



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية



المجلة العلمية العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية مجلة علمية، محكمة

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

المجلة العلمية العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية

العدد الرابع عشر ديسمبر 2017م

ISSN : 1112-4032 eISSN 2543-3776

<https://www.asjp.cerist.dz/>

<http://ristaps-ar.univ-mosta.dz/>

Revue STAPS N° 14 Décembre 2017

ISSN : 1112-4032 eISSN 2543-3776

<https://www.asjp.cerist.dz/>

<http://ristaps-ar.univ-mosta.dz/>

المجلة العلمية العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية

معهد التربية البدنية و الرياضية

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

العدد الرابع عشر ديسمبر 2017م

مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، مجلة علمية سنوية محكمة تصدر عن معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

تعني المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية الأصلية المتعلقة بالمجالات المختلفة العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية. وهذا في العلوم النفسية، والتربوية، والعلوم البيولوجية والطبية، والعلوم الحركة.... الخ، والتي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الفرنسية أو الانجليزية والتي لم يسبق نشرها بإقرار خطى من صاحب/ أصحاب البحث. ومن أبوابها الثابتة باب البحوث العلمية باللغة العربية، وباب البحوث العلمية باللغة الفرنسية والإنجليزية، إضافة إلي باب التقارير الخاصة بالمؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية في عموم العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ، والتي تعقد في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وباب عرض ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجالات العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية علومها.

كلمة العدد:

يسرني أن أتشرف بالنيابة عن الزملاء أعضاء هيئة التحرير بكتابة كلمة العدد الرابع عشر ديسمبر 2017 م وهذا بعد التحولات التي شهدتها المجلة العلمية ووضعها في المنصة الوطنية للمجلات العلمية ، حيث أصبح كل أعدادها على المنصة الوطنية وكذا على موقع المجلة ، ان هذا التحول الذي شهدته المجلة حتم علينا أن نتكيف بشكل ايجابي مع التطور الحاصل في مجال البحث العلمي

إن المواضيع التي يحملها العدد تتميز بالبعد العلمي مرت على مجموعة متميزة من الخبراء ساعدو في تصويبها وتنقيحها وهذا عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية ، إن هذا العمل لم يكن ليصبح كما هو عليه لولا مجهودات السادة الباحثين ممن وضعوا ثقتهم في هذه المجلة و بعثوا بمواضيعهم لتنتشر بين صفحاتها. و هذا يرتبط بالمجهود الجبار الذي يقوم به السادة المحكمين الذين يبذلون قصارى جهودهم من أجل تقييم المواضيع و تحيينهاو تنقيحها لتتري النور بعد عملية التصويب.

إن مجلة العلمية العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية تبقى دائما تفتح صفحاتها لكل عمل جاد و متميز يضيف جديد للمعرفة العلمية و هي ترحب بكل بحث باللغات الثلاثة المعتمدة العربية، الفرنسية و الإنجليزية عبر العنوان التالي

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/3>

و هذا يضيف عليها طابع المقرئية من قبل شريحة واسعة من الباحثين، و أملنا كبير في أن يساهم الباحثين في إثراء العدد القادم و شكرا للجميع.

رئيس التحرير

- ✓ مدير المجلة: أ.د. بلحاكم مصطفى مدير الجامعة.
- ✓ مدير النشر: أ. د. بن قاصد علي الحاج محمد مدير المعهد.
- ✓ رئيس التحرير: أ.د. عطاء الله أحمد.

هيئة التحرير :

- ✓ أ.د. بن قوة علي
- ✓ أ.د. بن قاصد علي الحاج محمد
- ✓ أ.د. حرشايي يوسف
- ✓ أ.د. رمعون محمد
- ✓ أ.د. بن دحمان محمد نصر الدين
- ✓ أ. د. بن برنو عثمان
- ✓ أ.د. بن قناب الحاج
- ✓ أ.د. صبان محمد
- ✓ أ. د. بن لكحل منصور

- اللجنة العلمية التي أشرفت على تقييم بحوث العدد:

- أ.د. بئينة أحمد فاضل جامعة الإسكندرية مصر
- أ.د. عادل عبد الحليم إبراهيم حسن حيدر جامعة كفر الشيخ مصر
- أ.د. بومسجد عبد القادر جامعة مستغانم الجزائر
- أ.د. حرشايي يوسف جامعة مستغانم الجزائر
- أ.د. سعيد عيسى خليفة جامعة مستغانم الجزائر

- أ.د رمعون محمد
جامعة مستغانم الجزائر
- أ.د عبد العزيز المصطفي
جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.
- أ.د ميموني طوالب نبيلة
المدرسة الوطنية العليا لعلوم وتكنولوجيا الرياضة الجزائر اسبانيا
- أ.د مارتا زوبيور قونزاليز
أ. د بن دحمان محمد نصر الدين
- أ.د نافع سفيان
جامعة الجزائر 03 الجزائر تونس
- أ.د عز الدين بوزيد
جامعة تكريت العراق
- أ.د عبد الودود أحمد خطاب الزيبيدي
جامعة الإسكندرية مصر
- أ.د يحي محمد الحريري
المدرسة العليا للأساتذة الدار البيضاء المغرب
- أ.د مداني محمد
- أ.د حرיתי حكيم
جامعة الجزائر 03 الجزائر
- أ.د ناصر عبد القادر
جامعة مستغانم الجزائر
- أ.د حفصاوي بن يوسف
جامعة الشلف الجزائر
- أ.د بن قوة علي
جامعة مستغانم الجزائر
- أ.د بن قاصد علي الحاج محمد
جامعة مستغانم الجزائر
- أ.د. قاسمي أحسن
جامعة الجزائر 03 الجزائر
- أ.د عطا الله أحمد
جامعة مستغانم الجزائر
- أ.د خياط بلقاسم
جامعة العلوم و التكنولوجيا وهران الجزائر
- أ.د تركيمان ميتلي
جامعة برتین تركيا
- أ.د صبان محمد
جامعة مستغانم الجزائر

- | | | |
|---------|-------------------|---------------------------|
| الجزائر | جامعة مستغانم | - أ.د بن سي قدور حبيب |
| الجزائر | جامعة مستغانم | - د. زيتوني عبد القادر |
| الجزائر | جامعة مستغانم | - د. زرف محمد |
| الجزائر | جامعة مستغانم | - د. طاهر طاهر |
| الجزائر | جامعة مستغانم | - حجار محمد خرفان |
| الجزائر | جامعة مستغانم | - زبشي نور الدين |
| الجزائر | جامعة مستغانم | - كنتشوك سيدي محمد |
| الجزائر | جامعة بابل العراق | - د. رائد عبد الأمير عباس |

- تقديم المجلة:

مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية

ISSN: 1112-4032, eISSN: 2543-3776

تعني المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية الأصيلة المتعلقة بالمجالات المختلفة العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية. وهذا في العلوم النفسية، والتربوية، والعلوم البيولوجية والطبية، والعلوم الحركة.... الخ، والتي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الفرنسية أو الانجليزية والتي لم يسبق نشرها بإقرار خطى من صاحب/ أصحاب البحث. ومن أبوابها الثابتة باب البحوث العلمية باللغة العربية، وباب البحوث العلمية باللغة الفرنسية والإنجليزية، إضافة إلي باب التقارير الخاصة بالمؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية في عموم العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية ، والتي تعقد في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وباب عرض ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجالات العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية علومها.

- أهداف المجلة:

تبنى مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية هدفا عاما هو: نشر المعرفة العلمية في مجال العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية وإثرائها بما يسهم في تطوير العمل العلمي بصفة عامة والرياضي بصفة خاصة. وتحديداً فإن المجلة تهدف إلى الآتي:

1. المساهمة في تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وتطبيقاتها من خلال نشر البحوث النظرية والتطبيقية في الرياضة بمجالاتها المختلفة، مع التأكيد على الجودة العالية لهذه البحوث وارتباطها بالواقع حاضراً ومستقبلاً.
2. إتاحة الفرصة للمفكرين وللباحثين في العلوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بنشر نتاج أنشطتهم العلمية والبحثية وخاصة تلك التي تتصل بالبيئة العربية والعالمية عامة.
3. تشجيع البحوث التي تأكد على التنوع، وعلى الانفتاح الفكري، وعلى الانضباط المنهجي، والاستفادة من كل معطيات الفكر في المجال الرياضي، قديمه وحديثه، أجنبياً كان أم عربياً.

قواعد النشر:

كل البحوث تكتب على ورقة المجلة التي يتم تنزيلها من المنصة الوطنية للمجلات العلمية على العنوان التالي:

<http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/3>

قواعد عامة:

1. لا تستقبل المجلة أي بحث لا يمر عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية.
2. لا تستقبل المجلة أي بحث لا يكتب على ورقة المجلة والتي يتم تنزيلها عبر موقع المنصة على الربط التالي:
<https://www.asjp.cerist.dz/revues/3>
3. تؤول كافة حقوق النشر للمجلة.
4. يمكن لصاحب البحث المنشور سحب المقال أو المجلة كاملة من موقع الوزارة على الربط بعد الصدور
<http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/3>
5. يمكن لصاحب البحث الحصول على افادة نشر بعد التحكيم وموافقة المقومين تمنح من قبل مدير النشر ورئيس التحرير.
6. تعبر جميع الأفكار الواردة في المجلة عن آراء كاتبيها ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة.
7. توجه كافة المراسلات المتعلقة بالبحوث إلى المنصة الوطنية للمجلات العلمية على الموقع التالي:

<https://www.asjp.cerist.dz/revues/3>

دعوة للنشر:

يسر المجلة العلمية العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية دعوتكم للإسهام بنشر أبحاثكم العلمية الأصيلة المتعلقة بمجالات الرياضة المختلفة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، والمكتوبة بإحدى اللغات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية والتي لم يسبق نشرها.

المحتويات

الصفحات	عنوان البحث/ إسم الباحث	الرقم
29-09	وضعية عملية اختيار حراس المرمى كرة القدم الجزائرية بين الأسس العلمية و الطرق التقليدية لذي الفئة العمرية تحت 17 سنة. بسلطان حاج ، د زرف محمد ، أ.د . بن قوة علي	01
47-30	واقع اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية تحت 20 سنة : بين المنهج العلمي والتقليدي بن نعمة بن عودة ، أ.د / بن قوة علي ، د زرف محمد	02
68-48	مدى اسهام اصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية في نمو ابعاد المواطنة أ.د - بن قوة علي - د- مقدس مولاي ادريس - د- زرف محمد	03
86-69	-تأثير دورات الايقاع الحيوي على الإنجاز الرياضي لدى لاعبي القفز الطويل ناصر يوسف ، أ.د. رياض علي الراوي	04
113-87	تأثير التدريبات البليومترية على تنمية القوة القصوى وعلاقتها بتطوير مستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى مصارع الكاراتيه. شنوف خالد ، أ.د. ناصر عبد القادر	05
143-114	البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية د بن صابر محمد ، أ.د بن قاصد علي الحاج محمد، د زابشي نور الدين	06
177-144	أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بلقاسم موهوبي (طالب دكتوراه) ، د. بلقاسم دودو	07

204-178	آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية من وجهة نظر المدربين أ محجوب غزال ، أ.د. حبيب بن سي قدور	08
224-205	The Relationship between Self-efficacy, Achievement motivation and state anxiety among football players Kenioua Mouloud , Boumesjed Abed El Kader	09
234-225	Self-Confidence Among Volley-ball players during competition (Clubs of Algiers Case Division 2) Dr. Karim Labane, Dr. Abdelhamid Bencharnine, Dr. Med Fahssi Ryad	10
258-235	علاقة الضغوطات المهنية بتقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط د. حرياش براهيم ، د. مقراني جمال ، د. جعدم بن ذهيبية ، د. بن زيدان حسين ، د. فغلول سنوسي	11
280-259	مدى إدراك واعتماد المدرب الجزائري لمتطلبات التوجيه الرياضي القاعدي ببوشة وهيب أ.د. بن قوة علي د. زرف محمد	12
308-281	دور منهاج التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط اد عطاالله أحمد ، عباس أميرة	13
339-309	دور البرامج التكوينية في تحسين السلوك التنظيمي للأفراد العاملين في المؤسسات الرياضية د زحاف محمد ، ا. مقصود عبد القادر	14

356-340	درجة وأهمية الكفايات الإدارية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى موظفي الإدارة الرياضية لولاية الميلة دحمانى نعيمة, جوادى خالد	15
377-357	دراسة تحليلية لتركيب و نمط الجسم لرياضي النخبة كأساس للانتقاء و التوجيه (الجودو، كرة السلة، الكرة الطائرة) سن 13-16 سنة عسلي حسين ، ا.د. عطاء الله أحمد ، د. لوح هشام	16
415-378	تقويم تدريس مدرسين التربية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي للجمهورية اليمنية كما يراها الموجهون - المدرسين - التلاميذ عادل أحمد دحام العقبي ، أ.د. بن قناب الحاج	17
448-416	-تطوير الاتحاد المصري لرفع الأثقال في ضوء إدارة الجودة الشاملة أ.د/ عادل عبدالمنعم محمد مكي ، أ.د/ خالد عبدالرؤوف إبراهيم عبادة ، د/مصطفى عنتر زيدان فرج	18
486-449	تصميم دليل مقترح باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة للكشف عن المتفوقين (8-10) سنوات في الجانب النفس حركي أ.براهيمي قدور ، أ.د. بن سي قدور حبيب	19
502-487	تصميم اختبار مهاري مصمم لقياس الأداء المهاري المركب عند ناشئي كرة القدم سنوسي عبد الكريم , أ.د. بن قوة علي ، د.حجار محمد خرفان	20

وضعية عملية اختيار حراس المرمى كرة القدم الجزائرية بين الأسس العلمية والطرق التقليدية لذي الفئة العمرية تحت 17 سنة.

1. بسلطان حاج¹ - د. زرف محمد² - ا.د. بن قوة علي³

¹ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (bessoltanehadj@gmail.com)

² جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (biomeca.zerf@outlook.com)

³ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (ali.bengoua@univ-mosta.dz)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية اختيار حراس المرمى بكرة القدم الجزائرية للفئة العمرية تحت 17 سنة بأندية الغرب الجزائري، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة المشكلة، وذلك باستجواب (30) مدرب لهذه الفئة العمرية كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي، بعد المعالجة الإحصائية توصل طاقم الباحث إلى الاستنتاجات التالية: *إهمال أغلب المدربين لأندية الغرب الجزائري للأسس العلمية أثناء عملية اختيارهم لحراس المرمى تحت 17 سنة. *الاعتماد على مدرب الرئيسي دون إسناد هذه المهمة إلى مدرب حراس المرمى يعد تطبيق ناقص في اختيار حراس المرمى. وعلى أساس ذلك يوصي طاقم الباحث بضرورة إدراج الملاحظة العلمية المؤسسة على ضوء نتائج برامج التقويم والتقييم في اختيار حراس المرمى دون نسيان إسناد هذه المهمة إلى مدربي حراس المرمى.

الكلمات الأساسية : الاختيار - الأسس العلمية - الطرق التقليدية - حراس المرمى - كرة القدم .

Les processus de sélection des gardiens de but de moins de 17 ans dans le football algérien: entre la base scientifique et pratiques traditionnelles

Résumé :

L'étude visait à savoir comment choisir les gardiens de but algériens dans le football pour le groupe d'âge de moins de 17 ans parmi les clubs de l'ouest de l'Algérie. Où les chercheurs ont utilisé la méthode descriptive L'enquête convient à la nature du problème, de façon à interroger (30) l'entraîneur pour ce groupe d'âge comme un échantillon représentatif de la population originale. Après le traitement statistique, les chercheurs conclue :

La négligence de la base scientifique au cours du processus de sélection pour les gardiens de but de moins de 17 ans

La plupart des entraîneurs se basent sur leur expérience comme outil pour le processus de sélection des gardiens de but.

Sur la base de nos résultats, les chercheurs recommandent la nécessité d'inclure observation scientifique à la lumière des résultats des programmes d'évaluation pour sélectionnés nos gardiens de but sans oublier d'assigner cette tâche aux entraîneurs des gardiens de but

Mots clés: Sélection - base scientifique - méthodes traditionnelles - Gardien de but – Football

The state of the process for selecting goalkeepers under 17 in Algerian football: between the scientific basis and traditional methods

Abstract:

The study aimed to find out how to choose the Algerian goalkeepers in football for the age group under 17 years old among the clubs from the west of Algeria. Where researchers used the descriptive manner Survey suits the nature of the problem, to interrogate (30) coach for this age group as a sample representative of the population original. After treatment, statistical researchers conclude:

The negligence of scientific basis during the selection process for the goalkeepers under 17 years

Most of the coaches based on their experience as a tool for the selection process for goalkeepers.

Based on our findings, the researchers recommend the need to include scientific observation in light of the results of the assessment programs to select our goalkeepers without forgetting to assign this task to the goalkeeper coaches.

Key words: Selection- the scientific basis - traditional methods - Goalkeeper - Football

- مقدمة :

تعتبر كرة القدم إحدى أهم الألعاب الرياضية في وقتنا الحاضر لما فيها من متعة يظهرها جميع اللاعبين في الملعب ، حيث تعتمد اعتمادا كبيرا على جميع اللاعبين بما فيهم حارس المرمى ، الذي يقوم بالدفاع عن مرماه لمنع المهاجمين من التسجيل (ناجح الذيابات ، 2010 ، صفحة 239) و نظرا لأهمية حارس المرمى فإن أغلب الفرق و المنتخبات القومية قد خصصت داخل أجهزتها الفنية مدرب لتدريب حارس المرمى (حسن السيد أبو عبده، 2002، الصفحات 203-204) . فقد فطن خبراء كرة القدم في السنوات الأخيرة إلى ضرورة تخصيص مدرب لحراس المرمى يقوم باختيارهم و إعدادهم و تجهيزهم في إطار خطة التدريب العام للفريق نظرا لأهمية إعدادهم الذي يختلف في تفاصيله عن باقي لاعبي الفريق في مراكز اللعب الأخرى. و البعض الآخر لهم نظرة أخرى وهي أن المدرب الفريق هو الذي يجب أن يقوم بمهمة تدريب حراسه لأنه يعمل تحت مسؤوليته. (مفتي حمادة ابراهيم ، 1994 ، صفحة 14) لذلك لا بد للمدرب أن يلم إلماما تاما بجميع دقائق تدريب حراس المرمى وكل ما يتعلق بالأدوات و الأجهزة المستخدمة في مجال عمله. و لكي يضمن المدرب وجود حارس مرمى جيد يجب أن يختار اللاعب الذي يشغل هذا المركز من اللاعبين المتميزين الذي يتصف بالمقومات الجسمية و القدرات البدنية ... و يرى محمد صبحي حسنين "أن جل المدربين لا يستعملون الأسلوب الأمثل في اختيارهم لحراس المرمى ، وهذا ما يؤدي إلى ضياع و تسرب الكثير من المواهب التي تعد خسارة يصعب تعويضها. و هذه الصورة تعكس المستوى الحقيقي للمدرب . و هذا ما أشار إليه بن قوة علي : "بأن المدرب هو جوهر و محور العملية التدريبية و هو المنفذ لها. و لتحقيق أفضل مستوى انجاز عليه أن يكون ملما بمحتوى العملية التدريبية للاقتصاد في الجهد و المال و الوقت " (بن قوة علي ، 2010 ، صفحة 19).

وهذا ما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع و معرفة الأسباب الكامنة و راء تراجع مستوى أصحاب القفزات بشكل لافت للانتباه و أصبح حارس المرمى الجيد في الجزائر عملة

نادرة ، مما شكل أزمة غير مسبوقه في تاريخ الكرة الجزائرية ، و هي أزمة حراس المرمى المميزين ، حيث عجزت البطولة المحلية لأول مرة عن ضمان حارس مرمى متميز لفترة طويلة منذ الاستقلال ، و الاهتمام بهذا العنصر المهم و المحوري في نجاح أي فريق و الاستثمار في الفئات الصغرى عبر التراب الوطني و التي تعتبر الخزان للمنتخبات الوطنية . يتطلب العمل على تكوين المدربين و تأهيلهم علميا و أكاديميا بمختلف العلوم المرتبطة بالتدريب الرياضي. و الاعتماد على الاختيار العلمي الموضوعي حسب متطلبات الكرة الحديثة.

- المشكلة:

تعتبر عملية اختيار الرياضيين من أهم العمليات التي تمر بها أغلب النوادي و الفرق الرياضية و ذلك لاختيار أحسن العناصر و الذين تظهر لديهم بعض المؤهلات التي تساعدهم على التفوق في هذه الرياضة. حيث يؤكد إبراهيم رحمة أن عملية اختيار الرياضيين تعتبر عملية اقتصادية تلجأ إليها بعض الدول حتى توفر الجهود و تحرز أفضل النتائج " (إبراهيم رحمة ، فرح زقروق ، سالم سليمان سالم ، 2008) و الجزائر كباقي دول العالم تقوم أنديتها بعملية الاختيار للاعبين بصفة عامة و لحراس المرمى بصفة خاصة ، إلا أن هذه العملية تشوبها الذاتية و العشوائية و الابتعاد عن المصادقية و الموضوعية وهذا ما أظهرته نتائج دراسته عطا الله أن "عملية الانتقاء تخضع إلى أساليب غير مقننة أو مضبوطة علميا و إلى الملاحظة العابرة " (عطا الله أحمد ، عبد القادر زيتوني ، بن قاصد علي الحاج محمد، 2009، صفحة 156)، و دراسة (بن قوة علي ، 2010) . فحارس المرمى لم يبقى حارس مرمى فقط ، بل هو لاعب مختص في حراسة المرمى . ومن خلال محاكاة للواقع المعاش على الساحة الوطنية كلاعب سابق و مدرب للفئة المستهدفة لعدة سنوات ، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع حراس مرمى سابقين و مدربين و مختصين في مجال التدريب الرياضي و استطلاع الخبراء في هذا الميدان بالمركب الأولمبي الراحل فرج بمستغانم أثناء تريض للمدربين كاف C للإتحاد الجزائري لكرة القدم مارس 2016 أن أغلب الفرق الوطنية للفئات العمرية

الصغرى تعتمد في اختيارها لحراس المرمى على الملاحظة لشكل الجسم و القامة من الجانب المورفولوجي و التقني من خلال تنظيم دورات كروية دون الاستناد إلى الأسس أو المعايير العلمية و الضوابط الصحيحة حسب متطلبات كرة القدم الحديثة . فانجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الاختيار ، كما يحدث في القطاعات الأخرى ، حيث تتعلق بنوعية المنتج الجاهز بجودة المادة الأولية (بن قوة علي ، 2001) . و لمعرفة المؤهل العلمي والتدريبي و الطريقة المنتهجة من طرف المدربين دفعنا بالتساؤل عن الكيفية التي يتم على أساسها اختيار حراس المرمى في لعبة كرة القدم بالغرب الجزائري و للمساعدة في حل هذه المشكلة يتوجب الإجابة على التساؤلات التالية :

- التساؤل عام:

- هل المدربين في أندية الغرب الجزائري يعتمدون أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة على طريقة الملاحظة بدل الأسس والمعايير العلمية؟.

- تساؤلات جزئية:

- هل أغلب المدربين يعتمدون في عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم على طريقة الملاحظة بدل القياسات والاختبارات؟

- هل يهتم المدربين في الأندية للغرب الجزائري بالجانب الأنثروبومتري والبدني أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم تحت 17 سنة؟

- أهداف البحث:

- معرفة الطريقة المنتهجة من طرف المدربين في أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة .

- معرفة مدى اهتمام المدربين في أندية الغرب الجزائري بالجانب الأنثروبومتري و البدني للفئة العمرية تحت 17 سنة.

- فرضيات البحث:**- الفرضية العامة:**

- المدربين في أندية الغرب الجزائري يعتمدون أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة على طريقة الملاحظة بدل الأسس والمعايير العلمية.

- الفرضيات الجزئية:

- أغلب المدربين يعتمدون في عملية الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة على طريقة الملاحظة بدل القياسات و الاختبارات.
- أغلب المدربين في أندية الغرب الجزائري لا يهتمون بالجانب الأنثروبومتري والبدني أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم تحت 17 سنة.

- أهمية البحث :

من منطلق الاهتمام المتزايد بعملية الاختيار في مجال كرة القدم و خاصة فئة حراس المرمى بكرة القدم ، تتجلى أهمية الدراسة في أنها : دراسة مسحية لواقع عملية الاختيار لحراس المرمى للفئة العمرية تحت 17 سنة في منطقة الغرب الجزائري أين حاولنا فيه تسليط الضوء على عملية الاختيار و القائمين عليها في الحقل التدريبي مجال كرة القدم و معرفة واكتشاف الآليات و الأساليب المعتمدة في انتقاء و اختيار حراس المرمى و التوصل إلى أهم المعوقات و الصعوبات المؤدية إلى انتهاج طريقة الملاحظة العابرة بدل الطرق و الأسس العلمية .

- المصطلحات الواردة في البحث:

1-الاختيار في المجال الرياضي: عملية مستمرة للاكتشاف و الابتداء و الاندماج في مجال النشاط الرياضي المنظم لجميع أولئك اللذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة (بن قوة علي ، 2001، صفحة 04).

التعريف الإجرائي : هو عبارة عن عملية المفاضلة بين العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين باستخدام الأسلوب العلمي المتمثل في القياسات و الاختبارات .

2- حارس المرمى : هو اللاعب المميز و الذي خصه قانون اللعبة دون غيره من اللاعبين بأن يممسك أو يحمل أو يصد الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء أثناء اللعب ، و أن يرتدي قميصا لونه مخالف لجميع اللاعبين بما فيهم الفريق المنافس و يرتدي في يديه زوج من القفازات ، و هو الوحيد الذي يعالج داخل الملعب (علاء خطاب يوسف ، 2008)

التعريف الإجرائي هو اللاعب الذي يقف في المرمى و يرتدي زي خاص ، ومهمته منع الكرة من دخول مرماه و يستخدم في ذلك كل جسمه بما في ذلك يديه داخل منطقة الجزاء في أداء مهمته.

3- الأسس العلمية : التعريف الإجرائي : نقصد القياسات و الاختبارات المقننة أثناء عملية الاختيار

4- الطرق التقليدية: التعريف الإجرائي : نقصد الملاحظة المباشرة أثناء عملية الاختيار

- الدراسات السابقة و المشابهة :

- دراسة بوحاج مزيان 2012 :

"بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية و المهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19) سنة "

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التقويم بصفة عامة ليتمكن المدربون من إدراك القيمة الحقيقية للجانب العلمي . و استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، أما العينة فكانت 41 فريق و 164 لاعب .

و أهم استنتاج هو عند استعمال بطارية اختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا أثناء عملية الانتقاء يتطلب عمل علمي ومنهجي و كفاءة من المدرب حتى يتمكن من

تطبيقه والعمل به. و أوصى بضرورة تطبيق بطارية اختبارات مقننة أثناء عملية الانتقاء بدل الارتجالية و الصدفة . (بوحاج مزيان ، 2012)

- دراسة بن قاصد علي الحاج محمد و بن دحمان نصر الدين 2010 :

العنوان "تقويم العملية التدريبية على مستوى بعض مدارس كرة القدم الجزائرية بين النظري و التطبيق "مدارس كرة القدم تحت 20 سنة .

هدفت الدراسة إلى معرفة الثقافة التدريبية عند مدربي كرة القدم الجزائرية و مدى انعكاسها على مقومات العملية التدريبية . و استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، و اشتملت عينة البحث على (34)مدرب و توصل إلى ضرورة الرفع القدرات المعرفية و تنمية الثقافة التدريبية للمدرب . (بن قاصد علي الحاج محمد ، بن دحمان نصر الدين ، 2010، الصفحات 43-60)

- دراسة واضح أحمد الأمين -لاوسين سليمان -موفق صالح . 2009:

العنوان "دراسة واقع و طريقة انتقاء المواهب الشابة لكرة القدم في الأكاديمية الرياضية لبارادو حيدرة "

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المشرفين و كذا التأطير داخل الأكاديمية و الإطلاع على كيفية الانتقاء للاعبين ، و استخدم طاقم البحث المنهج الوصفي و تمثلت عينة البحث في مجموع (26) فرد (04)مدربين و (14) إداري و مسير رياضي و (08) أساتذة وكانت الأداة المستعملة الاستمارة الاستبائية و المقابلة و أهم استنتاج تحسيس اللاعبين بأهمية التعليم و وضعه في المرتبة الأولى و أوصى بالاعتماد على مدربين أكفاء تتوفر فيهم شروط التكوين الأكاديمي و كذا الخبرة . (واضح أحمد الأمين ،لاوسين سليمان ، موفق صالح ، 2009، الصفحات 132-149)

- دراسة بن قوة علي ، سنة 2004 :

العنوان :تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (14-16) سنة القسم الوطني الأول.

هدفت الدراسة إلى معرفة المستوى المهاري و البدني مع المقارنة في ظل اختلافات المناطق (ساحل- هضاب - صحراء). و اشتملت عينة البحث (162) لاعبا و استخدم المنهج المسحي لملائمته طبيعة المشكلة. و استنتج بضرورة اعتماد اختبارات الجانب المهاري و البدني للاعبين كرة القدم لهذه المرحلة لأنهم يعتبرون خزان للفرق الأخرى و أوصى بالاستفادة بمختصين من ذوي الشهادات للاستفادة من خبراتهم العلمية في ميدان البحث العلمي . (بن قوة علي ، 2004، الصفحات 76-100).

- التعليق على الدراسات السابقة و المشابه:

من خلال ما قام به طاقم البحث من قراءات و استطلاع لنتائج و تقارير الدراسات السابقة و الأبحاث المرتبطة بموضوع البحث ، تمكنا من استخلاص الملاحظات التالية:

كلها استهدفت الفئات العمرية و تطرقت إلى معرفة و اكتشاف الوضعية و الآليات المنتهجة من طرف المدربين العاملين في الحقل التدريبي أثناء عملية الاختيار .

جل الدراسات تنص على الارتجالية و العشوائية أثناء عملية الاختيار و اعتماد الأندية و المدرب الجزائري على التقدير بدل التقييم .

من حيث المنهج كلها استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح و تمثلت العينة بين المدربين و اللاعبين و الأطر الرياضية بينما الفترة الزمنية كانت بين 2004-2012 مع استعمال البعض للاستمارة و المقابلة الشخصية و البعض الآخر لبطارية الاختبارات و كانت الاقتراحات في استعمال بطارية الاختبارات للتقييم و الانتقاء (بوحاج مزيان ، 2012) و المستويات المعيارية (بن قوة علي ، 2004) و جميع الدراسات تبرز أهمية الاختيار للوصول إلى الانجاز .

- الاستفادة من الدراسات السابقة :

تتمين المشكلة ضمن المرحلة العمرية التي اختارها طاقم البحث و في تحديد المنهج المستخدم والعينة و نوع الأداة المستعملة و في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة و التي تحقق هدف الدراسة .

- منهجية البحث و الإجراءات الميدانية :

1 منهج البحث :

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة مشكلة البحث و تحقيقا لأهدافه.

2 مجتمع و عينة البحث :

1-2 مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من المدربين العاملين في حقل التدريب الرياضي بكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة على مستوى الغرب الجزائري للقسم الأول و الثاني و ما بين الرابطات و المقدر عددهم ب 50 مدرب .

2-2 عينة البحث :

وزعت الاستمارات على (30مدرب) لكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة العاملين في الحقل التدريبي على مستوى الغرب الجزائري للقسم الأول و الثاني و ما بين الرابطات في أماكن عملهم و البعض أثناء التجمعات و التريصات لتكوين المدربين للفدرالية الجزائرية لكرة القدم بنسبة (60%) من المجتمع الأصلي .

3 مجالات البحث :

1-3- المجال الزمني :

أجريت هذه الدراسة بين جانفي 2016 إلى غاية ماي 2016 .

2-3 المجال البشري :

شملت العملية (30) مدرب لكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة العاملين في الحقل التدريبي على مستوى الغرب الجزائري للقسم الأول و الثاني و ما بين الرابطات .

3-3 المجال المكاني

:وزعت الاستمارات على المدربين بمكان عملهم وخلال بعض التريصات بالغرب الجزائري بالمركب الرياضي 05 جويلية بولاية مستغانم و المعهد التكنولوجي للتدريب الرياضي بعين الترك بولاية وهران.

4- المعاملات العلمية لأداة الدراسة :

من أجل الوقوف على إشكالية هذا البحث قام طاقم البحث بتصميم استبانة أتت محاورها على النحو الموالي: المؤهل العلمي و التدريبي و الخبرة الميدانية- طرق المعتمدة من قبل مدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة- مدى اهتمام المدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم تحت 17 سنة بالجانب الأنتروبومتري و البدني. و بعد عرضها و موافقة خبراء قام طاقم البحث توزيعها حسب التورخ سابقة الذكر(مجالات البحث) بغية حساب المعاملات العلمية لأداة البحث قيد الدراسة الحالية و التي كانت على النحو الموالي:

4-1 صدق الأداة :

للتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستمارة) ، قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الكفاءة العلمية و العملية في مجال التدريب الرياضي و البحث العلمي قدر عددهم ب (10 محكمين) ، للتأكد من صدق المحتوى و سلامة اللغة حيث طلب منهم إضافة أو تعديل و إلغاء ما يرونه مناسباً .

4-2 ثبات الأداة :

تم تطبيق الاستمارة على 10 من المدربين من المجتمع الأصلي بفارق زمني يقدر بأسبوع وكانت إجاباتهم ثابتة . حيث بلغ معامل الارتباط 0.92 عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من الجدولية المقدر ب0.49 عند درجة حرية 14. و هو ما يؤكد ثبات الاستمارة.

4-3 الموضوعية:

لقد عمد الطاقم الباحث على استخدام عبارات سهلة و واضحة ، إضافة إلى تقديم الاستمارة إلى أساتذة محكمين بغية التأكد من الصياغة الجيدة للعبارات و هذا ما يجعل الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية .

- عرض النتائج ومناقشتها :

بعد تفريغ الاستمارة الاستبائية أفرزت النتائج على ما يلي:

المعلومات الشخصية :

الجدول رقم (01) :

يبين النسب المئوية لإجابة المدربين للمؤهل العلمي و التدريبي و الخبرة الميدانية

كاسم	كاسم	الأجوبة				الأسئلة
		مستشار في الرياضة	ما ستار	لسانس	مستوى ثانوي	
13.03	7.81	-	-	23.33%	07	1-المؤهل العلمي
		56.66%	17	20%	6	
0.31	3.84	كاف c		فالف 03		2-شهادة التدريب
		53.33%	16	46.66%	14	
6.53	3.84	5-1 سنوات		05 سنوات فما فوق		3-الخبرة التدريبيه
		26.66%	08	73.33%	22	
30	3.84	مدرب رئيسي		مدرب حراس مرمي		4-عمل المدرب داخل الفريق
		100%	30	-	-	

جميع قيم كاسم الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (عدد الأعمدة-1).

من الجدول رقم (01) : من خلال إجابات المدربين على سؤال الأول كانت قيمة

كاسم المحسوبة (13.02) أكبر من قيمة كاسم الجدولية (07.81) عند مستوى الدلالة

(0.05) و بالتالي فالفرق دال لأكثر تكرار لصالح المستوى الثانوي بنسبة بلغت

(56.66%) . أما بالنسبة للسؤال الثاني فكانت قيم كاسم المحسوبة (0.31) أقل من كاسم

الجدولية (03.84) وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائيا . أما بالنسبة للسؤال الثالث

فكانت قيمة كاسم المحسوبة (06.53) أكبر من قيمة كاسم الجدولية (03.84) و هي تبين

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح مدة العمل أكثر من 05

سنوات فما فوق بنسبة (73.33%) . في حين السؤال الرابع كانت قيمة $كا^2$ المحسوبة (30) أكبر من قيم $كب^2$ الجدولية (03.84) و بالتالي فالفرق دال لصالح المدربين الذين يعملون كمدرسين رئيسيين بنسبة (100%) .

وعليه خلص طاقم البحث : إلى أن أغلب المدربين الحاملين لشهادات التدريب فاف 03 و كاف C هم من ذوي المستوى الثانوي و العمر التدريبي يفوق 05 سنوات فما فوق . وهذا ما يتفق مع استبيان بن قوة علي حيث يشير أن "التكوين العلمي ضمن مجال العلوم التدريب الرياضي ضرورية في تأسيس ملامح المكون و درجة عطائه مستقبلا . (بن قوة علي ، 2004 ، صفحة 121) ودراسة (بن قصد علي حاج محمد ، 2004 ، صفحة 202) ضمن نفس السؤال أن المدربين ليس لهم من التأهيل العلمي ما يؤهلهم للتدريب و يتفق الباحث نظريا مع تصور زرف محمد أن التدريب الرياضي علم يتأسس على تخصصات دقيقة (زرف محمد ، 2012 ، صفحة 263) و دراسة (Alexendre ، dellale ، 2008). إلا أن المشكلة تكمن في الاختصاص و نوعية المركز بالنسبة للمدربين العاملين في الحقل التدريبي للفئة المستهدفة . فالإحصائيات ذهبت كلها لصالح المدرب الرئيسي و هذا ما يعرقل في نظرنا العملية برمتها جملة و تفصيلا.

9-1- التحقق من صحة الفرض الأولى :

الجدول رقم 02 يوضح طرق المعتمدة من قبل مدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى لكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة.

كا ^{2م}	كب ^{2ج}	الاجوبة				الطرق المعتمدة من قبل مدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى لكرة القدم للفئة العمرية تحت 17 سنة .
10.8	3.84	لا		نعم		1-هل تقوم بعملية الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم بمساعدة مختصين ؟
		80	24	20	6	
16.13	3.84	لا		نعم		2-هل لديكم معرفة كافية في مجال الانتقاء و الاختيار في كرة القدم ؟
		86.66	26	13.33	04	
30	3.84	لا		نعم		3-هل تلقيتم تكوين أو تريض حول عملية

		100	30	00	00	الانتقاء و الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم ؟
4.33	3.84	لا		نعم		4-هل تعتبرون طريقة القياسات و الاختبارات ميدانيا معقدة في عملية الاختيار ؟
		36.66	11	73.33	22	
19.2	3.84	لا		نعم		5-هل تجدون صعوبات في الميدان أثناء القيام بعملية الاختيار لحراس المرمى ؟
		10	3	90	27	
13.33	3.84	لا		نعم		6-هل تفضلون طريقة الملاحظة في اختيار حراس المرمى لكرة القدم على الطرق الأخرى ؟
		16.66	5	83.33	25	
4.8	3.84	لا		نعم		7-هل تعتقدون أن الاعتماد على الملاحظة في عملية الاختيار لحراس لمرمى وحدها كاف لتقويم اللاعبين من جميع الجوانب ؟
		30	09	70	21	

جميع قيم كا² الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (عدد الأعمدة-1).

من خلال نتائج الجدول رقم(02): بالنسبة للسؤال الأول نجد أن قيمة كا² المحسوبة (10.8) أكبر من كا² الجدولية و بالتالي فهي تبين وجود فرق دال بين إجابات المدربين لصالح العمل الفردي بنسبة (80%). في حين أن السؤال الثاني فكانت قيمة كا² المحسوبة (16.13) أكبر من كا² الجدولية (03.84) مما يعطي دلالة إحصائية لصالح افتقار المدربين للجانب المعرفي بخصوص عمليات الانتقاء و الاختيار بكرة القدم بنسبة (80%). أما بالنسبة للسؤال الثالث فكانت كا² المحسوبة (30) أكبر من كا² الجدولية (03.84) مما يؤكد طرحنا حول ضعف التكوين المعرفي و العلمي بخصوص عملية الانتقاء و الاختيار بنسبة (86.66%). في حين أن السؤال الرابع فكانت قيمة كا² المحسوبة (04.33) أكبر من كا² الجدولية (03.84) مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تعقيد طريقة الاختبارات ميدانيا بنسبة (73.33%). بينما بخصوص السؤال الخامس فكانت كا² المحسوبة (19.2) أكبر من كا² الجدولية (03.84) و بالتالي فالفرق دال لصالح وجود صعوبات في الميدان بنسبة (90%).

أما بالنسبة للسؤال السادس فكانت قيمة كا² المحسوبة (13.33) أكبر من كا² الجدولية (03.84) مما يعطي دلالة إحصائية لصالح طريقة الملاحظة بنسبة (83.33%) بدل الطرق الأخرى . بينما السؤال السابع فكانت قيمة كا² المحسوبة (04.8) أكبر من قيمة كا² الجدولية (03.84) و بالتالي وجود فرق دال بين إجابات المدربين، حيث أنها تؤيد اعتماد أغلب المدربين على طريقة الملاحظة بنسبة (70%)، إما لجهلهم بالطرق الأخرى أو لسهولة وسرعة تنفيذها .

من خلال ما سبق يؤكد طاقم البحث بتحقيق الفرضية الأولى :

بأن أغلب المدربين الذين شملتهم الدراسة يفضلون طريقة الملاحظة العابرة و هذا ما أكدته دراسة (Chibane Samir, 2010) و العمل الفردي بدل العمل الجماعي نظرا لسهولة تنفيذها و سرعة تنفيذها وأيضا غياب عنصر التكوين المتخصص في مجال الانتقاء و الاختيار و الابتعاد عن الطرق الأخرى إما لجهلهم بها (ضعف الجانب العلمي و المعرفي) . و هذا ما يتناقض مع ما توصلت إليه كل من الدراسات زبشي نور الدين في دراسته بأن " للوصول إلى المستويات العالية لا يأتي عن طريق الصدفة و إنما نتيجة منتج علمي يستند على أسس علمية بحتة (زبشي نور الدين ، 2011، صفحة 36) و ما تطرق إليه حنفي محمود مختار إلى أن "الاختبارات هي المقياس الحقيقي الذي يستطيع المدرب بواسطتها أن يحكم على حالة اللاعب الحقيقية . " (حنفي محمود مختار ، 1984، صفحة 221). و نتفق مع دراسة ميم مختار في أن " المدرب الجزائري يعتمد على التقدير بدل التقويم (ميم مختار ، 2013، صفحة 52) ، و بالتالي هناك شك في الاختيار الصحيح للاعبين و هذا ما خلصت إليه دراسة (بوحاج مزيان ، 2012) إلى أن ضعف النتائج و العشوائية في العمل يرجع بالأساس إلى "افتقار المدربين لطرق و أساليب الاختبارات و القياسات الخاصة بعملية الاختيار "

9-2- التحقق من صحة الفرض الثاني:

الجدول رقم 02 الذي يوضح مدى اهتمام المدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم تحت 17 سنة بالجانب الأنثروبومتري و البدني.

كا ² م	كا ² ج	الأجوبة				مدى اهتمام المدربين أندية الغرب الجزائري أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم تحت 17 سنة بالجانب الأنثروبومتري و البدني.
4.8	3.84	لا		نعم		1-هل لديكم معرفة كافية بالقياسات الانثروبومترية لاختيار حراس المرمى ؟
		70	21	30	09	
4.8	3.84	لا		نعم		2-ميدانيا هل تقومون بالقياسات الانثروبومترية في عملية الاختيار لحراس المرمى ؟
		70	21	30	9	
10.8	3.84	لا		نعم		3-هل تعتقدون أن الوزن و القامة كافيان لتحديد القياسات لأنثروبومترية لحراس المرمى في كرة القدم ؟
		20	06	80	24	
8.53	3.84	لا		نعم		4-هل لديكم معرفة بالاختبارات البدنية لاختيار حراس المرمى ؟
		73.33	22	26.66	8	
6.53	3.84	لا		نعم		5-هل تعتمدون على الاختبارات البدنية أثناء عملية اختيار الحراس المرمى ؟
		73.33	22	26.66	08	
8.53	3.84	لا		نعم		6-هل تقومون بعملية التقويم لنتائج القياسات و الاختبارات لحراس المرمى ؟
		76.66	23	23.33	07	

جميع قيم كا² الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (عدد الأعمدة-1).

من خلال الجدول رقم (03) : و بالإجابة على السؤال الأول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة (04.8) أكبر من قيمة كا² الجدولية (03.84) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين لصالح عدم المعرفة الكافية بالقياسات الأنثروبومترية الخاصة بحراس المرمى بنسبة (70%). أما في ما يخص سؤال الثاني فكانت قيمة كا² المحسوبة (04.8) أكبر من كا² الجدولية (03.84) و بالتالي وجود

دلالة إحصائية بنقص العمل الميداني بالقياسات الأنثروبومترية بنسبة (70%). في حين أن السؤال الثالث كانت قيمة كا² المحسوبة (10.8) أكبر من كا² الجدولية (03.84) و هذا بين لنا بوجود فرق دال إحصائيا لصالح الاعتقاد بأن الوزن و الطول وحدهما يمثلان القياسات الأنثروبومترية بنسبة (80%). بينما السؤال الرابع فكانت قيمة كا² المحسوبة (08.53) أكبر من كا² الجدولية (03.84) وبالتالي فالفرق دال إحصائيا بين إجابات المدربين بوجود ضعف في الجانب المعرفي للمدربين بالنسبة للاختبارات البدنية الخاصة بعملية اختيار حراس المرمى بنسبة (73.33%). في حين أن السؤال الخامس نجد أن قيمة كا² المحسوبة (06.53) أكبر من كا² الجدولية (03.84) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعدم الاعتماد المدربين على بطارية اختبارات ميدانيا أثناء عملية اختيار حراس المرمى بكرة القدم بنسبة (73.33%). أما بالنسبة للسؤال السادس فكانت كا² المحسوبة (08.53) أكبر من كا² الجدولية (03.84) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المدربين الذين لا يقومون بعملية التقويم لنتائج القياسات و الاختبارات أثناء عملية الاختيار لحراس المرمى بكرة القدم بنسبة (76.66%).

من خلال ما سبق يؤكد طاقم البحث بتحقيق الفرضية الثانية :

و ذلك من خلال النتائج التي تم توصل إليها يمكننا القول بأن أغلب المدربين لا يهتمون بالجانب المعرفي للقياسات الأنثروبومترية و الاختبارات البدنية الخاصة لحراس المرمى بكرة القدم وهو العلم الذي يدرس قياس أجزاء الإنسان من الخارج (P.Andre (dowart.Djacques Boueneuf, 1990) و هذا ما يتعارض مع ما ذكره محمد مطر عرك بأن يكون المدرب "ملما بالقياسات الجسمية لأهميتها الكبيرة في انتقاء الخامات من المواهب و الصالحين للممارسة و الإعداد حتى يصلوا إلى النجاح في المنافسات العليا " (محمد مطر عرك ، 2011 ، صفحة 198). بالإضافة إلى أن أغلب المدربين يرون أن الوزن و الطول فقط يمثلان القياسات الأنثروبومترية الخاصة باختيار حراس المرمى لكرة

القدم و هذا ما يتعارض مع كل البحوث المقدمة من طرف (ICSPFT) وكذا ما اتفق عليه مجموعة من العلماء على أن مجالات القياس تشمل خمس مجموعات (فئات) رئيسية وهي: الأطوال -الامتساع (العروض) - المحيطات و سمك ثنايا الجلدية و وزن الجسم " (محمد نصر الدين رضوان ، 1997 ، صفحة 32). (Cazorla.G., 2006) وعليه يمكننا أن نقول أن الفرضية العامة قد تحققت حيث أن أغلب المدربين للفئة العمرية تحت 17 سنة يعتمدون في عملية الاختيار لحراس المرمى في كرة القدم بمنطقة الغرب الجزائري على طريقة الملاحظة بدل الأسس و المعايير العلمية. و على أساس ذلك نخلص الاستنتاجات الموالية:

- الاستنتاجات و التوصيات :

- افتقار الحقل التدريبي للفئة العمرية تحت 17 سنة الى مدربين حراسة المرمى متخصصين.
- جل المفحوصين يعتمدون على الطرق التقليدية بدل القياسات والاختبارات كطريقة علمية تساهم في تنبؤ بمستوى قدرات واستعدادات حراس المرمى تحت 17 سنة. وعليه يوصي طاقم البحث بما يلي :
- ضرورة اعتماد مدربيننا على الملاحظة العلمية المؤسسة في ضوء القياسات والاختبارات كطريقة علمية تساهم في تنبؤ بمستوى الحالي و البعيد المدى لقدرات واستعدادات حراس المرمى تحت 17 سنة.
- دعم الفئات الشبانية بمدربين مختصين في تدريب حراس المرمى .

- المصادر والمراجع**1- المراجع باللغة العربية:**

- 1- بن قصد علي حاج محمد .(2004). تقويم العملية التدريبية على مستوى بعض مدارس كرة القدم الجزائرية .مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ،جامعة بن عبد الحميد بن باديس ، مستغانم :ديوان المطبوعات الجامعية ، المطبعة الجهوية بوهران .
- 2- ابراهيم رحمة ، فرح زقزوق ، سالم سليمان سالم .(2008). دليلك إلى طرق الاختيار بكرة القدم .الاسكندرية :ما هية النشر و التوزيع ط.01
- 3- بن قصد علي الحاج محمد ، بن دحمان نصر الدين .(2010). الثقافة التدريبية عند مدربي كرة القدم الجزائرية و مدى انعكاسها على مقومات العملية التدريبية .جامعة مستغانم :المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ن العدد السابع .
- 4- بن قوة علي .(2001). تحديد المستويات المعيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم -الفئة العمرية (11-12)سنة .مجلة العلوم للنشاطات البدنية و الرياضية ، العدد 03، جامعة بن عبد الحميد بن باديس ، مستغانم :ديوان المطبوعات الجامعية ،المطبعة الجهوية بوهران .
- 5- بن قوة علي .(2004). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم الناشئين (14-16)سنة القسم الوطني الأول .المجلة العلمية و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ، العدد 04،جامعة بن عبد الحميد بن باديس ،مستغانم : ديوان المطبوعات الجامعية ،المطبعة الجهوية وهران .
- 6- بن قوة علي .(2010). واقع التحصيل العلمي لمدربي كرة القدم الجزائرية صنف أوسط .العراق :مجلة الأنبار للعلوم البدنية و الرياضية ،المجلد 01،العدد.02
- 7- بوحاج مزيان .(2012). بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية و المهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم أوسط .الجزائر :دكتوراه في نظريات و منهجية التربية البدنية و الرياضية ، تخصص التدريب الرياضي .

- 8- حسن السيد أبو عبده .(2002). الاعداد المهاري لكرة القدم .القاهرة :مكتبة الاشعاع الفنية.
- 9- حنفي محمود مختار .(1984). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم .الكويت : دار الكتاب الحديث .
- 10- زيشي نور الدين .(2011). علاقة المؤشرات الأنثروبومترية بنتائج الاختبارات البدنية حسب أنماط الجسم .المجلة العلمية للعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ، العدد 08،جامعة بن عبد الحميد بن باديس ، مستغانم :ديوان المطبوعات الجامعية ،المطبعة الجهوية بوهران .
- 11- زرف محمد .(2012). أثر نوعية الشاخص كمثل أساسي لأدوار المدافع في قيم التقييم لتخطيط عملية تدريب مهارة الجري بالكرة و دونها لناشئ ما قبل التكوين في كرة القدم .الجزائر :اطروحة دكتوراه .
- 12- عطا الله أحمد ، عبد القادر زيتوني ، بن قاصد علي الحاج محمد .(2009) . طرق و وسائل لانتقاء المتفوق رياضيا ضمن "الرياضة و الدراسة "في الجزائر classe sport études.المجلة العلمية و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية،العدد 06 ،جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم :ديوان المطبوعات الجامعية المطبعة الجهوية بوهران.
- 13- علاء خطاب يوسف .(2008). المتطلبات البدنية و المهارية لحراس المرمى كرة القدم .الخرطوم :جامعة السودان .
- 14- محمد مطر عرك .(2011).نسبة مساهمة بعض القياسات الجسمية في مسافة رمية التماس للاعبين كرة القدم للمتقدمين .مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد 04، العدد 02.
- 15- محمد نصر الدين رضوان .(1997). المرجع في القياسات الجسمية .القاهرة : دار الفكر العربي.

- مفتي حمادة ابراهيم .(1994). الاعداد و المباراة للاعبي كرة القدم -حارس المرمى . القاهرة :دار الفكر العربي.
- 16- ميم مختار .(2013). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تطوير خطط اللعب الدفاعية للاعبي كرة القدم .المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ،العدد 10، جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم :ديوان المطبوعات الجامعية ،المطبعة الجهوية بوهران .
- 17- ناجح الذيابات .(2010). أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض المهارات الأساسية لحراس المرمى كرة القدم في الأردن .العراق :مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية و الرياضية ، المجلد 01، العدد 02.
- 18- واضح أحمد الأمين ،لاوسين سليمان ، موفق صالح .(2009). دراسة واقع و طريقة انتقاء المواهب الشابة لكرة القدم في الأكاديمية الرياضية لبارادو حيدرة .المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ، العدد 06، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم :ديوان المطبوعات الجامعية ، المطبعة الجهوية بوهران.

2 المراجع باللغة الأجنبية :

- 19- Alexandre dellale. (2008). Analyse de l'activité physique du footballeur et de ses conséquences dans l'orientation de l'entraînement. Starsbourg: Thèse de doctorat.
- 20-Cazorla.G. (2006). Evaluation physique et physiologique du footballeur et orientation de sa preparation physique . liile: Université Victor Segalen Bordeaux 2.
- 21-Chibane Samir. (2010). Les dimensions corporelles en tant que critère de sélection les jeunes footballeurs algériens de 15-16 ans. Liyon 1: Thèse de doctorat.
- 22-P.Andre dowart.Djacques Boueneuf. (1990). Larousse de la pitit. Paris: libraire Larousse.

واقع اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية تحت 20 سنة: بين المنهج العلمي والتقليدي

بن نعمة بن عودة¹ - أ. د. بن قوة علي² - د زرف محمد³

¹ معهد التربية البدنية و الرياضة - جامعة مستغانم (benaouda.bennama@univ-mosta.dz)

² معهد التربية البدنية و الرياضة - جامعة مستغانم (ali.bengoua@univ-mosta.dz)

³ معهد التربية البدنية و الرياضة - جامعة مستغانم (biomeca.zerf@outlook.com)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عملية اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية ومدى مواكبتها للأسلوب العلمي المتمثل في برامج التقويم والمتابعة، بعيدا عن الطرق التقليدية التي تعتمد على رؤية المدرب كمسؤول عن اختياراته. وهذا من واقع تدبب نتائج المنتخبات الوطنية في المحافل الدولية الذي يؤكد نتائج الدراسات العلمية الجزائرية وان خير دليل استغناء الناخب الوطني عن خدمات اللاعب. وعلى أساس ذلك تأتي أهمية هذه الدراسة لتكشف عن واقع عملية الاختيار ومدى توظيفها الأساليب العلمية لمواكبة التطور الحاصل في مجال كرة القدم العالمية كنتاج افرزته الدراسات العلمية من محددات ومتطلبات البدنية والمهارية كمؤشر لاختيار لاعبي كرة القدم تحت 20 سنة. حيث اعتمد طاقم البحث على المنهج الوصفي بطريقة المسح وذلك باستجواب تدريبي الفئات الشبانية للجهة الغرب الجزائري. حيث أسفرت النتائج الدراسة الحالية على اعتماد مدربيننا على الملاحظة الشخصية الغير مؤسسة بعيدا على التحليل مباريات وبرامج التقويم والمتابعة كالاختبارات والقياسات كوسائل تقييم تساهم في متابعة ومراقبة تطور مستوى اللاعبين. وعليه يوصي طاقم البحث بضرورة استثمار الملاحظة العلمية المؤسسة بالاعتماد على الاختبارات البدنية والمهارية تقاديا لضياح المواهب الشابة التي تخدم مستقبل كرة القدم الجزائرية..

الكلمات الأساسية: كرة القدم- اختيار اللاعبين تحت 20 سنة- بين المنهج العلمي والتقليدي

For what process and approach: our breeders elected our Algerian footballers under 20

Astract:

The objective of this study is to discover the reality of the process of selection of players in Algerian football and its ability to follow the scientific process in the form of tests and measurements. However, the reality of Algerian soccer game shows the defect of this system conserved in weak of local Player Appointment in the national team. On this basis, this descriptive study aims to reveal the reality of the process and the methods used in the selection of football players under the age of 20. Where our inquiry tells us the absence of scientific methods. Based on this we have recommended our coaches to use scientific methods based on physical tests and skills in order to avoid the loss of young talent future of Algerian football. The reality of selecting players in the Algerian football under 20 years: between the scientific method and the traditional Key words: Football - players under 20 years - scientific and the traditional approach.

Résumé :

L'objectif de cette étude est d'exposiez la réalité du processus de sélection pratique par nos entraîneurs dans la sélections des joueurs football algérien. Cependant, la réalité du football algérien montre le défaut de ce système observé dans la nomination des joueurs local dans l'équipe nationale. Sur cette base, cette étude descriptive a pour objectif de révéler la réalité du processus et les méthodes employées dans la sélection des joueurs de football de moins de 20 ans. Les résultats obtenus montrent que la majorité des entraîneurs basent sur les méthodes empiriques. Pour ses raisons les chercheurs recommandent la méthode scientifique basé sur les tests physiques et les compétences afin d'éviter la perte des talents algériens.

Mots clés: Football - catégorie U20 - approche scientifique et traditionnelle

- مقدمة

كرة القدم من الرياضات الجماعية الأكثر شعبية في العالم سواء من حيث الممارسين بانتظام، حيث فاق عددهم 240 مليون مسجل في 2001، 330 مليون في 2006 (فيفا، 2006). ويشير فيني أن عدد اللاعبين المحترفين فاق 113000 لاعب محترف (Vigne Gregory, 2011, p. 4) وهذا الرقم يرتفع عام بعد آخر ولا شك أن عدد الجمهور أكثر بكثير من هذه الأرقام التي تقدر بالملايين، زيادة عن النقاد والمنتبعين والإعلاميين، هذه الفئة العريضة همها الوحيد حصد الألقاب سواء على مستوى فرقهم الوطنية أو حتى على مستوى أنديةهم ، هذا ما أجبر القائمين على هذه الرياضة للبحث عن أنجع

الطرق للوصول باللاعب /الفريق إلى المستويات المطلوبة ضمن هذا التخصص. و هذا من خلفية نظرية مفادها بان الانجاز الرياضي مطلب جميع القائمين على العملية التدريبية، والوصول إليه أمر جد معقد وذلك لتداخل عدد كبير من العوامل. (Alexendre dellal, 2008, p. 9) (Vigne Gregory, 2011, p. 8) كما أنه لا يأتي نتيجة الصدفة بل يتعداه إلى كثير من العمل الجاد اساسه تضافر جهود كل من الإداريين ، المسيرين ، المدربين و حتى الجمهور.

ومن اعتبارات ذوي التخصص ضمن هذا المجال والتي تتصح القائمين على هذه العملية بالبحث عن أحدث أساليب التدريب وأفضل وسائل التقويم، التي تساهم في اختيار أفضل اللاعبين وأكفئهم (زكي محمد حسن، 2006) (منصور جميل العنكي، 2013) (عامر فاخر شغاتي، 2014). تأتي أهمية هذه الدراسة من خلفية الدراسات الجزائرية التي تشيد الى تأرجح مستوى اللاعب الجزائري مقارنة باللاعب الأجنبي بين المتوسط والضعيف في المهارات والصفات البدنية (بن قوة علي، 2004). و التي تعزیه الى الابتعاد عن العمل العفوي والفوضوي مقارنة بالاعتماد على الطريقة العلمية التي تقدم نتائج مضبوطة ودقيقة (بوحاج مزيان، 2012).

اعتمادا على الملاحظة العلمية المؤسسة وذلك لأهميتها البالغة محليا وعالميا في اختيار الموهوب الرياضي (وائل مارون، 2013) بشكل عام والناشئين في كرة (محمد حازم محمد ابو يوسف، 2005) بشكل خاص.

- المشكلة :

يعتبر اختيار الفرد المناسب لنوع النشاط هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى مستوى البطولة (محمد حازم محمد ابو يوسف، 2005) ، و هذا من خلال اختيار اللاعب الأكفاء و الأفضل، توفيراً للوقت و المال و الجهد (مفتي إبراهيم حماد، 2010) (نايف مفضي الجبور، 2012) لتحقيق أفضل النتائج (George Cazorta, 2006). اعتمادا على آليات حديثة مؤسسة على حقائق علمية بدلا من العاطفة و الخبرات الذاتية الغير مؤسسة. والذي تشير اليه الدراسات الجزائرية (بن قوة علي، 2005) (samir chibane، 2010) و (بوحاج مزيان، 2012) في اعتماد مدربينا على العمل العفوي والفوضوي مقارنة بالاعتماد على الطريقة العلمية التي تقدم نتائج مضبوطة ودقيقة (بوحاج مزيان، 2012).

و على أساس ذلك نطرح التساؤل العام:

- ماهي المعايير التي تتأسس عليها عملية اختيار للاعب كرة القدم تحت العشرين سنة؟

- هدف البحث :

يهدف البحث إلى:

* التعرف على واقع عملية الاختيار ومدى استثمارها للأسلوب العلمي.

- فرضية البحث :

تبعاً لإشكالية البحث و الخلفية النظرية و الميدانية يفترض طاقم البحث بان:
*يعتمد مدرب الجزائري على الملاحظة الشخصية الغير مؤسسة بدلا من الملاحظة العلمية المؤسسة والتي تستند قوتها من التحليل مباريات كبرامج تقويم مساهمة في متابعة اللاعب ومراقبة تطور مستواه الفتي والبدني.

- مصطلحات البحث:

المنهج التقليدي: اصطلاحا هو طريقة الملاحظة في عملية الاختيار .

المنهج العلمي: اصطلاحا هو الطريقة التي تعتمد على المحددات في عملية الاختيار

المحدد: هو ذلك الإطار الذي يقع في نطاقه الشيء المقصود منه .

المحددات البدنية :

هي الاستجابة الحقيقية من قبل الفرد لاختبارات مقننة يتوجب أداءها بأسلوب وطريقة محددة وذلك للوقوف على المستوى الحقيقي لبعض الصفات البدنية والحركية ، ويكون كل اختبار مراعا للطاقة المطلوبة ، وأشكال الحركات المنفذة خلال الأداء الحقيقي.. (إبراهيم سلامة ، 1980 ، صفحة 77)

تعريف إجرائي:

هي الاختبارات التي تقيس الصفات البدنية الضرورية لممارسة نشاط معين .

المحددات المهارية :

تعريف إجرائي : هي الاختبارات المهارية سواء بالكرة أو بدون كرة للوقوف على المستوى المهاري للاعب

الاختيار:

عملية تتطلب العثور في وسط كبير ، على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية ، في رياضة معينة (Richard Monpoti, 1989, p. 115).

هو شكل من أشكال الانتقاء ، فإذا كان الانتقاء انتخاب أفضل العناصر ممن يملكون الصلاحية لممارسة نوع معين من النشاط الرياضي ، أي بموافقة استعداداتهم وقدراتهم مع متطلبات النشاط فإن الاختيار يعني تحديد أفضل هذه العناصر ممن يسمح لهم مستواهم بتجاوز أقرانهم في المستوى وفق العدد المحدد للنشاط الممارس .

تعريف إجرائي: "عملية تحديد أفضل العناصر في تلك الفترة ممن يتميزون باستعدادات تفوق أقرانهم ووفقا للعدد المسموح به" .

- الدراسات السابقة والمثابفة:

1-دراسة بوحاج مزيان2012 : "بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية

والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط (17-19) سنة "

- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- إبراز أهمية التقويم بصفة عامة والتقويم البدني و المهاري من خلال بطارية اختبارات لانتقاء لاعبي كرة القدم، ليتمكن المدربون من إدراك القيمة الحقيقية له.
- الرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية انتقاء لاعبي كرة صنف أواسط و إبراز دوره في تحقيق النتائج للفريق.

-المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح

- عينة الدراسة: تم اختيار 04 لاعبين عن كل فريق من الرابطة الجهوية لولاية الجزائر بمجمل 104 لاعب و26فريق 04 لاعبين عن كل فريق من الرابطة الجهوية لولاية وهران بمجمل 60 لاعب و15 فريق أي 164 لاعب و41 فريق.

- أهم نتائج الدراسة:

- استعمال بطارية اختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا أثناء عملية الانتقاء هو عمل علمي ومنهجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية ومهنية حتى يمكن تطبيقه والتعامل معه.

- إن المدرب الذي يعتمد على المقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الانتقاء ، يجد صعوبة في التعامل مع اللاعبين أثناء التدريب.

- على المدرب أن يعتمد على الطريقة العلمية ما دامت تقدم نتائج مضبوطة ودقيقة والابتعاد عن العمل العفوي والفوضوي.

2- دراسة سمير شيبان2010:

« Les dimensions corporelles en tant que critère de sélection les jeunes

footballeurs algériens de 15-16 ans »

- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- تحديد البروفيل المرفولوجي للاعب الناشئ الجزائري وفق المنطقة الجغرافية لممارسة النشاط.
- تقييم البروفيل المرفولوجي للاعب الناشئ الجزائري حسب مناصب اللعب.
- تحديد مكانة اللاعب الجزائري لأقل من 17 سنة بالمقارنة مع اللاعب العالمي في نفس الفئة العمرية.
- المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج التجريبي.
- عينة البحث: عينة البحث شملت 146 لاعب تحت 17 سنة 25 لاعب للمنتخب الوطني 27 ممن اختيروا للوسط 37 ممن اختيروا للشرق 18 للغرب 39 للجنوب.
- أهم نتائج الدراسة:
- إن معظم المدربين يستعملون الملاحظة لاختيار لاعبيهم .
- لا توجد أسس علمية لاختيار اللاعب الجزائري تحت 17 سنة
- اقتراح بروفيل مورفولوجي كمعيار لاختيار اللاعب الجزائري (samir chibane, 2010).
- 3- دراسة بن قوة علي 2004: "تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (14-16) سنة".
- 14-1 أهداف الدراسة:
- معرفة مستوى الأداء البدني لهذه الفئة من الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل ، هضاب ، صحراء) حسب بطارية الاختبارات المقترحة .
- معرفة مستوى الأداء المهاري لهذه الفئة من الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل ، هضاب ، صحراء) حسب بطارية الاختبارات المقترحة .
- معرفة مستوى اللاعب الجزائري من الناحية البدنية والمهارية مقارنة باللاعب الفرنسي حسب بطارية الاختبارات المقترحة.
- المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج المسحي

- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، من مجموع المناطق المكونة لجغرافية الجزائر ، وقد بلغت العينة الكلية 162 لاعبا من مختلف المناطق على النحو التالي:

- المناطق الساحلية: 54 لاعب موزعين على ثلاثة أندية من الساحل كل نادي ب 18 لاعب .

- المرتفعات : 54 لاعب موزعين على ثلاثة أندية من المنطقة الداخلية كل نادي ب 18 لاعب .

- المناطق الجنوبية (الصحراوية): 54 لاعب موزعين على ثلاثة أندية من الجنوب كل نادي ب 18 لاعب .

- **أهم النتائج:**

- تذبذب لمستوى اللاعب الجزائري و وجود فروق كبيرة المستوى سواء من الناحية المهارية أو البدنية ،إذا ما توزعت بمستوى التوزيع الطبيعي.

- لاحظنا أنه كلما اتجهنا الى الساحل كلما تحكم اللاعب أكثر في الجانب المهاري بالكرة و كلما اتجهنا ناحية الجنوب تحكم اللاعب في الصفات البدنية.

- تأرجح مستوى اللاعب الجزائري مقارنة باللاعب الأجنبي بين المتوسط والضعيف في المهارات والصفات البدنية.

- **التعليق على الدراسات:**

من خلال الدراسات السابقة والمثابرة التي تم عرضها سابقا يمكن استخلاص بعض النقاط المهمة والتي من خلالها يمكن نقد هذه الدراسات وتحليل محتواها للوقوف على العلاقة بينها وبين بحثنا من حيث الهدف والعينة والأدوات المستعملة ومناقشة نتائج هذه البحوث التي توصلت إليها والعلاقة بينها.

كما تعد خارطة طريق للباحث لتجنب صعاب البحوث السابقة وكمنطلق لهذا البحث . وتأكيدنا على عينة تدريبي تحت 20 سنة جاء كون هذه الفئة تعتبر بوابة الأكابر ، وغالبية الأندية المحترفة يوقعون معها عقود طويلة الأجل.

- الدراسة الميدانية:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة البحث .
عينة البحث: أجريت الدراسة على عينة ضمت 110 مدرب لأصناف الناشئين بولايات الغرب الجزائري لرابطة وهران ، وهي نسبة فاقت 30% من المسجلين للموسم 2016/2015.

مجالات البحث:

المجال المكاني: وزعت هذه الاستمارة في مقر عمل المدربين ، وبعضها خلال التريصات لنيل شهادة التدريب .

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة ما بين 2016/01/15 إلى غاية 2016/04/15 .
المجال البشري: أجريت الدراسة على مدربي كرة القدم للفئات الشبانية لبعض ولايات الغرب الجزائري.

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

1 صدق الإستمارة: لقد تم عرض الاستمارة في صيغتها الأولية على مختصين في مجال التربية الرياضية والتدريب الرياضي لإبداء رأيهم حول الأسئلة المدرجة في الاستبيان ومدى ملائمتها وموضوع البحث، وبعد هذه الخطوة تم حذف بعض الأسئلة وتغيير صياغة البعض الآخر.

2 ثبات الاستمارة: تم تطبيق الاستمارة على بعض المدربين من المجتمع الأصلي بفارق زمني قدر ب 10 أيام وكانت إجاباتهم ثابتة. حيث بلغ معامل الارتباط 0.92 عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من الجدولية المقدر ب 0.49 عند درجة حرية 14. وهو ما يؤكد ثبات الاستمارة.

3 الموضوعية: ان ارتفاع كل من معامل الصدق و الثبات يؤكدان للطاقت البحث عن مدى صدق الاستبانة في قياس ماوصعت اليه.

- عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: المعلومات الشخصية.

الجدول رقم 01

الأسئلة	الأجوبة														
	ثانوي		تقني سامي		ليسانس		مستشار		ماستير		ماجستير		دكتوراه		
68.82	12.59	41	4	21	2	14	1	4	5	18	2	-	-	-	-
		%	5	%	3	%	5	%	5	%	0				
45.99	11.07	فان01		فان02		فان03		كافC		كافB		كافA			
		1	0	3	2	4	1	2	7	25	-	-	-	-	
		%	0	%	2	%	37	%	25						
80.45	5.99	من 1 إلى 5 سنوات				من 6 إلى 10 سنوات				أكثر من 10 سنوات					
		07	06	23	21	80	73								
		%	06	%	23	%	21	%	73						
29.19	11.07	تحت 13 سنة		تحت 15 سنة		تحت 17 سنة		تحت 19 سنة		تحت 20 سنة		أكابر			
		09	2	11	1	1	5	1	5	14	4	36	1	16	
		%	0	%	2	%	14	%	14	%	40	%	8	%	16
110	3.84	نعم				لا									
		110	100	-	-										
		%	100												

كل قيم كا² الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (عددا لاقتراحات -1)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه فيما يخص السؤال 1 فإن كا² المحسوبة 68.82 أكبر من الجدولية 12.59 عند مستوى دلالة 0.05 بالتالي فالفرق

دال إحصائيا لأكبر تكرر وهو المستوى الثانوي بنسبة بلغت 41% بالتالي فغالبية العينة ذات مستوى ثانوي، أما فيما يخص السؤال 2 حول شهادة التدريب فكان الفرق دال إحصائيا كون χ^2 المحسوبة 45.99 أكبر من الجدولية 11.07 عند نفس مستوى الدلالة 0.05 بالتالي فغالبية المدربين يحملون شهادة فاف 03 وكانت نسبتهم 37%، في حين ما تعلق بالخبرة المهنية، فيمكن القول أن غالبية المدربين يمتلكون خبرة مهنية معتبرة حيث كان الفرق دال إحصائيا كون χ^2 المحسوبة (80.45) أكبر من χ^2 الجدولية (5.99) وهوما وافق أكبر نسبة والتي بلغت 73% أما الصنف الأكثر تدريبا من قبل المدربين فعاد لصنف تحت 20 سنة كون الفرق دال إحصائيا ب (29.19) لكا χ^2 المحسوبة مقابل (11.07) بالنسبة ل χ^2 الجدولية عند نفس مستوى الدلالة. وهو في الواقع من بين أهداف البحث. بينما يمكن القول أن كل أفراد العينة كانوا لابين سابقين حيث كان الفرق دال بقيمة χ^2 المحسوبة 110 والتي هي أكبر بكثير من قيمة χ^2 الجدولية 3.84 كما وافقت أكبر نسبة 100%.

وعليه يخلص طاقم البحث الى أن معظم المدربين لا يتمتعون بمستوى علمي وافر ياهل خبرتهم المهنية لان تصبح معيار يستمد به في انتقاء او اختيار الموهب الشابة و الذي تعلق عليه الدراسات السابقة في كفاءة المدرب العلمية (بن قوة علي، 2004، صفحة 121) (زرر محمد، 2012، صفحة 262). و التي يعبر عنها (Alexendre dellal، 2008) بمستوى إمام المدرب بعلوم التدريب الرياضي، حيث يذكر بن قاصد علي أن مستوى المدربين الجزائري المعرفي محدود إن لم يكن ضعيف (بن قاصد علي، بن دحمان محمد، 2010، صفحة 48) (حسن السيد أبو عبده، 2008).

المحور الثاني: واقع عملية الاختيار في الغرب الجزائري

الجدول رقم 02

السؤال	الإجابة	كا ² ج	كا ² م
1 هل تقوم بعملية الاختيار بمفردك أو بمساعدة آخرين؟	بمفردك	5.99	58.44
	بمساعدة مدرب آخر		
2 هل تلقيم تكوين أو تربص حول عملية الاختيار؟	نعم	3.84	58.18
	لا		
3 على أي أساس تتم عملية الاختيار؟	الملاحظة	5.99	63.6
	الاختبارات		
4 إذا كنتم تعتمدون على الملاحظة فما هي الجوانب التي تولونها الاهتمام؟	بدني ومهاري	9.48	171.7
	التزام خططي		
5 إذا كنتم	اختبارات	9.48	21.33
	قياسات		

		مهارية و بدنية		مرفلوجية		فسيولوجية		نفسية		تعمدون على الاختبارات والقياسات فما طبيعتها؟	
		-	-	7 %	1	13 %	2	13 %	2	67 %	10
		لا				نعم				6 هل تتمتعون باستقلالية تامة أثناء قيامكم بعملية الاختيار؟	
42.03	3.84	% 19		21		% 81		89			

كل قيم كا² الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (عدد الاقتراحات - 1)

من خلال الجدول رقم : 02 وبالإجابة على السؤال الأول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة (58.44) أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 بالتالي فالفرق دال إحصائيا ويمكن القول أن معظم المدربين يقومون بعملية الاختيار بمفردهم، وعند تحليلنا للإجابة عن السؤال الثاني نلاحظ أيضا وجود دلالة إحصائية كون كا² المحسوبة (58.18) أكبر من القيمة الجدولية ل كا² (3.84) وعليه يمكن القول أن غالبية المدربين لم يتلقوا تكوين أو تريض حول عملية الاختيار وهو ما وافق أكبر نسبة ب 95%. أما فيما يخص الإجابة عن السؤال الثالث فكانت كا² المحسوبة (63.6) أكبر من القيمة الجدولية كا² (5.99) بالتالي فالفرق دال وعليه فمعظم المدربين يستعملون الملاحظة لاختيار اللاعبين، أم عن جوانب الملاحظة فكان الفرق دال إحصائيا كون كا² (171.7) أكبر من كا² الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة 0.05 وعليه يمكن القول أن غالبية المدربين يولون الجانب البدني والمهاري الأولوية في الاختيار وكانت النسبة كبيرة ب 80%. أما من استعمل الاختبارات والقياسات فكانت أيضا تصب

في خانت الاختبارات البدنية والمهارية وذلك لأن الفرق كان دال إحصائيا ب كا² محسوبة (21.33) والتي هي أكبر من كا² الجدولية (9.48). أما بالإجابة عن السؤال السادس فنلاحظ استقلالية العينة المستجوبة في عملية الاختيار كون جاء الفرق دال إحصائيا لأكبر تكرر حيث كانت كا² المحسوبة (42.03) أكبر من كا² الجدولية (3.84) وهو ما وافق أكبر نسبة 81% .

ومن خلال هذه النتائج يتبين أن معظم المدربين القائمين على هذه العملية يعتمدون على خبرتهم في انتقاء واختيار للاعبهم بعيدا عن الملاحظة العلمية المؤسسة التي تستمد قوتها من متطلبات التدريب الحديث (محمد صبحي حسانين، 2004). والتي تشير إليها الدراسات الجزائرية (بوحاج مزيان، 2012) (بن قوة علي، 2005) (samir chibane، 2010) في تحديد البروفيل المورفولوجيا والفسولوجي للاعب الجزائري كمعايير لاختيار اللاعب الجزائري (عامر فاخر شغاتي، 2014) (Vigne Gregory، 2011). والتي يلخصها (بوحاج مزيان، 2012) في الاعتماد على الطريقة العلمية ما دامت تقدم نتائج مضبوطة ودقيقة والابتعاد عن العمل العفوي والفوضوي.

المحور الثالث: محددات الانتقاء

الجدول رقم: 03

الأسئلة	الأجوبة				كا ² ج	كا ² م
	نعم	لا	إجابة مقبولة	إجابة ضعيفة		
1 هل سبق لك وأن اطعت على بعض محددات الاختيار؟	66 %60	44 %40			3.84	4.4
2 إذا كانت الإجابة بنعم فهل سبق وان استعملتها؟	10 % 17	50 % 83			3.84	26.66
3 ما هي الصفات البدنية التي تعتمدون عليها في الاختيار؟ النوع	18 %16	36 %33	56 %	51 %	5.99	19.73

27.77	5.99	إجابة ضعيفة		إجابة مقبولة		إجابة جيدة		4 ما هي المهارات التي ترونها مهمة في الاختيار؟
		54 %	60	%32	35	%14	15	
67.23	3.84	لا		نعم				5 ألا ترون أن الملاحظة وحدها غير كافية وينجر عنها ظلم للاعبين؟
		% 11		12	% 89		98	
144	5.99	لا أوافق		نوعا ما		أوافق كثيرا		6 ألا توافقون على اعتماد طريقة علمية للاختيار تكون أكثر موضوعية؟
		-	-	% 06	07	% 94	103	

كل قيم كا² الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (عدد الاقتراحات - 1)

من خلال الجدول رقم 03 يتبين لنا أنه بالإجابة على السؤال رقم 1 فإن غالبية المدربين قد اطلعوا على محددات الاختيار كون كا² المحسوبة (4.4) أكبر من القيمة الجدولية كا² (3.84) عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيمة دالة إحصائيا، كما وافقت أكبر نسبة ب60% ، كما نجد أن الفرق دال إحصائيا في الإجابة عن السؤال الثاني كون كا² المحسوبة (26.66) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) بالتالي يمكن القول أن معظمهم لم يستعملوا تلك المحددات ، أما عند تقييم إجابات المدربين في السؤال الثالث نجد أن قيمة كا² المحسوبة (19.73) أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة 0.05 بالتالي فالفرق دال ويعود لأكثر تكرار بالتالي إجابات المدربين ضعيفة حول الصفات البدنية ، ونفس الدلالة الإحصائية عند الإجابة عن السؤال الرابع كون كا² المحسوبة (27.77) أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) وعليه فتقييم إجابات المدربين حول معرفتهم للمهارات الواجب اعتمادها للاختيار ضعيف. في حين كانت قيمة كا² المحسوبة (67.23) أكبر من كا² الجدولية عند الإجابة عن السؤال رقم 5 مما يعني وجود فرق إحصائي لصالح العينة التي أكدت عدم كفاية الملاحظة في الاختيار، وعند التطرق

للإجابة عن السؤال السادس نجد أن قيمة ك² المحسوبة (144) أكبر من ك² الجدولية (5.99) بالتالي الفرق دال إحصائياً ويمكن القول أن المدربين أيدوا اعتماد طريقة علمية في الاختيار.

و عليه نخلص الى تناقض القائمين حول عملية تجسيد المنهاج العلمي في انتقاء الخامات الجزائرية التي بدورها يجب ان تتأسس وفقا للمعايير متطلبات النشاط و المنصب و التي يشير اليها (عامر فاخر شغاتي، 2014) في استعانة بالاختبارات كوسائل تقويم تساهم في تحديد مستوى نمو المتطلبات البدنية والمهارية تدعيما للملاحظة الشخصية الغير مؤسسة (بن قاصد علي، بن دحمان محمد، 2010) وكذا (بن قوة علي، 2004) (Alexandre dellal، 2008) (حسن السيد أبو عبده، 2008) وغيرهما للوصول للمستوى العالي الذي يعد مطلب عملية انتقاء اللاعب الكفاء.

* من خلال عرض النتائج السابقة للجداول 01 و 02 و 03 يتبين لنا مدى صحة الفرضية حيث أسفرت النتائج عن استخدام المدربين للملاحظة من خلال المباريات كمؤشر لاختيار لاعبيهم مهملين الاختبارات البدنية والمهارية وذلك لمحدودية المستوى العلمي من جهة وضعف سياسة التكوين وافتقارها للبرمجة الجيدة وهذا ما أكده كل من (samir chibane، 2010) و (بوحاج مزيان، 2012) و (بن قوة علي، 2004).

- الاستنتاجات والتوصيات:

بناء على نتائج هذا البحث ، وفي إطار الوسائل الإحصائية المستعملة أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- استعمال غالبية المدربين للملاحظة كوسيلة رئيسية لاختيار اللاعبين مهملين الاختبارات والقياسات وذلك لسهولة من جهة وعدم وجود معايير علمية متاحة للمدربين كبديل علمي من جهة أخرى.

2- انفراد المدربين بعملية الاختيار وعدم إشراك أخصائيين.

وعليه يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة اعتماد معايير والاختيار على مستوى الرابطات، وإجبار الأندية بالعمل بها.
- 2- ضرورة تخطيط حاضر ومستقبل اللاعب الجزائري بناء على الملاحظة العلمية المؤسسة.

- المصادر والمراجع:

- 01 (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <https://ar.wikipedia.org>.
- 02 بن قاصد علي، بن دحمان محمد. (2010). الثقافة التدريبية عند مدربي كرة القدم الجزائرية ومدى انعكاسها على مقومات العملية التدريبية. مستغانم: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد السابع.
- 03 بن قوة علي. (2004). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الاساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (14-16 سنة). الجزائر: رسالة دكتوراه.
- 04 بوحاج مزيان. (2012). بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19) سنة. الجزائر.
- 05 حسن السيد أبو عبده. (2008). الاعداد المهاري للاعبين كرة القدم (النظرية والتطبيق). الطبعة الثامنة، الاسكندرية : مكتبة الاشعاع الفنية.
- 06 زرف محمد. (2012). أثر نوعية الشاخص كممثلاًساسي لأدوار المدافع في قيم التقويم لتخطيط عملية تدريب مهارة الجري بالكرة ودونها لناشئماً قبل التكوين في كرة القدم. الجزائر: رسالة دكتوراه.
- 07 عامر فاخر شغاتي. (2014). علم التدريب الرياضي -نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا. الطبعة الاولى، عمان -الاردن: مكتبة المجتمع العربي.
- 08 قاسمي عبد المالك. (2013). بناء عاملي لبطارية اختبارات بدنية وحركية للاعبين كرة القدم صنف ناشئين (16-17) سنة وأوسط (أقل من 20 سنة) لفرق الرابطة المحترفة لولاية قسنطينة. قسنطينة: رسالة ماجستير.

- 09 ليلي السيد فرحات . (2003). القياس والاختبار في التربية الرياضية . حلوان ،مصر : مركز الكتاب للنشر .
- 10 محمد صبحي حسانين . (2004). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة . الطبعة السادسة، القاهرة: دار الفكر العربي
- 11 محمد حازم محمد ابو يوسف . (2005). اسس اختيار الناشئين في كرة القدم . الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر .
- 12 منصور جميل العنكي . (2013). التدريب الرياضي وآفاق المستقبل . عمان - الاردن: مكتبة المجتمع العربي .
- 13 نايف مفضي الجبور . (2012). فسيولوجيا التدريب الرياضي . عمان الاردن: مكتبة المجتمع العربي .

المراجع باللغة الأجنبية :

- 14 Alexandre dellal. (2008). Analyse de l'activité physique du footballeur et de ses conséquences dans l'orientation de l'entrainement :application spécifique aux exercice intermittents courses à haute intensité et aux jeux réduits. starsbourg.
- 15 George Cazorla. (2006). Evaluation physique et physiologique du footballeur et orientation de sa préparation physique. univ bordeaux 2.
- 16 samir chibane. (2010). Les dimensions corporelles en tant que critère de sélection des jeunes footballeurs algeriens de 15-16 ans(u17). lyon1: thèse de doctorat.
- 17 Vigne Gregory. (2011). Détermination et variation du profil physique du footballeur de très haut - niveau- référence spécial aux performances athlétiques selon les différents postes de jeu orientant sur la validation d'un test d'agilité. lyon 1 : these de doctora.

مدى اسهام اصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية في نمو ابعاد المواطنة

ا.د. بن قوة علي¹ - د. مقدس مولاي ادريس² - د زرف محمد³

¹ معهد التربية البدنية و الرياضة - جامعة مستغانم (ali.bengoua@univ-mosta.dz)

² معهد التربية البدنية و الرياضة - جامعة مستغانم (mi_mokkedes@hotmail.fr)

³ معهد التربية البدنية و الرياضة - جامعة مستغانم (biomeca.zerf@outlook.com)

الملخص:

اشملت عينة البحث على (100) تلميذ من مرحلة التعليم الثانويات ولاية سيدي بلعباس خلال السنة الأكاديمية (2014-2015م) بدولة الجزائر، واعتمد في هذه الدراسة على مقياس مفهوم المواطنة كأداة قياس ضمن هذه الدراسة الوصفية بطريقة مسح، وحددت مشكلة البحث في عدم التطرق ضمن دراسات السابقة الى دور الإصلاحات التربوية في تنمية ابعاد المواطنة الصالحة، اما الأهداف فكانت كالاتي:

- 1- قياس ابعاد المواطنة لدى عينة البحث.
 - 2- اختبار دلالة فروق الابعاد المكونة لمفهوم المواطنة (الهوية، الانتماء، التعددية وقبول الاخر) مع تحديد مدى ارتباطها لدى عينة البحث.
- وبعد المعالجات الاحصائية والاجراءات الميدانية استنتج طاقم البحث ما يلي:
1. تتميز عينة البحث بارتفاع مستوى المواطنة مقارنة بالمتوسط الاجابة للمقياس المطبق ولمصلحة تكريس الديمقراطية.
 2. هناك علاقة ارتباطية قوية بين ابعاد المواطنة
- الكلمات الأساسية: المواطنة الصالحة، ابعاد المواطنة الصالحة، الإصلاحات التربوية.

The extent of the reforms induced by the Algerian educational system in the growth of the dimensions of citizenship

Abstract:

The search included (100), student secondary education for Academic Year (2014-2015) Sidi Bel Abbes Province Algeria, we have adopted in this study, Scale of The concept of citizenship as a measurement tool within this descriptive study. Where our aims in this research are to disclosure the role of the educational reforms in the dimensions of the development of good citizenship and the relevance of these dimensions between them. After statistical treatments, procedures, and field research team concluded:

1. Research sample reveals High level of citizenship
2. There is a strong correlation between the dimensions of citizenship.

Key words: Good citizenship, the dimensions of good citizenship, educational

Impact des réformes du système éducatif algérien sur la croissance des dimensions de la citoyenneté

Résumé :

La recherche a explorée 100 élèves du cycle secondaire de la wilaya de Sidi Bel Abbes pour l'année académique (2014-2015). Notre investigation dans cette étude à approchée la citoyenneté à travers un questionnaire comme outil de mesure. Cette étude descriptive avait pour objectif de montrer l'impact des réformes éducatives dans le développement des dimensions de la citoyenneté et la pertinence de ces dimensions entre elles. Les résultats ont montrés :

1. Un bon niveau de citoyenneté chez la population étudiée
2. Une forte corrélation entre les dimensions de la citoyenneté

Mots clés : Citoyenneté, Dimensions, Réformes éducatives

1-مقدمة:

إن ظهور التعددية وعولمة الاقتصاد والتطور التكنولوجي وانتشار الوسائل الحديثة للإعلام والاتصال على أوسع نطاق وما يرتبط بها من إرساء مفهوم الديمقراطية وإبدال نظام الاقتصاد الموجه باقتصاد السوق، ومحو آثار التخلف التي تركها الاستعمار، وهي العوامل التي ساهمت في ميلاد فكرة الإصلاح الشامل للمنظومة التربوية لمواجهة التحديات وكسب الرهانات وغرس المواطنة فيه والسعي لإكساب كفاءات لتوظيفها في الحياة المهنية والاجتماعية. ومن اعتبار ان إعداد المواطن الصالح يحتاج إلى سنوات طويلة انطلقا من أهداف طويلة المدى تحتاج الى وضع خطط واستراتيجيات تستغرق عدة سنوات لتنفيذها مثل:

• تنمية القيم الروحية والأخلاقية.

• إعداد المواطن الصالح. (محمد راشد، 2009)

حيث تذكر (منى عباس فاضل، 2008) أصبحت اليوم ضروريا لمؤسستن التربية ان تؤهل المواطن الصالح وان تزوده بسائر نماذج التطور والنهوض العلمي المستمر ضمن كافة مجالات الحياة في ظل سياسة العولمة، حيث يشهد الفكر المعاصر تدافعا بين التيارات الداعية إلى علمنة المجتمع بعيدا عن القيود الدينية والثقافية والمعتقدات والعادات والتقاليد والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك وجميع ما ورثناه عن أسلافنا بما في ذلك أساليب العيش وعلومه وفنونه وآدابه، فصعوبة بناء الأوطان وسهولة الهدم من مسلمات الفكر الإنساني السليم سواء كان في المسائل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الأمنية (إحصان محمد الحسن، 1998) فالمواطن الصالح الحريص على مصلحة وطنه ومجتمعه هو الذي ينظر إلى واقع وطنه ومجتمعه وما فيهما من عناصر القوة والضعف وما يحتاج إلى بناء وترميم ولا يحرص على تحقيق مصلحته الخاصة دون مصلحة الوطن فيفسد في ارتجاله ويهدم أكثر مما يبني (رائد عبد الامير عباس .محمد قزقوز، 2015)

ان مفهوم المواطنة يشير الى تمتع الفرد بعضوية بلده، حيث يستحق بذلك ما ترتبه تلك العضوية من امتيازات. (Ali Khalifé، 2011) في حين ان معناها السياسي، يشير إلى الحقوق التي تكفلها الدولة لمن يحمل جنسيتها، والالتزامات التي تفرضها عليهم. (Mikhaël Elbaz, Denise Helly، 2000) ومن الناحية الاقتصادية الاجتماعي، فيقصد بالمواطنة إشباع الحاجات الأساسية للأفراد، بحيث لا تشغلهم هموم الذات عن أمور الصالح العام (Pierre Fröhlich, Christel Müller, 2005).

اما من منظور الرياضة فهي تشمل بعدين حسب (William Gasparini, Gilles Vieille Marchiset، 2008): المشاركة في التقرير (المحلية) كالدستور وحيز للمناقشات السياسية الجماعية.

ومن خلال ما سبق يرى طاقم البحث ان أهمية الإصلاحات المنظومة التربوية تهدف الى تكون الفرد تكويناً متزناً من جميع النواحي الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية، فضلاً عن انها تكتسب الفرد كل المعلومات التي تتعلق ب السلوك الصحي والتفاعل الاجتماعي الثقافي تحت راية المساواة وتحقيق الحريات. لهذا تأتي أهمية هذه الدراسة للكشف عن مدى اسهام الإصلاحات التربوية في نمو ابعاد المواطنة الصالحة؟

من خلفية نتائج دراسة نتائج (بوزان راضية، 2009) ان عملية التربية والتنشئة الاجتماعية تشكل أساس تكوين المواطنة كنمط سلوكي متميز ايجابي ام سلبي حالة نتائج دراسة (بن أعراب عبد الكريم، 2009) التي أفادت بان المواطنة في نظر الطالب الجزائري كحقوق والواجبات تمثل 15,81 الدفاع عن الوطن 13,5 حب الوطن 11,58 الانتماء للوطن 11,33 ، التطوير والتنمية 10,58 التغير والديمقراطية 6,22 الخضوع للقوانين 4,11 الافتخار والعزة 3,36 الاعتزاز بالوطن 3,23 المحافظة على الممتلكات 3,11 تحسين المعيشة المصير المشترك 0,74 المشاركة في صنع القرار 0,37.

2-المشكلة:

شهدت المنظومة التربوية الوطنية خلال السنوات الأخيرة في الجزائري تغيرات كبيرة استهدفت برامج قطاع التعليم بمستوياته المختلفة تحت مرجعية الإصلاحات التربوية بغرض تطوير ورفع مستوى التعلم وتحسينه تماشا مع مظاهر العصرية، ومن اهم هذه الإصلاحات يشير (رائد عبد الامير عباس .محمد قزقوز، 2015) الى تشجيع العاملين في مجال التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في تقييم وتقويم هذه المناهج لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف المنشودة (الهوية - الانتماء - التعددية وقبول الاخر - الحرية والمشاركة السياسية) و هذا في ضل تقشي الهجرة السرية وتفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والامنية كنتيجة لضعف مقومات المواطنة الصالحة، والتي يعزها (أحمد علي الحاج، 2013) الى فرص الاندماج الاجتماعي والتجاوب معه، حتى يكون الفرد حاملاً لثقافة مجتمعه، مشاركا في بنائه بروح المسؤولية من اعتبار ان التربية أكثر ارتباطاً بحياة الناس، على اختلاف ظروفهم وأفكارهم، وكونها أداة المجتمع وأسلوب نمط حياته. جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل العام:

- ما مدى اسهام الإصلاحات التربوية في نمو ابعاد المواطنة الصالحة؟ والذي ترتبت عنه الأسئلة الفرعية الموالية:
 - ماهي درجة تمثل عينة البحث لقيم المواطنة؟
 - ماهي علاقة تفاعل هذه الابعاد فيما بينها؟
- من مبدئ ان الوطن هو الروح والفخار والحياة، وإنه لا حياة من غير وطن، وحب الوطن من الإيمان وإن الأسلاف والأجداد حافظوا على وطننا رغم الظروف الصعبة والحياة القاسية التي مرة عليهم. لهذا وجب علينا ان نتقانا كمربين في الحفاض على هذه المكاسب. (د. إبراهيم الدبل، 2016).

3-الأهداف:

- 1- اختبار مستوى المواطنة لدى عينة البحث.

2- اختبار علاقة الاصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية في نمو وتعزيز ابعاد المواطنة الصالحة لدى عينة البحث.

4-الفرضيات:

1- تتميز عينة البحث بارتفاع مستوى المواطنة مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس المطبق.

2- هناك فروق دال احصائيا الابعاد المكونة لمفهوم المواطنة (الهوية، الانتماء، التعددية وقبول الاخر).

5-المصطلحات الواردة في البحث:

المواطنة الصالحة: يعرفها (عثمان بن صالح العامر، 2005) بأنها علاقة انتماء بين الفرد والآخرين الذين يشاركونه العيش على ارض محددة (كيان سياسي) يتبنى الاختيار الديمقراطي الذي يضمن للجميع الحقوق والواجبات والمشاركة في تقرير المصير المشترك. ويحدد ابعادها ضمن الأربعة الابعاد المولية (الهوية - الانتماء - التعددية وقبول الاخر - الحرية والمشاركة السياسية) اما (عمران علي عليان، 2014) فيحددها في الانتماء والولاء والديمقراطية.

ومن خلال ما سبق يعرفها طاقم البحث اجرائيا على انها الممارسات الفعلية التي يجب ان يدرجها القائم على العملية التعليمية او التعليمية كخبرات حياتية يستفيد منها التلميذ في حياته الاجتماعية الأخلاقية السياسية سواءا تعلق الامر ب المسائل المحلية الوطنية او العالمية.

الإصلاحات التربوية: اختلفت التعاريف الخاصة بالإصلاح التربوي باختلاف المنطلقات والخلفيات التي انطلق منها أصحابها، غير أن جميع هذه التعاريف تؤكد وإجماع على أهمية الإصلاح وضرورته لمواكبة التغييرات الحاصلة في المجتمع، سواء كانت إيجابية وبالتالي تدعيمها وتحيينها، أو سلبية وبالتالي تصحيحها وإعطاؤها الوجهة السليمة. (احمد بطاح، 2006) وعلى أساس ذلك يعرفها طاقم البحث اجرائيا بانها كل الإجراءات والتجديدات التي تصب في الوصول بالمتعلم إلى أفضل المستويات في مختلف المجالات

الحياتية. والتي برزت بوادرها في ادراج طريقة المقاربة بالكفاءات كتصور جديد للعملية التعليمية/ التعلمية ببلادنا و ذلك بهدف تفعيل العمل التربوية و هذا بإدماج المعارف و اكتساب الكفاءات التي تمكن المتعلم مواطن الغد بتحقيق حاجيته من جهة و التفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى.

6-الدراسات المشابهة:

بعد المرجعة الادبية في العديد من المصادر والمكتبات العربية يتفق الباحث مع (رائد عبد الامير عباس .محمد قزقوز، 2015) في ندرة الدراسات التي تطرقت الى اسهامات منهاج مادة التربية البدنية والرياضة في نمو ابعاد المواطنة الصالحة نلخصها في:

- دراسة وجيه بن قاسم القاسم بني صعب من السعودية (2007):"دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة منهج التربية البدنية مثلاً"، هدفت الدراسة الى معرفة:
- قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية المعتمدة للتدريس في المدارس للعام ال دراسي 1427 / 1428هـ في المملكة العربية السعودية.
- قيم المواطنة التي تنميها مناهج التربية البدنية المعتمدة للتدريس في مدارس وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 1427 / 1428هـ في المملكة العربية السعودية.
- درجة التوافق بين قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية البدنية، وقيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية.
- الآليات المتبعة في تنمية المواطنة من خلال مناهج التربية البدنية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد العلاقات الموجودة بين متغيرات البحث، ومن ثم الوصول إلى تعميمات مقبولة تصدق على أكبر قدر ممكن من الظواهر ذات العلاقة، ويعد هذا الأسلوب من أفضل الأساليب البحثية للتعامل مع موضوع الدراسة، لأنه لا يقتصر على جمع البيانات بل يتعدى ذلك إلى تحليلها والمقارنة بينها وتفسيرها ومن ثم الوصول لاستنتاجات. وفي ضوء الدراسة خرج الباحث باستنتاجات تتجلى فيما يأتي:

- تتوافق قيم تنمية المواطنة (التربية الوطنية) التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).
- يدعم منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، تنمية قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).
- يستخدم منهج التربية البدنية آليات وأساليب متنوعة لدعم قيم تنمية المواطنة.
- يعمل منهج التربية البدنية منسجماً مع منهج التربية الوطنية.
- يعمل كل من منهج التربية البدنية ومنهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية على تحقيق ما جاء في المادة (33) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تنص على: تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها.
- دراسة رائد عبد الامير عباس ومحمد قرقوز (2015): المواطنة الصالحة وفقاً للمقاربة بالكفاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية بولاية مستغانم الجزائر. شمل البحث على (115) أستاذ تربية رياضية و(1500) تلميذ في المرحلة الرابعة من التعليم المتوسط للعامين الدراسين (2011-2012م، 2012-2013م) بولاية مستغانم في دولة الجزائر، واعتمد في هذه الدراسة منهجين (تحليل المضمون "تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية"، والمنهج الوصفي بالطريقة المسحية)، وحددت مشكلة البحث في عدم التطرق ضمن دراسات سابقة الى دور مناهج التربية البدنية والرياضية في مدى تنمية المواطنة الصالحة، وحددت اهداف البحث:
- 1-تحديد دور المقاربة بالكفاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية.
 - 2-معرفة قيم المواطنة الصالحة التي يحتويها منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد.
 - 3-الكشف عن قيم المواطنة المتوفرة لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية بالاعتماد على المقاربة بالكفاءات.

وبعد المعالجات الاحصائية والاجراءات الميدانية استنتج الباحثان ما يلي:

1- مناهج التربية البدنية والرياضية الجديدة تحتوي على قيم المواطنة بنسب منخفضة.

2- حصة التربية البدنية والرياضية تطبق فيها قيم المواطنة العامة بنسبة تفوق متوسطة وخاصة القيم الأخلاقية تفوق (75%) من وجهة نظر الأساتذة.

3- هنالك فروق بين إجابات تلاميذ السنة الرابعة حول مدى تنمية حصة التربية البدنية والرياضية لقيم المواطنة لصالح التلاميذ الذين أجابوا بنسبة متوسطة.

التعليق على الدراسة السابقة ومميزات البحث الحالي:

من خلال عرض نتائج الدراسة السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، تكمن أهمية الدراسة الحالية في تحديد ابعاد المواطنة الصالحة لدى عينة البحث وعلاقة هذه الابعاد فيما بينها، حيث أفادتنا هذه الأخيرة في تحديد منهجية الباحث الحالي من عينة والأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات، وان البحث الحالي يتميز بالاعتماد على ابعاد المواطنة ومدى تفاعلها في تكوين مفهوم المواطنة الصالحة و التي أضحت من امس الضروريات المخولة للمؤسسات التربوية لتؤهل المواطن الصالح حتى تزوده بسائر نماذج التطور والنهوض العلمي المستمر ضمن كافة مجالات الحياة في ظل سياسة العولمة، حيث بشهد الفكر المعاصر تدافعاً بين التيارات الداعية إلى علمنة المجتمع بعيدا عن القيود الدينية والثقافية والمعتقدات والعادات والتقاليد والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك وجميع ما ورثناه عن أسلافنا بما في ذلك أساليب العيش وعلومه وفنونه وآدابه فصعوبة بناء الأوطان وسهولة الهدم من مسلمات الفكر الإنساني السليم سواء كان في المسائل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية أو الأمنية .

7- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

المنهج: اعتمد طاقم البحث منهج الوصفي الذي يناسب معالجة هذا الموضوع وذلك من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها واستخلاص النتائج منها.

مجتمع وعينة البحث: إن عينة البحث هي أساس عمل البحث العلمي، إذ تمثل مجتمع البحث في 100 تلاميذ جنس ذكر من الأقسام النهائية (بكالوريا) ولاية سدي بلعباس للسنة الدراسية (2014-2015م) خصصت لدراسة الأساسية و 20 للدراسة الاستطلاعية. **أدوات جمع البيانات:** استخدم طاقم البحث في جمع البيانات الأدوات التالية:

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

2- الاستبيان الخاص بتحليل المناهج والاستبيان الخاص بالتلاميذ.

3- مقياس المواطنة الصالحة.

أداة الدراسة:

اعتمد طاقم البحث على مقياس مفهوم المواطنة ل(عثمان بن صالح العامر، 2005) والذي عدله (عمران علي عليان، 2014) من صورة أربعة أبعاد إلى ثلاثة بحذف بعد المشاركة السياسية:

حيث يتكون المقياس الأصلي من أربعة أبعاد تقيس بمجملها مفهوم المواطنة وعلى النحو الآتي.

- بعد الهوية يتكون من (10) فقرات هي (33 ، 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 41 ، 42) .

- بعد الانتماء يتكون من (10) فقرات هي (2، 1، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10)

- بعد التعددية وقبول الآخر يتكون من (13) فقرة هي (11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23)

- بعد المشاركة السياسية يتكون من (9) فقرات هي (24، 25، 26، 27، 28، 29 ، 30، 31، 32)

طريقة تصحيح المقياس:

حددت ثلاثة بدائل للإجابة على فقرات المقياس هي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) لتحصل على الدرجات (1، 2، 3) في حالة كون اتجاه الفقرة ايجابي والدرجات (1 ، 2 ، 3) في حالة كون اتجاه الفقرة سلبي ، وذلك بالاعتماد على مقياس ليكرت

الثلاثي، ويكون معيار تصنيف المتوسطات الحسابية لـ(غير موافق) (1-66، 1) بدرجة التمثل الضعيفة، موافق الى حد ما بدرجة التمثل (متوسطة) يكون متوسطها الحسابي (1,67- 2,33)، موافق بشدة بدرجة التمثل الكبيرة يكون متوسطها الحسابي (34, 2-3) والملحق رقم (1) يبين المقياس في صورته النهائية .

الأسس العلمية للأداة:

بغية التحقيق من مصداقية المقياس المطبق و تقنيه على البيئة الجزائرية قام طاقم البحث بحساب معامل الصدق الظاهر و قيمة معامل كرونباخ- الفا من خلال توزيع مقياس (عمران علي عليان، 2014) كأداة تصلح لقياس قيم ابعاد المواطنة، معد للبيئة العربية، و الأكثر استخداما في الدراسات السابقة، على عينة قدرة ب 20 تلميذ من المجتمع الأصلي كإجراء ضمن التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار وإعادته على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوع، فقد توصل طاقم البحث الى ايجابية معاملات الصدق المحسوبة مما يدل بأن بنود المقياس واضحة و في متناول المستوى التعليمي للعينة قصد الدراسة انظر الجدول(1):

جدول (1) يبين معامل الثبات والصدق وقيم معامل كرونباخ-الفا لكل بعد من أبعاد أداة القياس المستخدمة قصد الدراسة

معامل الإحصائية	معامل الارتباط المحسوب	معامل الصدق كرونباخ-الفا	معامل الارتباط المحسوب	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الإحصائية الدراسة
الانتماء	0.95	0.97	0.81	0,05	19	20	الانتماء
الولاء	0.94	0.97	0.86				
الديمقراطية	0.88	0.94	0.84				

من خلال الجدول 1 يتبين ان قيم معامل ارتباط بيرسون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهي قيمة تدل على ثبات مرتفع جدًا للأداة القياس. كما جرى استخراج

معامل الاتساق الداخلي للأداة، وفقا لإجابات العينة الاستطلاعية، للتعرف على درجة توافقهم على أداة لكل بعد من أبعاد الدراسة، بالاعتماد على اختبار كرونباخ-الفا، إذ كانت قيم معامل الاتساق الداخلي أكبر من 0.81 وهي قيمة مقبولة.

8- عرض النتائج:

في ضوء معالجة بيانات الدراسة إحصائياً، توصل طاقم البحث إلى النتائج التالية: فرضية الأولى: والتي هدفت الى قياس ابعاد المواطنة لدى عينة البحث.

جدول (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تمثل عينة البحث لقيم المواطنة

البعء	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التمثيل
الانتماء	2,59	0,94	2	مرتفعة
الولاء	2,43	0,72	3	
الديمقراطية	2,72	0,86	1	
الدرجة الكلية	2.58	0,63	-	

يتضح من الجدول (2) ان متوسط قيم ابعاد المواطنة مرتفعة لدى عينة بحتنا. وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث تتميز بارتفاع مستوى المواطنة لديها قياساً بمتوسط الإجابة ويعزي طاقم البحث ذلك الى التغيرات التي استهدفتها المنظومة التربوية الوطنية خلال السنوات الأخيرة في الجزائري (رائد عبد الامير عباس .محمد قزقوز، 2015) بهدف للارتقاء بالعملية التربوية حيث تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (بوزان راضية، 2009) ان عملية التربية والتنشئة الاجتماعية تشكل أساس تكوين المواطنة كنمط سلوكي متميز ايجابي حالة الدراسة الحالية ام سلبي حالة نتائج دراسة (بن أعراب عبد الكريم، 2009) التي استهدفت معرفة ماذا يعرف الطلاب عن المواطنة أجاب 222 طالب جزائري ان المواطنة تعني الحقوق والواجبات 15,81 الدفاع عن الوطن 13,5 حب الوطن 11,58 الانتماء للوطن 11,33 ، التطوير والتنمية 10,58 التغيير والديمقراطية 6,22 الخضوع للقوانين 4,11 الافتخار والعزة 3,36 الاعتزاز بالوطن

3,23 المحافظة على الممتلكات 3,11 تحسين المعيشة المصير المشترك 0,74 المشاركة في صنع القرار 0,37 ان نتائج هذه الدراسة تعكس ان المزامن لهذه الفترة و التي كانت في غمار حكم الحزب الواحد بشكل واضح ان موضوع المواطنة كان بعيداً عن وعي وادراك الطلبة. على عكس النتائج الحالية و التي تاتي في ضل التعددية الاحزاب على التداول على السلطة والذي نجده سبب مقنع في تفسير ترتيب الابعاد في خظم هذه الدراسة. و على أساس ذلك يرى طاقم البحث ان تكريس وتطبيق الديمقراطية من خلال مبدأ سيادة الشعب،والحرية، والمساواة، ورضا المحكومين، و ضمان حقوق الأقلية، والمشاركة السياسية (محمد عبد الكريم و عيادات، زيد مصطفى محمود محافظة، 2006) ساهمت في نمو المواطن الصالح الذي بدوره يحقق مصلحة الأمة باعتباره ركناً أساسياً في بناء مسيرة نجاحها. وفي ضوء الاصلاحات المطبقة و التي اعتمدها فيها وزارة التربية والتعليم نهجا شاملا لتشكيل جيل الغد من خلال تبني نهج الكفاءات في العملية التعليمية و ذلك بهدف مسايرة تطورات العصر، و التفتح على العالم ، حيث ان هذه التعديلات لم تستثني أية مرحلة من المراحل أو مادة من المواد بل شملت جميع المواد التربوية و في مختلف الأطوار وذلك بتعديل المناهج و الأهداف التربوية المرجوه وصولا الى الطريقة الكفاءات و المراقبة المستمرة كاليات أسهمت في منح المتعلم رصيذا تعليميا يضمن له ممارسة فعلية لحقوقه دون نسيان واجباته نحو هذا المجتمع و ذلك من خلال تكونه متزن قائم على التعايش وتجانس مع المحيط الخارجي: مدنيا من خلال تربيته على مفهم و تقلد ادواره كمواطن مؤهل وعي بأدوراهم المستقبلية حقوقا و واجبات، و عمليا من خلال الوصول بهم الى الممارسة الفعلية لكل ما يدرسون. و على أساس ما سبق يرى طاقم البحث ان هذه الإصلاحات ساهمت في جعل التلميذ هو المركز و المحور الأساسي للعملية التربوية التي بدورها ساهمت في نمو النظرة التكاملية لمنهج الأمة ودور أفرادها في تحقيق أهدافها، و ذلك تحت راية ان التربية مواطن/تلميذ الغد هي السبيل رئيسي والمهم في تكوين المواطن الصالح (الشويحات صفاء نعمة دخل الله، 2003).

فرضية الثانية: والتي هدفت الى دراسة طبيعة العلاقة الارتباطية بين ابعاد المواطنة.

جدول (3) يبين علاقة ابعاد المواطنة لدى عينة البحث تبعا لمقياس قيم المواطنة

البعده	لانتماء	الولاء	الديمقراطية
الانتماء	1	**0,30	**0,70
الولاء	**0,30	1	**0,53
الديمقراطية	**0,70	**0,53	1
مستوي الدلالة 0.01			

يتضح من الجدول (3) وجود علاقة ارتباطية قوية بين ابعاد المواطنة المقاسة ضمن الدراسة الحالية حيث تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أقدمت عليه الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة من خلال إصدارها للعديد من القوانين اشتملت كل من قطاع العدالة الإدارة و الاقتصاد و لعل أهمها القطاع التربوي الذي يعد اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع و الوسيلة المثلى لإعداد جيل المستقبل له القدرة الكافية على مسايرة تطورات العصر، و الحفاظ على قوميته في ظل التحولات العالمية والاختراق التي تعانیه حدود الدول القومية، و هذا من خلال إرساء مبدأ المساواة في الحقوق و الوجبات تحت رية يشير إليها (محمد مصطفى القباچ، 2006) في تبني الديمقراطي كاختيار مفاده الشراكة لا التبعية. وعلى أساس ذلك يرى طاقم البحث ان الإصلاحات التربوية المطبقة ساهمت في نمو:

- احترام حق الغير وحرية.
 - فهم وتفعيل ايولوجيات مختلفة.
 - فهم اقتصاديات العالم.
 - المشاركة في تشجيع السلام الدولي.
 - المشاركة في إدارة الصراعات بطريقة لا عنف.
- وعلى أساس ما سبق يخلص طاقم البحث الى ان تأصيل حب الوطن Patriotism كعامل مساهم أول في بناء ابعاد المواطنة Citizenship الصالحة يجب ان يتأسس على

المواطنة كعملية توازن تخصص الفرد قبل المجتمع وذلك بان يقوم بما عليه من الواجبات ويحصل في المقابل على ما له من الحقوق. يحددها النجدي (2001) في اداء حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه. وعليه يتفق طاقم البحث مع (محمد عبد الله الخوالدة ريم تيسير الزاعبي، 2014) كخلاصة نوردها الى القائمين على العملية التربوية التعليمية او التعليمية بان "غرس المواطنة الصالحة" لا يجب ان يقتصر على منهج يدرس خاضع لموضوعات وأساليب وأسئلة واختبارات بل يجب ان يكون ممارسة فعلية كخبرات حياتية يستفيد منها التلميذ في حياته الاجتماعية الأخلاقية السياسية سواءا تعلق الامر ب المسائل المحلية الوطنية او العالمية. معتمدا في أداء ادواره على طريقة التدريس بالكفاءات كإجراء راشد هدفت من خلاله وزرة التربية الوطنية في جعل التلميذ هو المركز والمحور الأساسي للعملية التربوية التي بدورها ساهمت في نمو النظرة التكاملية لمنهج الأمة ودور أفرادها في تحقيق أهدافها، وذلك تحت راية ان التربية مواطن/تلميذ الغد هي السبيل رئيسي والمهم في تكوين المواطن الصالح.

10-استنتاجات:

- 1- تتميز عينة البحث بارتفاع مستوى المواطنة مقارنة بالمتوسط الاجابة للمقياس المطبق.
- 3- هناك علاقة ارتباطية قوية بين ابعاد المواطنة المقاسة.

11-اقتراحات:

- 1- التركيز على قيم المواطنة وممارستها اليومية.
- 2- توعية التلاميذ بأهمية الوطن.
- 3- العمل على تكريس الديمقراطية.
- 4- تعزيز ابعاد المواطنة الصالحة تحت مبدئ ان الوطن هو الروح والفخر والحياة، وإنه لا حياة من غير وطن، وحب الوطن من الإيمان وإن الأسلاف والأجداد حافظوا على وطننا رغم الظروف الصعبة والحياة القاسية التي مرّوا عليها. لهذا وجب علينا ان نتقانا كمربين في الحفاظ على هذه المكاسب.

المراجع باللغتين:**العربية:**

- 1- إحسان محمد الحسن. (1998). تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي. الرياض: اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية.
- 2- احمد بطاح. (2006). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 3- أحمد علي الحاج. (2013). أصول التربية (الأصول المجتمعية للتربية، الأصول العلمية للتربية، الأصول الخاصة بالتربية). (الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 4- الشويحات صفاء نعمة دخل الله. (2003). درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- 5- بن أعراب عبد الكريم. (2009). المواطنة بين الحلم والواقع- www. univ . emir.dz/ benarab26.htm .
- 6- بوزان راضية. (2009). التعليم والمواطنة في ظل العولمة. مجلة علوم إنسانية. 43, 1-39 ,
- 7- د. إبراهيم الدبل. (2016). أبي لا أريد أن أكون داعشياً: تنمية ذاتية. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب للنشر والتوزيع.
- 8- رائد عبد الامير عباس. محمد قزقوز. (2015). المواطنة الصالحة وفقا للمقاربة بالكفاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية بولاية مستغانم. مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة. (2) 847-862,25 .
- 9- عثمان بن صالح العامر. (2005). اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي ،،دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي . الباحثة: السعودية.

- 10- عمران علي عليان (2014). درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة .مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني 34-1.
- 11- محمد راشد (2009). *مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها للصفوف الرئيسية* . الاردن عمان: دار الجندرية للتوزيع والنشر.
- 12- محمد عبد الكريم وعيادات، زيد مصطفى محمود محافظة (2006). *التربية الوطنية* .الزرقاء: الجامعة الهاشمية.
- 13- محمد عبد الله الخوالدة ريم تيسير الزاعبي (2014). *التربية الوطنية: المواطنة والانتماء* .الاردن: دار الخليج لنشر والتوزيع.
- 14- محمد مصطفى القباج (2006). *مدارات المواطنة المعاصرة نحو مفهوم جديد للمواطنة في عهد التكتلات الكبرى والنظام العولمي* . تونس: المؤتمر الدولي للايسيسكو.
- 15- منى عباس فاضل (2008). *التربية السياسية للبحرینيات الاثر و الرؤيا* . البحرین: دار الفارس للنشر والتوزيع.

باللغات الأجنبية:

- 16- Khalifé. A (2011). *Une société sans citoyens: Enjeux de l'éducation à la citoyenneté démocratique dans la société multicommunautaire libanaise*. france: Editions universitaires europeennes.
- 17- Mikhaël E, Denise H. (2000). *Mondialisation, citoyenneté et multiculturalisme*. Québec: Presses de l'Université Laval.
- 18- Fröhlich ,F ; Müller. H (2005). *Citoyenneté et participation à la basse époque hellénistique*. paris: Librairie Droz.
- 19- Gasparini. W ; Marchiset.G (2008). *Le Sport Dans les Quartiers: Pratiques Sociales et Politiques Publiques*. France: Presses Universitaires de France.

ملحق (1)

مقياس مفهوم المواطنة

عزيزي التلميذ تحية طيبة وبعيد ...

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على وجهة نظرك الشخصية حول بعض القضايا التي تتضمنها، ولأشك أن التزامك الدقة في التعبير عن وجهة نظرك الشخصية إزاء كل عبارة سيساعد الباحث كثيراً في الوصول إلى النتائج العلمية الدقيقة . مع تفضلكم بالعلم أن هذه

المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي:.

- (1) ضع علامة () أمام كل عبارة تحت الرأي الذي تفضله.
- (2) عبر عن رأيك الشخصي فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
- (3) لا تترك أي عبارة دون إجابة .مع خالص الشكر على تعاونك.

العمر سنة

اسم التانوية/..... القسم الدراسي

ت	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	المواطنة هي مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة			
2	الاستقرار والإحساس بالأمان ضرورة للانطلاق والعمل الجاد			
3	تستطيع الأمم أن تحقق الكثير إذا ما انتشر بين أبنائها الشعور بالمسؤولية			
4	في ظل الظروف العالمية غير المستقرة لا أشعر بأهمية ما يسمى بالأمن			
5	أعتقد بوجوب إعطاء المرأة حقوقها السياسية في المجتمعات العربية			

6	من أهم مبادئ في الحياة تحقيق مستوى عال من الأداء والعطاء لخدمة الوطن
7	الواسطة والرشوة من أهم وسائل قضاء المصالح
8	يثير المستقبل كثيراً من المخاوف في نفوس الشباب
9	زيادة الانتماء للوطن تعني التعصب وتتفاى مع فكرة التقاهم العالمي
10	طبيعة الحياة وظروف العصر قللت من الشعور بالانتماء للوطن لدى الكثير
11	تعدد الأحزاب في البلدان النامية ضرورة وطنية0
12	يجب أن تكون هناك رقابة واسعة على كل ما ينشر في وسائل الاعلام0
13	تحتم سمات العصر الحاضر فهم و تفعيل أيديولوجيات سياسية متنوعة / مختلفة
14	الانفتاح الثقافي والإعلامي يزيد من وعي المواطن السياسي
15	جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد
16	انتشار الأفكار والقيم السياسية الغربية يؤدي إلى انتشار الفساد في بلادنا
17	لا أمل في إصلاح وتقدم مجتمع ما إلا بالانغلاق على نفسه واستغلال طاقاته المادية والبشرية
18	الانفتاح الإعلامي أثر إيجابيا على الوعي السياسي للمواطن
19	من الضروري الحوار مع أصحاب الأفكار المعارضة
20	قيم الديمقراطية تنوب في طياتها كافة الاختلافات المؤثرة على استقرار المجتمع
21	صراع الحضارات يحتم علينا مقاومة كل الأفكار الوافدة.
22	يتسم الإنسان المتحضر بقبول الأفكار السياسية المعمول بها في الدول المتقدمة

			23	لابد أن نأخذ عن دول الغرب كل شيء لأنها أكثر منا تقدماً
			24	أعتقد أن العنف والقوة قد يكون أسلوباً مناسباً لمواجهة بعض الأمور
			25	المشاركة في تحمل المسؤولية تعرض الإنسان لمتاعب هو في غنى عنها
			26	أفضل أن أكون إنساناً عادياً فالحياة لا تستحق أدنى اهتمام.
			27	يشترط لتحقيق التقدم المنشود تغيير العديد من الأفكار السياسية .
			28	من الأفضل أن يبتعد الفرد بنفسه عن الحياة السياسية فتلك مسؤولية القادة والحكومات فقط
			29	يجب أن تتاح الفرصة كاملة للأفراد للتعبير عن آرائهم بحرية
			30	في رأيي يستوي النجاح والفشل في هذه الأيام فلا أهمية للعمل والعطاء
			31	صنع القرار السياسي في رأيي مسألة صعبة ومصيرية لذا فليس كل فرد قادر على الاشتراك فيها .
			32	في اعتقادي أن لحرية التعبير حدوداً لا يمكن أن نتعدها
			33	طبيعي أن تكون معتقداتي الدينية هي معياري في الحكم على الأفكار السياسية
			34	ستؤدي تقنية المعلومات إلى تغييرات في الثقافة السياسية لدى الشباب
			35	الأخذ بأسباب القوة وفق قوانين الحداثة من مقتضيات التقدم.
			36	يتضمن التراث الديني الإسلامي حلولاً لكل مشكلاتنا المعاصرة
			37	الافتتاح على العالم يؤدي إلى افتقاد المجتمع لهويته

			38	طبيعي أن يشعر الشخص بالغضب عند توجيه نقد لأفكاره ومبادئه
			39	معظم الأفكار السياسية الوافة من الغرب هدامة ولا تناسب مجتمعنا
			40	لو أن كتاباً سياسياً نشر شيئاً خارجاً عن المؤلف فإنني أقاطعه ولا أقرأه
			41	أشعر بالضيق من أولئك المطالبين بأهمية التغيير في السياسة .
			42	تمثل ثورة الإعلام الحالية فوضى وتلوثاً في المفاهيم السياسية لدى الشباب

تأثير دورات الايقاع الحيوي البدنية والنفسية و العقلية على الإنجاز الرياضي

(دراسة ميدانية على العدائين العالميين في سباق السرعة 100م ، ذكور)

1. ناصر يوسف¹ - أ. د. رياض علي الراوي²

¹ طالب دكتوراه علوم بجامعة عبد الحميد بن باديس - مسغانم (naceryoucef3@gmail.com)

² أستاذ بجامعة عبد الحميد بن باديس - مسغانم (alrawi_riadh@yahoo.com)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن تأثير الإيقاع الحيوي بمختلف دوراته على الإنجاز الرياضي ، وذلك من خلال تحليل الإيقاعات الحيوية البدنية والنفسية والعقلية لعدائي (100م) العالميين ، ومعرفة علاقتها بتواريخ أرقامهم القياسية.

اعتمد الباحث على سجلات الاتحاد الدولي لألعاب القوى "IAAF" في جمعه للمعلومات المتعلقة بعدائي (100م) المسجلين للأرقام القياسية والبالغ عددهم (95) عداء من جنس الذكور الأكبر ، وبنسبة تقدر بـ 31.50% من المجتمع الأصلي. وتوصل إلى ما يلي:

- ✓ يؤثر الإيقاع الحيوي بدورتيه البدنية والنفسية على أداء عداء المسافات القصيرة (100م) ، حيث يتم تحقيق أحسن النتائج في المرحلة الإيجابية لكل دورة.
- ✓ لا يتأثر إنجاز عداء المسافات القصيرة (100م) بدورة الإيقاع الحيوي العقلية.
- ✓ يختلف تأثير دورات الإيقاع الحيوي على اللاعبين من رياضة لأخرى.

الكلمات المفتاحية: الإيقاع الحيوي ، الأداء الرياضي ، الأرقام القياسية

The effect of biorhythm cycles (physical, psychological and mental) on the athletic achievement

Astract:

This study aims to detect the effect of different cycles of biorhythm on athletic achievement, by analyzing the physical, psychological and mental biorhythms of 95 sprinters category (100m, senior-males).

After analyzing of different cycles of biorhythm among the sprinters using computer programs specializing in this, and match it with their world records dates, we extracted the following results:

The physical and psychological biorhythm affects performance of the sprinters (100m) and the best results were achieved in the positive phase of each cycle.

The mental biorhythm don't affects performance of the sprinters (100m).

The impact of biorhythm cycles on athletic performance varies from sport to another.

Keywords: biorhythm, Athletic performance, world records

L'effet des cycles de biorythme (physique, psychologique et mental) sur la performance sportive

Résumé :

Cette étude vise à détecter l'effet des différents cycles de biorythme sur la performance sportive, en analysant les biorythmes physiques, psychologiques et mentaux de 95 sprinters (catégorie 100m, hauts-hommes).

Après avoir analysé les différents cycles de biorythme chez les athlètes, en utilisant des programmes informatiques spécialisés dans ce domaine, nous avons extrait les résultats suivants:

✓ Le biorythme physique et psychologique affecte la performance chez les athlètes (100m), et les meilleurs résultats ont été obtenus dans la phase positive de chaque cycle.

✓ Le biorythme mental ne touche pas la performance chez les athlètes (100m).

✓ L'impact des cycles de biorythme sur la performance sportive est varié d'un sport à l'autre.

✓

Mots-clés: Le biorythme, la performance sportive, records du monde

- مقدمة:

يعتبر التدريب الرياضي الحديث عملية تربوية مخططة مبنية على أسس علمية تهدف إلى إعداد الفرد ، قصد تحقيق أعلى مستوى في الرياضة التخصصية والحفاظ عليه لأطول فترة، إذ نلاحظ أنه بات من الضروري أن يستمد التدريب الرياضي قواعده ونظرياته من مختلف العلوم (علم النفس ، علم الاجتماع بيولوجيا ، طب ...)

كما أضاف التطور العلمي والتكنولوجي العديد من الوسائل والمفاهيم والنظريات الحديثة للمدرب التي يمكن الاستفادة منها في مجال التدريب الرياضي على درجة عالية من الكفاءة التي تؤهله إلى التخطيط الأمثل للأحمال التدريبية والمنافسات الرياضية ، من أجل الوصول باللاعبين إلى المستويات العالية. (مفتي ، 2001، ص63)

يعتبر مبدأ الاستجابة الفردية للتدريب من أهم مبادئ التخطيط العلمي الدقيق للأحمال التدريبية ، إذ يجب أن يكون التحميل خصوصيا ، وفقا لعدة عوامل تتمثل في الوراثة ، مستوى اللياقة البدنية ، المرض والإصابة ... هذا بالإضافة إلى معرفة الإيقاع الحيوي الخاص بكل لاعب.

إن الإنسان كجهاز حيوي معقد يتكون من مجموعة من الأجهزة تخضع لعدة متغيرات منظمة تعرف بالإيقاع الحيوي ، تشمل الحالة البدنية والانفعالية والعقلية ، حيث يتغير هذا الإيقاع يوميا على شكل دورات منتظمة ، نتيجة للمتغيرات التي تحدث داخل جسم الإنسان (متغيرات داخلية) أو التي تحدث خارج الجسم (متغيرات خارجية). (البيك وصبري، 1994، ص5)

في ضوء ما سبق ، ومع قلة الدراسات التي تناولت موضوع الإيقاع الحيوي في المجال الرياضي ، ونقص الاهتمام به من طرف العاملين في الميدان الرياضي خاصة على الصعيد الوطني الجزائري ، سنحاول من خلال هذه الدراسة إبراز طبيعة العلاقة بين مختلف دورات الإيقاع الحيوي البدنية والنفسية والعقلية بتحقيق الأرقام القياسية العالمية لدى عدائي المسافات القصيرة 100م.

المشكلة:

لقد لمس العديد من المدربين في مختلف الأنشطة الرياضية أن لاعبيهم يحققون نتائج متميزة في فترات محددة ، وتنخفض هذه النتائج في فترات أخرى ، على الرغم من تشابه الظروف المحيطة بهؤلاء اللاعبين، ومع تقدم البحث العلمي الذي طال شتى الميادين، يتوجب علينا توظيف واستخدام مختلف العلوم والنظريات في المجال الرياضي للوقوف على حقيقة هذه الظاهرة.

أشار "سعد" أن أجهزة الجسم تعمل كلّ بإيقاع خاص بصفة متغيرة دائما ولا تبقى على وتيرة واحدة (سعد، 1995، ص4)؛ حيث توصلت الدراسات التي قام بها رواد الإيقاع الحيوي أمثال "هرمان شفوبودا" ،"وليم فليس" ،"ألفريد تيلتشر" "تومر" و"جروس" إلى نظرية مفادها أن الإنسان يخضع في نشاطه البدني والانفعالي والعقلي إلى ثلاثة دورات متغيرة على شكل منحنيات وفقاً لعدد الأيام المكونة لكل دورة من دورات الإيقاع الحيوي المختلفة ((23) يوماً بالنسبة للدورة البدنية ،(28) يوماً بالنسبة للدورة الانفعالية ،و(33) يوماً بالنسبة للدورة العقلية). ويمثل كل منحنى من هذه المنحنيات منطقتين إحداهما إيجابية والأخرى سلبية.

لقد قام العديد من العلماء بمحاولة تأكيد دورات الإيقاع الحيوي ومدى تأثيرها في حياتنا اليومية وأجريت العديد من البحوث في هذا الموضوع وكانت لها نتائج مهمة وبخاصة تلك البحوث التي اهتمت بعلاقة الدورات بأيام وقوع الحوادث أي (الأيام الحرجة) وكان الفضل لاكتشاف تلك العلاقة للمهندس السويسري "هانز تروك" مع "هانز شونيك" وقدم أطروحته التي تبحث في العلاقة بين الدورات الحياتية وإحصائيات الوفيات والحوادث والذي أوضح أن الأيام الانقلابية (الانتقالية) للجزء المرتفع من الدورة والجزء المنخفض منها تكون اشد الأيام عرضة لحوادث تخلخل في التوازن. (Quigley B, 1982, p4

يشير "أبو العلا" و"حسانين" إلى أن الإيقاع الحيوي عبارة عن تموجات تحدث في مستوى حال أجهزة الجسم المختلفة ما بين الارتفاع والانخفاض ، حيث لا يستطيع الجسم البشري أن يظل يعمل بكامل طاقة أجهزته وبمستوى عال من الكفاء الفسيولوجية لفترات زمنية

طويلة حيث يتغير ذلك ما بين الارتفاع والانخفاض في جميع وظائف الجسم على مدار الحياة ، وهذه ظاهرة بيولوجية طبيعية تتفق فيها كافة الكائنات الحية ؛ كما أن أجهزة الجسم تتباين في إيقاعاتها ، إذ أن القلب يتغير إيقاعه من حيث الانقباض والانبساط في غضون عدة ثوان ، وذلك يحتاج التنفس إلى ثوان في تعاقب الشهيق والزفير ، وإيقاع افرازات المعدة والأمعاء الدقيقة التي تحتاج إلى عدة ساعات ... هذا بالإضافة إلى أكثر من (400) وظيفة من وظائف الجسم. (أبو العلا وحسانين ، 1997، ص389)

يضيف إلى ذلك "يوسف ذهب" و"محمد جابر" بأن الإيقاع الحيوي يشمل تلك التغيرات الحادثة في قدرات اللاعب الرياضي المختلفة والتي تشمل كلا من الحالة البدنية والانفعالية والعقلية للفرد والتي ترتبط بمرحلة النشاط الحيوي وتغيرات الوسط الداخلي والخارجي المحيط به". (ذهب وجابر وغادة، 1995 ، ص23)

إن معرفة التغيرات المرتبطة بالإيقاع الحيوي، ستساعد على تخطيط الأحمال التدريبية والمنافسات بما يتوافق مع نمط الإيقاع الحيوي للاعب ، وتحقيق أفضل استفادة للجرعة التدريبية المسطرة تحت برامج التدريب البدنية ، النفسية والعقلية بكفاءة عالية. وهذا من خلال معرفة التوقيت المناسب للقيام بالعملية التدريبية وكذا المنافسات الرياضية ، والذي ستكون فيه قدرات اللاعبين المختلفة في أفضل حالتها حتى يتمكنوا من إخراج أقصى أداء وتحقيق أفضل مستوى رياضي ممكن؛ ومع قلة البحوث المماثلة وتضارب نتائج بعض الدراسات المنجزة في هذا المجال، تتضح لنا أهمية هذه الدراسة في محاولة لإبراز طبيعة العلاقة التي تكمن بين تواريخ تحقيق أفضل اللاعبين العالميين لأحسن نتائجهم مع تواريخ إيقاعاتهم الحيوية المختلفة.

الأسئلة:

من خلال عرضنا لمشكلة البحث نطرح التساؤلات التالية:

- 1) هل تؤثر دورة الإيقاع الحيوي البدنية على الإنجاز الرياضي لدى عدائي (100م) ؟
- 2) هل تؤثر دورة الإيقاع الحيوي النفسية على الإنجاز الرياضي لدى عدائي (100م) ؟
- 3) هل تؤثر دورة الإيقاع الحيوي العقلية على الإنجاز الرياضي لدى عدائي (100م) ؟

- **الأهداف:** نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الإيقاع الحيوي بالإنجاز الرياضي وهذا من خلال:

(1) معرفة تأثير دورة الإيقاع الحيوي البدنية على الإنجاز الرياضي لدى عدائي (100م)

(2) معرفة تأثير دورة الإيقاع الحيوي النفسية على الإنجاز الرياضي لدى عدائي (100م)

(3) معرفة تأثير دورة الإيقاع الحيوي العقلية على الإنجاز الرياضي لدى عدائي (100م)

- **الفرضيات:** للإجابة على التساؤلات المطروحة أعلاه ، يقترح الباحث مجموعة الفرضيات المتمثلة فيما يلي:

(1) تتطابق أيام المرحلة الإيجابية للدورة الإيقاعية البدنية لدى العدائين مع أيام تحقيقهم للأرقام القياسية.

(2) تتطابق أيام المرحلة الإيجابية للدورة الإيقاعية النفسية لدى العدائين مع أيام تحقيقهم للأرقام القياسية.

(3) تتطابق أيام المرحلة الإيجابية للدورة الإيقاعية العقلية لدى العدائين مع أيام تحقيقهم للأرقام القياسية.

- **المصطلحات الواردة في البحث:**

اندرجت ضمن هذا البحث عدة مصطلحات تستوجب على الباحث أن يزيل اللبس عنها ، حتى يتسنى للقارئ فهمها واستيعابها ، وتتمثل فيما يلي:

الإيقاع الحيوي:

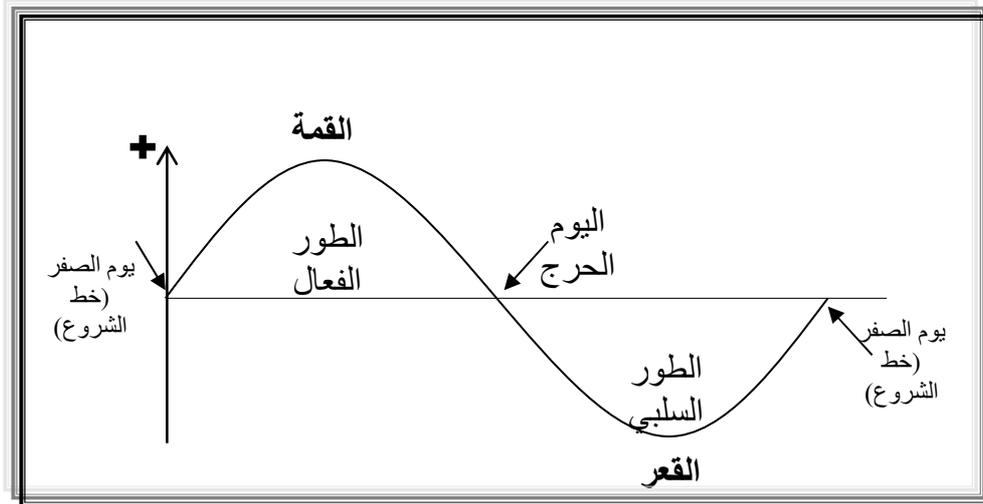
الإيقاع الحيوي لفظة مركبة من كلمتين إغريقيتين ("بيو" "Bio" ومعناها الحياة، و"رتم" "Rhythm" ومعناها التكرار الدوري)، وهو العلم الذي يدرس الدورات الحيوية المميزة لطبيعة جميع الكائنات الحية. (سعد، 1995، ص265)

تعد نظرية الدورات الحيوية أكثر التصاقا بالإيقاع الحيوي، إذ تفترض هذه النظرية إن الإنسان خلال حياته يمر بثلاث دورات إيقاعية حيوية تتكرر على مدى الحياة منذ يوم الميلاد. وعلى هذا الأساس فإن حالة الإنسان البدنية والانفعالية والعقلية لا تبقى على وتيرة واحدة طوال الوقت ولكنها تتميز بالتذبذب ما بين الارتفاع والانخفاض. (ذهب، وجابر، وغادة، 1995 ، ص5)

بذلك يمكن تصنيف الإيقاع الحيوي إلى الدورة البدنية التي تدوم 23 يوما ، الدورة الانفعالية التي تدوم 28 يوما والدورة العقلية التي تدوم 33 يوما.

إن دورات الإيقاع الحيوي تبدأ في يوم الميلاد والذي يمثل نقطة الصفر أو من خط الشروع، إذ ترتفع تدريجياً إلى أن تصل إلى القمة في نشاط هذه الدورات ، وبعدها تعود هذه الإيقاعات مرة ثانية إلى خط الشروع وتنخفض حتى تصل إلى الحد الأدنى من النشاط عندما تصل هذه الدورة إلى القعر، وتختلف هذه الإيقاعات في ارتفاعاتها وانخفاضاتها من شخص إلى آخر وتتكرر هذه الدورات جميعاً ولدى جميع الأشخاص، وكما موضح في الشكل (1). (بسطويسي ، 1999 ، ص464-468)

الشكل 1. مراحل دورات الإيقاع الحيوي



الإنجاز الرياضي:

هو أفضل أنجاز يتحقق في الفعالية الرياضية بشرط أن يسجل في منافسات رسمية على المستوى القطري أو الإقليمي أو الاولمبي أو العالمي ، كما يقاس في فعاليات (عدو 100م) بالزمن، وتسجل النتيجة باسم الرياضي الذي حقق الإنجاز. (عبد الفتاح و حسانين، 1997، ص18)

- الدراسات المشابهة:

دراسة "عكله سليمان علي الحوري" (2007): بعنوان "الإيقاع الحيوي والأرقام القياسية العراقية بألعاب القوى"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دورات الإيقاع الحيوي الأساسية (البدنية، النفسية، الذهنية) لرياضيي ألعاب القوى في العراق ومدى ارتباطها بتاريخ تسجيل الأرقام القياسية.

اعتمد الباحث المنهج التاريخي بأسلوب التحليل الوصفي للأرقام القياسية على مدى (20 سنة) وعلى عينة البحث تقدر بـ (11 لاعبا) من مسجلي الأرقام القياسية في ألعاب القوى بالعراق ؛ كما اعتمد الباحث في حصوله على البيانات اللازمة على استمارة جمع المعلومات الخاصة بمسجلي الأرقام القياسية سجل الأرقام القياسية للاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى.

من أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث ان تسجيل سبعة أرقام قياسية في فعاليات (100م ، 200م 300م ، 400م ، 1500م ، 3000م ، 5000م ، 10000م) ، قد كان خلال تزامن وجود دورتين من بين ثلاث دورات الإيقاع الحيوي في المرحلة الإيجابية ، بينما كانت دورة واحدة في المرحلة السلبية ؛ مما جعل الباحث يستنتج وجود علاقة بين دورات الإيقاع الحيوي والإنجاز الرياضي.

دراسة "حسنا ستار جبار الزهيري" (2006): بعنوان " الإيقاع الحيوي بدورته البدنية والذهنية والانفعالية وعلاقته بنتيجة مباراة لاعبات التنس الأرضي"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دورات متغيرات الإيقاع الحيوي (البدنية ، الذهنية والانعفالية) للاعبات التنس الأرضي ، مع التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين يوم القمة من المرحلة الموجبة للإيقاع الحيوي ونتيجة المباراة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لاعتبارها أنه انسب منهج يتماشى مع فروض البحث ، كما تضمنت عينة البحث لاعبات المنتخب الوطني العراقي للتنس الأرضي والبالغ عددهن (6 لاعبات) وتم اختيار هذه العينة وفق البطولة التي أقيمت بتاريخ 2004/02/17 للمصنفات .

بعد عرض ومناقشة النتائج استنتجت الباحثة إن نتيجة المباراة تتأثر بكل من الدورتين البدنية والعقلية ، فكلما كانت الدورة البدنية أو العقلية في القمة كان الإنجاز عاليا. بينما لم تتأثر بالدورة الانفعالية.

دراسة "آزاد حسن قادر" (2003): بعنوان "الإيقاع الحيوي للدورات البدنية والانعفالية والعقلية لدى لاعبي الكرة الطائرة وأثره في مستوى الإنجاز" (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدورات البدنية والانعفالية والعقلية للإيقاع الحيوي لدى لاعبي الكرة الطائرة وكذلك للتعرف على الفروق في مستوى الإنجاز خلال الدورات البدنية والانعفالية والعقلية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، إذ بلغت عينة البحث (12 لاعبا) تم اختيارهم بالطريقة العمدية. دلت نتائج البحث على أن هناك فروقا معنوية في الإيقاع الحيوي للدورات البدنية والانعفالية والعقلية مع مستوى الإنجاز المهاري ، وكان هناك علاقة ارتباط معنوية في الإيقاع الحيوي مع مستوى الإنجاز المهاري.

دراسة "أورتيجا" "ORTEGA" (1990): بعنوان "تأثير برنامج تدريبي مقترح وفق الإيقاع الحيوي وعلاقته ببعض المتغيرات الفسيولوجية لدى السباحين 100-200م" هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق المتعلقة ببعض المتغيرات التي تناولها الباحث ، والمتمثلة في ضغط الدم ، النبض ، السعة الحيوية ، المستوى الرقمي ، بين مختلف

مراحل الإيقاع الحيوي (إيجابية ، سلبية ، حرجة) لدى أفراد عينة البحث. هذا بالإضافة إلى محاولة الكشف عن أهمية مراعاة الإيقاع الحيوي للاعب أثناء برمجة وتطبيق الوحدات التدريبية وانعكاسه على تطوير المستوى.

إنتهج الباحث خطوات المنهج التجريبي ، حيث قسم الباحث عينة البحث البالغ عددها (72 سباحا) إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. حيث تم تطبيق البرنامج على المجموعة الضابطة بواقع أربعة وحدات تدريبية في الأسبوع ذات معدل (5كم) في الأسبوع ؛ تم مراعاة الفروق الفردية لكل سباح حسب إيقاعه حيث يتم إعطاء مسافة (6كم) في المرحلة الإيجابية ، ومسافة (5كم) في المرحلة السلبية لكل سباح ومسافة (3كم) لكل سباح في المرحلة الحرجة وبدون شدة عالية ؛ ودامت مدة البرنامج ثلاثة أشهر ثم قام الباحث بقياس المتغيرات.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن أفضل الأرقام لدى المجموعتين تم تسجيلها في المرحلة الإيجابية تليها السلبية ثم الحرجة.

دراسة "جرتز" "GERTZ" (1983): بعنوان "علاقة الإيقاع الحيوي بالمستوى الرقمي والإصابات الرياضية في رياضة السباحة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مراحل منحى الإيقاع الحيوي وعلاقتها بالمستوى الرقمي والإصابات الرياضية لدى السباحين (للمسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة). قام الباحث بإجراء دراسة مسحية على لاعبي السباحة في الاتحاد السوفياتي ، حيث قام بتوزيع استمارة مخصصة على مجموعة لاعبين بلغ عددهم (218 سباحا) ، ليقوموا بتسجيل أفضل وأسوأ الأرقام المتحصل عليها في المسابقات الرسمية كل على حسب مسافته التخصصية.

أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية وجود علاقة معنوية بين مراحل منحى الإيقاع الحيوي والمستوى الرقمي في كل من المسافات المتوسطة والطويلة ، ولصالح المرحلة الإيجابية والسلبية ، بينما تم تسجيل أسوأ الأرقام في اليوم الحرج. ولم يسجل وجود أي علاقة معنوية في المسافات القصيرة.

دراسة "كوكلي" "Quiqueley.B" (1982): بعنوان "الإيقاعات الحيوية والأرقام القياسية لمسابقات الميدان والمضمار رجال"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى التزام بين أفضل الأرقام العالمية المسجلة ومستوى الإيقاعات الحيوية لدى أفضل لاعبي مسابقات المضمار و الميدان رجال.

انتهج الباحث في معالجته لهذا الموضوع المنهج الوصفي معتمدا على النموذج القياسي للإيقاعات الحيوية وسجلات الاتحاد الدولي لمسابقات المضمار والميدان ؛ كما شملت عينة البحث 700 لاعب على المستوى الدولي ؛ فتم التوصل لنتيجة مفادها أن أفضل الأرقام الدولية قد تم تحقيقها في فترات إيجابية للإيقاعات الحيوية لدى اللاعبين.

دراسة "كاربنكا" و"شابشكوف" (1979): بعنوان "العلاقة بين مراحل منحى الإيقاع الحيوي وعلاقتها بالمستوى الرقمي لدى عدائي المسافات القصيرة 100م"

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين منحى الإيقاع الحيوي بالمستوى الرقمي لدى عدائي المسافات القصيرة 100م.

اعتمدت الباحثتان على خطوات المنهج الوصفي ، وتم اختيار اختبارين وهما سرعة رد الفعل وسرعة ركض 100م ، حيث خضع أفراد عينة البحث يوميا لهذين الاختبارين ولمدة 75 يوما.

استنتجت الباحثتان من خلال ذلك بان اللاعبين قد حققوا أفضل النتائج في المرحلة الإيجابية ولم تحقق نتائجهم في المرحلة الحرجة بل كثرت الإصابات فيها.

- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج التاريخي بأسلوب التحليل الوصفي للأرقام القياسية ، وهذا الأسلوب هو عبارة عن تصميم بحث يسمح بدراسة تطور الظاهرة عبر مدة زمنية محددة.

مجتمع البحث:

بلغ عدد العدائين في سباق (100م ذكور-أكابر) المسجلين للأرقام القياسية العالمية المسجلة في الفترة الممتدة من بين 15-10-1964 و 14-09-2015 ، (301 عداء) وهذا بناء على الموقع الرسمي "للاتحادية العالمية لألعاب القوى" "IAAF".

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية ، حيث تم اختيار أحسن العدائين الحاصلين على الأرقام القياسية ، و بلغ عددها (95 عداء من جنس الذكور الأكابر) ، وبنسبة تقدر بـ 31.50 % من المجتمع الأصلي.

حدود البحث:

المجال البشري: تم إجراء الدراسة على عدائي (100م ذكور أكابر) المسجلين للأرقام القياسية العالمية.

المجال الجغرافي: شملت الدراسة لاعبي مختلف الدول على مستوى العالم.

المجال الزمني: شملت الدراسة جميع الأرقام القياسية المسجلة من طرف "IAAF" في الفترة الممتدة بين 15-10-1964 و 14-09-2015.

وسائل جمع البيانات:

سجلات الاتحاد الدولي لألعاب القوى "IAAF": اعتمد الباحث في جمعه للمعلومات المتعلقة بعدائي (100م) المسجلين للأرقام القياسية المتمثلة في (اسم اللاعب ، تاريخ الميلاد ، الدولة ، نتائج الأرقام القياسية ، تواريخ تسجيل الأرقام القياسية) وهذا من خلال الموقع الرسمي للاتحادية www.iaaf.org

برنامج تحليل الإيقاع الحيوي: قام الباحث باستخدام برنامج "Natural" Biorhythms ، لاعتباره من الأساليب الحديثة والأكثر سهولة في تحديد المراحل الإيجابية والمراحل السلبية لدورات الإيقاع الحيوي الثلاثة (البدنية ، النفسية والعقلية) من خلال إدخال نقطة بداية الدورات الأولى المتمثلة في (تاريخ ميلاد اللاعب).

المعالجة الإحصائية:

تم الاعتماد في وصف وتحليل ، ومعرفة دلالة القيم والنتائج على ببرنامجين بارزين في مجال الإحصاء باستخدام تكنولوجيا الإعلام الآلي هما "MICROSOFT 2013" و "EXCEL" و "SPSS 22".

عرض النتائج:

الجدول 2. حوصلة الفروق المسجلة من خلال مطابقة النتائج الرياضية مع مراحل الإيقاع الحيوي لمختلف الدورات (البدنية ، النفسية والعقلية)

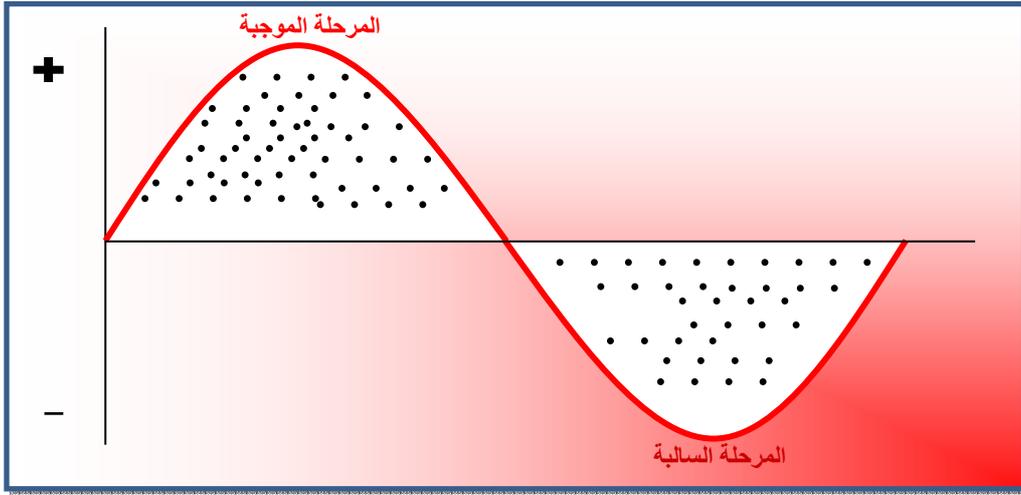
المعنوية	مستوى الدلالة	ك ² المحتسبة	مراحل الإيقاع الحيوي		الفرضية (الدورة)
			المرحلة السلبية +النقطة الحرجة (عدد الأرقام القياسية المسجلة)	المرحلة الإيجابية (عدد الأرقام القياسية المسجلة)	
معنوي	0.05	3.80	38	57	الفرضية 1 (الدورة البدنية)
معنوي	0.05	3.80	38	57	الفرضية 2 (الدورة النفسية)
غير معنوي	0.6	0.26	45	50	الفرضية 3 (الدورة العقلية)

تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول 1 ، بعد تحليل الإيقاعات الحيوية للعدائين فيما يخص الدورة البدنية ، أن عدد الأرقام القياسية المسجلة في المرحلة الإيجابية بلغت (57) رقما ، في حين نلاحظ أن عدد الأرقام المسجلة في المرحلة السلبية و خط الشروع قد بلغ 38 رقما ، إذ يتبين أنها نسب متفاوتة ، ويتضح هذا الفرق جليا بعد دراسة دلالة الفروق باستخدام اختبار " ك² " ، والمقدر ب (3.8) وهذه القيمة تعتبر

دالة عند مستوى (0.05) ما يجعلنا نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، وبالتالي نؤكد الفرضية التي تنص على أنه: "تتطابق أيام المرحلة الإيجابية للدورة الإيقاعية البدنية لدى العدائين مع أيام تحقيقهم للأرقام القياسية".

الشكل 2. مطابقة الأرقام القياسية مع مراحل الدورة البدنية

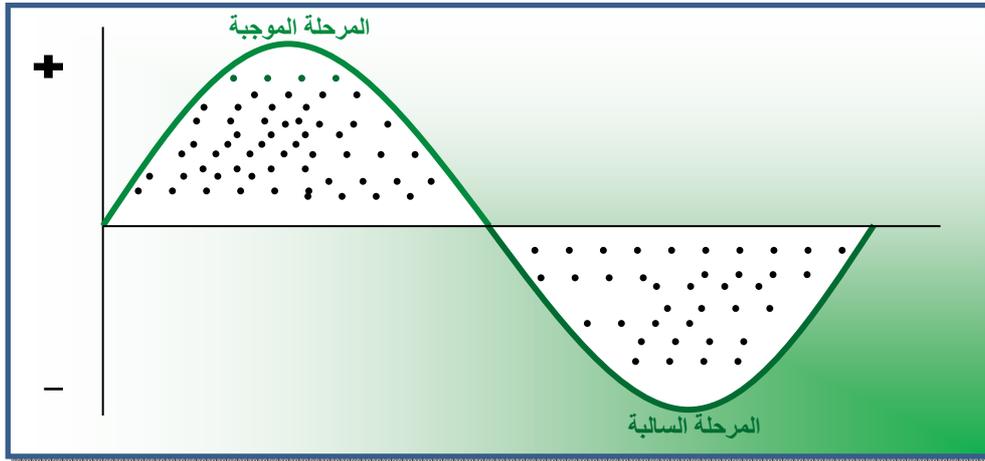


لقد توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من "كاربنكا" و"شابشكوف" (1979) دراسة "كوكلي" (1982) ، دراسة "أورتيجا" (1990) ، دراسة "حسنا" (2006) ودراسة "عكلة" (2007) ؛ ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنه أثناء المرحلة الإيجابية لدورة الإيقاع الحيوي البدنية تكون قدرات الفرد البدنية وخاصة سرعة في قمة العطاء نتيجة بعض التغيرات الفسيولوجية الأساسية والمنتظمة في جسم الإنسان تشمل بصفة أساسية عمليات التمثيل الغذائي والزيادة في النشاط الهرموني ، كما أن زيادة النشاط الحيوي للرياضي في الطور الموجب يرافقه زيادة في نشاط الجهاز العصبي بالتالي زيادة فعالية الانقباضات العضلية مما يساعد الجسم على تعبئة طاقاته بصورة ايجابية وفعالة. (بهاء الدين، 1992، ص206)

تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

يتضح لنا من خلال النتائج المسجلة في (الجدول 1) فيما يتعلق بالدورة النفسية أن عدد الأرقام القياسية المسجلة في المرحلة الإيجابية قد بلغ (57) رقما ، في حين نلاحظ أن عدد الأرقام المسجلة في المرحلة السلبية وخط الشروع قد بلغ 38 رقما ويشير معامل " كا² " المقدر بـ (3.8) والذي وجدناه دالا عند مستوى (0.05) ، وهذا مستوى كاف للإقرار بوجود فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي تحقق الفرضية الثانية التي تنص على: "تتطابق أيام المرحلة الإيجابية للدورة الإيقاعية النفسية لدى العدائين مع أيام تحقيقهم للأرقام القياسية".

الشكل 3. مطابقة الأرقام القياسية مع مراحل الدورة النفسية



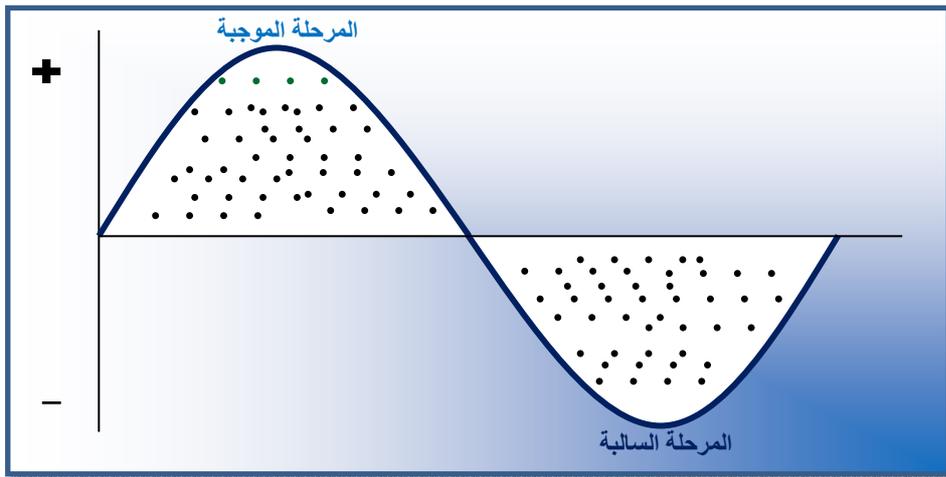
في هذا السياق نجد أن هذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسات كل من "أزاد" (2003) و"عكلة" (2007) في حين لم تتوافق مع الدراسة التي قامت بها دراسة "حسناء" (2006) ؛ يمكن أن نفسر هذه النتيجة إلى أنه وأثناء المرحلة الإيجابية لدورة الإيقاع الحيوي النفسية يكون الفرد فيها ميالاً إلى البهجة والتفاؤل مثل القدرات الإبداعية والحب والتعاون والأحاسيس، وكل أمور التنسيق المتصلة بالجهاز العصبي تكون هناك سيطرة عليها (Bernard, 1990, p20) ، كما أن الضغوط الانفعالية خاصة الداخلية منها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط الفسيولوجي لجسم الإنسان ، فالانفعال مرتبط بالجهاز العصبي

السبثاوي الذي يزداد نشاطه في المرحلة الايجابية لدورة الإيقاع الحيوي النفسية وصولا إلى أفضل حالاته عندما يكون في قمة الدورة وهذا النشاط يصاحبه زيادة في إفراز هرمون الأدرينالين الذي يزيد من طاقة الفرد، كما أن استثارة الجهاز العصبي السبثاوي تؤدي إلى إعادة توزيع الدم الذي يقل تركيزه في الأجهزة الداخلية ويزداد في العضلات الهيكلية: (Pinel, 2003, p486)

تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

نلاحظ من خلال ما توصلنا إليه في الجدول 1 ، بعد تحليل الإيقاعات الحيوية العقلية للعدائين بالنسبة للدورة العقلية ، أن عدد الأرقام القياسية المسجلة في المرحلة الإيجابية بلغت (50) رقما ، في حين نلاحظ أن عدد الأرقام المسجلة في المرحلة السلبية و خط الشروع قد بلغ (45) رقما ، وبعد دراسة دلالة الفروق باستخدام اختبار " كا² " ، والمقدر ب (0.26) وهذه القيمة تعتبر دالة عند مستوى (0.6) ، ما يجعلنا نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، وبالتالي ننفي صحة الفرضية التي تنص على أنه: "تتطابق أيام المرحلة الإيجابية للدورة الإيقاعية البدنية لدى العدائين مع أيام تحقيقهم للأرقام القياسية".

الشكل 4. مطابقة الأرقام القياسية مع مراحل الدورة العقلية



تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "جرترز" (1983) المتعلقة بسباحي المسافات القصيرة ، في حين تتعارض مع دراسات كل من "أزاد" (2003) ، "حسنا" (2006) ودراسة "عكلة" (2007) التي تناولت رياضات مختلفة (تنس أرضي ، كرة الطائرة جري المسافات النصف طويلة والطويلة) ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة النشاط الممارس "عدو المسافات القصيرة (100م)" التي يؤدي في ثوان معدودة وهي بذلك تعتمد بصفة أساسية على القدرات البدنية والنفسية كالسرعة ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فالعداء العالمي يتطلب إعدادا كبيرا في سرعة رد الفعل تحت مختلف الظروف وهذا يندرج ضمن الإعداد العقلي للاعب ، وبالتالي عدم تأثر الأداء بمتغير الإيقاع الحيوي.

- الاستنتاجات:

- ✓ يؤثر الإيقاع الحيوي بدورتيه البدنية والنفسية على أداء عداء المسافات القصيرة (100م) ، حيث يتم تحقيق أحسن النتائج في المرحلة الإيجابية لكل دورة.
- ✓ لا يتأثر إنجاز عداء المسافات القصيرة (100م) بدورة الإيقاع الحيوي العقلية.
- ✓ يختلف تأثير دورات الإيقاع الحيوي على اللاعبين من رياضة لأخرى.

- الاقتراحات:

- ✓ استخدام منحنيات الايقاع الحيوي في تقويم الحالات البدنية والانفعالية والعقلية للاعبين عند اقرار المشاركة في المسابقات.
- ✓ شمول المناهج الدراسية في معاهد التربية البدنية بمفاهيم الايقاع الحيوي للاستفادة منها في التعليم والتدريب والتقييم.
- ✓ إجراء دراسات مشابهة تتناول عينات متخصصة بانواع معينة من الانشطة الرياضية، ودراسات أخرى تتناول العلاقة بين مختلف الدورات الإيقاعية الحيوية.

المراجع: (باللغة العربية)

1. أبو العلا، أحمد عبد الفتاح و حسانين، محمد صبحي. (1997). فسيولوجيا ومرفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. بسطويسي، أحمد. (1999). أسس و نظريات التدريب الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
3. بهاء الدين، سلامة. (1992). بيولوجيا الرياضة والاداء الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
4. البيك، علي فهمي وصبري، عمر. (1994). الإيقاع الحيوي والإنجاز الرياضي. الإسكندرية: منشأة المعارف.
5. ذهب، يوسف، و جابر، محمد، وغادة، محمد عبد الحميد. (1995). موسوعة الإيقاع الحيوي. الإسكندرية: منشأة المعارف.
6. سعد، كمال طه. (1995). الرياضة ومبادئ البيولوجيا. القاهرة: مكتبة الحرية.
7. عبدالفتاح، أبو العلا و حسانين، محمد صبحي. (1997). فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس والتقويم. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. علاوي، محمد حسن وأبو العلا، احمد عبدالفتاح. (2000). فسيولوجيا التدريب الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
9. قاسم، حسن حسين. (1998). أسس التدريب الرياضي. عمان: دار الفكر للنشر.
10. مفتي، ابراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث. القاهرة: دار الفكر العربي.

المراجع: (باللغة الإنجليزية)

1. Bernard, G. (1990). biorhythm a personal science. London: future publications.
2. Pinel, J. (2003). Biopsychology. Columbia: University of British.
3. Biorhythms and men's truck and field work records, (1982)QUIGLEY, B. .Medical Science Sports and Excersied, 14(4), 7-30

تأثير التدريبات البليومترية على تنمية القوة القصوى وعلاقتها بتطوير مستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى مصارعي الكاراتيه.

(بحث تجريبي أجري على المصارعين ذكور من صنف الأواسط (17-19 سنة) في رياضة الكاراتيه لولاية تيارت)

1. شنوف خالد¹ - أ.د/ ناصر عبد القادر²

¹ معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

(khalchenouf@gmail.com)

² معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

(NacermouhAmedAmine@yahoo.fr)

الملخص:

إن الارتقاع الكبير في مستوى الانجاز و الأداء الرياضي للألعاب الرياضية كافة خلال العقود الأخيرة، جاء نتيجة طبيعية جدا لاستخدام الأجهزة والوسائل وأساليب وطرائق التدريب الحديثة، التي يمكن بها تنمية وتطوير الحالة التدريبية للفرد الرياضي إلى أقصى درجة ممكنة، ومن هنا كان من واجب المدرب الرياضي معرفة اختيار الطرق وأساليب التدريب التي تحقق له الهدف المطلوب بأقل جهد وفي وقت قصير، كما أن تنوع هذه الأساليب تعمل على زيادة الإثارة لدى الرياضي الذي يبحث عن الوصول لأعلى النتائج وتحقيق المستويات العالية، وعلى هذا الأساس يلجأ الطالب الباحث في هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التدريبات البليومترية على تنمية القوة القصوى وعلاقتها بتطوير مستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى مصارعي الكاراتيه (17-19 سنة) " استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير استخدام التدريب البليومتري والتدريب بالوثب العميق على تنمية القوة القصوى وتحسين الأداء المهاري لدى مصارعي الكاراتيه، فكان الغرض من الدراسة أن استخدام التدريب البليومتري والتدريب بالوثب العميق يؤثر إيجابا على القوة القصوى وتحسين مستوى الأداء المهاري .

وتمثلت عينة الدراسة في مصارعي الكاراتيه ذكور من صنف الأواسط حيث تم اختيارها بالطريقة العمدية قوامها (20) مصارع من ولاية تيارت ، ولقد استخدم الباحث الاستمارة الاستبائية لجمع البيانات والاختبارات البدنية والمهارية وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التدريب البليومتري والتدريب بالوثب العميق أفضل من التدريبات التقليدية في تنمية القوة القصوى وتحسين الأداء المهاري .

وأوصت الدراسة بتشجيع الطلبة والباحثين للقيام بإثراء الموضوع بصورة أكبر وأكثر دقة وضرورة استخدام الأساليب والطرق الحديثة لتنمية القوة العضلية وتحسين الأداء المهاري
الكلمات المفتاحية: التدريب البليومتري – القوة القصوى – مصارعي الكاراتيه

The impact of plyometric exercises on the development of the maximum strength and its relationship to the improvement of the technical level of the karate class players

(experimental research conducted on male wrestlers from junior classified (17-19years). Algeria).

Abstract :

The high rise in the level of achievement and all sport performance during recent decades came as a natural result of the use of devices, means, methods and modalities of modern training, via which we may develop the sports training situation, to the maximum extent possible, and here was the duty of the sports coach to know how to choose the training methods that achieves the desired goal with a minimum of effort and time, and the diversity of these methods to increase the excitement of the sports who seeks to reach the highest results and high levels On this basis, the student researcher in this study try to know the "Impact of plyometric exercises on the development of the maximum strength and its relationship to the improvement of the performance level of some offensive skills to fighting karate class.(17.19Years)"

The aim of this study is to identify the impact of the use of plyometric training and deep jump training on the development of the maximum strength and performance skills improvement of Karate wrestlers, and the purpose of the study was that the use of plyometric training and deep jump training, positively influenced the maximum strength and improve the technical skills level.

The study sample was made of (20 wrestler) fighting Karate Kid males from junior class, selected intentionally, the researcher used questionnaire for data

collection and physical and skills tests and the study concluded that the use of plyometric training and deep jump training has the best development of the maximum strength and improve the technical level, than traditional exercises. The study recommended to encourage students and researchers to enrich the subject more and more accurate and the need to use the methods and modern ways for the development of muscular strength and to improve the technical level.

Keywords:

Plyometric training -- maximum strength - Karate wrestlers.

Impact de l'entraînement pliometrique sur le développement de la force optimale et son implication sur l'amélioration du potentiel offensif du karatéka.

Résumé ::

Le taux d'augmentation élevée de la pratique des jeux sportifs durant les dernières époques est du aux nouvelles techniques et a l'utilisation des outils et de nouveaux moyens didactiques qui favorisent le développement de l'entraînement de l'individu sportif a un degré très élève. De ce fait l'entraîneur devrait connaitre les méthodes et les moyens d'entraînement qui lui permettent d'atteindre l'objectif vise avec moins d'efforts et un peu de temps. Ainsi la multiplicité et la variation de ces styles sportifs stimulent le sportif a réaliser de bons résultats. C'est pourquoi le sportif pratiquant devrait connaitre l'effet des entraînements pliometrique sur l'enrichissement de la force maximale et sa relation avec le développement du rendement de la performance de certaines compétences offensives chez les karatékas (17-19) ans. " L'objet de cette étude est de montrer que l'entraînement pliometrique et le saut profonde participent au développement des capacités et des compétences des combattants de karaté.

Notre étude concerne un groupe de 20combattants garçons junior de karaté dans la wilaya de Tiaret.

Après avoir exploite les questionnaires remplis et les avoir analyse. On a constate que les entraînements développent la capacité des combattants de karaté. Ainsi. On propose l'encouragement des sportifs pratiquant le karaté afin de les inciter a mieux se procurer des entraînement pour le but du développement de leurs pratiques et leurs forces musculaires.

Mots clés: Entraînement pliometrique - la force maximale - karatékas .

1-مقدمة البحث:

أصبحت الرياضة أحد المظاهر الحديثة التي تعكس تقدم الدول وحجم رقيها واهتمامها ببناء الإنسان الحديث ، فاللقاءات العالمية والأولمبية والدولية ، وحتى المحلية منها تعتبر بمثابة محافل يتجلى فيها روعة الأداء البدني والإعجاز الإنساني لصياغة الحركات الرياضية في أفضل صورها ، فالأرقام التي سجلت ولا تزال تسجل حتى الآن والمستويات التي نجح الرياضيون في أدائها أصبحت تاريخا حيا لقدرة الإنسان على أداء معجزات تخبط الممكن إلى ما كان يعتقد أنه غير ممكن.

وبما أن التدريب الرياضي يعتمد على الوسائل والطرق التدريبية المختلفة فإن كل طريقة تحقق أهداف معينة فيشير محمد حسن علاوي إلى طرق التدريب بأنها مختلف الوسائل التي يمكن بها تنمية وتطوير الخالة التدريبية للفرد الرياضي إلى أقصى درجة ممكنة .(علاوي، 1992، صفحة 211) ومن هنا كان من واجب المدرب الرياضي معرفة اختيار الطرق وأساليب التدريب التي تحقق له الهدف المطلوب بأقل جهد وفي وقت قصير ، كما أن تنوع طرق وأساليب التدريب تعمل على زيادة الإثارة لدى الرياضي الذي يبحث عن الوصول لأعلى النتائج وتحقيق المستويات العالية في أي نشاط كان وهذا ما يظهر في عصرنا هذا المتميز بسرعة الإنجاز.

ويشير العديد من علماء الرياضة إلى أن الربط بين القوة العضلية و السرعة الحركية في العضلات يعد من أهم متطلبات الأداء الرياضي في المستويات الرياضية العالية ، وإن هذه القدرة البدنية هي من أهم ما يميز الرياضيين المتفوقين ، إذ أنهم يمتلكون قدرا كبيرا من القوة و المهارة في الربط بينهما لإحداث الحركة القوية من أجل تحقيق أفضل الإنجازات الرياضية.

وفي تدريب رياضة الكاراتيه هناك وسائل عديدة للوصول بالرياضي إلى القوة القصوى منها استخدام تدريبات الأجهزة و الأدوات ومن هذه الأجهزة و الأدوات المقاعد السويدية و الصناديق الخشبية وتدريب الأثقال والتدريبات البليومترية وغيرها من الوسائل الأخرى إذ أن التدريب البليومتري يعد تدريباً خاصاً يهدف إلى تعزيز القوة القصوى ويحسن

تطوير العلاقة بين القوة القسوى و القدرة الانفجارية ، لذا فقد برز هذا النوع من التدريب بسرعة ، فأصبح من أشهر وسائل التدريب لكل المستويات و الأعمار ، ولقد أصبح مقبولا بوصفه وسيلة من وسائل التدريب المناسبة لقطاع عريض من الأنشطة الرياضية التي تؤدي فيها القوة دورا كبيرا.

فالتدريب البليومتري يقرب الفجوة بين القوة القسوى و القوة المميزة بالسرعة وهذا يعزز الحركات الانفجارية حيث هنا إطالة العضلة أثناء التدريب (الانقباض اللامركزي) ثم تقصر (الانقباض المركزي) وتدعى هذه العملية (منعكس الامتداد / وهو الشيء الأساس و الجوهري في البليومتري) وعليه تكون تدريبات البليومتري (طريقة تدريب صممت للإفادة من الطاقة المطاطية المخزونة في العضلات من خلال دائرة التطويل - التقصير)

قد تبين للباحث من خلال إطلاعهم وملاحظاتهم في تدريبات الكاراتيه أن تدريبات البليومتري لم تعط الأهمية اللازمة للوصول بالمصارعين إلى المستوى المطلوب ، ومن هنا برزت أهمية البحث في تجريب استخدام تدريبات البليومتري ومعرفة مدى تأثيرها في تطوير القوة القسوى وبعض المهارات لدى مصارعي الكاراتيه

2-مشكلة البحث:

يعتبر التدريب الرياضي عملية تربوية هادفة تعتمد في المقام الأول على العديد من الأسس العلمية التي تخدم جوانب الإعداد المختلفة (البدني ، المهاري ، الخططي ، النفسي) بل ويتحقق من خلال مبدأ التكامل في تطوير تلك الجوانب للوصول باللاعب إلى أعلى المستويات الرياضية كما أن الارتقاء بمستوى الإنجاز و الأداء الرياضي عملية ذات أبعاد علمية متعددة تنعكس من خلال تطبيق برامج التعليم و التدريب المختلفة وإسهام المعلومات و الحقائق العلمية في تقنين الأحمال التدريبية البدنية و مهارية و الخططية لإعداد لاعب متكامل لمواجهة المنافسات الرياضية وتشير معظم الدراسات التي تناولت هذا الجانب إلى حاجة رياضة الكاراتيه في الجزائر إلى البرامج الإعداد البدني المعدة بعناية و المخطط لها جيدا سواء للكبار أو للناشئين ، كما يشير الواقع

أيضا إلى أن الإعداد البدني يأتي في ذيل اهتمام المدربين وهو بهذا أبرز المعوقات التي تحول دون اللحاق بركب التطور العلمي وفي جميع الرياضات ، فمن الطبيعي أن يواكب هذا التطور تطورا مماثلا في طرق وأساليب التدريب حتى تتمكن من الوصول إلى المستويات العالمية في هذه الرياضة ، فبعدما تأكد العلماء وخبراء التدريب أن القوة العضلية لها تأثير مباشر وأساسي على درجة تنمية وتطوير جميع عناصر اللياقة البدنية الشاملة باعتبارها الركيزة الأساسية للقدرة الحركية (ماتيف ، 1982 ، صفحة 30) إن اتفاق وتباين الآراء حول أسلوب تنمية القوة القصوى أدى إلى ظهور مشكلة البحث ، لذا اتجه تفكير الطالب الباحث إلى إمكانية التخطيط لمنهاج تدريبي تتضمن مفرداته تدريب القوة القصوى التي تطور أكثر من صفة في وقت واحد ، إذ يعمل هذا المنهاج على رفع مستوى القوة القصوى ورفع مستوى المهارات الحركية وتحقيق أهداف البرامج التدريبية النموذجية في وقت قصير جدا .

وانطلاقا من هذا ولحل هذه المشكلة يرى الباحث أهمية الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- ما هو تأثير استخدام التدريبات البليومترية في تنمية القوة القصوى وتحسين مستوى الأداء المهاري لدى مصارعي الكاراتيه؟
- وفي ضوء السؤال الرئيسي التالي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:
- ما هو تأثير التدريب بالوثب العميق في تنمية القوة القصوى وتحسين مستوى الأداء المهاري لدى مصارعي الكاراتيه؟
- ما هي الفروقات المتحصل عليها بين العينة الضابطة و العينتين التجريبتين التي يقام عليها البحث؟

3-أهداف البحث:

*الهدف الرئيسي:

تنمية القوة القصوى لعينة البحث باستخدام التدريبات البليومترية والتدريب بالوثب العميق.

ولتحقيق هذا الهدف نطرح الأهداف الفرعية التالية:

- ✓ إبراز أهمية تنمية القوة القصوى في هذه المرحلة العمرية (17 - 19 سنة).
- ✓ -الكشف عن دور التدريب البليومتري في تطوير الصفات البدنية لدى مصارعي الكاراتيه صنف الأواسط (17 - 19 سنة)

4-فرضيات البحث:

- *الفرضية الرئيسية : استخدام التدريبات البليومترية والتدريب بالوثب العميق يؤثر إيجابا في تنمية القوة القصوى لدى مصارعي الكاراتيه (17 - 19 سنة).
- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي و البعدي لكل عينة على حدى لصالح القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين العينتين التجريبتين والعينة الضابطة في القياسات البعدية للمتغيرات قيد البحث لصالح عينة التدريب بالوثب العميق.

5-المصطلحات الواردة في البحث:

- *التدريب البليومتري : هو عبارة عن أسلوب في التدريب يعتمد على استغلال انقباض العضلة بالتطويل في إنتاج الحركة الانفجارية ، ويستخدم لتنمية القوة ويركز على تمارين الوثب للأسفل أو الطريقة المفاجئة وغالبا ما يتم أداء تمارين بليومترية على شكل وثبات سواء كانت تؤدي في مجموعات باستخدام نوع واحد من الوثب أو على شكل أنواع من الوثبات المتنوعة (الخولي، 2005، صفحة 589).
- يفيد هذا التدريب في عدد من الرياضات التي تحتاج إلى تطبيق أقصى قوة أثناء الحركة بأقصى سرعة و التي تسمى أحيانا برياضات السرعة - القوة - وهو عبارة عن مجموعة من التمرينات التي من خلالها يقع عبء على العضلات مع إجبارها على المطاطية قبل أن يحدث انقباض خاص بالحركة.
- *الصفات البدنية : هي مجموعة عناصر الأداء البدني تمكن الفرد من أداء الحركات البدنية و المهارية بكفاءة واقتدار ، وهي استعداد طبيعي أو مكتسب من خلال الإعداد

للأداء ، وتتضمن بصورة عامة القدرة على تحريك الجسم بكفاءة(حساني، 1985،
صفحة 102)
***القوة القصوى :**

يعرف محمد حسن علاوي القوة القصوى بأنها أقصى قوة يستطيع الجهاز العضلي
العصبي إنتاجها في حالة أقصى انقباض إرادي.، والقوة القصوى من أهم الصفات البدنية
الضرورية لأنواع الأنشطة الرياضية التي تستلزم التغلب على المقاومات التي تتميز
بارتفاع قوتها كما هو الحال في رياضات رفع الأثقال والمصارعة والجمباز .(علاوي،
1992، صفحة 98)

***الكاراتيه:** كلمة يابانية معناها (اليد الخالية) ، أي القتال أو الدفاع عن النفس بدون
سلاح ، وهي كلمة مكونة من جزئين .

-كارا: معناها خالية ، تي: معناها يد وتعني اليد الخالية(سعيد، 1995، صفحة 16)
- الكاراتيه : هو فن قديم من فنون الرياضة له منهاجه وأسس وطرقه وقواعده ومدارسه ،
يتميز بحركات رشيقة وجميلة ، ويمارسه الفرد وحده أو مع شريك أو مجموعة كبيرة
(السرور، 1987، صفحة 07).

6-الدراسات المشابهة:

6-1-الدراسات العربية:

-دراسة شريف محروس قنديل (2005)

موضوع الدراسة : دراسة مقارنة لتأثير التدريب بالأثقال و البليومتري على تنمية القدرة
العضلية ومستوى أداء مهارة الضرب الساحق لناشئ الكرة الطائرة.

هدف الدراسة : التعرف على الاختلافات بين تأثير التدريب بالأثقال والتدريب البليومتري
على تنمية القدرة العضلية ومستوى أداء مهارة الضرب الساحق لناشئ الكرة الطائرة.

العينة : تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية بين ناشئ الكرة الطائرة تحت 17 سنة
بإستاد المنصورة وقسمت العينة من 20 لاعبا إلى عينتان تجريبيتان وقوام كل منها 10
لاعبين.

الإجراءات : استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبتين وكان تنفيذ البرنامج التدريبي لمدة ثلاثة شهور.
أهم النتائج:

- البرنامجين التدريبيين حققا نتائج حسنة أدت إلى الارتقاء بجميع المتغيرات قيد البحث.
- استخدام برنامج التدريب البليومتري أحسن من التدريب بالأثقال.
-دراسة أحمد عبده وسامي علي : (2002)
موضوع الدراسة : دراسة تأثير تدريبات البليومتري كأحد مكونات برنامج تدريبي مقنن لفترة الإعداد على تطوير القدرة العضلية للاعبين كرة اليد.
هدف الدراسة : تصميم وحدات تدريبية مقترحة باستخدام تدريبات البليومتريك كأحد مكونات برنامج تدريبي مقنن لفترة الإعداد للاعبين كرة اليد (المستويات العليا).
- التعرف على تأثير تدريبات البليومتريك على القدرة العضلية للرجلين-الذراعين للاعبين كرة اليد عينة البحث.

العينة : تتكون عينة الدراسة من لاعبي نادي الزمالك بتعداد 24 لاعبا.
الإجراءات : استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتعداد 12 لاعبا لكل مجموعة.
أدوات البحث : اختبار الوثب العمودي - اختبار الوثب العريض من الثبات - اختبار رمي كرة يد 800 غ لأبعد مسافة - اختبار ثني الذراعين كاملا من الانبطاح المائل 10 ثواني.

أهم النتائج : تشكل تدريبات البليومتريك محتوى تدريبي هام للاعبين كرة اليد ذو مستوى الأداء العالي والذي يصعب التقدم بمستوى القدرة العضلية لديهم، حيث أدى التدريب البليومتري إلى معاودة الارتقاء وتطوير القدرة العضلية لدى لاعبي كرة اليد.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية للقدرة العضلية للرجلين والذراعين لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة صلاح سيد زايد: (2000)

موضوع الدراسة : تأثير برنامج تدريبي بالأثقال و البليومترية على معدلات نمو القدرة العضلية لناشئ الكاراتيه في مرحلة ما قبل البلوغ.

هدف الدراسة : التعرف على تأثير البرنامج المقترح على تنمية القدرة العضلية والتقدم بالمستوى المهاري للكاتا الأولى والثالثة في الكاراتيه.

العينة : أجريت الدراسة على عينة قوامها 60 لاعبا تتراوح أعمارهم بين 8-13 سنة.

الإجراءات : استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة مستخدما قياس قبلي وقياسان تتبعيان وقياس بعدي ، وكانت مدة البرنامج 12 أسبوعا بواقع ثلاث وحدات أسبوعية.

أهم النتائج:

- أسفرت النتائج على أن البرنامج المقترح لتدريبات الأثقال و البليومترية يؤثر على زيادة القدرة العضلية ونسبة التحسن في مستوى القدرة العضلية و الكاتا الأولى والثالثة عند المجموعة التجريبية أفضل من الضابطة.

- البرنامج المقترح لتدريبات الأثقال و البليومترية أثر ايجابيا في المستوى المهاري للعبة الكراتي.

-دراسة محمد عبد العال والسيد شحاتة : (2000)

موضوع الدراسة : تأثير استخدام تدريبات الأثقال والبليومترية والمختلط على التطور الديناميكي للقدرة العضلية ومستوى الإنجاز الرقمي لمسافة الوثب الطويل.

هدف الدراسة : تصميم برنامج لتدريبات الأثقال وبرنامج لتدريبات البليومترية وبرنامج مختلط بين تدريبات الأثقال والبليومترية.

العينة : كانت العينة مكونة من 100 طالب.

الإجراءات : استخدم الباحثان أربع مجموعات متكافئة ثلاثة مجموعات تجريبية الأولى للتدريب بالأثقال والثانية لتدريبات البليومترية والثالثة للتدريب المختلط والرابعة مجموعة ضابطة ولكل مجموعة 25 طالب بمعدل 12 أسبوع بثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع.

أهم النتائج:

- استخدام أساليب المجموعات الثلاثة الأولى لها تأثير إيجابي على القدرة العضلية ومستوى الإنجاز الرقمي لمسابق الوثب الطويل، ولكن يتفوق أسلوب المختلط بين البليومتريك والأثقال على الأسلوبين المنفردين.
- استخدام التدريب البليومتري أكثر تأثيرا من تدريبات الأثقال.

6-2- الدراسات الأجنبية:

-دراسة فاكثوروز FACTOUROS : (2000)

موضوع الدراسة : تأثير التدريب البليومتري والأثقال مع البليومتري على قوة عضلات الرجلين وإنجاز الوثب العمودي.

هدف الدراسة : التعرف على تأثير كل من التدريب البليومتري والتدريب بالأثقال والتدريب البليومتري مع الأثقال على قوة عضلات الرجلين وإنجاز الوثب العمودي.

الإجراءات : استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبتين الأولى تستخدم الوثب بالأثقال وتمارين الدفع مع أقصى قدرة منتجة ، والمجموعة الثانية تستخدم الأثقال مع الوثب العميق وتمارين الكرة الطبية البليومترية ، ومجموعة ثالثة ضابطة وكانت مدة البرنامج (8) أسابيع بواقع وحدتين في الأسبوع.

أهم النتائج : التعادل بين نوعي التدريب المستخدمة في أداء مهارات الوثب ، الدراجة ، الرمي ورفع الأثقال

-دراسة بوليرت BOULIRT : (1995)

موضوع الدراسة : مقارنة بين طرق التدريب لتنمية القدرة للطرف السفلي.

هدف الدراسة : معرفة مدى تأثير التدريب البليومتري والتدريب بالأثقال على القدرة العضلية للطرف السفلي.

العينة : اشتملت العينة على 16 لاعبا.

الإجراءات : استخدم الباحث المنهج التجريبي بتقسيم العينة إلى مجموعتين استخدمت المجموعة الأولى التدريب البليومتري بينما استخدمت المجموعة الثانية تدريبات الأثقال واستمر البرنامج 10 أسابيع بواقع ثلاث وحدات تدريبية أسبوعيا.

أهم النتائج : تفوق المجموعة التي استخدمت التدريب البليومتري في اختبارات القدرة العضلية للرجلين على المجموعة التي استخدمت الأثقال.

- استخدام اختبار الوثب العمودي لأعلى للدلالة على مدى تأثير التدريبات البليومترية على مستوى القدرة العضلية للرجلين.

-دراسة بيور BUER : (1995)

موضوع الدراسة : استخدام التدريب البليومتري والتدريب بالأثقال في تنمية القدرة العضلية للطرف السفلي.

هدف الدراسة : التعرف على تأثير التدريب البليومتري والتدريب بالأثقال على تنمية القدرة العضلية للطرف السفلي.

العينة : اشتملت عينة البحث على عدد 16 لاعبا.

الإجراءات : استخدم الباحث المنهج التجريبي بتقسيم العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى استخدمت التدريب بالأثقال ، والمجموعة الثانية استخدمت التدريب البليومتري وكانت مدة البرنامج لكل مجموعة (10) أسابيع بتنفيذ (3) مرات أسبوعيا.

أهم النتائج : تفوق مجموعة التدريب البليومتري في اختبار القدرة العضلية للرجلين على المجموعة الأولى والتي استخدمت التدريب بالأثقال.

-دراسة ويلسن WILSON : (1996)

موضوع الدراسة : استخدام التدريب البليومتري و التدريب بالأثقال في تطوير القدرة العضلية.

هدف الدراسة : التعرف على أثر كل من التدريب البليومتري والتدريب بالأثقال في تطوير القدرة العضلية

العينة : اشتملت عينة الدراسة على عدد 40 لاعبا.

الإجراءات : تم لاستخدام المنهج التجريبي بمجموعتين المجموعة الأولى استخدمت التدريب البليومتري والمجموعة الثانية استخدمت التدريب بالأثقال ، وكان البرنامج التدريبي لكل مجموعة ب (8) أسابيع بمقدار (3) وحدات أسبوعيا.

أهم النتائج : المجموعة الأولى التي استخدمت التدريب البليومتري حققت أفضل النتائج بالمقارنة بمجموعة الأثقال وخاصة في تنمية عضلات الجزء الأسفل من الجسم (الرجلين).

-دراسة ليتل LYTTLE : (1996)

موضوع الدراسة : تعزيز الأداء باستخدام أقصى قدرة مقابل استخدام الأثقال مع التدريبات البليومترية.

هدف الدراسة : مقارنة تدريبات الأثقال وتدريب الأثقال وتدريب الأثقال مدمجة بتدريبات البليومتريك على تحسين الأداء.

العينة : لقد تمت الدراسة على عينة قوامها (30) لاعبا من رياضات مختلفة.

الإجراءات : استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبتين الأولى تستخدم الوثب بالأثقال وتمارين الدفع مع أقصى قدرة منتجة ، والمجموعة الثانية تستخدم الأثقال مع الوثب العميق وتمارين الكرة الطبية البليومترية ، ومجموعة ثالثة ضابطة وكانت مدة البرنامج (8) أسابيع بواقع وحدتين في الأسبوع.

أهم النتائج : التعادل بين نوعي التدريب المستخدمة في أداء مهارات الوثب، الدراجة، الرمي ورفع الأثقال.

7- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

7-1- منهج البحث:

لقد تناول الباحث في العملية التجريبية دراسة تأثير التدريبات البليومترية والتدريب بالوثب العميق كمتغير مستقل لهذا البحث وتمثل المتغير التابع في تنمية القوة القصوى وتحسين الأداء المهاري لدى مصارعي الكاراتيه (17-19 سنة) بهدف الوصول إلى المستوى العالي و الإنجاز الجيد

وكذلك استخدم الباحث الاستمارة الإستبائية من أجل استقراء آراء المدربين و استيضاحهم عما يلمون به من معرفة عن الموضوع وعلى رأي مروان عبد المجيد إبراهيم.

7-2- مجتمع وعينة البحث:

تمثل المجتمع الأصلي للدراسة في مصارعي الكاراتيه من صنف الأواسط (17، 19 سنة) لولاية تبارت وحتى يستطيع الباحث من الضبط الإجرائي للمتغيرات أخذ عينة من المصارعين بطريقة مقصودة (أنظر الملاحق) بلغ حجمها 20 مصارعا لتمثل عينة البحث وكانت تميزهم نفس المواصفات الجسمية كما يبدو من مظهرهم ومن نفس الوزن (أقل من 68 كلغ) والسن وسنوات التدريب (أكثر من 3 سنوات تدريب) ودرجة (الحزام بني والأزرق) ولقد وزعت العينة على ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين والأخرى ضابطة وتم اختيار عينة البحث بمساعدة بعض مدربين الكاراتيه.

7-3- الأسس العلمية للاختبارات:

الجدول رقم (01) يبين معاملات الثبات والصدق.

الدراسة الإحصائية	معامل الارتباط برسون الجدولية	معامل ثبات الاختبار	معامل صدق الاختبار
الوثب العريض	0.49	0.80	0.89
الاستناد الأمامي 10 ثواني		0.95	0.97
دفع الكرة الطبية 5كغ		0.96	0.97
القفز العمودي من الثبات		0.72	0.84
الجلوس من الرقود (عضلات البطن)		0.87	0.93
قوة عضلات الجذع 20ثا		0.88	0.90
اختبار مهارة واي تسوكي oi soukie		0.95	0.97
اختبار مهارة مواشي قيري mawachi giri		0.90	0.94
اختبار مهارة يوكو قيري youko giri		0.86	0.92

7-4- الدراسة الإحصائية:

الهدف من استعمال الوسائل الإحصائية هو التوصل إلى مؤثرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل والحكم. من بين التقنيات المستعملة اعتمدنا على الوسائل الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط (ارتباط بارسون).
- اختبار الدلالة الإحصائية " ت ستودنت " Student.T .
- اختيار تحليل التباين " ف " F.Ficher .

8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج بعض الاختبارات البدنية و المهارة لعينة البحث:
8-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار رمي الكرة الطبية القبلية و البعدية لعينة البحث

الجدول رقم (02)

يوضح نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لاختبار دفع الكرة الطبية لعينات البحث التجريبية والضابطة.

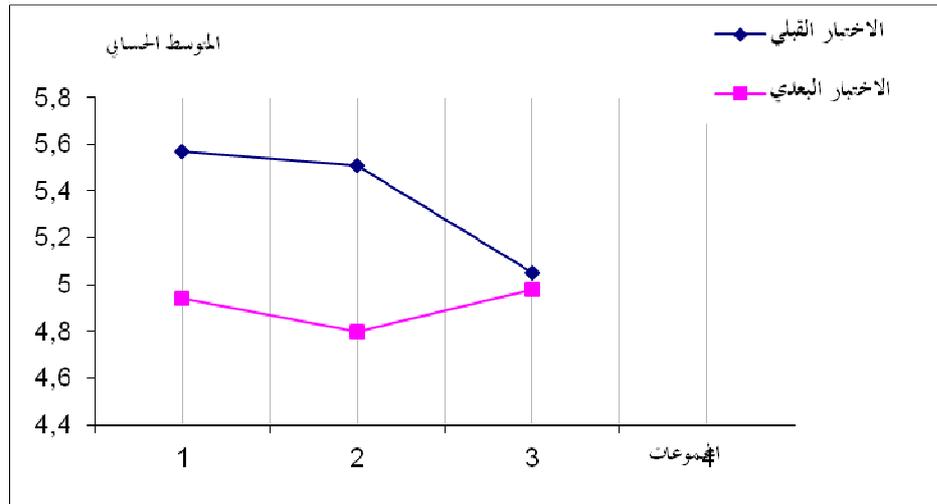
الدلالة الإحصائية	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		ن	الإحصاء لعينات
					المتوسط الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال إحصائيا	0.001	6	5.95	8.41	0.07	5.57	0.11	4.94	7	مجموعة ت البليومتري
دال إحصائيا				9.68	0.01	5.51	0.04	4.80		مجموعة ت الوثب العميق
دال إحصائيا	0.05	5	2.57	3.16	0.04	5.05	0.03	4.98	6	المجموعة الضابطة

الحكم على الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية يؤكد حصول تقدم ذو دلالة إحصائية في اختبار دفع الكرة الطبية ، باعتبار أن ت المحسوبة بلغت : 8.41 للمجموعة التجريبية الأولى(التدريب البليومتري) ، و9.68 للمجموعة التجريبية الثانية (القفز العميق)، 3.16 للمجموعة الضابطة وهي أكبر من ت الجدولية 5.95 عند مستوى الدلالة 0,001 ودرجة حرية 6 مما يشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي.

هذا ما يعزز مرة أخرى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح على أفراد العينات التجريبية في تنمية القوة القصوى وتفوقها على البرنامج التقليدي للمجموعة الضابطة. إن كثيرا من الدراسات أفادت بأن استخدام التدريب البليومتري يساعد في تحسين أسلوب استخدام الطاقة المطاطية ورفع كفاءة الأفعال العصبية المنعكسة الخاصة بالإطالة حيث يعمل هذا التدريب على تحسين طاقة الحركة و طاقة المطاطية التي لهما تأثير كبير على تنمية القدرة العضلية عن طريق دورة الإطالة والتقشير للألياف العضلية (زاهر، 2001، صفحة 15).

الشكل رقم (1)

يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدي لعينة البحث في اختبار رمي الكرة الطبية.



يؤكد الشكل البياني الفرق بين نتائج المتوسطات الحسابية القبلية و البعدية لعينة البحث في اختبار دفع الكرة الطبية. يتضح أن المجموعتين التجريبيتين قد حققت أحسن تطور ، وكانت مجموعة التدريب بالوثب العميق أحسن من التدريب البليومتري العادي. ويعزي الباحث ذلك إلى أن التدريب البليومتري يزيد من سرعة الأداء الحركي وذلك بزيادة مقدرة العضلات على الانقباض بمعدل أسرع وأكثر تفجرا خلال مدى الحركة في المفصل وبكل سرعة الحركة. كما أن الشدة العالية التي عادة ما تستخدم في هذه التمارين تؤدي إلى تحسين التوافق داخل العضلة وبين المجموعات العضلية ، مما يؤدي إلى تحسين مستوى القوة دون حدوث زيادة في كتلة العضلة ، وهذا ما يشير إليه عبد الرحمن الزاهر. ويشير قاسم حسن إلى أن تنمية القوة ترتبط في المقام الأول ببعض العوامل الخاصة بالتوافق العصبي العضلي ، التي من أهمها عدد الوحدات الحركية المشاركة في العمل ودرجة التوافق بين العضلات ، حيث كلما ارتفعت درجة التوافق بين هذه العوامل كلما أدى ذلك لزيادة مستوى بدل الانقباض العضلي. وتتفق النتائج المحصل عليها مع نتائج دراسة عاطف رشاد خليل 1995.

ومن خلال النتائج المحصل عليها عند المجموعة التجريبية الثانية (الوثب العميق) التي كانت الأحسن ، يتبين لنا أهمية استخدام هذا النوع من التدريب البليومتري للحصول على أفضل النتائج في تنمية القوة القصوى لدى مصارعي الكراتيه، وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كامل وعادل مصطفى 1995 .

8-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البدنية البعدية لعينة البحث

بعد القيام بالاختبارات البعدية لمجموعات البحث. قام الباحث بمعالجة النتائج المحصل عليها إحصائيا بحساب قيم ف المحسوبة ومقارنتها بقيم ف الجدولية. وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (03)

يبين قيمة ف المحسوبة و الجدولية في الاختبارات البعدية
عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (17)

الاختبارات	الدراسة الإحصائية	درجة الحرية	ف الجدولية	ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دفع الكرة الطبية 5كغ	17	17	10.65 (0.001)	11.27	دال إحصائيا
الوثب العريض				16.93	دال إحصائيا
الاستناد الأمامي 10 ثواني				10.79	دال إحصائيا
الجلوس من الرقود (اختبار عضلات البطن)			3.59 (0.05)	5.83	دال إحصائيا
الوثب العمودي من الثبات				5.32	دال إحصائيا
قوة عضلات الجذع 20ثا				9.52	دال إحصائيا

من خلال الجدول تظهر قيمة ف المحسوبة لجميع الاختبارات البدنية البعدية على التوالي (11.27،16.93،10.79،5.83،5.32،9.52) وهي أكبر من قيمة ف الجدولية 3.59 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (17) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعات الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) في الاختبارات البدنية. من خلال النتائج السابقة لقيم ف المحسوبة للاختبارات البدنية البعدية لعينة البحث أين تظهر جميع القيم أكبر من قيمة ف الجدولية ، مما يدل على ظهور فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعتين التجريبيتين ، ويبين الأثر الايجابي للتدريبات المقترحة لكل من التدريب البليومتري والتدريب بالوثب العميق في تنمية القوة القصوى لدى المجموعتين التجريبيتين.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلى الملاحظات الشخصية أن برنامج تدريب القوة القصوى المصمم جيدا يؤدي

إلى تميمتها وخاصة دراسة ديفيد كلاتش 1983 david clatch، ودراسة عماد السرسري 2005 تتفق مع ما توصلت إليه هذه الدراسة
3-8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار مهارة الضربة المستقيمة باليد tsuki القبلية والبعديّة لعينة البحث:

الجدول رقم (04)

يوضح نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لاختبار مهارة الضربة المستقيمة باليد لعينات البحث التجريبية والضابطة.

الإحصائية	ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
مجموعة ت البليومتري	7	13	0.66	15	1.33	9.16	5.95	6	0.001	دال إحصائياً
مجموعة ت الوثب العميق		12.57	0.61	16.14	1.14	12				دال إحصائياً
المجموعة الضابطة	6	12.5	1.1	13.16	1.36	3.16	2.57	5	0.05	دال إحصائياً

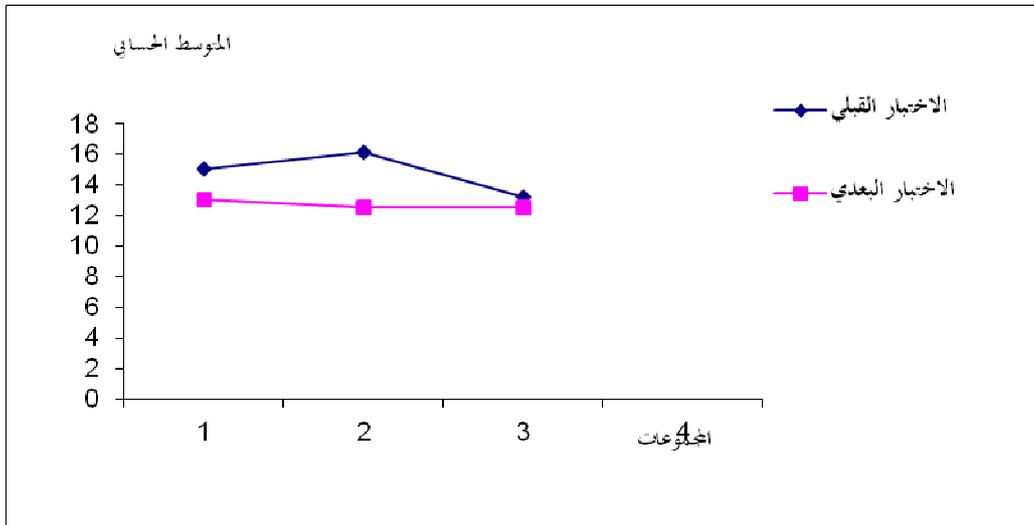
في الجدول أعلاه، سجلت المقاييس الإحصائية لمقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينات البحث التجريبية والضابطة في اختبار الضربة المستقيمة باليد tsuki ، قيم ت المحسوبة : (9.16) لمجموعة التدريب البليومتري ، (12.00) لمجموعة التدريب بالوثب العميق، و(3.16) للمجموعة الضابطة ، وهي أكبر من ت الجدولية 5.95 عند مستوى الدلالة 0,001 ودرجة حرية 6 ، مما يشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي.

أمّا الحكم الظاهري على فرق المتوسطات الحسابية فبشير إلى تحسن (دال) عند أفراد العينتين التجريبتين حيث بلغت مجموعة التدريب البليومتري: 15 ومجموعة التدريب

بالوثب العميق: 16.14. والمجموعة الضابطة : 13.16). وكانت لصالح مجموعة التدريب بالوثب العميق مقارنة بمجموعة التدريب البليومتري ولصالح هذه الأخيرة مقارنة بالعينة الضابطة. وهذا ما يؤكد أهمية التدريب البليومتري وخاصة بالوثب العميق ، وهو الشيء الذي اعتمده الباحث من خلال تفعيله للتدريبات المقترحة.

الشكل رقم (02)

يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية القبليّة والبعدية لعينة البحث في اختبار مهارة الضربة المستقيمة باليد tsuki .



من النتائج السابقة الموضحة في الشكل البياني يظهر الفرق بين نتائج المتوسطات الحسابية للاختبارات المهارية القبليّة والبعدية لعينة البحث في اختبار مهارة الضربة المستقيمة باليد tsuki .، يتبين أن المجموعتين التجريبيتين حققت أحسن تطور، وهذا ما يدفع بالقول أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى وهذا الفرق المعنوي هو لصالح الاختبار البعدى

ومن خلال ما سبق يستخلص الباحث أن العينتين التجريبيتين التي طبق عليها البرنامج التدريبي المقترح كانت أكثر فاعلية للأداء المهاري في اختبار مهارة الضربة

المستقيمة باليد tsuki عكس المجموعة الضابطة التي طبق عليها البرنامج التدريبي التقليدي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاكتروز 2000

4-8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات المهارية البعدية لعينة البحث:

- بعد القيام بالاختبارات المهارية البعدية لمجموعات البحث. قام الباحث بمعالجة النتائج المحصل عليها إحصائيا بحساب قيم ف المحسوبة ومقارنتها بقيم ف الجدولية. وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (05)

يبين قيمة ف المحسوبة و الجدولية في الاختبارات المهارية البعدية.

الاختبارات	الدراسة الإحصائية	درجة الحرية	ف الجدولية	ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اختبار مهارة واي تسوكي oi soukie	17	3.59	3.59	11.30	دال إحصائيا
اختبار مهارة مواشي قيري mawachi giri				6.25	دال إحصائيا
اختبار مهارة يوكو قييري youko giri				5.48	دال إحصائيا

تبين النتائج قيم ف المحسوبة لمجموعات البحث في الاختبارات المهارية البعدية التي بلغت على التوالي : (11.30 ، 6.25 ، 5.48) . وهي أكبر من ف الجدولية التي تقدر ب 3.59 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (17). وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين عينات البحث في الاختبارات البعدية، وعليه فإنه لا يوجد تجانس في عينة البحث في الاختبار البعدي ، وأن هذه الدلالة الإحصائية بين نتائج عينات

البحث في الاختبارات المهارية البعدية هي لصالح العينة التجريبية ، ويعزي الباحث ذلك الى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح المطبق على المجموعتين التجريبيتين وذلك لتنمية القوة القصوى مما أثر ايجابا على فاعلية الأداء المهاري في تحسين وتطوير المهارات الهجومية في اختبار الضربة المستقيمة باليد tsuki و اختبار الضربة الدائرية بالرجل mawachi giri واختبار الضربة الجانبية بالرجل yoko giri.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة أن هناك ارتباطا وثيقا و مباشرا بين القوة والمهارة ، وأن برنامج تدريب القوة المصمم جيدا هو من أفضل وأسرع الوسائل وأكثرها فاعلية في تنمية وتطوير القوة وتحقيق التناسق والالتزام والتحكم في أجزاء الجسم و جعل العضلات أكثر استجابة لإتقان المهارات الحركية الأساسية و ارتفاع مستواها (مانتيف، 1982، صفحة 28)

9-الاستنتاجات:

على ضوء الدراسة التي قام بها الباحث بدءا بالإلمام النظري لكل متطلبات موضوع البحث ومما سبق عرفه وفي حدود المنهج المستخدم والعينة التي طبقت عليها الدراسة وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام عدد من المقاييس الإحصائية توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- 1.العينتين التجريبيتين حصلت على نتائج أفضل من العينة الضابطة في جميع الاختبارات البدنية والمهارية.
- 2.ظهر فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البدنية القبلية و البعدية لجميع عينات البحث لصالح الاختبار البعدي.
- 3.ظهر فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية لجميع عينات البحث لصالح الاختبار البعدي.
- 4.التدريب بالوثب العميق أكثر تأثير من التدريب البليومتري في تنمية القوة القصوى وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى مصارعي الكاراتيه.

5. التدريب البليومتري أكثر تأثير من التدريب التقليدي في تنمية القوة القصوى وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى مصارعي الكاراتيه.
6. هناك تشابه بين عينات البحث من خلال التحسن الحاصل في نتائج الاختبارات البدنية والمهارية البعدية ،ويختلف هذا التحسن من مجموعة إلى أخرى.
7. تطابق اتجاه النتائج الإيجابية في الاختبارات البدنية والمهارية للعينتين التجريبتين وهذا يعكس مدى التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي المقترح مقارنة بالعينه الضابطة في تنمية المتغيرات قيد البحث.

10-مناقشة فرضيات البحث:

10-1-مناقشة الفرضية الأولى:

توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبتين لصالح القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث.

من خلال النتائج المحصل عليها التي توضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي للاختبارات البدنية و المهارية للمجموعتين التجريبتين ما يمكن من إثبات صحة فرضية البحث الأولى.

يرجع الباحث هذا التحسن بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى التي تناولت التدريب البليومتري نتيجة ما أشار إليه أحمد البسطويسي بأنه بغض النظر عن البرنامج الذي يتبعه الفرد، فاحتمالية الحصول على نتائج طيبة للتدريب ذات علاقة وثيقة بمبادئ التدريب التي تتبع أثناء تنفيذ التدريبات. ويؤكد توفيق الوليلي في أن التدريبات المقننة بأسلوب علمي تسهم بصورة كبيرة في تحسن مستوى اللاعبين.

يتضح من الجداول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لمجموعة التدريب البليومتري قد زادت بصورة كبيرة في القياس البعدي وبذلك يؤكد الباحث بأن التدريبات البليومترية أثرت ايجابيا في تنمية القوة القصوى وتحسين مستوى بعض المهارات الهجومية لدى مصارعي الكاراتيه ، وهذا ما يتفق مع دراسة محمود حمدي وعماد السريسي(2005).

ويتبين لنا أيضا من نفس الجداول فاعلية التدريبات البليومترية المقترحة في تنمية القوة القصوى للمصارعيين، حيث تتفق النتائج المحصل عليها مع ما أشار إليه زكي محمد حسن إلى أن التدريبات البليومترية تنمي وتحسن القدرة العضلية ، متفقا مع رأي السيد عبد الحافظ (1996) وأبو العلا عبد الفتاح (1997)، وما أكدت عليه نتائج دراسة كل من ديفيد كلانش (1993) ودراسة كاستيلو (1984). من أن التدريب البليومتري له تأثير ايجابي في تطوير وتحسين القوة القصوى.

ومن خلال النتائج المحصل عليها لمجموعة التدريب بالوثب العميق، التي كانت لصالح القياس البعدي في كل الاختبارات البدنية والمهارية. هذا يبين كذلك ايجابية هذا الأسلوب من التدريب في تنمية القوة القصوى وتطوير الأداء المهاري لدى مصارعي الكاراتيه. وهذا ما تؤكدته دراسة كل من ثروت محمد الجندي 1996، ودراسة عاطف رشاد خليل 1995 ودراسة بريزو وآخرون 1988. brezz.

10-2- مناقشة الفرضية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في القياسات البعدية لصالح مجموعة التدريب بالوثب العميق.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجداول أعلاه يبين لنا بأن مجموعة التدريب بالوثب العميق قد تفوقت على المجموعات الأخرى في كل الاختبارات قيد البحث في القياسات البعدية مما يؤكد صحة الفرضية الثانية للبحث.

نفس الشيء بالنسبة لمجموعة التدريب البليومتري التي أكدت النتائج المحصل عليها في القياس البعدي إلى التأثير الايجابي للتدريبات البليومترية المقترحة في تنمية القوة القصوى وتحسين الأداء المهاري لدى المصارعين من خلال زيادة سرعة الأداء الحركي، فرغم هذا كله إلا أن مجموعة التدريب بالوثب العميق و التدريب البليومتري قد حققت أحسن المتوسطات الحسابية لكل الاختبارات البدنية و المهارية. يفسر الباحث ذلك بأن البرنامج التدريبي المقترح له فاعلية في تنمية القوة القصوى، وتحسين الأداء المهاري وهو ما أشار

إليه ديفيد كلاتش وآخرون (1983)، كما يشير هولكومب وآخرون 1996 في دراستهم إلى أن التدريب بالوثب العميق يؤثر في تنمية القوة العضلية.

11-الاقتراحات:

1. استخدام التدريب البليومتري والتدريب بالوثب العميق لتنمية القوة القصوى وتحسين الأداء المهاري لمصارعي الكاراتيه .
2. اعتماد استخدام التدريبات المقترحة ضمن برنامج الإعداد البدني لمصارعي الكاراتيه.
3. الاهتمام بالأداء الفني الصحيح عند تطبيق التمرينات لتحقيق أقصى استفادة.
4. التركيز على تدريب القوة العضلية خلال المرحلة العمرية (17 - 19 سنة) حيث يرتفع مستوى القوة بصورة واضحة.
5. توفير واستخدام الأجهزة والأدوات المساعدة عن تطبيق التدريبات البليومترية المقترحة.
6. رفع القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الرياضي الحديث خاصة التنوع في تطبيق مختلف الطرق والأساليب التدريبية الحديثة.
7. إجراء دراسات مشابهة على عينات مختلفة من حيث السن والجنس والنشاط الرياضي.

المراجع:**قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:**

1. إبراهيم سلامة : (2000) المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، الإسكندرية منشأة المعارف.
2. إبراهيم سكار. (1998) موسوعة فسيولوجية مسابقات المضمار. مصر مركز. الكتاب للنشر.
3. أبو العلا عبد الفتاح: (2000). بيولوجيا الرياضة وصحة الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي،
4. أبو العلا عبد الفتاح : (1996) حمل التدريب وصحة الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي،
5. أبو العلا عبد الفتاح : (2003) فسيولوجيا التدريب والرياضة ، القاهرة، دار الفكر العربي،
6. أبو العلا عبد الفتاح ، أحمد نصر الدين (2003) فسيولوجيا اللياقة البدنية ، القاهرة ،. دار الفكر العربي.
7. أحمد بسطويسي (1997) أسس ونظريات الحركة ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
8. أحمد محمود إبراهيم (1995) مبادئ التخطيط للبرامج التعليمية والتدريبية للكراتيه، الإسكندرية منشأة المعارف.
9. أسامة كامل راتب. (1984) النمو الحركي للطفولة و المراهقة. ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
10. أمين الخولي وآخرون. (2005) دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية الرياضية ، القاهرة، دار الفكر العربي.
11. أمين الخولي ، أسامة راتب(1986) التربية الحركية للطفل ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
12. أمين أنور الخولي(1988)، الكراتيه، القاهرة، دار الفكر العربي.

13. بسطويسي أحمد : (1999) أسس ونظريات التدريب الرياضي . ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
14. بهاء الدين سلامة : (1994) فسيولوجية الرياضة. القاهرة ، دار الفكر العربي.
15. بهاء الدين سلامة(2000) فسيولوجيا الرياضة والأداء البدني، القاهرة ، دار الفكر العربي.
16. بهاء الدين سلامة(1992) بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
17. علي البيك: (1987) حمل التدريب ، القاهرة، دار المعارف.
- 18.

قائمة المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

19. Astrand.o, rodakh.r: 1994 Précis de physiologie l'exercice musculaire, Edition Masson ; paris,
20. Belik abdenejm : 1989 L'entraînement sportif, Edition a.a.c.s, Algérie.
- Bovrrelien .p.furcy1970 : éducation physique (fichier de maître), Edition ferrad mathum paris.

البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية بثانويات ولاية مستغانم)

1. بن صابر محمد¹ - أ. د. بن قاصد علي الحاج محمد² - د. زابشي نور الدين³

¹ معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم (bensabeur27@yahoo.fr)

² معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم (drkazdali27@yahoo.fr)

³ معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم (norzabchi7@yahoo.fr)

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الطالب الباحث بإعداد إستبانتين، الأولى خصت البيئة المدرسية والثانية تعلقت بجودة تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانتين، تم تطبيقهما على عينة قوامها 71 أستاذًا لمادة التربية البدنية والرياضية موزعين على ثانويات ولاية مستغانم، وحسب طبيعة ومتطلبات البحث استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لدراسة الإشكالية المعروضة، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج على أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: - البيئة المدرسية ؛ جودة التدريس ؛ مادة التربية البدنية والرياضية.

« The school environment and its relationship with the quality of the teaching of physical education and sports »

(Illustration in high schools of the province of Mostaganem -Algeria)

Abstract

This study aims to explore the nature of the relationship between the quality of education of the EPS and the school environment that revolves around this EPS lesson. In high schools of the province of Mostaganem (Algeria). To answer the questions posed in this study, two questionnaires were designed. The first on the school environment and the second on the quality of education. A sample of 71 teachers spread across all high schools in the province of Mostaganem voluntarily took part in this study. The results of both surveys have shown a significant effect between the school environment and the quality of teaching physical education. This result allows to predict the quality of the teaching of physical education in high school requires a school environment and meets the requirements of the profession of teaching EPS

Keywords: School environment; Quality of education; EP**« L'environnement scolaire et sa relation avec la qualité de l'enseignement de l'éducation physique et le sportive »**

(Illustration dans les lycées de la wilaya de Mostaganem –Algérie)

Résumé

Cette étude à pour objectif d'explorer la nature de la relation existante entre la qualité de l'enseignement de l'EPS et l'environnement scolaire qui gravite autour de cette leçon d'EPS. Dans les lycées de la wilaya de Mostaganem (Algérie). Pour répondre aux questions posées lors de cette étude, deux questionnaires ont été conçues. Le premier relatif à l'environnement scolaire et le second sur la qualité de l'enseignement. Un échantillon de 71 enseignants réparti sur l'ensemble des lycées de la wilaya de Mostaganem ont pris part volontairement à cette étude. Les résultats des deux questionnaires ont montrés un effet significatif entre l'environnement scolaire et la qualité de l'enseignement de l'éducation physique. Ce résultat laisse à prédire que la qualité de l'enseignement de l'éducation physique au lycée exige un environnement scolaire favorable et qui répond aux exigences du métier de l'enseignement de l'EPS.

Mots clés : Environnement scolaire ; Qualité de l'enseignement ; EPS

مقدمة:

إن الكثير من دول العالم في وقتنا الراهن تولي اهتمامها البالغ بقطاع التعليم و تبذل قصارى جهدها نحوه، حيث وضعته في مقدمة أولوياتها عبر برامجها وسياساتها، وهي تدعو لإصلاح المجال التعليمي التربوي في كافة مراحل ومستوياته من حيث أهدافه، ومناهجه، وإدارته، وهياكله، ووسائله، وغيرها من الجوانب التي تحدد جودة التعليم بشكل دوري ومستمر، لتحقيق أعلى درجات الجودة في المخرج التعليمي (جبر، 2013، صفحة 1)، ولأن جودة التعليم يعتبر الهدف الأسمى الذي تسعى دول العالم جميعها لتحقيقه، وحاجة الدول النامية أكثر إلحاحاً للارتقاء بتعليمها وتحقيق أهدافها التربوية، تسعى الجزائر اليوم جاهدة إلى تبني المؤسسات التعليمية لمعايير تضمن إصلاح وتحسين نوعية التعليم والارتقاء به في مختلف أطوار التعليم بما فيها مرحلة التعليم الثانوي، وصنفت تلك المعايير ضمن مجالات رئيسية، وحظي المجال المتعلق بإعداد البيئة المدرسية وضرورة تكييفها مع متطلبات جودة العملية التعليمية والتوجهات التربوية الحديثة باهتمام واضح، خاصة ما تعلق منها بعنصر البيئة المادية التي تعتبر من أهم مدخلات المنظومة التعليمية التي تؤثر في كفاءة التعليم وجودته، كونها الوعاء الذي يحوي العملية التعليمية والتربوية برمتها من جهة، وبيئة الممارسة التي تحتضن ويمارس فيها درس التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى، وهذا تجسد جليا في تخصيصها لميزانيات تتعلق بإنشاء ملاعب وشراء أجهزة، ووسائل بيداغوجية وغيرها عند بناء كل مؤسسة تربوية، و كذا تركيزها على جودة العملية التدريسية من خلال انتهاجها لمقاربة جديدة وهي التدريس بالكفاءات بدل التدريس بالأهداف، وإعداد الأستاذ وتأهيله -باعتباره أساس العملية التدريسية- سواء قبل الخدمة أو خلالها وذلك بإجرائه لتربص عند التحاقه بمهنة التدريس، وكذا قيامه بدورات تكوينية وأيام دراسية خلال الموسم الدراسي على يد مفتشين وأساتذة في مجال تخصصه، حتى يكتسب من الكفاءات والإيماءات المهنية ما يؤهله من تقديم النوعية التعليمية الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة والتي يستوجبها إكساب

أبنائنا المهارات التي تعينهم على التعامل الفعال مع تحديات هذا العصر (سليمان ش.، 2009، صفحة 232).

في حين تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية جزءا أساسيا من النظام التربوي الجزائري الذي يمثل جزءا من التربية العامة وأحد معالم التعليم التي تهدف إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام (المناهج، 2005، صفحة 1)، الأمر الذي يستدعي ضرورة تحقيق جودة تدريس هذه المادة مطلبا أساسيا لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي باعتباره أهم عناصر العملية التعليمية الذي يعتمد عليه بشكل أساسي للحصول على نوعية ذات جودة عالية في المخرج التعليمي وتشير في ذلك (العنزي، 2007، صفحة 1) أن التعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالمعلم الكفاء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادرا على تقديم تعليم نوعي متميز، ويضيف (محمد م.، 2012، صفحة 149) أن جودة التدريس لا يمكن أن تتحقق إلا بتحقيقها لدى الأستاذ، لأن فكرة الجودة لا بد أن تبدأ عن طريق الأستاذ، وما لم تتوافر جودة التدريس لدى الأستاذ انعدمت عند متعلميه ولهذا فإن جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية هي من جودة القائم بالتدريس لمتطلبات التعليم والتعلم.

بناء على ما سبق، وبغية تحقيق أهداف الدراسة، تطلب الأمر منا بداية تشخيص دقيق لواقع البيئة المدرسية المادية الحالية مبني على أسس علمية صحيحة تتناول جميع الأبعاد التربوية التي يمكن أن تؤثر في تحديد نوعية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى معرفة مستوى جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ، مستندا في ذلك إلى تحديد وفحص مكونات العملية التدريسية لها والمتمثلة في "التخطيط والتنفيذ والتقييم"، وهذا كله بغية تأمين التعليم النوعي لمادة التربية البدنية والرياضية والتسهيل الفعلي للتعلم لدى التلاميذ.

1- المشكلة:

لقد عرفت المنظومة التربوية الجزائرية إصلاحات مشجعة بداية العقد الأخير قصد إدراك نقائص تسببت في تدني المستوى التعليمي، هذه الإصلاحات تمثلت في

التحديث والتسريع بجودة العملية التعليمية لدفع عجلة التعليم إلى الأمام والارتقاء به، حيث تناولت مكونات النظام التربوي برمته بالتعديل والتطوير، وتجلّى ذلك في التركيز على المتعلم بصورة أساس باعتبارها محور العملية التعليمية، والأستاذ الذي يُعد أحد أبرز العناصر في نجاح النظام التربوي والتعليمي، وكذا توفير المنشآت والتجهيزات والوسائل البيداغوجية اللازمة لهذه العملية، ولكن رغم هذه الإصلاحات التي مست حيز المنظومة التربوية والجهود التي تبذل في مجال التربية والتعليم بصفة عامة، ومجال التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، فإن تحقيق جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ في واقعه الحالي لا يزال بعيداً، فالمتتبع لحال مادة التربية البدنية والرياضية يلاحظ أنها لا تحقق كل الأهداف التي سطرت لأجلها، ويرى منذ الوهلة الأولى أن هناك تناقضا في فلسفة التكوين بين ما هو مطلوب تحقيقه وما هو موجود، وهذا ما لاحظناه من خلال ترصاتنا الميدانية التي قمنا بها في مسارنا الدراسي واحتكاكنا بأستاذة التربية البدنية والرياضية على مستوى بعض الثانويات هذا من جهة، ومن جهة أخرى تفيد الملاحظة الشخصية المباشرة للباحث لبعض ثانويات ولاية مستغانم، أن البيئة المدرسية المادية التي تحتضن مادة التربية البدنية والرياضية مازالت في منأى عن التطورات التي يشهدها التعليم الأمر الذي يدعو إلى التساؤل عن مدى تحقيق جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ في ظل هذه البيئة المدرسية المادية، بحكم أن جودة التدريس تقتضي التطبيق الفعلي للمقاربة بالكفاءات في الميدان وتفعيل وسائل التكنولوجيا وتوظيف طرق وأساليب تدريس حديثة تتلائم مع الواقع المادي المدرسي.

وأمام هذا الصراع بين ما هو مطلوب وما هو موجود، سنحاول من خلال هذا البحث التطرق إلى مجموعة من المبادئ والقواعد في التربية الحديثة، لأننا ندرك بأن نجاح العملية التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية مقرون بمدى جودة التدريس لدى الأستاذ من خلال امتلاكه لمجموعة من الكفاءات والإيماءات المهنية التي تؤهله لذلك، وتفاعله مع عوامل أساسية أخرى هي المنهاج والتلاميذ والبيئة المادية بما تحويه من ملاعب رياضية ووسائل بيداغوجية اللازمة لممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية وهذه

العوامل كلها تتداخل معاً لتؤثر كل منها في الأخرى بنصيب على نوعية وجودة تدريس هذه المادة سلباً أو إيجاباً، وعليه تم طرح التساؤلات التالية:

1. ما واقع البيئة المدرسية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لعينة البحث؟

2. ما مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لعينة البحث؟

3. ماهية طبيعة العلاقة الموجودة ما بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى مؤسساتنا التربوية محل عينة البحث؟

2- الأهداف:

1. الوقوف على واقع البيئة المدرسية في مؤسساتنا التربوية محل عينة البحث.
2. التعرف على مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لعينة البحث.
3. إيضاح طبيعة العلاقة القائمة بين البيئة المدرسية و جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

3- الفرضيات:

1. البيئة المدرسية بالنسبة لعينة البحث لا تحتوي على شروط الممارسة التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية.
2. مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لعينة البحث متوسط.
3. توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

4- مصطلحات البحث:

4-1 **البيئة المدرسية:** "يقصد بالبيئة المدرسية كذلك جميع الإمكانيات والظروف المتوفرة في المدرسة والمتمثلة في الإداريين والمعلمين والمساعدين التربويين والتلاميذ وفي البناء المدرسي من أقسام و طبيعة شكل البناء والنواحي الجمالية فيه والمختبرات والملاعب والقاعات والساحات والممرات والحدائق والإمكانات والظروف المتوفرة في

الأقسام من أدوات ووسائل وعتاد رياضي وألعاب ومقاعد وطاولات ولوحات ورسومات" (طالب د.، 2008، صفحة 63).

–البيئة المدرسية التي يتناولها البحث الحالي تحديداً، تقتصر على البيئة المدرسية المادية بما تحويه من إمكانات وتجهيزات وموارد مادية متوفرة في المدرسة، والتي تساهم في إنجاز العملية التعليمية التعلمية، وتُشكل بمجملها البيئة المحيطة بالتلاميذ داخل أسوار المدرسة، مثل: المباني الدراسية، والأماكن المخصصة للأنشطة البدنية والرياضية كالملاعب، والمكتبة، والمراحيض الصحية والتجهيزات والعتاد رياضي.

– التعريف الإجرائي: مجموعة العناصر التي تكونت منها البيئة المادية وتحيط بالتلميذ في الثانوية والتي تؤثر فيه تأثيراً إيجابياً أو سلبياً، وتشمل المبنى المدرسي والملاعب والتجهيزات والوسائل البيداغوجية.

4-2 جودة التدريس: يقصد بها في المجال التربوي التعليمي "الوصول إلى أداء عملي جيد وتعديل سلوكي مطلوب للمتعلم عقب مروره باكتساب خبرات تعليمية وتربوية من خلال مادة التربية البدنية والرياضية باستخدام طرائق وأساليب تدريس فاعلة لتحقيق نتائج مقصودة". (محمد م.، 2012، صفحة 150) .

– التعريف الإجرائي: أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية بمجموعة من الممارسات التدريسية المنظمة والمتسلسلة أثناء العملية التدريسية لدرس التربية البدنية والرياضية بأسلوب صحيح ومتقن وبكفاءة عالية، وفق مجموعة من المواصفات التربوية اللازمة في المرحلة الثانوية والمتعلقة بجوانب التخطيط والتنفيذ والتقييم.

4-3 مادة التربية البدنية والرياضية: "هي أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الطبيعة والكيمياء واللغة ولكنها تختلف عن هذه المواد بكونها تمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنها تمدهم أيضاً بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان، ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب

المختلفة(الجماعية والفردية) التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدو لهذا الغرض " (الشاطي، 1992، صفحة 94).

- **التعريف الإجرائي:** هي عملية توجيهية للنمو البدني والقوام للتلميذ باستخدام التمارين البدنية.

5- الدراسات والبحوث المشابهة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية.

1- دراسة فاطمة أحمد الخليل (2008) بعنوان "البيئة المدرسية وتأثيرها على كل من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البيئة المدرسية على كل من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (240) تلميذ و(256) تلميذة، تراوحت أعمارهم بين (11- 12) سنة من الصف الإبتدائي، استخدمت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي من إعداد د.محمود منسي (2000)، وقامت ببناء مقياس للبيئة المدرسية وتحليل بيانات الدراسة استخدمت الباحثة تحليل الانحدار- اختبار ت- تحليل التباين - معاملات الارتباط - النسب المئوية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها للبيئة المدرسية تأثير إيجابي دال إحصائياً على التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأوصت الباحثة بالقيام بدراسة مماثلة للمقارنة بين تأثير بعض البيئات المدرسية.

2- دراسة أمل بنت محمد علي عبد الله الشلتي (2010) بعنوان "أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على منظومة البيئة المدرسية ومدى تأثيرها في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 51 معلمة من معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة للعام الدراسي

2010/2009، قامت الباحثة ببناء أداة للدراسة واشتملت على 24 فقرة، وتحليل بيانات الدراسة استخدمت الباحثة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الفاكرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، النظم الإحصائية (SPSS)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين جميع العناصر التي تساهم في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلمات التربية الفنية للمرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وقدمت الباحثة عددا من التوصيات كان أهمها ضرورة تنمية برامج التربية الفنية في البيئة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة، من خلال قيام البيئة المدرسية باتخاذ الخطوات اللازمة للعمل على إبراز القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية.

3- دراسة ريمون معلولي (2010) بعنوان "جودة البيئة المادية وعلاقتها بالأنشطة البيئية" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي بدمشق، من خلال بطاقة ملاحظة مصممة وفق معايير الجودة الشاملة وطبيعة العلاقة بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الأنشطة البيئية، استخدم الباحث لذلك المنهج الوصفي التحليلي من النوع المسحي، ومست عينة البحث 21 مدرسة للتعليم الأساسي بدمشق سحبت بالطريقة العشوائية المنتظمة، و136 مدرساً سحبت بطريقة عشوائية نسبية، وكانت أدوات البحث عبارة عن بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي المدرسي تتألف من 54 بنداً خاضعة لتسلسل وتنظيم معينين، أما الوسائل الإحصائية فقد استخدم بعض اختبارات الارتباط، التباين وأظهرت النتائج على وجود ارتباط إيجابي بين مستوى البيئة المادية للمدارس وبين مستويات ممارسة الطلاب ومدرسيهم للأنشطة المتصلة بالبيئة المدرسية، وقد أوصى الباحث بإعادة النظر في شروط البيئة المدرسية المادية، وكذلك بالأنشطة البيئية، من أجل أن تواكب التجديدات المذكورة وتسهل تحقيقها وبلوغها مقاصدها.

*المحور الثاني: الدراسات التي تناولت جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عند الأستاذ.

1- دراسة "عبد الواحد حميد الكبيسي" (2010) بعنوان "واقع جودة التدريس الجامعي وسبل الارتقاء به" هدفت إلى دراسة واقع جودة التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من جميع تدريسي جامعة الأنبار من حملة شهادة الدكتوراه ولقب أستاذ أو أستاذ مساعد ومدرس والبالغ عددهم (303) منهم (52) مرتبة أستاذ، ومرتبة أستاذ مساعد ومدرس موزعين على (20) كلية علمية وإنسانية للعام الدراسي 2010/2009، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان تكون من أربعة مجالات وهي مهارات التخطيط للتدريس، مهارات تنفيذ التدريس، مهارات تقويم تعلم الطلبة و تقديم التغذية الراجعة، مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة، وأظهرت النتائج أن هناك انخفاض في مستوى جودة التدريس الجامعي حسب الاستبيان المعد للدراسة وقد أوصى الباحث بالقيام بدورات تدريبية تربوية توضع بعض المتطلبات التربوية لتدريسي الجامعة.

2- دراسة "عبد الواحد حميد الكبيسي وعبد الرحيم فرحان" (2010) بعنوان "جودة التدريس لتنمية الإبداع في تدريس التربية الرياضية" هدفت الدراسة إلى تقديم محتوى نظري لبعض الأساليب التي تنمي الإبداع في دروس التربية الرياضية وتتضمن مفهوم الإبداع وبعض أساليب التدريس التي تنمي الإبداع الرياضي، اشتملت عينة البحث على طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية في جامعة الأنبار، وكانت أداة الدراسة تتمثل في استبيان لتقييم المادة النظرية من قبل الطلبة، أما الوسائل الإحصائية فتمثلت في الوسط المرجح، الوسط المنوي، وكانت أهم النتائج تدريب المدرسين على طرق تدريس التي تنمي الإبداع عند الطلبة وتحويل طريقة التدريس إلى تعلم نشط بالمشاركة والممارسة، وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام على استحداث أساليب تدريسية جديدة لتحقيق بعض أهداف المناهج الدراسية.

3- دراسة "هبة فاروق نوار و فاطمة علي الشيخ" (2011) بعنوان "الجودة في التدريس الجامعي" جاءت تساؤلات البحث كما يلي: لماذا الجودة في التدريس الجامعي؟ وما العوامل التي تؤثر على نوعية وجودة التدريس الجامعي؟ وما المعايير

المقترحة للحكم على مستوى جودة التدريس الجامعي؟ وقد قدمت الباحثتان ورقة عمل تتضمن قائمة بمعايير جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالجامعة، اعتمدت في بنائها على الدراسات والبحوث المتعلقة بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وإجراء مقابلات مع مجموعة من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس للتعرف على أهم جوانب الأداء التدريسي الفعال من وجهة نظرهم، ومن خلال ذلك وكنتيجه لهذا العمل تم تحديد الجوانب التالية للحكم على مستوى جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بالجامعة: التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، وسائل التعليم وتقنياته، التفاعل والتواصل مع الطلاب، تقويم تعلم الطلاب، النشاط الإبداعي لعضو هيئة التدريس، ويشتمل كل جانب على مجموعة من المعايير الفرعية، وكان إجمالي مفردات القائمة 116 معيار.

التعليق على الدراسات المشابهة: فالحديث عن الدراسات المشابهة أنها أكسبت الباحث سعة الإطلاع بكل جوانب وعناصر موضوع بحثنا هذا، واتضح لنا من خلالها مدى تأثير وعلاقة البيئة المدرسية بالعديد من المتغيرات، وأنه تم تحديد جوانب و عناصر جودة التدريس لدى الأستاذ، ووجد الباحث من خلال استعراضنا لهذه الدراسات أن هناك تنوعا في أهميتها وأهدافها وأدواتها وأساليبها الإحصائية ونتائجها، الأمر الذي جعلها تكون مرشدا معينا للباحث في تحديد منهجية البحث وأدوات جمع البيانات واختيار أنسب المعالجات الإحصائية، كما ساعدتنا في تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث وفي اختيارات العينة وكيفية عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

6- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

- **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لكونه مناسب لحل المشكلة المطروحة.

- **مجتمع وعينة البحث:** اشتملت عينة البحث على 71 أستاذا لمادة التربية البدنية والرياضية موزعين على ثانويات ولاية مستغانم، للسنة الدراسية 2015/2014 من بين 102 أستاذ أي بنسبة 70%.

- **مجالات البحث:**

- **المجال البشري:** خصّ 71 أستاذا لمادة التربية البدنية والرياضية موزعين على ثانويات ولاية مستغانم.
- **المجال المكاني :** تم توزيع الأدايتين الإسبانيتين على مستوى ثانويات ولاية مستغانم.
- **المجال الزمني:** أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2015/2014.
- **الوسائل الإحصائية:** النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار كا².
- **أدوات البحث:** قصد تحقيق أهداف هذه الدراسة تطلب منا الأمر إعداد استمارتين إسبانيتين، الأولى تناولت البيئة المدرسية بهدف الوقوف على واقع هذه البيئة المدرسية والثانية تعلقت بـ جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية وذلك بهدف التعرف على مستوى جودة التدريس، فبعد أن قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات التي تطرقت إلى موضوع البحث في كل من المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية، وكذا الاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث المشابهة تم صياغة أبعاد و محاور الاستمارتين وهي العناصر الأكثر تكراراً التي تناولتها بعض الكتب والدراسات السابقة والبحوث المشابهة، ليتم بعدها عرض هذه المحاور والأبعاد للتحكيم على مجموعة من السادة الخبراء والدكاترة ذوي الخبرة والكفاءة بغرض الأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم العلمية، وبعد تعديل القائمة في ضوء الملاحظات التي وردت منهم، أجمع المحكمين على أن القائمة تضم ثلاثة محاور بالنسبة لاستبيان البيئة المدرسية رئيسية وهي كالاتي: المباني الدراسية وتجهيزاتها، الملاعب الرياضية، الوسائل البيداغوجية، أما فيما يخص استبيان جودة التدريس فلقد أجمع المحكمون على أن الأداة تتضمن ثلاثة محاور رئيسية تضم تسعة أبعاد لمعرفة مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ وهي محور **تخطيط الدرس** أبعاده إعداد الدرس وتحديد أهدافه، إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المناسب للتدريس، تحديد خصائص التلاميذ وتلبية احتياجاتهم، ومحور **تنفيذ الدرس** أبعاده عرض والتقديم الجيد للدرس، تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم، استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة، استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم، إدارة

القسم والتحكم في الوقت ومحور تقويم الدرس، ليتم بعدها صياغة عبارات الاستمارتين الاستبائيين.

- صدق وثبات أدوات البحث:

1- صدق المحكمين: تم عرض الأداتين في صورتها الأولية على مجموعة من الدكاترة والخبراء من أهل الاختصاص وذلك لتحكيمهما، ووضعنا أمام كل عبارة أربع خيارات (تقبل، تحذف، تعدل، تدمج) واعتمد الباحث على نسبة اتفاق المحكمين (80%) وأكثر معياراً لصلاحية الفقرات، ولقد قمنا بعدة لقاءات مع المحكمين، حيث استفاد الباحث كثيراً من الملاحظات والتقييمات للدكاترة الأفاضل، حيث تمّ عقب كل مناقشة معهم بالتعديلات المناسبة، مع الاحتفاظ بكل الأسئلة والأبعاد التي أجمع المحكمين على صحة مضمونها وسلامة تعبيرها وصدق انتمائها، وعلى ضوء آراء الخبراء قام الباحث بإعادة ترتيب وصياغة الفقرات وحذف بعضها التي لم تحصل على نسبة عالية من القبول، لتصبح الأداة تحتوي على 44 عبارة بالنسبة لاستمارة البيئة المدرسية و75 عبارة بالنسبة لاستمارة الخاصة بجودة التدريس.

2- صدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي: قام الباحث باستخدام صدق التكوين الفرضي بطريقة الاتساق الداخلي على عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها 22 أستاذ التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي بولاية مستغانم، حيث عمدنا على حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين الأبعاد والمحاور الذي تنتمي إليها، وبين كل محور والاستبيان ككل، وقد أظهرت نتائج التحليل أن جميع معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائياً إلا ثلاثة عبارات من كل أداة جاءت غير دالة ليتم بعدها إبعادها عن الأداتين وهي العبارات رقم 32، 33، 34 من استبيان البيئة المدرسية والعبارات رقم 01، 24، 58 من استبيان جودة التدريس، لتصبح الأداة في صورتها النهائية تحمل 41 عبارة بالنسبة لاستمارة البيئة المدرسية و72 عبارة لاستمارة جودة التدريس، واستخدمنا في تحليل النتائج وتفريغها نظام ليكرت LEKERTE الثلاثي بالنسبة لاستمارة البيئة المدرسية والخماسي بالنسبة لاستمارة جودة التدريس.

الجدول رقم (01)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لاستبيان البيئة المدرسية.

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور المنتمى إليه								المحاور
8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة
0.487	0.539	0.620	0.460	0.437	0.440	0.525	0.715	معامل الارتباط
			13	12	11	10	9	رقم العبارة
			0.449	0.650	0.650	0.567	0.514	معامل الارتباط
21	20	19	18	17	16	15	14	رقم العبارة
0.750	0.748	0.553	0.640	0.692	0.471	0.526	0.536	معامل الارتباط
29	28	27	26	25	24	23	22	رقم العبارة
0.712	0.671	0.770	0.429	0.649	0.832	0.608	0.797	معامل الارتباط
			34	33	32	31	30	رقم العبارة
			0.059	0.029	-0.03	0.751	0.827	معامل الارتباط
42	41	40	39	38	37	36	35	رقم العبارة
0.611	0.628	0.909	0.910	0.621	0.542	0.803	0.702	معامل الارتباط
						44	43	رقم العبارة
						0.753	0.868	معامل الارتباط

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 20=0.423

الجدول رقم (02)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لاستبيان جودة التدريس.

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المنتمية إليه											الأبعاد	
											رقم العبارة	إعداد الدرس
	72	69	64	55	46	37	28	19	10	1	معامل الارتباط	وتحديد أهدافه
	0.8 38	0.6 42	0.6 43	0.7 22	0.5 70	0.6 57	0.7 79	0.6 08	0.6 84	0.1 79		
				56	47	38	29	20	11	2	رقم العبارة	إعداد الوسائل
												البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس
				0.9 01	0.7 12	0.8 47	0.8 63	0.8 13	0.6 63	0.7 83	معامل الارتباط	
				57	48	39	30	21	12	3	رقم العبارة	تحديد خصائص
				0.7 57	0.7 87	0.8 07	0.5 79	0.7 62	0.7 99	0.5 21	معامل الارتباط	التلاميذ وتلبية إحتياجاتهم
	73	70	65	58	49	40	31	22	13	4	رقم العبارة	عرض والتقديم
	0.7 39	0.6 74	0.4 24	0.0 8	0.4 62	0.6 66	0.4 64	0.6 28	0.5 22	0.7 22	معامل الارتباط	الجيد للدروس
				59	50	41	32	23	14	5	رقم العبارة	تشجيع وإثارة
				0.8 74	0.4 83	0.5 91	0.5 45	0.6 12	0.5 75	0.6 25	معامل الارتباط	الدافعية للتعلم
			66	60	51	42	33	24	15	6	رقم	استخدام

طرق وأساليب تدريس مناسبة	العبارة										
معامل الارتباط	0.4	0.4	0.0	0.4	0.4	0.4	0.5	0.7	0.5	79	
رقم العبارة	7	16	25	34	43	52	61				
البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم	معامل الارتباط	0.6	0.7	0.6	0.4	0.4	0.6	0.4	0.6	27	
رقم العبارة	8	17	26	35	44	53	62	67			
إدارة القسم والتحكم في الوقت	معامل الارتباط	0.5	0.6	0.7	0.5	0.9	0.6	0.7	0.7	01	
رقم العبارة	9	18	27	36	45	54	63	68	71	74	75
الدرس	معامل الارتباط	0.6	0.5	0.5	0.4	0.7	0.5	0.4	0.7	0.7	0.5
		23	38	34	43	24	23	02	39	15	50

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 20=0.423

3- ثبات الاستبيان: قام الباحث بتطبيق الأداتين وإعادة تطبيقهما بفواصل زمني بين المرحلتين قُدّر بـ 10 أيام مع الحفاظ على نفس المتغيرات (نفس الأساتذة، نفس الثانويات، نفس التوقيت) وكان ذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية المقدرة بـ 22 أستاذًا، وكانت نتائج التطبيقين بعد المعالجة الإحصائية بحساب معامل الارتباط ليبرسون على النحو التالي:

جدول رقم (03)

يوضح معاملات ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية للأداتين ومعامل الثبات:

الدراسة الإحصائية أداة الدراسة	محاور الإستانتين	معامل الصدق	معامل الثبات	حجم العينة	ر الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
--------------------------------	------------------	-------------	--------------	------------	------------	-------------	----------------------------

دال				0.84	0.91	المباني الدراسية	البيئة المدرسية
دال				0.90	0.92	الملاعب الرياضية	
دال	20	0.423	22	0.88	0.75	الوسائل البيداغوجية	
دال				0.80	0.91	التخطيط	جودة التدريس
دال				0.83	0.93	التنفيذ	
دال				0.82	0.71	التقويم	

7- عرض النتائج و مناقشة الفرضيات.

7-1 الفرضية الأولى: من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أن البيئة المدرسية بالنسبة لعينة البحث لا تحتوي على شروط الممارسة التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية، استخدمنا لهذا الغرض الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية واختبار كا² لمعرفة دلالة الفروق، فكانت النتائج على النحو الآتي:

7-1-1 واقع البيئة المدرسية

جدول رقم (04):

يوضح المستويات والتكرارات والنسب المئوية وكا² لأداة الدراسة الخاصة بالبيئة المدرسية:

المحاور	المستويات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند 0.01
المباني الدراسية	مرتفعة	24	34%	13.20	9.21	2	دال
	متوسطة	36	51%				
	منخفضة	11	15%				
الملاعب الرياضية	مرتفعة	90	13%	15.74			دال
	متوسطة	26	37%				

				36	منخفضة	
			41%	29	مرتفعة	الوسائل البيداغوجية
		12.03	45%	32	متوسطة	
			14%	10	منخفضة	
	دال					

* من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (04) أعلاه، نستنتج ما يلي:

- جاءت النتائج متفاوتة في إجابات الأساتذة من حيث نظرتهم لواقع البيئة المدرسية المادية، حيث كانت أغلبية إجاباتهم تتمحور حول المستوى المتوسط بالنسبة لكل من محور المباني الدراسية بنسبة 51% ومحور الوسائل البيداغوجية بنسبة 45%، في حين أعطيت نسبة 50% لصالح المستوى المنخفض لمحور الملاعب الرياضية، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة ك²، حيث جاءت كل قيم ك² المحسوبة للمحاور الثلاثة أكبر من القيمة الجدولية المقدر بـ 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

وبشكل عام، بعد قراءتنا لهذه النتائج يمكن القول أن هناك اتفاقا لمعظم الأساتذة على وجود نقص وقصور في إمكانات البيئة المدرسية المادية على مستوى الثانويات محل عينة البحث، سواء من حيث افتقار هذه المؤسسات التربوية لبعض العناصر التي تتكون منها المباني الدراسية ونقص كفايتها لتحقيق الأهداف التربوية، أو افتقارها للملاعب الرياضية من حيث توفرها وصلاحياتها، أما فيما يخص الوسائل البيداغوجية فكانت إجابات الأساتذة تتمحور بين المستوى المتوسط والمرتفع، وهذه النتائج المتحصل عليها تؤكدها العديد من الدراسات والبحوث، نذكر منها ما توصلت إليه دراسة (فوضيل، 2009، صفحة 176) التي أشارت بأن المنشآت والوسائل التي تتوفر عليها المؤسسات التربوية بولاية مستغانم غير صالحة لممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية وتكاد تكون منعدمة في بعضها، وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه نتائج كل من دراسة (أحمد ب.، 2008، صفحة 338) التي أشارت إلى عدم توفر الثانويات بولاية مستغانم على المنشآت والأجهزة وإن وجدت في بعضها فهي لا تساعد على الممارسة الجيدة، ودراسة

(عقيلة، 2008، صفحة 145) التي توصلت إلى أن الثانويات التابعة للمقاطعة الغربية للجزائر العاصمة لا تحتوي على الوسائل والتجهيزات الصالحة داخل المنشآت الرياضية لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والتي تعتبر أحد العوائق الأساسية التي لا تساهم في رفع المردود الرياضي للتلميذ، ويُفسر الباحث ذلك إلى النظرة السطحية لهذه المادة من طرف الهيئات المعنية، حيث تلقى اهتماما أقل من طرفهم، إذ مازالت نظرتهم نحو هذه المادة نظرة سلبية باعتبارهم لها على أنها مادة ثانوية مقارنة بالمواد الأخرى، وعدم اقتناعهم بأهمية نشاط التربية البدنية والرياضية والمنشآت الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، ما جعل الاهتمام بالملاعب الرياضية والوسائل البيداغوجية ضعيف، وأن الكثير من هذه الملاعب لا يراعى في تصميمها النواحي العلمية والقانونية والإعداد المناسب، ولا تخضع إلى معايير موحدة في تصميمها عبر الثانويات، إضافة إلى ذلك أن بعض الثانويات لم تعد تسير إستراتيجيات ارتفاع كثافة عدد التلاميذ لقدم تصميمها، ولم تعد تلبي الاحتياجات التدريسية للمادة، وتواكب تطور المناهج القائم على المقاربة بالكفاءات وتوظيف طرق وأساليب تدريسية حديثة التي تستدعي تسخير إمكانات مادية من مباني وملاعب وساحات رياضية ووسائل بيداغوجية لأبسط بها.

وبعد استقراننا لهذه النتائج بحسب ما أدلى به أفراد عينة البحث، يمكن القول بأن البيئة المدرسية المادية غير مناسبة، لا تحتوي على الظروف اللازمة لقيام الأستاذ بالمهام التدريسية على وجه أحسن، كما يمكن أن تكون هذه الظروف من بين المعوقات التي ربما قد تواجه الأساتذة أثناء توظيف عناصر البيئة المادية بغية تحقيق التدريس النوعي لما لها تأثير على نجاح العملية التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية لدى الأساتذة و يؤكد في ذلك (عنان، 1994، صفحة 69) أن الإمكانيات المادية المتمثلة في مجموعة الأدوات و الأجهزة ومدى صلاحيتها وكفايتها لتحقيق الأهداف و المنشآت المتمثلة في الملاعب والساحات والمرافق الرياضية من جهة والأجهزة والعتاد الرياضي من جهة أخرى من المستلزمات الرئيسية التي لها وقع كبير للسير الحسن لمختلف فعاليات النشاط الرياضي، ومنه نخلص إلى القول أنّ البيئة المادية المتاحة حاليًا في ثانويات ولاية

مستغانم لا تسمح بجودة إخراج درس التربية البدنية والرياضية ، ولا تساعد أستاذ التعليم الثانوي على توظيف كفاءاته لما يخدم العملية التدريسية خاصة في ظل المقاربة جديدة وهي التدريس بالكفاءات.

وعلى ضوء ما سبق يتبين أن الفرضية الأولى قد تحققت صحتها.

7-2 الفرضية الثانية: من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أن مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى عينة البحث متوسط، استخدمنا لهذا الغرض الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية واختبار كا² فكانت النتائج على النحو الآتي:

7-2-1 جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

المحور الأول: التخطيط للدرس:

جدول رقم (05):

يوضح المستويات والتكرارات والنسب المئوية و كا² لمحور تخطيط الدرس:

الأبعاد	المستويات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند 0.01
إعداد الدرس وتحديد أهدافه	جيد	24	34%	28.92	9.21	2	دال
	متوسط	42	59%				
	منخفض	05	07%				
إعداد الوسائل البيداغوجية وتهيئة المكان المخصص للتدريس	جيد	41	58%	31.21	9.21	2	دال
	متوسط	27	38%				
	منخفض	03	04%				
تحديد خصائص التلاميذ وتحليل	جيد	45	63%	39.06	9.21	2	دال
	متوسط	24	34%				

				03%	02	منخفض	احتياجاتهم
--	--	--	--	-----	----	-------	------------

المحور الثاني: جودة تنفيذ الدرس:

جدول رقم (06):

يوضح المستويات والتكرارات والنسب المئوية و كا² لمحور تنفيذ الدرس:

الأبعاد	المستويات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند 0.01
عرض والتقديم الجيد للدرس	جيد	19	27%	42.27	9.21	2	دال
	متوسط	48	67%				
	منخفض	40	6%				
تشجيع وإثارة الدافعية للتعلم	جيد	37	52%	30.28			
	متوسط	32	45%				
	منخفض	02	3%				
استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة	جيد	17	24%	51.50			
	متوسط	51	72%				
	منخفض	30	4%				
استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم	جيد	82	40%	30.11			
	متوسط	40	56%				
	منخفض	30	4%				
إدارة القسم والتحكم في الوقت	جيد	33	46%	32.91			
	متوسط	37	52%				
	منخفض	01	2%				

المحور الثالث: جودة تقويم الدرس:

جدول رقم(07):

يوضح مستويات والتكرارات والنسب المئوية و كا² لمحور تقويم الدرس:

المحور	المستويات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية عند 0.05
تقويم الدرس	جيد	28	39%	31.33	9.21	2	10.0	دال
	متوسط	41	58%					
	منخفض	02	03%					

من خلال النتائج المدونة في الجداول رقم(05)،(06)،(07) أعلاه نستنتج:

- أن أغلبية الأساتذة يبقى استخداماتهم الأدائية لعنصر تخطيط الدرس خلال العملية التدريسية بدرجة جيدة ومتوسطة في بعض الأحيان، حيث كانت أغلبية إجاباتهم لصالح درجة المتوسط فيما يتعلق بإعداد الدرس وتحديد أهدافه وهذا بنسبة 59%، أما فيما يخص إعداد الوسائل البيداغوجية وتحديد خصائص التلاميذ وتحليل احتياجاتهم فكانت معظم إجاباتهم لصالح درجة الجيد بنسبة 58%، 63% على التوالي.

- إن أغلبية الأساتذة يبقى استخداماتهم الأدائية لعنصر تنفيذ الدرس خلال العملية التدريسية بدرجة متوسطة، فقد أظهرت نتائج تفرغ البيانات أن أغلبية إجاباتهم لم تصل إلى مستوى الجيد، ووقعت ضمن المستوى المتوسط، بالنسبة للممارسات التدريسية التي تمثلها الأبعاد التالية مرتبة تنازليا على النحو الآتي: استخدام طرق وأساليب تدريس مناسبة، عرض والتقديم الجيد للدرس، استخدام الوسائل البيداغوجية وتكنولوجيا التعليم، إدارة القسم والتحكم في الوقت، وهذا بنسب 72%، 67%، 56%، 52% على التوالي، في

حين أعطيت أكبر نسبة من إجابات الأساتذة لبعد تشجيع وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم لدرجة الجيد بـ 52%.

- إن أغلبية الأساتذة يبقى استخداماتهم الأدائية لعنصر تقويم الدرس بدرجة متوسطة، فقد أظهرت النتائج أن أغلب إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية أعطيت لدرجة المتوسط وهذا بنسبة 58%.

ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة كا²، حيث بلغت كل قيم كا² المحسوبة لهذه المحاور أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ 9.21 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

وبناء على ما سبق، يتضح لنا بأن عنصر التخطيط للدرس كان الأكثر ممارسة عند أساتذة التربية البدنية والرياضية من حيث مستوى الأداء بحيث أخذ مساره نحو الجيد مقارنة بعنصري تنفيذ وتقييم الدرس اللذين كانا أقل ممارسة عند أساتذة التربية البدنية والرياضية من حيث مستوى الأداء الذي تمحور حول درجة المتوسط، وهذا بدليل إجابات الأساتذة، وعليه يكمن القول بأن مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عند أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظرهم كان متوسطا على العموم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها دراسة (الكبيسي، 2010، صفحة 15) التي أشارت إلى أنه هناك انخفاض في جودة التدريس، و تتفق أيضا في ملامحها العامة مع النتائج التي توصلت إليها كل من دراسة (طالب ع.، 2011، صفحة 184) التي أشارت إلى أن هناك نقص في إمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالكفاءات المهنية، ودراسة (عثمان، صفحة 13) التي أشارت على أنه وجود ضعف في أداء الأساتذة مرتبط بفق البيئة الفيزيقية، ترتب عليه ضعف في التحصيل الدراسي.

ويعزي الباحث سبب ذلك إلى نقص إمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالكفاءات والإيماءات المهنية الذي قد يعود إلى أن بعض الأساتذة لم يتلقوا تكويننا جيدا في مسارهم الدراسي، بالإضافة ربما إلى عدم تفعيلهم للوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية

التدريسية لبعض الوحدات التعليمية التي تضمن السير الحسن لها، وكذا اعتمادهم على الأنماط التدريسية التقليدية التي تتمركز حول التدريس المباشر، وعدم انتهاجهم لأساليب التدريس المستحدثة مع برامج المقاربة بالكفاءات التي تقوم على أسلوب حل المشكلات، وقد يعود أيضا إلى عدم مراعاة الأساتذة للفروق الفردية بين التلاميذ ونقص اهتمامهم بتقديم التغذية الراجعة لهم وعدم إتباع أساليب تقييمية التي تقوم على التقييم الذاتي للتلاميذ، وعدم التنوع في وسائل التقييم الشاملة بين الامتحانات التطبيقية والنظرية، وقد يعود أيضا إلى سوء ظروف البيئة المدرسية والمناخ العام في الثانويات التي تعاني من نقص في الإمكانيات المادية والمتمثلة في نقص الوسائل، المعدات، والملاعب الرياضية، وكذا نقص المادة الخبرية من كتب ومجلات في مجال التخصص كما أشرنا إليه سالفًا، إضافة إلى الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية الذي يقابله اكتظاظ في أعداد التلاميذ على مستوى الأقسام ربما غير كافي لاستعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية بعض البدائل المتاحة من أنشطة وإستراتيجيات تدريسية ووسائل تقييمية خلال زمن الحصّة، ناهيك عن نقص مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية مما يؤثر بالسلب على مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية سواء بالزيارات التوجيهية أو الدورات التكوينية التي يمكن أن تكون سندا رئيسا يمدّ أستاذ التربية البدنية والرياضية بكل ما هو جديد نحو المادة وإكسابه بتقنيات التدريس الحديثة، وقد يعود أيضا إلى ضعف مستوى الرضا الوظيفي الناتج ربما عن انخفاض الرواتب وقلة الحوافز المتعلقة بنظام الترقيات والدليل على ذلك دخولهم في إضرابات خلال هذا الموسم الدراسي.

ومما سبق نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت صحتها.

3-7 الفرضية الثالثة: لأجل التأكد من صحة الفرضية الثالثة التي مؤداها "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية" عمد الطالب الباحث للتأكد من هذه العلاقة بحساب معامل الارتباط بيرسون PEARSON بين نتائج الاستمارتين، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (08):

يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأساتذة:

المحاور	قيم معامل الارتباط بين البيئة المدرسية وجودة التدريس	حجم العينة ن	معامل الارتباط " الجدولية	درجة الحرية ن-2	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية عند 0.05
البيئة المدرسية جودة التدريس	0.424	71	0.322	69	موجبة	دالة

من خلال القراءة للنتائج المدونة في الجدول رقم (6) أعلاه يتضح لنا ما يلي:

- بلغ معامل الارتباط "ر" بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية 0.424 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية المقدر بـ 0.232 عند درجة حرية 69 ومستوى الدلالة 0.05، هذا ما يعني وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين البيئة المدرسية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ويفسر الباحث ذلك أنه كلما كانت البيئة المدرسية ملائمة وفعالة تشتمل على كافة المقومات المادية من أبنية نموذجية وملاعب وساحات وقاعات رياضية ووسائل بيداغوجية ودورات المياه وكذلك الإضاءة والتهوية ومختلف مصادر التعلم الأخرى، تحققت جودة التدريس مادة التربية البدنية والرياضية، بمعنى أن هذه البيئة المادية لها تأثير مباشر على جودة إخراج درس التربية البدنية و الرياضة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية ، بحيث تُسهّل له عملية توظيف كل ما لديه من معارف ومعلومات وكفاءات سواء ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس أو غيرها من المهارات اللازمة التي تجعله قادرا على تقديم تعليم

نوعي متميز من خلال استخدام أكبر للملاعب والوسائل، تنظيم أكثر عناية ودقة للدروس، تغذية راجعة أكثر تحديدا، تنوع أكبر وتتابع أفضل للأنشطة، قدرة أكبر على تحليل احتياجات التلاميذ، مستويات أعلى من النشاط ومن كمية الوقت التعليمي المخصص للتعلم، الاقتصاد في الوقت والجهد، استعانة بأكثر من طريقة وأسلوب تدريس، وهذا ما يجعلنا نقر حقيقة أن جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى الأستاذ تتوقف أساسا على ملائمة البيئة المدرسية المادية المحيطة به، وجاءت هذه النتيجة متطابقة مع ما أشارت إليه كل من دراسة (الشيخ، 2011، صفحة 13) على أن جودة التدريس تتأثر بجميع عناصر البيئة المدرسية، وبقدر ما تتوفر متطلبات الجودة في كل هذه العوامل بقدر ما تكون جودة التدريس، ودراسة (المقرن، 2005، صفحة 6) الذي أشار من خلالها أنّ العديد من الباحثين والمهتمين بالتعليم أكدوا في دراساتهم التجريبية على تأثير البيئة المدرسية المادية من خلال المبنى المدرسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ من جهة، وعلى أداء المعلم فيما يخص توظيف طرق وأساليب التدريس، وتفاعلهم مع التلاميذ من جهة أخرى كدراسة (Martin,2002)، كما تؤكد نتائج دراسة (أيوب، 2008، صفحة 181) على أن توفر مختلف الإمكانيات المادية من عتاد رياضي وأجهزة وأدوات ووسائل بيداغوجية من حيث الكم والنوع، يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على تهيئة الجو البيداغوجي المناسب لتنفيذ وإتمام مختلف أطوار المقررات الدراسية، وتسهيل له عملية تسيير حصصه التربوية وتطبيق مختلف مراحل الخطة الدراسية في الزمن المحدد وبفعالية أكبر من خلال التحكم في الوضعيات البيداغوجية للتلاميذ وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في المنهاج التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية، ويشير (الطناوي، 2011، صفحة 116) أن الوسيلة التعليمية يستخدمها المعلم لتحسن من تدريسه وترفع من فاعليته وتعمق من درجة استعادة المتعلمين منه، ويضيف في نفس السياق (علي، 2011، صفحة 71) على أن تنوع الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم تساعده في تقديم الخبرات إلى المتعلمين في صور مختلفة.

ومما سبق نستنتج أن الفرضية الثالثة قد تحققت صحتها.

8- الاستنتاجات:

- إن واقع البيئة المدرسية المادية في المؤسسات التربوية محل عينة البحث لا يستوفي كل شروط الممارسة التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية؛
- إن مستوى جودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية متوسط بالنسبة لعينة البحث على مستوى ثانويات ولاية مستغانم؛
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية المادية وجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

9- الاقتراحات والتوصيات:

- العمل على توفير البيئة المدرسية المادية الملائمة التي تساعد الأستاذ بالممارسة التدريسية لحصص التربية البدنية والرياضية وذلك بالإهتمام بالمبنى المدرسي وزيادة عدد الملاعب الرياضية والوسائل البيداغوجية بما فيها وسائل التكنولوجيا الحديثة على مستوى الثانويات؛
- ضرورة امتلاك أستاذ التربية البدنية والرياضية للكفاءات والإيماءات المهنية وذلك بالتركيز على التكوين النوعي الذي يتلقاه في مساره الدراسي؛
- زيادة عدد حصص التربية البدنية في المرحلة الثانوية، وتقليص عدد التلاميذ في الأقسام، من أجل توفير فرصة أكبر للأساتذة لتقديم أساليب تدريسية حديثة، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتقديم التغذية الراجعة لهم؛
- ضرورة تكثيف زيارات المفتشين وعقد الندوات التكوينية لتزويد الأساتذة بكل ما هو جديد في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؛
- إجراء المزيد من البحوث بالنسبة لعلاقة عناصر البيئة المدرسية الأخرى كالمناهج والإدارة المدرسية مع جودة التدريس.

المصادر والمراجع:

- أمل بنت محمد علي عبد الله الشلتي. (2010). أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية مادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات. المملكة العربية السعودية: كلية التربية جامعة أم القرى.
- أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية الرياضية المهنية والإعداد المهني للنظام الأكاديمي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- اللجنة الوطنية المناهج. (2005). الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- بشرى بنت خلف العنزي. (2007). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام. السعودية: دراسة مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بعنوان "الجودة في التعليم"، 15-16 ماي 2007.
- بن قناب الحاج، بلوفة بوجمعة، شناتي أحمد. (2008). معوقات الإشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة مستغانم المجلة العلمية العدد السابع ديسمبر 2010 معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم
- محمد الحاج خليل، أحمد الكحلوت، صابر أبو طالب. (2008). إدارة الصف وتنظيمه. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- ريمون معلولي. (2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية. دمشق: جامعة دمشق.
- شبل بدران ، سعيد سليمان. (2009). معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جودة الممارسة المهنية. الإسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.
- زاوي عقيلة. (2008). أهمية المنشآت والوسائل الرياضية ومدى تأثيرها على ممارسة التربية البدنية لتلاميذ الطور الثانوي. الجزائر: مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية.

- سوسن شاكر مجيد. (2011). تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عامر ابراهيم علوان، منير فخري صالح، أكرم جاسم حميد، عياد حسين محمد علي. (2011). الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس مفاهيم وتطبيقات. عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عباش أيوب. (2008). تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذالطور الثالث من التعليم الثانوي- دراسة ميدانية بثانويات الجزائر العاصمة -. الجزائر العاصمة: معهد التربية البدنية والرياضية- سيدي عبد الله -.
- عبد الرحمن أحمد عثمان. البيئة الفيزيائية والبنيات التحتية بكليات الإقتصاد وعلوم الإدارية وعلاقتها بالتحصيل والعنف لدى الطلاب في الجامعات السودانية. السودان: كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية.
- عبد العزيز سعد المقرن. (2005). الإعتبارات التصميمية والتخطيطية للمباني الدراسية بما يتلائم مع الإحتياجات الإنسانية والتعليمية والتقنية. المملكة العربية السعودية: قسم الهندسة المعمارية، جامعة الملك سعود.
- عفت مصطفى الطناوي. (2011). التدريس الفعال -تخطيطه-مهاراته-إستراتيجياته- عمان - الأردن -: دار المسيرة.
- علالي طالب. (2011). إلمام مدرس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بالكفاءات المهنية في ظل تغيرات المنهاج من وجهة نظر(المدرسين والموجهين). مستغانم، الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية.
- مأمون جبر. (2013). تقرير دراسة تشخيص الواقع المدرسي للخطة الإستراتيجية الثالثة 2014-2020. فلسطين: تقرير صادر عن الإدارة العامة للتخطيط.

- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطى. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- مصطفى السايح محمد. (2012). أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- مناد فوضيل. (2009). فاعلية توظيف الوسائل والمنشآت في تحقيق أهداف التربية ابدنية والرياضية في الطور المتوسط. مستغانم: المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، العدد العاشر ديسمبر 2013.
- هبة فاروق نوار، فاطمة على الشيخ. (2011). الجودة في التدريس الجامعي. جامعة جازان، المملكة العربية السعودية: ملتقى التطوير والجودة الأول.

أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

بلقاسم موهوبي¹ - د. بلقاسم دودو²

¹ طالب دكتوراه معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة
(bel.doudou@gmail.com)

² معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة
(mouhoubikacem@gmail.com)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية و الكشف عن أثر هذا الأسلوب في ضوء الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية ، تكونت عينة الدراسة من (71) تلميذ في مستوى ثانية ثانوي بإحدى ثانويات مدينة ورقلة بدولة الجزائر ، موزعة على قسمين تم تعيينهما عشوائيا إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية تضم (36) تلميذ تم تدريسها باستخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه و مجموعة ضابطة تضم (35) تلميذ تم تدريسها بالأسلوب المعتاد ، و لغرض تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي . جُمعت بيانات الدراسة باستخدام أداة : هي مقياس التفكير التأملي ، أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه أدى الى تنمية التفكير التأملي ، عدم تفاعل أسلوب التدريس مع عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية في تنمية التفكير التأملي لدى عينة الدراسة.

الكلمات الأساسية : أسلوب الاكتشاف الموجه ؛ تفكير التأملي ؛ ممارسة خارجية للأنشطة الرياضية

The Effect of Guided discovery style in development of Réflective thinking During lessons of physical education and sports to secondary school students

Astract :

This study aimed to know the effect of the guided discovery style in development of Reflective Thinking During lessons of physical education and sports to secondary school students according to the sports activities external practice factor. The study sample consisted of (71) students distributed among two groups , They were randomly assigned to two groups ,The experimental group (36) students were taught using the guided discovery style, The control group (35) students were taught using traditional teaching style.

In order to achieve the objectives of the study, an experimental method with quasi-experimental design is used, one tool are used in collecting data of the study : The scale of Reflective Thinking in lessons of physical education and sports .

Results of the study showed that the guided discovery style led to the development of Reflective Thinking in physical education and sports lessons, Non-interaction between the teaching style and sports activities external practice factor in development of Reflective Thinking in a sample's study.

Key-words: guided discovery Style , Reflective Thinking , the sports activities external practice

- مقدمة :

وجّهت غالبية الدول مؤخراً جُل اهتماماتها للنهوض بكل ما له صلة بالعملية التعليمية التعلّمية من أجل نجاحها و خاصة الشق المتعلق بميدان التدريس الذي يشهد ممارسات حديثة و نوعية تماشياً مع التطورات الحادثة في جميع المجالات من جهة ، و من تحولات في الرؤى حول عمليتي التعليم و التعلم من جهةٍ اخرى ؛ فقد رُبط نجاح العملية التربوية بشكلٍ كبيرٍ بمدى الاهتمام بالمتعلم و جعله محوراً في العملية التعليمية التعلّمية حيث حدث تحول من التركيز على عوامل متعلقة بالمعلم (مهاراته ، شخصيته ، أدائه) و المنهاج (البناء ، المحتوى) إلى التركيز على عوامل متعلقة بالمتعلم (القدرات التي يمتلكها ، طريقة تفكيره ، رغبته في التعلم ، كيفية تعامله مع المعلومات) ؛ لأنّ كفاية الأستاذ للمادة التعليمية لتأدية مهمّته على أحسن وجه لم تُعد كافية ، كما أنّ المناهج الدراسية حسب (عمران ، 2001، ص 7) مهما بلغت جودة محتواها و تتابع مضامينها لا عائد يُرجى منها ما لم تُدعم بتدريس فعّال كفاء قادر على تحقيق نواتج التعلم المرجوة من مثل هذه المناهج ، فقد وضعنا كلا من (الحايك و الحموري، 2005، ص 202) التدريس بطرقه و أساليبه المختلفة في خانة الدور الفاعل في تنمية و تكوين شخصية المتعلم المتكاملة من جميع جوانبها ، و من ثم تحقيق الأهداف المرسومة لذلك ، إنّ اختيار الأساليب التدريسية المناسبة والمشوقة من شأنه إثارة المتعلم ، و مشاركته الفعالة في الدرس تُشبع ميوله و رغباته ، لذا وجب التركيز على التحفيز و التشجيع و نقل الفعالية الى المتعلم ، و من ثمّ تحقيق ما يصبوا إليه حقيقة العمل التربوي المتمثل في استهداف شخصية المتعلم من جميع النواحي البدنية و العقلية و الوجدانية و إنمائها بشكل شامل ومتوازن خلال المواد التعليمية التي يتناولها ؛ لا سيّما مادة التربية البدنية و الرياضية باعتبارها أحد المواد التربوية التي تهدف الى تحقيق التنمية الشاملة و المتكاملة لقدرات المتعلم الحركية و المعرفية و الاجتماعية و النفسية .

ذلك أن طرق و أساليب التدريس هي أحد العناصر المعنية بمسايرة الحداثة في التعلم و بهذا التحول فالتدريس الفعّال في إطار التربية البدنية و الرياضية هو ذات

التدريس الذي أشار إليه (الديري و الحايك، 2011) حيث اعتباره نمطاً يعتمد على النشاط الذاتي و مشاركة الطالب في تنفيذ قرارات درس التربية الرياضية تحت إشراف و توجيه المدرس لتحقيق الاجراءات المعرفية و التطبيقية و الوصول إلى النتائج التعليمية الخاصة بدرس التربية الرياضية في أقل زمنٍ ممكنٍ (أبو الطيب، 2013، ص 502) ، كما اعتبر كل من (الحايك و الحموري، 2005، ص 2006، ص 39) أساليب التدريس أحد المحاور الأساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل تعلم أفضل .

وتماشياً مع هذا ظهرت مجموعة أساليب التدريس في مجال التربية البدنية لصاحبها موستن (Mosston) ، حيث صنفها إلى مباشرة و غير مباشرة ؛ فالأولى تعمل على تكرار ما هو معروف يكون فيها المعلم صاحب القرار بمراحل الدرس ، و تنتقل أحياناً بعض القرارات إلى المتعلم في بعضٍ منها ؛ بينما الثانية يكون فيها المتعلم محور الدرس ويتم فيها اكتشاف ما هو غير معروف ؛ أي أنّ عملية الاكتشاف تفصل بين المجموعتين (Mosston & Ashorth.,2008,p.11) .

و من أجل نقل الاهتمام في عملية التدريس من المعلم الى المتعلم أضحي على الأستاذ التفكير في انتقاء الأساليب التدريسية الفعّالة و المناسبة التي تُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، و ملائمة للمواقف التعليمية ، و تساهم في الاستغلال الأمثل للقدرات التي يمتلكها التلاميذ لا سيما المعرفية منها في صورة التفكير التأملي الذي يستغله في أدائه الحركي خلال الدرس، حيث يأتي التلاميذ إلى حصة التربية البدنية ، و ينشغل فكر الأستاذ و التلميذ على حد سواء بالجانب البدني ، و تُهمل بقية الجوانب على غرار الجانب المعرفي (العقلي) ، فأى نشاط حركي صادر عن صاحبه يحتاج إلى مجموعة من الأنشطة العقلية أهمها التفكير التأملي ؛ في الوقت الذي يُعتبر فيه السلوك الحركي للفرد حسب فوزي (2013 ، ص 195) عبارة عن نشاط كلي يصدر عنه من حيث هو وحدة و كل متكامل. فحين يُصوب نحو الهدف أو يُمرر الكرة لزميله

فإنه لا يُصدر هذه الحركات ببذنه فقط بل تتعداه لمجموعة من الأنشطة العقلية كالانتباه و الإدراك و التفكير و هذا يعني أن كل نشاط بدني حركي يصاحبه نشاط عقلي. يُعتبر أسلوب الاكتشاف الموجه واحداً من هذه الأساليب التدريسية غير المباشرة و الفعّالة والذي يراعي الجوانب المعرفية و يُركز على نشاط التلميذ ، وهذا ما أكدته عبد الكريم (1990) مُشيراً إلى أنّ نتائج تطبيق هذا الأسلوب تظهر على قنوات النمو لدى التلاميذ ، حيث تكون الاستفادة قليلة في النمو بدنيا و اجتماعيا ؛ و يكون النمو المعرفي في أعلى مستوياته بسبب انشغال التلاميذ في عمليات فكرية معيّنة من أجل تحطّي عتبة الاكتشاف (علوان،2012، ص 648).

و في مسعى من الباحثين لمعرفة أثر هذا الأسلوب في تنمية التفكير التأملي عند التلاميذ خلال دروس التربية البدنية و الرياضية . و هو أسلوب غير مستعمل في الغالب في حدود - علم الباحثين - في مقابل أسلوب التدريس الأمري كأسلوب تقليدي كثر استخدامه من قبل الأساتذة ، تأتي هذه الدراسة التجريبية كمحاولة لمعرفة أثر أسلوب الاكتشاف الموجه بالموازاة مع ما تؤكدته الدراسات و الأدب التربوي على الأثر الايجابي لهذا الأسلوب في متغيرات متعلقة بالجانب المعرفي لدى المتعلمين داخل المدرسة ، من جهة أخرى يجب الإشارة إلى أنّ العلاقة بين أسلوب التدريس المتبع من الأستاذ و كل من التفكير التأملي علاقة مُعقدة تتفاعل معها عوامل عدة ، فتطبيق هذا الأسلوب قد يعتمد على عامل الممارسة الرياضية خارج المدرسة ، التي يمكن أن تساهم في استثارة تفكير التلاميذ من خلال عمليات البحث و المقارنة و الاستنباط التي تتم في سياق أسلوب الاكتشاف الموجه المتّبع من طرف الأستاذ ، ليتوافق هذا امع إحدى نماذج بناء المعلومات المنضوية تحت نظرية السيبرنتك التي تعني التحكم الذاتي و المشار إليها من طرف (يعرب 2010) حيث يفيد بأنّ البناء التكويني للمعلومات داخل الدماغ يكون على شكل هرم و أنّ المعلومات الجديدة تدخل في قمة الهرم في حين أنّ المهارات المتعارف عليها تهبط إلى مستوى أدنى ، أما المعلومات أو المهارات التي وصلت إلى حد الآلية فإنها تتحدر إلى قاعدة البناء التكويني للمعلومات (الربيعي ،الشمري، الطائي ،24،

ص 2009) ، كما أن الخبرة حسب (منسي ، 2003 ، ص 120) تلعب دوراً في مواقف التعلم المختلفة و لا يمكن إهمالها . حيث يتوقف هذا الدور على طبيعة الموقف التعليمي و مدى اعتماده على الخبرة السابقة ، ناهيك عن ما تضيفه خصائص التفكير في هذا الشأن التي أشار إليها (جروان) حسب (العتوم، 2012، ص 214) التي تنص على أنّ التفكير هو سلوك تطوري يتغير كما و نوعا تبعا لنمو الفرد و تراكم خبراته ، و يضيف (اوزوبل) نقلا عن (تريغويل ، بروسر ، 2009 ، ص 66) أنّ العامل الأكثر أهمية من حيث تأثيره الفردي في عملية التعلم هو المخزون الذي يحمله المتعلم .

- مشكلة الدراسة :

تدخل مشكلة هذه الدراسة في الإطار المتعلق بتنمية مستوى أداء المتعلمين في المجال المعرفي من خلال دروس مادة التربية البدنية و الرياضية باعتبارها أحد المواد التعليمية المقررة في البرامج التعليمية ، فحسب وزارة التربية الوطنية (2006، ص 2) تُعدّ هذه المادة كباقي المواد الأخرى التي تعمل على تنمية و بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية و الاجتماعية و المعرفية و الوجدانية مُعتمداً في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها ، و هذا من خلال تطبيق أحد الأساليب التدريسية الحديثة المتمثل في أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه و تقصّي أثره في تنمية التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؛ و ذلك اعتباراً لمؤشرين أهمهما التطور الحادث في تدريس التربية البدنية و الرياضية و عدم مسابرتة من طرف أساتذة المادة عند تطبيقه مع المتعلمين من جهة ، و الرؤية الخاطئة التي يعتمد عليها الأساتذة في تدريس هذه المادة و تركيزهم على الجانب المهاري و إهمال بقية الجوانب الأخرى على غرار الجانب المعرفي من جهةٍ أخرى.

في ضوء الحديث عن أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية يرى الباحثان بأنّه لم يخرج هذا التدريس عن نطاق النمطية من خلال وقوفهما على الواقع الميداني ، و دراسات (الحايك و السوطري، 2004؛ إدير، 2004؛ بن دقل، 2012) ، حيث تركّز في مجمله على الأسلوب التقليدي (الأمري) مع محدودية استخدام الأساليب الحديثة ،

بالرغم من وجود دراسات في هذا النوع من الأساليب أهمها (Kulinna,&Cothran,2003) (Aktop,&Karahana,2012 ; Alhayek,2004.b ; Alhayek,2004.a ;

يُقصد من هذا كله محاولة الانتقال من الأساليب المباشرة التي تُركز على نقل المعارف إلى الأساليب غير المباشرة كأسلوب الاكتشاف الموجه الذي يعتمد على إنتاج المعارف من طرف التلميذ . و يُخالف المؤشرين السلبيين المُشار اليهما سابقاً . فهو يتَّسم بالحدائثة و يراعي المتغيرات المعرفية في صورة التفكير التأملي الذي يُعد من القدرات العقلية المهمة في التعلم الحركي ، و تشكل حسب (الدليمي ، 2016 ، ص 177) الركيزة الأولى لإنجاح أي حركة أو مهارة يؤديها المتعلم أو اللاعب ، إذ يمكن الاستدلال عليها عن طريق الاستجابة الحركية الصحيحة ، و كلما اتسعت هذه القدرات ازدادت نسبة المعرفة مما يسمح بالوصول إلى أداء حركي مناسب. كما أنّ الاهتمام بالتفكير التأملي في إطار مادة التربية البدنية و الرياضية يعتبر أحد الابواب الهامة لتحقيق تكاملية المناهج الدراسية المتعلقة بالمواد التعليمية الأخرى.

يُعطي هذا الطرح مجالاً للبحث و الخوض فيه و هذا ما حثّ و شجّع عليه موستن (Mosston) في هذا الاطار بقوله: بما أنّ مجموعة الأساليب تُصوّرُ بشكلٍ دقيقٍ الاختلافات الموجودة بين الأساليب ، فإن ما هو جدير بالاهتمام هو عملية الافتراض ، التحقق ، أو التأكد و اثبات صحة العلاقات الممكنة بين المعارف و الخبرات التي يمتلكها أي أسلوب من الأساليب ، و موقع التلميذ بين مختلف القنوات التطورية " (عمور، 117، ص 2001). كما أشار عطاالله (2005 ، ص 42) إلى مطلب موستن (Mosston) للبحث في هذا المجال. حيث أنّ مجموعة الأساليب تعطي إمكانية جديدة للقيام بعملية البحث في هذا المجال ، و تدعّم ذلك بنتائج توصيات العديد من الدراسات للخوض في أساليب التدريس الحديثة و البحث فيها عن أكثر الأساليب خدمةً و أنسب للجوانب المهارية و الاجتماعية و المعرفية و الوجدانية و علاقتها ببعض المتغيرات التربوية (عمور، 2001 ؛ إدير، 2004 ؛ الفقيه، 2011)

تأتي هذه الدراسة لتركز على جدوى تطبيق أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي باعتباره عاملاً مهماً لنجاح دروس التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهدافها . في نفس الوقت يعتبر هذا الأسلوب أحد الأساليب غير المباشرة التي تعطي حيزاً أكبر للمتعلم . و ذلك في ظل تطبيق المنهاج الدراسي المبرمج ، في مقابل الأسلوب التقليدي الذي عهد تطبيقه أغلب الأساتذة و تعودوا عليه حيث يُعطي فيه الحيز الأكبر للأستاذ ، و هذا الوجه الأول لمشكلة الدراسة . أما الوجه الثاني للمشكلة فيصب في نفس السياق مع الأخذ في الحسبان عامل الممارسة الرياضية خارج المدرسة ، باعتباره متغيراً يمكن أن يتفاعل مع أسلوب التدريس و يحدث أثراً في التفكير التأملي لدى المتعلمين ، في ضوء هذا الطرح تبلورت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- هل يؤدي أسلوب الاكشاف الموجه إلى تنمية التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ ثانياة ثانوي ؟
- 2- هل يوجد تفاعل بين أسلوب التدريس (الاكشاف الموجه ، الأسلوب المعتاد) و عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية (ممارسين ، غير ممارسين) في تنمية التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ ثانياة ثانوي ؟

- الأهداف:

تهدف الدراسة الى معرفة :

- أثر اسلوب الاكشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ الثانية ثانوي.
- الأثر المدمج لأسلوب التدريس (الاكشاف الموجه ، الامري) و مستوى ممارسة النشاط الرياضي الخارجي لدى تلاميذ ثانياة ثانوي .

الفرضيات:

- يؤدي تطبيق أسلوب الاكشاف الموجه في دروس التربية البدنية و الرياضية الى تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ ثانياة ثانوي.

- يوجد تفاعل بين أسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه ، المعتاد) و عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية (ممارسين ، غير ممارسين) في تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ ثمانية ثانوي

-المصطلحات الإجرائية :

أسلوب الاكتشاف الموجه

يعرفه الباحثان بأنه الأسلوب التدريسي الذي يُتبع من طرف الأستاذ في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية مع تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث يقومون باكتشاف حلول لسلسلة من الأسئلة يُصممها الأستاذ التي تمثل مشكلات و اعتراضات حركية خاصة بالمهارات الرياضية المستهدفة في الدرس، و يقتصر دور الأستاذ على التوجيه و الارشاد أثناء القيام بالاستجابات الحركية و العمليات العقلية المختلفة بما يساعدهم في التوصل إلى المعرفة بأنفسهم.

التفكير التأملي :

يعتبره جون ديوي نقلا عن (kember,et al .,2000) هو تفكير متعمق بالعمل قصد تحسينه حيث يتضمن عنصر الوعي بالأداء و السعي للعثور على معنى الأحداث و قد ربط ديوي التأمل بالطريقة العملية ، فالتأمل شكل من أشكال التفكير ، ينجم عن الشك و الحيرة في المواقف الحياتية بحيث يدفع الفرد إلى البحث الهادف لتوضيح الأمور الغامضة مستقيماً مما لديه من خبرات سابقة يُعرفه الباحثان إجرائياً بأنه ذلك النشاط و التبصر الذهني الذي يُمارسه تلميذ المرحلة الثانوية في المواقف التعليمية المتعلقة بالأنشطة و المهارات المختلفة التي تتم خلال دروس التربية البدنية و الرياضية ، حيث يستطيع فيها مواجهة المشكلات المتنوعة و التمعّن فيها الى غاية الوصول إلى الحلول المرتبطة بها ، و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال استجاباتهم لمقياس التفكير التأملي المستخدم في الدراسة.

الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية :

يُقصد بها جميع الأنشطة الرياضية التي يزاولها التلاميذ خارج المدرسة سواء في شكلها المنتظم والمستمر تحت رعاية ومسؤولية أحد الأندية أو الجمعيات الرياضية ، أو في شكلها غير المنتظم كهواية مزاولة أحد الرياضات في أوقات الفراغ على مستوى الملاعب الجوارية .

الدراسات المشابهة:

دراسة لونج و كمبير (Leung & Kember,2003) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم ، ومستويات التفكير التأملي لدى الطلبة الجامعيين ، حيث شملت العينة (204) من الطلبة الملتحقين في كلية العلوم الصحية في إحدى جامعات هونج كونج ، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى العمل الاعتيادي وبين استراتيجيات التعلم السطحي، ووجود علاقة بين مستويات الفهم والتأمل الناقد واستراتيجيات التعلم المتعمقة.

دراسة الحايك (Alhayek 2004.b) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام أسلوبين في تدريس مهارات كرة السلة في تنمية قدرة الطلبة على التفكير الابتكاري و مستوى الأداء المهاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية المسجلين في مساق كرة سلة . أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه و تنمية قدرة الطلبة على التفكير الابتكاري.

دراسة الحايك و السوطري (2004) التي هدفت إلى الكشف عن تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية على عينة من طلبة الصف السابع اساسي بعمّان، توصلت الدراسة إلى أنّ أسلوب الاكتشاف الموجه له تأثير ايجابي على بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب و لصالح الطالبات في مهارات أخرى.

دراسة سوناي و قونديز و دولاسير (Sunay, gundiiz, Dolasir, 2004) التي هدفت إلى معرفة أثر أساليب التدريس المختلفة المستخدمة في اكتساب التقنيات الاساسية للكرة الطائرة ، وقد اجريت الدراسة على طلاب سنة ثانية قسم معلمي التربية البدنية ، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا ($p < 0.05$) بين القياس القبلي و

البعدي لصالح البعدي في تقنيات المهارات الأساسية للكرة الطائرة التي اتبع معها الأسلوب الأمري و أسلوب الاكتشاف الموجه ، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين اللتان درستا بأسلوب الامري و الاكتشاف الموجه في القياس البعدي لتقنيات المهارات الاساسية في الكرة الطائرة.

دراسة سبع (2008) التي هدفت إلى دراسة عينتين متباينتين في مستوى التحصيل الاكاديمي (التفوق) و الممارسة الرياضية و اختبار قدرتهما على معالجة المعلومات ذات طابع رياضي ضمن فترات زمنية متباينة في الطول و أثر ذلك على أداء و تعلم بعض الحركات الوحيدة ، أسفرت الدراسة على أن الممارسة الرياضية تمنح لمالكيها القدرة على معالجة المعلومات ذات العلاقة بها بشكل أكبر من تلك القدرة التي يمتلكها فاقدى تلك الممارسة رغم تفوقهم الاكاديمي .

دراسة ادير (2010) التي هدفت إلى معرفة أثر بعض الأساليب التدريسية على مستوى التعلم الحركي و المهارى و التحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ يدرسون بالمرحلة الثانوية ، توصلت الدراسة على تفوق مجموعة أسلوب الاكتشاف الموجه على مجموعة أسلوب التدريس بالأمر، كما سجلت نسب تحسن متباينة في التحصيل المعرفي حيث جاءت مجموعة أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه أولاً في حين أسلوب التدريس بالأمر أخيراً.

دراسة جاياشندران و ارجونان (Jayachandran, Arjunan,2012) التي هدفت إلى معرفة أثر أسلوب التدريس الأمري و الاكتشاف الموجه في الاكتساب و الاحتفاظ بمهارات(درجة الكرة) و تقييم اتجاه الأثر في مراحل مختلفة لفترتي الاكتساب و الاحتفاظ . أسفرت الدراسة على أن الممارسة العلمية و المنظمة التي تدوم (12) أسبوعاً باتباع الأسلوب الأمري و أسلوب الاكتشاف الموجه يمكن أن تساعد في اكتساب مهارة درجة الكرة ، و من أجل الاحتفاظ بالمهارة الحركية المكتسبة كان التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه متفوقاً .

دراسة أبو الطيب و حسين (2013) التي هدفت إلى التعرف على أثر التدريس بالاكْتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (5- 6) سنوات ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية و الضابطة في التفكير الابتكاري و بعض مهارات السباحة لصالح المجموعة التجريبية

دراسة السلامي و الدليمي (2013) التي هدفت إلى التعرف على واقع الأنشطة الرياضية وبعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس، بالإضافة إلى إيجاد العلاقة بين كل من الأنشطة الرياضية وبعض المهارات الاجتماعية و الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة بابل ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الأنشطة الرياضية وبعض المهارات الاجتماعية وظهور علاقة ارتباط معنوية بين الأنشطة الرياضية والثقة بالنفس

دراسة زيوش (2013) التي هدفت الى معرفة دور النشاط البدني و الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و ذلك تبعا لبعض المتغيرات (السن، الجنس ، الإقامة ، التخصص الأكاديمي، التخصص الرياضي، خبرة الممارسة . المستوى الدراسي)، أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الإقامة و لمتغير التخصص الرياضي لصالح تخصص الالعب الجماعية و تبعا لمتغير خبرة الممارسة لصالح ذوي الخبرة في الممارسة الرياضية.

دراسة الشمايلة (2015) التي هدفت إلى التعرف على أثر تصميم مناهج محوسب في تعليم بعض مهارات الجمباز باستخدام استراتيجية حل المشكلات على مستوى التفكير التأملي و الإبداع الحركي والأداء المهاري لدى الطالبات من مدرسة النور الثانوية بالبحرين، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية.

- الاجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

بما أنّ هدف الدراسة الحالية هو معرفة الأثر الذي يمكن أن يحدثه أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تنمية الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي و دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية و الرياضية ، فإنّ المنهج الملائم هو المنهج التجريبي الذي يعتمد بالأساس على التجريب، إذ يسمح بفحص فرضيات الدراسة فحصاً تجريبياً .

مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي الذين تتراوح اعمارهم بين (15 - 17) سنة الذين يمارسون حصص التربية الرياضية بانتظام مع اختلافهم في عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية ، و هذا على مستوى الثانويات التابعة لمدينة ورقلة للعام الدراسي 2016/2015 . والبالغ عددهم (4064) تلميذ يتوزعون على (134) فوجا تربويا في (19) ثانوية .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (71) تلميذ من تلاميذ سنة الثانية ثانوي يدرسون بثانوية تابعة لمقاطعة ورقلة تم اختيارها عشوائيا ، حيث تم اختيار فوجين تربويين منها ثم تعيينهما إلى مجموعتين ، فوج كمجموعة تجريبية تضم (36) تلميذ تم تدريسها باستخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه ومجموعة ضابطة تضم (35) تلميذ تم تدريسها بالأسلوب المعتاد.

أدوات الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و الأدبيات المتعلقة بأسلوب الاكتشاف الموجه من خلال البحث في العديد من المواد و الادوات التي استخدمها الباحثون (البساطي، 2008، ، عفاف عثمان، 2008 . Muska Mosston & Sara Ashworth, 2008) و لتحقيق

أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد البرنامج التدريسي و تكييف أداة الدراسة على النحو الآتي :

أولاً : مادة الدراسة و تمثلت في الوحدات التدريسية

تم إعداد دليل للأستاذ (الوحدات التدريسية) للاسترشاد بها في عملية التدريس اثناء تطبيق الدراسة على المجموعة التجريبية في نشاطين مختلفين ، أحدهما فردي تمثل في الوثب ، و الثاني جماعي تمثل في كرة اليد ويتضمن الدليل ما يلي:
أ- الاطار النظري : اشتمل على مقدمة عن أسلوب الاكتشاف الموجه ، مفهومه ، مراحلها ، أهميته.

ب-الاطار الميداني : إشتمل على (12) وحدة تدريسية تحتوي على الأهداف الخاصة و الأسئلة المتعلقة بكل المواقف التعليمية الخاصة بنشاط فردي (الوثب) و جماعي (كرة اليد) إضافة إلى ارشادات تنفيذ الدرس ، و بعد الانتهاء من إعداد الدليل تم عرضه على محكمين ممثلين في استاذ مُكون في مادة التربية البدنية و الرياضية ، مفتش التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي و أساتذة جامعيين في مجال تدريس التربية البدنية و الرياضية ، لإبداء أراهم و ملاحظاتهم العلمية و التربوية حول محتوى الدليل .

ثانيا : مقياس التفكير التأملي : إعتد الباحثان على مقياس قاما بتكييفه معتمدين في ذلك على مقياس أصلي للتفكير التأملي في إطار مهارات الجمناز إعداد الدكتورة (سمرالشميلة) حيث يتكون المقياس من (45) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد هي : التأمل قبل الحدث ، التأمل أثناء الحدث، التأمل في الحدث.

صدق مقياس التفكير التأملي : تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين لإبداء رأيهم من حيث قياس الخاصية المدروسة و مناسبته لأفراد عينة الدراسة ، أسفرت نتائج التحكيم عن حذف خمسة (5) بنود و تعديل صياغة بعضها ليصبح في الأخير عدد البنود (40) بنداً في هذا المقياس في صورته الأولية موزعة على ثلاثة

أبعاد ، ثم تم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:
الجدول (01) :

يوضح معاملات الارتباط بين البنود و أبعادها و الدرجة الكلية

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الرقم	الارتباط بالبعد	الرقم	البعد
0,71 **	0,649 **	22	0,409 **	01	التفكير أثناء الحدث
	0,471 **	25	0,407 **	04	
	0,133	28	0,389 **	07	
	1670,	31	0,162	10	
	0,268 **	34	0,407 **	13	
	0,221 **	37	0,336 **	16	
			0,325 **	19	
0,87 **	0,474 **	23	0,173	02	التفكير بعد الحدث
	0,407 **	26	0,416 **	05	
	0,557 **	29	0,486 **	08	
	0,481 **	32	0,431 **	11	
	0,363 **	35	0,394 **	14	
	0,330 **	38	0,440 **	17	
			0,554 **	20	
0,91 **	0,553 **	24	0,425 **	03	التفكير بعد الحدث
	0,238 *	27	0,416 **	06	
	0,361 **	30	0,491 **	09	
	0,542 **	33	0,479 **	12	
	0,377 **	36	0,257 *	15	
	0,452 **	39	0,293 **	18	
	0,559 **	40	0,581 **	21	

يلاحظ من أغلب معاملات الارتباط كانت دالة ما عدا البنود (02) في بعد التفكير أثناء الحدث و (10-28-31) في بعد التفكير قبل الحدث فقد كانت غير دالة مع أبعادها و لذا تم حذفها.

ثبات مقياس التفكير التأملي : تم حسابه باستخدام معادلة الفا كرونباخ الطبقى (Alpha Stratified) :

$$strat \alpha = 1 - \frac{\sum_{j=1}^c \sigma_{x_i}^2 (1 - \alpha P_{xi} x_j^2)}{\sigma_x^2}$$

حيث

يمثل $\sigma_{x_i}^2$ تمثل معامل ألفا فقرات بعد من أبعاد المقياس، $\alpha P_{xi} x_j^2$ ذلك البعد

يمثل جمع حواصل ضرب تباين درجات كل بعد في نتيجة طرح معامل الفا

لكل بعد من الواحد صحيح ، σ_x^2 يمثل تباين المقياس ككل .

كم تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية ثم تصحيحه من خلال معادلة " سبيرمان براون" و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول

جدول رقم (2) :

يوضح معاملات ثبات مقياس التفكير التأملي

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ الطبقى	المقياس الأداة ككل
بعد التصحيح	قبل التصحيح		
0.83	0.71	0.84	

أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (36) بندا موزعة على ثلاثة أبعاد و الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

- **تقدير درجات المقياس:** يعطي المفحوص درجة عن استجابته لكل فقرة من فقرات المقياس تمتد من (3) إلى (1) على الفقرات الإيجابية " تنطبق عليّ دائماً (3) ، تنطبق عليّ أحيانا (2) ، لا تنطبق عليّ ابداً (1) ، و من الجدير بالذكر أنه كلما زادت الدرجة على المقياس دل ذلك على ازدياد مستوى التفكير التأملي، وتكون الدرجة الكلية على المقياس (108) والدرجة الدنيا (36) وفيما يتعلق بالأبعاد الفرعية :
 - تكون الدرجة العليا (30) والدنيا (10) لبعد " التأمل قبل الحدث " .
 - تكون الدرجة العليا (36) و الدنيا (12) لبعد " التأمل اثناء الحدث " .
 - تكون الدرجة العليا (42) و الدنيا (14) لبعد "التأمل بعد الحدث "

التصميم التجريبي للدراسة :

تم الاعتماد على تصميم شبه تجريبي وهو تصميم المجموعة الضابطة غير العشوائية ذو الاختبارين قبلي و بعدي كما يوضحه الجدول

الجدول رقم (3): تصميم الدراسة

المجموعات	التطبيق القبلي	نوع المعالجة	التطبيق البعدي
التجريبية	القياس القبلي للتفكير التأملي	التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه	القياس البعدي للتفكير التأملي
الضابطة	القياس القبلي للتفكير التأملي	التدريس بالأسلوب المعتاد	القياس البعدي للتفكير التأملي

التكافؤ بين مجموعتي الدراسة

- التكافؤ في مستوى التفكير التأملي

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير التأملي بمختلف مجالاته (التأمل في الحدث، التأمل أثناء الحدث، التأمل بعد الحدث كما يوضح الجدول.

الجدول (4) :

نتائج اختبار (ت) لحساب التكافؤ في مستوى التفكير التألمي بين مجموعتي الدراسة

المجال	المجموعة	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التأمل قبل الحدث	التجريبية	36	23.28	4.01	0.28	69	0.77
	الضابطة	35	23.00	4.52			
التأمل اثناء الحدث	التجريبية	36	26.91	3.89	1.15	69	0.25
	الضابطة	35	28.02	4.21			
التأمل بعد الحدث	التجريبية	36	31.86	3.78	0.03	69	0.99
	الضابطة	35	31.85	5.78			
التفكير التألمي	التجريبية	36	81.47	11.33	0.49	69	0.62
	الضابطة	35	83.17	13.37			

يتضح من خلال الجدول (4) أن قيمة (ت) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ مما يدل على عدم وجود فرق دال احصائياً بين مجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية ، و يعد ذلك مؤشراً على تكافؤ المجموعتين في ما يخص مستوى التفكير التألمي قبل البدء بتطبيق الدراسة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

- 1- التنسيق مع الأستاذ الذي يدرس المجموعتين للاتفاق على عدد حصص تدريس الوحدات التدريسية لتحقيق التكافؤ في عدد الحصص، إضافة إلى تزويده بالوحدات التدريسية وفق أسلوب الاكتشاف الموجه التي أعدها الباحث للمجموعة التجريبية .
- 2- تطبيق مقياس التفكير التألمي قبلياً على المجموعتين التجريبية و الضابطة
- 3- البدء بتطبيق المعالجة على مجموعتي الدراسة التي استغرقت (6) أسابيع بمعدل حصتين أسبوعياً تشتمل كل حصة على وحدة تعليمية ، وحدة خاصة بنشاط فردي و الأخرى بنشاط جماعي .

4- تطبيق مقياس التفكير التأملي بعد الانتهاء من تدريس الوحدات مباشرة.

عرض و مناقشة النتائج:

عرض نتيجة الفرضية الأولى

بُغية اختبار فرضية الدراسة الأولى، تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبيانات تلاميذ المجموعتين ، كما تم تطبيق اختبار تحليل التباين (ANCOVA) لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي لمستوى التفكير التأملي و كل مجالاته بعد ضبط القياس القبلي كما يوضح الجدول (07).

جدول (5):

يبين نتائج اختبار (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي للمجالات الفرعية ومستوى قياس التفكير التأملي ككل.

مربع ايتا (η^2)	مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال الفرعي
0.57	0.000	91.81	663.29	1	663.29	المتغير المصاحب	التأمل قبل الحدث
0.04	0.09	2.96	21.39	1	21.39	المجموعة	
			7.224	68	491.24	الخطأ	
				71	41204	المجموع	
0.58	0.000	96.12	792.16	1	792.16	المتغير المصاحب	التأمل اثناء الحدث
0.15	0.001	12.16	100.23	1	100.23	المجموعة	
			8.24	68	560.37	الخطأ	
				71	60346	المجموع	
0.53	0.000	78.29	1065.94	1	1065.94	المتغير المصاحب	التأمل بعد الحدث
0.12	0.003	9.39	127.83	1	127.83	المجموعة	

				13.61	68	925.74	الخطأ	مقياس التفكير التأملي
					71	77396	المجموع	
0.66	0.00	133.89	7737.07		1	7737.07	المتغير المصاحب	
0.15	0.00	12.00	693.69		1	693.69	المجموعة	
				57.78	68	3929.46	الخطأ	
					71	526584.00	المجموع	

يتضح من الجدول من (5) وجود فرق ذي دلالة احصائية في القياس البعدي لمستوى التفكير التأملي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في مجالي التأمل أثناء الحدث و التأمل بعد الحدث عند مستوى دلالة $(0,01 \geq \alpha)$ حيث بلغت قيمة ف على الترتيب (12.16) و (9.39) ، في حين لم تظهر فروق دالة بالنسبة لمجال التأمل قبل الحدث الذي سجل قيمة ف (2.96) ، أما بالنسبة لمستوى التفكير التأملي ككل فقد وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة عند مستوى دلالة $(0,01 \geq \alpha)$ حيث بلغت قيمة ف (12.00) و من اجل معرفة اتجاه الفروق فقد تم الاعتماد على المتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية و الضابطة كما يوضح الجدول (6)

الجدول (6) :

المتوسطات القبلية و البعدية و المعدلة حسب المجموعة، للمجالات الفرعية و

المقياس ككل لمستوى لتفكير التأمل

المجال	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدي	المتوسط المعدل
التأمل قبل الحدث	الضابطة	35	23.28	23.31	23.18
	التجريبية	36	22.94	24.16	24.28
التأمل اثناء الحدث	الضابطة	35	28.02	28.11	27.59
	التجريبية	36	26.81	29.50	30.00

31.20	31.25	31.85	35	الضابطة	التأمل بعد
33.88	33.83	31.72	36	التجريبية	الحدث
81.94	82.68	83.17	35	الضابطة	مقياس التفكير
88.21	87.50	81.47	36	التجريبية	التأملي

في ضوء متوسطات المعدلة نجد أنّ الفروق بين المجموعتين جاءت لصالح المجموعة التجريبية التي اعتمدت على أسلوب الاكتشاف الموجه في مجالي التأمل أثناء الحدث و التأمل بعد الحدث و مستوى التفكير التأملي ككل ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البحثية التي تنص على : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية و الرياضية لصالح المجموعة التجريبية ، و لمعرفة حجم أثر أسلوب التدريس قيد الدراسة في تنمية التفكير التأملي لدى التلاميذ، تم حساب حجم الأثر effect size باستخدام مربع إيتا (η^2) حيث وجدت $(\eta^2) = (0.15)$ ، و هي قيمة مرتفعة و هذا يعني أنّ حجم الأثر لاستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية كان كبيراً .

مناقشة نتيجة الفرضية الأولى

تُبدى نتيجة هذه الفرضية الأثر الايجابي لأسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في مستوى التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و على مستوى الأبعاد الفرعية الثاني و الثالث المكونة للتفكير التأملي ، هذا يعني أنّ أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه كان ذا تأثير ايجابي و دال احصائياً على التفكير التأملي لدى التلاميذ إذا ما قورن بالمجموعة الضابطة التي درست بالأسلوب المعتاد.

هذا و اتسقت هذه النتيجة مع أغلب الدراسات التي تطرقت لأسلوب الاكتشاف الموجه في مجال التربية البدنية و الرياضية بمختلف الرؤى التي تناولته في علاقته

بالتفكير التأملي أو بصور أخرى من التفكير ، كما توافقت مع الاطار النظري للدراسة ؛ إذ نجد اتفاقاً بين نتائج الدراسة الحالية و دراسات كل من (دراسة الحايك و السوطري ،2004 ، ؛ ادير ، 2010 ؛ أبو الطيب و الحسين ،2013 ؛ الشمالية ،2015، Jayachandran, Arjunan,2012) التي توصلت على الترتيب إلى فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية ، رفع التحصيل المعرفي للطلبة خلال درس التربية الرياضية ، تنمية التفكير الابتكاري خلال ممارسة السباحة ، تنمية التفكير التأملي لدى التلاميذ في مهارات رياضة الجمباز ، و مساهمته في تنمية القدرة المعرفية التي يمتلكها الطلبة على الاكتساب و الاحتفاظ لبعض المهارات الحركية عندهم ، لتضيف دراسات (Alhayek, 2004.b ؛ الحايك 2007) أنّ هذا الأسلوب على علاقة بالقدرة على التفكير الابتكاري عند الطلبة أثناء ممارسة مهارات كرة السلة ، و أنّ أسلوب الاكتشاف الموجه يساهم في التفوق في الجزء المتعلق بمهارات التفكير مقارنة بالأساليب الأخرى .

كما أكدت دراسات (Leung & Kember,2003 ؛ Kirk,2000 ؛ Kim,1998) أنّ التفكير التأملي الممارس من طرف التلاميذ يبقى وثيق الصلة بالتدريس من ناحية أساليبه أو الاستراتيجيات المتبعة فالتفكير البسيط أو الاعتيادي وثيق الصلة باستراتيجيات التعلم السطحية في صورة الأسلوب الأمري ، أما مستوى الفهم و التأمل الناقد فيرتبط باستراتيجيات التعلم المتعمقة في صورة أسلوب الاكتشاف الموجه ، كما أنّ الطلبة المتأملين اكتسبوا المهارات التعليمية بشكل أفضل من الطلبة غير المتأملين ، بالمقابل توصلت دراسة (Sunay,gundiiz,Dolasir,2004) إلى نتيجة مُنافية لنتيجة هذه الفرضية التي أسفرت عن عدم وجود فروق في اكتساب التقنيات الأساسية للكرة الطائرة لدى طلاب الجامعة بين المجموعة التي اتبعت أسلوب التدريس الأمري و المجموعة التي اتبعت أسلوب الاكتشاف الموجه .

بالموازاة مع هذا يتبين ما يُعزز نتيجة هذه الفرضية من الناحية النظرية لا سيما المنظور المعرفي في الشق الذي تناوله برونر (Bruner) حول الاكتشاف حيث اعتبره طريقة يصل بها الطفل إلى الحل أكثر من الحل نفسه ، فالتعلم بالاكتشاف هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة المعلومات وتركيبها وتحويلها لمعلومات جديدة لم يكن الطفل على دراية بها من قبل ، ويتطلب ذلك قيام المعلم بمساعدة المتعلم بأنشطة محددة تسهم في الوصول إلى الاكتشافات التي يتم تحقيقها (زيتون ، 1994 ، ص 101) . فخلال هذا الأسلوب يعمل الاستاذ على مساعدة التلاميذ من خلال محتواه المتكون من سلسلة الاسئلة المتدرجة التي تؤدي بالتلميذ الى عملية الاستقصاء و التجريب و تعزيز عمليات التفكير و التأمل اثناء بحثه عن الاجابات المتعلقة بكل سؤال ، فكل سؤال يعتبر بمثابة عائق أو اعتراض أو شبه مشكلة لابد من إيجاد حلول لها للوصول إلى الاستجابة الحركية و الأداء الصحيحين و هذا يعكس أحد اشكال التفكير التي يُوضع فيها التلاميذ خلال تعلمهم لمختلف المهارات الرياضية اثناء دروس التربية البدنية و الرياضية.

في نفس الاطار يشير برونر حسب (فرج ، 2005 ، ص 143) إلى أنّ الاكتشاف يتكون من مواجهة التلميذ للمشكلة أو الموقف المشكل ، فيبحث التلميذ عن طرق الحل أو إعادة الحل مما يزيد من قدرته على التفكير ، و تؤكد هيلدا تابا (Hilda Taba) أنّ التعلم بالاكتشاف يساعد التلميذ على تخزين المعلومات بطريقة تجعله يستطيع استرجاعها بسهولة وقت ما شاء . كما أنّ أحد المسوغات المتعددة لطريقة التعلم بالاكتشاف التي ذكرها برونر نقلا عن (زيتون ، 1996) تتوافق مع نتيجة هذه الفرضية ؛ و المتمثلة في القوة العقلية التي تعنى أنّ الفرد يتعلم وينمي عقله بالتفكير فقط ، فهو يؤكد أنّ هذا النوع من التعلم يقود المتعلم إلى إنماء بنيته العقلية وذلك بتنظيم ما يواجهه من سلوك ، ليس فقط لكي يكتشف التناسق أو عدم الانتظام بين الأشياء وهذا يؤدي إلى التعلم الذاتي وتنمية مهارات العقل العليا (زيتون ، 1996 ، ص 140) .

كما أنّ أغلب التلاميذ في المواقف في إطار دروس التربية البدنية يُركزون على الأداء و لا يربطونه بالمعرفة المتأنية فيقعون في أداء خاطئ ، و لكي نتقاضي هذا يمكن أن يستغل الأستاذ طبيعة أسلوب الاكتشاف الموجه المبني على التساؤلات المتسلسلة و الهادفة فيشرح التلاميذ حينها في عمليات عقلية و معرفية التي تصب في خانة التفكير التألمي الذي أشار إليه محمد في دراسة (بلعاوي، ابو سليمان، 2015، ص 37) حيث اعتبره واحداً من العمليات العقلية و المعرفية الرئيسية التي تميز بين الأفراد في سرعة استجاباتهم لمواقف الحياة المختلفة ، و مدى كفاءتهم و نجاحهم في تقديم استجابات صحيحة لتلك المواقف ، حيث ان التأملين غالبا ما يميلون التي التأني في تقديم استجاباتهم و يأخذون و قتا طويلا في تخصيص البدائل المتاحة قبل اتخاذهم للقرارات بشأن تنفيذها .

فالعلاقة بين أسلوب الاكتشاف الموجه و التفكير التألمي يُمكن وضعها في خانة العلاقة بين أحد الأساليب المعرفية و المكونات الاخرى لشخصية الفرد ، على اعتبار أنّ الأساليب المعرفية تمثل اساليب الأداء المميز للفرد في تصوره و إدراكه و تنظيمه للمتغيرات التي يتعرض لها في البيئة المحيطة به و كيف يتعامل مع تلك المتغيرات ، والمتمثل في أسلوب الاندفاع في مقابل التأمل حيث يرتبط هذا الأسلوب حسب (الشراوي، 2003، ص 244) بميل الأفراد إلى سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطرة . فغالبا ما تكون استجابات المندفعين غير صحيحة لعدم دقة تناول البدائل المؤدية لحل الموقف، في حين يتميز الافراد الذين يميلون إلى التأمل بفحص المعطيات الموجودة في الموقف ، و تناول البدائل بعناية و التحقق منها قبل إصدار الاستجابات.

عرض نتيجة الفرضية الثانية

للكشف عن ذلك تم الاعتماد على تحليل التباين الثنائي (Two Way ANCOVA) لاختبار الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي لمستوى التفكير التألمي كما يوضح الجدول :

الجدول (7) :

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لدلالة أثر التفاعل بين أسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه ، المعتاد) وعامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية (ممارس ، غير ممارس) في تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ الثانية ثانوي

إيتا (η^2)	مستوى الدلالة (α) = (0.05)	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.53	0.000	76.13	4055.59	1	4055.59	المتغير المصاحب
0.12	0.003	9.48	503.83	1	503.83	أسلوب التدريس
0.10	0.008	7.40	393.29	1	393.29	الممارسة الخارجية
0.00	0.460	0.55	29.33	1	29.33	أسلوب التدريس × الممارسة الخارجية
			53.14	66	3507.36	الخطأ
				71	526584	المجموع

يظهر من خلال الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة α ($0.05 \geq$) بين المجموعات حيث بلغت قيمة " ف " (0.55) ، مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في مستوى التفكير التأملي تبعا للتفاعل بين اسلوب التدريس و عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية .

تشير نتيجة هذه الفرضية الى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعات الأربع في مستوى التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية و الرياضية تُعزى الى التفاعل بين اسلوب التدريس و عامل الممارسة الخارجية للأنشطة

الرياضية في القياس البعدي للتفكير التأملي بعد ضبط المتغير المصاحب (القياس القبلي) و هذا ما توضحه المتوسطات الحسابية و المعدلة.
الجدول (8):

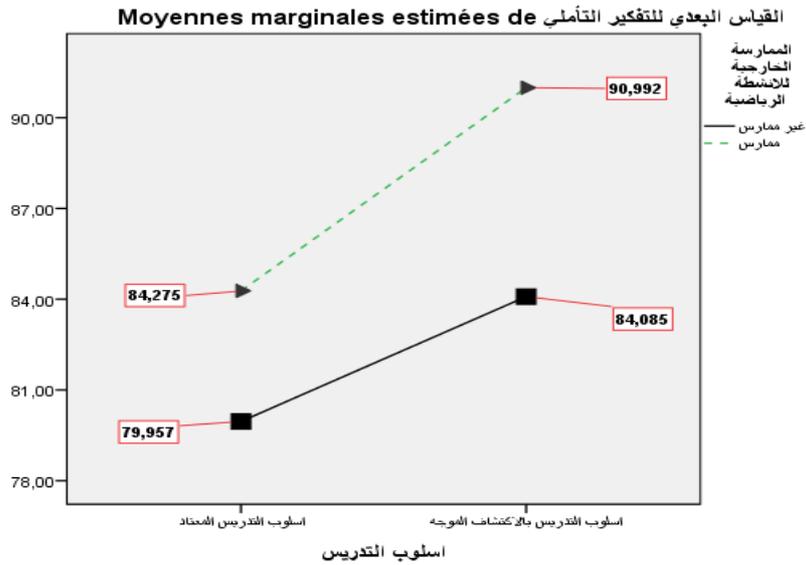
المتوسطات البعدية و المعدلة حسب المجموعة لمقياس التفكير التأملي

المتوسط المعدل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للقياس البعدي	أسلوب التدريس	الممارسة الخارجية
90.99	7.43	94.42	أسلوب الاكتشاف الموجه	ممارسون لنشاط
84.08	9.99	77.80	أسلوب الاكتشاف الموجه	غير ممارسين للنشاط
84.27	10.86	89.82	الأسلوب المعتاد	ممارسون للنشاط
79.95	13.65	75.94	الأسلوب المعتاد	غير ممارسين للنشاط

يظهر من خلال الجدول رقم (8) أنّ المتوسطات المعدلة للمجموعات الأربعة (المجموعة الممارسة للأنشطة الخارجية التي درست بأسلوب الاكتشاف الموجه ، المجموعة غير الممارسة للأنشطة الخارجية التي درست بأسلوب الاكتشاف الموجه ، المجموعة الممارسة للأنشطة الخارجية التي درست بالأسلوب المعتاد ، المجموعة غير الممارسة للأنشطة الخارجية التي درست بالأسلوب المعتاد) على الترتيب (90.99) ، (84.08) ، (84.27) ، (79.95) و هي متوسطات غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) . و من أجل قراءة بصرية أوضح لنتيجة اختبار فرضية التفاعل بين أسلوب التدريس و الممارسة الخارجية للأنشطة يمكن ملاحظة الشكل البياني الذي يبرز ذلك :

الشكل البياني :

أثر التفاعل بين أسلوب التدريس و عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية في تنمية التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية و الرياضية



يظهر من خلال الرسم البياني أنّ التفكير التأملي متقارب الى حد ما في حالة تطبيق الأسلوب المعتاد في التدريس سواء مع الممارسين او غير الممارسين للأنشطة الخارجية ، و الفرق يبقى تقريبا ذاته في حالة تطبيق أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه بين الممارسين و غير الممارسين ، و هذا يعكس عدم التفاعل بين أسلوب التدريس و عامل الممارسة الخارجية ، و عليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تفاعل بين أسلوب التدريس (الاكشاف الموجه ، المعتاد) و النشاط الرياضي الخارجي (ممارس ، غير ممارس) في تنمية التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية الرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي ، و رفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود تفاعل بين أسلوب التدريس (الاكشاف الموجه ، المعتاد) و النشاط الرياضي الخارجي (ممارس ، غير ممارس) في تنمية التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية الرياضية لدى تلاميذ الثانية ثانوي.

مناقشة نتيجة الفرضية الثانية

تبدو هذه النتيجة مبدئياً متفقة مع بعض الدراسات فيما يخص الشق المتعلق بالأثر الذي يلعبه عامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية في شكله المستقل في تنمية التفكير لدى التلاميذ ؛ لكنها مخالفة في للأدب النظري .

فالاتفاق يظهر من خلال الدراسات التي اتفقت على الأثر الايجابي لعامل الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية لدى التلاميذ على أشكال المعرفة (التفكير ، الإدراك ...) باختلاف مستوياتها سطحية كانت أم عميقة ، فقد توصل (زيوش ، 2013) في الدراسة التي أجراها إلى أن للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد المجال الرياضي ، كما تمخضت دراسة (سبع ، 2008) عن الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية المسبقة لدى التلاميذ في معالجة المعلومات لدى ذات الطابع الرياضية و تفوقها على التلاميذ المفتقرين لهذه الممارسة الرياضية .

أما تفسير الاختلاف الذي ظهر بين نتيجة الفرضية في هذه الدراسة و نتائج الأدب النظري الذي أشار إلى الأثر الإيجابي للممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية على التفكير التأملي لدى التلاميذ خلال دروس التربية البدنية و الرياضية في ضوء تفاعله مع أسلوب التدريس الذي اتبعه الأستاذ ، ففي نظر الباحثان قد يكون مردّه الى عاملين اثنين :

- التباين وعدم التشابه بين طبيعة النشاط (كرة قدم ، كرة سلة ، عدو ...) و نوعه (جماعي ، فردي) الممارس خارجيا من طرف التلاميذ مع طبيعة النشاط (فردي أو جماعي) الممارس خلال دروس التربية البدنية و الرياضية و بالضبط مع الأنشطة التي تمت في خضمها الدراسة الحالية حيث تمثلت في نشاطي كرة اليد و الوثب (القفز) ، حيث أوضح اوزوبل أنّ الممارسة تعتبر أحد مبادئ انتقال أثر التعلم حيث يتزايد انتقال أثر التعلم كلما تزايد التشابه بين العمل الممارس و ما سبق اكتسابه من أعمال تم ثباتها في البنية المعرفية للمتعلم (الشراوي ، 2012 ، ص 161).

- التباين في حجم و مستوى الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية ، فالتلاميذ الذين يمارسون النشاط الرياضي بشكل منتظم في أحد النوادي أو الجمعيات الرياضية يختلفون عن التلاميذ الذين يمارسونه بشكل غير منتظم من حيث مستوى المعارف و التقنيات المكتسبة أثناء الممارسة ، فالتعلم بشكل منتظم و بتوجيه من مدرّب أو مختص تكون عوائده و نواتجه أفضل من التعلم العشوائي الذي يُمكن أن يُرسخ معلومات خاطئة ، ناهيك على أن ضعف الممارسة الخارجية كماً و كيفاً يعكس خبرة لا ترقى إلى المستوى المنشود ؛ فدوام الفترة بين الممارسة الخارجية للأنشطة و الأداء المقصود خلال درس التربية البدنية في خضم أسلوب الاكتشاف الموجه قد ينجر عنه نسيان و ضياع ما تم تعلمه .

- خلاصة و مضامين

توصلت الدراسة إلى أنّ أسلوب الاكتشاف الموجه حسن مستوى التفكير التأملي خلال دروس التربية البدنية و الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة بشكل أفضل مقارنة بالأسلوب التدريسي المعتاد ، أما النتائج المتعلقة بأثر التفاعل بين متغير أسلوب التدريس (الاكتشاف الموجه / المعتاد) و متغير الممارسة الخارجية للأنشطة الرياضية (ممارس/ غير ممارس) في تنمية التفكير التأملي فكشفت عن عدم وجود فروق بين مجموعات الدراسة الأربعة. تقودنا الدراسة الحالية إلى تناول **المضامين العملية و النظرية** في حدود ما أفرزته نتائجها و الجوانب الإجرائية للدراسة:

- أهمية أساليب التدريس غير المباشرة في تدريس المادة من طرف الاساتذة على غرار أسلوب الاكتشاف الموجه (لا مانع من استخدام هذا الأسلوب في احدى انشطته الفردية او الجماعية او تطبيقه في بعض المواقف التعلّمية الخاصة بأحد تلك الانشطة) و عدم التركيز على أسلوب واحد يكبح قدرات التلاميذ لا سيما المعرفية منها و يُدخل الملل في نفوسهم تجاه المادة ، و بهذا نضمن التحديث لأساليب التدريس و التنويع في ان واحد. و عليه تأتي اهمية التغيير في مجال الممارسة التدريسية على مستوى دروس التربية البدنية و الرياضية من طرف الاستاذ في حد ذاته.

- بما ان الدراسة تمت في ظروف طبيعية (غير مصنعة) تأتي أهمية الاشارة و التركيز على الشق المتعلق بأساليب التدريس و كيفية تطبيقها ضمن عمليات التأطير والاشراف على الاساتذة من طرف المشرفين التربويين .

- على مصممي المناهج المرتبطة بمادة التربية البدنية والرياضية إعطاء أهمية أكبر لأساليب التدريس من خلال إدراجها أو الإشارة إليها في محتوى المنهاج أو الوثائق المرفقة أو دليل الأستاذ حتى تتضح معالم كل أسلوب و فوائده خاصة بالنسبة للأساتذة الجدد.

- بالرغم من أهمية نتائج الدراسة على المستوى العملي تظل هناك بعض الحدود المقيدة للدراسة ممثلة في متغيرات الدراسة و مجتمعها حيث تمثل في نفس الوقت مسارات بحثية لإجراء دراسات أخرى . فهناك متغيرات أخرى لها تأثير في مستوى التفكير التأملي لدى التلاميذ على غرار الممارسة الرياضية الخارجية ، لم يتم أخذها بعين الاعتبار كدافعية الأستاذ للتدريس أو كفايته التدريسية أو شخصيته داخل الحصة بحكم أنّ اختيار أسلوب التدريس المناسب و تطبيقه يعود في النهاية إلى الأستاذ

- يمكن الذهاب أبعد بإجراء دراسات قد تزيد من أهمية أسلوب الاكتشاف الموجه من خلال استخدام هذا الأسلوب مع تلاميذ في مراحل تعليمية أخرى في ظل التشابه النسبي بين مراحل التعليم في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.

- الحدود المتعلقة بطبيعة و نوع النشاطين الرياضيين الذين اقتصرت عليهما الدراسة (كرة اليد و الوثب) ، في حين أنّ هناك أنشطة رياضية يتم تدريسها لهذه الفئة من التلاميذ في شاكلة رمي الجلة ، السرعة ، كرة السلة ، كرة الطائرة و هي مدعاة للتفكير من أجل الخوض فيها باتباع ذات الأسلوب لتحديد النشاط الرياضي الأنسب أو الأقرب في ظل تطبيق أسلوب الاكتشاف الموجه .

- إقتصار الدراسة على التفكير التأملي باعتباره أحد متغيرات المجال المعرفي ، و هذه مدعاة ثانية للتفكير من أجل الخوض في متغيرات أخرى ذات الصلة بالمجال المعرفي من أجل تعميم و تأكيد الرؤية النظرية التي طرحها موستن (Mosston) في الجزء

الخاص المتعلقة بأساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية و أثرها في قنوات النمو الخاصة بشخصية التلاميذ على نطاق أوسع.

المراجع:

المراجع باللغة العربية

- 1- إدير، عبد النور (2010). دراسة اثر بعض اساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي و المهاري و التحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية و الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر
- 2- إدير، عبد النور(2004) .علاقة اساليب التدريس بممارسة التلاميذ للتربية البدنية و الرياضية رسالة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر.
- 3- الحايك، صادق خالد و الحموري، وليد يوسف(2005).درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة و العاب المضرب و اتجاهاتهم نحوها ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، البحرين المجلد 6، العدد 3 ، 200-223.
- 4- الحايك، صادق و السوطري ،حسن عمر(2012) .اثر استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه على المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الاساسي ،ابحاث مؤتمر الابداع الرياضي الثالث ، مواطن الابداع في المؤسسات الرياضية ،المجلد الثاني ، 498-513.
- 5- الدليمي ،ناهدة عبد زيد (2016).الاسس العلمية في التعلم الحركي ، ط1 ، الاردن: الدار المنهجية للنشر و التوزيع.
- 6- الربيعي ،الشمري، الطائي (2009).نظريات التعلم و العمليات العقلية ،ط1،بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية.
- 7- الشراقوي، انور محمد (2012).التعلم " نظريات و تطبيقات"، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- 8- الشراوي، انور محمد (2003). علم النفس المعرفي المعاصر، ط2، القاهرة: دار الانجلو المصرية.
- 9- الشمايلة ،امين سمر(2015). اثر تصميم منهاج محوسب في تعليم بعض مهارات الجمباز القائم على استراتيجية حل المشكلات على مستوى التفكير التأملي ، الابداع الحركي ، و المهاري لدى الطالبات في البحرين، رسالة دكتوراه ،كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية .
- 10- العنوم ،عدنان يوسف(2012).علم النفس المعرفي (النظرية و التطبيق) ، ط3، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .
- 11- بلعاوي، منذر يوسف و ابو سليمان، بهجت عبد الحميد (2015).أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التأملي في دافعية التعلم لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية ، المجلة العربية للتطوير و التفوق ، المجلد(6) ،العدد(10).29-50.
- 12- تريغويل ، كيت و بروسر ، مايكل (2009).فهم التعلم و التدريس ، ط1، ترجمة : هاني صالح ، الرياض: الناشر لعبيكان للنشر.
- 13- زيتون ، عايش (1996) ، أساليب تدريس العلوم ، الطبعة الثانية ، عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع.
- 14- زيتون، عايش(1994). أساليب تدريس العلوم، عمّان: دار الشروق.
- 15- زيوش ، احمد(2013). دور النشاط البدني و الرياضي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في المجال الرياضي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر 3.
- 16- سبع ، رشيد عامر (2008). معالجة المعلومات الرياضية بين التفوق الأكاديمي والممارسة الرياضية وأثره في أداء وتعلم الحركات الوحيدة، مجلة الرياضة المعاصرة ، المجلد (7) ، العدد(9).

- 17- عثمان ،عفاف (2008). استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ،ط1، الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر .
- 18- عطا الله ،أحمد (2006). اساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ،بن عكنون ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
- 19- علوان، عبد المجيد رنا (2012). تداخل التعلم التعاوني و الاكتشاف الموجه و اثره في تطوير بعض مهارات كرة السلة للطالبات، مجلة كلية التربية الاساسية ،كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة بغداد، العدد(76)، 643-668.
- 20- عمران ،تغريد(2001). نحو افاق جديدة للتدريس في واقعا التعليمي " نهايات قرن- و ارهاصات قرن جديد"، ط1، القاهرة : دار القاهرة.
- 21- عمور، عمر(2001). الاساليب التطبيقية في الدروس العملية - دراسة تحليلية تقييمية وفق الاساليب التدريسية الحديثة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم التربية البدنية ، جامعة الجزائر.
- 22- فرج حسين ، عبد اللطيف (2005) . طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين ، عمان ، الاردن : دار المسيرة .
- 23- فوزي ، أحمد أمين (2013).سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية، الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- 24- منسي ، محمد عبد الحليم (2003). التعلم - المفهوم - النماذج - التطبيقات ، القاهرة: دار الانجلو المصرية
- 25- وزارة التربية الوطنية (2006). اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج التربية البدنية و الرياضية ، السنة 2 ثانوي، الجزائر.

المراجع الأجنبية

- 26- Aktop, A., & Karahan, N. (2012). Physical education teacher's views of effective teaching methods in physical education. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 46, 1910-1913. Retrived julay 12,2016 from <http://www.sciencedirect.com>

- 27- Alhayek, S. (2004.a).The relationship between using guided discovery and practice styles of teaching basketball and the improvement of students' creative thinking abilities and performance. Accepted for publication in The Eighth International Conference for Physical Education and Sports Sciences, Alexandria, Egypt, vol 1, 176-199
- 28- Alhayek, S.(2004.b). Learning basketball skills styles preferences of physical education students with respect to gender and academic achievement ,Abhath Alyarmook, Yarmook University. Irbed- Jordan. 20 (3), 255-280.
- 29- Arjunan, R , Jayachandran ,R.(2012).Effects of Command and Guided Discovery Teaching Styles on Retention of a Psychomotor Skill, Journal of Humanities and Social Science, Volume 1, Issue 6, 27-32 . Retrived March 4,2015 from www.iosrjournals.org
- 30- Kember, D., Leung, D., Jones, A., Loke, A., McKay, J., Sinclair, K., Tse, H.,Webb, C., Wong, F., Wong, M. & Yeung, E. (2000). Development of a questionnaire to measure the level of reflective thinking ,assessment &Evaluation in Higher Education,25(4),381-392 Retrived February02,2016 from <http://dx.doi.org/10.1080/713611442>
- 31- Kim, S. (1998). "School models of teacher development : Two cases for reflection". Teacher Development. 2(1). 105-121. Retrived December25,2016 from <http://dx.doi.org/10.1080/13664539800200042>
- 32- irk, R. (2000). "A study of the use a private chat room to increasereflective thinking in pri- service teachers". College Student Journal.34(1). 115-122. Retrived December 25,2016 from <https://www.questia.com/library/p1917/college-student-journal>
- 33- Kulinna, P. H., & Cothran, D. J. (2003). Physical education teachers' self-reported use and perceptions of various teaching styles, Learning and Instruction, 13(6), 597– 609. [http://dx.doi.org/10.1016/S0959-4752\(02\)00044-0](http://dx.doi.org/10.1016/S0959-4752(02)00044-0)
- 34- Leung ,D.& Kember ,D.(2003).The relationship between approaches to learning and reflective upon practice.Educational Psychology ,23(1)61-71. Retrived November 20,2016 from <http://dx.doi.org/10.1080/01443410303221>
<https://www.researchgate.net/publication/247513586>
- 35- Mosston ,M., & Ashworth , S ,.(2008). Teaching physical education :First online edition, spectrum institute for teaching and learning , sixth edition (united states)
- 36- Sunay,H.,Gundiiz ,N. & Dolasir ,S(2004). The Effects of Different Methods Used in Teaching Basic Volleyball Techniques to Physical Education Teacher Candidates, International Journal of Physical Education.(41) 1, 28-32 Retrived November12,2016 from <http://www.spectrumofteachingstyles.org/library-resources.php>

آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية من وجهة نظر المدرسين

محجوب غزال¹ ، حبيب بن سي قدور²

¹ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستغانم (mahdjoubghezal@gmail.com)

² معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستغانم (bensikaddourh@yahoo.fr)

الملخص:

يهدف البحث إلى معرفة آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة من مدربي كرة السلة للجهة الغربية (37) مدربا ، وقد استخدم الباحثان أداة قياس تمثلت في استبيان مكون من (19) عبارة موزعة على محورين. وبعد عملية المعالجة الإحصائية توصل الباحثان إلى أن أفراد عينة البحث يفضلون أن يتم انتقاء التلاميذ المتفوقين من خلال برامج الرياضة المدرسية ومن مرحلة إلى أخرى ، كما أكدوا على عدم وجود إستراتيجية محددة حاليا موجه لانتقاء المبكر للمتفوقين نحو ممارسة تخصصات جماعية على المستوى الولائي، جهوي، وطني. إضافة إلى ضعف وقلة توفير الإمكانيات اللازمة يحول دون إجراء انتقاء مبني على أسس علمية. وعليه يؤكد الباحثان على أهمية الاعتماد على الاختبارات والقياسات حديثة و التي تتناسب وطبيعة النشاط الممارس ، على أن تشمل على أغلب محددات الانتقاء وهذا بغية الكشف المبكر عن استعدادات وقدرات التلاميذ المتفوقين باعتبار المدرسة هي خزان ومنبع المواهب الرياضية .

الكلمات الأساسية: الانتقاء - التلاميذ المتفوقين - الرياضة - الوسط المدرسي.

Mécanisme de la sélection des élèves sportifs talentueux pour les équipes de basket-ball scolaire du point de vue des entraîneurs.

Résumé :

La recherche vise à savoir le mécanisme de la sélection des élèves sportifs talentueux dans les milieux scolaires, les chercheurs a utilisé la méthode descriptive par l'enquête, sur un échantillon d'entraîneurs de basket-ball ; côté ouest, (37) formateurs. Les chercheurs a utilisé un outil de mesure consistait en un questionnaire de (19) expressions répartis en deux axes.

Après le processus de traitement statistique, les chercheurs a suggéré que les personnes de l'échantillon de recherche préfèrent que les élèves doivent être sélectionnés grâce à des programmes de sport scolaire et d'une étape à l'autre, et ont souligné l'absence d'une stratégie de sélection rapide actuellement, conçue pour la sélection précoce des élèves talentueux vers la pratique des disciplines collectives au niveau des États, des régions ou national. En plus de manque et la faiblesse de fourniture des équipements nécessaires empêchant la sélection sur des bases scientifiques.

En conséquence, les chercheurs souligne l'importance de se fonder sur des tests modernes et des mesures qui correspondent à la nature de l'activité pratiquée, d'inclure la plupart des déterminants de la sélection et ceci afin de la détection précoce des préparatifs et des capacités des élèves talentueux et ceci comme l'école est le réservoir et la source de talent sportif.

Mots clés: sélection - élèves talentueux - sport - milieu scolaire.

Mechanism of selection of talented sports pupils for school basketball's teams from the point of view of trainers.

Astract:

The research seeks to identify the mechanism of selection of talented sports pupils in school settings, the researchers used the descriptive method by the survey, on a sample of basketball coaches; West side, (37)trainers. The researchers used a measurement tool consisting of a questionnaire of (19) expressions divided into two axes.

After the statistical processing process, the researchers suggested that the people in the research sample prefer that students be selected through school sport programs and from one stage to another, and stressed the absence Of a rapid selection strategy currently designed for the early selection of talented students towards the practice of collective disciplines at the state, regional or national level. In addition, to the lack and weakness of supply of necessary equipment preventing selection on scientific grounds.

Accordingly, the researchers emphasizes the importance of relying on modern tests and measures that correspond to the nature of the activity being practiced, to include most of the determinants of selection in order to detect early abilities of talented students and this as the school is the reservoir and source of sports talent.

Key words: selection - talented students - sport - school environment

- مقدمة:

لقد أصبح من المسلم به أن إمكانية وصول الناشئين إلى المستوى العالي وتمثيل البلاد في مختلف المحافل الدولية القارية ، لا يتحقق إلا إذا كانت عملية انتقاء وتوجيه الناشئين من البداية تتم بطريقة سليمة إلى النشاط الذي يتناسب وإمكانياتهم وقدراتهم البدنية والمهارية... الخ .

والانتقاء هو اختيار أفضل الناشئين لممارسة نشاط رياضي معين ، واختيار المتفوقين في الأنشطة الرياضية مبكرا والتخطيط لهم للوصول إلى المستويات العليا مبكرا والترجيع على قمة الهرم لسنوات طويلة كما هو الحال لدى الدول المتقدمة .

ولذا فقد انتهجت هذه الدول سياسة الانتقاء المبكر واكتشاف المواهب وتوجيهها إلى النشاط المناسب والسهر على الممارسة الفعلية لها على مختلف أطوار التعليم من الابتدائي لغاية الجامعة أو ما يسمى بالرياضة الجامعية ما هو إلا دليل على سيطرتها على مختلف الفعاليات الرياضية وحصد أكبر كم من الميداليات في مختلف المنافسات العالمية والاولمبية .

وتعتبر المدرسية البيئة المناسبة والتي لها دور مهم في تكوين الناشئين وتوعيتهم بأهمية مزاوله الأنشطة الرياضية على مختلف أنواعها على الوجه الصحيح ، مع إبراز منافعها الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والخلقية من المواطنة الصالحة ، ولذا فلا بد من العناية والاهتمام بها من قبل الهيئات المعنية وعلى الخصوص أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وهنا تقع مسؤولية كبيرة على عاتقهم من اجل اكتشاف المواهب البارزة والتي يكون لها مستقبل حافل لتمثيل المنتخبات عامة والوطن خاصة .

وكما هو معلوم فإن المدرسة هي الوسط الذي يقضي فيه التلميذ جل وقته ، وهو الذي يستطيع مزاوله وممارسة مختلف الأنشطة الرياضية سواء الصفية واللاصفية ، والتي تعتبر مفتاح الممارسة الفعلية لفرق الرياضة المدرسية . وبالتالي فالمدرسة هي نواة المستقبل وخزان النخبة الوطنية في جميع الأنشطة الرياضية .

فالرياضة المدرسية هي كل الفعاليات الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية تحت إشراف الأستاذ أو المربي الرياضي . كما تعتبر القاعدة الأساسية لتكوين رياضي المستويات العليا والمصدر الأول لتخريج أبطال المستقبل انطلاقا من الممارسة الفعلية من الطور الابتدائي ، فالمتوسطي ، فالثانوي ، ثم الجامعي وصولا إلى التربع على عرش التتويجات في مختلف المحافل الدولية .

وأشار (بوسيف، 2015) أن الجمعيات كانت تتكى على الرياضة المدرسية " فرحوي بوعلام و غيره ، حيث الجميع تجلا مهد انطلاقاتهم من المؤسسات التربوية نحو الفرق الرياضية ، لكن الواقع الحالي أصبح غير ذلك. فغياب الرياضة المدرسية عن الواجهة على مختلف أطوار التعليم ، انعكس سلبا على الفرق المنتخبات القومية. فعلى مستوى مؤسساتنا التربوية وعلى مختلف أطوار التعليم ، ورغم توفر الطاقات الشبانبة والمواهب الواعدة ، مازال هناك شبه غياب للفرق المدرسية ، وان كان موجودا فهو مقتصر على بعض المؤسسات التي تعد على الأصابع ، وفي فعاليات ككرة القدم والعدو أحيانا .

ويرى الأمين العام للرابطة الولائية للرياضة المدرسية بوهان أن الرياضة المدرسية كانت في الماضي خزان للأبطال ومنبع للمواهب الشابة ، باعتبارها الأرض الخصبة والمثمرة التي تطرح خيرتها وينتفع بها الجميع ، ففي الماضي القريب كانت الرياضة المدرسية منبعا للأبطال ومشتلة لإعداد النشء لكن الأمور حاليا تغيرت بتغير المنظومة التربوية (بن تازي، 2015).

ولذا يجب على المعنيين من أهل الاختصاص تركيز كل جهودهم نحو إيجاد الحلول العلمية الميدانية المناسبة بأسرع ما يمكن حتى تسترجع هذه الأخيرة مكانتها في تمويل الأندية الوطنية بمختلف أنشطتها المتنوعة. وعليه جاءت فكرة هذه الدراسة إلى التعرف على آلية انتقاء التلاميذ في الوسط المدرسي باعتباره خزان حقيقي للأبطال.

- المشكلة:

مما لا شك فيه تعد الرياضة المدرسية هي المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ، وهي القاعدة الأولية للحركة الرياضية ، وهي نواة المستقبل وخزان النخبة الوطنية في جميع أنواع الأنشطة الرياضية ، الذي تستمد منه النوادي والفرق المحلية بالدرجة الأولى الطاقات التي لا محالة ستعود بالخير على الجميع ومنه النخبة الوطنية .

و في هذا المسعى تعتبر عملية انتقاء الناشئين للأنشطة المدرسية من أهم المشكلات التي تواجه المدربين و المدرسين سواء نحو الأنشطة اللاصفية المدرسية أو نحو الأندية والفرق الرياضية .

وقد ظل الانتقاء لسنوات طويلة وحتى الآن في دول كثيرة يعتمد على الخبرة الشخصية للمدرب دون الاستناد إلى مقاييس أو معايير أو محددات موضوعية ، ثم اتجهت الجهود إلى بحث الأسس العلمية وإيجاد الأساليب العلمية التي يجب أن تتم على أساسها عملية الانتقاء . و في هذا الشأن تعتبر المدرسة الوسط المهم في تكوين الناشئين وتوعيتهم بأهمية مزاوله الأنشطة الرياضية على وجهها الصحيح ، إضافة إلى التوعية بمنافعها البدنية والصحية ، لذلك يعد الاهتمام والعناية اللازمة بها من المدربين شرطا أساسيا نظرا لدورهم الفعال في صقل الطاقات وانتقاء المتفوقين .

وبالنظر لواقعنا المحلي نجد بأن الأنشطة المدرسية ارض خصبة لرعاية واكتشاف المتفوقين إذا ما أحسنا استغلالها وسلطنا الضوء عليها ، فقليل من الاهتمام بالأنشطة المدرسية سوف يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال في رعاية المتفوقين نحو ما هو منشود اليه. فغياب الرياضة المدرسية عن الواجهة على مختلف أطوار التعليم ، انعكس سلبا على الفرق المنتخبات القومية ، إن لم نقل غياب شبه كلي ، فعلى مستوى مؤسساتنا التربوية وعلى مختلف أطوار التعليم ، ورغم توفر الطاقات الشبانية والمواهب الواعدة ، مازال هناك شبه غياب للفرق المدرسية .

وقد أشار (علي محمد، 2015) إلى العمل على وضع الرياضة المدرسية في بؤرة الاهتمام التربوي والسياسي لأن الرياضة المدرسية مطلب تربوي باعتبارها عامل الوقاية الأول من مشكلات المستقبل كما يهدف إلى تأكيد على دور الرياضة المدرسية في التربية المجتمعية والسياسية والرياضية .

وعليه جاءت هذه الدراسة والتي نحاول من خلالها معرفة آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية من وجهة نظر مدربي كرة السلة بالغرب الجزائري. وعليه نطرح التساؤل التالي : كيف تتم عملية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية ؟

التساؤلات :

- ما هي النظم المعتمدة في عملية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية ؟

- ما هي الأسس التي يعتمد عليها في انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية ؟

- أهداف البحث

الهدف العام :

- التعرف على آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية من وجهة نظر مدربي كرة السلة.

الأهداف الجزئية :

- التعرف على النظم المعتمدة في عملية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية.

- التعرف على الأسس التي يعتمد عليها في انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا في لفرق كرة السلة المدرسية.

- فروض البحث

الفرضية العامة:

- انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية يعتمد على الخبرة الشخصية والذاتية دون الحكم الموضوعي المبني على معايير أو مستويات معيارية

الفرضيات الجزئية :

- يعتمد في انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية على الخبرة الشخصية والذاتية .

- لا توجد معايير أو مستويات محلية يتم من خلالها انتقاء المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية.

- مصطلحات :

الانتقاء : هو " اختيار وتوجيه وإرشاد الأفراد نحو ممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية بما يتفق مع استعداداتهم وقدراتهم بما يضمن استمرارهم في الممارسة وتحقيق المستويات العالية في النشاط الممارس (أمجد محمد العتوم و آخرون، 2012) .

يعرفه (ثيل وكاجا) بأنه " أسلوب مستمر من الاختيار مطبق على عينة من الأفراد ويستهدف اختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية مبنية على مراحل مختلفة للإعداد الرياضي ، وذلك من خلال وضع الضوابط التي تسمح بانتقائهم وفق أسس قابلة للتنفيذ ومساعدتهم على اختيار المسابقات التي تتفق مع قدراتهم بغية استثمارها الأقصى في تحقيق أعلى مستوى ممكن من الانجاز الرياضي (Thill (E);Thomas(R);Caja (1993) , (J).

كامل يعرف كل من عصام حلمي ، نبيل العطار (1977) الانتقاء بأنه عبارة عن " انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين (يوسف، 2005).

التلميذ المتفوق :مع كل الاختلافات بين الباحثين إلا أنهم يتفقون في إطار عام واسع حول الطفل المتفوق يظهر سلوكا في المجالات العقلية والمعرفية كثيرا أقرانهم مما

يستدعي تدخلا تربويا لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول به تحقيق أقصى حد ممكن تسمح به طاقاته وقدراته (Patrick, 1996) .

كما ذكر زكي محمد محمد حسن أن المتفوقين رياضيا من التلاميذ هم من يصلون في تحصيلهم الأكاديمي والرياضي إلى مستويات تضعهم ضمن أفضل 15 % إلى 20 % من المجموعة التي ينتمون إليها ، وهم أصحاب المواهب التي تظهر في مهارات أو ابتكارات أخرى ترتبط باللعبة إضافة إلى القيادة الاجتماعية والمسؤولية والتعاون (حسن، 2006، ص 55).

الرياضة المدرسية : هي مجموعة من الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية. وهي كذلك الفعاليات التي تتطلب نشاطا عضليا او نشاطا فكريا لدى الصغار (أحمد آدم أحمد محمد ، الخرطوم) .

- الدراسات المشابهة:

دراسة بسام عباس البياتي (2002) : الواقع الحقيقي للاتجاهات الحديثة للرياضة المدرسية في جمهورية العراق ، مدينة بغداد . هدف البحث إلى تطوير الرياضة المدرسية من خلال تشخيص الطاقات والصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية في العراق . واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح ، على عينة من مطبقي درس التربية الرياضية بمدينة بغداد وكان عددهم 150 مطبقا ومطبقة ، ومن بين الاستنتاجات التي توصل إليها : عدم توفر خطة لتنفيذ منهج التربية الرياضية في المدرسة العراقية بما ينسجم وطموح المهنة ، ووجود تباين في الآراء حول الأسلوب الأمثل في تنفيذ درس التربية الرياضية والأنشطة الرياضية الأخرى ، إضافة إلى عدم توفر الكادر الرياضي المتخصص بصورة تفي وحجم التلاميذ ، كذلك ضعف مساهمات إدارات المدارس في إنجاح درس التربية الرياضية ونظرة السلبية لهذه الإدارات مما يؤثر على فعالية الدرس المنهجي ، كذلك عدم توفر الأجهزة والمعدات والمساحات الملاعب التي تفي بالغرض لتنفيذ درس التربية الرياضية والأنشطة الصفية واللاصفية مما يؤدي على تأخر الحركة الرياضية المدرسية .

دراسة طارق عبد العظيم الشامخ (2005) : واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض ، والتعرف على أهم مشكلات ومعوقات الرياضة المدرسية ، إضافة إلى التعرف على الأعباء الإدارية التي يقوم بها معلم التربية البدنية . واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية والتي بلغ عددها 117 معلم .ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها : عدد حصص التربية الرياضية غير مناسب لتحقيق الأهداف المرجوة ، والوقت المخصص لدرس التربية الرياضية لا يتناسب وأعداد الطلاب ، يمارس النشاط عدد كبير من الطلاب ويحقق الفائدة المرجوة منه ، لا يمارس النشاط الخارجي على مستوى الإدارات التعليمية بمدينة الرياض ، كذلك عدم استغلال المدارس بعد انتهاء اليوم الدراسي في ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة ... الخ .

دراسة جفدم بن زهية (2014) : تأثير استخدام التدريبات على الملاعب المصغرة في تنمية بعض الجوانب البدنية والمهارية للاعبين كرة القدم المشاركين في الفرق المدرسية . هدفت الدراسة إلى معرفة دور الوحدات التدريبية المقترحة باستخدام التدريبات على الملاعب المصغرة في تنمية بعض الجوانب البدنية والمهارية للاعبين كرة القدم المشاركين في الفرق الرياضية المدرسية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، على عينة مكونة من 51 تلميذا من الطور الاكمامي ، وتوصل الباحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي لصالح هذه الأخيرة في جل الصفات البدنية و المهارات الأساسية قيد الدراسة مما يدل على فاعلية الوحدات التدريبية المقترحة . كما إن استخدام التدريبات على الملاعب يولد لدى لاعبي الفرق الرياضية المدرسية الرغبة و الحماس على أداء التمارين مما يؤثر إيجابيا على تنمية الصفات البدنية و المهارات الأساسية بشكل خاص لدى اللاعبين . كذلك ضعف مستوى الفرق الرياضية المدرسية بدنيا و مهاريا ، راجع إلى قلة اهتمام السلطات المعنية بهذا المنبع الخصب وعدم تطبيق المعارف النظرية للأسس العلمية . وعدم اهتمام بعض الأساتذة و المدراء بالمؤسسات التربوية خاصة بالا كماليات بهذه العينة و المتمثلة في

الفرق الرياضية المدرسية . كما أن التدريبات على الملاعب المصغرة تحسن مستوى الأداء البدني و المهاري للاعبين الفرق الرياضية المدرسية .

دراسة فارس سامي يوسف ، زينب شاكر حمود (2014) : تحديد معايير مقياس جودة أداء الرياضة المدرسية من وجهة نظر المشرفين (الاختصاصيين ، والفنيين) في مديريات تربية بغداد . هدفت الدراسة إلى تحديد جودة أداء الرياضة المدرسية من وجهة نظر المشرفين (الاختصاصيين ، والفنيين) في مديريات تربية بغداد، تصميم مقياس جودة أداء الرياضة المدرسية من وجهة نظر المشرفين (الاختصاصيين ، والفنيين) في مديريات تربية بغداد ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من 120 مشرفاً بواقع (89 مشرفاً اختصاصياً ، 39 مشرفاً فنياً) وتوصل الباحث إلى تحديد معايير لمقياس جودة أداء الرياضة المدرسية من وجهة نظر المشرفين (الاختصاصيين ، والفنيين) في مديريات تربية بغداد والتي تتلاءم وطبيعة البيئة العراقية وبواقع 50 فقرة لخمس مجالات ، إن توصيات المقياس الخمس ، تعد محكاً موضوعياً ، لكونها أكثر واقعية عند عملية تقييم جودة أداء الرياضة المدرسية من وجهة نظر المشرفين (الاختصاصيين ، والفنيين) للدراسة الثانوية في مديريات تربية بغداد .

- تعليق و نقد الدراسات :

من خلال الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث قيد الدراسة ، تبين ان معظمها اعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، وشملت المستوى المتوسطي والثانوي ، وقد توصلت أغلب الدراسات في مختلف الدول العربية والجزائر خاصة على أن عدد حصص التربية البدنية لا يتناسب مع عدد التلاميذ ، كما لا توجد خطة لتنفيذ أهداف المنهاج ، قلة الأجهزة والمساحات والملاعب إن لم تكن شبه معدومة ، إضافة إلى قلة اهتمام السلطات المعنية وبعض أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدراء المؤسسات بالرياضة المدرسية ، وعدم وجود مدارس رياضية متخصصة كان السبب في تراجع وتدهور الرياضة المدرسية . و قد سجل الباحثان اختلاف حول الأسس التي يجب أن تتبع عند انتقاء الناشئين من حيث مراحل الانتقاء، وسائل الانتقاء و غيرها، و لقد كان

ذلك واضحا من خلال عرض لتلك الدراسات. لكن تبين أنها اتفقت على نفس الاتجاه من حيث جوهر كل مشكلة و الذي تجلى في أن عملية الانتقاء الناشئين رياضيا تتم على أساس التقويم الاعتباري الذي لا يعتمد على المعايير و المستويات و المحكات بالمعنى الإحصائي للمفهوم و يكون في ضوء خبرات و آراء و اتجاهات القائمين بالقياس و هو نوع أقرب إلى تقويم الذاتي عنه إلى تقويم الموضوعي .

- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الملائم لطبيعة المشكلة.

عينة البحث: ولقد تم تحديد عينة البحث من طرف الباحث والذي تمثل في مدربي كرة السلة بالغرب الجزائري ، ويقدر حجم العينة 37 مدربا للدراسة الأساسية .

جدول (01) يبين توصيف عينة البحث

الدراسة الاستطلاعية		الدراسة الأساسية					
عدد المدربين	الولاية	عدد المدربين	الولاية	عدد المدربين	الولاية	عدد المدربين	الولاية
08	معسكر	11	عين تموشنت	06	سيدي بلعباس	02	وهران
04	عين تموشنت	06	تلمسان	07	سعيدة	05	مستغانم
عدد العينة = 12		عدد العينة = 37 مدبرا					
العدد الكلي = 49 مدبرا							

مجالات البحث:

المجال البشري: والذي استهدف المختبرين (37 مدبرا) للدراسة الأساسية . و(12) مدبرا لإجراء التجربة الاستطلاعية.

المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة في أماكن التدريب الخاصة بالفرق الرياضية (مستغانم، وهران، عين تموشنت، سيدي بلعباس، معسكر، تلمسان، سعيدة) .

المجال الزمني : حيث بدأت الدراسة الميدانية من شهر جانفي 2016 إلى غاية شهر أفريل 2016.

أداة الدراسة : واشتملت الاستبيان على (19) فقرة موزعة على (02) محورين ، على شكل مقياس ثلاثي التقدير وهو على النحو التالي :

أوافق = 03 نقاط ، أوافق نوعا ما = 02 نقطة ، لا أوافق = 01 نقطة وهذا خاص بالعبارات الموجبة وهي التي في اتجاه البعد والعكس بالنسبة للعبارات السالبة .

التجربة الاستطلاعية:

الأسس العلمية للأداة (الاستبيان) :

صدق المحكمين : قيام الطالب الباحث باستطلاع آراء عدد من الأساتذة والدكاترة إلى جانب الاعتماد على المراجع والمصادر وبعض الدراسات المشابهة بغرض تحديد محاور الاستبيان وعباراتها . بحيث تم تحديد (02) محورين رئيسيين للاستبيان ثم عرضت على مجموعة من الأساتذة والدكاترة من داخل الوطن وخارجه في عدة تخصصات. وذلك قصد ترشيح فقرات كل محور ومدى علاقتها بموضوع الدراسة .

الثبات : لقد تم اخذ عينة تتكون من 12 مدربا لكرة السلة من فريقي (تغنيف ، بني صاف) ، وتم توزيع الاستبيان عليهم ، وقد تم حساب الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية .

صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بواسطة برنامج (SPSS) ، من خلال حساب معامل الارتباط " بيرسون " للاستبيان.

جدول رقم (02) يوضح معامل الثبات والصدق للاستبيان.

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	فقرات الاستبيان
		المحور الأول: نظم انتقاء المتفوقين في التربية البدنية و الرياضية
0,004	0,710**	أفضل أن يتم الانتقاء المتفوقين من خلال متابعة برنامج الرياضة المدرسية في ألعاب الجماعية مع متابعة المتأهلين من مرحلة لأخرى .
0,007	0,690**	أفضل أن يتم الانتقاء من خلال نظام محدد يتم الإشراف عليه من قبل الاتحادية الجزائرية لرياضة كرة السلة.
0,009	0,686**	الإمكانيات الحالية بالمدارس تسمح بتنظيم برامج لانتقاء مبكر للمتفوقين بالتنسيق مع المختصين في كرة السلة .
0,000	0,801**	الرابطات الولائية لرياضة النخبة في كرة السلة هي من تتولى مهام انتقاء المتفوقين وفق نظام خاص معتمد.
0,005	0,718**	لا يوجد نظام (أو استراتيجيه) محدد حاليا موجه لانتقاء المبكر للمتفوقين نحو ممارسة تخصصات جماعية على المستوى الولائي، جهوي، وطني.
0,008	0,558*	انتقاء المتفوقين حاليا هو قائم على الخبرة الشخصية
0,000	0,831**	نظام المستحدث " أقسام رياضة و دراسة" توصل إلى زيادة من المتفوقين في مختلف التخصصات أنعشت بذلك رياضة النخبة
0,003	0,746**	عادة ضعف إستراتيجية نظام الرياضة المدرسية من حيث المخرجات (الأبعاد) ينعكس على تراجع مردود فرق النخبوية من حيث الأداء و النتيجة مستقبلا
المحور الثاني: الأسس العلمية لانتقاء المتفوقين في الرياضة المدرسية		
0,000	0,811**	من أجل الانتقاء المبكر للمتفوقين أستخدم الاختبارات الميدانية لعناصر اللياقة البدنية.
0,005	0,654**	أعتمد خلال الانتقاء المبكر للمتفوقين على القياسات المؤشرات المرفولوجية و الفسيولوجية
0,009	0,649**	بحوزتي كل الإمكانيات الضرورية لإجراء الاختبارات والقياسات لاكتشاف التلاميذ المتفوقين وإدراجهم ضمن فرق النخبة .

0,000	0,937**	اعتمد على الملاحظة الذاتية من خلال تنظيم منافسات (بطولات مصغرة).
0,000	0,862**	تعتمد عملية الانتقاء التلاميذ المتفوقين على اختبارات المهارية في كرة السلة.
0,000	0,909**	ضعف توفر الإمكانيات اللازمة يحول دون إجراء انتقاء مبني على أسس علمية.
0,001	0,745**	وجود محكات، أو درجات معيارية أو مستويات معيارية محلية يتم من خلالها انتقاء المتفوقين في كرة السلة.
0,001	0,744**	لا توجد بطارية اختبار معممة لانتقاء المتفوقين في الألعاب الرياضية المدرسية بالجزائر.
0,005	0,713**	عادة أقوم بإجراء تقويم تمهيدي للتلاميذ الموجهين خلال مرحلة الانتقاء
0,008	0,568*	هناك تنسيق مبهم مسبقا بين الهيئات المعنية من أجل ضمان سبل رعاية المتفوقين من أجل صناعة الأبطال مستقبلا.
0,001	0,762**	المدرسين غير مدعمن بدليل معايير معتمد وطنيا في الألعاب الجماعية من شأنه يسهل عملية انتقاء المتفوقين بشكل موضوعي خاصة في كرة السلة.
** الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0,01		
* الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0,05		

انطلاقا من وضوح النتائج في الجدول أعلاه تأرجحت قيم معامل الارتباط بين 0,558 كأدنى قيمة إلى 0,937 كأعلى قيمة ، و منه تعتبر معاملات الارتباط السابقة معاملات قوية ودالة إحصائيا.

صدق الاتساق البنائي :

جدول رقم (03) يوضح الأسس العلمية للاستبيان

معامل الصدق	معامل الثبات	عدد الفقرات	الوسائل الإحصائية المحاور
0.79	0.63	08	1. نظم انتقاء المتفوقين في التربية البدنية و الرياضية
0.86	0.75	11	2. الأسس العلمية لانتقاء المتفوقين في الرياضة المدرسية
0.83	0.69	19	المقياس ككل
دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05			

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع قيم معاملات الارتباط الداخلي (الاتساق الداخلي) لكل محور من محاور الاستبيان مرتبط بالدرجة الكلية ، و دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و هذا يؤكد صدق و ثبات الاستبيان و صلاحيتها فيما وضعت لقياسه

ثبات الاستبيان: لغرض حساب ثبات الاستبيان استعملنا طريقتين لذلك :

أ - حساب الثبات الكلي للاستبيان عن طريق حساب قيمة ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات الكلي للاستبيان ولمجالاته المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ ، باستخدام برنامج الحاسوب (SPSS v22) حيث بعد التصحيح تم حذف بعض الفقرات (1،6،12) كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (04) يبين معامل الثبات الكلي و الصدق للاستبيان

يتضح من الجدول ارتفاع قيمتي كل من معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ب 0.7 و معامل الصدق ب 0.84 مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات و تجانس مفرداته ، إذ انه كلما كانت فقرات الاستبيان متجانسة فيما تقيسه كان التناسق عاليا. (شارف خوجة مليكة، 2011، ص187).

جدول رقم (04) يبين معامل الثبات الكلي و الصدق للاستبيان

الثبات الكلي (Reliability Statistics)			
معامل الصدق	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha	عدد الفقرات الاستبيان N of Items	العينة
*0,84	*0,7	16	12
*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05			

ب - معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية: تم حساب الثبات الكلي للاستبيان بحساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ، حيث بلغت القيمة 0.89 ، كما تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون ($Reliability\ Coefficient = 2r/r+1$) و قدرت بـ 0.94 مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات و تجانس مفرداته.

الموضوعية : يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب، و عدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام (عبد الرحمان محمد عيسوي، 2003 ، ص 332) كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار، و حساب الدرجات و النتائج الخاصة (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي، 2000، ص 179). وترجع موضوعية الاستبيان في الأصل إلى مدى وضوح الفقرات بعيدا عن الصعوبة أو الغموض. أما لغة التعامل في إطار عرض و توجيه المختبرين فقد تميزت بالبساطة و الوضوح ، و غير قابلة للتأويل. كذلك تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق للاختبار شرط الموضوعية.

قام الباحثان خلال هذه الخطوة بإعداد استمارة لاستطلاع رأي موجه لمدربي كرة السلة مكونة من عدة أسئلة، حيث تم الاعتماد على طريقة ليكترت " likert technique " في إعدادها كون أنها تمدنا بمعلومات أكثر عن المستجيب نظرا لأنه يستجيب لكل عبارة، كما تقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس ميزان تقدير

ثلاثي التدرج (1-2-3) أو (أوافق ،أوافق إلى حد ما ،لا أوافق)، و في هذا الشأن يذكر (حسين عبد الحميد رشوان، 2003، ص 167): "أن استمارة الاستطلاع الرأي تعد من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث الميدانية و يأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث و التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية كمية و كيفية، من جماعات كبيرة الحجم و ذات كثافة عالية، و يقوم المستجوب بالإجابة عليها. و غالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد الاختيارات. و خلال المعالجة الإحصائية استخدم الباحثان أسهل طريقة لوصف الاتجاه و هي توضيح الأهمية النسبية للمستجوبين على كل عبارة بمفردها.

عرض النتائج:

الفرضية الأولى : يعتمد في انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية على الخبرة الشخصية والذاتية .

جدول رقم (05) يوضح نتائج المحور الأول : نظم انتقاء المتفوقين

في التربية البدنية و الرياضية

الترتيب في الاستبانة	الترتيب في المحور	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
04	02	85.59	0.64	2.57	أفضل أن يتم الانتقاء المتفوقين من خلال متابعة برنامج الرياضة المدرسية في ألعاب الجماعية مع متابعة المتأهلين من مرحلة لأخرى
03	01	87.04	0.59	2.61	أفضل أن يتم الانتقاء من خلال نظام محدد يتم الإشراف عليه من قبل الاتحادية الجزائرية لرياضة كرة السلة.
13	06	59.46	0.90	1.78	الإمكانيات الحالية بالمدارس تسمح بتنظيم برامج لانتقاء مبكر للمتفوقين بالتنسيق مع المختصين في كرة السلة .

12	05	61.26	0.72	1.84	الرابطات الولائية لرياضة النخبة في كرة السلة هي من تتولى مهام انتقاء المتفوقين وفق نظام خاص معتمد.
15	07	51.35	0.76	1.54	لا يوجد نظام (أو استراتيجيه) محدد حاليا موجه لانتقاء المبكر للمتفوقين نحو ممارسة تخصصات جماعية على المستوى الولائي، جهوي، وطني.
05	03	83.78	0.68	2.51	انتقاء المتفوقين حاليا هو قائم على الخبرة الشخصية.
11	04	64.86	0.80	1.95	نظام المستحدث " أقسام رياضة و دراسة" توصل إلى زيادة من المتفوقين في مختلف التخصصات أنعشت بذلك رياضة النخبة .
17	08	48.65	0.72	1.46	عادة ضعف إستراتيجية نظام الرياضة المدرسية من حيث المخرجات (الأبعاد) ينعكس على تراجع مردود فرق النخبوية من حيث الأداء و النتيجة مستقبلا .

من خلال نتائج الجدول رقم (05) والذي يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية إضافة إلى ترتيب كل فقرة في المحور وفي الاستبيان ككل ، نلاحظ أن الفقرة الثانية والتي تنص على " أفضل أن يتم الانتقاء من خلال نظام محدد يتم الإشراف عليه من قبل الاتحادية الجزائرية لرياضة كرة السلة " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ (2.61) وانحراف معياري قدر بـ (0.59) وبأهمية نسبية بلغت (87.04 %) . بينما جاءت في المرتبة الثانية الفقرة الأولى والتي تنص على " أفضل أن يتم الانتقاء المتفوقين من خلال متابعة برنامج الرياضة المدرسية في ألعاب الجماعية مع متابعة المتأهلين من مرحلة لأخرى . " بمتوسط حسابي قدر بـ (2.57) وانحراف معياري قدر بـ (0.64) وأهمية نسبية

بلغت (85.59 %) ، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم ثمانية والتي تنص على " عادة ضعف إستراتيجية نظام الرياضة المدرسية من حيث المخرجات (الأبعاد) ينعكس على تراجع مردود فرق النخبوية من حيث الأداء و النتيجة مستقبلا " بمتوسط حسابي قدر بـ (1.46) وانحراف معياري قدر بـ (0.72) وأهمية نسبية بلغت (48.65 %) .

المناقشة : نستنتج من خلال الفقرة الثانية أن أغلبية أفراد العينة يفضلون أن يتم الانتقاء من خلال نظام محدد يتم الإشراف والسهر عليه من قبل الاتحادية الجزائرية لرياضة كرة السلة ، وقد ذكر أبو المكارم عبيد ، ووسيلة محمد في إحدى الدراسات أن كل من المدربان الكنديان " ماك وليام Mc Wiliam ، ولاندري Landry (1992) على أهمية وجود برنامج مقنن يتم من خلاله الكشف المبكر عن الموهوبين رياضيا وأشار إلى وجود مثل هذا البرنامج في بلدهم ، وما توصلت إليه هذه الدراسة يتفق على ما ذكره هذان المدربان .أما من خلال الفقرة الأولى فقد فضل أفراد العينة على أن يتم الانتقاء كذلك من خلال برامج الرياضة المدرسية مع متابعة المتأهلين من مرحلة إلى أخرى ، وهذا ما أكدته كل من " جامبيتا Gambetta الخبير الأمريكي ، ولوبيز Lopez المدرب البرتغالي ، وشوليك Schulek المدرب المجري أن الانتقاء يتم من خلال برامج التربية البدنية والمدرسية والأندية التي تضمن العديد من اللقاءات الرياضية التي تسهم في عملية الانتقاء وهذا حسب ما جاء في دراسة (أبو المكارم عبيد ، ووسيلة محمد) .ولكن تفضيل أفراد العينة لان تتم عملية الانتقاء من خلال نظام محدد تشرف عليه الاتحادية ، وكذا متابعة برامج التربية البدنية والمدرسية ، مع الوضع المعاش ، فهي شبه منعدمة ، مما انعكس سلبا على إمداد المنتخبات بالموهوب الواعدة كما كان سابقا وهذا ما أكدته نتائج الفقرة الثامنة من خلال ضعف إستراتيجية نظام الرياضة المدرسية ، والتي أصبحت مقتصرة فقط على بعض الفرق وفي مسابقات العدو وكرة القدم .

والشكل البياني رقم (01) يوضح نتائج المحور الأول .



الفرضية الثانية : لا توجد معايير أو مستويات محلية يتم من خلالها انتقاء المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية.

جدول رقم (06) يوضح نتائج المحور الثاني : الأسس العلمية لانتقاء المتفوقين في الرياضة المدرسية

الترتيب في الاستبانة	الترتيب في المحور	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
09	05	71.17	0.87	2.14	من أجل الانتقاء المبكر للمتفوقين أستخدم الاختبارات الميدانية لعناصر اللياقة البدنية.
01	01	90.99	0.50	2.73	أعتمد خلال الانتقاء المبكر للمتفوقين على القياسات المؤشرات المرفولوجية و الفسيولوجية
10	06	70.37	0.91	2.11	بحوزتي كل الإمكانيات الضرورية لإجراء الاختبارات والقياسات لاكتشاف التلاميذ المتفوقين وإدراجهم ضمن فرق النخبة
07	03	78.38	0.67	2.35	اعتمد على الملاحظة الذاتية من خلال تنظيم

					منافسات (بطولات مصغرة).
02	01	90.99	0.50	2.73	تعتمد عملية الانتقاء التلاميذ المتفوقين على اختبارات المهارة في كرة السلة.
19	10	44.44	0.67	1.33	ضعف توفر الإمكانيات اللازمة يحول دون إجراء انتقاء مبني على أسس علمية.
06	02	82.41	0.69	2.47	وجود محكات، أو درجات معيارية أو مستويات معيارية محلية يتم من خلالها انتقاء المتفوقين في كرة السلة.
16	08	50.45	0.72	1.51	لا توجد بطارية اختبار معممة لانتقاء المتفوقين في الألعاب الرياضية المدرسية بالجزائر.
08	04	75.93	0.73	2.28	عادة أقوم بإجراء تقييم تمهيدي للتلاميذ الموجهين خلال مرحلة الانتقاء
18	09	47.75	0.72	1.43	هناك تنسيق مبرم مسبقا بين الهيئات المعنية من أجل ضمان سبل رعاية المتفوقين من أجل صناعة الأبطال مستقبلا.
14	07	55.56	0.75	1.67	المدرسين غير مدعمن بدليل معايير معتمد وطنيا في الألعاب الجماعية من شأنه يسهل عملية انتقاء المتفوقين بشكل موضوعي خاصة في كرة السلة.

من خلال نتائج الجدول رقم (06) والذي يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية إضافة إلى ترتيب كل فقرة في المحور وفي الاستبيان ككل ، نلاحظ أن الفقرة الثانية والخامسة والتي تتصان على " أعتد خلال الانتقاء المبكر للمتفوقين على القياسات المؤشرات المرفولوجية و الفسيولوجية"، " تعتمد عملية الانتقاء التلاميذ المتفوقين على اختبارات المهارة في كرة السلة ". جاءت في المرتبة الأولى بنفس المتوسط حسابي والذي قدر ب (2.73) و نفس الانحراف المعياري

والذي قدر بـ (0.50) وبنفس الأهمية النسبية والتي بلغت (90.99 %) . بينما جاءت في المرتبة الثانية الفقرة السابعة والتي تنص على وجود محكات، أو درجات معيارية أو مستويات معيارية محلية يتم من خلالها انتقاء المتفوقين في كرة السلة. " بمتوسط حسابي قدر بـ (2.47) وانحراف معياري قدر بـ (0.69) وأهمية نسبية بلغت (82.41 %) ، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم ستة والتي تنص على " ضعف توفر الإمكانيات اللازمة يحول دون إجراء انتقاء مبني على أسس علمية " بمتوسط حسابي قدر بـ (1.33) وانحراف معياري قدر بـ (0.67) وأهمية نسبية بلغت (44.44 %) .

المناقشة : نستنتج من خلال الفقرة الثانية أن معظم أفراد العينة يعتمدون في عملية الانتقاء المبكر للمتفوقين على القياسات المورفولوجية نظرا لضرورة هذه الأخيرة لدى لاعب كرة السلة ، مع الاعتماد على المؤشرات الفيسيولوجية والتي تعكس كفاءة الجهاز الدوري التنفسي ، لما له من أهمية كبيرة نظرا لطبيعة الأداء في رياضة كرة السلة . ويقول " كلارك " إن كفاءة الجهاز الدوري التنفسي هي إحدى المكونات الهامة للحياة واللياقة البدنية ، ولقد بلغ من الأهمية التحمل الدوري التنفسي أن اعتبره " كوبر Cooper " المكون الوحيد للياقة (حسانين، 2004). أما في الفقرة الخامسة فقد أكد أفراد العينة على أهمية انتقاء التلاميذ المتفوقين من خلال الاختبارات المهارية في كرة السلة ، وهذا يعتبر تكملة للفقرة السابقة . فإذا توفر في التلميذ الجانب المورفولوجي المناسب وكفاءة الجهاز الدوري التنفسي الجيدة ، وأضيف لها الجانب المهاري فإن هذا الأخير سيكون له مستقبل زاهر في هذا التخصص . أما فيما يخص الفقرات الثلاثة والتي جاءت في آخر الترتيب فيؤكد أفراد العينة على أنه وبالرغم من وجود تنسيق مبرم مسبقا بين مختلف الهيئات المعنية من أجل رعاية المتفوقين ، فإن هناك ضعف في توفر الإمكانيات اللازمة والتي تحول دون إجراء انتقاء مبكر مبني على أسس علمية إضافة إلى غياب أو عدم وجود بطارية اختبارات حديثة تكون معممة وموجهة لانتقاء التلاميذ المتفوقين في مختلف الرياضات المدرسية والتي تعتبر بوابة للنادي والفرق النخبوية كما كان سابقا. ونتائج

هذه الفقرات الثلاثة تتعارض مع ما ذكره "مفتي إبراهيم حماد" أن من بين المبادئ الإرشادية لانتقاء الناشئين الموهوبين أن عملية انتقاء الموهوبين يجب أن توضع لها قواعد ومعايير تكون مرتبطة تماما بالوراثة ، إضافة إلى أن توضع في الاعتبار المتطلبات التخصصية للرياضة المطلوب الانتقاء لها . كما أكد كذلك على أن وسائل تنفيذ برامج انتقاء الموهوبين يجب أن تشمل الاختبارات والمقاييس والمعايير النموذجية للقياسات والمحددات البيولوجية والنفسية والمهارية الحركية العامة والتخصصية (حماد، 2001).

الشكل البياني رقم (02) يوضح نتائج المحور الثاني .



- استنتاجات :

- من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج ما يلي :
- يفضل أن يتم الانتقاء المتفوقين من خلال متابعة برنامج الرياضة المدرسية في ألعاب الجماعة مع متابعة المتأهلين من مرحلة لأخرى .
- عدم وجود نظام (أو استراتيجيه) محدد حاليا موجه لانتقاء المبكر للمتفوقين نحو ممارسة تخصصات جماعية على المستوى الولائي، جهوي، وطني.
- انتقاء المتفوقين قائم على الخبرة الشخصية .

- عدم وجود دليل او معايير معتمدة وطنيا خاصة برياضة كرة السلة لتسهيل عملة انتقاء المتفوقين.
- عدم وجود تنسيق مبرم مسبقا بين الهيئات المعنية من أجل ضمان سبل رعاية المتفوقين من اجل صناعة الأبطال مستقبلا.
- ضعف وقلة توفير الإمكانيات اللازمة يحول دون إجراء انتقاء مبني على أسس علمية.

- اقتراحات:

- برمجة لقاءات وندوات علمية لكل من الهيئات المعنية وإبراز عملية اكتشاف الأبطال من الصغر .
- الاعتماد على الأسس العلمية والمعايير والمستويات في عملية انتقاء وتوجيه المتفوقين رياضيا
- الاهتمام بالمتفوقين رياضيا وتوجيههم إلى التخصصات التي تناسب إمكانياتهم .
- إجراء بحوث ودراسات أخرى على نشاطات أخرى ولكلا الجنسين .

- المراجع:

باللغة العربية :

الكتب :

- أمجد محمد العتوم وآخرون. (الطبعة الأولى 2012). عالم كرة السلة . عمان
- الاردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- زكي محمد محمد حسن. (الطبعة الأولى 2006). التفوق الرياضي . الاسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد حازم محمد أبو يوسف. (الطبعة الاولى 2005). أسس اختيار الناشئين في كرة القدم . الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

- محمد صبحي حسانين. (طبعة السادسة 2004). القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مفتي إبراهيم حماد. (الطبعة الثانية 2001). التدريب الرياضي الحديث . القاهرة: دار الفكر العربي.
- البحوث والدراسات :**
- أحمد آدم أحمد محمد ، عوض يس أحمد محمود. (2014). الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي . مجلة جامعة الناشر للعلوم الانسانية العدد الثالث الخرطوم.
- بسام عباس البياتي. (المجلد الأول ، العدد الأول 2002). الواقع الحقيقي للاتجاهات الحديثة للرياضة المدرسية في جمهورية العراق. مجلة الرياضة المعاصرة مدينة بغداد
- جغدم بن ذهبية. (2014). تأثير استخدام التدريبات على الملاعب المصغرة في تنمية بعض الجوانب البدنية والمهارية للاعبين كرة القدم المشاركين في الفرق المدرسية . أطروحة دكتوراه. الجزائر .
- فارس سامي يوسف ، زينب شاكر حمود. (المجلد 26 العدد 04 سنة (2014)). تحديد معايير مقياس جودة أداء الرياضة المدرسية ، من وجهة نظر المشرفين (الاختصاصيين ، والفنيين) في مديريات تربية بغداد . مجلة كلية التربية الرياضية - بغداد .
- طارق عبد العظيم الشامخ. (2005). الرياضة المدرسية كركيزة للانجاز الرياضي (واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض) . مجلة العلوم والرياضة - جامعة المنوفية .
- المؤتمرات و الجرائد :**
- على محمد عبد المجيد مؤتمر بجامعة حلوان 6-8 نوفمبر " الرياضة المدرسية وتحديات التغيير في الوطن العربي " .

- بن تازي عبد الحفيظ. (29 نوفمبر , 2010). جريدة الجمهورية . تقليص ساعات النشاط وراء تدهور الرياضة المدرسية.
- عبد الحفيظ بن تازي (05 نوفمبر 2015) جريدة الجمهورية .الرياضة المدرسية أصبحت شعار تتغنى به بعض الهيئات في الندوات والاجتماعات فقط.
- خلادي بوسيف (05 نوفمبر 2015) جريدة الجمهورية .الاكتظاظ والحجم الساعي ونقص الكفاءة وراء تدني المستوى .

باللغة الأجنبية :

- Thill (E) ;Thomas(R);Caja (J). (8 eme Edition 1993). Manuel de l'educateur sportif. Preparation au breet d'etat. Paris: Edition vigot.
 - Patrick. (1996). l'athlétisme en eps (didacthlétisme2) . Paris: Edition Vigot.
- مواقع الانترنت :
- www.sustech.edu/staff_publications/20140113111848359.pdf

Relationship between self-efficacy, achievement motivation and state anxiety among football player

Kenioua Mouloud¹, Boumesjed Abed El Kader²

1-Institute of physical education and sport Mostaganem University,
Email: moukenioua@gmail.com

2- Institute of physical education and sport Mostaganem University,
Email: aboumesjed@yahoo.fr

Astract:

The purpose of this study was to know the level of self-efficacy, to investigate self-efficacy, achievement motivation, and state anxiety of football players in different playing position and to reach of finding the relationship between self-efficacy, achievement motivation, and state anxiety of football players. The sample consisted of male amateur football players ($N = 61$) between the age 16 and 19 years. General self-efficacy scale-Schwarzer (GSES), task and ego orientation in sport questionnaire (TEOSQ), Competitive State Anxiety Inventory-2 (CSAI-2) were used to collection data. Descriptive statistics, kruskal-wallis Test and spearman's correlation analysis were used to calculate data. The results indicated that there was high self-efficacy among football players. No statistically significant difference in football players' self-efficacies, achievement motivations and state anxieties according to their playing position. And there was positive and significant correlation between self-efficacy and task orientation and between self-efficacy and self-confidence.

Keywords: Self-efficacy; Achievement motivation; State anxiety; Football players

Résumé:

L'étude a pour but d'identifier le niveau d'auto-efficacité, et de comprendre les relations entre l'auto-efficacité, la motivation d'accomplissement et l'état d'anxiété. Le questionnaire "GSES" de (Schwarzer,1992), Le questionnaire "TEOSQ" de (Duda et Nicholls ,1989) et Le questionnaire "CSAI-2" de (Martens et al.,1990) ont été utilisés pour déterminer cette relation. La recherche porte sur 61 footballeurs amateurs, âges de 16 à 19 ans. Les résultats montrent un haut niveau d'auto efficacité chez les footballeurs. Aucune différence statistiquement significative entre les joueurs de football selon les positions de jeu. En revanche, il existe une corrélation positive entre l'auto-efficacité et l'orientation des tâches et entre l'auto-efficacité et la confiance en soi.

Mots clés : Auto-efficacité ; Motivation d'accomplissement ; état d'anxiété ; Footballeurs

المخلص:

كان الهدف من الدراسة معرفة مستوى فاعلية الذات ، والتحقق من فاعلية الذات ، دافع الانجاز وقلق المنافسة لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب ، ومعرفة العلاقة بين فاعلية الذات ، دافع الانجاز وقلق المنافسة. تكونت العينة من (61) لاعب كرة قدم هواة تتراوح اعمارهم ما بين 16 الى 19 عاما . وقد استخدم مقياس فاعلية الذات ل Schawarzer (GSES) ومقياس توجه الانا وتوجه المهمة الخاص بالرياضة (TEOSQ) وكذا مقياس قلق المنافسة 2 (CSAI-2) لجمع البيانات . كما استخدمت بعض الاحصاءات الوصفية المتمثلة في اختباركروسكال واليس (KRUSKAL-WALIS TEST) والتحليل الارتباطي لسبيرمان (Spearnam's correlation analysis). اشارت النتائج ان مستوى فاعلية الذات عالي لدى لاعبي كرة القدم ، وانه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى لاعبي كرة القدم تبعا لمراكز اللعب ، لكن توجد علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات وتوجه المهمة وبين فاعلية الذات والثقة بالنفس.

الكلمات الأساسية: فاعلية الذات ؛ دافع الانجاز؛ قلق المنافسة ؛ لاعبي كرة القدم

1-INTRODUCTION

During the last few decades, coaches and athletes from a wide variety of sports have begun to realize the importance of the mental side of athletic performance. Sport specialists agree that athletic performance is influenced not only by physical skills but also by psychological ones.

Among other psychological skills, self-efficacy is considered a significant element of mental training (Barling & Abel, 1983; Birrer & Morgan, 2010; Feltz, Short, & Sullivan, 2008; Zagórska& Guszowska, 2014). Self-efficacy is posited as the basis for such conduct in the sense that it influences the strength of decisions, the quantity of energy invested in the effort, the level of perseverance in the face obstacles and failures or the resilience to adversity. In this sense, this psychological dimension is an individual resource to adapt to situations and contexts of activity grueling interesting sports psychology as the Health psychology and Occupational Psychology (Decamps, 2012).

2-The problem of study

No research studies to date have combined this unique set of variables to specifically test self-efficacy and its relationship between achievement motivation and state anxiety. Precedent studies referred that self-efficacy helps to predict motivation and goals and achievement outcomes (Ashton & Webb, 1986; Duda & Nicholls, 1992; Meece, Blumenfeld, & Hoyle, 1988; Schunk, 1995; Schunk and Swartz (1993). Other previous studies regarding self-efficacy and anxiety indicated that self-efficacy controls and dismisses anxiety (Bandura, 1997; Cartoni, *et al.*, 2005; De Pero et al., 2013; Hardy, 1996a; Martinet & ferrand, 2007; Nicholls, Polman & Levy ,2010). The identification of some psychological characteristics of football players with different playing positions is of sufficient scientific and practical interest, it enables to reveal psychological characteristics of football players depending on their roles (Koryagina & Blinov ,2013). This inclusion could provide new insights by analyzing the self-efficacy levels, achievement motivation and state anxiety of football players as they progress forward in their experience levels and success (i.e., make the proverbial “big fish into a bigger pond” transition). It makes possible to determine the main directions and ways to increase the psychological potential of football players in order to optimize game performance. Coaches and others within the sport and football academy can use this information to better manage players and offer tailored programs to specific player needs based on their experience levels overall and at the academy level.

3-The questions

The research study questions were as follows:

QUE.1 Is there high level of self-efficacy among football players?

QUE.2 Is there significant difference in self-efficacy, achievement motivation and state anxiety among football players according playing positions?

QUE.3 Is there correlation relationship between self-efficacy and achievement motivation?

QUE.4 Is there correlation relationship between self-efficacy and state anxiety?

4-The aim

The aim of this study was to know the level of self-efficacy, to investigate self-efficacy, achievement motivation, and state anxiety of football players in different playing position and to reach of finding the relationship between self-efficacy, achievement motivation, and state anxiety of football players. Perhaps most importantly, the study operationalized and included some new variables (football academy players ranging from 16 years to 19 years and playing different positions – goalkeepers, defenders, midfielders and forwards).

5-The hypotheses

For this study, the research study hypotheses were as follows:

HYP.1 There is high level of self-efficacy among football players.

HYP.2 There is significant difference in self-efficacy, achievement motivation and state anxiety among football players according playing positions.

HYP.3 There is correlation relationship between self-efficacy and achievement motivation.

HYP.4 There is correlation relationship between self-efficacy and state anxiety.

6-The concepts of study

✓ Self-efficacy

The concept of self-efficacy dates back several decades, and psychologist Albert Bandura was one of the first researchers exploring this topic. Bandura's (1977) theory of self-efficacy was developed within the framework of social cognitive theory. Although, originally, the theory was proposed to account for the different results achieved by diverse methods used in clinical psychology for the treatment of anxiety, it has since been expanded and applied to other domains of psychosocial functioning including health and exercise behavior (McAuley, 1992; McAuley & Mihalko 1998; O'Leary, 1985), and sport and motor performance (Feltz, 1988). The reasons why athletes want to compete depend in the contrast between internal and external

rewards as well as an athlete's performance assessment. In other words, if an athlete believes he or she can be successful, he or she is more likely to participate. In sport psychology, this is generally referred to as self-confidence or self-efficacy. High self-efficacy is judgment about one's capability to perform a particular task at an elevated level, with certainty, and repeatedly over time, athletes with higher self-efficacy tend to try harder, persist longer, choose greater challenges, experience effort more positively, and feel less anxious. NHL players who can picture winning a Stanley Cup, for example, will bust their butts come playoff time (and year-round, for that matter), but minor-league rookie who is enticed by a call-up for the postseason, yet thinks of himself as unready and cannot see himself competing with the "big boys", may be afraid to put his all on the line and may end up slacking off in practice (Murphy, 2005). Self-efficacy is the belief in one's capabilities to organize and execute the source of action required to manage prospective situations (Bandura, 1997). The concept of self-efficacy is vital to coaches, athletes, and even spectators, for several reasons. First, as a coach, knowing what athletes feel and think about their skills, abilities, and talents is important in the development of those characteristics. Second, a better understanding of an athlete's psyche can significantly improve the resulting sport performance (Moritz, Feltz, Fahrback, & Mack, 2000).

✓ Achievement motivation

Whereas participation motivation is focused on why people decide to partake in sport, achievement motivation examines why, or why not, people may be motivated to achieve success, improve performance, master tasks and be good at their sport. Considering that success in sporting context is often assessed relative to opponents' performance, achievement motivation is often considered in relation to competitiveness. Competitiveness may be defined as the desire to reach a level of performance that is higher than others in the presence of evaluative others (Weinberg & Gould, 2011). Achievement motivation is broader and focuses on athletes' predispositions towards striving for success and how specific situations influence their desires, emotions and behaviors (Tod, 2014).

Both psychologists and sport and exercise psychologists have focused on achievement goals as a way of understanding differences in achievement (Duda & Hall, 2001; Nicholls, 1989). According to achievement goal theory, three factors interact to determine a person's motivation: achievement goals, perceived ability, and achievement behavior. To understand someone's motivation, we must understand what success and failure mean to that person. The best way to do that is to examine a person's achievement goals and how they interact with that individual's perceptions of competence, self-work, or ability. Holly may compete

in body building because she wants to win trophies and have the best physique of anybody in the area. She has adopted an outcome goal orientation (also called a competitive goal orientation or ego orientation) in which the focus is on paring herself (has high perceived ability) when she wins but not so good about herself (has low perceived ability) when she loses. Sarah also likes to win contests, but she primarily takes part in body building to see how much she can improve to her strength and physique. She has adopted a task goal orientation (also called mastery goal orientation) in which the focus is on improving relative to her own past performance. Her perceived ability is not based on a comparison with others. For particular situation, some people can be both task and outcome orientation, for example, a person might want to win the local turkey trot but also set a personal best time for the race. However, to according to researchers in achievement goal orientation, most people tend to be higher on either task or outcome orientation (Weinberg & Gould, 2015).

✓ Anxiety

Athletes and coaches often use the words “anxiety”, “stress” and “arousal” interchangeably, and because their listeners generally know what they are trying to say it does not lead to miscommunication. Precision is needed.

Anxiety refers to the levels of perceived threat that is accompanied by worry, nervousness and apprehension. A key idea in anxiety is athletes’ interpretation of the danger to their wellbeing. Sometimes anxiety is a normal response to real threats, such as when individuals are confronted by an armed person. Sometimes anxiety involves an exaggerated response to in imagined threat, such as my reaction to spiders (except in Australia where they can kill you!). Anxiety is typically accompanied by high arousal, but the two are not the same. People can be highly aroused yet not anxious, such as when athletes win major competitions (Tod, 2014).

Spielberger (1966, 1972) further noted that for a theory of anxiety to be an adequate .it must differentiate as a mood state and as personality trait. Additionally, it must differentiate among the stimulus conditions antecedent to these forms of anxiety. Spielberger (1966) proposed the state-trait theory of anxiety, which differentiates between state and trait anxiety. State anxiety (A-state) is defined as an emotional state “characterized by subjective, consciously perceived feelings of apprehension and tension, accompanied by or associated with activation or arousal of the autonomic nervous system”. This condition varies from moment to moment and fluctuates proportional to the perceived threat in the immediate situation. Trait anxiety (A-trait), on the other hand, is “a motive or acquired behavioral disposition that predisposes an individual to perceive a wide range of objectively non-dangerous circumstances threatening and to respond to these with state anxiety reactions disproportionate in

intensity to the magnitude of the objective danger”. The state-trait theory of anxiety predicts that high-trait-anxious individuals will perceive more situations as threatening and react with greater state anxiety in a greater variety of situations than low-trait-anxious individuals.

Adopting a multidimensional approach, Martens and colleagues (1990) proposed that cognitive anxiety, somatic anxiety and self-confidence each had different relationships with performance. Performance was predicted to have a negative relationship with cognitive anxiety (increase in cognitive anxiety is associated with decrease in performance). Somatic anxiety was hypothesized to have an Inverted-U (Inverted-U theory 1908) relationship with performance. self-confidence was predicted to have a positive relationship with performance (increased self-confidence is associated with improved performance). along with proposing the multidimensional anxiety theory, Martens also published the Competitive State Anxiety Inventory-2(CSAI2) to help researchers test the model’s predictions.

It is useful to differentiate between trait and state anxiety. In sport, competitive trait anxiety is a person’s characteristic response or predisposition to perceive situations as threatening and to react with high anxiety. Competitive trait anxiety levels vary among athletes and influences state anxiety, or their right-now, moment –to moment perceptions of threat and accompanying worries and apprehension. Athletes with high levels of competitive trait anxiety are likely to respond to sporting events with high levels of state anxiety compared with participants with low trait levels. The relationship in not perfect and state anxiety is also influenced by the situation. Athletes with high levels of trait anxiety will not respond to competitions with high state anxiousness if they do not view any threat to their wellbeing. Alternatively, athletes will low trait anxiety levels may experience high levels high state anxiety on occasions. It would be understandable, for example, if a low-trait athlete found a high-level event nerve-wracking, such as an Olympic final (Tod, 2014; Weinberg& Gould, 2015).

Anxiety has a thought component (e.g., worry and apprehension) called cognitive anxiety. It also has a component called somatic anxiety. Cognitive state anxiety concerns the degree to which one worries or has negative thoughts, whereas somatic state anxiety concerns the moment-to-moment changes in perceived physiological activation. Somatic state anxiety is not necessarily a change in one’s physical activation but rather one’s perception of such a change. recent research also suggests that there is a perceived control or regulatory component of state anxiety; that is, the degree to which one believes one has the resources and ability to meet challenges is an important component of state anxiety as well (Cheng, Hardy, & Markland,2009).

✓ **Football (soccer)**

Soccer is a team sport. In order to succeed, it is necessary for highly specialized players in specific positions and tasks to help one another. For a successful soccer team; each player should be trained not only for conditional attributes like endurance, strength, speed or agility but also should be trained technically and tactically. In accordance with that, each player should have different physical, physiological and psychological attributes depending on his/her playing position (Akin, Kireker & Koklu, 2009). Although there are some studies showing that psychological factors like concentration, competition anxiety, anger style, anger management, self-image, self-esteem can affect player's playing style and injury risk, they do not seem to be enough in number (Kurt et al. ,2012).

7-Similar studies

✓ **The relationship of self-efficacy with achievement motivation**

Schunk (1995) referred that self-efficacy helps to predict motivation and performance, it motivates individuals to improve their competence, and self-efficacy related positively to persistence and achievement. Initial research supports the point that self-efficacy relates to goals and achievement outcomes. Meece, Blumenfeld, and Hoyle (1988) showed that students with task-mastery goals report more active cognitive engagement with material to be learned and that perceived competence relates positively to motivation and task-mastery goals. Schunk and Swartz (1993) found that providing children with a process goal of learning to use a strategy and feedback on their progress increases task orientation and decreases ego orientation, and that self-efficacy correlates positively with task orientation and negatively with ego orientation. Duda and Nicholls (1992) found for both sport and schoolwork that task orientation relates to high school students' beliefs that success depends on effort and collaboration with peers, whereas ego orientation is associated with beliefs that success is due to high ability and attempting to perform better than others. Goal orientations and beliefs about success were not strongly related to perceived ability. More investigations are required on the role of self-efficacy among teachers and coaches. Teaching efficacy refers to personal beliefs about capabilities to help students learn, and it should influence teachers' activities, effort, and persistence (Ashton & Webb, 1986). Teachers with low efficacy may avoid planning activities they believe exceed their capabilities, not persist with students having difficulties, expend little effort to find materials, and not teach in ways students might understand better. Teachers with higher efficacy might develop challenging activities, help students succeed, and persevere with students who have problems. These motivational effects enhance student achievement, as well as teachers' self-efficacy by conveying they can help students learn, Ashton and Webb found that teachers

with higher self-efficacy were likely to have a positive classroom environment, support students' ideas, and address students' needs. Teacher self-efficacy was a significant predictor of student achievement.

The preceding researches make it clear that self-efficacy plays an important role in achievement motivation and performance in many situations.

✓ **The relationship of self-efficacy with anxiety**

High self-efficacy expectations are connected with low precompetitive anxiety, positive effect, strong goal importance and high personal goals, and high trait sport confidence in athletes (Bundura, 1997). High self-confidence, self-efficacy, and positive thinking can, in some ways, control or dismiss the apprehensive emotions that account for anxiety (Hardy, 1996a; Martinent & ferrand, 2007). Previous study on artistic gymnastics (Cartoni, et al., 2005), it was predicted that a high sense of self-efficacy might protect TeamGym athletes from precompetitive anxiety and from experiencing fear of physical injury. Another study was conducted by Nicholls, Polman and Levy (2010) on Coping self-efficacy, pre-competitive anxiety, and subjective performance among athletes, the findings revealed that there was Negative relationships between coping self-efficacy and both somatic and cognitive anxiety were also observed. However, somatic and cognitive anxiety did not predict subjective performance. The present findings support previous results regarding the influence of self-efficacy and provide applied practitioners. A study was conducted by De Pero et al. (2013) on the relationships between pre-competition anxiety, self-efficacy, and fear of injury in elite TeamGym athletes, the findings indicated that self-efficacy dampens the anxiety level of TeamGym athletes and mediates the effects of fear of injury on anxiety prior to their competition, with athletes who experience less fear of being injured and are more confident in their technical abilities and therefore show a lesser degree of pre-competitive anxiety.

Based on the findings of the precedents studies, sport psychologists and the coaches will have better understanding as to the relationship between self-efficacy and competitive anxiety.

8-METHOD

Participant

The study consisted 61 football players from Fanzeres Academy -city of Porto Portugal-. The ages of players ranged between 16 and 19 years with a mean age of 16.77 ± 1.05 years. On average, the players had played for 7.97 ± 2.43 years. A large number $N=21$ (34.4%) of the players were defenders,

followed by midfielders $N=18$ (29.5%), forwards $N=16$ (26.2%), and goal keepers $N=6$ (9.8%).

Procedure

Clearance was obtained from the president of team prior to all study procedures. All testing took place in a Hall Meetings on sport complex. participants provided informed consent. Then, they were provided with a questionnaire package and asked to respond to each question as honestly as possible. Coach with me remained nearby to answer any questions that arose during testing (in Portuguese language). The questionnaire package took approximately 15-20 minutes. The CSAI-2 was administered to the participants approximately 1 hour before competition.

Data analyses

Descriptive statistics, kruskal-wallis Test, and Spearman's correlation were conducted. First, descriptive statistics was computed to characteristics the entire sample of football players, and to know level of self-efficacy. Second, kruskal-wallis Test was used to explore the differences of Football players' self-efficacies, achievement motivations and state anxieties according to their playing position. Finally, Spearman's correlation was used to know relationship between self-efficacy and achievement motivation, and self-efficacy and state anxiety.

Instruments

In this study, three scales were used to collect data. In the first scale "the general self-efficacy scale-Schwarzer (GSES)" developed by Jerusalem and Schwarzer (1992). This is original scale, including one specific dimension, is comprised of ten items, designed for ages 12 and up, was created to assess perceived self-efficacy regarding coping and adaptation abilities in both daily activities and isolated stressful events .it has been well known internationally for two decades. Items in the scale are in the form of four option Likert type scale "1=not all true, 2=hardly true, 3=moderately true, 4= exactly true". Cranach alpha reliability value of the scale was found to be .76 to .90(Jerusalem & Schwarzer, 1992).

The adaption of this scale to Portuguese was done by Nunes, Schwarzer, and Jerusalem (1999). In the adaption process of scale of self-efficacy was translated into Portuguese. Validity and reliability were done (0, 75 - 0, 91). According the results, it was seen that the efficiency of original scale, with consisted of ten items, was preserved in the Portuguese form. The Portuguese scale also had one specific dimension like the original scale.

The second scale “task and ego orientation in sport (TEOSQ)”, was developed by Duda and Nicholls (1989), Fonseca and Brito (2005) developed it to Portuguese version, measures individual differences in task and ego goal perspectives in the sport context. The athlete thinks of a successful sport experience and responds to 13 items reflecting task- and ego- referenced criteria. Responses to items “I really work hard” and “I’m the best” are indicated on a 5-point Likert scale ranging from strongly disagree (A) to strongly agree (E).

The third is called “the Competitive State Anxiety Inventory-2” (CSAI-2), a Sport-specific state anxiety scale developed by Martens, Vealey, and Burton (1990). The scale divides anxiety into three components: cognitive anxiety, somatic anxiety, and a related component-self-confidence. To score the CSAI-2, take all the scores for each item at face value with the exception of item 14, where you "reverse" the score. For example, if you circled 3, count that as 2 points (1 = 4; 2 = 3; 3 = 2; 4 = 1). Total scores in the following manner: Cognitive state anxiety: Sum items 1, 4, 7, 10, 13, 16, 19, 22, and 25. Somatic state anxiety: Sum items 2, 5, 8, 11, 14, 17, 20, 23, and 26. Self-confidence: Sum items 3, 6, 9, 12, 15, 18, 21, 24, and 27. The scores for each will range from 9 to 36, with 9 indicating low anxiety (confidence) and 36 indicating high anxiety confidence.

The CSAI-2 was developed by Cruz et al. (2006) to Portuguese version. It was formed also same dimensions but with a reduction to 22 items s (Cognitive state anxiety: sum: 1, 4, 6, 9, 12, 15, 18, and 21. Somatic state anxiety: Sum items, 2, 7, 10, 13, 16, and 19. Self-confidence: Sum items, 3, 5, 8, 11, 14, 17, 20, and 22.). Reliability and validity were done.

In present study reliability and validity of self-efficacy scale(GSES), questionnaire of task and ego orientation in sport (TEOSQ) and Competitive State Anxiety Inventory-2 (CSAI-2) were done.

9-Results, Analysis and Discussions

In this section, the findings obtained from the data analyses related to The Self-efficacy, achievement motivation and state anxiety among football player are given in detail.

HYP.1 There is high level of self-efficacy among football players

Findings related to the level of self-efficacy among football players are shown in table 1.

Table 1. shows level of self-efficacy among football players

Self-efficacy	N	Mean	Std. Deviation
1. I can always manage to solve difficult problems if I try hard enough	61	3.31	.618
2. If someone opposes me, I can find the means and ways to get what I want.	61	3.31	.718
3. It is easy for me to stick to my aims and accomplish my goals.	61	3.20	.725
4. I am confident that I could deal efficiently with unexpected events.	61	3.05	.804
5. Thanks to my resourcefulness, I know how to handle unforeseen situations.	61	3.08	.665
6. I can solve most problems if I invest the necessary effort.	61	3.40	.663
7. I can remain calm when facing difficulties because I can rely on my coping abilities.	61	3.31	.718
8. When I am confronted with a problem, I can usually find several solutions	61	3.13	.590
9. If I am in trouble, I can usually think of a solution.	61	3.08	.759
10. I can usually handle whatever comes my way.	61	3.15	.812
Total	61	3.20	.707

In Table 1, the average scores of self-efficacy among football players for each item are given. It may be observed that football players had high average scores in total ($M = 3.20$), remarkably, they scored lower on the fourth ($M = 3.05$) and higher on the sixth ($M = 3.40$).

As results of this study, it was concluded that the football players had high levels of self-efficacy. And they were able to meet the challenges and sports competitions, and whatever the type of competition. "High self-efficacy will likely choose to attend training regularly, expend high levels of effort, and persist longer than those with low self-efficacy. These self-efficacious individuals will set higher goals and have more helpful thoughts and emotions" (Tod, 2014). As a result, they may have a better chance of success. Providing support for present study, both Cetinkalp and Turksoy (2011) and Munroe-Chandler, Hall and Fishburne (2008) examined self-efficacy as it relates to the

situation and innate abilities of youth soccer players. They found high levels of self-efficacy produced high levels of performance in athletes.

HYP.2 There is significant difference in self-efficacy, achievement motivation and state anxiety among football players according playing positions

Football players' self-efficacies, achievement motivations and anxiety were also examined according to their playing position as indicated in Table 2.

Table 2: shows comparison of Football players' self-efficacies, achievement motivations and state anxieties according to their playing

Scale	Dimension	Position	N	Mean	Std. Deviation	Sig.
Self-efficacy		Goalkeeper	6	3.15	.508	.901
		Defender	20	3.21	.573	
		Midfielder	19	3.17	.488	
		Forward	16	3.25	.485	
		Total	61	3.19	.513	
Achievement motivation	Task	Goalkeeper	6	3.90	.811	.751
		Defender	20	4.13	.749	
		Midfielder	19	4.21	.417	
		Forward	16	4.27	.538	
		Total	61	4.12	.628	
	Ego	Goalkeeper	6	3.05	.720	.751
		Defender	20	2.91	1.010	
		Midfielder	19	2.93	1.067	
		Forward	16	3.11	.633	
		Total	61	3.00	.857	
State Anxiety	Cognitive state anxiety	Goalkeeper	6	2.77	.768	.751
		Defender	20	2.56	.801	
		Midfielder	19	2.76	.604	
		Forward	16	2.63	.794	
		Total	61	2.68	.741	
	Somatic state anxiety	Goalkeeper	6	1.86	.340	.751
		Defender	20	2.19	.704	
		Midfielder	19	2.20	.540	
		Forward	16	2.14	.510	
		Total	61	2.09	.523	
	Self-confidence	Goalkeeper	6	2.76	1.123	.751
		Defender	20	3.18	.595	
		Midfielder	19	3.12	.387	
		Forward	16	3.40	.414	
		Total	61	3.11	.909	

$p > 0.5$

Table 2 shows football players' average self-efficacy in terms of their playing position was $M = 3.19$, so they have high level of self-efficacy.

Kruskal-Wallis Test showed no statistically significant difference in football players' self-efficacy according to their playing position ($p>0.5$).

Kruskal-Wallis Test was used also to compare football players' achievement motivation according to playing position. The comparison analysis demonstrates that there were no significant differences ($p>0.5$). According to the results, football players' average task and ego of achievement motivation scores were $M = 4.12$, $M = 3.00$, respectively.

As can be seen, no significant difference was found when comparing football players' anxiety according playing position ($p>0.5$). According to the results, football players' average Cognitive state anxiety, Somatic state anxiety and Self-confidence scores were $M = 2.68$, $M = 2.09$ and $M = 3.11$, respectively.

Results were concluded that no significant differences between the football players' self-efficacies, achievement motivations and state anxieties according to their playing position. This finding is inconsistent with the results of other investigations (Kirkcaldy, 1982; Andrew et al., 2007; Eloff et al., 2011). Kirkcaldy (1982), for example, found that players in defensive positions in soccer showed higher emotional stability than players in attacking positions.

The fact that the current study failed to concur with other investigations could be explained by the amateur level of participation of the sample tested in the present study. The results of the present study suggest that youth football players competing at amateur level they had homogeneously some psychological characteristics regardless of their respective position in the team. This finding, pertinent to soccer players, is corroborated by Kurt et al. (2012), who credited such homogenous results to the similar status (amateur/professional) of the participants.

Another probable reason for inconsistency between the current findings and those stemming from earlier research was the young age of the participants. McCarthy et al. (2010) postulated that young sport participants have less approximations of psychological skill usage compared to adult participants. The mean age of the sample in the present study was 16.77 ± 1.05 years old, which could be attest to insignificant relationship noticed between psychological skills and playing position. Jooste, Steyn, and Van den Berg (2014) support this view by conceding that athletes in the specialization stage (mean age 16.2 ± 1.13 years) may be at the ideal "windows of opportunity" for developing adult-like attributes and should, therefore, not be compared to older athlete's groups.

HYP.3 There is correlation relationship between self-efficacy and achievement motivation

Table 3: shows spearman's correlations between self-efficacy and achievement motivation

Variables	Self-efficacy	Achievement motivation Task	Achievement motivation Ego
Self-efficacy	1	.685**	.001
Achievement motivation Task	.685**	1	-.007
Achievement motivation Ego	.001	-.007	1

** : Sig. at 0.01 level (2-tailed)

Table 3. shows correlation analysis of self-efficacy and achievement motivation. Self-efficacy had positive and significant correlation with task dimension ($r_s = .685$, $p < 0.01$), and no significant correlation between self-efficacy and ego dimension.

The results demonstrated that there was positive and significant correlation between self-efficacy and task orientation. Providing support for the findings, Barış and Kocaeksi (2013), Canpolat and Kazak Cetinkalp (2011), Carpenter & Yates (1997) examined the relationship between self-efficacy and task orientation. For example, Carpenter and Yates (1997) found the amateur footballers' task orientation are higher rather than semi-professional footballers. This is parallel with the findings of present study. Amateur athletes have focused to improve their physical, technical, tactical and psychological characteristics, "task goal orientation focuses on comparing performance with personal standards and personal improvement" (Weinberg & Gould, 2015).

HYP.4 There is correlation relationship between self-efficacy and state anxiety

Table 4: shows spearman's correlations between self-efficacy and state anxiety

Variables	Self-efficacy	Cognitive state anxiety	Somatic state anxiety	Self-confidence
Self-efficacy	1	-.094	.000	.675**
Cognitive	-.094	1	.480**	-.155

state anxiety				
Somatic state anxiety	.000	.480**	1	.002
Self-confidence	.675**	.155	.002	1

** : Sig. at 0.01 level (2-tailed)

Table 4. shows correlation analysis of self-efficacy and state anxiety. Self-efficacy did not have correlation with cognitive and somatic dimension, but had correlation with self-confidence dimension ($r_s = .685, p < 0.01$).

The results demonstrated that there was positive and significant correlation between self-efficacy and self-confidence. Providing support for the findings, Besharat and Pourbohloul (2011) examined self-confidence and sport self-efficacy on the relationship between competitive anxiety and sport performance. Self-confidence expresses individual's belief in his/her general ability to control conditions and situations, but sport self-efficacy expresses athlete's belief in his/her ability to perform specific sport tasks and skills. This means that belief in just general ability might have a weak effect on control and decrement of stress and negative emotions in particular situation (sport competition), whereas belief in specific ability would have a decisive effect on that particular behavior. One can conclude from this probable explanation that although self-confidence and self-efficacy are in the same direction (Hardy, 1996b; Hardy et al., 2004).

10-Conclusion

In conclusion, when making literature reviews, as parallel with many researches, present study was inconsistent with studies and consistent with others. The findings indicated there was high self-efficacy among football players. And different playing positions were compared in terms of self-efficacy, achievement motivation and anxiety, there was no significant difference found between compared variables. Can be said that this situation is largely related to the groups having similar status (amateur), similar age and football experience. There was positive and significant correlation between self-efficacy and task orientation. And self-efficacy and self-confidence. Future qualitative research which covers the test having multi-variables on self-efficacy and others psychological characteristics could be performed.

References

- Akin, M., Kireker, D., & Koklu, Y. (2009). Comparison of 16-Year-Old Group Professional League Soccer Players' Some Physical Characteristics in Terms of Their League Level and Positions. *Turkiye Klinikleri Journal of Sports Sciences*, 1(2), 72-18.
- Andrew, M., Grobbelaar, H., & Potgieter, J. (2007). Positional differences in sport psychological skills and attributes of rugby union players. *African Journal for Physical, Health Education, Recreation and Dance*, Supplement (September): 321-334.
- Ashton, P. T., & Webb, R. B. (1986). Making a difference: Teachers' sense of efficacy and student achievement: Longman Publishing Group.
- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: toward a unifying theory of behavioural change. *Psychological review*, 84(2), 191-215.
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control, New York: WH Freeman and Company.
- Barling, J., & Abel, M. (1983). Self-efficacy beliefs and tennis performance. *Cognitive therapy and research*, 7(3), 265-272.
- Bariş, O., & KOCAEKSI, S. (2013). Soccer players' efficacy belief, CSAI-2C, SCAT perception and success comparison. *Turkish Journal of Sport and Exercise*, 15(2), 88-93.
- Besharat, A., M., & Pourbohloul, S. (2011). Moderating effects of self-confidence and sport self-efficacy on the relationship between competitive anxiety and sport performance. *Psychology*, 2(3), 761-765.
- Birrer, D., & Morgan, G. (2010). Psychological skills training as a way to enhance an athlete's performance in high-intensity sports. *Scandinavian Journal of Medicine & Science in Sports*, 20(s2), 78-87. DOI: 10.1111/j.1600-0838.2010. 01183.x.
- Canpolat, A. M., & Çetinkalp, Z. K. (2011). Relationship between perception of success and self-efficacy of secondary school student-athletes. *Selcuk university journal of physical education and sport science*, 13(1), 14-19.
- Carpenter, P. J., & Yates, B. (1997). and Amateur Players. *Journal of sport & exercise psychology*, 19, 302-311.
- Cartoni, A. C., Minganti, C., & Zelli, A. (2005). Gender, Age, and Professional-Level Differences in the Psychological Correlates of Fear of Injury in Italian Gymnasts. *Journal of Sport Behaviour*, 28(1), 3-17.
- Cetinkalp, Z. K., & Turksoy, A. (2011). Goal orientation and self-efficacy as predictors of male adolescent soccer players' motivation to participate. *Social Behaviour and Personality: an international journal*, 39(7), 925-934.

- Cruz, J.F., Viveiros, M.I., Alves, L.A., Gomes, A.R., Matos, D., Ferreira, M.J., & Dias, C.(2006). psychometric characteristics of a Portuguese version of “Competitive State Anxiety Inventory-2” (CSAI-2): Preliminary data on its validity and structure factorial. In N. Santos, M. Lima, M. Melo, A. Candeias, M. Grácio & A. Calado (Eds.), Proceedings of the VI National Research Symposium in Psychology. (Vol. 3, pp. 104-125). Department of Psychology, University of Évora (in Portuguese).
- De Pero, R., Minganti, C., Pesce, C., Capranica, L., & Piacentini, M. F. (2013). The relationships between pre-competition anxiety, self-efficacy, and fear of injury in elite TeamGym athletes. *Kinesiology*, 45(1), 63-72.
- Decamps, G. (2012). Sport psychology and performance (1st Ed). Brussels: Boeck Group S.A.
- Duda, J. L., & Nicholls, J. G. (1992). Dimensions of achievement motivation in schoolwork and sport. *Journal of educational psychology*, 84(3), 290-299.
- Duda, J.L., & Hall, H. (2001). Achievement goal theory in sport: Recent extinctions and future direction. In R. Singer, H. Hausenblas & C. Janelle (Ed.): Handbook of sport psychology, (2nd Ed.), 417-433. New York: Wiley.
- Duda, J.L. & Nicholls, J.G. (1989). The task and ego orientation in sport questionnaire: Psychometric properties. Unpublished manuscript.
- Eloff, M., Monyeki, M., & Grobbelaar, H. (2011). Mental skill levels of South African male student field hockey players in different playing positions. *African Journal for Physical, Health Education, Recreation and Dance*, 17(4): 636-646.
- Feltz, D. L. (1988). Self-confidence and sports performance. In K. B. Pandolf (Ed.) Exercise and Sport Sciences Reviews, (pp. 423-457). New York: MacMillan.
- Feltz, D., Short, S., & Sullivan, P. (2008). Self-efficacy theory and application in sport. Human Kinetics: Champaign, IL.
- Finneran, C. M., & Zhang, P. (2005). Flow in computer-mediated environments: promises and challenges. *Communications of the association for information systems*, 15(1), 82-101.
- Fonseca, A.M., & Brito, A.P. (2005). The issue of the cross-cultural adjustment of instrument for psychology evaluation in national sport contexts -the case of the task and ego orientation in sport questionnaire (TEOSQ). *psychologia*, 39, 95-118. (in Portuguese).
- Hardy, L. (1996a). Testing the predictions of the cusp catastrophe model of anxiety and performance. *Sport Psychologist*, 10, 140-156.
- Hardy, L. (1996b). A test of catastrophe models of anxiety and sport performance against multidimensional theory models using the method

- of dynamic differences. *Anxiety, Stress, and Coping: An International Journal*, 9, 69-86.
- Hardy, L., Woodman, T., & Carrington, S. (2004). Is self-confidence a bias factor in higher-order catastrophe models? An exploratory analysis. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 26, 359-368.
- Jerusalem, M., & Schwarzer, R. (1992). Self-efficacy a resource factor in stress appraisal processes. In R. Schwarzer (Ed.), *Self-efficacy: thought control of action* (pp.195-213). Washington, DC: Hemisphere.
- Jooste, J., Steyn, B. J. M., & Van den Berg, L. (2014). Psychological skills, playing positions and performance of African youth soccer teams. *South African Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation*, 36(1), 85-100.
- Kirkcaldy, B. D. (1982). Personality and sex differences related to positions in team sports. *International Journal of Sport Psychology*, 13: 141-153.
- Koryagina, J. V., & Blinov, V. A. (2013). Psychophysiological characteristics of football players of various playing positions. *Defenders*, 427(33).
- Kurt, C., Çatikkas, F., Ömürlü, İ. K., & AtalaÖ, O. (2012). Comparison of Loneliness, Trait Anger-Anger Expression Style, Self-esteem Attributes with Different Playing Position in Soccer. *Journal of Physical Education & Sport*, 12(1).39-43. DOI:10.7752/jpes.2012.01007.
- Martens, R., Vealers. & Buttoned. (1990). *Competitive anxiety in sport*. Champaign, IL: Human Kinetics.
- Martinet, G., & Ferrand, C. (2007). A cluster analysis of precompetitive anxiety: Relationship with perfectionism and trait anxiety. *Personality and Individual Differences*, 43(7), 1676-1686. DOI: 10.1016/j.paid.2007.05.005.
- McAuley, E. (1992). Self-referent thought in sport and physical activity. In T. S. Horn (ed.), *Advances in Sport Psychology*, (pp. 101-118). Champaign, IL: Human Kinetics,
- McAuley, E., & Mihalko, S. L. (1998). Measuring exercise-related self-efficacy. In J. L. Duda (Ed.), *Advancements in sport and exercise psychology measurement* (pp. 371-390). Morgantown, WV: Fitness Information Technology.
- Meece, J. L., Blumenfeld, P. C., & Hoyle, R. H. (1988). Students' goal orientations and cognitive engagement in classroom activities. *Journal of educational psychology*, 80(4), 514-523.
- Moritz, S. E., Feltz, D. L., Fahrbach, K. R., & Mack, D. E. (2000). The relation of self-efficacy measures to sport performance: A meta-analytic review. *Research quarterly for exercise and sport*, 71(3), 280-294.
- Munroe-Chandler, K., Hall, C., & Fishburne, G. (2008). Playing with confidence: The relationship between imagery use and self-confidence

- and self-efficacy in youth soccer players. *Journal of sports sciences*, 26(14), 1539-1546.
- Murphy, SH.(2005).the sport psych handbook. Champaign, IL:Human kinetics.
- Nicholls, J. G. (1989). *The competitive ethos and democratic education*: Harvard University Press.
- Nunes, R., Schwarzer, R., and Jerusalem, M. (1999), general self-efficacy (Portuguese version). <http://userpage.fu-berlin.de/~health/auto.htm> .
- Schunk, D. H. (1995). Self-efficacy, motivation, and performance. *Journal of Applied Sport Psychology*, 7(2), 112-137. DOI: 10.1080/10413209508406961
- Schunk, D. H., & Swartz, C. W. (1993). Writing strategy instruction with gifted students: Effects of goals and feedback on self-efficacy and skills. *Roepers Review*, 15(4), 225-230.
- Spielberger, C.D. (1966). Theory and research on anxiety. in C.D. Spielberger (Ed). *Anxiety and behavior*(pp.3-22). New York: academic press.
- Spielberger, C.D. (1972). Anxiety as an emotional state. In C.D. Spielberger (Ed). *Anxiety: current trends in theory and research* (vl.1,24-54). New York: academic press.
- Tod, D.(2014).sport psychology the basics(1st Ed.).New York : Routledge.
- Weinberg, R.S. and Gould, D. (2015). *Foundations of sport and exercise psychology* (5th Ed.). Champaign, IL: Human Kinetics.
- Weinberg, R.S. and Gould, D. (2015). *Foundations of sport and exercise psychology* (6th Ed.). Champaign, IL: Human Kinetics.
- Zagórska, A., & Guskowska, M. (2014). A program to support self-efficacy among athletes. *Scandinavian Journal of Medicine & Science in Sports*, 24(3), 121-128.

Self-Confidence among volleyball players during competition.

(Clubs of Algiers Case Division 2)

**Dr. Karim Labane ⁽¹⁾, Dr. Abdelhamid Bencharnine ⁽²⁾
Dr. Med Fahssi Ryad ⁽³⁾**

(1), (2) et (3) University of Algiers 3
Institute of Physical Education and sport- Algiers

Astract:

The theme of self-confidence in the field of sports , especially among players of volleyball in some clubs in Algeria is an important issue in terms of giving the dimenssions an image and diagnosis that sport is characterized by the general characteristics of psychological bases that make athletes capable of giving mental and motor abilities.

We have chosen in this research a sample of (16) player of volleyball and was deliberately testing in the sports season (2015-2016) , and we have used in our research the self scale preparation confidence Robin Philly (Vealy) Arabization Mohammad Hassan Alaoui, to measure confidence in athletes as a tool to collect data codified after the Algerian environment , knowing that we have reached the results of special moral significance terms of maintaining confidence and highlight the capabilities to meet the tactical and technical indicators of the players , to show control of their acquisitions and take responsibility in athletic performance during competition.

Keywords: Self-confidence , Competition , Volleyball player

La Confiance en Soi chez les Volleyeurs durant la Compétition. (Cas des Clubs Algérois 2éme Division)

Résumé

Le thème de la confiance en soi dans le domaine du sport, en particulier chez les joueurs de volleyball dans certains clubs en Algérie est une question importante en terme de donner aux dimensions d'une image et d'un diagnostic

que le sport est caractérisé par les caractéristiques générales des bases psychologiques qui rendent les athlètes capable de répondre aux mentales et motrices de la compétition sportive

Nous avons choisi dans cette recherche délibérément un échantillon de (16) joueur de volley-ball testé au cours de la saison sportive (2015-2016), et nous avons utilisé dans notre recherche le questionnaire de la confiance en soi de Robin Philly (Vealy) traduit par Mohammad Hassan Alaoui, pour mesurer la confiance chez les athlètes Algériens. Les résultats montrent un effet significatif dans la capacité de maintien de la confiance et la mise en évidence, les capacités à montrer les indicateurs tactiques et techniques des joueurs, tels que le contrôle de leurs acquisitions et la prise de responsabilité pour atteindre la performance athlétique pendant la compétition.

Mots Clés : La confiance en soi, La compétition, Les joueurs du Volleyball.

الثقة بالنفس أثناء المنافسة لدى لاعبي الكرة الطائرة . (حالة النوادي العاصمية للقسم الثاني)

الملخص:

إن موضوع الثقة في النفس في المجال الرياضي وخاصة عند لاعبي الكرة الطائرة لدى بعض النوادي الجزائرية، من المواضيع الهامة من حيث ضرورة ابراز الصور في الرياضة الجزائرية وخصائصها منها النفسية التي تجعل الممارسين يبدون قدرات ذهنية وحركية على المستوى العالي.

لقد اخترنا في هذه الدراسة عينة من 16 لاعب لالكرة الطائرة المنتمون للقسم الوطني الثاني، وقد قمنا باختبارات الثقة بالنفس للموسم الرياضي 2016/2015، وهذا بالإعتماد على اختبار الثقة بالنفس لروبن فييلي و الذي ترجمه محمد حسن علاوي، ويهدف هذا الإختبار لقياس الثقة لدى الرياضيين، كما يمكن القول اننا تحصلنا على نتائج معنوية من حيث استعمال التحضير الذهني كسند للثقة بالنفس لوضع القدرات التقنية والخطية اثناء المنافسات، ومنها التحكم في الداء التقني واتخاذ المسؤولية من حيث النتائج الرياضية في المنافسات.

الكلمات الدالة: الثقة بالنفس، المنافسة الرياضية، لاعبي الكرة الطائرة.

1-Introduction

Emotions are seen as a manifestation and a complement of human nature dan its normal state, and acts as the motivation of behavior after an adaptation either short or long, and is dominated by emotions on the mind often, leading thought and form the fate of human sexuality man condemns in the quality and strength of the impact of emotions in human affairs, and exercise to feel good, it should reach wise to dispose of. (Fanget. F, 2006, p 21)

On another view, human interactivity between what is a person who has the skills and mental capabilities and information that is all the emotional ability to translate this knowledge and skills to the behaviors, then this is the aim of whether serenely draw any situation. (Hambly. K, 2008, p 11)

What this means mental cognitive side led to a change in the look of psychologists to pay attention to emotion and that is of interest and does not separate the mind and thought it interferences with and is completed , operations are cognitive positively contribute to changing the emotion and the name and emotion that will encourage creative thinking and solving problems between the individual under usual or new situations. (Fanget. F, 2006, p29)

2-Theoretical context

Volleyball players are subjected in many sports stations (training competitions) to the positions of emotions related to the performance of the players and the playing of the game and the success, failure, etc., are considered variable and disrupting disorganized and confused and difficult to control and adjust, and it is contrary to logical thinking it must appeal to reason and sense of isolation because they negatively affect the performance of the coach and the team. (Huguet, S, 2014, p. 67)

The concept of psychological self-confidence develops when an individual with experience and practice, perception and see the researcher as many athletes think that confidence is the athlete of waiting to reach the success and winning is based on the positions of the objective competition that appear on the player during a sports competition and what are the things that worked by athletes to succeed. (Gastaldi. J, 2005, p46).

On the other hand, we can say that failure is a very difficult phase in the individual, especially an experience that gives the idea very dark, and it becomes an obstacle for future situations is the same or that look like and for this Fanget. F, asks:

What mechanism for this " lock "? But he answered quickly , it is the fear of not succeeding : in fact, you expect failure , which paralyzes you into action . (Fanget . F, 2006, p32)

3-Images practices to gain confidence in competition

concentration capacity can be developed to gain self-confidence, in sports in general and especially in volleyball players, with a few exercises that are specific to the sport or not:

* **Simulate for actions:** for example, if you are distracted by spectators during a volleyball match, you can set up an action in which two players play and the other run by stimulating the opponent to draw the intention of the crowd field or trying to entertain in one way or another. (Mayer. J, Geher. G, 1996, p39)

* **Focus on his work with precision:** the possession the ball with the game, we can focus on the personal phase includes me only. For example, training in the application match, try to choose the right attack phase in play and see how long you maintain that goal. (Blain. P, 2006, p23)

* **Learn to think positively:** the most important phase in competition in game situations is to know how to focus on your positive thoughts only and see how long you last before you have negative thoughts that arise. (Mayer. J, Geher. G, 1996, p49)

* **A thought on something besides the game:** for example in volleyball where you just miss a block, tried to forget and see a picture in the room, often advertising plates give you a choice of creativity and thinking nice (color, light etc.). (Blain. P, 2006, p63)

* **Be present in all game situations:** pursue the conduct of situations by a sequence of actions, and provide behavior and not to lose the future: the only time you can really still be present. (Gastaldi. J, 2005, p76).

4 - confidence is the success

The Self-confidence is a very important step in the individual, it is the best moment of joy , and above all it's success in real situations and in the past it was a failure. (Fanget F, 2006, p63 .)
exposes the three points of sucked :

4-1- Le Reve to reach these expectations

The individual is still on an imagination that gives hope to reach those expectations , but be very optimistic to complete the effort provided, giving the joy of success .

4-2- The Need motivation

By cons , we must be very sure to try to do the best possible with the encouragement of others and especially the different motivations with all forms.

4-3- The success is a goal

For the purpose of the individual, which remains the essential point to be reached by at conviction must believe that he must win and snatch the meers .

But in the field of sport , we must know that the key is : (Blain. P, 2006, p83)

- * Take into consideration the nature of the goal.
- * Comprendre the nature of success for Gagner confidence .
- * Consider the niveau the game and competition and intra extar group.
- * Follow the steps successivement and degree of difficulty.
- * Learn from others and failure especially in situations similar competitions.
- * Gaining the trust of autruio in the sports group, for example : the coach , teammates ... ect .
- * Move closer to the level requested by the exigences the nature of competition.
- * Follow the steps and send the player's in the difficult's situations.
- * Like the field of the competition champion ship.

5-Research Objective

The research aims to identify the confidence and especially in competition with an analytical vision with the player itself and between the players of volleyball in Algeria is questionable Search: Is there a difference between the self and the trend personal and between volleyball players of confidence in the Algerian clubs? And for that, the method used is descriptive analytical method of the field of competition, where he is the right approach to the nature of the research. The research sample is limited to (16) volleyball player, they were tested deliberately, in the current sports season (2015/2016).

6- Search Tools

This is the test for measuring the confidence of Robin Philly Vealy and is Arabized by Mohammed Alaoui to measure the confidence of athletes: Scale (13) is made to identify self to the practitioners of sports the level of confidence and the researcher to apply the scale on the exploration sample and the strength (16) community Player research and outside the base sample has a sincerity rate and high scientific operations of this scale has been stable for experts in the fields of training and specialty volleyball, especially with tests (validity is almost all experts gave the agreement the implementation of self-confidence measurement test, and the stability coefficient is very significant $R = 0.89$).

7-statistical method

7-1-Method used

Is the parametric statistics (Champely 2004), which allows the characterization and cut the population and more specifically the series of

values of a variable that includes using as the arithmetic average parameters (which is determined by the sum of the values observed divided by the number of series elements); variance and coefficient of variation.

$$\bar{x} = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n x_i$$

As it is very important to know how is it that the group is arranged around the middle it is grouped or scattered around it? The standard deviation is a dispersion index because it provides information on the dispersion around the mean. We calculate the standard deviation of the sample by using the following formula: -For Analytical statistics was used Student test, to calculate the difference of means of two samples And for all our calculations (mean, standard deviation and the Student t) we used the Office Excel 2007 software.

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum(x - \bar{x})^2}{n - 1}}$$

-For Analytical statistics was used Student test , to calculate the difference of means of two samples.

-And for all our calculations (mean, standard deviation and the Student t) we used the Office Excel 2007 software.

Table No. 01 : Sample Detail

	players	Variations /competitions
choice	+03 times	+05 times
Nbre	16	16
Participation	65%	71%
Tech shares (+)	51%	58.50%
Age	19.17±0.89	19.17±0.89
Standard Deviation	1.67±0.70	1.94±1.63
the average	19.41±1.31	21.06±1.97
Participation/test	13.36±1.19	14.29±1.26

7 - Analysis and discussion of the results

We put a presentation of two (02) axes , these verbal declarations on confidence before and after the competition.

Table No. 02 : Questionnaire Results

	Before the competition	After the competition
Feelings	yes or no	Yes or no
Yes	88.77 ± 2.52	91.89 ± 0.02
rapid reactions	6.05 ± 0.71	5.13 ± 0.88
the average	3.37 ± 0.21	2.52 ± 0.20
Decisions	79.73 ± 0.70	69.72 ± 0.36
the average	2.5 ± 5.73	2.22 ± 4.38
T. test	1.94 ± 0.32	1.74 ± 0.59

Table 02 shows , the arithmetic mean of the measure of self-declaration of trust (88.77) and standard deviation (3.37) , although the median in comparison with the average premise of the scale is greater than average premise using (v) sample and the value of T calculated (1.94) which is greater than the tabular value adult T (1.88) significance level (0.05) and the degree of freedom (30) and demonstrated the level of moral meaning and through feelings reported by most of the volleyball players , are characterized by self-confidence and (Fanget . F, 2006, p73) researcher expertise theoretical data , following experience the quick reaction on the responses is a fundamental factor in the formation of personal appearances that indicate where trust is the belief in the realization of gain. (Ripoll. H and Co, 1994, p 270)

Table No. 03: Comparative analysis of responses volleyball players para port running of the competition (during games) .

TEST	T STUDENT
Nbre	75%(questined players) 1.23
Affirmation answers before	
Difference	S* à 0.05
Always	0.98 (after chicking)
	S à p < 0.05
By references to standards	
Never	0.45
With the model	NS à 0.05
Affirmation Decision	2.02
View tabbed T.	NS à 0.05
Other's	S ** à 0.01

NS : no significant difference , * difference significant at $p < 0.05$, ** significant difference $p < 0.01$, *** significant difference at $p < 0.001$

Table 03 shows that the standard of the assertion advanced volleyball players of responses by measuring self-reported confidence (1.23) is a very low standard deviation relative to the given questionnaire (see Table 02), and this statement taking us to show that the players of Algerian volleyball clubs are characterized by self-confidence and (Blain. P, 2006, p81) researcher expertise of reflections by the experience of practice and cognition is a fundamental factor in the formation of personal appearances that indicate where trust is still stable and yet the individual goes through moments and dissimilar situations, for successful completion of the gain. (Le Bihan. S, 2014, p 85)

8-Conclusion

Confidence has assets factors that reflect its impact on the group as a whole and this attribute is full refers to the requirements of the competition, for example, the score and the importance of the match and above all personal or external motivations.

On the other hand, we can say that the psychological skill of volleyball players of the need to train and exercise such as sports skills and can develop through, among others, the development of the spirit of cooperation between

the exercise group around some simple and group exercises between the team during practice periods. (Le Bihan. S, 2014, p 89)

This will confirm us that coaches encourage players to excel on the need for self-confidence, and that some players are unhappy with the back lack of confidence in their abilities, they can resort to show confidence as a kind of compensation to hide weaknesses and doubt in their abilities. (Parlebas. P et Dugas. E, 2005, p 48)

Confidence in the field of sport, remains a huge topic and very difficult, because in a certain position or performance behavior responses to the phenomenon, behavioral responses raise the perception of self-result or result, and includes self-results, satisfaction, perceived success in the future for a win or loss and the results of the self-turn affect and are affected by the competitive sports orientation and allow the kind of personal sport confidence.

9-Recommendation

Self-confidence has been over-studied in the sporting Not part of the primary concerns of the various players preparing for volleyball clubs.

It is necessary to take advantage of the experience of the scientific work carried out in high-level clubs. It has become imperative, that our clubs are embarking on training. All actors in the discipline to combine their efforts to get out of this doldrums.

The coaches and preparers of the volleyball clubs must:

- Give importance to the mental preparation and especially the control of the players individually.
- Test the psychological abilities each preparation for the competition.
- Talk to the players during the training and especially at the preparatory phase and in addition on the eve of the competition.
- Accustom players with a sense of responsibility to provide acceptable performance.

References :

- Blain. P: Volleyball: de l'apprentissage... à la compétition de haut niveau. Ed Vigot, Paris, 2006.
- Fanguet. F: OSER thérapie de la confiance en soi. Paris Ed Odile Jacob, 2006.
- Hambly. K: Les vrais clés de la confiance en soi. Paris: LEDUC.S édition, 2008.
- Huguet. S: Sport - Psychologie et performance - Du sportif au champion : la quête de soi. Paris : Ed, @mphora, 2004.
- Mayer. J, Geher. G : "Emotional intelligence and the identification of emotional intelligence " Vol 22 (2) p. 89 – 114, 1996.
- Parlebas. P et Dugas. E: Le transfert de l'apprentissage dans les activités physiques et sportives. Revue Carrefours de l'éducation, Université de Picardie, tome 2-numéro 20, France, 2005.
- Ripoll. H and co: Le développement du comportement moteur : l'exemple des saisies et des interceptions de la balle. Revue Enfance :Sport et développement de l'enfant, volume 47, PUF, France, 1994 .

علاقة الضغوط المهنية بتقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط

د. حرباش براهيم (1)، د. مقراني جمال (2)، د. جفدم بن ذهبية (3)،
د. بن زيدان حسين (4)، د. فغول سنوسي (5)

- 1 معهد التربية البدنية والرياضية ، مستغانم ، الجزائر (brahim.harbach@univ-mosta.dz)
- 2 معهد التربية البدنية والرياضية ، مستغانم ، الجزائر (djameleps@yahoo.fr)
- 3 معهد التربية البدنية والرياضية ، مستغانم ، الجزائر (bdjourdem@yahoo.com)
- 4 معهد التربية البدنية والرياضية ، مستغانم ، الجزائر (Hocine76ben@yahoo.fr)
- 5 معهد التربية البدنية والرياضية ، مستغانم ، الجزائر (harbachbarhim@hotmail.fr)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس ، وكذا قياس تقدير الذات ، إضافة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في قياس الضغط المهني لأساتذة التربية البدنية تبعا لمتغير الجنس مع قياس تقدير الذات، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القياسين ، من أجل هذا اعتمدنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، كما تمثلت عينة البحث في 50 أستاذا للتربية البدنية و رياضية (من كلا الجنسين بالتساوي) بولاية مستغانم و غليزان، حيث تم استخدام مقياسين في الدراسة مقياس محمد حسن علاوي للضغوط المهنية ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات كأداة للبحث إضافة إلى الأدوات الإحصائية ، و جاءت أهم استنتاجات الدراسة أن مستوى الضغط المهني لدى الأساتذة ذكور وإناث منخفض، والإناث أقل انخفاضا منه نسبة إلى الذكور لوجود دلالة الفروق في ذلك تبعا لمتغير الجنس، فيما كان مستوى تقدير الذات مرتفع

لكليهما مع إثبات علاقة الارتباط العكسية بين القياسين للضغوط المهنية وتقدير الذات .
الكلمات المفتاحية: الضغوطات المهنية – تقدير الذات – أستاذ التربية البدنية والرياضية
– التعليم المتوسط

The relationship of the work pressure with self evaluation of the sport teachers in the middle school.

Abstract :

The research aim to show the level of the work pressure of sport teachers in the school according to the gender differences, also to measure the self evaluation. In addition to know if there are statistical differences to measure the work pressure of teacher of sport, paying attention to gender with the self evaluation.

the survey of relationship between the two measures, While the test has examined that there is a relationship between the work pressure and the self evaluation of the teacher of sport in the school for that reason, the descriptive method focuses on theoretical on manner .The sample was 50 teachers of Mostaganem and Relizane. We took Mohammed Hassan alawi in work pressure and Rosenberg as tool to measure the self evaluation, in addition to that, the statics which were the percentage and the examination of the differences, and Person coefficient.

The result showed that the level of the work pressure male teacher is higher than female .This means that there are differences in gender .whereas, the self evaluation was higher for both of them, with the affirmation of the relationship and controversial attachment between the two measures of work pressure and self evaluation.

As the students concluded that the amelioration of the image of sport through training and reducing the level of the work pressure of the teacher to realize the educative purpose and interest.

Key words: : Work pressure. Self evaluation. Sport teacher. Middle school

La relations entre la pressions Professional et l'estime de soi chez les enseignants d'éducation physique et sportive dans l'enseignement moyen

Résumé ::

Le but de cette étude est de déterminer le niveau de pression professionnelle chez les enseignants d'éducation physique et sportive au niveau de l'enseignement du cycle moyen selon le sexe, ainsi que , la mesure de l'estime de soi pour identifier l'impact de la pression professionnelle des enseignants d'EPS. Nous avons adopté la méthode descriptive avec 50 enseignants d'EPS de la ville de Mostaganem et de Relizane. Nous avons approché cette étude par l'utilisation des critères de Mohammed Hassan Allawi pour calculer la pression professionnelle et l'auto-évaluation de Rosenberg comme un outil de recherche en plus des outils statistiques.

Les conclusions les plus importantes de cette étude sont que le niveau de la pression professionnelle chez le sexe masculin et féminin est faible alors que l'estime de soi chez chacun d'eux est élevée.

Mots clés: Pression professionnelle – Estime de soi – Enseignement EPS au cycle moyen.

1-مقدمة:

إن الحياة المعاصرة تفرض على الفرد مطالب جديدة و مستمرة و أدوار مختلفة تماشيا مع العصر و ما لحق به من تغير و تطور مستمرين، أصبح العمل اليوم يحمل في طياته ضغوطا ناجمة عن أعباء المهن و متطلباتها و أصبحت بيئة العمل مليئة بالصراع، و أصبح العامل يسعى وراء تحقيق مكانته؛ وباعتبار أن البيئة التربوية جزء من هذه المجتمعات فإنها ليست بمعزل عن ذلك ، حيث يتعرض العاملون لها لمستويات مختلفة من الضغوط و التوترات، قد تخلف أثارا نفسية و اجتماعية و تنظيمية على كل فرد فيها إذ كثير من العاملين في المؤسسات التربوية يواجهون مواقف و ظروف عديدة، يتعرضون لحالات من الاضطرابات و القلق و الإحباط و الغضب مما يؤثر على حالتهم الصحية و النفسية وكذا على علاقتهم الاجتماعية ، وبالتالي ينعكس هذا على أدائهم و يحد من قدراتهم على تحقيق أهدافهم التربوية (العبادي، علم الاجتماع الرياضي، 1989) ، وعلى هذا الأساس يمثل تقدير الذات أهمية كبيرة لدى كافة المربين و أولياء الأمور على اعتبار أن العمل على جعل الأساتذة يرون أنفسهم بصورة إيجابية يسهم استنهاض قدراتهم واستعداداتهم في كافة الميادين، و لقد أضحي أمرا جليا أن تقدير الذات المرتفع يقود إلى المزيد من الكفاءة و الفعالية في التعامل مع الكثير من الضغوط الحياتية . (حمص أ، 2013)

بدوره أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو كغيره من الأساتذة لا يمكنه الخروج عن نطاق التعليم حيث يعتبر آخر لبنة تضاف إلى نظام التعليم لما له من دور فعال فهو المعلم و المربي و النفساني في آن واحد لذلك يجب أن يظهر أمام تلامذته بالصورة الحسنة لأنه يعتبر القدوة الحسنة و الجيدة لأنه الأستاذ الوحيد المقرب و الذي يحتك بجميع تلامذته يعرف مشاكلهم و معالجتها ، فضلا عن كونه المسعف الأول لذلك ، فبكل هذه الجهود الذي يقوم بها الأستاذ إلا أنه يواجه ضغوطات كثيرة من نواحي متعددة، نفسية، مهنية وغيرها و هي تؤثر سلبا عليه؛ فقد نجد الأستاذ يتقادم الضغط

بطريقته الخاصة ويكون المثال الأعلى، و إما نجده مستسلما للضغوط، فيكون بذلك الأستاذ الفاشل الغير القادر على تأدية مهامه، فهي التي تتغلب عليه وتجعله المثال الأدنى في نظرة التلاميذ (عبد المجيد، 1984)؛ و انطلاقا من هذا جاءت فكرة الدراسة التي تكمن في التعرف على العلاقة بين المتغيرين مستوى الضغوط المهنية وتقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط.

2-المشكلة:

إن الضغوط المهنية يمكنها أن تتحول إلى مشاكل مهنية مدمرة لتقدير أستاذ التربية البدنية والرياضية لذاته و هناك العديد من الدراسات التي ربطت الضغط الزائد بأعراض جسدية، نفسية، و سوء التوافق و ضعف الأداء. (مخولف، 2010) فلا بد من الإشارة إلى أن العلاقة بين الضغوط في العمل ومستوى تقدير الذات ليست علاقة بسيطة بل هي معقدة أكثر مما يتصورها العديد منا كونها ترتبط بالمهمة التي يؤديها العامل، و تكمن خطورة هذه المشكلة فيما يترتب عليها من آثار سلبية عندما يواجه الفرد ضغوطا عالية لا يستطيع تحملها، و تعرض صحة الفرد لكثير من المتاعب أو يكون غير متوافق مع نفسه و مع عمله، فالضغوط المهنية صارت تحدد سلوك كل أستاذ في مجال تخصصه من خلال تصرفاته و أفعاله و درجة دافعيته ومن هنا يتطلب على كل أستاذ أن يكون مستقرا نفسيا و واثقا من نفسه من خلال فهمه الإيجابي لذاته و تقديره لنقاط قوته و استثمارها و تحسينها للوصول إلى أفضل مستوى، ويكون أكثر ثقة و أمانا في معاملاته مع الآخرين و في الأعمال التي يقوم بها، أما الفرد الذي لديه مفهوم الذات السلبي يتصف بأنه يفتقر إلى الثقة في قدراته كلما ضعف تقبل الفرد لذاته ، و بالتالي يصعب عليه تخطي المشاكل و الصعوبات (عبد الله، 1988)، و يشير محمد حسن علاوى كذلك " إلى أن نزعة الميل إلى التفاؤل هو التوقع العام للفرد بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث الأشياء أو الأحداث السيئة و هي سمة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالصحة النفسية الجيدة لدى الفرد ". (علاوى، 1998).

وبناء على ماسبق ذكره فقد لاحظ الباحثون من خلال خبرتهم المهنية و احتكاكهم بأساتذة التربية البدنية و الرياضية أن هناك ضغوط مهنية يتعرض لها الأساتذة وهذا ما دفع بهم إلى التطرق الى هذه الإشكالية ومحاولة التعرف على هذه الضغوط وعلاقتها بتقدير الذات وأثرها على مستوى الأداء المهني والسيطرة على ضغوط المهنة و التخفيف منها؛ ولهذا تكمن مشكلة دراسة موضوع الضغوط المهنية وعلاقتها بتقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط، هذا ما جعل الباحثين يتجهون إلى دراسة الموضوع قصد إيضاح العلاقة بين المتغيرين قيد البحث، إذ أن الضغوطات في المجال المهني تجعل الأساتذة يقدرون ذاتهم بشكل إيجابي أو سلبي، وعليه يطرح التساؤل العام على النحو التالي :

- ما طبيعة العلاقة بين الضغط المهني و تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط؟

انطلاقا من هذا التساؤل تفرعت لنا التساؤلات التالية :

- ما هو مستوى الضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط المهني بين أساتذة التربية البدنية والرياضية الذكور و الإناث في الطور المتوسط؟
- ما هو مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذكور و الإناث في التعليم المتوسط؟

3-الأهداف:

الهدف العام: الكشف عن نوع العلاقة الموجودة بين الضغط المهني وتقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط.

الأهداف الفرعية:

- معرفة مستوى الضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في قياس الضغط المهني بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذكور و الإناث في الطور المتوسط
- الكشف على مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في قياس تقدير الذات بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذكور و الإناث في التعليم المتوسط .

4-الفرضيات:

الفرض العام: توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الضغط المهني وتقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط.
الفرضيات الفرعية:

- مستوى الضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط مرتفع تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قياس الضغط المهني بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذكور و الإناث في التعليم المتوسط.
- مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط مرتفع تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قياس تقدير الذات بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذكور و الإناث في التعليم المتوسط..

5-المصطلحات البحث الإجرائية:

❖ الضغوط المهنية:

- اصطلاحا: هي من التفاعلات بين الفرد و البيئة و التي تسبب في حالة عاطفية أو وجدانية غير سارة كالتوتر و القلق. (قاسم واخرون، 1990)

- **إجرائيا:** هي حالة انفعالية تحدث نتيجة التعرض لعوامل مهنية ناتجة عن العمل تحدث أعراض النفسية و جسدية و سلوكية مهنية .
- ❖ **تقدير الذات :**

• **التعريف الاصطلاحي:** يعرف روزنبرغ (1997) تقدير الذات "أنه التقييم الذي يقوم به الفرد بالنسبة لذاته و هو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض و يوضح أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد ذو كفاءة أو ذو قيمة و يحترم ذاته أما تقدير الذات المنخفض فيشير إلى رفض الذات و عدم الاقتناع بها". (د/ علاوى، 1998).

• **التعريف الإجرائي:** يعرف تقدير الذات على أنه شعورا مناسباً يتولد من حسن الرأي الذي يتكون عند الفرد فيما يخص جدارته و قيمته.

❖ **أستاذ التربية البدنية و الرياضية:**

اصطلاحا: الأستاذ هو إنسان مرشد و موجه و إنه يسير سفينة التعليم (الشاطئي، 1992) كما يرى بسطويسي بأن الأستاذ مصدر توثيق العلاقة التفاعلية لديه القوة على كشف نقاط القوة و الضعف عند تلاميذه مما يساعدهم على التعامل معه بطريقة مستمرة قائمة على فهم السلوك والوقوف على أسباب تصرفه. (الخولي، 1996).

إجرائيا: هو المعلم المرشد الموجه الحريص على تطبيق العملية التعليمية الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية وتلقينها للمتعلم.

6-الدراسات المشابهة:

دراسة بن حامد محمد 2008/2007 رسالة ماجستير بمعهد التربية البدنية و

الرياضية جامعة الجزائر -3- تحت عنوان " مصادر الضغط المهني لدى

أساتذة التربية البدنية و علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية".

أهداف هذه الدراسة: تسليط الضوء على مصادر الضغط لدى أساتذة ت.ب.ر، التعرف على الضغوط المهنية لأساتذة تعود للعمل مع التلاميذ، التعرف على الضغوط المهنية تعود لإمكانات المادية، و كذلك على الراتب الشهري، وكذا مع العلاقات مع الأساتذة الآخرين، تجلت فرضيات هذه الدراسة في :

معاناة أساتذة ت.ب.ر من ضغط مهني بسبب العمل مع التلاميذ - الإمكانيات المادية - الراتب الشهري - التوجيه التربوي - العلاقة مع الأستاذ و الإدارة - العلاقة مع الأساتذة الآخرين.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مصادر الضغط لأساتذة ت.ب.ر تعود إلى متغير الجنس.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مصادر الضغط لأساتذة ت.ب.ر تعود إلى متغير الأقدمية في التدريس.

أما ما يخص العينة فقدرت بـ 75 أستاذ ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإضافة إلى أداة المستخدمة وهي مقياس الضغوط المهنية .

أهم النتائج : لقد أسفرت النتائج : تعرض أساتذة ت.ب.ر لضغوط مهنية بسبب : العمل على التلاميذ و الإمكانيات المادية ، و الراتب الشهري و التوجيه التربوي و كذا علاقة الأستاذ بإدارة المؤسسة و علاقة الأستاذ بالزملاء ، لا توجد فروق دالة إحصائية لمتغير الجنس في مصادر الضغط لأساتذة ت ب ر

توجد فروق دالة إحصائية تعود لمتغير الأقدمية، لا توجد فروق دالة إحصائية تعود لمتغير المؤهل العلمي في مصادر الضغط لأساتذة ت ب ر .

دراسة دغيددي عبد القادر 2012/2011 رسالة ماجستير بمعهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 03 تحت عنوان "الضغط المهني و أثره على مستوى الأداء لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط و الثانوي بالجزائر .

تتمثل مشكلة البحث في مدى تأثير الضغط المهني على مستوى الأداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية فيما كان يتجه هدف الدراسة نحو : معرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية و المهنية من جهة و بين أداء أساتذة التعليم المتوسط و الثانوي في مادة ت ب ر من جهة أخرى .

معرفة أهم العوامل المؤدية إلى ظهور أعراض الضغط المهني، التعرف على مدى انعكاسات الضغوط على الحياة الاجتماعية .

أما الفرضيات فكانت: الضغوط المهنية تؤثر على مستوى أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية . وكذا المشاكل الإدارية و التنظيمية تؤدي إلى ظهور الضغوط المهنية لدى أساتذة ت ب ر . كثرة العمل و صعوبة التخلي عن التفكير فيه بالبيت يؤدي إلى الضغوط مهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

كما اعتمد الباحث في دراسته على المنهج : الوصفي

أما عينة البحث فكانت مقصودة قدرت ب 60 أستاذ التربية البدنية و الرياضية. وفيما يخص الأداة المستعملة في هذا البحث :- مقياس مصادر الضغط في مكان العمل .

فيما يخص النتائج المترتبة عن هذه الدراسة فكانت كالتالي : أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا يميل إلى المشاكل المتعلقة بالإدارة ، و هو كغيره من أساتذة المواد الأخرى يحضر و يتعب كأستاذ الفيزياء و الرياضيات . و يتأثر بالظروف المحيطة به كالحرارة و البرودة و حتى الظروف الأخرى تؤثر عليه و على تلاميذته لأنه هو المسؤول عنهم و هذا ما يؤثر على عزيمته و على أدائه.

7- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

7-1- منهج البحث: استخدمنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

7-2- مجتمع عينة البحث: تمثل مجتمع عينة البحث لدينا في أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط بولاية مستغانم و غليزان اختيرت منه عينة البحث و التي جاءت ممثلة في الجدول الموالي :

جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة البحث

الجنس	ولاية مستغانم	ولاية غليزان	مجموع العينة
الذكور	13	12	50 أستاذ
	25		
الإناث	15	10	50 أستاذ
	25		

7-3-مجالات البحث:

• **المجال البشري:** أجريت الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضة في

التعليم المتوسط (ذكور، إناث) ، عدد الذكور 25 أستاذا وعدد الإناث 25 أستاذة بمجموع كلي قدر بـ 50 أستاذا.

• **المجال المكاني:** أجريت الدراسة على مستوى المؤسسات التربوية

(المتوسطات) لولايي مستغانم و غليزان و التي بلغت 23 متوسطة.

• **المجال الزمني:** بدأت الفترة في إعداد مقياسي تقدير الذات و الضغوط

المهنية ابتداء من 2015/05/03 تم توزيعه على عينة البحث يوم 15

2015/05/27 لغاية 2015/07/27.

أدوات البحث: لإجراء أي بحث لابد من الاستعانة بمجموعة من الوسائل و الأدوات التي

تؤدي إلى انجازه فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على ما يلي :

• **المصادر والمراجع:** الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال تصفح بعض

المصادر والمراجع العربية و الأجنبية و كذا شبكة الانترنت .

• **مقياس محمد حسن علاوي للضغوط المهنية:**

صمّم هذا المقياس على حسب العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث الضغوط المهنية على

معلم التربية البدنية و الرياضية ويتضمن المقياس (36) عبارة موزعة على (06) عوامل

هي:

1- عوامل مرتبطة بالعمل مع التلاميذ.

2- عوامل مرتبطة بالإمكانات المادية.

3- عوامل مرتبطة بالراتب الشهري.

4- عوامل مرتبطة بالتوجيه المدرسي.

5- عوامل مرتبطة بالعلاقة بين الأستاذ و الإدارة.

6- عوامل مرتبطة بالعلاقة مع الأساتذة الآخرين.

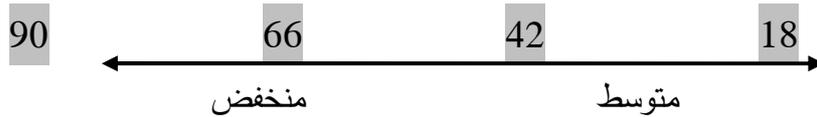
و قد أبقى الباحثين على ثلاث محاور دون حذف أو تعديل وهذا بعد التشاور مع بعض الأساتذة والدكاترة الكرام لمعهد ت.ب.ر بولاية مستغانم كونها تتماشى مع موضوع الدراسة و تخدم أهدافها المحددة و هي:

- **المحور الأول:** عوامل مرتبطة بالعمل مع التلاميذ بالمدرسة: و تضمّ العبارات (1، 2، 3، 4) و هي في اتجاه هدف المقياس، أما العبارات التي ليست في اتجاه هدف المقياس فهي (5، 6).

- **المحور الثاني:** عوامل مرتبطة بالعلاقة بين المعلم و إدارة المدرسة: و تضمّ العبارات التي هي في اتجاه هدف المقياس (1، 2، 3، 4) أما العبارات التي ليست في اتجاه هدف المقياس فهي (11، 12).

- **المحور الثالث:** عوامل مرتبطة بالعلاقة مع المعلمين الآخرين: و تضمّ العبارات (13، 14، 15، 16) و التي في اتجاه هدف المقياس أما العبارات التي ليست في اتجاه هدف المقياس فهي (17، 18).

حيث يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالإجابة على عباراته في ضوء مقياس خماسي التدرج "بدرجة كبيرة جدًا"، "بدرجة كبيرة"، "بدرجة متوسطة"، "بدرجة قليلة"، "بدرجة قليلة جدًا". (د/ علاوى، 1998). **مستويات القياس النظري:** قسم الباحثون المقياس إلى ثلاث مستويات و هي:

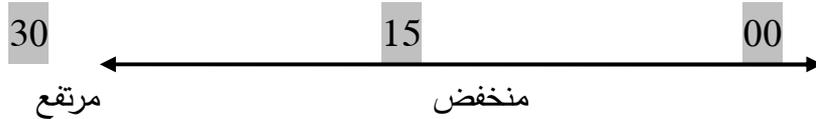


مرتفع

- **مقياس روزنبيرغ لتقدير الذات:** أعدّ مقياس تقدير الذات عام 1975 من قبل موريس روزنبيرغ الأستاذ بجامعة ماريلاند و منذ وفاته في عام 1992 تولّى فلورانس روزنبيرغ بالتعاون مع جامعة ماريلاند بإعطاء الإذن للراغبين باستخدام المقياس للأغراض التربوية و البحثية.

يعتبر هذا المقياس من أكثر مقاييس تقدير الذات استخداما من قبل الباحثين على المستوى العالمي، إذ ترجم المقياس واستخدم في مشاريع بحث عديدة في بلدان مختلفة، و قام (عبدالله، 2004) بتعريب المقياس و تقنينه. ويتألف المقياس من عشرة أسئلة ذات مقياس متدرج وفق طريقة ليكرت (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) و يتألف المقياس من عشرة عبارات خمسة عبارات ايجابية و هي العبارات ذات الأرقام (1، 3، 4، 5، 9) و خمسة عبارات سلبية و هي العبارات ذات الأرقام (2، 5، 7، 8، 10). أما فيما يتعلق في احتساب الدرجات فإنها تمنح في سلم تنازلي رباعي التدرج (3، 2، 1، 0) بالنسبة للعبارات الايجابية في حين تحتسب درجات العبارات السلبية وفقا لسلم تصاعدي رباعي التدرج (0، 1، 2، 3) و بالتالي فان النهائية العظمى للمقياس تبلغ 30 درجة أما الدنيا فتبلغ صفر درجة.

مستويات القياس النظري : قسم الباحثين المقياس إلى مستويين و هما:



8- التجربة الأساسية :

في إطار ضبط إجراءات البحث و تحديد طريقة سيره قام الباحث بالتوجه الى تنفيذ الدراسة الاستطلاعية التي جاءت مقدمة للدراسة الميدانية الرئيسية حيث وزع الباحث المقياسين بعد ترشيحه قصد دراسة موضوعيته لقياس الغرض الموجه من الدراسة على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط و التي كان عددها 10 أساتذة لتتم دراسة القصد منها ما يلي:

• ثبات وصدق المقياس:

وزع الباحثون المقياس على عينة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط بتاريخ 2015/05/08 بلغ حجمها 10 أساتذة بولاية مستغانم و غليزان كعينة للدراسة الاستطلاعية بغرض التعرف على مدى صدق و ثبات المقاييس المستخدمة في

هذا البحث من خلال القياس وإعادة القياس بعد فترة زمنية محددة بتاريخ 2015/05/12 مع الحفاظ على بعض الظروف الممكن الحفاظ عليها والتي جاءت نتائجها كالتالي:
جدول رقم (03) يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لثبات و صدق مقياس الضغط المهني وتقدير الذات للعينة قيد الدراسة (ن=10)

معامل الصدق	معامل الثبات	القياس 2		القياس 1		المعالجات الإحصائية المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.91	0.83	1,15	,751	71,1	4,51	الضغط المهني
0.93	0.88	,990	98,18	,970	18.75	تقدير الذات

مستوى الدلالة عند $(0.01)=0.592$ عند $(0.05)=0.441$ ، درجة الحرية 9 يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن معاملات الارتباط بين درجات القياس الأول ودرجات القياس الثاني لكل مقياس دالة معنوية مما يؤكد على أن المقياس على درجة عالية من الثبات .

6-1. الدراسة الإحصائية : تعطي الدراسة الإحصائية دقة أكثر في النتائج الميدانية.و تتم ترجمة هذه النتائج إلى أرقام تعتمد لاستخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية واستعملت الأدوات الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي- الوسيط- الانحراف المعياري-اختبار "ت" لدلالة الفروق-معامل الارتباط بيرسون. (إبراهيم، 1999)

9- عرض النتائج:

- 9-1-1. عرض و تحليل و مناقشة نتائج قياس الضغط المهني لعينة البحث:
9-1-2. عرض و تحليل و مناقشة قياس الضغط المهني لدى أساتذة ت ب ر ذكور:

جدول رقم (04) يوضح نتائج قياس الضغط المهني لدى أساتذة ت ب ر ذكور

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		أبعاد قياس الضغط المهني
12.18	1.18	49.32	14.57	البعد 1
	1.76		15.63	البعد 2
	2.09		19.12	البعد 3
المتوسط الحسابي		مستويات التقييم		
33.05		منخفض		
51.25		متوسط		
72.5		مرتفع		
90		← مرتفع متوسط منخفض →		
66				
42				
18				

من خلال الجدول رقم (04) الموضح أعلاه لنتائج إجابات عينة البحث في قياس مستوى الضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ذكور و الذي قدر المتوسط الحسابي فيه للبعد الأول المرتبط بالعمل مع التلميذ في المؤسسة ب 14.57 بانحراف معياري قدره 1.18، أما البعد الثاني للقياس و المرتبط بالعلاقة مع إدارة المؤسسة جاء المتوسط الحسابي فيه قدر ب 15.63 بانحراف معياري قدره 1.76، أيضا البعد الثالث المتعلق بالعلاقة مع أساتذة المواد الأخرى جاء المتوسط الحسابي مقدر ب 19.12 بانحراف معياري قدره 2.09، ليأتي المتوسط الحسابي للأبعاد الثلاثة للمقياس مجملا محدد ب 49.32 الذي يقع في المستوى المتوسط بانحراف معياري بلغ 12.18، لتأتي متوسطات التقييم لمستويات القياس محددة ب 33.05 للمستوى المنخفض و 51.25 للمستوى المتوسط أما المستوى المرتفع فقد قدر المتوسط الحسابي له ب 72.5، هذا طبعا يمكن إرجاعه إلى طبيعة الممارسة للمهنة على مختلف المستويات حيث تتطلب مهنة التدريس لمختلف المواد الأخرى عامة انضباط و التزام و انتباه لا متناهي مما يفرض

ضغطا على الأستاذ في التحضير للمحتوى التعليمي و مراقبة التلميذ لأدائه مع حدود مكانية و رقابة متواصلة عكس مادة التربية البدنية و الرياضية التي تفتح للتلميذ مجال واسع للحركة و التعبير والتواصل مما يقلل فرض الضغط على الأستاذ، لكن و بالنظر إلى طبيعة تدريس هذه المادة فالضغط مجملا يكون بمستوى متوسط من خلال معاملات بعض الأساتذة للمواد الأخرى مع أستاذ التربية البدنية والرياضية استنادا على نظرة توجي بان وجود الأستاذ أمر شكلي، إلا أن الإدارة و الممثلة بمديرها ترى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية احد قواعد حفظ النظام التربوي داخل المؤسسة نظرا لطبيعته علاقته التواصلية مع مختلف التلاميذ، والرسم البياني الموالي يبين فارق متوسطات مستوى قياس الضغط المهني لدى أساتذة ت ب ر ذكور

. 9-1-2. عرض و تحليل و مناقشة قياس الضغط المهني لدى أساتذة ت

ب ر إناث:

جدول رقم (05) يوضح نتائج قياس الضغط المهني لدى أساتذة ت ب ر إناث

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		أبعاد قياس الضغط المهني
11.22	1.47	46.52	17.64	1
	1.33		14.06	2
	1.41		14.82	3
المتوسط الحسابي		مستويات التقييم		
35		منخفض		
54.2		متوسط		
00		مرتفع		
90	66	42	18	
← مرتفع		متوسط		منخفض →

من خلال الجدول رقم (05) الموضح أعلاه لنتائج إجابات عينة البحث في قياس مستوى الضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية إناث و الذي قدر المتوسط الحسابي فيه للبعد الأول المرتبط بالعمل مع التلميذ في المؤسسة بـ 17.64 بانحراف معياري قدره 1.47، أما البعد الثاني للقياس و المرتبط بالعلاقة مع إدارة المؤسسة جاء المتوسط الحسابي فيه مقدر بـ 14.06 بانحراف معياري قدره 1.33، أيضا البعد الثالث المتعلق بالعلاقة مع الأساتذة للمواد الأخرى جاء المتوسط الحسابي مقدر بـ 14.82 بانحراف معياري قدره 1.41، ليأتي المتوسط الحسابي مجملا مقدر بـ 46.52 بانحراف معياري بلغ 11.22، هو ما حدد متوسطات التقييم لمستويات القياس بـ 35 للمستوى المنخفض و 54.02 للمستوى المتوسط أما المستوى المرتفع انعدم فيه عدد الأساتذة، و هذا بسبب طبيعة أستاذة المادة الأثوية في مجمل الأمر أي أنها لا تتلقى عراقيل و ضغوط أدرية كبيرة إضافة إلى حفظ العلاقة التواصلية لها مع مختلف أساتذة المواد الأخرى بسبب تفتحها أولا لطبيعة النشاط الممارس و ثانيا لطبيعتها الأثوية كما ذكرنا سابقا، إذ يبقى مصدر الضغط في اغلب الأحيان هو التلميذ و طريقة المعاملة و العلاقة التواصلية له بالأستاذة استنادا على نظرتة المحددة لها من طبيعتها كامرأة و الرسم البياني الموالي يبين فارق متوسطات مستوى قياس الضغط المهني لدى أساتذة ت ب ر إناث.

9-1-3. عرض و تحليل و مناقشة مقارنة قياس الضغط المهني لدى أساتذة ت ب ر (ذكور/إناث):

جدول رقم (06) يوضح نتائج المقارنة لقياس الضغط المهني لدى أساتذة ت ب ر حسب الجنس (مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية 48)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التقييم	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
ذكور	49.32	12.18	%69.66	6.78	2.00	دال
إناث	46.52	11.22	%71.33			

من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح المقارنة بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية ذكور وإناث لقياس الضغط المهني استنادا على قيمة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التي جاءت محدد للذكور في القياس ب 49.32 ± 12.18 حيث بلغت نسبة التقييم فيه 69.66 %، في حين جاءت قيمتها محددة لدى الإناث 46.52 ± 11.22 بتقييم بلغ نسبة 71.33 %، ليؤكد ناتج قيمة ت المحسوبة 6.78 لدلالة الفرق بين المتوسطات و التي جاءت اكبر منها للقيمة الجدولية 2.00 عند درجة الحرية 48 و مستوى الدلالة 0.05 على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياس الضغط المهني لدى الذكور و الإناث ، و هو ما يبرهن اختلاف مستوى الضغط لصالح أساتذة التربية البدنية و الرياضة وهذا استنادا على ما سبق ذكره من تحديد مصدر الضغط لها المتمثل في التلميذ وطبيعة العلاقة التواصلية معه قصد ضبط النظام و الحفاظ عليه ، في حين أن أستاذ التربية البدنية والرياضية كان مستوى الضغط لديه مرتفع قليلا مقارنة بأستاذة المادة بسبب ضغوط الإدارة عليه وطبيعة العلاقة التواصلية له مع مختلف أساتذة المواد الأخرى الذي يرجع نظرته المحددة إليه ، ليبين الرسم البياني الموالي هذا الفرق في المتوسط الحسابي للمقارنة في قياس الضغط المهني لدى أساتذة ت ب ر حسب متغير الجنس.

9-2. عرض و تحليل و مناقشة نتائج قياس تقدير الذات لعينة البحث:

9-2-1. عرض و تحليل و مناقشة قياس تقدير الذات لدى أساتذة ت ب ر ذكور:

جدول رقم (07) يوضح نتائج قياس تقدير الذات لدى أساتذة ت ب ر ذكور

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	التقييم العالي
قياس تقدير الذات	19.27	0.98	18	82.33%

من خلال الجدول رقم (07) الموضح أعلاه لنتائج إجابات عينة البحث في قياس مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ذكور والذي قدر المتوسط

الحسابي فيه بـ 19.27 بانحراف معياري بلغ 0.98 ،حيث حدد مستوى القياس لعينة البحث ككل بالمرتفع هذا اعتمادا على نتائج درجات القياس لعينة البحث التي جاءت فوق مستوى درجة القياس النظري ،كذا قيمة الوسيط الحسابي الذي حدد بـ 18 لتأتي نسبة التقييم العالي المحدد استنادا عليه بـ 82.33% لتوضح نسبة عالية من عينة البحث ذكور ذات قياس تقدير الذات المرتفع نسبيا مقارنة بالمتوسط النظري للمقياس 15 و التي هي من ضمن العينة الكلية ،حيث يعود هذا إلى مستوى تحديد الكفاءات المهنية للأستاذ التي يسند عليها بناء مقومات ومحددات شخصيته ،إذ أن الممارسة لطبيعة نشاطه و تفاعله الفعال مع مختلف أفراد المجتمع يكسبه ثقة بالنفس و يحدد له قيمة مثلى لشخصيته نسبة إليه ،إذ نبين من خلال الرسم البياني الموالي فارق النسب في التقييم العالي والمنخفض بالنسبة لقياس تقدير الذات لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ذكور . والشكل البياني الموالي يبين فارق النسب المئوية للتقييم العالي و المنخفض في قياس تقدير الذات.

7-2-2. عرض و تحليل و مناقشة قياس تقدير الذات لدى أساتذة ت ب ر إناث:

جدول رقم (08) يوضح نتائج قياس تقدير الذات لدى أساتذة ت ب ر إناث

القياس العالي	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قياس تقدير الذات
76.33%	18	0.81	18.94	

من خلال الجدول رقم (08) الموضح أعلاه لنتائج إجابات عينة البحث في قياس مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية إناث و الذي قدر المتوسط الحسابي فيه بـ 18.94 بانحراف معياري بلغ 0.81 ،كذا قيمة الوسيط الحسابي الذي حدد بـ 18 لتأتي نسبة التقييم العالي المحدد استنادا عليه بـ 76.33% لتوضح نسبة عالية من عينة البحث اناث ذات قياس تقدير الذات المرتفع نسبيا مقارنة بالمتوسط

النظري للمقياس 15، ففي اختيار الأستاذة لطبيعة هذا النشاط ترى تحديا في إثبات للشخصية على حساب أفراد المجتمع من خلال ثققتها بالاستطاعة الفعالة لممارسة هذا النشاط رغم إطلاعها على التزام مواصفات تأديته، و الرسم البياني الموالي يبين فارق النسب بين التقييم العالي و المنخفض لقياس تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية إناث.

7-2-3. عرض و تحليل و مناقشة مقارنة قياس تقدير الذات لدى أساتذة ت ب ر (ذكور/إناث):

جدول (09) يوضح نتائج المقارنة لقياس تقدير الذات لدى أساتذة ت ب ر حسب متغير الجنس (مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية 48)

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
ذكور	25	19.27	0.98	1.78	2.00	غير دال
إناث	25	18.94	0.81			

من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح المقارنة بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية ذكور وإناث لقياس تقدير الذات استنادا على قيمة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التي جاءت محدد للذكور في القياس ب 19.27 ± 0.98 . في حين جاءت قيمتها محددة لدى الإناث 18.94 ± 0.81 ، ليؤكد ناتج قيمة ت المحسوبة 1.78 لدلالة الفروق بين المتوسطات و التي جاءت اصغر منها للقيمة الجدولية 2.00 عند درجة الحرية 48 و مستوى الدلالة 0.05 على عدم وجود فوق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قياس تقدير الذات لدى الذكور و الإناث، إذ يمكن إرجاع سبب ذلك إلى أن كلا منهما تلقى التكوين في نفس الميدان و بنفس الكم المعلوماتي تقريبا، إضافة إلى اعتبار تقدير الذات احد أبعاد مكونات الشخصية فاستنادا من إجابات العينة على أسئلة المقياس يتضح جليا تمكن العينة من اكتساب المقومات البنيوية للشخصية .

9-3. عرض و تحليل نتائج الارتباط في قياس الضغط المهني و تقدير الذات لعينة

البحث:

جدول رقم (10) يوضح نتائج الارتباط في قياس الضغط المهني و تقدير الذات لدى
عينة البحث

القياس	ر المحسوبة	ر الجدولية	الدلالة الارتباط
تقدير الذات	-	0.28	دال
الضغط المهني	0.37		
<p style="text-align: center;">← -1 0.5 0.3 0 0.3 0.5 +1 →</p> <p style="text-align: center;">سالب قوي ضعيف منعدم ضعيف قوي موجب</p>			

من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح دراسة العلاقة الارتباطية لقياس الضغط المهني و تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ذكور و إناث، نجد أن قيمة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التي جاءت محددة لقياس تقدير الذات ب 19.10 ± 0.89 ، في حين جاءت قيمتها محددة لقياس الضغط المهني 47.92 ± 11.70 ، ليؤكد ناتج قيمة ر المحسوبة -0.37 و التي جاءت اكبر منها للقيمة الجدولية 0.28 عند درجة الحرية 48 و مستوى الدلالة 0.05 على إثبات وجود علاقة ارتباط عكسي ضعيف بين قياس تقدير الذات و قياس الضغط المهني لدى عينة البحث، حيث تفيد هذه العلاقة الارتباطية على انه كلما ارتفع مستوى تقدير الذات لأساتذة التربية البدنية و الرياضية انخفض مستوى الضغط المهني عليهم، و هذا تحديد ما يفيد و يؤكد أن تقدير الذات كمكون للشخصية يعمل على رفع الكفاءات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية التي تتيح له التعامل و التواصل و التحكم في محيط ممارسة نشاطه بطرق منهجية تربوية تعليمية.

10-استنتاجات :

- مستوى الضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية الذكور متوسط .
- مستوى الضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية إناث متوسط نسبيا و اقل منه نسبة عند الذكور .
- توجد فروق في مستوى الضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية تبعا لمتغير الجنس
- مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ذكور جاء مرتفعا .
- مستوى تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للإناث جاء مرتفعا .
- لا توجد فروق بين مستوى تقدير الذات لدى الذكور و لدى الإناث من أساتذة التربية البدنية و الرياضية.
- توجد علاقة ارتباط عكسي ضعيف بين قياس تقدير الذات و قياس الضغط المهني ،يعني أن ارتفاع تقدير الذات يقلل من مستوى الضغط المهني لدى عينة البحث.

11-اقتراحات وتوصيات:

- البحث عن استراتيجيات التخفيف من حدّث الضغط المهني لدى أساتذة المادة.
- القياس الدوري لمستويات الضغط المهني لدى الأساتذة قصد تحديدها و معالجة أسباب صدورهما .
- السعي لتنمية تقدير الذات لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية من خلال معالجتهم للضغوطات المهنية.
- تأطير واعتماد الدورات التكوينية قصد الرفع من مستوى الكفاءة المهنية لتخفيف الضغط.

المصادر و المراجع:

- 1- محسن محمد درويش حمص. (2013). الخصائص المهنية لمعلم التربية الرياضية للمدارس الاعدادية و الثانوية . الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر .
- 2- أمين أنور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع. المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- 3- إيبانيز، جوزيف بلاط، جيمينو، ريكاردو مارين. (1986). إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية. إدارة التربية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- 4- جبرائيل بشارة. (1986). تكوين المعلم العربي. بيروت، لبنان.
- 5- جمال العبادي. (1989). علم الاجتماع الرياضي. بغداد: مطبعة الموصل.
- 6- حسن معوض وحسن شلتوت. (1996). التنظيم والإدارة في التربية البدنية. القاهرة، مصر: دار المعارف.
- 7- رايح تركي. (1990). أصول التربية والتعليم. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 8- زيدان، حمدان، محمد. (1986). أدوات ملاحظة التدريس-استعمالاتها-مناهجها. الجزائر، الجزائر: د.م.ج.
- 9- صالح عبدالعزيز، عبدالعزيز عبدالمجيد. (1984). التربية وطرق التدريس. مصر: طبعة أولى، دار المعارف.
- 10- الصغار، غسان الصادق و سامي. ((بدون سنة نشر)). التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي. بغداد، جامعة.
- 11- عبد المجيد. (1984). التربية وطرق التدريس. مصر: دار المعارف.
- 12- عنايات أحمد فرح. (1988). مناهج وطرق تدريس التربية البدنية. مصر: دار الفكر العربي.

- 13- الكاشف زيد عبدالله. (2004). مجلة دراسات تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية و علاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي. الاردن.
- 14- محمد السباعي. (1985). معلم الغد ودوره. طبعة أولى، دار المعارف.
- 15- محمد حسن د/ علاوى. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 16- محمد سعد زغلول. مصطفى السايح محمد. (2001). تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية. المعمورة، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع الفنية، بحرين.
- 17- محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئي. (1992). نظريات وطرق تدريس التربية البدنية. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 18- المندلأوي، قاسم واخرون. (1990). دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية. جامعة الموصل، العراق.
- 19- نثنائيل كانتور. (1972). المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمة حسن الفقي وفرنسيس عبد النور. مصر: الطبعة الثانية، دار المعارف.

مدى إدراك واعتماد المدرب الجزائري لمتطلبات التوجيه الرياضي القاعدي

1. ببوشة وهيب¹ - أ.د./بن قوة علي² - د/ زرف محمد³

¹جامعة مستغانم / معهد التربية البدنية و الرياضة (wahib.beboucha@univ-mosta.dz)

²جامعة مستغانم/ معهد التربية البدنية و الرياضية (ali.bengoua@univ-mosta.dz)

³جامعة مستغانم / معهد التربية البدنية و الرياضة (biomeca.zerf@outlook.com)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على نظم التوجيه القاعدي المطبقة في كرة القدم الجزائرية كمحاولة للوقوف على مدى إدراك و اعتماد المدرب الجزائري لمتطلبات التوجيه الرياضي القاعدي و ذلك من خلال صبرنا لأرائهم عن طريق إستبانة أتت محاورها على النحو التالي:

- واقع الممارسة النظري للتوجيه الرياضي القاعدي المطبق في انتقاء وتوجه الموهوب الناشئة في كرة القدم
 - الواقع الممارسات العملية المطبقة في توجيهه الموهوب الناشئة في كرة القدم
 - اهم القواعد العلمية المعتمدة في توجه الموهوب الناشئة في كرة القدم
- وبعد موافقة المحكمين وتفرغنا للنتائج وحسابنا لصدق وثبات الاستبانة المطبقة من خلال المعالجة الإحصائية المطلوبة خلص طاقم البحث إلى النتائج الموالية:
- جميع العينة المفحوصة تأكد أهمية التوجيه الرياضي القاعدي لضمان جودة إنتقاء و توجيه العناصر الموهوبة.
 - الإعتماد على خبرة المدرب كوسيلة تاكد افتقاد ميدان كرة القدم الجزائرية إلى الإستراتيجية تسمح بتوجه الموهوب الناشئة.
- كلمات البحث:** متطلبات- التوجيه الرياضي القاعدي

Which perceptions and apply our Algerian coaches in the basic sport orientation?

Abstract:

This research is aimed at the acknowledgement of the issue of systematic basic orientation to those talented young in the Algerian football. The problematic here is to see how trainers are conscious and aware of the needs of the elementary guidance through their views and views of some activity in the domain of training football. Our sample has been composed of 90 coaches from clubs of the west and the centre of Algeria. Tested by survey been divided into three axes. Based on the statistical treatment we found that:

- All participants confirmed the importance of theoretically basic orientation of the youth soccer.
- All participants confined the use of traditional tools in basic orientation.

Keywords of research: basicorientation / basicscientific

Quelles perception et appliquent nos entraîneurs Algériens dans l'orientation sportive de base

Résumé:

Cette recherche vise à reconnaître la question de l'orientation systématique de base de ces jeunes talentueux dans le football algérien. La problématique ici est de voir comment les formateurs sont conscients et conscients des besoins de l'orientation élémentaire à travers leurs points de vue et les points de vue de certaines activités dans le domaine de la formation de football. Notre échantillon a été composé de 90 entraîneurs des clubs de l'ouest et du centre de l'Algérie. Testé par enquête a été divisé en trois axes. Sur la base du traitement statistique, nous avons constaté que :

- Tous les participants confirment l'importance des bases théoriques dans l'orientation de base chez les jeunes footballeurs.
- Tous les participants confirment l'utilisation des outils traditionnels dans leurs orientations de base.

Les mots clés : l'orientation basique / les bases scientifiques

1- مقدمة:

مما لاشك فيه أن إنجاز الأرقام القياسية والمردود رفيع المستوى خلال المنافسات عند دول الغرب ليس وليد الصدفة بل هو وليد نوعية الإنتقاء مثلما هو في جميع القطاعات الأخرى حيث تتعلق نوعية المنتج الجاهزة بنوعية المادة الأولية فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا ما لم تكن قاعدته صلبة و قوية كذلك هو الأمر في المجال الرياضي فينبغي العناية و الإهتمام بالناشئين ذوي القدرات و المواهب والعمل على رفع مستواهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية منذ التنشأة (الخضري هدى محمد، 2004، صفحة ص08).

وميدان التوجيه الرياضي الذي يهتم بتوجيه الأفراد إلى الرياضة المناسبة لهم من الميادين التي لها دور كبير في تطوير و تحسين قدرات الأفراد و إستعداداتهم و التنبؤ بصيرورتها بنسب معتبرة كل حسب خصوصياته و الظروف المحيطة به فهو يمكننا من التعرف على حدود إمكانياته ولو نسبيا لتوجيهه للنشاط الرياضي الأكثر تناسبا مع إمكانياته و مستواه وميوله و الذي يضمن فيه على حد كبير فرص النجاح و التألق (حسانين، 1999).

إن التوجيه الرياضي القاعدي الأولي من العمليات المهمة في تقويم و ضمان تحقيق الأهداف المرجوة منه و ذلك بمساعدة الأفراد خاصة في المراحل الأولى من حياته الذي هو في أشد الحاجة إلى التوجيهو الإرشاد نتيجة محدودية خبرته الحياتية وخاصة أن الفئة العمرية المقصودة في البحث هي تحت 13 سنة و ذلك لتحديد المتطلبات الخاصة بالتوجيه القاعدي لكرة القدم و الموافقة لمختلف خصوصيات الفرد البدنية و المهارية و لأن التوجيه عامة مبني على قاعدتين أساسيتين :

- 1- دراسة الفرد و معرفة قدراته و إستعداداته و ميوله .
 - 2- دراسة و تحديد لمتطلبات الرياضة الممارسة.(رضوان، 2002، صفحة 106)
- و اختلفت تعاريف التوجيه من قبل العلماء و المختصين بحيث كل واحد منهم يعطيه معنى معيناً رغم اشتراكهم في الهدف من عملية التوجيه حيث يعرف سعد جلال التوجيه

بأنه مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات و مهارات واستعدادات وميول لحل مشاكله حلا عمليا يؤدي إلى تكييفه مع نفسه و مع مجتمعه(شرف عبد الحميد، 1999، صفحة 175).

ومن خلال خلفية نتائج الدراسات السابقة الجزائرية كدراسة بن قوة علي و آخرون التي خلصت إلى الإرتجالية عملية الإنتقاء و التوجيه الموهوب الناشئة قبل و بعد قانون الإحتراف الرياضي الذي تبنته الدولة الجزائرية و هذا من خلال تسخيرها لجميع الإمكانيات المادية او البشرية المساهمة في الوصول برياضينا الى المستويات العلية. الا ان واقع الكرة الجزائرية قد ألزم على الناخب الجزائري و كل من تداول على هذا المنصب بالإستيجاد بخدمات اللاعب الجزائري خريج المدارس الأوربية على عكس الفرق الإفريقية كالكامرون و نيجيريا أو مصر كبلد عربي . ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع مدى إدراك و إعتقاد القائمين و مدربي كرة القدم الجزائرية لمتطلبات التوجيه القاعدي.

2- المشكلة:

يذكر ريسان خريبط مجيد نقلا عن F.JOKADI أن أي فتى حاليا لديه نمو طبيعي فيما يخص عناصر اللياقة البدنية من حقه أن يحصل على فرصة كي يصبح بطلا و السبيل للوصول لهذه الأهداف هو العناية بالأجيال الناشئة و محاولة تزويدهم بالقسط الأكبر من الإهتمام و العمل الجاد و لا يتم هذا إلا بواسطة العملية التدريبية و التربوية و التي تعتمد بدورها على فهم الناشئ و توجيهه وفق موهبته من قدرات و إستعدادات و تتميتها حتى يتسنى لنا إنتقاء أحسنهم فما فائدة الإنتقاء إن لم نحسن توجيه الموهوب الناشئ LEVEQUE.

ولما للتوجيه من أهمية بالغة في إتخاذ القرار الصائب و المناسب يستوجب إستخدام طرق و مبادئ حديثة ذات أساس علمي و تقييم موضوعي تساعدنا على إتخاذ

القرار المناسب و هذا ما أكدته دراسة د.بن قوة 2004 و دراسة د. الناصر 2006 و هوار عبد اللطيف 2015.

و من خلفية الدراسات الجزائرية المرتبطة لواقع التوجيه الرياضي التي تشيد الى أن عملية الإنتقاء و التوجيه في الرياضة الجزائر لم يتعدى الأسلوب التقليدي (بسي قدور، 2007) الى تأكيد الدراسات المشابهة إلى إفتقاد الكرة الجزائرية للإستراتيجية و التخطيط يستند على الأسس العلمية في توجه الموهوب الناشئة في ميادين كرة القدم (عبروس شريف، 2009) كنموذج يشمل محدد و متطلبات بعيدا عن الطرق التقليدية (حديوش لعموري، 2011) (بن شرين عبد الحميد، 2011).

وعلى ضوء ما تقدم تاتي أهمية هذه الدراسة كمحاولة للوقوف على مدى إدراك و اعتماد المدرب الجزائري لنشاط كرة القدم على متطلبات التوجيه القاعدي من خلال صبر آرائهم على النحو الذي يمكننا من الوقوف على هذه الظاهرة بغية الإجابة عن التساؤل العام لهذه الدراسة :

إلى أي مدى يدرك و يعتمد المدرب الجزائري لمتطلبات التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم؟.

و من السؤال العام يجب علينا الإجابة على التساؤلات الفرعية :

✓ ماهو واقع عملية التوجيه الرياضي القاعدي نظريا و عمليا في كرة القدم الجزائرية؟

✓ على أي أساس يتم التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم؟

3- الأهداف :

الهدف العام:

التعرف على مدى إدراك و إعتقاد المدربين الجزائريين لمتطلبات التوجيه القاعدي في كرة القدم تحت 13 سنة

1. الأهداف الفرعية :

✓ محاولة الوقوف على الواقع النظري و العملي للتوجيه الرياضي القاعدي من وجهة المدربين لكرة القدم الجزائرية.

✓ معرفة و كشف نظم و أسس التوجيه القاعدي السائدة ميدانيا في كرة القدم

الجزائر

4- الفرضيات:

الفرضية العامة :

إدراك المدربين الجزائريين لأهمية التوجيه الرياضي القاعدي و عدم إعتمادهم للأسس العلمية و الأساليب الحديثة

الفرضيات الجزئية :

✓ جميع العينة المفحوصة تؤكد أهمية التوجيه الرياضي القاعدي لضمان جودة

إنتقاء و توجيه العناصر الموهوبة.

✓ إقتصار التوجيه الرياضي القاعدي على الأساليب التقليدية وذلك بالإعتماد على

خبرة المدرب بدون أسس علمية تؤكد ذلك التوجيه.

5- تعريف مصطلحات البحث:

- المتطلبات: هي مجموعة النظم و المحددات و المؤشرات و المستويات التي

يمكن أن تحدد الإختصاص الأمثل للفرد لممارسته و التي يمكن له بعدها البروز فيها

- التوجيه: التوجيه هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن

يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات و مهارات و

استعدادات و ميول لحل مشاكله حلا عمليا يؤدي إلى تكييفه مع نفسه و مع مجتمعه.

(شرف عبد الحميد، 1999)

- التوجيه القاعدي: التوجيه لتكوين قاعدة رياضية متخصصة تمس فئة عمرية

تتمثل في الطفولة المتأخرة و المراهقة المبكرة كون هذه المرحلة يكون فيها الفرد في أشد

الحاجة إلى الإرشاد و التوجيه و الرعاية لإكتشاف نفسه و مواهبه المكنونة

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

1- دراسة بن شرنين عبد الحميد (2011):

" محاولة لتحديد معايير و محددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب آراء المتخصصين فيها للفئة السنية (10-14 سنة)"

هدفت هذه الدراسة إلى تمكين الأفراد من الاستفادة من توجيه موافق لقدراتهم واستعداداتهم وتوسيع قاعدة الممارسين المتخصصين بالنسبة لكل أنواع الأنشطة الرياضية لتمكين من الوصول الى النخبة وضمانا لتوافق بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها كذلك إلى تفعيل و عقلنة وتوسيع الممارسة الرياضية القاعدية و الجماهيرية و جاءت أهم فروض البحث كالتالي:

- اختيار الفرد لنوع النشاط الرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته البدنية والتوافقية.

اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضة الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته العقلية كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث 140 متخصص موزعين على بعض ولايات الجزائر (الجزائر-بومرداس-البليدة-البويرة-تيزي وزو) وزعت عليهم الإستبيانات لجمع المعلومات و كانت أهم التوصيات بضرورة إدراج مقاييس خاصة بالتوجيه الرياضي في البرامج التكوينية في مختلف معاهد التربية البدنية و الرياضة كذلك أوصى بقيام عملية التوجيه لمختلف الأنشطة البدنية و الرياضية المختلفة لابد من الوقوف و تقييم قدرات و استعدادات الفرد و ميوله.

2- دراسة حديوش لعموري (2011) :

" تحديد المعايير والمقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15 سنة في الرياضة الجماعية"

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء نموذج أو بطارية اختبارات مبنية وفق أسس علمية و إلى إقتراح بطارية اختبارات لتوجيه التلاميذ نحو الاختصاصات الجماعية لدى تلاميذ الطور

الثاني 12-15 سنة وإعطاء النموذج لتوجيه التلاميذ للرياضة المدرسية تحديدا وفق أسس علمية و جاءت أهم فروض البحث كالتالي:

- تحديد ومعرفة متطلبات النشاطات الرياضية الجماعية أمر ضروري و ذو أهمية كبيرة لتوجيه التلاميذ.

- توافق الميول مع الاستعدادات شرط أساسي لتوجيه التلاميذ نحو مختلف الأنشطة الرياضية التربوية الجماعية

استخدم الباحث منهج البحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث على 90 تلميذ 50 ذكورا و 40 إناث، تم استخدام اختبارات على ضوء دراسة سابقة فقد تم استخدام بطارية اختبارات مقننة تقيس الجانب البدني و الجانب المورفولوجي و الجانب البيولوجي و من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث هي وضع نموذج خاص بالتوجيه التربوي الرياضي يتماشى مع المقاييس العالمية والخصوصيات التي يتميز بها الفرد الجزائري كذلك إلى وضع نموذج وطني خاص بالتوجيه التربوي الرياضي ونموذج خاص بالتوجيه الرياضي وإدراجه ضمن البرنامج الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية مع تشجيع البحوث العلمية المنجزة في ميدان التوجيه و توعية المربين بأهمية التوجيه التربوي الرياضي و خاصة القيام بدراسات و بحوث تبرز عملية التوجيه الرياضي بإعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية على أسس علمية .

3- دراسة عبروس شريف (2009):

أسلوب المدربين في الإنتقاء و التوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء و تحديد طرق إختيار المواهب الشابة في كرة القدم و كيفية توجيهها التوجيه السليم و العقلاني كذلك إلى إثراء ورشة كرة القدم الجزائرية بالتوصل لوضع إستراتيجية للعمل بها في المستقبل على مستوى مدارس كرة القدم إن أمكن وجاءت فروض البحث كالتالي:

- يعتمد المدرب على عملية التوجيه مع مراعاة المكتسبات البدنية و المهارة للاعبين لتحديد مراكز اللعب في ميدان كرة القدم.

عملية التوجيه تهمل رغبة اللاعبين و ميولهم في إختيار مختلف مراكز اللعب في كرة القدم الجزائرية و استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث و شملت عينة البحث على 60 مدرب في كرة القدم من المناطق شرق، وسط و غرب و استخدم الباحث الإستمارة إستبيان المكونة من 3 محاورو لتحليلها و معالجتها باستعمال الباحث برنامج spss إختبار كا² و حساب النسب المئوية و جاءت أهم النتائج كالتالي:

- المدربين في عملية التوجيه يفضلون و يعطون الأولوية للجانب المهاري
- يفتقد الواقع الميداني لكرة القدم إلى الإستراتيجية و التخطيط .

كما أوصى الباحث بضرورة وضع إستراتيجية ميدانية لعملية الانتقاء و التوجيه في ميدان كرة القدم الجزائرية و إلى القيام بدراسات و بحوث تبرز عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي باعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية و تعمل على ضبط أساليب الانتقاء و التوجيه المبنية على أسس علمية .

منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي في صورته المسحية لملائمته لطبيعة الموضوع و إجراء وأهداف هذه الدراسة

مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في مدربي كرة القدم للناشئين في مدارس الغرب الجزائري لسنة 2016 و 2017 و بلغ عددهم 119 مدرب لكلى المنطقتين "وهران" و "سعيدة" أي بنسبة 75.63 بالمئة

عينة البحث

تمثلت عينة البحث في مدربي كرة القدم ناشئين بلغ عددهم 90 مدرب من مختلف المدارس الكروية للغرب الجزائري

أدوات البحث :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- المقابلات الشخصية
- الاستبيان :

قمنا بإعداد استمارة موجهة لمدرربي الناشئين لكرة القدم مكونة من 3 محاور يضم كل واحد مجموعة من الأسئلة، حيث تم الاعتماد على سلم ليكترت "likert" في إعدادها كون أنها تمدنا بمعلومات أكثر عن المستجيب و تقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس مقياس تقدير ثلاثي (موافق جدا- موافق - غير موافق)، و في هذا الشأن يذكر حسين عبد الحميد رشوان: "أن الاستمارة لاستطلاع الرأي تعد من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث الميدانية و يأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث و التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية كمية و كيفية، من جماعات كبيرة الحجم و ذات كثافة عالية، و يقوم المحيب المبحوث بالإجابة عليها. و غالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد الاختيارات".

و قد قام الباحث بإتباع الخطوات التالية لإعداد هذه الاستمارة:

- تحديد المحاور اللازمة و ذلك في ضوء الدراسات النظرية و المصادر و المراجع ذات الصلة بالبحث

وبعد إعدادها في شكلها الأولي عرضت على بعض الأساتذة المحكمين (صدق المحكمين). و بناءا على ملاحظاتهم العلمية عدلت صياغة بعض العبارات إلى أن أصبحت في صورتها النهائية حيث وضعت عبارات مناسبة لكل محور بشكل يتصف بالوضوح و لا يحتاج إلى تفسير أو شرح، و ترتبط ارتباطا جوهريا بالهدف و لقد اشتملت هذه الأداة على ثلاث محاور أساسية هي:

- المحور الأول: واقع الممارسة النظري لعوامل التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم.

- المحور الثاني: الواقع العملي للتوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم
- المحور الثالث: واقع الممارسة العلمية لمعايير التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم.

عرض الثبات بطريقة إعادة الاختبار: معامل الارتباط بيرسون:

تم حساب ثبات الاستمارة و ذلك من خلال إعادة تطبيقها بعد أسبوع و نصف من الوقت على خمس مدربين في كرة القدم ، و هم من نفس المجتمع الأصلي حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية،و بعد المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون تم تقدير قيمة معامل الثبات حسب كل محور، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01)

يوضح قيم معامل الثبات لمحاول الاستبيان الموجه لعينة مدربي كرة القدم

الرقم	الوسائل	الثبات	ن	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ر (ج)	نوع الدلالة
01	واقع الممارسة النظري لعوامل التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم	0,96	05	0.05	04	0.80	دال إحصائيا
02	الواقع العملي للتوجيه الرياضي القاعدي	0,94					
03	واقع الممارسة العلمية لمعايير التوجيه الرياضي القاعدي	0,99					

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل محاور استبيان المدربين جاءت دالة وقيم كبيرة حيث بلغت (0,96، 0,94، 0,99)، وهي أكبر من (ر) الجدولية التي تبلغ (0.80) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (04)، مما يدل على انه هناك ارتباط طردي قوي يعكس ثبات الاستبيان، و عليه خلص الباحث إلا أن استمارة الاستبيان الموجهة إلى مدربي كرة القدم تتمتع بثبات عالي. و بذلك وزعت على عينة من مدربي كرة القدم بلغ حجمها 125 مدرب من مختلف جهات الوطن، و خلال عملية التوزيع تم الاعتماد على المقابلة المباشرة و بعض الوسطاء خلال دورات تدريبية في ولاية مستغانم و وهران، و قد بلغ عدد الاستمارات المعالجة 90 من المجموع الكلي أي ما يعادل 72 %

الوسائل الإحصائية المستعملة:

تمثلت الوسائل الإحصائية في :

المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- النسبة المئوية

- معامل ارتباط بيرسون للثبات

- حساب الاتساق الداخلي-كا2.

-المدى لحساب مستويات الدرجات (موافق جدا، موافق ، غير موافق).

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الفرضية الأولى:

عرض تحليل و مناقشة جدول التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا² للمحور

الأول للإستمارة المقدمة للمدربين:

جدول رقم (02)

يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحور الأول

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
واقع الممارسة النظرية لعوامل التوجيه الرياضي القاعدية	موافق جدا	من 19 إلى 24	71	78,88	30,00	0,01	02	9,21	84,86
	موافق	من 14 إلى 18	13	14,44					
	غير موافق	من 08 إلى 13	06	06,66					

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن إتجاه العينة المبحوثة في المحور الأول حول الواقع النظري للتوجيه الرياضي القاعدي كان بنسبة موافق جدا بلغت 78.88% أي ما يعادل 71 تكرار مشاهد و بنسبة موافقة قدرت بـ 14.44% أي ما يعادل 13 تكرار مشاهد و بنسبة غير موافق قدرت بـ 6.66% بمعدل 6 تكرارات و للتأكد من مدى وجود الفروق الحاصلة تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار الكاي التربيعي ، حيث و بالكشف عن قيمة كا2 عند درجة حرية (ن-1) = 2 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.01 ، اتضح أنها تساوي 9.21. و من خلال مقارنة القيم الجدولية بالقيمة المحسوبة المتحصل عليها و المقدر بـ 84.86 تبين أن هذه القيمة أكبر

من الجدولية و عليه فإن الفرق بين القيم المشاهدة و القيم المحسوبة لم يحدث نتيجة الصدفة و إنما هو راجع إلى وعي المدربين بأهمية و ضرورة التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم الجزائرية عرض تحليل و مناقشة جدول التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا² للمحور الثاني للإستمارة المقدمة للمدربين:

جدول رقم (03)

يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا² للمحور الثاني

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة
الواقع العملي للتوجيه الرياضي القاعدي	موافق جدا	من 19 إلى 24	02	02,22	30,00	0,01	02	9,21	111,8
	موافق	من 14 إلى 18	11	12,22					
	غير موافق	من 08 إلى 13	77	85,55					

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن إتجاه العينة المبحوثة في المحور الثاني حول الواقع العملي للتوجيه الرياضي القاعدي أن نسبة موافق جدا بلغت 2.22% أي ما يعادل 2 تكرار مشاهد و بنسبة موافقة قدرت بـ 12.22% أي ما يعادل 11 تكرار مشاهد و بنسبة غير موافق قدرت بـ 85.55% بمعدل 77 تكرارات مشاهد و للتأكد من مدى وجود الفروق الحاصلة تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار الكاي التربيعي ، حيث و بالكشف عن قيمة كا² عند درجة حرية (ن-1) = 2

ومستوى الدلالة الإحصائية 0.01، اتضح أنها تساوي 9.21. و من خلال مقارنة القيم الجدولية بالقيم المحسوبة المتحصل عليها و المقدر بـ 111.8 تبين أن هذه القيمة أكبر من الجدولية و عليه فإن الفرق بين القيم المشاهدة و القيم المحسوبة لم يحدث نتيجة الصدفة و إنما هو لا يعكس الإدراك عند المدربين للواقع العملي وانه يفتقر إلى الأساس العلمي

الفرضية الثانية:

عرض تحليل و مناقشة جدول التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا² للمحور الثالث للإستمارة المقدمة للمدربين:

جدول رقم (04) يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا² للمحور الثالث

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة
واقع الممارسة العلمية لمعايير التوجيه الرياضي القاعدي	موافق جدا	من 31 إلى 39	03	3,33	30,00	0,01	02	9,21	98,46
	موافق	من 22 إلى 30	13	14,44					
	غير موافق	من 13 إلى 21	74	82,22					

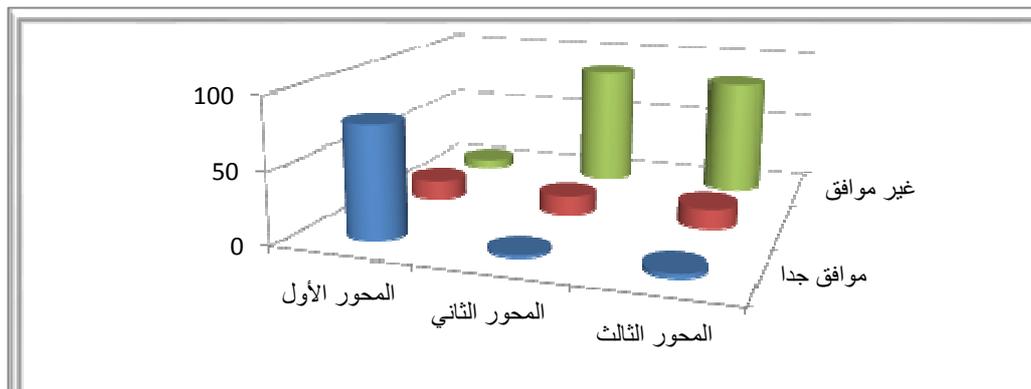
أما بالنسبة للمحور الثالث الخاص بالأسس العلمية في التوجيه الرياضي القاعدي فقد بلغت نسبة موافق جدا 3.33% أي ما يعادل 3 تكرار مشاهد و بنسبة موافقة قدرت بـ 14.44% أي ما يعادل 13 تكرار مشاهد و بنسبة غير موافق قدرت بـ 82.22%

بمعدل 74 تكرارات مشاهد و للتأكد من مدى وجود الفروق الحاصلة تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار الكاي التربيعي ، حيث و بالكشف عن قيمة كا² عند درجة حرية (ن-1) = 2 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.01 ، اتضح أنها تساوي 9.21. و من خلال مقارنة القيم الجدولية بالقيمة المحسوبة المتحصل عليها و المقدره بـ 98.46 تبين أن هذه القيمة أكبر من الجدولية و عليه فإن الفرق بين القيم المشاهدة و القيم المحسوبة لم يحدث نتيجة الصدفة و إنما هو راجع إلى إفتقاد المدربين الجزائريين للأسس العلمية و معايير التوجيه الرياضي القاعدي.

حيث تتفق هذه النتائج مع طرح هذه الدراسة من خلفية الدراسات المشابهة الجزائرية التي اكدت ان واقع التوجيه الرياضي لم يتعدى الأسلوب التقليدي (بسي قدور، 2007) الى نتيجة إفتقاد الكرة الجزائرية للإستراتيجية و التخطيط يستمد معالمه عن طريق تطبيق الأسس العلمية في توجه الموهوب الناشئة في ميادين كرة القدم (عبروس شريف، 2009) كنموذج يشمل محدد و متطلبات بعيدا عن الطرق التقليدية (حديوش لعموري، 2011) (بن شرنين عبد الحميد، 2011).

شكل رقم (01)

يمثل النسب المئوية للمحاور الثلاثة في الاستمارة المقدمة للمدربين



مناقشة النتائج بالفرضيات:**مناقشة الفرضية الأولى:**

جميع العينة المفحوصة تؤكد أهمية التوجيه الرياضي القاعدي لضمان جودة إنتقاء وتوجيه العناصر الموهوبة.

من خلال تحليل نتائج الإستبيان الخاص بالخبرة الميدانية والشهادات المؤهلة أن ميدان كرة القدم يسخر بالعديد من الإطارات الرياضية خريجي المعاهد و الجامعات ذات الخبرة ليست بالقليلة في تدريب كرة القدم للناشئين و هذا ما يتفق و قوانين الإتحادية التي فرضت مؤخرا قوانين صارمة على ضوء الإحتراف الرياضي منها تلك الاشتراطات التي فرضت على المدارس الكروية بتوفر المدرب الأساسي للفئة العمرية تحت 13 سنة على شهادة FAF3 على الأقل لقبول الإنخراط على مستوى الرابطة.

وبالنسبة للمحور الأول و الذي هدفنا من خلاله الى الوقوف على الواقع الممارسات النظري لتوجيه الموهوبين في كرة القدم فقد إتضح من العبارة الأولى أن هناك إجماع في رأي المدربين على ضرورة و حتمية التوجيه القاعدي في الكرة الجزائرية لأنه ليس كل فرد يستطيع لعب هذه الرياضة و هذا ما يتفق مع محمد حسن و رضوان 2002 في ضرورة توجيه المواهب لجعل الفرد المناسب في المكان المناسب(رضوان، 2002). و هذا ما يعكسوعي وإدراك المدربين في هذه العملية كما لاحظنا من العبارة الثانية أن المدربين لهم إطلاع بأهمية الطريقة المتخذة في التوجيه الرياضي القاعدي و تفضيلهم للطريقة المنظمة *la méthode organisée* لمن خلال تنظيم يوم بجمع الناشئين خصيصا لهذه العملية، كما أكدت العينة المستجوبة كذلك على تفضيلهم لوجود و تبني نظام مقنن ومحدد من قبل الاتحادية الجزائرية و هذا ما يتفق مع المادة 23 في قانون 10-40/ 2004 و التي تنص صراحة على أن الانتقاء يسمح بتطوير رياضة النخبة و المستوى العالي و تتولى الهياكل و المؤسسات المتخصصة و تنظيمها و عملها عن طريق التنظيم(القانون الجزائري، مادة 23 في قانون 10-40/ 2004). وفي نفس السياق أستنتج طاقم البحث من العبارة السادسة أن جميع المدربين المستجوبين يدركون أهمية الملاحظة الميدانية

المؤسسة بالاختبارات و القياسات كمعايير يجب الاستناد عليها في التوجيه الرياضي القاعدي. وهذا ما أشارت إليه دراسة سمير شيبان و ميموني نبيلة حول طريقة و أسلوب توجيه المواهب الشابة و التعرف على إستعداداتهم و قدراتهم (سمير شيبان، 2010). كما كان لهم إتفاق بالإجماع من خلال العبارة الثامنة على نقص في إستراتيجية و آلية الإنتقاء و التوجيه من خلال تقييم قدرات و إستعدادات الموهوبين من الناشئين في كرة القدم الجزائرية. ومنه يجدر بنا القول أن للمدربين دراية بالجانب النظري للتوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم الجزائرية.

أما بالنسبة للمحور الثاني حاول من خلاله طاقم البحث الوقوف على الواقع العملي و الميداني للتوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم و الذي للأسف لم يعكس الواقع النظري ما إتضح على ضوء نتائج الإستمارة من خلال العبارة الأولى للمحور و الذي أشار إليه غالبية المدربين بعدم وجود نظام محدد لتوجيه الموهوبين في الأندية و المدارس الكروية حتى يتسنى لأي مدرب إتباعه و إتباع التكوين الجيد مقارنة بما تعمل به بعض الأندية الدولية كنادي أجاكس أمستردام الهولندي على سبيل المثال و الذي أبدع بأسلوبه الخاص الذي حقق نتائج جيدة تحت إسم T.I.P.S يعني مهارة و ذكاء و شخصية و سرعة الناشئ ، إضافة إلى عدم إشراك المدربين المؤهلين و خريجي الجامعات و المعاهد حسب ما ظهر في نتائج الجدول رقم (01) للمحور الثاني و الاستفادة من تكوينهم الأكاديمي كما سجل الطالب الباحث من خلال نفس الجدول بأن الطريقة السائدة عمليا في التوجيه الرياضي القاعدي هي طريقة عشوائية مبنية على الملاحظة الميدانية فقط خلال المنافسات و الدورات الكروية و الدليل على ذلك نتائج الجدول التي أدلت بها للمحور الثاني حيث أجمع رأي المدربين بنسبة 95.56% بعدم قيام التوجيه الرياضي القاعدي على المصادقية و تكافؤ الفرص أما في ما يخص مستوى التقييم و التنبؤ بالإستعدادات و القدرات في التوجيه الرياضي القاعدي قد اتضح للطالب الباحث أنه لا يزال يعتمد على الملاحظة الميدانية أكثر من الإختبارات و القياسات الحديثة و هذا ما يتنافى مع ما أشار إليه جمال النمكي 1999 حيث يتوجب أن يكون

التوجيه الرياضي القاعدي مبني على أساس المتابعة البيداغوجية بالملاحظة الميدانية و التقييم الموضوعي بالإختبارات و القياسات (النمكي، 1999).و بذلك و من خلال الجدول رقم 01 و الشكل رقم 02 تقبل الفرضية الأولى التي تشير إلى تباين آراء المدربين بين النظري و العملي و هي لمصلحة النظري أكثر من العمل بها.

مناقشة الفرضية الثانية:

إقتصار التوجيه الرياضي القاعدي على الأساليب التقليدية وذلك بالإعتماد على خبرة المدرب دون الاعتماد على الأسس العلمية كتثمين لهذه العملية الحيوية.

حيث ادلت نتائج المحور الثالث الجدول رقم 01 أن عملية توجيه المواهب في كرة القدم تفترق الى معايير يتم من خلالها تقويم الإستعدادات و القدرات و التي تصيغها الدراسات السابقة ضمن افتقاد هذه العملية الحيوية إلى الأساس العلمية كالمحككات و مؤشرات و مستويات معيارية. التي يعتبرها بن شرنين 2011 بان إستخدام الإختبارات و القياسات يجب ان يتاصل على توفير بطاريات معمة تهدف الى توجيه الموهوبين حسب متطلبات المرحلة العمرية و خصائص النشاط الممارس .

بعيدا عن الصدفة والخبرة الشخصية التي عتبرها الدراسات الجزائرية تطبيق ناقص والتي يشير اليها محمد صبحي حسانين ضمن الأسس العلمية لعملية التقويم " أن التقويم الذي لا يعتمد على معايير و مستويات و محكات بالمعنى الإحصائي و يكون في ضوء خبرات و آراء و اتجاهات القائمين هو نوع اقرب إلى التقويم الذاتي عنه إلى التقويم الموضوعي واتفقت النتائج المتحصل عليها مع جل الإطارات السامية و المتخصصين في تقييمهم لمشروع سياسة الدولة التي هي في طريق الاحتراف و الذي بلغ أكثر من 6 سنوات حسب ما جاء في المؤتمر الوطني الرابع للصحافة الرياضية 2016 تحت عنوان الإحتراف الرياضي حيث أكدوا على عدم تبني الإحترافية في كرة القدم الجزائرية إلى حد الآن و من هذا و من خلال الجدول رقم 01 و الشكل رقم 02 تقبل الفرضية الثانية التي تشير إلى إعتماد التوجيه القاعدي في كرة القدم الجزائرية على الطرق والأساليب التقليدية المبنية على خبرات و اتجاهات القائمين على التوجيه الرياضي القاعدي.

الإستنتاجات:

- إدراك المدرب الجزائري نظريا لأهمية وضرورة التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم بعيدا عن الممارسة الحقيقية لللاسس العلمية و اخر ما افرزته الدراسات ضمن هذا المجال.
- اعتماد التوجيه على الصدفة والملاحظة والخبرات الشخصية وأراء واتجاهات القائمين عليه.
- ضرورة توفير وتعميم المعايير ومستويات كوسائل تقوم يتم من خلالها توجيه الموهوبين.

التوصيات:

- وضع نظام محدد و مقنن لتوجيه الناشئين في كرة القدم يشرف على تنفيذه مختصين
- إستعمال وسائل التقويم الموضوعي التي ينبغي توظيفها قصد توجيه الموهبين.
- ضرورة دعم خبرة المدرب بالاختبارات و القياسات كتطبيق يساهم في التنبؤ باستعدادات الناشئين وقدراتهم
- ضرورة وضع مستويات معيارية للمراحل السنوية المختلفة للكشف عن المتميزين و توجيههم التوجيه السليم في كرة القدم.
- ضرورة العمل بالمحكات و النماذج التي افرزتها الدراسات السابقة كنظام قاعدي يضمن جودة إنتقاء و توجيه العناصر الموهوبة

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. سعد فتح الله محمد (2015). الجينات و إنتقاء الناشئين في ألعاب القوى . الإسكندرية :مؤسسة عالم الرياضة للنشر و دار الوفاء لندنيا الطباعة ط.1
2. عامر فاخر شغاتي (2014)نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع
3. حديوش لعموري .(2011). تحديد المعايير و المقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15 سنة في الرياضات الجماعية .الجزائر .
4. بن شرنين عبد الحميد .(2011). محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب آراء المتخصصين فيها للفئة السنية14 - 10 (سنة .)أطروحة دكتوراه.
5. عبروس شريف .(2009). أسلوب المدربين في الإنتقاء و التوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية للفئة العمرية أقل من 17سنة .الجزائر.
6. بسي قدور .(2007). تحديد مستويات معيارية على ضوء بطارية اختبار مقترحة لانتهاء التلاميذ المتميزين(13-12) سنة لممارسة مسابقة الرباعي .مستغانم :أطروحة دكتوراه.
7. بن قوة علي .(2005). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 14-16 سنة. الجزائر أطروحة دكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية.
8. الخضري هدى محمد .(2004). التقنيات الحديثة لإتقاء الناشئين. المكتبة المصرية للطباعة و النشر.
9. القانون الجزائري. (مادة 23 في قانون 40-10/2004).
10. إبراهيم حسن أبو عبده. (2001) اساسيات كرة القدم. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية.

11. ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم (2000) مناهج واساليب البحث العلمي ، النظرية والتطبيق. عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.
12. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (2002). اختبارات الأداء الحركي . القاهرة دار الفكر العربي .

المراجع باللغة الأجنبية:

13. Samir chibane (2010). *Les dimension corporelles en tant que critere de selection des jeunes foot-balleures algeriens de 15-16 ans.* france: université de Lyon 2009/2010.
14. DELLAL, A. (2008). *analyse de l'activité physique du fotballeur.* strasbourg: universiré de strasbourg.
15. Grant et al y b platt et al y jones al. ،2007.
16. Boudineau, 2007p34.
17. al et rampuni (1999) balson (2004) al et A 5000.
18. Daniel d. Arneheim. (1985). : *Modern principles of Athletic Training.* mosby: sixth edition , times mirror.
19. David C.Laporte. (www.yahoo.com.) , *Lactic Acid Department of Biochemistry.* university of Minnesota.
20. Dintiman g.b , Ward r.d , Tellez t. (1997). . (1997) : *Sports speed ,.* USA: Human Kinetics.
21. belkacem lalaoui. (articles n 152883). *la detection du talent sportif.* articles n 152883.
noel leveque. *detection des jeunes talens sportifs*

دور منهاج التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط

ا.د. عطا الله أحمد (1), عباس أميرة(2)

1 معهد التربية البدنية والرياضية ، مستغانم ، الجزائر (atallah680@yahoo.fr)

2 معهد التربية البدنية والرياضية ، مستغانم ، الجزائر (abbas.amira27@gmail.com)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة المهارات الحياتية التي يحتويها منهاج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، و عليه طرحنا التساؤل التالي: هل منهاج التربية البدنية و الرياضية يحتوي على بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط؟ و للإجابة على هذا السؤال افترضت الباحثة أن منهاج التربية البدنية و الرياضية يحتوي على بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط بنسبة متوسطة، و من أجل هذا تمت الدراسة على مناهج التربية البدنية و الرياضية للسنوات الأربعة من التعليم المتوسط حيث تم استخدام منهج تحليل المضمون. و بعد المعالجة الإحصائية و جمع البيانات أظهرت النتائج أن منهاج التربية البدنية و الرياضية يحتوي على بعض المهارات الحياتية في المراحل الأربعة للتعليم المتوسط بنسبة ضعيفة جدا.

و عليه خرجنا بمجموعة من التوصيات من أهمها:

-تطوير منهاج التربية البدنية و الرياضية في ضوء المهارات الحياتية.

-تصميم منهاج التربية البدنية و الرياضية قائمة على المهارات الحياتية مع مراعاة حاجات و استعدادات تلاميذ التعليم المتوسط وواقع المجتمع و متطلبات العصر.

الكلمات المفتاح: منهاج التربية البدنية و الرياضية، المهارات الحياتية و مرحلة التعليم المتوسط

The role if physical education and sport in the development of some life physical capacities in middle school.

Abstract :

The researcl gooled to know life physical capicities which contains the programm of physical education and sport in the middle school? *To answer this question, the searcher has supposed that the programm of physicol education and sport contains some life physical capacities in the middle school has a midiun percent because of that it has been done a research on the programm of physical education and sport on the four years of middle school education thus ir has been used a programm of analysing the content after the statistics and collection of information ir has showed the results that the programm of the physical education and sport contains some life physicol capacities in the four years of the middle school but in a very low percent .*

Thats why we've stated some facts most of them :

- Make the programm of physical education and sport more developed in the light of some life physical capacities.
- Make the programm of physical education and sport a list of life physisal capacities without forgetting the needs of pupils in the middle school and reality of society and also age's demands.

Key words :The programm of physical education, life physical capacities , the middle school period.

Rôle de la programmation de l'éducation physique et sportive dans le développement des certains talents habituels au niveau de l'enseignement moyen

Résumé ::

L'étude a pour but de connaitre les talents habituels contenus dans la programmation de l'éducation physique et sportive au niveau de l'enseignement moyen .

Et de ce fait on a posé la question suivante : « est-ce que le programme de l'éducation physique et sportive comporte un volet relatif aux talents habituels au niveau de l'enseignement moyen ? »

Et pour répondre a cette question, la chercheuse a supposé que le programme de l'éducation physique et sportive inclu un volet relatif à quelques talents habituels au niveau de l'enseignement moyen. à un taux moyen

A cet effet l'étude a porté sur la programmation de l'éducation physique et sportive pour les quatre années de l'enseignement moyen.

A ce titre, le programme relatif à l'analyse de sa teneur, a été mis en application.

A l'issue d'un recensement et collecte des données, les résultats ont prouvé que le programme de l'éducation physique et sportive se base sur certains talents habituels s'étalant sur les quatre années de l'enseignement moyen à un très faible pourcentage.

Et pour selà, nous sommes arrivés à une collecte d'un ensemble de recommandations dont les plus importantes sont les suivantes :

- développe les programmes de l'éducation physique et sportive à la lumière des talents habituels

-Etablir un programme de l'éducation physique et sportive en prenant en considération les talents habituels, tout en tenant compte des besoins et prédispositions des élèves de l'enseignement moyen et de la réalité de la société et des sollicitation de l'heure .

Les mots clés :

-Le programme de l'éducation physique et sportive, talents habituels et cursus de l'enseignement moyen.

المقدمة:

تجتاح علمنا اليوم ثورة جديدة يطلق عليها بالموجة الثالثة، فهي مزيج من التقدم التكنولوجي المذهل و الثورة المعلوماتية الفائقة حيث أحدثت هذه الأخيرة تغيرات كبيرة في العالم و في جميع الميادين، مما جعل التحدي و التجديد و اكتساب المهارات الحياتية مطلباً ملحا و مستعجلاً لمواكبة الركب الحضاري. هذا ما تؤكدته الدراسات و البحوث العلمية حيث أنها ترى أن "المجتمعات تواجه اليوم تحديات و تحولات أهمها الثورة المعلوماتية و ثورة الاتصال، فضلا عن اتفاقية التجارة العالمية و غيرها، و أصبح مستقبل العالم أكثر تحدياً فمن المتوقع أن تزداد حدة التحديثات و التحولات بما ينذر بما أسماه البعض صدمة المستقبل (صبري، 2004، صفحة 287) و لهذا وجب على التربية مسايرة التقدم العلمي و التكنولوجي و التوجه إلى اكتساب المهارات الحياتية اللازمة للمواطن المثقف علمياً و متطور تكنولوجياً. (مازن، 1، 2002، صفحة 27)

هذا ما فرض على المنظومات التربوية تفعيل مناهجها و استراتيجياتها و تماشياً مع هذه التغيرات و التطورات التي مست التربية و مجال الإرشاد و التوجيه فقد عرفت المدرسة الجزائرية عدة إصلاحات كانت أهمها تبني المدرسة الأساسية سنة 1976، إعادة هيكلة التعليم الثانوي سنة 1992 و آخرها الإصلاحات الجديدة التي شرعت فيها منذ سنة 2003 و التي شملت مختلف مراحل التعلم. و توج هذا الإصلاح بالانتقال من التعليم بالأهداف إلى التعليم بالكفاءات حيث يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية و ليس هامشاً متلقياً و متأثراً فحسب، فهو الأساس و حجر الزاوية في نجاح العملية التعليمية، و عليه فإن التربية الحديثة تتجه إلى العناية بالمناهج الدراسية كونها من الوسائل التي تعتمد عليها في تحقيق أهدافها ، فقد أولاهما التربويون اهتماماً كبيراً ، إذ أكدوا ضرورة اتسام هذه المناهج بالأسس التربوية التي ترتبط بالحاجات الفردية والاجتماعية ". (السوداني، 2011، صفحة 118)، و هذا ما يؤكد الزنكوني أن المنهاج " لم يعد مقصوراً على ما تقدمه المدرسة من مقررات و إنما أصبح المنهاج يشمل كل ما يقدم من خبرات تربوية مخطط لها بهدف النمو الشامل" (الزنكوني، 2007، صفحة 07)،

فالمناهج أصبح يشمل "كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس" (عبدالله س.، 2004، صفحة 05) وفي الوقت الراهن لا يمكن تحقيق النمو الشامل للفرد إلا باكتسابه للمهارات الحياتية و التي يعرفها عادل السيد علي على أنها: "المهارات و المعلومات و المعارف و القيم التي يحتاجها الفرد ليتكيف مع حياته اليومية، و يزولها في ظل متغيرات العصر، على مواجهة المواقف و التحديات التي تواجه المجتمع ". (علي، 2009، صفحة 27)

و باعتبار التربية البدنية و الرياضية احدي الميادين الخصبة في بناء الفرد المتكامل من الناحية الوجدانية ، المعرفية و الحس حركي ،كما لها مساهمة فعّالة في بناء شخصية الناشئ بتهذيب سلوكه و توجيه دوافعه الأولى و تشكيل فكره، صقل و تنمية خبراته البدنية و المعرفية و مهاراته الإجتماعية. هذا كله للإرتقاء بإمكانياته و الرقي بقيمه الإجتماعية في إطار إعداده كفرد يتفاعل بإيجابية مع معطيات الحاضر و المستقبل و تعطيه فرصة لإبراز قدراته و إشباع رغباته من خلال الأهداف المسطر في شكل مؤشرات تعليمية في منهاج التربية البدنية و الرياضية الذي يعتبر الأداة التي عن طريقها يحقق الأستاذ ما تصبو إليه المنظومة التربوي و بما أن المهارات الحياتية في أهم نواتج المنهاج و جوهرته التي تأهل الفرد على التكيف لمواكبة الركب الحضاري و تجعل منه نقطة قوة لدفع عجلة التطور و التقدم في العالم و عليه وجب علينا الوقوف عند كل مرحلة من مراحل النمو للفرد و الإلمام الشامل بخصائصها و احتياجاتها و المهارات الحياتية التي يمكن تطويرها من خلال المنهاج الدراسية ، حيث سنسلط الضوء من خلال دراستنا على مرحلة التعليم المتوسط و التي تعد مرحلة حساسة و نقطة تحول جد مهمة في حياة الفرد و مرآة عاكسة لما سيكون عليه في المستقبل مع مراعاة احتياجات و خصائص هذه المرحلة العمرية .لهذا ارتأت الباحثة دراسة دور منهاج التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط مع حصر المهارات الحياتية المتضمنة و المتوفر بمناهج التعليم المتوسط.

المشكلة:

شهد بزوغ القرن الواحد و العشرين التقدم العلمي بشكل كبير ومستمر، و باعتبار أن هذا التقدم يقاس بقوة النظام التربوي للأمم كان لابد عليها التركيز على العملية التربوية التي تقع في قلب هذا التغيير و في صلب تلك المواجهة و عليها أن تعد إنسانا قادرا على التكيف، التطور و إحداث التغيير. و في هذا السياق فقد عملت وزارة التربية و التعليم الوطنية في الجزائر بمراجعة و تقييم مناهجها التعليمية الجديدة و ظهر ذلك جليا بدء من إصلاحات 2004/2003 حيث كان إصلاح هذه المدرسة أعمق و أشمل من جميع جوانب النظام التربوي من بناء المنهاج و كذا المقاربة البيداغوجية المتقدمة في التدريس و كذا الطرائق و التقويم و بما في ذلك التكوين و أساليبه، لتجعل بذلك من المتعلم محورا لعملية التعليم حيث لا تقتصر هذه الأخيرة على تزويده ببعض المعارف التي تخاطب عقله فحسب بل لابد من تزويده بالمهارات الحياتية التي تضمن له تكيفا نفسيا و اجتماعيا و عقليا و حركيا مثمرا، حيث تساهم العملية التعليمية في التربية البدنية و الرياضية ببناء الشخصية المتكاملة، المتزنة و المتوافقة التي توفر له الشعور بالكفاية و الثقة و تزيده بالقدرة على الإنجاز و التفاعل الفعال مع مستجدات الحياة اليومية.

إذ تعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج الهامة للمنهاج الحديث في أي مرحلة دراسية، و هذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي تخصص، و التربية البدنية و الرياضية في جوهرها معنية باكتساب المهارات الحياتية التي تؤهل المعلمين لمعايشة الناس و التعامل معهم و تمكنهم من العمل و المشاركة في العملية التنموية و التكيف مع مستجدات و مواكبة التطورات. (سعدالدين، 2010، صفحة 175)

و بعد التقيب على الدراسات و البحوث العلمية تبين أنه هناك ندرة في الدراسات التي تناولت تحليل منهاج التربية البدنية و الرياضية لمعرفة المهارات الحياتية التي يحويها هذا الأخير خاصة في مرحلة المتوسط حيث أن المتعلم في هذه المرحلة

تتفتح قدراته و استعداداته و ميوله ممّا يفتح له المجال الى التعلم، اكتساب و تنمية مهاراته الحياتية

و على هذا الأساس تبلورت مشكلة البحث و عملت الباحثة على تحليل منهاج التربية البدنية و الرياضية قصد معرفة المهارات الحياتية التي يتوفر عليها هذا الأخير و عليه نطرح التساؤل التالي:

-هل منهاج التربية البدنية و الرياضية يحتوي على بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط؟

هدف البحث:

-معرفة المهارات الحياتية التي يحتويها منهاج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

فرضية البحث:

- منهاج التربية البدنية و الرياضية يحتوي على بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط بنسبة متوسطة

المصطلحات:

*المنهاج:

"جميع الخبرات التي يكتسبها المتعلم تحت توجيه المدرس" (عيسوي، 1985، صفحة 08):

المهارات الحياتية:

عرفتها خديجة بخيت" بأنها مهارات إدارة الحياة و التكيف مع الذات و التعايش مع المتغيرات الحادثة و مع متطلبات الحياة بحيث تجعل الفرد قادرا على تحمل المسؤولية و مواجهة المشكلات و مقابلة التحديات التي يفرضها العصر و تزيد في الوقت نفسه من ثقته بنفسه و تحقيق الاتصال الفعال مع الآخرين و التفاعل الإيجابي مع متطلبات الحياة اليومية". (مصطفى، 2008، صفحة: 20) .

مرحلة التعليم المتوسط:

" و يكون بين مرحلتي التعليم الابتدائي، و التعلم الثانوي، و يتكون من ثلاثة أو أربعة مراحل أساسية مدة كل مرحلة سنة دراسية كاملة". (http//ar.wikipedia.org/wiki (، 2013)

الدراسات المشابهة:

1-دراسة: هدى بسام سعد الدين رسالة ماجستير مقدمة لنيل درجة ماجستير في التربية(2007)

العنوان:"المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العشر و مدى اكتساب الطلبة لها"

هدفت الدراسة إلى:

- 1.تحديد المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مقرر التكنولوجيا للصف العشر أساسي.
- 2.معرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر أساسي.
- 3.معرفة مدى اكتساب طلاب الصف العاشر للمهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا.
- 4.تحديد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر أساسي تعزى إلى الجنس

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي.

أهم الاستنتاجات:

- 1.المهارات الحياتية المتضمنة لمقرر التكنولوجيا للصف العاشر كانت بنسب ضعيفة.
- 2.تدني مستويات امتلاك المهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر.

أهم التوصيات:

- 1.تبني سياسة التعلم من أجل الحياة لدى كافة المشاركين في العملية التربوية.
- 2.تطوير منهاج التكنولوجيا و العلوم التطبيقية في ضوء المهارات الحياتية.

3. تبني الجامعات و مؤسسات التعليم العالي برامج إعداد المعلمين مبنية على تمكنهم من المهارات الحياتية التي تمكنهم من توظيفها في حياتهم العملية و نقلها للمتعلمين.

2- دراسة: نزار "محمد خير" الويسي: (2009) أطروحة دكتوراه مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية الرياضية

العنوان: "تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا".

-أهداف البحث:

1. تصميم برنامج تعليمي مقترح قائم على الألعاب الحركية والتربوية يعمل على تنمية المهارات الحياتية، والمهارات الحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا.
2. التعرف إلى تأثير البرنامج التعليمي المقترح القائم على الألعاب الحركية والتربوية يعمل على تنمية المهارات الحياتية والمهارات الحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا.
3. التعرف إلى الفروق في تأثير البرنامج التعليمي المقترح القائم على الألعاب الحركية والتربوية على تنمية المهارات الحياتية، والمهارات الحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة.

منهج الدراسة:

المنهج التجريبي.

- أهم النتائج:

1. البرنامج التعليمي المقترح ساهم بشكل فعال في تنمية المهارات الحياتية (التعاون والعمل الجماعي، مهارات التواصل، مهارة ضبط الانفعالات، مهارة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، مهارة اكتساب سلوكيات صحية، مهارة اكتساب سلوكيات مرورية والتعامل مع الطريق، مهارة السلوك الاستكشافي) لدى أفراد المجموعة التجريبية.
2. البرنامج التعليمي المقترح ساهم بشكل فعال في تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، اللقف، الاتزان الثابت) لدى أفراد المجموعة التجريبية.

3. وجود تأثير إيجابي للبرنامج التعليمي المقترح القائم على الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا.
4. وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية في الاختبار البعدي، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- أهم التوصيات:

1. ضرورة وضع مناهج رياضية حركية متنوعة لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا تعمل على تنمية المهارات الحياتية والمهارات الحركية بأنواعها المختلفة.
2. ضرورة تضمين مناهج التربية الرياضية خبرات وأنشطة رياضية تعمل على تنمية وتطوير المهارات الحياتية والحركية الأساسية.
3. الاستمرار في عمل الدورات التدريبية والورش التعليمية بشكل مكثف لمعلمي التربية الرياضية، وتأهيلهم بشكل فعال، للتعرف على المهارات الحياتية الخاصة بكل مرحلة من المراحل الدراسية، وأهميتها، وكيفية تنميتها.
4. إجراء دراسات مماثلة على المهارات الحياتية بأنواعها المختلفة، على بقية المواد الدراسية، ولجميع المراحل التعليمية.

3-دراسة: عبد الكريم السوداني و عباس فاضل المسعودي (2011)

العنوان: "دراسة تحليلية لكتاب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية".

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على مدى تضمين كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية.

منهج البحث:

تحليل المحتوى

أهم الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث استنتج الباحثان

أن كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة قد اختلفت في تناول المهارات الحياتية ، إذ إن كتاب الصف الثالث المتوسط هو الأكثر اهتماماً بالمهارات . كما اختلف كل كتاب في مدى تناوله مجالات المهارات الحياتية ، إذ حظي مجال المهارات الصحية بالاهتمام الأكبر، في حين كان مجال المهارات البيئية الأقل اهتماماً، ولوحظ أيضاً غياب التكامل والتنسيق والاستمرارية بين موضوعات كتب علم الأحياء فيما بينها.

أهم التوصيات:

1. وضع منهجية متكاملة لتغطية المهارات الحياتية في كتب علم الأحياء
2. الإفادة من الجهود العالمية المعاصرة بتضمين المهارات الحياتية في كتب علم الأحياء.
3. تصميم برامج لتنمية المهارات الحياتية في ضوء حاجات الطلبة وواقع المجتمع ومتطلبات العصر وتحدياته

4-دراسة:منال مرسي و كندة أنطون مشهور 2012

العنوان:"مدى توفر المهارات الحياتية في منهاج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية"

هدفت الدراسة إلى:

تحديد مدى توفر المهارات الحياتية في محتوى منهاج رياض الأطفال لمستوياتها الثلاثة.

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي.

أهم الاستنتاجات:

أظهر النتائج أن مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بدرجة متوسطة، بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال ومهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال ومهارات

القيادة ومهارات المواطنة غير محققة أي غير متوافرة في محتوى منهاج رياض الأطفال.

أهم التوصيات:

إعادة صياغة مناهج رياض الأطفال بحيث تتضمن

1.المهارات الحياتية اللازم تنميتها عند طفل الروضة لما لها من دور في تطوره من جميع الجوانب.

2.تعريف القائمين على المناهج ، (معلمات الرياض ،الأهل ،الطالبات المعلمات) بالمهارات الحياتية، أهميتها، أهدافها أنواعها، خصائصها ..إلخ.

3.العمل على دمج برامج المهارات الحياتية ضمن البرنامج اليومي لطفل الروضة من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم.

5-دراسة: قرقرز محمد (2012)

العنوان:"دور مناهج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة".

هدفت الدراسة إلى:

الهدف العام:

تحديد دور مناهج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة.

الاهداف الفرعية:

1.معرفة قيم المواطنة التي يحتويها مناهج التربية البدنية و الرياضية الجديد.

2.الكشف عن قيم المواطنة المتوفرة لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية

منهج البحث:

استخدم الباحث منهجين

1.تحليل المضمون(تحليل مناهج التربية البدنية و الرياضية)

2.المنهج الوصفي بالطريقة المسحي

أهم الاستنتاجات:

1.مناهج التربية البدنية و الرياضية الجديدة تحتوي علي قيم المواطنة بنسب منخفضة.

2. حصة التربية البدنية و الرياضية تطبق فيها قيم المواطنة العامة بنسبة تفوق متوسطة و خاصة القيم الأخلاقية تفوق (75%) من وجهة نظر الأساتذة .
3. هنالك فروق بين إجابات تلاميذ السنة الرابعة حول مدي تنمية حصة التربية البدنية و الرياضية لقيم المواطنة لصالح التلاميذ الذين أجابوا بنسبة متوسطة.
4. مناهج التربية البدنية و الرياضية لا تعمل منسجمة مع تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية.

أهم التوصيات:

1. التركيز على قيم المواطنة في إعداد مناهج التربية البدنية و الرياضية.
2. إعداد ملتقيات و حصص خاصة للأساتذة و التأكيد على قيم المواطنة الصالحة في الحصة.
3. التأكيد على الأساتذة بتطبيق قيم المواطنة بشكل كبير في حصة التربية البدنية و الرياضية

التعليق على الدراسات:

كانت الدراسات المستعان بها تتراوح إصدارتها ما بين (2012/2007) و تناولت معظمها المهارات الحياتية حيث أن هناك دراسات اهتمت بتنمية المهارات الحياتية مثل دراسة الويسي (2009) و دراسات اهتمت بتحليل المهارات الحياتية مثل دراسة هدى (2007) و دراسة السوداني و المسعودي (2011) و دراسة مرسي و مشهور (2012) و دراسات أخرى اهتمت بتحليل مناهج التربية البدنية و الرياضية مثل دراسة (قزقوز 2012).

لقد اختلفت الدراسات من حيث المهج المتبع للدراسة مثل دراسة هدى (2007) و دراسة مرسي و مشهور (2012) اعتمدا على المهج الوصفي التحليلي، و دراسة السوداني و مسعودي (2011) اعتمدا على تحليل المضمون، وهناك دراسة اعتمدت على المنهج التجريبي مثل دراسة الويسي (2009)، أما دراسة قزقوز (2012) فقد استخدم منهجين تحليل المضمون و المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

لقد اختلفت الدراسات من حيث الوثيقة المحللة فدراسة السوداني و مسعودي (2011) اهتمت دراستهما بتحليل كتاب علم الأحياء نفس العمل كان بدراسة هدى (2007) حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب التكنولوجيا للصف العاشر، و دراسة مرسي و مشهور (2012) و دراسة قزقوز (2012) اهتمتا بتحليل المنهاج، حيث أن دراسة مرسي و مشهور (2012) اهتمت بتحليل منهاج رياض الأطفال أما دراسة قزقوز (2012) اهتمت بتحليل منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط. أما من حيث أدوات الدراسة فقد اختلفت الدراسات من أداة تحليل ، اختبارات و استبانة، حيث استخدمت دراسة هدى (2007) تحليل محتوى كتاب التكنولوجيا وفق قائمة المهارات الحياتية و اختبار المهارات الحياتية لقياس مستواها لدى طلبة الصف العاشر أساسي، و استخدم دراسة الوسي (2009) اختبار المهارات الحياتية و اختبار المهارات الحركية و استخدمت دراسة السوداني و مسعودي (2011) أداة تحليل، دراسة مرسي و مشهور (2012) أداة تحليل منهاج رياض الأطفال، أما دراسة قزقوز (2012) فقد استخدم استبانة خاصة بتحليل المنهاج و استبانة خاصة بالتلاميذ. و يمكن الإشارة إلى أن الدراسات التي سبق عرضها قد أجريت على عينات مختلفة طلاب المرحلة الأساسية أو الابتدائي أو المتوسط

مدى الاستفادة من الدراسات:

تبين من خلال الدراسات المشابهة الأهمية البالغة للمهارات الحياتية و ضرورة تعليمها للجيل الصاعد حتى يتمكن من التماشي مع التحديث الحادث و مواكبة العصر و التفاعل الفعال مع التقدم للرقمي بقيمته الاجتماعية ،استفادة الباحثة من الدراسات في المنهج المتبع ، الأدوات و الوسائل المستعملة و طرق الإحصائية المتبعة و كذا تفسير النتائج و مقارنتها .

منهجية البحث:**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون (تحليل مناهج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط).

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في تحليل مناهج التربية البدنية و الرياضية للسنوات الأربعة في مرحلة التعليم المتوسط.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: مناهج التربية البدنية و الرياضية للسنوات الأربعة في مرحلة المتوسط.
المتغير التابع: المهارات الحياتية.

خطوات التحليل:**إجراءات التحليل:**

1. تم الحصول على نسخ من مناهج التربية البدنية و الرياضية للسنوات الأولى ،الثانية، الثالثة و الرابعة من مرحلة التعليم متوسط
2. شمل التحليل مؤشرات الكفاءة القاعدية للمناهج في كل سنة من سنوات مرحلة التعليم متوسط

الهدف من التحليل:

1. معرفة و حصر المهارات الحياتية التي يتضمنها مناهج التربية البدنية و الرياضية في كل سنة من سنوات مرحلة التعليم المتوسط
2. معرفة ما إذا كانت المهارات المتوفرة في مناهج التربية البدنية و الرياضية تتلاءم و خصائص و مميزات المرحلة العمرية

معايير التحليل:

وضعت معايير تحليل المضمون كما يلي:

[00-20]ضعيف جدا

[21-40]ضعيف

[41-60]متوسط

[61-80]جيد

[81-100]جيد جدا.

أدوات جمع البيانات:

-المصادر و المراجع

-الدراسات السابقة و الشابهة

الوسائل الإحصائية:

-النسبة المئوية

عرض النتائج:

الجدول رقم(01):يبين التكرارات و النسب المئوية للمهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج

التربية البدنية و الرياضية للسنة الأولى متوسط .

الرقم	المهارات الحياتية	تكرار المهارات الحياتية		المجموع	عدد مؤشرات الكفاءة القاعدية	النسبة المئوية	بنسبة
		ظاهرة	ضمنية				
01	المهارات الاجتماعية	11	09	20	66	30,30	ضعيف
02	مهارة الاتصال و التواصل	03	08	11		16,66	ضعيف جدا
03	مهارة الانتماء	00	02	02		3,03	ضعيف جدا
04	مهارة الثقة بالنفس	04	09	13		19,69	ضعيف جدا
05	مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين	04	02	06		9,09	ضعيف جدا
06	مهارة التنظيم	03	04	07		10,60	ضعيف جدا

ضعيف جدا	7,57		05	02	03	07	مهارة روح القيادة
متوسط	46,96		31	06	25	08	المهارات البدنية و المهارية
ضعيف جدا	1,51		01	00	01	09	مهارة تحمل المسؤولية
ضعيف جدا	15,15		10	08	02	10	مهارة اتخاذ القرارات السليمة
ضعيف جدا	4,54		03	02	01	11	التفكير و الاكتشاف
ضعيف جدا	4,54		03	03	00	12	تقدير الذات
ضعيف جدا	12,12		08	05	03	13	مهارة إدارة الضغوط النفسية
ضعيف جدا	7,57		05	02	03	14	مهارات الأمن و السلامة
ضعيف جدا	4,54		03	01	02	15	مهارة إدارة الوقت
ضعيف جدا	4,54		03	03	00	16	مهارة الاعتماد على النفس
ضعيف جدا	18,18		12	10	02	17	مهارة حل المشكلات
ضعيف جدا	6,06		04	02	02	18	التفكير الناقد
ضعيف جدا	12.37	متوسط المهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الأولى من التعليم متوسط					

اتضح من خلال الجدول رقم (01) و بعد تحليل منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط أنه يتضمن (18) مهارة حياتية كما هو مذكور في الجدول أعلاه و بنسب متفاوتة حيث تضمن "المهارات البدنية و الرياضية" بنسبة متوسطة و التي قدرت بـ (46.96%) و هي تعتبر أعلى قيمة ، تليها "المهارات الاجتماعية" التي قدرت بـ (30.30%) أي بنسبة ضعيفة، و فما يخص المهارات المتبقية فهي متضمنة في منهاج بنسبة ضعيف جدا، و عليه متوسط المهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الأولى من التعليم متوسط تقدر بنسبة ضعيفة جدا.

الجدول رقم(02):يبين التكرارات و النسب المئوية للمهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثانية متوسط :

الرقم	المهارات الحياتية	تكرار المهارات الحياتية		المجموع	عدد مؤشرات الكفاءة القاعدية	النسبة المئوية	بنسبة
		ظاهرة	ضمنية				
01	المهارات الاجتماعية	03	04	07	35	20	ضعيف جدا
02	مهارة الاتصال والتواصل	01	05	06		17,14	ضعيف جدا
03	مهارة الثقة بالنفس	00	07	07		20	ضعيف جدا
04	مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين	00	01	01		2,85	ضعيف جدا
05	مهارة التنظيم	04	03	07		20	ضعيف جدا
06	مهارة روح القيادة	03	03	06		17,14	ضعيف جدا

متوسط	42,85		15	13	02	المهارات البدنية و المهارية	07
ضعيف جدا	8,57		03	03	00	مهارة تحمل المسؤولية	08
ضعيف	40		14	12	02	مهارة اتخاذ القرارات السليمة	09
ضعيف جدا	5,71		02	01	01	مهارة التفكير و الاكتشاف	10
ضعيف جدا	5,71		02	01	01	تقدير الذات	12
ضعيف جدا	14,28		05	04	01	مهارة إدارة الضغوط النفسية	13
ضعيف جدا	8,57		03	02	01	مهارات الأمن و السلامة	14
ضعيف جدا	8,57		03	01	02	مهارة إدارة الوقت	15
ضعيف جدا	8,57		03	03	00	مهارة الاعتماد على النفس	16
متوسط	48,57		17	17	02	مهارة حل المشكلات	17
ضعيف جدا	8,57		03	03	00	مهارات صحية	18
ضعيف جدا	16.50	متوسط المهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثانية من التعليم المتوسط					

اتضح من خلال الجدول رقم (02) و بعد تحليل منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثانية من مرحلة التعليم المتوسط أنه يتضمن (18) مهارة حياتية كما هو مذكور في الجدول أعلاه و بنسب متفاوتة حيث تضمن "المهارات البدنية و

المهارية" و "مهارة حل المشكلات بنسبة متوسطة ، تليها "مهارة اتخاذ القرارات السليمة " التي قدرت بـ (40%) أي بنسبة ضعيفة، و فما يخص المهارات المتبقية فهي متضمنة في المنهاج بنسبة ضعيف جدا، و عليه فان متوسط المهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثانية من التعليم المتوسط تقدر بنسبة ضعيفة جدا.

الجدول رقم(03):يبين التكرارات و النسب المئوية للمهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثالثة متوسط .

الرقم	المهارات الحياتية	تكرار المهارات الحياتية		المجموع	عدد مؤشرات الكفاءة القاعدية	النسبة المئوية	بنسبة
		ظاهرة	ضمنية				
01	المهارات الاجتماعية	08	08	16	59	27,11	ضعيف
02	مهارة الاتصال و التواصل	01	09	10		16,94	ضعيف جدا
03	مهارة الثقة بالنفس	03	14	17		28,81	ضعيف
04	مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين	00	04	04		6,77	ضعيف جدا
05	مهارة التنظيم	03	01	04		6,77	ضعيف جدا
06	مهارة روح القيادة	02	01	03		5,08	ضعيف جدا
07	المهارات البدنية و المهارية	22	11	33		55,93	متوسط
08	مهارة تحمل المسؤولية	01	01	02		3,38	ضعيف جدا
09	مهارة اتخاذ القرارات السليمة	03	10	13		22,03	ضعيف

ضعيف جدا	1,69	01	01	00	مهارة التفكير و الاكتشاف	10
ضعيف جدا	13,55	08	05	03	تقدير الذات	11
ضعيف جدا	6,77	04	01	03	مهارة إدارة الضغوط النفسية	12
ضعيف جدا	1,69	01	01	00	مهارات الأمن و السلامة	13
ضعيف جدا	3,38	02	01	01	مهارة إدارة الوقت	14
ضعيف جدا	10,16	06	05	01	مهارة الاعتماد على النفس	15
متوسط	55,93	33	12	19	مهارة حل المشكلات	16
ضعيف جدا	8,47	05	02	03	مهارة الابتكار و الابداع	17
ضعيف جدا	3,38	02	02	00	مهارة التفكير الناقد	18
ضعيف جدا	15.44	متوسط المهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط				

اتضح من خلال الجدول رقم (03) و بعد تحليل منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط أنه يتضمن (18) مهارة حياتية كما هو مذكور في الجدول أعلاه و بنسب متفاوتة حيث تضمن "المهارات البدنية و المهارية" و "مهارة حل المشكلات بنسبة متوسطة ، تليها "المهارات الاجتماعية"، "مهارة اتخاذ القرارات السليمة" و "الثقة بالنفس" بنسبة ضعيفة، و فما يخص المهارات المتبقية فهي متضمنة في المنهاج بنسبة ضعيف جدا، و عليه فان متوسط المهارات الحياتية المتضمنة

بمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط تقدر بنسبة ضعيفة جدا.

الجدول رقم(04):يبين التكرارات و النسب المئوية للمهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة متوسط :

الرقم	المهارات الحياتية	تكرار المهارات الحياتية		المجموع	عدد مؤشرات الكفاءة القاعدية	النسبة المئوية	بنسبة
		ظاهرة	ضمنية				
01	المهارات الاجتماعية	07	11	18	87	20,68	ضعيف
02	مهارة الاتصال و التواصل	05	16	21		24,13	ضعيف
03	مهارة الثقة بالنفس	07	06	13		14,94	ضعيف جدا
04	مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين	00	02	02		2,29	ضعيف جدا
05	مهارة التنظيم	10	03	13		14,94	ضعيف جدا
06	مهارة روح القيادة	05	05	10		6,89	ضعيف جدا
07	المهارات البدنية و المهارية	24	11	35		40,22	متوسط
08	مهارة تحمل المسؤولية	00	03	03		3,44	ضعيف جدا
09	مهارة اتخاذ القرارات السليمة	05	08	13		14,94	ضعيف جدا
10	تقدير الذات	06	00	06		6,89	ضعيف جدا

ضعيف جدا	6,89		06	01	05	مهارة إدارة الضغوط النفسية	11
ضعيف جدا	2,29		02	00	02	مهارات الأمن و السلامة	12
ضعيف جدا	3,44		03	02	01	مهارة إدارة الوقت	13
ضعيف جدا	2,29		02	02	00	مهارة الاعتماد على النفس	14
متوسط	58,62		51	23	28	مهارة حل المشكلات	15
ضعيف جدا	2,29		02	00	02	مهارة الابتكار و الابداع	16
ضعيف جدا	1,14		01	00	01	مهارة التفكير الناقد	17
ضعيف جدا	13,31	متوسط المهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط					

اتضح من خلال الجدول رقم (03) و بعد تحليل منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط أنه يتضمن (18) مهارة حياتية كما هو مذكور في الجدول أعلاه و بنسب متفاوتة حيث تضمن "المهارات البدنية و المهارية" و "مهارة حل المشكلات بنسبة متوسطة ، تليها "المهارات الاجتماعية" و "الاتصال و التواصل" و بنسبة ضعيفة، و فما يخص المهارات المتبقية فهي متضمنة في المنهاج بنسبة ضعيف جدا، و عليه فان متوسط المهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط تقدر بنسبة ضعيفة جدا.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي تمت معالجتها إحصائيا توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

1. منهاج التربية البدنية و الرياضية لسنة الأولى من التعليم المتوسط يحتوي على بعض المهارات الحياتية بنسبة ضعيفة جدا.
 2. منهاج التربية البدنية و الرياضية لسنة الثانية من التعليم المتوسط يحتوي على بعض المهارات الحياتية بنسبة ضعيفة جدا.
 3. منهاج التربية البدنية و الرياضية لسنة الثالثة من التعليم المتوسط يحتوي على بعض المهارات الحياتية بنسبة ضعيفة جدا.
 4. منهاج التربية البدنية و الرياضية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط يحتوي على بعض المهارات الحياتية بنسبة ضعيفة جدا.
- * و عليه نستنتج أن منهاج التربية البدنية و الرياضية في المراحل الأربعة للتعليم المتوسط يحتوي على بعض المهارات الحياتية بنسبة ضعيفة جدا.

مناقشة فرضية البحث:

فرضية البحث:

- منهاج التربية البدنية و الرياضية يحتوي على بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط بنسبة متوسطة

من خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا و من خلال الجدول رقم (01)، (02)، (03)، (04) تبين لنا أن منهاج التربية البدنية و الرياضية في المراحل الأربعة للتعليم المتوسط يحتوي على بعض المهارات الحياتية بنسبة ضعيفة جدا.

و إن عدم تحقق هذه الفرضية يرجع أساسا إلى أسس بناء و تصميم منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنوات الأربعة من التعليم المتوسط حيث لوحظ من خلال النتائج السابقة غياب التكامل، التناسق و الاستمرارية للمهارات الحياتية في السنوات الأربعة من التعليم المتوسط مثلا في الجدول رقم (01) المنهاج تضمن (18) مهارة

حياتية و بنسب متفاوتة إلا أن هذه المهارات لم تستمر جميعها حتى المرحلة النهائية أي حتى السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

كما أنه نلاحظ أن منهاج التربية البدنية و الرياضية لم يراعي خصوصيات و استعدادات المرحلة العمرية و احتياجاتها

على سبيل المثال نلاحظ من خلال النتائج أن "مهارة تحمل المسؤولية" قدرت بنسبة ضعيفة جدا في منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنوات الأربعة. حيث أن مهارة تحمل المسؤولية: "هو شعور ذاتي بأن الفرد يتحمل مسؤولية سلوكه الخاص، و يقتنع بما يفعل و يتحسس لدوره في الحياة الاجتماعية دون تردد، و لا تراوده مشاعر الندم على سلوكه". (عبدالقادر، 1993، صفحة 46) " و بالرجوع إلى خصائص و مميزات هذه المرحلة يرى "فؤاد السيد 1998" أنه: "ينفر الأبناء من آبائهم و يتضايق الآباء من أبنائهم، و ذلك لأن المراهق في هذه المرحلة الحرجة من حياته يصبح صعب المراس لا يأبه للمسؤولية". (السيد، 1998) و على حد رأي "محمد عوض 1999" أنّ المراهق مازال طفلا، إلا أنه ينبغي أن يتعلم بالتدريج أن يتحمل مسؤولية سلوكه، و لكن لسوء الحظ فالكثير من الآباء يتحملون نتيجة أفعال أبنائهم،" و يرى الدكتور "أسامة كامل راتب 2001": "أنّ المبالغة من قبل المهتمين بالتنشئة الرياضية للناشئ، و اتخاذ جميع القرارات بالنيابة عنه مثل: اختيار النشاط الرياضي يجعل الناشئ غير مسئول عن أعماله". هذه إحدى النقاط المهمة و الحساسة في بناء شخصية الناشئ و لابد على القائمين على تصميم المنهاج مراعاة تنميتها من خلال الأهداف المسطر و المرامي المراد الوصول إليها.

وأظهرت النتائج أن مهارة التفكير الناقد متوفرة في منهاج التربية البدنية و الرياضية بنسب ضعيفة جدا في السنوات الأربعة هذا ما يتعارض مع الجانب النظري الذي نرى من خلاله قد يحدث في هذه المرحلة نوع من التغير في مستوى القدرات العقلية لدى المراهق، (محمد محمد الطيطي): "في هذه المرحلة تنمو لدى المراهقين المفاهيم المعنوية، و تزيد القدرة على الإستدلال و الحكم على الأشياء، و حل المشكلات،

و القدرة على التحليل و التركيب و تكوين التعميمات الدقيقة." و هذا ما يؤكد (علاء الدين كفاي 2006 في معنى قوله: "تظهر سمة عقلية جديدة في مرحلة المراهقة، و هي التفكير الناقد، حيث هي سمة تنسجم مع المزاجية و الانفعالية، حيث يريد من خلال هذا النوع من التفكير اكتشاف مواطن الصحة و مواطن الخطأ فيما يعرض عليه و ما يواجهه أثناء ممارسته للرياضة. (كافي، 2006، صفحة 345). لذا لا بد علينا من استغلال استعدادات المراهق العقلية و الفكرية للرفي بقيمته الفكرية من خلال مناهج التربية البدنية و الرياضية من التعليم المتوسط.

و عليه فإن مرحلة التعليم المتوسط تعد من أخصب المراحل التعليمية و أهمها في إكساب المتعلم المهارات الحياتية اللازمة لمسايرة مستجدات الحياة و العالم و هذا ما تؤكد الدراسات إذ "تعد مرحلة الدراسة المتوسطة من أهم مراحل تكوين الشخصية بالنسبة للمتعلم و أهم مراحل السلم التعليمي التي يمكن أن تسهم مناهجها في بناء و تنشئة المتعلمين الذين هم قادة المستقبل، إذ يكتسب المتعلم في هذه المرحلة مختلف العادات و السلوكات و تنمي لديه القدرات و الاستعدادات العقلية و فهمه للعلاقات الصحيحة و كيفية ممارستها". (المسعودي، 2011، صفحة 120)

لذا أصبح من الضروري على القائمين على تصميم مناهج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط من تبني المهارات الحياتية في المناهج و توفيرها من خلال حصر المهارات الواجب إكسابها للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية و ما يتبعها من احتياجات و استعدادات دون أن ننسى الدور الفعال للأستاذ في تفعيل هذه المهارات من خلال توعيته بأهمية ذلك و القيام ببنودات تحسيسية نعرف من خلالها المهارات لحياتية و أهميتها في الحياة و حتى كيف يمكن تطويرها و تتميتها لذى التلميذ الذي يعتبر محور العملية التعليمية و المرآة العاكسة للمستقبل.

التوصيات:

- تطوير منهاج التربية البدنية و الرياضية في ضوء المهارات الحياتية.
- تصميم منهاج التربية الدنية و الرياضية قائمة على المهارات الحياتية مع مراعاة حاجات و استعدادات تلاميذ التعليم المتوسط و واقع المجتمع و متطلبات العصر.
- إجراء دراسات أخرى مماثلة لتشمل مراحل تعليمية أخرى.

المصادر و المراجع:

1. أحد حسن عبد المعطي، دعاء محمد مصطفى. (2008). المهارات الحياتية . القاهرة: دار السحاب للنشر و التوزيع.
2. حسام محمد مازن. (1، 2002). نموذج مقترح لتضمين بغض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في اطار مفاهيم الأداء و الجودة الشاملة. المؤتمر العلمي 14 "مناهج التعلم في ضوء الاداء"المجلد الأول،جامعة عين الشمس ، القاهرة ، 27.
3. سعاد جودة أحمد و ابراهيم عبدالله. (2004). المنهج الدراسي المعاصر. عمان: دار الفكر.
4. طه فرج عبدالقادر. (1993). موسوعة علم النفس و التحليل النفسي. الطبعة الأولى، القاهرة .
5. عادل السيد علي. (2009). المهارات الحياتية استراتيجية منهجية. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
6. عبد الكريم عبد الصمد السوداني و عباس فاضل طالب السوداني. (2011). دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية. مجلة القادسية في الأدب و العلوم التربوية -المجلد(10)العدد (3-4) ، (117-133).
7. عبد الرحمن محمد عيسوي. (1985). علم النفس الفيزيولوجي (دراسة في تفسير سلوك الإنسان). دار المعرفة الجامعية.

8. عفاف عثمان عثمان، نادية رشاد داوود، مصطفى كامل الزنكلوني. (2007). أضواء على منهاج التربية الرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر .
9. علاء الدين كافي. (2006). الإرتقاء النفسي للمراهق. دار المعرفة الجامعية.
10. فؤاد إسماعيل سليمان عياد و هدى بسام محمد سعدالدين. (2010). فاعية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطينيه. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)المجلد 14 العدد 01 الصفحة 174-218 ، 218-174.
11. فؤاد البهي السيد. (1998). الاسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. ماهر اسماعيل محمد و محمد أبو الفتوح صبري. (2004). المؤتمر العلمي الثامن "الأبعاد الغائبة في منهاج العلوم بالوطن العربي،الجمعية المصرية مج 2 جامعة عين الشمس ، مصر الجديدة ، 287.
- موقع الانترنت:

13. http://ar.wikipedia.org/wiki/2013_05_18

دور البرامج التكوينية في تحسين السلوك التنظيمي للأفراد العاملين في المؤسسات الرياضية

(دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة لولاية - أدرار - الجزائر)

د. زحاف محمد1 - ا. مقصود عبد القادر2

¹ معهد علوم النشاطات البدنية و الرياضة - جامعة المسيلة (Zahaf21@yahoo.fr)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على البرامج التكوينية في مديرية الشباب والرياضة لولاية أدرار ودورها في تحسين السلوك التنظيمي للأفراد العاملين في المؤسسات الرياضية ، من أجل تبني سياسات من شأنها تعزز النواحي الايجابية وتصحح النواحي السلبية، و ترفع الروح المعنوية للعاملين و تحافظ على صحتهم النفسية وتنمية قدراتهم وتطوير ما لديهم من مهارات، ومعارف و خبرات، و إحداث تغييرات في سلوكهم واتجاهاتهم من اجل أداء أعمالهم.

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة ، على عينة عشوائية بلغ عددها 45 موظف بمديرية الشباب والرياضة لولاية أدرار - الجزائر - حيث طبق عليهم مقياس السلوك التنظيمي ، وتوصل بناء على هذه البرامج يتحدد مستوى تحسن سلوك الفرد العامل ما إن كان جيدا أو متوسطا أو متدنيا، وهذا يتوقف على عدة عوامل خارجية تتضمن مؤثرات البيئة الخارجية كمناخ العمل والعلاقة بالزملاء والرؤساء والتجهيزات ومدى ملائمة مكان العمل، وعوامل داخلية تتضمن قدرات ومهارات الموظف واستعداداته واتجاهاته نحو العمل، وهذه العوامل ترتبط إلى حد كبير بعناصر البرنامج التكويني .

وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات

والبحوث في هذا المجال التي من شأنها ضبط وتحسين سلوكيات الأفراد العاملين بالمؤسسات الرياضية.
- الكلمات الأساسية: التكوين، السلوك التنظيمي، المؤسسات الرياضية.

**The role of formative programs In improving organizational behavior
Individuals working in the sports institutions**

(An Empirical Study of Youth and Sports Department of the mandate of the Adrar. Algeria)

ABSTRACT:

This study aims to identify the formative programs in the Youth and Sports Directorate of the mandate of Adrar and its role in improving the organizational behavior of individuals working in the sports institutions, To adopt policies that promote the positive aspects and correct the negative aspects, and raise the morale of the employees and maintain their mental health and develop their abilities and develop their skills, knowledge, and expertise, and changes in behavior and attitudes in order to do their jobs. To achieve this, the researcher used the descriptive method, a random sample number reached 45 employees Directorate of Youth and Sports of the mandate of the Adrar - Algeria - As applied to them Organizational Behavior Scale, and reached based on these programs is determined by improved worker behavior once was good, medium or low level, depending on several external factors include the effects of the external environment, such as climate work and relationship with colleagues and superiors, equipment and appropriate extent of the workplace, and internal factors, including the capabilities and skills of the employee and the aptitudes and trends toward work, and these factors are largely connected with the formative elements of the program. In light of the search results researcher recommends further studies and research in this area that would adjust and improve the personnel behavior of sports institutions.

- Key words: formative programs, Organizational behavior, Sports institutions

Le rôle des programmes de formation dans l'amélioration du comportement organisationnel des personnes travaillant dans les institutions sportives

(Une étude empirique de la direction Jeunesse et des Sports de la wilaya d'ADRAR. Algérie)

Résumé :

Cette étude vise à identifier les programmes de formation dans la Direction de la Jeunesse et des Sports du wilaya de Adrar et de son rôle dans l'amélioration du comportement organisationnel des personnes travaillant dans les institutions sportives, Pour adopter des politiques qui favorisent les aspects positifs et corriger les aspects négatifs, et augmenter le moral des employés et de maintenir leur santé mentale et de développer leurs capacités et leurs compétences, les connaissances et l'expertise, et faire les changements dans le comportement et les attitudes afin de faire leur travail. Pour ce faire, le chercheur a utilisé la méthode descriptive, sur un échantillon aléatoire comptait 45 employés de la Direction de la Jeunesse et des Sports du wilaya de l'Adrar - Algérie - Où ils ont appliqué l'échelle du comportement organisationnel, Et atteint sur la base de ces programmes est déterminé par une amélioration du comportement des travailleurs une fois était bonne, moyenne ou faible niveau, en fonction de plusieurs facteurs externes comprennent les effets de l'environnement extérieur, tels que l'action climatique et les relations avec les collègues et supérieurs, de l'équipement et de l'étendue appropriée du lieu de travail, et les facteurs internes, y compris les capacités et les compétences de l'employé et les préparations et les tendances vers travailler, et ces facteurs sont en grande partie liés aux éléments de formation du programme. À la lumière des résultats le chercheur recommande de poursuivre les études et recherches dans ce domaine qui va ajuster et d'améliorer le comportement personnel des institutions sportives du personnel.

- **Mots-clés: la formation, Comportement organisationnel, Les institutions sportives**

- مقدمة:

منذ أن وجدت المجتمعات الإنسانية، وهي تبحث عن الطرق المثلى لتنظيم سلوك أفرادها لما يضمن لها الاستمرار والاستقرار سواء كانوا يدركون ذلك أم لا، فأصبحت المؤسسات اليوم تهتم بالعنصر البشري أكثر من أي وقت مضى، لأن هذا الأخير هو أساس التميز والتفوق الذي يمكن لأي مؤسسة أن تحققه في خدماتها وإنتاجها مقارنة بالمؤسسات المنافسة لها . ومع التقدم التكنولوجي والمعرفي و التغييرات الهائلة التي يشهدها العالم في جميع مجالات الحياة، أصبح من الضروري للمؤسسات مواكبة هذا التقدم عن طريق عملية التكوين و الذي يهدف إلى تنمية قدرات الفرد وتطوير ما لديه من مهارات، ومعارف و خبرات، و إحداث تغييرات في سلوكهم واتجاهاتهم من أجل أداء أعمالهم . لذلك فإن جل المؤسسات الحديثة تحرص على وضع برامج تكوينية متكاملة تصرف فيها من الوقت والجهد والمال الكثير من أجل الحصول على مردود ايجابي لها وللأفراد ، إن التكوين من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسة لتحقيق التفوق و الريادة، وهذا عن طريق إقامة دورات تكوينية، تساعد من خلالها العمال على اكتشاف وتطوير مهاراتهم وقدراتهم والتغيير في سلوكهم من أجل استثمارها بما يخدمهم ويخدم المؤسسة . وباعتبار أن المؤسسات الرياضية من أهم الأجهزة في أي دولة لأنها تعد في الوقت الحالي من أنجع المؤسسات في دفع عجلة الاقتصاد في أي بلاد أو دولة، لذا نجد الدول المتقدمة تهتم كثير بتزويد أفرادها بكل ما هو جديد عن طريق وضع برنامج تكويني متكامل وهادف .ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الدور الذي تلعبه هذه البرامج التكوينية في ضبط و تحسين السلوك التنظيمي للأفراد العاملين بمدرية الشباب والرياضة لولاية أدرار، و كذا محاولة تصحيح وتعديل بعض الانحرافات والسلوكات التي من شأنها أن تعيق سير العمل بالمؤسسة الرياضية.

- المشكلة:

لقد حظيت المشكلات التي تواجهها منظمات الأعمال باهتمام كبير بسبب العولمة و التكنولوجيا، ودخول تقنيات ووسائل جديدة في العمل واحتلالها مكان الفرد .حيث اتخذت

المنظمات إجراءات متعددة لمواكبة كل هذا التطورات ومن بينها المؤسسات الرياضية ، غير أنه قد تبين أن مشكلات المنظمات ليست بالضرورة مشكلات فنية أو تقنية بقدر ما هي مشكلات تنظيمية أو سلوكية ناتجة عن السلوك الإنساني في المنظمات وذلك لان العنصر البشري من أهم العناصر الأولية التي يتعامل بها الإداريون، ولذا فان إحدى المهام الرئيسية للإدارة هي تكوين وتنمية العنصر الإنساني الكفاء وذلك بتشكيل وتعديل سلوكه بما يتفق مع نشاطات المنظمة، معتمدة بذلك على عملية التكوين لتنمية قدرات الأفراد ومهاراتهم وتعزيز العلاقات بينهم، وتغيير اتجاهاتهم وقيمهم بما يتمشى مع قيم واتجاهات المنظمة .لهذا من الضروري فهم سلوك الفرد داخل المنظمة، لان زيادة فاعلية هذا العنصر عن طريق الاستغلال الأمثل لطاقتها وقدراته ومواهبه له تأثير ايجابي وفعال المنظمة، خاصة على عناصر الإنتاج المادية والرضا عن العمل، والعكس صحيح، سواء من ناحية زيادة العناصر المادية أو من ناحية الموارد والكفاءات البشرية .لهذا لابد على المنظمات التعمق في فهم الدوافع والأسباب الخفية وراء سلوك الفرد .ومع التقدم والتطور المتسارع التي نشهده في كافة مجالات الحياة أصبح التكوين من أهم الوسائل في تنمية الموارد البشرية، وتزويدها بالخبرات العلمية والمهارات الفنية والإدارية، و التقنية التي تمكنها من زيادة الكفاءة الإنتاجية، وتطوير الهياكل التنظيمية، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتسهيل طرق ممارسة العمل وعمليات الاتصال من اجل تحقيق المنظمة أهدافها وأهداف عامليها، وبالتالي ضمان بقائها واستمرارها .

فالتكوين بما يقدمه من معرفة جديدة، وأفكار مستحدثة، ومعلومات متنوعة، تزود العاملين بمهارات وقدرات عديدة تؤثر على اتجاهاتهم وأفكارهم وقيمهم، وتساعدهم على تجديد نظرتهم لطبيعة الدور الذي يؤدونه في المنظمة، وبالتالي رفع من إنتاجيتهم.بما يعود بالفائدة عليهم و على المنظمة .وعليه فإن عملية التكوين تعد من أهم العمليات والنشاطات التي تؤديها إدارة الموارد البشرية. أما السلوك فيعبر عن الاستجابة الطبيعية التي تصدر عن الفرد نتيجة لاحتكاكه بغيره من الأفراد أو نتيجة لاتصاله بالبيئة الخارجية من حوله، بمعنى أن السلوك يتضمن كل ما يصدر عن الفرد من عمل حركي أو تفكيري

أو سلوك لغوي أو مشاعر أو انفعالات. بالرغم من أن السلوك التنظيمي مجال نامي للمعرفة و به كثير من المبادئ العلمية الهامة التي تساعد في فهم سلوك الناس داخل المنظمات، إلا انه غير مستقل عن باقي العلوم الأخرى فهو محصلة لعدة علوم أهمها علم النفس، وعلم الاجتماع، حيث لجأت المنظمات المعاصرة إلى الاهتمام بتكوين مواردها البشرية باعتبارها جزءا رئيسيا من استثماراتها الإستراتيجية، وعنصرا حيويا لبناء الخبرات والمهارات المتجددة للعاملين على مختلف مستوياتهم ومناصبهم الإدارية التي يشغلونها . فالتكوين يمد الأفراد بالمهارات والمعلومات التي تعينهم على أداء عملهم بالشكل المناسب، ويعمل على تغيير اتجاهاتهم وسلوكهم بشكل ايجابي نحو عملهم ، مما يعود بالفائدة عليهم وعلى المنظمات (احمد سيد مصطفى ، 2005 ، ص 14) . والتكوين في الجزائر بصفة عامة، وفي المؤسسات الرياضية بصفة خاصة، يعد هدفا استراتيجيا تتبناه الدولة من أجل إعداد القوى البشرية وتأهيلها لحمل مسؤولية التنمية الشاملة، وسد الحاجة المتنامية في المجتمع الجزائري إلى القوى العاملة المكونة في المؤسسات الرياضية خاصة في ظل الظروف الجديدة التي تعاني منها دول العالم وخاصة الدول العربية المناشدة بسياسة التغيير، الأمر الذي يحتم تطوير العملية التكوينية في المؤسسة الرياضية ومتابعتها بأبعادها المختلفة بصفة مستمرة. وفي ضوء ما يتركه التكوين من آثار في السلوك التنظيمي، تبلورت فكرة هذه الدراسة وتمت صياغة مشكلتها في السؤال الرئيسي التالي: هل البرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين في المؤسسات الرياضية ؟

-التساؤلات الجزئية :

- هل طبيعة البرامج التكوينية المقدمة تساهم في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين في المؤسسات الرياضية ؟
- هل للبرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين على مستوى دافعية العمل في المؤسسات الرياضية ؟

- هل البرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين على مستوى الانتماء الوظيفي في المؤسسات الرياضية ؟

- الأهداف:

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور البرامج التكوينية في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين في المؤسسات الرياضية (مديرية الشباب والرياضة لولاية أدرار) وهذا من خلال :

- الكشف عن طبيعة البرامج التكوينية المقدمة في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين في المؤسسات الرياضية
- إبراز دور للبرامج التكوينية في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين على مستوى دافعية العمل في المؤسسات الرياضية
- معرفة دور البرامج التكوينية في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين على مستوى الانتماء الوظيفي

- الفرضيات:

للبرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين في المؤسسات الرياضية .

- الفرضيات الجزئية:

- طبيعة البرامج التكوينية المقدمة تساهم في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين في المؤسسات الرياضية.
- للبرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين على مستوى دافعية العمل في المؤسسات الرياضية
- للبرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين على مستوى الانتماء الوظيفي في المؤسسات الرياضية .

المصطلحات الواردة في البحث:

- التكوين:

يعد التكوين من العمليات الأساسية لتنمية الموارد البشرية بغرض تنمية وتطوير المؤسسة ,وقد اختلف الكتاب والباحثين حول تعريف التكوين عموما والتكوين الإداري خاصة ,إلا إن تعارفهم متضمنة على الركائز الأساسية لعملية التكوين في أنها التغيير أو التحسين أو التطوير الذي يحدث للمتكون خلال قيامه بالمهام والأعمال المطلوبة منه بكفاءة وفعالية أفضل ,وبما يساهم في تحقيق أهدافه و أهداف المؤسسة والمجتمع .

لغة: من فعل كون أي شكل بمعنى أخرجه من العدم إلى الوجود وهو يأتي بعدة معاني والتكوين كمصطلح لغوي التشكيل بمعنى إحداث سلسلة من التغييرات وفق معين من اجل تغيير الحالة القائمة إلى حالة متوقعة مسبقا.

اصطلاحا: مصطلح التكوين الذي يقابله بالفرنسية (FAUKLE) وميالازيه (MIALAZET) ولوج وندر (lockendre) مشتقة من كلمة format معناه إعطاء الشيء شكلا معيننا . والفعل كون يقابله بالفرنسية former إما اللغة الانجليزية Training فيما بالعربية "التدريب " يجدر الإشارة إلى إن التشريع الجزائري و ألمغربي عموما يستعمل مصطلح التكوين خلافا ككلمة التدريب المتداولة في المشرق العربي (محمد سعيد أنور رمضان, 2003, ص183).

- جهود إدارية وتنظيمية مرتبطة بحالة الاستمرارية تستهدف إجراء تغيير مهاري معرفي وسلوكي في خصائص الفرد الحالية والمستقبلية لكي يتمكن من الإيفاء بمتطلبات عمله أو يطور أدائه العملي السلوكي بشكل أفضل(علي يونس وآخرون, 2009, ص6).

- إن التكوين يهتم أساسا بتزويد الأفراد بالمهارات المحددة والمعارف الخاصة والتي تساهم في تحسين الأداء ا وان التدريب يساعد الأفراد نحو تصحيح الأخطاء في مجال أعمالهم ووظائفهم (سيد محمد الرب, 2009, ص 336).

- في الاتجاهات النفسية والذهنية للفرد اتجاه عمله تمهيدا لتقديم معارف ورفع مهارات الفرد وأداء العمل(احمد ماهر, 2007, ص453).

- التعريف الإجرائي:

عملية إلحاق الموظفين بدورة تكوينية داخل المؤسسة أو خارجها بغرض زيادة معارفهم ومعلوماتهم يترتب عنها تحسين قدراتهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم سلوكا تهم من اجل الارتقاء بأدائهم بغية تحقيق أهدافهم وأهداف مؤسستهم ويتميز التكوين أثناء الخدمة بعدم انقطاع وتخلي الموظف عن أدائه عمله .

- التغيير (السلوك) التنظيمي:

- لغة: اسم مشتق من الفعل " غير " وغير الشيء بدله وجعله على غير ما كان عليه (إبراهيم مصطفى وآخرون,ص68).

- حوله، وتغير الشيء عن حاله: تحول، وغيره: حوله وبدله، وفي التنزيل العزيز قول البارئ عز وجل " ذلك بأن الله لم يكن مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم". (القرآن الكريم، سورة الأنفال، الآية 53).

- وكما قال عزمن قائل " لَهُ مَعْجَبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ". (القرآن الكريم، الجزء الثالث عشر، سورة الرعد، الآية 11).

اصطلاحا: هو تغير ملموس في النمط السلوكي للعاملين وإحداث تغيير جذري في السلوك التنظيمي ليتوافق مع متطلبات مناخ وبيئة التنظيم الداخلية والخارجية فهو يختلف عن التغيير كعملية فكرية نفسية بالأساس وتحرك ديناميكي من الوضع الحالي قد يكون في الشكل أو النوعية أو الحالة وعن إدارة التغيير كاستعداد مسبق بتوفير المهارات الفنية والسلوكية والإدارية والإدراكية لاستخدام الموارد المتاحة (بشرية، قانونية، مادية، وزمنية) بفعالية للتحول من الواقع الحالي إلى الواقع المستقبلي المنشود خلال فترة محددة فالتغيير التنظيمي تعتمد على إدارة التغيير تتجه نحو التركيز على فهم العاملين من خلال بناء قيم واتجاهات ومعتقدات تتبنى هذه العملية وتظهر في سلوك هم التنظيمي وتصرفاتهم والتغيير التنظيمي المدروس هنا تغيير السلوك في المؤسسة الرياضية (محمود سليمان العميان، 2008، ص343).

- التعريف الإجرائي:

السلوك التنظيمي هو عملية تغيير ملموسة ومخططة تشمل جوانب مختلفة من المؤسسة , كتغيير سلوك العاملين وإحداث التعديل في الأهداف والسياسات كما قد تشمل الجوانب التنظيمية , ويتم ذلك بالاستعانة بمعرفة العلوم السلوكية مثل دافعية الأفراد , الاتصالات , العلاقات بين الأفراد والجماعات وغيرها من النواحي السلوكية التي يتوقف عليها التغيير بدرجة كبيرة .

الدراسات المشابهة:

- دراسة مرزوق نسيم (2012/ 2013) دور التكوين في عملية التغيير التنظيمي في المؤسسة (دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري بالبويرة) , والتي تهدف إلى تسليط الضوء على موضوع تكوين الموارد البشرية وكل ما يتعلق به من مفاهيم , واستخدام المنهج الوصفي التحليلي , وطبقت عليه استمارة الاستبيان , واعتمد على عينة من الأفراد العاملين في ديوان الترقية والتسيير العقاري بالبويرة وفق الدراسة المسحية , وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- الاهتمام بالتكوين سواء كان التغيير على عمليات جديدة أو لتدعيم استخدام تكنولوجية معينة أو للعمل في فرق عمل أو لممارسة سلطة اكبر في اتخاذ القرارات .
- التغيير التنظيمي نظام مفتوح يحدث نتيجة تأثير المؤسسة في بيئتها الداخلية ومحاولتها الاستجابة والتعايش والتأثير في البيئة الخارجية , وكذلك التكوين يسمح باكتساب الكفاءات وتطويرها من خلال البدء بالأفكار وجعلها أكثر مرونة وقادرة على مواجهة التغيرات المستقبلية بفاعلية , وعملية التكوين ضرورية بالنسبة للفرد والمؤسسة .

- دراسة بودوح غنية (2012/2013) إستراتيجية التكوين المتواصل في المؤسسة الصحية وأداء الموارد البشرية (المؤسسة الاستشفائية العمومية بمدينة بسكرة) , والتي تهدف إلى تسليط الضوء على إستراتيجية التكوين المتواصل في المؤسسة الصحية وأداء الموارد البشرية , واستخدمت المنهج الوصفي , وعلى عينة من الأفراد العاملين بالمؤسسات الصحية والبالغ عددهم 645 عامل , وطبقت عليه من الملاحظة , المقابلة , الاستبيان

- ,وتوصلت إلى النتائج التالية :

عملية التكوين يتم فيها تسخير المدخلات وتنظيمها من خلال وضع إستراتيجية منظمة ويتم التقييم لمعرفة مخرجات هذه العملية ما إذا كانت الأهداف التكوينية تحققت ، وإعطاء تغذية راجعة

- **دراسة خليل وبرنان (2014/2013)** دور البرامج التدريبية إثناء العمل في رفع كفاءة العاملين بالإدارات الرياضية الجزائرية (دراسة وصفية من وجهة نظر العاملين بالإدارة الرياضية)، والتي تهدف إلى التعرف على درجة ملائمة البرامج التدريبية إثناء العمل في الإدارات الرياضية الجزائرية، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد على عينة من الأفراد العاملين في الإدارات الرياضية والبالغ عددهم 130 فرد وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وطبق عليه استمارة مقياس، وتم التوصل إلى النتائج التالية : افتقار الدورات التكوينية للمنهج المنظم، و لا يتم الأخذ برأي الأفراد العاملين عند بناء البرامج التدريبية.

- البرامج التدريبية أثناء العمل لا تتلائم مع الاحتياجات التدريبية للعاملين في الإدارات الرياضية الجزائرية، وان إعداد الدورات التكوينية لا يتم وفق الاحتياجات التكوينية.

- **دراسة بوشليق الأمين (2015/2014)** دور التكوين في تحسين أداء العاملين (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP من 2010 إلى 2014 ، والتي تهدف إلى مدى مساهمة التكوين في تحسين أداء العاملين في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمد على عينة من الأفراد العاملين في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار والبالغ عددهم 7263 فرد ، وطبق عليه جدول البيانات، النسب المئوية، المقابلات، جملة من الوثائق، المقارنة، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- يجب على المؤسسة أن تقوم بتحسين التكوين الداخلي، وتوفير كل الوسائل والظروف المساعدة في زيادة الأداء لعمالها، من خلال توفير المصاريف اللازمة لذلك وتوفير أساتذة ذات خبرة وكفاءة عالية.

يجب على المؤسسة أن تواصل التكوين الخارجي وعدم الوقوع في الأخطاء التي وقعت فيها في التكوين الداخلي, لان التكوين الخارجي يعمل بالأسلوب المطلوب.

- دراسة كواشي سامية (2005/2004) العلاقة بين التكوين بالجامعة والمؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية في ضوء النسق المفتوح) والتي تهدف إلى تحقيق التكوين بالجامعة في علاقته بالمؤسسة الاقتصادية في ضوء النسق المفتوح , واستخدم المنهج الوصفي ,واعتمد على عينة من الأفراد العاملين في المؤسسات الاقتصادية العمومية على مستوى مدينة باتنة وعددها 42 مؤسسة اقتصادية .وطبق عليه استمارة استبيان و أسلوب الملاحظة والمقابلة , وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- العملية التكوينية بالجامعة تستجيب لمتطلبات العمل بالمؤسسات الاقتصادية.

- يمتلك خرجي الجامعة العامل بالمؤسسة الاقتصادية القدرات اللازمة والمناسبة لمنصب العمل الذي يشغله , وتتلقى الجامعة تغذية رجعية في ضوء أداء خريجها من المؤسسة الاقتصادية لتقويم تكوينها.

وتقترح إثراء البرامج التكوينية وإعادة النظر فيها من طرف فريق من المتخصصين وإشراك ممثلين عن قطاعات النشاط الاقتصادي والمؤسسات المجتمعية المختلفة يجب أن و العلاقة بين الجامعة والمؤسسات المختلفة يجب أن تكون ضمن إطار قانوني في إطار تشريعات واتفاقيات وجعلها علاقة تأثير وتأثر.

- دراسة ربيع خضرة (2015/2014) اثر التكوين على أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة شركة الاسمنت , سور الغزلان) والتي تهدف إلى إظهار مدى تطبيق وممارسة التكوين على مستوى المؤسسة الجزائرية واستخدم المنهج الوصفي ,واعتمدا على عينة من الأفراد العاملين في شركة الاسمنت - بسور الغزلان - والبالغ عددهم 354 فرد وطبق عليه أسلوب المقابلة , الاستبيان, وتم التوصل إلى النتائج التالية

- يجب أن تتف منظومة التكوين بعدة خصائص أهمها : المرونة, الثقة, الاقتصاد, الإقناع, القبول.

- يجب أن يبنى تخطيط التكوين على أساس سليم وعلمي قوامه تحديد الاحتياجات التكوينية. هناك أساليب تكوينية عديدة ولكل منها مجال تنتج فيه أكبر فائدة ممكنة.

- أن التقييم الجيد يرتبط بالتخطيط الجيد ذلك أن التخطيط السليم يحدد الأهداف التي تريد الإدارة تحقيقها، ولا يقتصر تقييم التكوين على قياس نتائج التكوين بعد انتهائه ولكنه يبدأ قبل البرامج التكوينية ويمر أثناء انعقاد البرنامج ويجري بعد انقضاء التكوين بفترة معينة، و يعتبر التكوين أفضل أنواع الاستثمار وليس مصروفا كما يعتبر وسيلة لتنمية الموظفين .

- التعليق على الدراسات السابقة :

تم استعراض في هذه الدراسة عدة دراسات سابقة أجريت خلال الفترة مختلفة، التي تناولت موضوعي البرامج التكوينية أو السلوك التنظيمي ، بغية إثراء الحالية والاستفادة منها في التعرف على المقاييس المستخدمة في البرامج التكوينية ، وقد ساعدت في بناء أداة الدراسة اللازمة لجمع البيانات والتعرف على الأساليب الإحصائية وتفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية. إذ وجدنا أن بعض الدراسات تناولت البرامج التكوينية بشكل منفصل، ومنها من تناولت السلوك التنظيمي كأحد متغيرات الدراسة، بهدف الكشف عن أبعادها وعناصرها وتأثيرها على بعض المتغيرات الإدارية الأخرى وباستقراء الدراسات السابقة تتضح عدة أبعاد، وذلك على النحو التالي:

قلة الدراسات المتعلقة بتطبيق البرامج التكوينية في المؤسسات الرياضية و ركزت البعض على معرفة أثر البرامج التكوينية على السلوك التنظيمي . والبعض منها صب في موضع البحث والبعض الآخر اختلفت في الأهداف التي سعت إليها الدراسات السابقة إما بسبب اختلاف الموضوعات أو بسبب اختلاف مجتمع الدراسة، مما أدى إلى وجود نتائج متفاوتة.

اختلفت الدراسات التي تناولت موضوع البرامج التكوينية فيما بينها من حيث مجتمع الدراسة فبعضها قد أجريت على مؤسسات ذات طابع إنتاجي أو اقتصادي، وبعضها خدماتي و الأخرى رياضية، في القطاعين العام والخاص.

جل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وأساليب إحصائية متعددة لتحليل وتفسير البيانات وذلك لاختلاف مواضيع وأهداف الدراسات، إلا أن معظمها استخدمت برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

تميزت عن الدراسات السابقة كونها ركزت على توفير الاحتياجات التدريبية للعاملين ومدى مساهمتها في الرفع من كفاءتهم وان إعداد الدورات التكوينية لا يتم وفق الاحتياجات التكوينية بل تخضع لاعتبارات أخرى على مستوى الإدارات الرياضية الجزائرية ، و كذا درجة ملائمة البرامج التدريبية أثناء العمل في الإدارات الرياضية كما أن هذه العملية يجب أن تبنى تخطيط سليم وعلمي قوامه تحديد الاحتياجات التكوينية، حيث نرى أن لها تأثير على السلوك التنظيمي للأفراد العاملين بالمؤسسة و تختلف في المجال الزمني والمكاني عن الدراسات السابقة و تتميز الدراسة الحالية بالتركيز دور البرامج التكوينية بمديرية الشباب والرياضة لولاية إدرار حول إسهاماتها في تحسين السلوك التنظيمي للأفراد العاملين بها .

منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1- المنهج المتبع في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والبرهنة على فرضياتها اعتمدنا على المنهج الوصفي المناسب لطبيعة موضوع الدراسة ، هذا المنهج يهدف إلى دراسة ظاهرة بجمع خصائصها وأبعادها في إطار معين ويقوم بتحليلها استنادا للبيانات المجمع حولها ثم محاولة الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.

2-مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد العاملين في مديرية الشباب والرياضة لولاية أدرار ، والبالغ عددهم (45) موظف وموظفة. حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة بنسبة (84.44%) من مجتمع الأصلي، ومن مختلف المستويات الإدارية(رؤساء المصالح والمكاتب والمدير)، وبلغ حجم عينة الدراسة (38) موظف وموظفة.

3- الشروط العلمية لأداة الدراسة (الخصائص السيكمترية):

- **صدق المحكمين** : قام الباحث بعرض المقياسين في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى وضوح العبارات ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجله، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات. وقد تم الأخذ باقتراحات اللجنة من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات أو حذفها، أو نقلها من مجال لآخر، حيث كان عدد العبارات قبل عرضها على المحكمين 30 عبارة، وفي ضوء ردود المحكمين أصبح 24 عبارة، قد أشارت النتائج إلي تحقيق الصدق الأبعاد التي يتضمنها المقياسين.

- **الثبات** : استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، حيث تم الحصول على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس، وللمقياس ككل، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01)

يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس، وللمقياس ككل.

محاور المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	الصدق
المحور الأول: طبيعة البرامج التكوينية	08	0.811	0.900
المحور الثاني: تحديد السلوك التنظيمي على مستوى دافعية العمل	08	0.834	0.913
المحور الثالث: تحديد السلوك التنظيمي على مستوى الإنتماء الوظيفي	08	0.799	0.893
المقياس ككل	24	0.904	0.950

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة إذ تتراوح بين 0.799 و 0.811 لكل محور من محاور المقياس، عند مستوى الدلالة 0,95 حيث كانت قيمة

ألفا كرونباخ للمقياس ككل 0.904، وهي قيمة دالة عند مستوى 0.95 مما يؤكد الثبات والتناسق الداخلي لأداة الدراسة، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه.

4- أدوات الدراسة: لقد اعتمدنا في دراستنا على مقياس السلوك التنظيمي بالمؤسسات الرياضية من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة لمعالجة فرضيات الدراسة. **مقياس السلوك التنظيمي:** استمارة مقياس السلوك التنظيمي بالمؤسسات الرياضية تم بنائها من خلال الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة كمقياس خليل بورنان (2014) البرامج التدريبية، ومقياس بودوح غنية (2013) إستراتيجية التكوين حيث يحتوي على 24 عبارة مقسم على ثلاث محاور كالتالي:

المحور الأول: طبيعة البرامج التكوينية ويضم العبارات من 01 إلى 08.

المحور الثاني: تحسين السلوك التنظيمي على مستوى دافعية العمل ويضم العبارات من 09 إلى 16.

المحور الثالث: تحسين السلوك التنظيمي على مستوى الانتماء الوظيفي ويضم العبارات من 17 إلى 24.

وقد تم الاعتماد على مفتاح للمقياس ليكرت الخماسي لتحديد الاستجابات المحتملة لكل عبارة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين تصنيف ودرجات المقياس

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

5- الأداة الإحصائية:

اعتمد الباحث على النظام الإحصائي SPSS في معالجة البيانات المتحصل عليها وحساب ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف أفراد الدراسة وتحديد استجاباتهم.
- المتوسط الحسابي: لتحديد الأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة تجاه محاور و أداة الدراسة، كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لمحاور الثلاثة للدراسة بإعطاء الدرجة

(5) للإجابة أوافق بشدة ، والدرجة (4) للإجابة أوافق ، والدرجة (3) للإجابة غير متأكد ، والدرجة (2) للإجابة لا أوافق ، والدرجة (1) للإجابة لا أوافق بشدة - إيجاد المدى: $4=1-5$ ثم قسمة المدى على عدد الفئات أي $0.8 = 5/4$ وبعد ذلك يضاف 0.8 إلى الحد الأدنى للمقياس فتصبح الفئة الأولى [1 إلى 2.33] وهكذا لبقية الفئات فيكون لدينا المقياس التالي :

الفئة الأولى : [1 إلى 1.8] لا أوافق بشدة (منخفض جدا) .

الفئة الثانية : [1.8 إلى 2.6] لا أوافق (منخفض) .

الفئة الثالثة: [2.6 إلى 3.4] غير متأكد (متوسط) .

الفئة الرابعة: [3.4 إلى 4.2] أوافق (مرتفع) .

الفئة الخامسة: [4.2 إلى 5] أوافق بشدة (مرتفع جدا).

فالمتوسط الحسابي استعمل لترتيب إجابات أفراد العينة حسب درجة الموافقة، ولمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض إجابات الأفراد عن كل عبارة من عبارات محاور المقياس.

- الانحراف المعياري: الذي استخدم لقياس درجة تشتت قيم إجابات العاملين عن الوسط الحسابي علما انه يفيد في ترتيب العبارات حسب الوسط الحسابي لصالح اقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.

- مربع كأي (كا2) : الهدف من استخدام (كا2) يدخل ضمن هدف عام هو اختبار مدى صدق النتائج التي يفترض الحصول عليها في المجتمع الأصلي قياسا بالنتائج التي ستحصل من العينة

- معامل ألفا كرونباخ : يعتبر من الأمور المهمة لمعرفة مدى صلاحية أي اختبار أو مقياس ، كما تساعد الباحث في الحصول على نفس النتائج عند إعادة الاختبار .

6-كيفية تطبيق و تفرغ المقياس:

بعد تحديد عينة الدراسة وتصميم المقياس وعرضه على المحكمين وصياغته في الشكل الأخير، قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على عينة البحث المتمثلة في 40 موظف بمديرية الشباب والرياضة لولاية أدرار ، ودامت من 23 إلى غاية 24 شهر مارس

2015 عن طريق المقابلة الشخصية لشرح وتفسير الجوانب التي يحتويها المقياس حتى تكون الإجابات ذات موضوعية عالية، وبعدها قمنا بجمع الأداة من أفراد عينة الدراسة وبدأنا مباشرة بتبويب كل الاستمارات المسترجعة .

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

- عرض نتائج طبيعة البرامج التكوينية المقدمة في السلوك التنظيمي لدى الأفراد العاملين في المؤسسة الرياضية.

الجدول رقم(03) يوضح النسب المئوية وقيمة كا2 المحسوبة والمجدولة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي2 المحسوبة والمجدولة و ترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول ونتائج المحور ككل عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، ودرجة حرية $df=4$.

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستنتاج الإحصائي	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الموافقة					التكرارات النسبية المئوية	الترتيب
							لأوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة		
1	163 مرتفعة	1.18	4.18	دالة		40.42	01	02	05	07	23	ت	1
							2.6	5.2	13.7	18.4	60.5	%	
3	146 مرتفعة	1.05	3.76	دالة		22	01	05	05	18	09	ت	2
							2.6	13.1	13.2	47.4	23.7	%	
2	150 مرتفعة	1.10	3.61	دالة		18.54	03	03	09	16	07	ت	3
							7.9	7.9	23.7	42.1	18.4	%	
6	130 مرتفعة	0.93	3.34	دالة		19.89	00	06	13	16	03	ت	4
							00	15.8	34.2	42.1	7.9	%	
4	143 مرتفعة	0.94	3.76	دالة		10.63	00	05	07	18	08	ت	5
							00	13.6	18.4	47.4	21.1	%	

7	127 مرتفعة	1.10	3.55	دالة	7	02	09	08	12	07	ت	6
						5.3	23.7	21.1	31.6	18.4	%	
5	142 مرتفعة	1.14	3.66	دالة	10.68	01	04	09	14	10	ت	7
						2.6	10.5	23.7	36.8	26.4	%	
8	120 مرتفعة	1.18	3.13	غير دالة	8.84	02	12	09	08	07	ت	8
						5.3	31.6	23.7	21	18.4	%	
	496 مرتفعة جدا	0.095	3.612	دالة	13.00	نتائج المحور الأول : طبعة البرامج التكوينية المقدمة تساهم في تحسين السلوك التنظيمي ، عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ودرجة الحرية $df=4$						

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لمحور طبعة البرامج التكوينية المقدمة في تحسين السلوك التنظيمي لمديرية الشباب والرياضة قد بلغ 3.612 ودرجة انحراف معياري قدره 0.095 وهو ما يعكس مدى تجانس استجابات أفراد العينة، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة على المقياس الخماسي الذي يتراوح بين (3.4 - 4.2) ومن خلال المعالجة الإحصائية للمقياس عن طريق حساب كا2 والمبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 13 وهي أكبر من كا2 الجدولة 9.48 عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ درجة الحرية $df=4$ مما يشير إلى موافقة أفراد العينة على أن طبعة البرامج التكوينية المقدمة تساهم في تحسين السلوك التنظيمي لمديرتهم وبدرجة موافقة عالية.

- مناقشة النتائج :

من خلال نتائج الجدول رقم (03) المتوصل إليها نستنتج أن لطبعة البرامج التكوينية المقدمة تساهم في تحسين السلوك التنظيمي لدى الأفراد العاملين بالمؤسسة الرياضية، وتنمية قدرات قاعدة المشاركة الجماعية داخل المؤسسة، وبالتالي زيادة قدرة المؤسسة

على تشخيص المشاكل و وضع الحلول اللازمة لذلك نتيجة قدرتها على تحصيل المعلومات من خلال عمليات التكوين وتطوير وتحسين مهارات الأفراد العاملين و مواكبة التطورات التكنولوجية والاستجابة لمتطلبات العملاء مستقبلا حسب ما أكدته النتائج مما يدل على وجود دور ايجابي لطبيعة البرامج التكوينية في تحسين السلوك التنظيمي للأفراد العاملين بالمؤسسة الرياضية ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بودوح غنية (2013) و بورنان خليل (2014) اللتان توصلتا إلى أن عملية التكوين يتم فيها تسخير المدخلات وتنظيمها من خلا وضع إستراتيجية منظمة ، كما انه عملية التقييم تتم لمعرفة مخرجات هذه العملية ما إذا كانت الأهداف التكوينية تحققت فعلا ، وإعطاء تغذية راجعة حول موضوع البرامج التكوينية قصد معرفة المعلومات التي يحتاجها العاملين. وأن هناك علاقة جوهرية بين نتائج تقييم أداء العامل وبين السلوك التنظيمي المتعلق بشؤون العمال المختلفة، سواء تعلق الأمر بسياسة الحوافز والمكافآت وتحديد وتصميم البرامج التكوينية وغيرها.

هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد أن إدراج القواعد الأساسية لعملية التكوين والمبادئ العامة لها وكذا مجمل الطرق الفعالة المستخدمة واهم مراحلها ، مما يعكس الدور الذي تلعبه عملية التكوين وتحديد طبيعتها بالنسبة للسلوك التنظيمي للأفراد العاملين بالمؤسسة الرياضية و عليه نؤكد على صحة الفرضية الأولى القائلة أن لطبيعة البرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى الأفراد العاملين بالمؤسسة الرياضية .

2- عرض نتائج البرامج التكوينية في السلوك التنظيمي لدى العاملين على مستوى دافعية العمل في المؤسسات الرياضية .

الجدول رقم(4) يوضح النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي2 المحسوبة والمجدولة و ترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الثاني ونتائج المحور ككل عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، ودرجة حرية $df=4$

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستنتاج الإحصائي	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الموافقة					التراررات النسبة المئوية	الرقم
							أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة		
1	154 مرتفعة	1.01	4.05	دالة		9.57	00	04	06	12	16	ت	09
							00	10.5	15.8	31.6	42.1	%	
2	150 مرتفعة	0.85	3.97	دالة		39.89	01	01	05	22	09	ت	10
							2.6	2.6	13.2	57.9	23.7	%	
3	147 مرتفعة	0.86	3.95	دالة		10.63	00	03	09	16	10	ت	11
							00	7.9	23.7	42.1	26.3	%	
3	147 مرتفعة	1.17	3.76	دالة		12.26	00	04	10	11	13	ت	12
							00	10.5	26.3	28.9	34.3	%	
6	140 مرتفعة	1.06	3.68	دالة			00	08	05	16	09	ت	13
							00	21.1	13.1	42.1	23.7	%	
5	141 مرتفعة	1.14	3.66	دالة			01	04	10	13	10	ت	14
							2.6	10.5	26.3	34.2	26.4	%	
7	130 مرتفعة	1.17	3.42	غير دالة		8.57	02	06	13	08	09	ت	15
							5.3	15.8	34.2	21	23.7	%	
4	145 مرتفعة	0.95	3.82	دالة		20.15	01	01	12	14	10	ت	16
							2.6	2.6	31.7	36.8	26.3	%	
	596 مرتفعة جدا	0.040	3.810	دالة	9.48	19.00	نتائج المحور الثاني : للبرامج التكوينية دور تحسين السلوك التنظيمي لدى الأفراد العاملين على مستوى دافعية العمل في المؤسسة الرياضية ، عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ودرجة الحرية $df=4$						

نلاحظ من الجدول أن متوسط استجابات العينة يساوي 3.810 وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة على الخماسي الذي يتراوح بين (3.4) و(4.2)، وهو متوسط يشير إلى موافقة عالية لأفراد العينة على أن للبرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى الأفراد العاملين على مستوى دافعية العمل بالمؤسسة بانحراف معياري 0.040، ومن خلال المعالجة الإحصائية للمقياس عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي 19 وهي اكبر من كا2 الجدولة 9.48 عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ درجة الحرية $df=4$ مما يشير إلى موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على هذا المحور.

- مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول رقم (04) المتوصل إليها نستنتج أن للبرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى الأفراد العاملين على مستوى دافعية العمل بالمؤسسة الرياضية، وفي ضوء هذا يمكننا القول أن هناك علاقة مرتفعة جدا للبرامج التكوينية على إثارة الدافعية نحو العمل لدى العاملين في المؤسسة الرياضية، وان معظم العبارات حصلت على درجة موافقة كبيرة مما يدل على موافقة الأفراد العاملين بالمؤسسة الرياضية على هذه الفرضية، و يمكن تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في إحداث تحسينات على مستوى الدافعية في العمل، في ضوء نظريات الدافعية خاصة نظرية الحاجات لما سلو كما يمكن تفسير تأثير البرامج التكوينية بشكل ايجابي في تحسين سلوكا تهم و توفير بيئة مشجعة على الإبداع و الابتكار أو تطوير أساليب التنمية المهنية الذاتية للعاملين و إثارة حماس الأفراد العاملين لأداء العمل، من خلال أن جميع هذه المجالات تسببها عوامل مختلفة ومثيرات متعددة أحدثتها البرنامج التكويني، ولكن ليس بالضرورة أن يكون الالتحاق بالدورات التكوينية هو السبب المباشر الذي يؤدي إلى تحسين سلوكا تهم .

هذه النتائج مع نتائج دراسة "مرزوق نسيمه (2014)، وربيع خضرة (2015)" اللتان توصلتا إلى انه يجب على عملية التكوين يجب أن تتصف بعدة خصائص أهمها: المرونة

الثقة، الاقتصاد، الإقناع، القبول، و يجب أن يبنى تخطيط التكوين على أساس سليم وعلمي قوامه تحديد الاحتياجات التكوينية، كما أن عملية التكوين يتم فيها الاهتمام بالتكوين سواء كان التغيير على عمليات جديدة أو لتدعيم استخدام تكنولوجيا معينة أو للعمل في فرق عمل أو لممارسة سلطة أكبر في اتخاذ القرارات، كما أن التغيير التنظيمي نظام مفتوح يحدث نتيجة تأثير المؤسسة في بيئتها الداخلية ومحاولتها الاستجابة والتعاش والتأثير في البيئة الخارجية حيث أن التكوين يسمح باكتساب الكفاءات وتطويرها من خلال البدء بالأفكار وجعلها أكثر مرونة وقادرة على مواجهة التغيرات المستقبلية بفاعلية وان التكوين عملية ضرورية بالنسبة للفرد والمؤسسة حيث يعتبر التكوين أفضل أنواع الاستثمار وليس مصروفا كما يعتبر وسيلة لتنمية الموظفين وتحسين سلوكياتهم وجعلهم يبذلون أكثر مجهود وأكثر قابلية للعمل لصالح المؤسسة الرياضية. هذه النتائج المتوصل تعكس الدور الذي تلعبه عملية التكوين بالنسبة للسلوك التنظيمي للأفراد العاملين على مستوى الدافعية بالمؤسسة الرياضية و عليه نؤكد على صحة الفرضية الثانية القائلة أن للبرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى الأفراد العاملين على مستوى دافعية العمل بالمؤسسة الرياضية.

3- عرض نتائج البرامج التكوينية في السلوك التنظيمي لدى العاملين على مستوى الانتماء الوظيفي في المؤسسات الرياضية.

الجدول رقم (05) يوضح النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و كاي² المحسوبة والمجدولة و ترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الثالث ونتائج المحور ككل عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، ودرجة حرية $df=4$.

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستنتاج الإحصائي	كا 2 الجدولية	كا 2 المحسوبة	درجة الموافقة				التكرارات النسبية المئوية	الرقم	
							لا	غير متأكد	أوافق				
									أوافق لا بشدة	أوافق بشدة			
1	151 مرتفعة	1.15	3.97	دالة	9.48	23.84	01	03	10	06	18	ت	17
							2.6	7.9	26.3	15.8	47.4	%	
3	143 متوسطة	0.97	3.76	عكس دالة	9.48	6.84	00	03	14	10	11	ت	18
							00	7.9	36.8	26.4	28.9	%	
3	143 مرتفعة	1.02	3.76	دالة	9.48	15.42	01	03	10	14	10	ت	19
							2.6	7.9	26.3	36.9	26.3	%	
4	142 متوسطة	0.99	3.87	دالة	9.48	8.10	00	05	06	16	11	ت	20
							00	13.2	15.8	42.1	28.9	%	
5	141 متوسطة	0.92	3.71	عكس دالة	9.48	7.26	00	03	14	12	09	ت	21
							00	7.9	36.8	31.6	23.7	%	
6	139 متوسطة	1.12	3.66	دالة	9.48	10.68	01	06	08	13	10	ت	22
							2.6	15.8	21.1	34.2	26.3	%	
2	147 مرتفعة	1.11	3.87	دالة	9.48	19.63	02	03	05	16	12	ت	23
							5.2	7.9	13.2	42.1	31.6	%	
7	138 متوسطة	1.02	3.63	دالة	9.48	18.31	01	05	08	17	07	ت	24
							2.6	13.2	21.1	44.7	18.4	%	

531	مرتفعة	جدا	3.752	0.09	دالة	9.48	13.15	نتائج المحور الثالث : للبرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى الأفراد العاملين على مستوى الانتماء الوظيفي في المؤسسة الرياضية ، عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ودرجة الحرية $df=4$
-----	--------	-----	-------	------	------	------	-------	---

يتضح من الجدول أن المتوسط الحساب لمحور البرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى الأفراد العاملين على مستوى الانتماء الوظيفي في المؤسسة الرياضية بلغ 3.752 بانحراف معياري قدره 00.09 وهو ما يعكس مدى تجانس استجابات أفراد العينة، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة على المقياس الخماسي الذي يتراوح بين (4.2 - 3.4) ومن خلال المعالجة الإحصائية للمقياس عن طريق حساب كا2، نجد أن قيمة كا2 المحسوبة 13.15 وهي اكبر من كا2 المجدولة 9.48 عند مستوى دلالة = $\alpha 0.05$ درجة الحرية $df=4$ وهو ما يشير إلى موافقة أفراد العينة وبدرجة موافقة عالية.

- مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (05) المتوصل إليها نستنتج أن للبرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى الأفراد العاملين على مستوى الانتماء الوظيفي في المؤسسة الرياضية وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن هناك مساهمة مرتفعة جدا للبرامج التكوينية في تحقيق الانتماء الوظيفي لدى الأفراد العاملين بالمؤسسة الرياضية ، ومعظم العبارات حصلت على درجة عالية من الموافقة ومتوسطات كبيرة وأن أهم مجالات الانتماء الوظيفي تحسن من خلال المشاركة في الدورات التكوينية والتي ظهر عليها تغييرات كثيرة تتمثل في الشعور بالاعتزاز والافتخار أمام الآخرين أثناء الحديث عن العمل بالمؤسسة الرياضية و الرغبة في الاستمرار بالعمل بها و أن أهم مجالات الانتماء الوظيفي التي حصل لها تغيير كبيرا من خلال المشاركة في الدورات التكوينية من منظور الأفراد العاملين تتمثل في تحسين من مستوى المشاركة في اتخاذ القرارات و يمكن تفسير هذه النتائج أيضا في ضوء التميز و الانتماء هو الرابطة التي تربط الإنسان العامل)

بموضوع ما) بالمنظمة التي يعمل بها ،ويقف الانتماء عند حد هذه الرابطة، فالفرد هنا مثلا مرتبط مع المؤسسة الرياضية بمدة معينة وهي ساعات العمل المفروضة ، فمثلا إذا احتاجت المؤسسة للفرد لكي يعمل لساعات إضافية من اجل إتمام العمل لارتباطها بوقت معين مثلا للتسلم تجده يتكاسل ويقدم تبريرات لعدم العمل إذ لم يقدم له تعويض، وإذا عمل تجده لا يبذل كل جهده ولا يقيم به بفعالية وتقاني ، ولكن عندما ينمو الانتماء ويتحول الارتباط ليكون في بؤرة الشعور والوعي يتحول إلى طاقة دافعة للعمل . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بوشليق الأمين (2015) وكواشي سامية (2005) اللتان توصلتا إلى انه يجب على المؤسسة الرياضية محل الدراسة أن تقوم بتحسين التكوين الداخلي ،وتوفير كل الوسائل والظروف المساعدة في زيادة الأداء لعمالها من خلال توفير المصاريف اللازمة لذلك، وتوفير أساتذة ذوي خبرة وكفاءة عالية ،وعدم الوقوع في الأخطاء التي وقعت فيها التكوين الداخلي ،لان التكوين الخارجي يعمل بالأسلوب المطلوب ،بالإضافة إلى إعلام وتحسين الخاضعين لعملية التكوين وأهميته ،ومحاولة إضفاء نوع من الجدية على تطبيق هذا النظام وخاصة التكوين الداخلي ،كما يجب على العملية التكوينية أن تستجيب لمتطلبات العمل والعاملين وإحساسهم بالمكانة التي يحتلونها و إثراء البرامج التكوينية وإعادة النظر فيها من طرف فريق من المتخصصين وإشراك ممثلين عن قطاعات الاقتصادية والمؤسسات المجتمعية المختلفة ، وتوطيد العلاقة بين المؤسسة الرياضية و مختلف المؤسسات،و يجب أن تكون ضمن إطار قانوني في إطار تشريعات واتفاقيات وجعلها علاقة تأثير وتأثر. وهذه النتائج المتوصل إليها تعكس الدور الذي تلعبه عملية التكوين بالنسبة للسلوك التنظيمي للأفراد العاملين على مستوى الانتماء الوظيفي بالمؤسسة الرياضية و عليه نؤكد على صحة الفرضية الثالثة القائلة أن للبرامج التكوينية دور في تحسين السلوك التنظيمي لدى الأفراد العاملين على مستوى الانتماء الوظيفي بالمؤسسة الرياضية .

- استنتاجات:

نستخلص من خلال دراستنا لهذا الموضوع أن البرامج التكوينية تساهم في تحسين السلوك التنظيمي للأفراد العاملين بالمؤسسات الرياضية، مما يؤكد أن البرامج التكوينية تمثل شخصية المنظمة، المتمثلة في السمات التنظيمية الرئيسية التي تميزها و التي يدركها العاملون و يتأثر سلوكهم بها، كما أنها تعبر عن نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية و التنظيمية داخل المنظمة، فنجاح هذه الأخيرة في خلق المناخ الملائم للموظفين من شأنه أن يشجع على خلق أجواء عمل هادفة تعزز ثبات واستقرار الموظفين والتنظيم على حد سواء، حيث يلعب دورا كبيرا في ترصين السلوك الأخلاقي والوظيفي للموظفين من ناحية تشكيل وتغيير قيم واتجاه السلوك الوظيفي نحو الأفضل.

و بناء على هذه البرامج ينحدد مستوى تحسن سلوك الفرد العامل ما إن كان جيدا أو متوسطا أو متدنيا، وهذا يتوقف على عدة عوامل خارجية تتضمن مؤثرات البيئة الخارجية كمناخ العمل والعلاقة بالزملاء والرؤساء والتجهيزات ومدى ملائمة مكان العمل، وعوامل داخلية تتضمن قدرات ومهارات الموظف واستعداداته واتجاهاته نحو العمل، وهذه العوامل ترتبط إلى حد كبير بعناصر البرنامج التكويني .

فالعناصر البرنامج التكويني لها علاقة وطيدة بتحسين مستوى سلوك الموظف إما سلبا أو إيجابا، فان كانت مناسبة وعند مستوى تطلعات الموظف تزيده تشجيعا على الاجتهاد و الإبداع من أجل تحسين قدراته و تطويرها مما يسهم في زيادة أداءه والعكس فإن كانت هذه العناصر تتسم بالجمود من شأنها أن تؤدي إلى ضعف مستوى سلوك الموظف .

فطبيعة البرنامج الجيد و المناسب لمجال عمل المؤسسة واستيعابه لمختلف احتياجاتها من التخصصات والوظائف ومساهمته في تبسيط إجراءات العمل وتحقيق السلاسة في انسياب القرارات و الأوامر، يسهم في تحسين السلوك التنظيمي لدى العاملين.

و يلعب سلوك دافعية العمل بالنسبة للمؤسسات الرياضية دورا هاما في المحافظة على تدفق و انسيابية المعلومات و ترفع كفاءة أداء العاملين كلما كانت هناك برامج تكوينية جيدة وفعالة .

أما بالنسبة لمشاركة الموظفين في صنع القرارات تتيح لهم فرصة إبداء آرائهم و اقتراحاتهم لتؤدي إلى تحسين طرق العمل و رفع الروح المعنوية للعاملين و يؤدي إلى أداء فعال و تغيير بعض السلوكيات غير المرغوب فيها و تحسين الاتجاهات الايجابية. إن سلوك الانتماء الوظيفي هو الآخر له علاقة وطيدة بتحسين و رفع معنويات الموظف نحو العمل، فهي تمثل بالنسبة إليه العوامل و المؤثرات التي تدفعه لأداء عمله بأعلى درجات الكفاءة و الفعالية، فتبني المؤسسة جملة من الأنظمة و البرامج الفعالة التي تعزز من قدرات الفرد العامل و تشجع الأفراد المؤهلين للالتحاق بها، كما تدفعهم للأداء الجيد و تشعرهم بالاعتزاز و الافتخار بانتسابهم و انتمائهم لمؤسسة و الاستمرار بها و الاطمئنان على المستقبل، و تعزز الرغبة في تحمل المسؤولية .

وفي الأخير يمكن القول انه لنجاح أي برنامج تكويني لابد على المنظمة أن تحدث نوع من العدالة عند وضعه بحيث تعمل على إحداث توازن بين أهدافها و أهداف العاملين فيها. وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة مساهمة علمية تجلب الإضافة و تفتح آفاق البحث و الدراسة التي من شأنها أن تسهم في ترقيتها و تطويرها.

- اقتراحات:

- على ضوء النتائج يقترح الباحث مجموعة من الاقتراحات، و التي يمكن إجمالها فيما يلي :
- تكثيف الدورات التكوينية للموظفين داخل المؤسسة الرياضية وذلك بالاستعانة بالأساتذة الجامعيين في مختلف التخصصات و الاستفادة من خبراتهم و كفاءاتهم.
 - تنظيم الدورات التكوينية خارج المؤسسة الرياضية داخل و خارج الوطن وذلك بعقد اتفاقيات مع مختلف المؤسسات و الهيئات المخولة قانونا و المؤهلة في مجال التكوين.

- المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم: سورة الأنفال، الآية 53. - سورة الرعد، الآية 11.
- 1- محمد سعيد أنور رمضان (2003). إدارة الموارد البشرية. الإزريطية، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- 2 - سيد محمد الرب (2009). إدارة الموارد البشرية، مدخل إستراتيجي لتعظيم القدرات التنافسية. مصر: دار نشر.
- 3- أحمد ماهر (2003). الاختبارات النفسية واستخدامها في إدارة الموارد البشرية والأفراد. مصر: دار الجامعة .
- 4- إبراهيم مصطفى، أحمد عبد القادر، أحمد حسن الزيات، محمد علي النجار. المعجم الوسيط، ط2. تركيا: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع. دون تاريخ النشر.
- 5- محمود سلمان العميان (2008). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 6- علي يونس ميا و آخرون (2009). قياس اثر التدريب في أداء العاملين (دراسة ميدانية على مديرية التربية بمحافظة البريمي في سلطنة عمان . سوريا : مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد (31) ، العدد 1.
- 7- بودوح غنية (2013). إستراتيجية التكوين المتواصل في المؤسسات الصحية و أداء الموارد البشرية . دراسة المؤسسة الاستشفائية العمومية بمدينة بسكرة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة بسكرة
- 8- خليل بورنان (2014). دور البرامج التدريبية أثناء العمل في رفع كفاءة العاملين بالإدارات الرياضية الجزائرية . دراسة وصفية من وجهة نظر العاملين بالإدارات الرياضية. رسالة ماجستير غير منشور. علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،جامعة المسيلة

- 9- بوشليق الأمين (2015). دور التكوين في تحسين أداء العاملين . دراسة حالة المؤسسة الوطنية للإشغال في الآبار . مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة. في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم. جامعة ورقلة
- 10- سامية كواشي(2005) . العلاقة بين التكوين بالجامعة والمؤسسة الاقتصادية . دراسة ميدانية في ضوء النسق المفتوح .رسالة ماجستير غير منشورة. في العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية ، جامعة باتنة
- 11- ربيعي خضرة(2015) . اثر التكوين على أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة شركة الاسمنت بسور الغزلان . مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة . في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة البويرة.
- 12- مرزيق نسيم(2013) . دور التكوين في عملية التغيير التنظيمي في المؤسسة . دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري بالبويرة .مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة . في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة البويرة .

الملحق رقم (1): مقياس السلوك التنظيمي

الرقم	البيانات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا بشدة
01	يتم تحديد طبيعة البرامج التكوينية بناء على آراء خبراء					
02	تصميم البرامج التكوينية يتناسب وطبيعة المنظمة					
03	يتم إجراء حوار بين المكون والمتكون قبل عملية التكوين					
04	يتم تحديد طبيعة البرامج التكوينية بناء على نتائج تقييم الأفراد العاملين					
05	يتم تحديد البرامج التكوينية بما يتناسب مع الوظيفة					
06	طبيعة البرامج التكوينية تساهم فعلا في تحسين السلوك التنظيمي					
07	طبيعة الوظيفة تحدد طبيعة البرامج التكوينية					
08	يوجد تنسيق بين الإدارة والجهة المكلفة بعملية تحديد طبيعة البرامج التكوينية					
09	البرامج التكوينية تعزز الشعور بالاطمئنان على مستقبل الفرد					

العامل					
10	برامج التكوين تساهم في رفع مستوى الروح المعنوية				
11	البرامج التكوينية تحسن فرص الترقية بالمؤسسة				
12	البرامج التكوينية تؤدي إلى رفع مستوى الرضا الوظيفي				
13	البرامج التكوينية تعزز الرغبة في تحمل المسؤولية				
14	البرامج التكوينية تساعد على إيجاد بيئة مشجعة على الابتكار والإبداع				
15	البرامج التكوينية تدفع للحرص على التقيد بوقت العمل				
16	البرامج التكوينية تحفز على أداء العمل بنزاهة وعلى أحسن وجه				
17	البرامج التكوينية تجعلك تفتخر أمام الآخرين بانتسابك إلى المؤسسة الرياضية				
18	البرامج التكوينية تزيد من الارتباط النفسي نحو المؤسسة الرياضية				
19	البرامج التكوينية تؤدي إلى تفضيل المصلحة العامة على الخاصة				
20	البرامج التكوينية تزيد الرغبة في الاستمرار بالعمل في المؤسسة الرياضية				
21	البرامج التكوينية تزيد الرغبة في بذل مجهودات أكبر لتحقيق أهداف المؤسسة الرياضية				
22	البرامج التكوينية تساهم في الحرص على العمل بروح الفريق				
23	البرامج التكوينية تحسن من مستوى المشاركة في اتخاذ القرار في المؤسسة الرياضية				
24	البرامج التكوينية تجعلك أكثر إخلاص في العمل				

درجة وأهمية الكفايات الإدارية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى موظفي الإدارة الرياضية لولاية الميلة

د. حماني نعيمة¹ د. جوادي خالد²

¹ أستاذ محاضر " أ " قسم الادارة والتسيير الرياضي جامعة المسيلة (lionnedouce1@yahoo.fr)

² أستاذ محاضر " أ " قسم النشاط البدني المكيف - جامعة المسيلة (Khdj1975@yahoo.fr)

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أهمية الكفايات الإدارية في تحقيق الرضا الوظيفي ، و لأجل الوقوف على ذلك استعملنا كأداة بحث استمارة استبتيانية على شكل مقياس احتوت ثلاثة جوانب خصص الجانب الأول للبيانات شخصية لعينة الدراسة والجانب الثاني للكفايات الإدارية في حين جاء الجانب الثالث مخصص للرضا الوظيفي و اشتملت عينة الدراسة على (60) عاملاً:نم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، و كان من بين أهم ما خلصت إليه الدراسة أن العاملين بالإدارة الرياضية يمتلكون درجة عالية للكفايات الإدارية و مستوى الرضا متوسطاً كما خلصنا إلى هناك أهمية الكفايات الإدارية في تحقيق مستوى الرضا الوظيفي لموظفي الإدارة الرياضية ودرجة عالية من الكفايات الإدارية كذلك وجدنا انه توجد فروق دالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث على كل من مجال الكفايات الإدارية و مجال لمستوى الرضا الوظيفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الكلمات الأساسية: الرضا الوظيفي - الكفايات الإدارية - موظفين

Title of the research: The degree and importance of administrative competencies in achieving job satisfaction among the staff of the sports administration

Astract:

The present study aims to know the importance of managerial competencies to achieve job satisfaction, and to stand on that we used as a research tool form questionnaire on a scale form contained three aspects devoted the first aspect of personal study sample and the second aspect of administrative efficiencies of data came while a dedicated job satisfaction third side and included a sample study (60) factor: name chosen randomly simple, and was among the most important findings of the study that sports management personnel have a high degree of managerial competencies and the average level of satisfaction as we have concluded there are important competencies equal Confidentiality in achieving the level of job satisfaction for staff sports management and a high degree of managerial skills also found that there were statistically significant differences between the answers to the research sample on both the field and the field of administrative skills to the level of job satisfaction attributed to the educational qualification variable.

Key words: job satisfaction- administrative competencies - sports administration staff..

Titre de Recherche: le degré et l'importance des compétences de gestion dans la réalisation du personnel de gestion du sport satisfaction professionnelle

Résumé :

Cette étude a pour but de connaître l'importance des compétences de gestion pour obtenir la satisfaction au travail, et de se tenir debout sur ce que nous avons utilisé comme un questionnaire sous forme d'outil de recherche sur une forme d'échelle contient trois aspects consacré le premier aspect de l'échantillon de l'étude personnelle et le second aspect de l'efficacité administrative de données est venu en une satisfaction professionnelle dédiée troisième côté et inclus un facteur étude de l'échantillon (60): nom choisi au hasard simple, et a été parmi les résultats les plus importants de l'étude que le personnel de gestion du sport ont un degré élevé de compétences de gestion et le niveau moyen de satisfaction que nous avons conclu qu'il ya des compétences importantes EQU La confidentialité pour atteindre le niveau de satisfaction au travail pour la gestion sportive du personnel et un degré élevé de compétences de gestion a également constaté qu'il y avait des différences statistiquement significatives entre les réponses à l'échantillon de recherche à la fois sur le terrain et le domaine des compétences administratives au niveau de satisfaction au travail attribué à la variable de qualification pédagogique

Mots clés: satisfaction au travail - compétences du personnel

مقدمة:

إن التطور الذي يعرفه المجال الإداري من عمال المؤسسات الرياضية جهودا جبارة، خاصة مع ظهور المؤسسات والمنظمات المعاصرة، وأصبح هدف كل منها هو البحث عن الميزة التنافسية التي تمكنها من البقاء والاستمرارية والنجاح وتحقيق الرضا الوظيفي في ظل هذه التحديات.

إن ذلك كله يدفعها حتما إلى الاهتمام والتركيز على الفرد بأن يكون ملتزما بمؤسسته أو منظمته ومهتما بأن يتبنى ويساهم في تحقيق أهدافها لذلك أصبحت المؤسسات والمنظمات تركز على إيجاد ثقافة تنظيمية خاصة تتبناها وتلتزم بها من أجل تحقيق أهدافها ، هذا الالتزام قد يولد ضغوط مختلفة المصادر متفاوتة الدرجات، أي أن محاولة الوصول إلى أعلى كفاءة في أداء المهام تتأثر من جهة بالثقافة التنظيمية للعمال ومن جهة أخرى بتعرضهم للضغوط ومحاولتهم لتحقيق الرضا الوظيفي، وباعتبار أن المؤسسات الرياضية ذات طابع إداري لاحتوائها على طاقم إداري يسهر على تسييرها وتحقيق أهدافها تتبع أهمية الكفايات الإدارية لدى العاملين في المؤسسات الرياضية من أنها تشكل عناصر أساسية في النظام العام للمنظمات. حيث تؤثر مخرجاتها سلبا أو إيجابا على شعور العاملين والقادة بالالتزام والرضا والتعاون والتضامن.

إن العمل الإداري في المؤسسات الرياضية يستلزم دراسة جيدة وعناية كبيرة بعنصر التنظيم ككفاية إدارية بغية الوصول إلى أعلى كفاءة في أداء المهام لتحقيق الأهداف المسطرة، في حين أظهرت دراسات أخرى أن قطاعات كبيرة من العاملين في المؤسسات المختلفة العامة منها والخاصة يعانون من الإجهاد النفسي ويتعرضون إلى قدر كبير من الضغوط لتحسين أدائهم في إنجاز الأعمال ومن هنا حاولنا البحث عن أهمية الكفايات الإدارية في تحقيق الرضا الوظيفي من جهة ومن جهة أخرى حاولنا معرفة درجة هذه الكفايات هل هناك فروق دالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وهذا ما سنراه من خلال هذه الدراسة

المشكلة:

عرف علماء الإدارة العملية الإدارية بأنها عملية توجيه وتنسيق لجهود الأفراد لتحقيق الأهداف الموضوعية في اقصر وقت وبأقل تكلفة مالية ، كما ارجعوا نجاح العملية الإدارية إلى توافر أربعة شروط وهي وجود أهداف واضحة وتنظيم واضح للمؤسسة و نوعية جيدة من الأفراد المنفذين و وجود قيادات فاعلة ومؤثرة .

وعليه فان الإداري الناجح الذي يتولى إدارة مؤسسة معينة ينبغي أن يكون قادراً على القيام بوظائف العملية الإدارية بدقة ومهارة يحقق من خلالها أهداف المؤسسة و يستطيع النهوض بها على النحو الأفضل ، و يعتبر نجاح وفشل أية مؤسسة منوط مباشرة بنجاح إدارتها في تحقيق الوظائف الإدارية أو عجزها على تحقيقها وعلى هذا فان النمط القيادي الذي يمارسه المديرون الذين يقفون على قمة الهرم الإداري للمؤسسة يلعب دورا هاما في تحقيق تلك الوظائف وتبرز أهمية اكتساب المديرين الذين يشغلون المناصب العليا بالمؤهلات العلمية و الكفايات الإدارية والتدريب المهني في إنجاح العمل الإداري ورفع مكانة المديرين من مديرين عاديين إلى مديرين ناجحين متفوقين في إدارتهم (علي خالد، 2001 ، 5) .

وهناك مجموعة من الصفات يجب أن يتسم بها كل من يتصدر لقيادة العمل الإداري أهمها الطموح والقدرة على الترابط مع العاملين و التمتع بمهارات الاتصال والعدالة والتفهم الكامل لأهداف ونظام اللوائح وقوانين المؤسسة التي يقودها ولقدرات كل شخص يعمل معه .

ولابد للإدارة الواعية أن يقوم عليها رجل إداري يصل بفكره وابتكاره وإبداعه و بكفاياته إلى مرتبة قائد اداري وذلك يتمثل في مهارات متعددة مثل المهارات الفنية التي تعكس قدرة الإداري في التعامل مع الأشياء والمهارات الإنسانية التي تعكس قدرة الإداري في التعامل مع الناس ثم المهارات الفكرية و تتعلق بمدى فهم وإدراك المدير لأهداف التنظيم الذي يعمل فيه ومدى استعدادة لتحقيق هذه الأهداف بكفاية وفاعلية

معتبراً أن حجم المؤسسة وشخصية المدير من أهم العوامل المتحكمة في مدى قوة أو ضعف كل من هذه المهارات وإن هذه المهارات يرتبط بعضها ببعض وأن المعيار الأساسي لأية مهارة يجب أن يكون العمل الكفاء تحت أي ظرف من الظروف كما أن توافرها في رجل الإدارة شرط من شروط نجاحه في العمل. (بدوي، 1987 ، 4) إن دراسة الرضا الوظيفي ذو أهمية كبيرة بالنسبة للإدارة فعن طريق دراسة الرضا الوظيفي تتعرف على مشاعر الأفراد واتجاهاتهم المتعددة نحو مختلف جوانب العملية الإدارية، ويتم بذلك التعرف على جوانب القصور ومحاولة تلافيها. ويتم أيضاً معرفة المشكلات التي تهم العاملين لوضع حلول مناسبة التي تكفل للمنظمة التقدم والزيادة الإنتاجية.

يعد الرضا الوظيفي من الموضوعات التي ينبغي موضع للبحث والدراسة بين فترة وأخرى عند القادة والمشرفين على الإدارات والمهتمين بالتنوير الإداري في العمل وذلك لأسباب متعددة فما يرضى عنه الفرد حالياً قد لا يرضى عنه مستقبلاً وأيضاً لتأثر رضا الفرد بالتغير في مراحل حياته فيما لا يعد مرضياً حالياً أو مستقبلاً. (السلوم، 2002، 23) ومن خلال ما سبق أثير لدي الإشكال التالي:

هل للكفايات الإدارية أهمية في تحقيق الرضا الوظيفي؟

الأسئلة:

- ما درجة الكفايات الإدارية التي يمتلكها الموظف في ظل تحقيق الرضا الوظيفي؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

الأهداف:

- التعرف على أهمية الكفايات الإدارية في تحقيق الرضا الوظيفي ؟
- التعرف على درجة الكفايات الإدارية التي يمتلكها الموظف في ظل تحقيق الرضا الوظيفي

- التعرف على الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي
- الفرضيات:**
- الفرضية العامة:**
- للكفايات الإدارية أهمية في تحقيق الرضا الوظيفي .
- الفرضيات الجزئية:**
- يمتلك الموظفون درجة عالية من الكفايات الإدارية في ظل تحقيق الرضا الوظيفي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المصطلحات الواردة في البحث:

الكفايات الإدارية: تتمثل في امتلاك الشخص المعلومات والمهارات والقدرات اللازمة لتحقيق مستوى مقبول من الأداء ، وهي باختصار تعبير عن مدى مناسبة الشخص بهذه الإمكانيات للقيام بالمهمة المطلوبة (الطوجي ، 1987، 277)

الكفاية الإدارية " إجرائيا" : هي قدرات إطارات الإدارة الرياضية على ممارسة العمليات الإدارية بفاعلية عن طريق استثمار الموارد البشرية والمادية المتاحة وبمستوى معين من الأداء الفعال الذي يمكنهم من تحقيق الأفاق المنشودة.

الرضا الوظيفي: الشعور النفسي بالقناعة والارتياح والسعادة لإشباع الرغبات والحاجات والتوقعات مع العمل نفسه ومحتوى بيئة العمل ومع الثقة والولاء والانتماء للعمل ومع العوامل والمؤشرات الأخرى ذات العلاقة (العديلي، 1981، 21).

إدارة الرياضية : هي فن تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية ، وإخراجه بصورة منظمة من أجل تحقيق هذه الهيئات وتعرف أيضا : "توجيه كافة الجهود داخل الهيئة الرياضية لتحقيق أهدافها (مفتي ، 1999 ، 17)

الدراسات المشابهة:

- 1- على خالد يوسف الحداد رسالة (2001) "الكفايات الإدارية المتوافرة ومعوقات تطويرها لدى مديري الدوائر الحكومية في وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية"
- 2- فوزية بنت حبيب بن عبد الرشيد 2002: واقع الكفايات الإدارية لدى مديرات معاهد التربية الخاصة للبنات المملكة العربية السعودية.
- 3- احمد بن محمد بن يوسف (2003) "فاعلية دور مشرفي الإدارة المدرسية في تطوير الكفايات الإدارية"
- 4- فهد عبد الرحمن بن علي المالكي - 2007 (بعنوان " الكفايات الإدارية والفنية المتوافرة لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المديرين و المعلمين"
- 5- المطيري (2007) " علاقة الرضا الوظيفي بالصراع التنظيمي"5
- 6- حسن بن حسين بن عطاس الخيري 2008" الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين"
- 7- رعد خلف عطية الجنابي (2008) " بناء نموذج للكفايات الإدارية اللازمة لمديري ومديرات معاهد المعلمين والمعلمات في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة"
- 8- هديل محمد عودة (2010) "الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية محافظة ماديا و علاقتها بالروح المعنوية".

تحليل الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة نرى أن هناك كفايات كثيرة على مستوى الإدارات لكن ما يعيق تنفيذها هو الصراعات وكذا المسؤولين وأيضا ما يلاحظ في الدراسات السابقة أن هناك علاقة بين كل من الصراع التنظيمي ودافعية الانجاز بالرضا الوظيفي هذا ما جعلنا نبحث عن العلاقة بين الكفايات الإدارية والرضا الوظيفي.

منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

المنهج المتبع: لقد استعملنا منهجين في هذه الدراسة منهج وصفي لمعرفة أهمية الكفايات الإدارية في تحقيق الرضا الوظيفي , ومنهج شبه تجريبي لمعرفة درجة الكفايات والفروق بين الإجابات

مجتمع الدراسة: يتكون من موظفي وإطارات الإدارة الرياضية لولاية المسيلة

عينة الدراسة: لقد اخترنا العينة بطريقة عشوائية حيث تمثل 60 فرد من مجتمع الدراسة **أداة الدراسة:** استعملنا في هذه الدراسة استبيان على شكل مقياس مقسم إلى ثلاث محاور محور خاص بالأسئلة الشخصية , محور خاص بالكفايات الإدارية ومحور خاص بالرضا الوظيفي.

الوسائل الإحصائية: لقد تم استعمال كل من المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري , والرتبة

عرض النتائج:

- **فرضية الأولى :** يمتلك الموظفون درجة عالية من الكفايات الإدارية في ظل تحقيق الرضا الوظيفي

الجدول (1) يبين الدرجة والرتبة المعيارية لتوافر الكفايات الإدارية لإطارات

الإدارة الرياضية مرتبة تنازليا

الرقم	الكفايات الادارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة درجة	توافر الكفايات الادارية
5	كفايات الاتصال	3.56	0.44	1	مرتفعة
4	كفايات التقويم	3.53	0.42	2	مرتفعة
3	كفايات التنظيم	3.46	0.42	3	مرتفعة
1	كفايات التخطيط	3.46	0.42	3	مرتفعة
2	كفايات إدارة الوقت والاجتماعات	3.28	0.50	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.45	0.44		مرتفعة

قراءة : نلاحظ من الجدول -1 أن درجة توافر الكفايات الإدارية لإطارات الإدارة الرياضية من وجهة نظر المنتسبين إليها كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسط الحساب (3.45) والانحراف المعياري 0.44

تحليل : من خلال الجدول (01) أظهرت النتائج أن درجة توافر الكفايات الإدارية لإطارات الإدارة الرياضية في ولاية المسيلة كانت مرتفعة ، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.45) وانحراف معياري (0.44) وبدرجة مرتفعة .

وقد يعزى ذلك إلى أن فعالية العاملين بالإدارة الرياضية من أفراد عينة الدراسة يدركون إن إطارات الإدارة الرياضية يتمتعون بدرجة مرتفعة من الكفايات الإدارية ، من خلال ممارساتهم السلوكية، وقيامهم بالعملية الإدارية وربما جاءت هذه النتيجة المرتفعة اعتقادا من أفراد عينة الدراسة بأن إطاراتهم يدركون أهمية الكفايات الإدارية لغرض تطوير جميع العناصر المرتبطة ببيئة المؤسسة ، وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى وعي إطارات الإدارة الرياضية بأهمية الدور الذي يؤديه وإدراكهم لأهمية هذه الكفايات للقيام بأعمالهم بفاعلية .

ربط النتائج بالدراسات النظرية:

وهكذا اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة التي أظهرت نتائجها أن درجة الكفايات الإدارية المتوفرة لدى مديري الدوائر الحكومية في وزارات السلطة الوطنية كانت كبيرة حيث وصلت النسبة

المئوية للاستجابة 79.2

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه فوزية بنت حبيب التي أظهرت نتائجها أن الكفايات الإدارية -تنظيم- تخطيط- إتصال- تقييم - لدى المديرات كانت عالية ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها من أفراد عينة الدراسة وبناءا على ما هو مطروح في الخلفية النظرية للكفايات الإدارية في الدراسة الحالية ، يرى الطالب أن لإطارات الإدارة الرياضية بولاية المسيلة تتوفر فيهم معايير تحقيق الكفايات الإدارية التي أشار إليها (الجلال ، 1987)، ومن أهم هذه المعايير :

- فهم طبيعة العمل .
- القدرة على التخطيط والمتابعة .
- السرعة والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة .
- القدرة على توزيع المسؤوليات والاختصاصات .
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الجدول (02) :

يبين تحليل التباين الأحادي للفروق لدرجة توافر الكفايات الإدارية لإطارات الإدارة الرياضية ونتائج التباين الأحادي لاستخراج الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	Fقيمة	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	4,407	3	1,469	,094	,963
	داخل المجموعات	871,243	56	15,558		
	المجموع	875,650	59			
ادارة الوقت والاجتماعات	بين المجموعات	23,144	3	7,715	,355	,786
	داخل المجموعات	1217,839	56	21,747		
	المجموع	1240,983	59			
التنظيم	بين المجموعات	12,866	3	4,289	,363	,780
	داخل المجموعات	661,317	56	11,809		
	المجموع	674,183	59			
التقويم	بين	14,451	3	4,817	,315	,814

					المجموعات	
		15,271	56	855,149	داخل	
					المجموعات	
			59	869,600	المجموع	
,645	,558	5,424	3	16,271	بين	الاتصال
					المجموعات	
		9,720	56	544,313	داخل	
					المجموعات	
			59	560,583	المجموع	
,906	,185	37,802	3	113,407	بين	المجموع
					المجموعات	
		203,857	56	11415,993	داخل	
					المجموعات	
			59	11529,400	المجموع	

القراءة: أظهرت نتائج الجدول (02..) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث لدرجة توافر الكفايات الإدارية لإطارات الإدارة الرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للكفايات إذ بلغت قيمة (f) المحسوبة (0.185) وهي أقل من قيمة (f) الجدولة 2.75

التحليل: بما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة أفراد العينة لدرجة توافر الكفايات تعزى لمتغير المؤهل العلمي هذا يفسر ارتفاع درجة الكفايات الإدارية لا يرجع للمؤهل العلمي بل للممارسة .

الخلفية النظرية للدراسة : من خلال عرض بعض الدراسات التي أشارت إلى بعض الكفايات توضح لنا أن ارتفاع هذه الكفايات لا يعزى لمتغير المؤهل العلمي ومن هذه الدراسات نذكر:

يرى (حجي، 1997، 193) الكفايات الواجب توافرها في إطارات المؤسسة في مجال الاتصال ، يؤمن بضرورة الاتصال بالآخرين، كما يسعى إلى أن تكون هناك طرق متعددة للاتصال الداخلي والخارجي، يمتلك مهارة الاتصال، يعمل على إزالة عملية الاتصال، يسعى إلى تحقيق أهداف عملية الاتصال له وللآخرين، يعمل على فتح باب مكتبه لمن يريد مقابلته.

بينما يرى (صايغ ، 1996 ، 301) الكفايات الواجب توافرها في إطارات المؤسسة في مجال التقويم من أهم هذه الواجبات :
 وضع المعايير اللازمة لتحقيق الأهداف
 - مراجعة الخطط ومتابعة مستوى تنفيذها في ضوء الأهداف المخطط لها
 تقويم أداء العاملين وتشجيعهم -
 - اتخاذ المواقف الحازمة مع من يثبت أو يتكرر تهاونهم في أداء عملهم على الوجه المطلوب

و يرى(حجي، 1997، 387) و (الهدهود ، 1991 ، 132) الكفايات الواجب توافرها في إطارات المؤسسة في مجال التنظيم من أهم هذه الواجبات :
 إعطاء الجانبين الإداري والفني من عمله اهتماما متكافئا
 تحديد المهام التي تتفق مع العاملين بالمؤسسة وإمكاناتهم
 يوزع المسؤوليات على الأعضاء بعدالة
 ينسق العمل بين الأفراد والجماعات
 بلال خلف ، 2010، 195) أن الكفايات الواجب توافرها في إطارات المؤسسة في مجال إدارة الوقت والاجتماعات من أهم هذه الواجبات :
 المقدرة على إدارة الوقت الشخصي ووقت الآخرين
 مناقشة الأولويات واختيار التدريب الذاتي
 ضبط الاعتراضات
 التأكد على فاعلية الوقت مقابل كفاءته

الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج ومناقشتها وجدنا :

- هناك أهمية للكفايات الإدارية في تحقيق الرضا الوظيفي
- درجة امتلاك الموظفين للكفايات الإدارية كانت بنسب مرتفعة فأهم هذه الكفايات هي كفايات الاتصال ,كفايات التقويم, كفايات التنظيم , كفايات التخطيط, كفايات إدارة الوقت والاجتماعات
- كما استنتجنا عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين إجابات أفراد العينة.

اقتراحات:

ومن هنا نوصي المسؤولين على الإدارات بصفة عامة والإدارة الرياضية بصفة خاصة على الإكثار في استعمال واستخدام كل من كفايات الاتصال بين الموظفين وكفايات التنظيم وكفايات التخطيط وكفايات إدارة الوقت والاجتماعات وكفايات التقويم. هذا من جهة ومن جهة أخرى نبحث عن الرضا الوظيفي للموظفين من أجل تحسين خدمات الإدارة الرياضية نوصي أيضا الباحثين البحث في هذا المجال للرفع من مستوى الإدارة الرياضية لما لا الرياضة بصفة عامة

المراجع:

1. ابن منظور(1988): لسان العرب, الجزء الثاني , القاهرة , دار إحياء التراث .
2. البديري طارق (2002): أساسيات في علم إدارة القيادة , عمان, دار الفكر للطباعة والنشر.
3. البديري طارق(2005) : الأساليب القيادية و الإدارية في المؤسسات التعليمية , الأردن دار الفكر للنشر والتوزيع عمان.

4. المشعان عويد (1992): دراسات في الفروق في الرضا المهني (ط1), الكويت, دار القلم.
5. الدريج محمد(2005) : الكفايات في التعليم من اجل تأسيس علمي للمناهج المندمج,المغرب, دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر الدار البيضاء .
6. الجلال عبد العزيز (1987):مدخل إلى دراسة النظام التربوي في أقطار العربية المنتجة للنفط الكويت, دار المعرفة.
7. العساف حمد بن صالح(1995): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية, السعودية, مكتبة العبيكان للنشر .
8. العميان محمود 2005: السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال (ط3),الأردن, دار وائل للنشر والتوزيع.
9. العيسوي عبد الرحمان(1999) :سيكولوجية الإدارة, الإسكندرية, الدارة الجامعية للنشر .
10. السلمي علي (1989): المهارات الإدارية والقيادية للمدير المتفوق, القاهرة, دار غريب.
11. الصيرفي محمد (2003): الإدارة الرائدة, عمان, دار الصفاء للنشر و التوزيع.
12. الطعاني حسن احمد(2007) : التدريب الإداري المعاصر, عمان , دار المسيرة للنشر و التوزيع .
13. بدوي عصام(1987): التنظيم والإدارة في التربية الرياضية, القاهرة, دار الثقافة العربية.
14. بلال خلف السكارنة(2010) :القيادة الإدارية الفعالة, (ط1), عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
15. بلال محمد(2004): إدارة الموارد البشرية, مصر, دار الجامعة الجديدة للنشر.

16. جامل عبد الرحمان عبد السلام(2001) : الكفايات التعليمية في القياس التقييم واكتسابها بالتعلم الذاتي, الأردن, دار المناهج للنشر والتوزيع.
17. دايفز برانت و اليسون ليندا (1997) :الإدارة المعاصرة, ترجمة رفاعي وعبد المتعالي محمد, المملكة السعودية, دار المريخ للنشر.
18. هاشم زكي محمود (1991):الإدارة العامة, الكويت, الناشر وكلات المطبوعات.
19. مفتي إبراهيم(1999) : تطبيقات الإدارة الرياضية, القاهرة, مطابع أمون.
20. سالم فؤاد وآخرون (1994) :المفاهيم الإدارية الحديثة, الأردن, مركز الكتب الإداري .
21. عاشور احمد صقر(1983): إدارة القوى العاملة , الأسس السلوكية وأدوات البحث التطبيقي بيروت, دار النهضة.
- ثالثا : المجالات والدوريات**
- 1-الأغبري عبد الصمد قائد محمد(2002):الرضا الوظيفي لدى عينة من مديري مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية في المملكة السعودية, مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية, العدد109.
- 2-البديوي محمود(2007): الرضا الوظيفي والقيادة الفعالة, مجلة عالم السعودية, بدون طبعة, بدون عدد.
- 3-الحلي حسان وسلامة مريم(2001): تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة, بحث مقدم في ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء , جامعة الملك عبد العزيز, الرياض, السعودية .
- 4-المبعوث محمد حسن(1989) :الإدارة التعليمية على مستوى المناطق في المملكة العربية السعودية, مجلة مكتبة الملك عبد العزيز العامة, بدون عدد, السعودية .

5- الهدهود دلال عبد الواحد(1991): الكفايات الإدارية الأساسية لمدير المدرسة في التعليم العام, دراسات تربوي, المجلة 7 العدد37, الكويت.

رابعا: الرسائل و الأطروحات

- 1- البدراني جلال عبد العزيز(2004): الأمن النفسي و علاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, العراق.
- 2- الحنيطي إيمان محمد علي (2000) : دراسة تحليلية للرضا الوظيفي لدى العاملين لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا, الجامعة الأردنية.
- 3- الحيدر عبد المحسن وبن طالب إبراهيم(2005):الرضا الوظيفي لدى العاملين في القطاع الصحي في مدينة الرياض ,بحث ميداني, معهد الإدارة العامة, بدون طبعة, بدون دار نشر, الرياض.
- 4- الرويلي نواف (2001) : الرضا الوظيفي لدى مديري ومديرات مدارس, التعليم العام الحكومي بمنطقة الحدود الشمالية دراسة ميدانية, رسالة ماجستير غير منشورة قسم الإدارة التربوية والتخطيط,كلية التربية, جامعة الملك سعود.
- 5- السلوم سعاد(2002): عوامل ضغوط العمل التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمشرفات الإداريات, رسالة ماجستير غير منشورة, قسم الإدارة التربوية, كلية التربية, جامعة الملك سعود, الرياض.
- 6- إيناس فؤاد تواوي فلمبان (2008): الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة ,رسالة ماجستير, قسم إدارة الأعمال, الجامعة الإسلامية غزة , فلسطين .
- 7- إيهاب احمد عويضة (2008): اثر الرضا الوظيفي على الولاء التنظيمي لدى العاملين في المنظمات الأهلية, رسالة ماجستير, قسم إدارة الأعمال, الجامعة الإسلامية غزة, فلسطين.

- 8- هلال علي محمد (2000): الكفايات الإدارية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقييم البديل وبناء برنامج تدريبي في دولة البحرين, أطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, العراق.
- 9- محمد بن احمد بن حسن(2003): فاعلية دور مشرفي الإدارة المدرسية في تطوير الكفايات الإدارية والفنية لمديري المدارس الابتدائية بمحافظة الطائف, رسالة ماجستير, قسم الإدارة التربوية والتخطيط, جامعة أم القرى, السعودية.
- 10- عارف بن مائل الجريد(2007): التحفيز ودوره في تحقيق الرضا الوظيفي لدى العاملين بشرطة منطقة الجوف, رسالة ماجستير, قسم العلوم الإدارية, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, السعودية.
- 11- على خالد يوسف الحداد (2001): الكفايات الإدارية المتوافرة ومعوقات تطويرها لدى مديري الدوائر الحكومية في وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية, رسالة ماجستير, كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية في نابلس, فلسطين
- 12- فهد عبد الرحمن بن علي المالكي(2007): الكفايات الإدارية والفنية المتوافرة لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المديرين والمعلمين, رسالة ماجستير, قسم الإدارة التربوية والتخطيط, جامعة أم القرى, السعودية.
- 13- فوزية بنت حبيب 2001: واقع الكفايات الإدارية لدى مديرات معاهد التربية الخاصة للبنات في المملكة العربية السعودية, رسالة ماجستير, قسم الإدارة التربوية و التخطيط, جامعة ام القرى السعودية
- 14- رعد خلف عطية الجنابي 2008: بناء نموذج للكفايات الإدارية اللازمة لمديري ومديرات معاهد المعلمين والمعلمات في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة, أطروحة دكتوراه, كلية التربية, جامعة بغداد, العراق.
- 15 - صايغ، مواهب أحمد محمد 1995: أثر النمط القيادي لمديرة المدرسة الثانوية ومساعدتها على المناخ المدرسي, رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى مكة المكرمة.

دراسة تحليلية لتركيب و نمط الجسم لرياضي النخبة

كأساس للانتقاء و التوجيه

(الجودو، كرة السلة، الكرة الطائرة) سن 13-16 سنة

عسلي حسين (1) ، ا.د. عطاء الله أحمد (1) ، د. لوح هشام (3)

1- معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة وهران (asli.houcine_sport@yahoo.fr)

2- معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (atallah680@yahoo.fr)

3- معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة وهران (louh_hicham@yahoo.fr)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل نتائج تركيب و نمط الجسم لرياضي النخبة صنف أشبال(13-16) (الجودو، كرة السلة، الكرة الطائرة) كأساس للانتقاء الرياضي و عليه تم الوقوف على دلالات الفروق لكتل و مكونات النمط الجسمي لعينات البحث و انطلاقا من هذا أجريت دراسة مسحية وصفية على عينة البحث التي تم اختيارها بالطريقة العمدية (المقصودة) مستعينين بالحقيبة الأنتروبومترية كأداة رئيسية في البحث كما تم الاعتماد على معادلات ماتيك و طريقة هيت كارتر في استخراج نتائج كتل و مكونات النمط الجسمي.

ومن أهم ما توصل إليه الباحثين من نتائج هو وجود فروق معنوية في تركيب و مكونات نمط الجسم لعينات البحث و منه يوصي الباحثين بالاعتماد على الدراسات و البحوث المنشورة في مجال الانتقاء كمنطلق و أساس علمي في عملية انتقاء و توجيه الرياضيين نحو النشاط الرياضي المناسب.

الكلمات الأساسية: تركيب الجسم ، نمط الجسم ، الانتقاء ، التوجيه.

These instructions present guidelines for preparing papers. This document is to be used as a template for Micosoft Word

Astract:

This study aims at the analysis of the body composition and the somatotype of elite athletes (judo, volleyball, basketball) as criteria for selection and orientation of sportsmen.

A descriptive survey on a sample of Athlèes elites deliberately selected. The Anthropometric kit was used to measure anthropometric indices. In addition, the statistical analysis through the Mateika equation and the Heath and Carterà method was exploited to calculate the body composition and somatotype of the elite athletes. One of the major findings of this study is the statistical differences in body composition and somatotype between the research sample. The recommendations call for the need to use published research in the field of sports selection as a starting point and a scientific basis in the selection and orientation of athletes of different disciplines

Mots clés: Body composition; Somatotype; Selection; Orientation

Resumé :

Cette étude à pour objectif l'analyse de la composition corporelle et le somatotype des athlètes élités cadets (judo, volley Ball, basket Ball) comme critères de sélection et d'orientation des sportifs.

Une enquête descriptive sur un échantillon d'athlètes élités choisi délibérément. La trousse anthropométrique était utilisée pour mesurer les indices anthropométriques. Par ailleurs, l'analyse statistique à travers l'équation de Mateika et la méthode de Heath et carter à été exploitée pour calculer la composition corporelle et le somatotype des athlètes élités. L'une des conclusions majeures de cette étude est les différences statistiques de la composition corporelle et du somatotype entre l'échantillon de la recherche. Les recommandations appellent à la nécessité de recourir aux recherches publiées dans le domaine de la sélection sportive comme un départ et une assise scientifique dans la sélection et l'orientation des sportifs de différentes disciplines .

Mots clés: Composition corporelle, Somatotype, Sélection, Orientation, Sportif élités

1-مقدمة:

إن تسجيل الأرقام القياسية العالمية وسرعة تحطيمها وارتفاع مستوى الأداء الرياضي المذهل دليل واضح على التطور الكبير الذي يشهده المجال الرياضي، ويرجع تسجيل هذه الأرقام وارتفاع مستوى الأداء إلى الانتقاء الرياضي العلمي والمقنن الذي يعتبر في الدرجة الأولى هو عملية استثمارية واقتصادية تلجأ إليها الدول المتقدمة لريح الجهد والوقت والمال لصناعة البطل الرياضي وهذا ما أكده (حلمي و العطار 1988) أن عملية التوجيه والانتقاء عملية اقتصادية في المقام الأول تهدف إلى توفير الجهد وإحراز أفضل النتائج. (حلمي و العطار 1988،483)

ومن أهم ما اهتم به علماء الانتقاء في منظومة صناعة البطل هو البناء الجسمي للرياضي وهذا ما أشار إليه (كوستيل وويلمور 2006) "أنه من أجل تحديد استعدادات الفرد الجسمية ووقعها على ممارسة النشاطات الرياضية يجب أولاً وصف ومعرفة نمو وتطور بنية وتكوين الجسم". (costill et wilmor, 2006, 428, 429)

حيث أن نمط الجسم هو من أهم محددات الانتقاء التي تتمتع بالثبات النسبي في منظومة استراتيجية صناعة البطل الرياضي (أبو العلا و حسانين، 1997،295)، ويعتبر اختيار الفرد المناسب لنوع النشاط الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى مستوى البطولة حيث يشير (عبد الفتاح و حسانين، 1997) "أن اللاعب كي يكون ناجحاً يجب أن يننقى لونا من الرياضة يكون نمط جسمه مناسباً لها". (عبد الفتاح و حسانين، 1997،374)

ويرى (حازم، 2005) "أن العديد من المختصين يتفقون على أن هناك علاقة بين التكوين الجسماني للاعب وإمكانية الوصول للمستويات الرياضية العالمية". (حازم، 2005، 25).

2- المشكلة:

ومن المعلوم أن صناعة البطل الرياضي يتطلب جسما مناسباً وبرامج تدريبية وممارسة مكثفة، فبمهارة المدرب في التدريب وتوفر النمط الجسمي المناسب لنوعية النشاط يتم الوصول إلى مستوى البطولة .

وعليه لا يمكن الفصل بين مهارة المدرب والإمكانات الجسمية للاعب حتى يصبح للبرامج المسطرة من قبل المدرب عائد مضمون وهذا ما أشار إليه (حسانين، 1998) عن كاريفيتش "أن المدرب العاقل لا يضيع وقته وجهده مع نمط جسمي غير مبشر بالنجاح". (حسانين، 1998، 228)

ومنه يمكن تلخيص مشكلة البحث في ملاحظة الباحثين لغياب الأسس العلمية والاعتماد على العمل العشوائي والنتائج الصدفية في عملية انتقاء وتوجيه الرياضيين نحو النشاط الرياضي خاصة من الجانب المورفولوجي.

وهذا من خلال انخراط الباحثين في عملية التدريب والتدريس ومن هذا المنطلق ارتأينا إجراء دراسة تحليلية لتركيب ونمط الجسم لرياضي فرق النخبة أشبال (الجودو، كرة السلة، الكرة الطائرة) لتزويد العاملين في مجال الانتقاء ببعض الأسس و المراجع العلمية من أجل الابتعاد عن العشوائية ونتائج الصدفية في صناعة البطل الرياضي .

الأسئلة:

1) ما طبيعة تركيب و نمط الجسم لرياضي النخبة (الجودو ،كرة السلة ، كرة الطائرة).

2) هل توجد فروق معنوية بين فرق النخبة في تركيب ومكونات نمط الجسم .

3- الأهداف:

1) تحديد تركيب ونمط الجسم لرياضي النخبة (كرة الطائرة ،كرة السلة، الجو (دو)

2) الوقوف على دلالات الفروق لتركيب ومكونات نمط الجسم لرياضي .

3-الفرضيات:

- 1-1 يتميز مصارعى الجو دو بالارتفاع فى الكتلة العضلية و الشحمية على حساب الكتلة العظمية و يغلب عليهم النمط العضلى السمين .
- 2-1 يتميز لاعبو كرة السلة و كرة الطائرة بارتفاع الكتلة العظمية و العضلية على حساب الكتلة الشحمية و سيغلب عليهم النمط النحيف العضلى .
- 2- توجد فروق معنوية فى تركيب و مكونات النمط الجسمى بين عينات البحث .

4-المصطلحات الواردة فى البحث:

التركيب الجسمى : هو مصطلح يشير إلى تركيب جسم الإنسان من ثلاث مقومات أساسية هي العضلات و الشحوم و العظام .(هزاع، 1997، 87) ، (Battineli , 2007,10)

نمط الجسم : هو مصطلح يشير إلى مورفولوجيا الجسم أى الشكل التكويني و البنائى له ، و يعبر عنه بثلاث أرقام ، الأول يشير (اليمين) إلى النحافة و الثانى (الوسط) إلى العضلة و الثالث (اليسار) إلى السمنة .(رضوان ، 1997،29) ، (2, 2002 , carter) **الانتقاء :** بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة . (حمادة، 1996)

التوجيه : هو عبارة عن مجموع الخدمات التى تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه على النحو الأفضل و أيضا فهم المشكلات التى يعانى منها و تزويده بالمهارات اللازمة التى تمكنه من استغلال ما لديه من إمكانيات و مهارات و استعدادات و قدرات .(إخلاص ، 2002 ، 13)

5-الدراسات المشابهة:

دراسة النمورى و أبو يوسف 2000 :

" النمط الجسمى وشبكة الشكل الجانبي للاعبى المستوى القومى فى كرة الماء "

هدفت الدراسة إلى :

1) تحديد المواصفات الجسمية و النمط الجسمى للاعبى كرة الماء (فرق المقدمة

،الفريق القومى المصرى).

(2) تخطيط شبكة الشكل الجانبي للاعب كرة الماء (فرق المقدمة ،الفريق القومي المصري).

(3) مقارنة كل من المواصفات الجسمية و نمط الجسم في ضوء شبكة الشكل الجانبي (فرق المقدمة ،الفريق القومي المصري).

شملت عينة البحث (33) لاعبا ،الحاصلين على المراكز من الأول إلى الثالث في بطولة مصر الدولية لكرة الماء التي أقيمت بنادي الصيد الرياضي في الفترة من 12 إلى 16_04_1999 ، منهم 12 لاعب يمثلوا الفريق المصري و 07 لاعبين من كل من المجر سلوفانيا و بلغاريا .

تم معالجة البيانات من خلال استخدام الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار "ت" .

أظهرت النتائج :

- 1) وجود فروق دالة للأغلب القياسات لصالح لاعبي فرق المقدمة .
- 2) يتصف لاعبي فرق المقدمة بالنمط الجسمي العضلي السمين .
- 3) يتصف لاعبي الفريق القومي المصري بالنمط الجسمي السمين العضلي
- 4) تم تصميم شبكة الشكل الجانبي للاعب فرق المقدمة و التي تمكن استخدامها في انتقاء و توجيه الناشئين للعبة كرة الماء . (النموري و

أبويوسف 2000 ، 195-219)

دراسة دانكن وآخرون ، 2006Duncan et al :

" الخصائص الأنتروبومترية و الفسيولوجية للاعبين النخبة كرة الطائرة أصاغر "

هدفت الدراسة الى :

التعرف على الخصائص الأنتروبومترية و الفسيولوجية للاعبين النخبة كرة الطائرة الأصغر سنا حسب مركز اللعب .

شملت عينة البحث (25) لاعب نخبة للكرة الطائرة أصاغر (16-19) سنة لفريق كرة الطائرة الانجليزي وقد أجريت هذه الدراسة في معسكرات التدريب التي أقيمت في صيف 2006 .

وقد تمت معالجة البيانات باستخدام اختبار تحليل التباين وتوصلت النتائج الى ما يلي :

- 1) الممررين لديهم النمط النحيف العضلي .
- 2) الساحقون والدفاع لديهم النمط المتوازن .
- 3) لاعبي الوسط لديهم النمط العضلي النحيف . (Duncan et al 2006)
649-651

دراسة سانشار- مينوز وآخرون Sánchez-munoz et al 2007 :
"الخصائص الأنتروبومترية ، مكونات الجسم و النمط الجسمي للاعبي كرة التنس النخبة أصاغر"
هدفت هذه الدراسة إلى :

- 1) وصف الخصائص الأنتروبومترية ، مكونات الجسم و النمط الجسمي للاعبي الناشئة النخبة 12 في الترتيب الأول مع لاعبي الناشئة 12 في الترتيب الأخير .
- 2) مقارنة البيانات الأنتروبومترية ، مكونات و نمط الجسم للاعبي الناشئة النخبة 12 في الترتيب الأول مع لاعبي الناشئة 12 في الترتيب الأخير .
- 3) بناء بروفييل أنتروبومتري للاعبي كرة التنس الناشئة النخبة .

شملت عينة البحث (123) لاعب أصاغر لكرة التنس ، حيث تكونت من (57) بنين و (28) بنات ل (28) فريق وطني شارك في دورة 2005 و 2006 لكأس دايفس للأصاغر وكأس التغذية للأصاغر ، حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعات حسب الجنس و النتيجة (12) لاعب في المرتبة الأولى و الأخيرة وهذا التقسيم حسب مستوى اللعب) .

تم احتساب كل من :

- مؤشر كتلة الجسم
- النمط الجسمي باستخدام معادلة (هيت - كارتر)
- نسبة الكتلة الدهنية باستخدام معادلة (سييري) وانطلاقا من معادلة الكثافة الجسمية (دورنين و مارسلاي)
- نسبة الكتلة العضلية باستخدام معادلة (بورتمان و آخرون)
- تم معالجة البيانات من خلال استخدام الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و المدى لوصف متغيرات البحث و اختبار ويلكوكسن -مان-وتتي- اختبار "U" و الترتيب المينني لبناء البروفيل .
- توصلت النتائج إلى ما يلي :
- (1) لا توجد فروق معنوية بين لاعبي الترتيب الأول و الترتيب الأخير في كل متغيرات البحث (القياسات الجسمية ، مكونات الجسم ن النمط الجسمي).
- (2) توجد فروق معنوية بين اللاعبات في الترتيب الأول و الترتيب الأخير إلا في الطول و عرض المرفق الركبة. (Sánchez-munoz et al . 799 . 2007 ,793-
- دراسة بوجمعة بلوفة 2009 :
- "توضيح المتطلبات المورفولوجية لبعض المؤشرات الجسمية لبعض المؤشرات الجسمية (النمط الجسمي ، التقدير الكمي) وعلاقتها بنوع الاختصاص الممارس"
- هدفت الدراسة إلى :
- (1) وصف وتوضيح نماذج مورفولوجية معيارية البحث في الرياضة التخصصية (الجودو) و الألعاب المنظمة (كرة القدم - كرة الطائرة - كرة اليد)
- (2) إيجاد التقدير الكمي لمكونات نمط وحجم الجسم ومؤشراته الأنتروبومترية لجميع عينات البحث و مراحلها العمرية (16-17-18-19) سنة
- (3) رسم توزيع خاص ببطاقة النمط الجسمي و التقدير الكمي له .

4) تحديد أوجه الاختلاف و التشابه في المؤشرات المرفولوجية بين رياضات التخصص.

شملت عينة البحث 291 رياضي المشاركين في البطولات الجهوية الغربية في الاختصاصات التالية : المصارعة اليابانية الجيدو (70) لاعب ، كرة القدم (91) لاعب ، الكرة الطائرة (60) لاعب ، كرة اليد (70) لاعب .

استعمل الباحث القياسات الأنثروبومترية المعتمدة و المستعملة في استمارة تقويم النمط الجسمي لهيت-كارتر، كما اعتمد على بطاقة توزيع النمط الجسمي ل: شيلدون . تم معالجة البيانات من خلال استخدام الوسط الحسابي و الانحراف المعياري واختبار تحليل التباين.

من أهم نتائج البحث ما يلي :

- 1) اتجاه النمط منتشر إلى المزيد من العضلية و النحافة و هبوط في مركبة السمنة .
 - 2) توزيع الأنماط للجسم يتركز حول المنطقة الوسطى من بطاقة النمط و أن أغلبها يميل إلى النمط العضلي .
 - 3) زيادة الحجم والوزن عند تخصص الجيدو وخلوها من الدهون و الذي مرجعه الى متطلبات التخصص .
 - 4) فروق كبيرة في نمط الجسم وحجمه بين الرياضيين في التخصصات المصارعة و الألعاب المنظمة .
- (بلوفة بو جمعة 2009 ، 184 - 192) .

6-منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

6-1-منهج البحث :

اعتمد الباحثين على المنهج المسحي الوصفي في دراسة مشكلة البحث .

6-2- عينة البحث :

أجريت الدراسة على عينة قدرها 33 رياضي من فرق النخبة الجزائرية حيث تكونت من 7 مصارع الجودو من وزن أقل من 50 كغ إلى وزن +90 كغ و 14 لاعب كرة السلة و 12 لاعب كرة الطائرة صنف أشبال 16/13 سنة حيث تم اختيارها بالطريقة العمدية.

6-3- أدوات البحث :

اعتمدنا في دراستنا الأساسية على الحقيبة الأنثروبومترية و التي تضم ما يلي :
الأستاديومتر : جهاز لقياس الأطوال، ميزان طبي من نوع "تريالو" ، كالبيير، البرجل المنزلق الصغير ، شريط قياس .

المعادلات الخاصة بتركيب ونمط الجسم :

تركيب الجسم : استخدمت معادلات ماتيك. (1921) Mateigka لحساب المقومات الأساسية لتركيب الجسم.

مساحة الجسم (1958) d'izakson: $Sa = (100 + P + (stature - 160) / 100)$

الكتلة الشحمية : $MA = d. s.k.$

الكتلة العضلية : $MM = l.r^2.k$

الكتلة العظمية : $MO = l.o^2.k$. (خاطر وبيك 1997، 105-107)

النمط الجسمي : استخدم الباحثان لتحديد نمط الجسم طريقة هيث - كارتر الأنثروبومتري
الوسائل الإحصائية :

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للحصول على الوسائل الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، اختبار تحليل التباين ، اختبار دلالة فروق المتوسطات LSD.

7- عرض النتائج:

تحليل نتائج تركيب الجسم:

جدول رقم (01) يمثل دلالة فروق الكتلة الشحمية لعينات البحث

الفرق	ف الجدولية	ف المحسوبة	معدل المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
			42.45	30	1273.74	داخل مج
دال	3.32	5.75	244.29	2	488.59	بين مج

الفرق	قيمة LSD	فرق المتوسطات			المتوسطات
		س ₁ =3=7.07	س ₂ =2=16.93	س ₃ =1=11.51	
دال	س ₁ .1=2=3.68	4.43	5.43	/	س ₁ =1=11.51
دال	س ₁ .1=3=4.31	9.86	/	/	س ₂ =2=16.93
دال	س ₂ .2=3=4.10	/	/	/	س ₃ =3=7.07

من خلال نتائج الجدول يتبين أن هناك فروق معنوية بين عينات البحث وهذا ما دلت عليه قيمة "ف" المحسوبة مقارنة بـ "ف" الجدولية كما دلت نتائج اختبار LSD أن الزيادة في الكتلة الشحمية المطلقة كانت لصالح لاعبي كرة السلة بـ س₂ 16.93 كغ، ثم تأتي في المرتبة الثانية عينة كرة الطائرة س₁ 11.51 كغ وجاءت في الأخير عينة الجودو س₃ 7.07 كغ، ويفسر الباحث هذه النتائج إلى اهتمام مدربي كرة السلة بتنمية السرعة والقوة بأنواعها أكثر من صفة التحمل العام كما يغلب على كرة السلة الجانب المهارى أكثر من الجانب البدني وهذا ما يؤدي إلى الارتفاع النسبي في كتلة الدهون للاعبين كرة السلة مقارنة بكرة الطائرة والجودو ومما يؤكد ذلك أن معظم الاختبارات المطبقة في لعبة كرة السلة هي اختبارات الغرض منها قياس القدرة والسرعة والمهارات الأساسية مثل:

اختبار ليلتش، جونسن واختبار نوكنس واختبار ليستون.(عبد الدايم و حسانين ، 1999 ، 74-78) ،
كما أثبتت دراسة الدكتور بلوفة أن رياضيي الجودو يتميزون بنقص في الكتلة الدهنية
خلافا على الاختصاصات الرياضات الجماعية الأخرى (كرة القدم – كرة الطائرة – كرة
اليد) و يرجع هذا الاختلاف إلى متطلبات التخصص .(بلوفة بو جمعة ، 2009 ،
190)

جدول رقم(02) يمثل دلالة فروق الكتلة العضلية لعينات البحث

الفرق	ف الجدولية	ف المحسوبة	معدل المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
			26.82	30	804.60	داخل مج
غير دال	3.32	2.19	58.99	2	117.98	بين مج

تشير نتائج الجدول إلى عدم وجود فروق معنوية بين عينات البحث وهذا ما دلت عليه قيمة "ف" المحسوبة التي هي أقل من قيمة "ف" الجدولية.
ويعزوا الباحث ذلك إلى أن صفة القوة بأنواعها هي صفة ضرورية في الأنشطة
الثلاث وهو مطلب كل مدرب وهذا ما نلاحظه من خلال سيطرة الكتلة العضلية على
التركيب الجسمي لعينات البحث مقارنة بالكتلة الدهنية والعظمية حيث يؤكد (علوي
، 1994 ، 91) "أن القوة العضلية هي التي تؤثر بدرجة كبيرة على تنمية الصفات البدنية
الأخرى".

ويؤكد (هزاع، 1997، 115) "أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين القوة العضلية
ومساحة مقطع العضلة" ، كما يرجع الباحث ارتفاع الكتلة العضلية لعينات البحث الى
الخصائص الفسيولوجية للمرحلة العمرية و التي هي مرحلة البلوغ بحيث تتميز هذه

المرحلة باكتساب جل الكتلة العضلية ،أين يكون افراز هرمون التستوستيرون 10
أضعاف مما هو عليه في مرحلة ما قبل البلوغ .
(costill et wilmore , 2006, 430)

جدول رقم(03) يمثل دلالة فروق ك العظمية لعينات البحث

الفرق	ف الجدولية	ف المحسوبة	معدل المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
			2.16	30	64.84	داخل مج
دال	3.32	4.33	9.37	2	18.74	بين مج

الفرق	قيمة LSD	فرق المتوسطات			المتوسطات
		س ₃ =	س ₂ =	س ₁ =	
غير دال	س ₁ .2=0.83	10.67	12.58	12.45	س ₁ =12.45
دال	س ₁ .3=0.97	1.77	0.13	/	س ₂ =12.58
دال	س ₂ .3=0.92	1.9	/	/	س ₃ =10.67

يتوضح من خلال نتائج الجدول أنه توجد فروق دالة بين عينات البحث وهذا ما دلت عليه قيمة "ف" المحسوبة أنها أكبر من قيمة "ف" الجدولية.
وباستخدام اختبار فروق المتوسطات LSD تبين لنا أن عينة كرة الطائرة وكرة السلة متكافئتان في الكتلة العظمية المطلقة على عكس عينة الجودو والتي تنخفض لديها الكتلة العظمية مقارنة بعينة كرة الطائرة وكرة السلة.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى متطلبات وخصوصية كل نشاط عن الآخر حيث يشير (هزاع ، 1997 ، 95) "أن لنوع النشاط دور في تحفيز كثافة العظام والأنشطة التي يتم فيها حمل الجسم كالجري والقفز تساهم في زيادة كثافة العظام"، كما تلعب العوامل الفسيولوجية دور كبير في زيادة كثافة العظام حيث أن هرمون النمو الذي تفرزه الغدة النخامية له أثر كبير في النضج العظمي و الجسدي خلال مراحل النمو. (Tavio and Jook, 2002 , 2)

جدول رقم(04) يمثل دلالة فروق مكون السمنة لعينات البحث

الفرق	ف الجدولية	ف المحسوبة	معدل المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
			1.23	30	36.94	داخل مج
دال	3.32	8.97	11.05	2	22.10	بين مج

الفرق	قيمة LSD	فرق المتوسطات			المتوسطات
		س ₁ = 3	س ₂ = 2	س ₁ = 1	
دال	س ₁ = 2 0.62	0.35	1.51	/	س ₁ = 1 2,21
غير دال	س ₁ = 3 0.73	1.86	/	/	س ₂ = 2 3,71
دال	س ₂ = 3 0.69	/	/	/	س ₃ = 3 1,85

جدول رقم (05) يمثل دلالة فروق مكون العضلة لعينات البحث

الفرق	ف الجدولية	ف المحسوبة	معدل المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
			1.39	30	41.72	داخل مج
دال	3.32	8.92	12.41	2	24.82	بين مج

الفرق	قيمة LSD	فرق المتوسطات			المتوسطات
		س ₃ = 4,78	س ₂ = 3,25	س ₁ = 2,42	
دال	س ₁ = 0.74 = 2	2.37	0.83	/	س ₁ = 2,42 = 1
دال	س ₁ = 0.78 = 3	1.54	/	/	س ₂ = 3,25 = 2
دال	س ₂ = 0.66 = 3	/	/	/	س ₃ = 4,78 = 3

جدول رقم (06) يمثل دلالة فروق مكون النخافة لعينات البحث

الفرق	ف الجدولية	ف المحسوبة	معدل المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
			1.94	30	58.43	داخل مج
غير دال	3.32	1.91	3.73	2	7.47	بين مج

جدول رقم (07) يمثل التقدير الكمي لنمط الجسم لعينات البحث

المكون التخصيص	مكون النخافة	مكون العضلة	مكون السمنة	تحديد الإحداثيات (x , y)
كرة الطائرة	3.92	2.42	2.21	x1.71 =
	نحيف متوازن			- 1.29 = y
	3.11	3.25	3.71	- 0.6 = X

كرة السلة	النمط المركزي			$y = -0.32$
الجودو	عضلي نحيف	2.71	4.78	1.85
				$x = 0.86$
				$y = 5$

يتوضح من الجدول رقم (07) أن لكل نشاط رياضي من الأنشطة الثلاث نمط جسمي خاص به حيث تميز لاعبو كرة الطائرة بالنمط النحيف المتوازن وبتقدير كمي (3.92- 4.42 - 2.21) بينما يتميز لاعبو كرة السلة بالنمط المركزي وبالتقدير الكمي (بتقدير كمي) (3.11 - 3.25 - 3.71) أما لاعبو الجودو فتميزوا بالنمط العضلي النحيف وبتقدير كمي إجمالي (1.85 - 4.78 - 2.71).

وجاءت نتائج الجدول رقم 04، 05، 06 مؤكدة لتمييز كل نشاط عن الآخر حيث تبين من نتائج اختبار "ف" للجدول رقم (04) أنه توجد فروق دالة إحصائية في مكون السمعة ومن خلال إجراء اختبار LSD توضح أن الفرق لصالح عينة كرة السلة مع وجود تكافؤ في هذا المكون بين عينة الجودو وكرة الطائرة.

كما يوضح الجدول رقم (05) أنه توجد فروق دالة إحصائية في مكون العضلة وهذا ما دلت عليه نتائج اختبار "ف" ومن خلال نتائج اختبار LSD لدلالة فروق المتوسطات تبين أن الفرق كان لصالح عينة الجودو ثم كرة السلة ثم في المرتبة الأخيرة عينة كرة الطائرة.

أما الجدول رقم (06) فهو يوضح من خلال نتائج اختبار "ف" أنه لا توجد فروق معنوية في مكون النحافة حيث أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية.

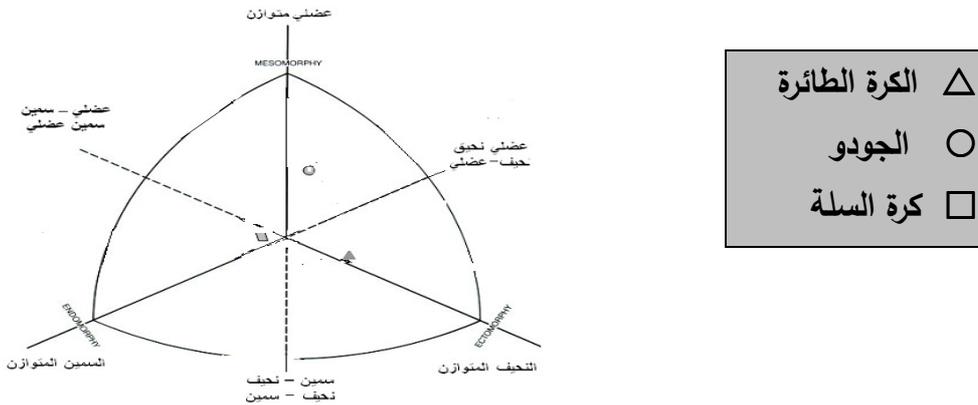
يفسر الباحث اختلاف نتائج نوع النمط الجسمي (النحيف - العضلي - السمين) لعينات البحث (الجودو، كرة السلة، الكرة الطائرة) أن لكل نشاط رياضي النمط المناسب له و الذي يميزه عن غيره وهذا ما أكده (عبد الدايم وحسانين 1999) أنه يلزم أن يكون الرياضي متمتعاً بنمط جسمي مناسب لنوع الرياضة التي يمارسها، حيث قال أرنوت وجانييس في كتابهما "الانتقاء الرياضي" "أن نمط الجسم مفيد ونافع في وصف

التنوع العظيم لمتطلبات البناء الجسمي في كافة أنواع الرياضة وبناءا عليه يتم توجيه الأطفال و البالغين للرياضات المناسبة لهم ". (عبد الدايم و حاسنين ، 1999 ، 194) ويفسر الباحثين اختلاف نتائج دلالات الفروق لمكونات النمط الجسمي (النحيف - العضلي - السمين) لعينات البحث عن دلالات الفروق لكتل الجسم (الدهنية - العضلية - العظمية) إلى أن درجات النمط الجسمي تتأثر بالوراثة أكثر من تأثيرها بعامل التدريب والتغذية أما كتل الجسم فهي تتأثر ببرامج التدريب المكثفة والتغذية والمرض وغير ذلك من العوامل ... وهذا ما يفسر بأن الرياضي محاصر بما ورثه.

حيث أثبت كارتر وهيث "أن حدوث الزيادة في مكون العضلة وانخفاض في مكون السمنة لدى بعض الرياضيين نتيجة لبرامج تدريب مكثفة دون حدوث تغير في نوع النمط (عضلي سمين)".

كما يشير شيلدون "أن نمط الجسم يمثل المسار والممر الذي يسلكه الكائن الحي في ظل ظروف التغذية العادية وانعدام حالات الاضطراب المرضي الشديد". (حسانين ، 1995 ، 100-101)

وفي دراستنا هذه متغير المرض وسوء التغذية متحكم فيهما لأن العينة من النخبة.



8-الاستنتاجات:

- وجود فروق معنوية بين عينات البحث في نؤشر الطول لصالح عينة كرة الطائرة ثم كرة السلة وفي الأخير عينة الجودو.
- وجود فروق معنوية في الكتلة الدهنية لصالح عينة كرة السلة ثم عينة كرة الطائرة ثم عينة الجودو.
- عدم وجود فروق معنوية في الكتلة العضلية بين عينات البحث.
- وجود فروق معنوية في الكتلة العظمية لصالح عينة كرة السلة وكرة الطائرة ثم عينة الجودو.
- وجود فروق معنوية في مكون السمنة لصالح عينة كرة السلة وتكافؤ بين عينة كرة الطائرة وعينة الجودو.
- وجود فروق دالة إحصائيا في مكون العضلة لصالح عينة الجودو ثم كرة السلة ثم كرة الطائرة.
- عدم وجود فروق معنوية في مكون النحافة بين عينات البحث.
- تميز لاعبو النخبة لكرة الطائرة بالنمط النحيف المتوازن بينما تميز لاعبو النخبة لكرة السلة بالنمط المركزي أما مصارعي الجودو النخبة، فتتميز بالنمط العضلي النحيف مع ارتفاع ملحوظ في درجة مكون العضلة.
- وجود بعض الاختلافات بين نتائج جداول الكتل الجسمية (الدهنية، العضلية، العظمية) ونتائج مكون النمط الجسمي (النحيف، العضلي، السمين).

9-اقتراحات:

- ضرورة إجراء دورات تكوينية للمدرسين ومدرسي التربية البدنية في طرق القياس والتقويم.
- الاهتمام بتوجيه تلاميذ المؤسسات التربوية نحو النشاط الرياضي المناسب.
- عدم فصل الجانب المورفولوجي عن الجانب المهاري والبدني في اختبارات القبول داخل النوادي الرياضية.

- الاعتماد على بعض المؤشرات المورفولوجية كالوزن والكتل الجسمية ومحيطات العضلات وسمك ثنايا الجلد كمؤشرات لتقويم الحصاة التدريبية.
- الاعتماد على العوامل الوراثية كنمط الجسم والطول المتوقع وغيرها من العوامل في عملية الانتقاء الرياضي.
- الاعتماد على نتائج البحوث والدراسات المنشورة في مجال الانتقاء كمنطلق وأساس علمي في انتقاء وتوجيه الرياضيين نحو النشاط الرياضي المناسب.

10-المراجع:

المراجع (العربية)

1. أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، محمد صبحي حسانين. (1997). فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس و التقويم. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. اخلاص محمد عبد الحفيظ. (2002). التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي ، ، . بيروت: مركز الكتاب لنشر.
3. حلمي عصام محمد أمين و العطار نبيل . (1988) . مقدمة في الأسس العلمية للسباحة . القاهرة : دار المعارف .
4. خاطر، أحمد محمد والبيك، على فهمي. (1996). القياس في المجال الرياضي. مدينة نصر: دار الكتاب الحديث.
5. عبد الفتاح ، أبو العلا السيد، أحمد نصر الدين .(1993). فسيولوجيا اللياقة البدنية . القاهرة : دار الفكر العربي .
6. قاسم حسن و ايمان شاكر . (1998). مبادئ الأسس الميكانيكية للحركات الرياضية . القاهرة: دار الفكر العربي.
7. محمد حازم أبو يوسف. (2005). أسس اختيار الناشئين في كرة القدم. الاسكندرية: دار الوفاء.
8. محمد حسن علوي. (1994). علم التدريب الرياضي. القاهرة: دار المعارف.

9. محمد صبحي حسانين. (1998). أطلس تصنيف توصيف أنماط الجسم. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
10. محمد صبحي حسانين. (1995). أنماط أجسام أبطال الرياضة من الجنسين. القاهرة: دار الفكر العربي.
11. محمد صبحي حسانين و محمد محمود عبد الدايم. (1992). الحديث في كرة السلة. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. محمد نصر الدين رضوان. (1997). المرجع في القياسات الأنتروبومترية. القاهرة: دار الفكر العربي.
13. مفتي إبراهيم حمادة. (1996). التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. هزاع محمد هزاع. (1997). فسيولوجيا الجهد البدني للأطفال و الناشئين. الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر.
15. النموري، عادل حسنين و أبو يوسف ، محمد حازم محمد :النمط الجسمي و شبكة الشكل الجانبي للاعبين المستوى القومي في كرة الماء "دراسة مقارنة" ، المجلة العلمية التربية البدنية و الرياضية ، العدد التاسع عشر ، جامعة الاسكندرية يوليو 2000.
16. بوجمعة بلوفة : توضيح المتطلبات المورفولوجية لبعض المؤشرات الجسمية (النمط الجسمي ، التقدير الكمي) و علاقتها بنوع الاختصاص الرياضي الممارس ، المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ، العدد السادس ، جامعة مستغانم ، 2009 .

المراجع الأجنبية :

17. Battinelli Thomas : *Physique, Fitness, and Performance*. 2nd Edition, CRC Press, Taylor & Francis Group, New York, 2007.
- 18-Carter J.E.L : *The heath-Carter Anthropometric Somatotype -Instruction Manual*, Department of Exercise and Nutritional Sciences San Diego State University San Diego, CA. USA, 2002.
19. Costill. DL, Wilmore. JH : *Physiologie du sport et de l'exercice - Adaptations physiologiques à l'exercice physique*, Traduction par Arlette Gratas- Delamarche, Paul Gratas-Delamarche, Carole Groussard, Hassane Zouhal, 3ème édition, De Boeck Université, 2006.
20. Duncan MJ, woodfield L, al-Nakeeb Y : *Anthropometric And Physiological Characteristics Of Junior Elite Volleyball Players*, Br J Sports Med 2006.
- 21.Kiess, W., Marcus, C., Wabitsch, M : *Obesity in Childhood and Adolescence*, S. Karger AG, Vol 9, Switzerland, 2004.
23. Malina Robert M, Bouchard Claude, Bar-Or Oded : *Growth, Maturation, and Physical Activity*, Second Edition, Human Kinetics, 2004.
25. Sánchez-Munõz Cristóbal, Sanz David, Zabala Mikel : *Anthropometric Characteristics, Body Composition And Somatotype Of Elite Junior Tennis Players*, British Journal of Sports Medicine, 7 July 2007.
26. Tovio Jürimäe, jaak Jürimäe : *Growth Physical Activity, And Motor Development In Prepubertal Children*, CRC Press, USA, 2000.
27. Vizmanos Barbara , Marti-Henneberg Carlos : *Composition Corporelle et Développement Pubertaire d'un Groupe d'Adolescents Mexicains*, Biométrie humaine et anthropologie , 20.06.2003.

تقويم تدريس مدرسين التربية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي للجمهورية اليمنية كما يراها الموجهون المدرسين - التلاميذ

عادل أحمد دحام العقبي (1) ، ا.د. بن قناب الحاج (2)

1- معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة وهران (adelalogpi@gmapl.com)

2- معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (benghadj@yahoo.fr)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الحقيقي لمستوى التعليم لمادة التربية البدنية و الرياضية بالجمهورية اليمنية عن طريق أخذ آراء الموجهين و المدرسين، و التلاميذ و من أجل الإجابة على الأسئلة التالية: ما هي حقيقة واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي كما يراها الموجه و المدرس و التلميذ ؟ و لهذا الغرض فرضنا أن واقع تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية كما يراها : الموجه، المدرس ، و التلميذ غير ناجحة و غير فعالة بالجمهورية اليمنية و من أجل هذا تم الدراسة على عينة 50 موجه 75 مدرس، و 500 تلميذ من أقسام الطور الثانوي اختيرت بشكل عشوائي من مجتمع ثانويات أمانة العاصمة اليمنية و محافظة المحويت و لهذا الغرض استخدمنا طريقة المقياس المتمثل في الاستمارة و تم حسابها بالنسب المؤوية و استخدمنا 2 لحساب المقياس المقدم للموجهين و المدرسين و التلاميذ و هي حالة تتميز بصدق و بعد جمع النتائج و معالجتها توصلنا إلى أن واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية غير ناجح و غير فعال في الجمهورية اليمنية و لهذا قد أوصينا بتكوين مدرسي التربية البدنية و الرياضية، جعل مادة التربية البدنية و الرياضية من

ضمن المواد الأساسية في التعليم الثانوي و توفير الأدوات المناسبة لتأدية النشاط الرياضي .
الكلمات الأساسية: التقويم - التدريس - مدرس التربية البدنية و الرياضية -
التربية البدنية و الرياضية.

Evaluating teachers teach physical education and sports in secondary education of the Republic of Yemen

As seen by Mentors – Teachers - pupils

Astract:

The study aimed to discover the true reality of the level of teachers of education in sports physical Education in the Republic of Yemen taking into account the opinions of mentors, teachers and students. To answer the following questions: What is the truth and reality of the teaching of physical and sports education in secondary education from the point of view of the teacher and the pupil?

To this end, we assume that the reality of the teaching of physical education at secondary level is inappropriée. To this study, a sample of 50 mentors, 75 teachers and 500 secondary students were randomly selected from the high schools of the Yemeni capital and the province of Mahwit. We used the form scale method and calculated percentages and Ka 2 to calculate the scale provided to mentors, teachers and students. The results showed that the reality of the teaching of physical and sports education is inappropriate and ineffective in the Republic of Yemen. Our recommendations are to review the training of EPS teachers and appropriate programs.

Keywords: Calendar – Teaching; PE

L'évaluation des enseignants d'éducation physique et sportive dans l'enseignement secondaire de la République du Yémen (Regard croisé : Mentors - Enseignants – élèves)

Resumé :

L'étude visait à découvrir la vraie réalité du niveau des enseignants d'éducation à l'éducation physique sportive en République du Yémen en tenant compte de l'avis des mentors, des enseignants et des étudiants. Pour répondre aux questions suivantes: Quelle est la vérité et la réalité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive dans l'enseignement secondaire du point de vue de l'enseignant et de l'élève? A cet effet, nous supposons que la réalité de l'enseignement de l'éducation physique au niveau secondaire est inappropriée. Pour cette étude, un échantillon de 50 Mentors, 75 enseignants et 500 élèves du secondaires ont été choisi aléatoirement parmi les écoles secondaires de la capitale yéménite et de la province de Mahwit. Nous avons utilisé la méthode de l'échelle de la forme et des pourcentages calculés et du Ka 2 pour calculer l'échelle fournie aux mentors, les enseignants et les étudiants. Les résultats ont montrés que la réalité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive est inappropriée et inefficace dans la République du Yémen. Nos recommandations consistent à revoir la formation des enseignants d'EPS et les programmes appropriées.

Mots-clés: Calendrier – Enseignement ; EPS

المقدمة:

أن ما تعيشه التربية البدنية و الرياضية من مشاكل و ما تواجهه من عراقيل تمنعها من الاندماج بصورة منسجمة في المؤسسات التعليمية ، وهذا من رغم دورها الفعال المعترف به في الحياة الفرد و في هذا الصدد يقول أبو عودة محمد " التربية البدنية و الرياضة لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن غرضها أسمى من هذا فهي تكون الفرد تكويناً متزناً من جميع نواحيه الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية. وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً" (أبو عودة، 2009)، إذ أنها تعمل على إعداد الفرد إعداد متكامل (بدنيا ، اجتماعيا، و نفسيا) ، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة ، سواء كانت فردية أو جماعية ، وهذا لا يتم إلا بتوافر القيادة التربوية المؤهلة في مجال التعليمي أو التدريبي. إذ أصبح من المسلم به أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة ، ولهذا فهي تحتاج إلى مربين مختصين يؤدون مهامهم على أكمل وجه، لغاية تكوين جيل قوي واعي متوازن ومستعد لمواجهة مصاعب الحياة بكل ظروفها كما يقول: الكاتي "تمارس التربية البدنية و الرياضية بأشراف قيادة صالحة لتحقيق اسمي القيم الإنسانية و بذلك فان تعبير التربية الرياضية أوسع بكثير و أعمق دلالة بالنسبة لحياة الإنسان من كونه مجرد صحة البدن أو الثقافة البدنية أو التمرينات و التدريبات البدنية أو الألعاب الرياضية فهو مجال من المجالات التربوية الشاملة التي تشكل التربية الرياضية ميدانا حيويا منه مشيرا إلى إن برامجه ليست مجرد تدريبا تؤدي ولكنها بأشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الإنسان ملائمة لمتطلبات العصر" (الكاتي، 2009) . إلا أنها لم تأخذ حقها الكافي من العناية و الاهتمام من طرف القائمين على التربية والتعليم و نخص بالذكر وزارة التربية والتعليم.

و بأن درس التربية الرياضية من أكثر الدروس التي تشغل طاقات التلاميذ واستثمارها بالشكل الجيد و الصحيح يجعلهم قادرين على مواجهة السلبيات والمعوقات المجتمع . في ظل هذا السياق وجد التقويم لدرس التربية البدنية و الرياضية ، إذ يعد التقويم ركنا أساسيا من الأركان العملية التربوية. ويعتبر عملية منهجية ترمي إلى توفير معلومات التي تساعد على إصدار قرارات أو الأحكام حول تحقيق مساعي البرامج التربوية حيث عرفه "فؤاد أبو حطب" و "سيد عثمان": " هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تحدد به تلك الأهداف، و يتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحددها بعض العوامل والظروف في تسيير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها". (ابراهيم، 1999، صفحة 37) إذا هو إصدار حكم حول قيمة الظاهرة المساعدة في اتخاذ قرار بشأنه"، وهذا من خلال دوره بارز في توجيه العملية التربوية وزيادة في ورفع مخرجاتها ، و مدى تحقيقها للأهداف المسطرة التي تهدف إلى رفع كفاءة التحصيل العلمي و التربوي إلى أعلى المستويات المرغوب فيها وهذا وفق وزارة التربية والتعليم . وكون للتدريس دورا هاما وبارزا في العملية التربوية، فهو الآخر يسعى إلى تحقيق الهدف المنشود، باعتباره عملية لتشكيل التعليم والتعلم الهادف والتحصيل الإيجابي للأسس التعليمية والتربوية، إذ يسهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل المعلومات و تكوين الاقتاعات بقيم المجتمع وتنمية القدرات والمهارات و في هذا الصدد يقول عصام الدين متولي "بأن التدريس سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه، أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات منظمة، لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة أو هي النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات ومعارف ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر" (عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العالي بدوي ، 2006، صفحة 23) و بما أن الساحة التعليمية في حالة تحرك وتغير مستمر على كيفية التدريس . فان تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لا يعدو أن يكون عمل تقليدي غير هادف ، إذ أن

أغلبية البحوث التدريس تدور حول إيجاد حلول المشكلات والعراقيل التي لها دور فعال في تحقيق الهدف المبتغى . و كون أن أساس العملية التدريسية هو المدرس في حد ذاته ، فهو المربي الأمين الذي يبذل من جهده عملي وفني وإخلاصه المهني إلى إعداد النشء يضمن مستقبل البلاد إلى حياة أفضل و هو الذي يعهد إليه الأولياء الأمور بالثقة و الاطمئنان . ونجاحه يتوقف على قدراته على ملاحظه ،على ما يؤديه التلاميذ أثناء أداء النشاط الرياضي التربوي .

مشكلة:

نتيجة للوضع المتردي للتربية البدنية و الرياضية في مدارس الجمهورية اليمنية و عدم اهتمام وزارة التربية و التعليم بضمها كمادة أساسية ضمن الدرجات السنوية لدى التلاميذ علما بأن مدرس التربية البدنية و الرياضية بشخصيته الجيدة هو العنصر الأساسي لدى تلاميذ و المجتمع حيث يقول بن قناب الحاج في دراسته "تقويم تدريس" أن شخصية الأستاذ تلعب دورا مهما في التدريس الجيد و نجد أن دراسته خرجت بنتيجة "شخصية مدرس التربية البدنية و الرياضية غير التعليم المتوسط غير مقبولة لدى التلاميذ" (بن قناب الحاج، 2004)، و خاصة أن التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما في تنشأة شخصية الفرد و المجتمع كما أن شريحة الشباب هي الأكثر في المجتمعات العربية و العالمية و نظرا لأهمية التربية البدنية و الرياضية لدى شريحة الشباب و هي اللبنة الأولى لصناعة البطل الرياضي يكون من المدرسة حتى يصبح بطلا و انتقال الفرد من الحياة الأسرية إلى الحياة الاجتماعية و زيادة الاختلاط بالعالم الأخر هي تلك المدرسة و لذا يجب على المدرسة تنمية التلميذ عقليا و بدنيا و المحافظة على سلوك التلميذ و تنشأته تنشأة اجتماعية سليمة يخدم نفسه و المجتمع كما أن مادة التربية البدنية و الرياضية المادة المحببة لدى التلميذ، و من الدراسات السابقة التي كانت موضوعاتها (التقويم في تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية و الأداء التدريسي) وعلاقتها بمدى التحصيل مادة التربية البدنية و الرياضية و التي كانت بنتائج هي أن بعض الدراسات تقول أن المدرسين لهم الرغبة في عملية التدريس التربية البدنية

و الرياضية مثل دراسة عبد الرزاق شنين الجنابي " الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسة التي تؤديها الجامعات وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها و أوصى ب تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس أصبح ضرورة ملحة تؤديها الجامعات لتحقيق جودة التعليم العالي وللوقوف على نقاط القوة والتميز ونقاط الضعف والاسترخاء" (عبد الرزاق، 2009) و زينب فلاح حسين " سنة 2012" تقي بالاحتياجات الطلبة و هو سبب مباشر في أعاققة التأدية النشاط الرياضي على أكمل وجه، إلى جانب عدم اقتناع بعض المسؤولين بأهمية النشاط الرياضي وقلت الإمكانيات المادية المتاحة . أما التوصيات والاقتراحات التي تم طرحها في ضمن هذه الدراسة تمثل في توسيع برنامج الرياضي و تجهيز مدارس بكافة الأجهزة والأدوات اللازمة لتأدية النشاط الرياضي ، مع اقتراح مشروع التفوق الرياضي للطلاب" (زينب فلاح حسين، 2012) جغدم بن ذهبية"أداء المدرس بات مقنعا كما أنه أكتسب قدرة على التخطيط وممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه" (جغدم بن ذهبية، 2009)دراسة محمد طياب"يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس" (محمد طياب، 2013) ارتئ الباحث ضرورة دراسة واقع التربية البدنية و الرياضية في مدارس الجمهورية اليمنية من اجل رفع مستوى تدريس التربية البدنية و الرياضية و وضعها في مكانها المناسب نظرا لأهميتها في بناء المجتمع و الفرد و من هذا المنطلق يطراً على أذهاننا التساؤلات التالية:

السؤال العام:

ما هي حقيقة واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي كما يرها : الموجهين المدرسي، التلاميذ، من تخطيط للدرس ،التقويم ،الإعداد البيداغوجي ، بالجمهورية اليمنية الأسئلة الفرعية:

- 1- ما هي نظرة الموجهين لمدرس التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الأهداف المسطرة ،و هل الإمكانيات متاحة لأداء الدرس؟
- 2- ما هي نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية لطريقة تدريسهم ؟

3- ما هي نظرة التلاميذ اتجاه المدرس التربية البدنية والرياضية، وطريقة تقويم المتبعة ؟

أهداف البحث :

الهدف العام :

- معرفة الواقع الحقيقي لمستوى التعليمي لمادة التربية البدنية و الرياضية بالجمهورية اليمنية مع تبيان أهم العراقيل التي تعيق الأداء الوظيفي لنشاط الرياضي داخل المؤسسة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي

الأهداف الفرعية :

1-معرفة نظرة الموجهين لمدرسين التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الأهداف المسطرة، و الإمكانيات متاحة لأداء الدرس.

2-معرفة نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية لطريقة تدريسهم.

3-معرفة نظرة التلاميذ اتجاه المدرس التربية البدنية والرياضية ، و طريقة تقويم المتبعة.

فروض البحث :

الفرضية العام :

واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي كما يراها : الموجهين، و المدرسين و التلاميذ غير نافعة و فعالة.

الفرضيات الفرعية :

1-نظرة الموجهين غير صائبة لمدرسين التربية البدنية و الرياضية في تحقيقه الأهداف المسطرة و الإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس.

2-نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية غير صائبة لطريقة تدريسهم في مرحلة التعليم الثانوي.

3-تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي غير مقتنعين بمدرسيهم، والوقت المخصص غير كافي لأداء كل الأنشطة الرياضية في إطارها التربوي.

التعريف الإجرائية لمصطلحات البحث :

- التقييم: هو معرفة مدى تحقيق الأهداف و كذا قياس قدرة المتعلم و معرفة النواحي السلبية و الايجابية.
- التدريس: هو نظام من خلاله توصيل المعلومات من الملقى إلى المتعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.
- مدرس التربية البدنية و الرياضية: هو الشخصية الذي يقوم بتوصيل المعلومات و المعرفة إلى المتعلم من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية.
- التربية البدنية و الرياضية: هي عملية كسب الفرد بعض المهارات البدنية و المهارية و العقلية و الاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني.

الدراسات السابقة و المشابهة:

هناك دراسات عديدة تناولت موضوع تنمية قيم المواطنة أو التربية الوطنية حسب المناهج التي تبنيتها وتعتمدها وزارة التربية و التعليم في مدارسها و من أهم هذه الدراسات ما يلي:

1- دراسة عبد الرزاق شنين الجنابي، 2009: وكانت بعنوان: "تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته على جودة التعليم العالي". (عبد الرزاق، 2009)

وتبلورت في التساؤلات الآتية:

- ما هي أهمية الوسائل والأساليب المعتمدة في تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي؟
- ما هي السبل الواجب اعتمادها من قبل الجامعات لغرض تحسين مستوى الأداء التدريسي؟
- ومن أهداف البحث ما يلي:

إطلاع عضو هيئة التدريس في الجامعة بأهمية تقويم الأداء التدريسي في جودة التعليم.

إطلاع عضو هيئة التدريس في الجامعة بسبل تحسين الأداء التدريسي لتحقيق جودة التعليم.

ومن أهم ما توصل اليه الباحث من الاستنتاجات ما يلي:

الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسية التي تؤديها الجامعات وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.

تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس أصبح ضرورة ملحة تؤديها الجامعات لتحقيق جودة التعليم العالي وللوقوف على نقاط القوة والتميز ونقاط الضعف والاسترخاء.

2- الدراسة الثانية جغدم بن ذهبية سنة 2009:

دراسة أنجزت من طرف الباحث جغدم بن ذهبية تحت إشراف د. شعلال عبد المجيد تحت عنوان : "تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ،في ظل المقاربات بالكفاءة" (جغدم بن ذهبية، 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أدار المدرس التربية البدنية و الرياضية في الجزائر وهذا من خلال البحث الوصفي الذي أجري على بعض مدارس ولايات الغرب الجزائري سيدي بلعباس - مستغانم - غيلزان، إذ أستخلص الباحث جملة من الاستنتاجات والتوصيات من دراسته لهذا الموضوع، وهذا اعتمادا على البيانات التي تم جمعها وتحليلها إحصائيا ، كما استخدم أداة الاستبيان كونها أكثر ملائمة للمعطيات المدروسة واتضح بأن أداء المدرس بات مقتنعا كما أنه أكتسب قدرة على التخطيط وممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه ،بالإضافة إلى طريقة إجراءه لعملية التقويم للتلاميذ في أحسن الظروف ،مع تعامله الحسن معهم. ومن أهم ألتوصياته نجد: توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد و ذلك بتسطير دورات وملتقيات وطنية تمس جميع ولايات الوطن، بالإضافة إلى رفع الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية.

3- "زينب فلاح حسين" سنة 2012:

دراسة أنجزت من طرف الباحثة "زينب فلاح حسين" تحت عنوان : "تقويم و إدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية على بعض مدرسي التربية البدنية في مدارس الرصافة الأولى"، كلية التربية ، جامعة المستنصر ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية المجلد 12، العدد 2 ،سنة 2012. (زينب فلاح حسين، 2012)

هدف هذا البحث إلى التعرف على التقويم وإدارة درس التربية الرياضية في المدارس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث. أما أهم الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال نتائج تحليل الإحصائي للبيانات هذه الدراسة شملت البرامج الموضوعية من قبل الوزارة التربوية لا تفي بالاحتياجات الطلبة سب مباشر في أعاققة التأدية النشاط الرياضي على أكمل وجه، إلى جانب عدم اقتناع بعض المسؤولين بأهمية النشاط الرياضي وقلت الإمكانيات المادية المتاحة . أما التوصيات والاقترحات التي تم طرحها في ضمن هذه الدراسة تمثل في توسيع برنامج الرياضي و تجهيز مدارس بكافة الأجهزة والأدوات اللازمة لتأدية النشاط الرياضي ، مع اقتراح مشروع التفوق الرياضي للطلاب .

4-دراسة محمد طياب، 2013: وكانت بعنوان: "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي". (محمد طياب، 2013)

ومن أهم التساؤلات التي طرحها الباحث:

- ما هي اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس؟

- ما هو واقع الأداء التدريسي لدى أستاذ التربية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي؟

- هل توجد علاقة إيجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

وانطلاقا من هذه الأسئلة المشار إليها، وطبقا لما دلت عليه خلفية البحث ومعطياته النظرية والميدانية فقد قام الباحث بوضع الفرضيات الآتية من أجل اختبارها ميدانيا وبالتالي الإجابة عن أسئلة البحث.

يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.

أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارات التنفيذ ومهارات إدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقييم حسب خلفيات ومعطيات البحث.

توجد علاقة ايجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

التعرف على اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس.

التعرف على واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي وتسليط الضوء على جوانب الضعف والقوة في الأداء لمحاولة العلاج والتطوير.

التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

وأجري هذا البحث على مستوى الثانويات التابعة لولايات كل من: الشلف، الجزائر، غليزان، البليدة مستغانم ووهران وذلك على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية (ذكورا وإناثا) المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي، وبلغ عدد أفراد عينة البحث 251 أستاذا (ذكور وإناث) من المعينين من طرف وزارة التربية الوطنية منهم 156 ذكورا و94 إناث.

واتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة المشكلة ولجمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، فقد لجأ الباحث إلى تصميم أداتين من أدوات البحث العلمي المعروفة وهما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي، أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية فقد اعتمد الباحث بنسبة كبيرة في تحليل البيانات على برنامج SPSS وذلك بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي.

ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.
- أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارات التنفيذ ومهارات إدارة الصف، بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقييم حسب خلفيات ومعطيات البحث.
- توجد علاقة ايجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.
- ومن أهم التوصيات والاقتراحات:
- عقد دورات تكوينية وتدريبية مكثفة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي في مجالي التخطيط والتقييم؛
- ضرورة النظر في برامج التكوين التي تنمي الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس.
- ضرورة تكثيف زيارات المفتشين والموجهين لتزويد الأساتذة بكل جديد في مجال التخصص والسهر على تقييم فاعلية الأداء.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال قراءتنا و استطلاعاتنا لنتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تمكن الباحث من الخروج في الأخير باستخلاص الدراسات المرتبطة بموضوع البحث و التي تم الاستعانة بها.

كانت الدراسات المستعان بها تتراوح إصداراتها ما بين (2009)حتى (2013) و كانت موضوعاتها (التقويم في تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية) و علاقتها بمدى التحصيل مادة التربية البدنية و الرياضية، و استفاد الباحث منها بعد تحليلها في المنهج المتبع و هو (المنهج الوصفي "استطلاع الرأي") و الأدوات و الوسائل المستخدمة في جمع البيانات كالطرق المتبعة في الاستطلاع من الموجهين و المدرسين و التلاميذ. و في الأخير استنتج الباحث أن أغلب الدراسات خرجت بنتائج هي أن يوجد الرغبة في عملية التدريس التربية البدنية و الرياضية رغم الظروف الغير متاحة من ناحية

الإمكانيات و برامج الغير مناسبة و الموضوعية التي هي أحد الأسباب الرئيسية في إعاقة النشاط الرياضي المدرسي و عدم التخطيط السليم، كما أن هيئة التدريس هي أحد العناصر المهمة في تحقيق الأهداف من أجل تحقيق جودة التعليم و الوقوف على نقاط القوة و الضعف و التميز و التحصيل العلمي لدى المتلقي كما استقدنا من تشكيل ايطار نظري لموضوع الدراسة الحالية.

منهجية البحث:

6-1- المنهج: استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

6-2- مجتمع و عينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في موجهين، مدرسين، تلاميذ المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للسنة الدراسية(2015-2016) و تمثل عددهم 50موجه، 75 مدرس، و 500تلميذ .

6-3- مجالات البحث:

المجال البشري: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المنظمة و التي تمثلت في بعض الموجهين و المدرسين و التلاميذ و تمثلت في:

- شملت 50 موجه للتربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي لجمهورية اليمن بنسبة 11%.
- 75 أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي لجمهورية اليمن. بنسبة 11%
- 500 تلميذ من أقسام المرحلة الثانوية لبعض لجمهورية اليمن. بنسبة 01% تم اختيارهم بشكل عشوائي عرضي

المجال الزمني: أولا تم تحكيم الاستمارة في بداية السنة الدراسية(2015-2016) ثم تم توزيع الاستمارات في أواخر الفصل الثالث من السنة الدراسية(2015-2016).

المجال الزمني: أولا تم تحكيم الاستمارة في بداية السنة الدراسية(2015-2016) ثم تم توزيع الاستمارات في أواخر الفصل الثالث من السنة الدراسية(2015-2016).

المجال المكاني: تم توزيع الاستمارات في الجمهورية اليمنية (أمانة العاصمة، محافظة المحويت).

7- أدوات جمع البيانات: استخدم الباحثان في جمع البيانات الأدوات التالية:

أولاً: المصادر و المراجع العربية و الأجنبية.

ثانياً: الاستبيان الخاص الخاص بعينة البحث الثلاثة (الموجهين، المدرسين، التلاميذ).

الأسس العلمية للأداة:

لبناء الاستمارة قمنا بمراجعة المراجع الخاصة بعلم التقييم و التدريس التربوي و الأساتذة المختصين في التربية البدنية و الرياضية حيث تم استخراج تم استخراج و كتابتها من كتب الخاصة بتدريس التربية البدنية و الرياضية المقررة و بعض الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الرزاق شنين الجنابي ، زينب فلاح حسين ، دراسة محمد طياب ثم تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لغرض مسح و معرفة مدى صدق الاستمارة و تحكيمها من طرف الأساتذة المختصين و معرفة الكيفيات التي تتم من خلالها عملية توزيع لعينة البحث. و بحيث استخدمنا في تحليل النتائج و تفرغها المقياس الخماسي لي (lekerte) من خلال هذا فقد توصلت هذه الدراسة إلى تحكيمها و تصحيحها من طرف الأساتذة و قد تم استخلاص العبارات المناسبة لموضوع دراستنا. و بعد عرضها على مجموعة من المحكمين (أ.د/ بن قناب الحاج المشرف الخاص بالبحث أ.د/عطاالله احمد ، أ.د. بن قلاوز تواتي، ، أ.د/ بن لكحل منصور، د/ مقراني جمال، د. زيتوني عبد القادر، د/ كوتشوك سيدي محمد، د/ نورالدين زبيشي، د/ حرياش ابراهيم، د. قزقوز محمد). تم الوصول إلى الصيغة النهائية للاستمارة. ثم بعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار و إعادته على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوع ، فتوصل الطالب الباحث إلى النتائج التالية:

فتراوح معامل صدق المحكمين لاستمارة فكانت نسبة القبول تتراوح ما بين 90% إلى 100% و باستعمال معامل بيرسون للاستمارة الموجهة لعينة البحث للمحاور السبع فبلغ أدنى معامل ارتباط 0,68 و أعلى قيمة 0,96 و هذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق، أما معامل الثبات فاستخدم الطالب الجذر التربيعي للصدق و كانت نتائجه عالية جدا و هذا ما يبين أن الأداة صالحة للاستعمال.

الجدول رقم(01): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة:

معامل الثبات	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الارتباط يرسون الجدولية	مستوي الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية الاختبارات
0,98	0,96	0,49	0,05	09	10	محور الإعداد و التخطيط
0,88	0,77					محور التقويم
0,93	0,78					محور النمو المهني
0,93	0,78					محور الأهداف التعليمية
0,92	0,86					محور المظهر الشخصي
0,93	0,87					محور الاتصال و التواصل
0,98	0,97					محور التنفيذ

الجدول رقم(02): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للمدرسين:

معامل الثبات	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الارتباط يرسون الجدولية	مستوي الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية الاختبارات
0,98	0,96	0,49	0,05	09	10	محور الإعداد و التخطيط
0,91	0,84					محور التقويم
0,91	0,83					محور النمو المهني
0,97	0,94					محور الأهداف التعليمية
0,97	0,93					محور المظهر الشخصي
0,86	0,74					محور الاتصال و التواصل
93	0,87					محور التنفيذ

الجدول رقم(03): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للتلاميذ:

معامل الثبات	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الارتباط يرسون الجدولية	مستوي الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية الاختبارات
0,97	0,94	0,49	0,05	09	10	محور الإعداد و التخطيط
0,96	0,92					محور التقويم
0,81	0,66					محور النمو المهني
0,99	0,98					محور الأهداف التعليمية
0,98	0,96					محور المظهر الشخصي
0,90	0,82					محور الاتصال و التواصل
0,83	0,68					محور التنفيذ

نلاحظ من خلال الجداول الثلاثة أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل محاور الاستبيان الأساتذة جاءت دالة وقيم كبيرة حيث تراوحت بين (0,68 إلى 0,99)، وهي أكبر من (ر) الجدولية التي بلغت (0,49) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (09)، مما يدل على أنه هناك ارتباط طردي قوي يعكس ثبات الاستبيان.

ثالثاً: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث البيانات التي حصل عليها من أداة البحث الحالي البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية: SPSS و منه استخدم الآتي:- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الارتباط- النسب المئوية- اختبار كا2.

8- عرض و مناقشة النتائج:

من خلال الفرضية الأولى و من خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية و اختبار كا2 بعد توزيع الاستمارات الخاصة بالموجهين و المدرسين و التلاميذ و تفرغها وفق المقياس المحدد و بعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام النسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و كذا استخدام كا2 تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول رقم 04: يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للموجهين:

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحورية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 59 إلى 70	00	00					50,60
	تمارس بدرجة كبيرة	من 48 إلى 58	04	08					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 37 إلى 47	19	38					
	تمارس بدرجة قليلة	من 26 إلى 36	25	50					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 14 إلى 25	02	04					
المحور الثاني	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 59 إلى 70	00	00	10	0.01	04	9,21	36,80
	تمارس	من 48	02	04					

						إلى 58	بدرجة كبيرة	
					48	24	من 37 إلى 47	تمارس بدرجة متوسطة
					24	12	من 26 إلى 36	تمارس بدرجة قليلة
					24	12	من 14 إلى 25	تمارس بدرجة قليلة جدا
					00	00	من 38 إلى 45	تمارس بدرجة كبيرة جدا
					06	03	من 35 إلى 37	تمارس بدرجة كبيرة
60,60					12	06	من 24 إلى 30	تمارس بدرجة متوسطة
					62	31	من 17 إلى 23	تمارس بدرجة قليلة
					20	10	من 09 إلى 16	تمارس بدرجة قليلة

المحور
الثالث

							جدا	
					00	00	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الرابع
					06	03	تمارس بدرجة كبيرة	
					26	13	تمارس بدرجة متوسطة	
					50	25	تمارس بدرجة قليلة	
					18	09	تمارس بدرجة قليلة جدا	
					08	04	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الخام س
					66	33	تمارس بدرجة كبيرة	
					20	10	تمارس بدرجة متوسطة	
38,40								
76,40								

					06	03	من 19 إلى 26	تمارس بدرجة قليلة	
					00	00	من 10 إلى 18	تمارس بدرجة قليلة جدا	
					00	00	من 39 إلى 40	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الساد س
					20	10	من 27 إلى 38	تمارس بدرجة كبيرة	
					58	29	من 21 إلى 26	تمارس بدرجة متوسطة	
					18	09	من 15 إلى 20	تمارس بدرجة قليلة	
					04	02	من 08 إلى 14	تمارس بدرجة قليلة جدا	
					00	00	من 39 إلى 40	تمارس بدرجة كبيرة جدا	
				52,60					
				67,00					

					02	01	من 27 إلى 38	تمارس بدرجة كبيرة
					18	09	من 21 إلى 26	تمارس بدرجة متوسطة
					64	32	من 15 إلى 20	تمارس بدرجة قليلة
					16	08	من 08 إلى 14	تمارس بدرجة قليلة جدا
					10%	10		مجموع كل محور

جدول رقم 05: يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للمدرسين:

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحورية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 59 إلى 70	00	00					60,40
	تمارس	من 48	03	04					

							إلى 58	بدرجة كبيرة	
					49,3 3	37	من 37 إلى 47	تمارس بدرجة متوسطة	
					29,3 3	22	من 26 إلى 36	تمارس بدرجة قليلة	
					17,3 3	13	من 14 إلى 25	تمارس بدرجة قليلة جدا	
	9,21	04	0,01	15					
					00	00	من 59 إلى 70	تمارس بدرجة كبيرة جدا	
					2,66	02	من 48 إلى 58	تمارس بدرجة كبيرة	
66,40					50,6 6	38	من 37 إلى 47	تمارس بدرجة متوسطة	المحور الثاني
					39,6 6	23	من 26 إلى 36	تمارس بدرجة قليلة	
					16,0 0	12	من 14 إلى 25	تمارس بدرجة قليلة	

							جدا	
					00	00	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الثالث
					02,6	02	تمارس بدرجة كبيرة	
					21,3	16	تمارس بدرجة متوسطة	
					58,6	44	تمارس بدرجة قليلة	
					17,3	13	تمارس بدرجة قليلة جدا	
82,66								
					00	00	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الرابع
					04,0	03	تمارس بدرجة كبيرة	
					17,3	13	تمارس بدرجة متوسطة	
64,93								

					52,0 0	39	من 23 إلى 32	تمارس بدرجة قليلة	
					26,6 6	20	من 12 إلى 22	تمارس بدرجة قليلة جدا	
					14,6 6	11	من 43 إلى 50	تمارس بدرجة كبيرة جدا	
					61,3 3	46	من 35 إلى 42	تمارس بدرجة كبيرة	
					21,3 3	16	من 27 إلى 34	تمارس بدرجة متوسطة	المحور الخام س
					02,6 6	02	من 19 إلى 26	تمارس بدرجة قليلة	
					00	00	من 10 إلى 18	تمارس بدرجة قليلة جدا	
					16,0 0	12	من 39 إلى 40	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الساد س
				91,73					
				99,73					

					64,00	48	من 27 إلى 38	تمارس بدرجة كبيرة	
					17,33	13	من 21 إلى 26	تمارس بدرجة متوسطة	
					02,66	02	من 15 إلى 20	تمارس بدرجة قليلة	
					00	00	من 08 إلى 14	تمارس بدرجة قليلة جدا	
					09,33	07	من 39 إلى 40	تمارس بدرجة كبيرة جدا	
					53,33	40	من 27 إلى 38	تمارس بدرجة كبيرة	المحور السابع
					25,33	19	من 21 إلى 26	تمارس بدرجة متوسطة	
					12,00	09	من 15 إلى 20	تمارس بدرجة قليلة	
					00	00	من 08 إلى 14	تمارس بدرجة	
					64,40				

								قليلة جدا
					10%	15		مجموع كل محور
					0			

جدول رقم 06: يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور الثلاثة
للاستمارة المقدمة للتلاميذ:

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحوريد	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 59 إلى 70	00	00					
	تمارس بدرجة كبيرة	من 48 إلى 58	02	04					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 37 إلى 47	29	05,8 0				959,38	
	تمارس بدرجة قليلة	من 26 إلى 36	367	73,4 0					
	تمارس بدرجة قليلة	من 14 إلى 25	102	20,4 0					

	9,21	04	0,01	100			جدا	
					00	00	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الثاني
					00,8 0	04	تمارس بدرجة كبيرة	
1056,1 0					04,2 0	21	تمارس بدرجة متوسطة	
					76,6 0	383	تمارس بدرجة قليلة	
					18,4 0	92	تمارس بدرجة قليلة جدا	
					00	00	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الثالث
707,90					00,6 0	03	تمارس بدرجة كبيرة	
					13,2 0	66	تمارس بدرجة متوسطة	

					64,8 0	324	من 17 إلى 23	تمارس بدرجة قليلة	
					21,4 0	107	من 09 إلى 16	تمارس بدرجة قليلة جدا	
					00	00	من 53 إلى 62	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الرابع
					0,60	03	من 43 إلى 52	تمارس بدرجة كبيرة	
					05,4 0	27	من 33 إلى 42	تمارس بدرجة متوسطة	
					83,0 0	415	من 23 إلى 32	تمارس بدرجة قليلة	
					11,0 0	55	من 12 إلى 22	تمارس بدرجة قليلة جدا	
					04,6 0	22	من 43 إلى 50	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الخامس
1259,8 8									
994,14									

					33,0 0	165	35 من إلى 42	تمارس بدرجة كبيرة	
					54,8 0	274	27 من إلى 34	تمارس بدرجة متوسطة	
					07,6 0	38	19 من إلى 26	تمارس بدرجة قليلة	
					00	00	10 من إلى 18	تمارس بدرجة قليلة جدا	
					22,8 0	00	39 من إلى 40	تمارس بدرجة كبيرة جدا	
					73,8 0	01	27 من إلى 38	تمارس بدرجة كبيرة	المحور
994,14					32,2 0	16	21 من إلى 26	تمارس بدرجة متوسطة	السادس
					00,2 0	369	15 من إلى 20	تمارس بدرجة قليلة	
					00	114	08 من إلى 14	تمارس بدرجة	

							قليلة جدا	
					00	00	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40
					01,2 0	06	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38
					06,2 0	31	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26
					78,2 0	391	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20
					14,4 0	72	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 08 إلى 14
					%10 0	500	مجموع كل محور	
1090,6 2							المحور السابع	

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه بعد تفريغ الاستثمارات الموجهة لكل من الموجهين و المدرسين و التلاميذ لقياس الواقع الحقيقي لمستوى التعليمي لمادة التربية البدنية و الرياضية بالجمهورية اليمنية مع تبيان أهم العراقيل التي تعيق الأداء الوظيفي لنشاط الرياضي داخل المؤسسة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي ، و الذي بلغ عددهم 50 موجه، 75مدرس، 500 تلميذ حيث كانت نتائج المتحصل عليها من الاستثمار

الموجهة للموجهين، أن جميع كا2 المحسوبة لجميع المحاور أكبر من كا2 الجدولية و هي على التوالي:(59,60-36,80-60,60-38,40-76,40-52,60-67,00) و هو دليل على وجود تباين بين إجابات عينة الموجهين و كان أغلبها يصب في أن نظرة الموجهين غير صائبة لمدرسين التربية البدنية و الرياضية في تحقيقه الأهداف المسطرة أي تمارس بدرجة قليلة ، و الإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس حيث كان المحور الأول: الإعداد و التخطيط من الناحية التخطيط و تحديد التوزيع السنوي و الفصلي غير كافي و غير مناسب حيث وجد في اختيار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المدرسية بدرجة متوسطة نسبيا أما المحور الثاني: فكان نتائجه تتمحور حول بعد تمارس بدرجة قليلة لأن التقويم لدا مدارس التربية في الجمهورية اليمنية لم يتطرق إلى عملية التقويم و أسس التقويم العلمي، المحور الثالث:تمحورت نتائجه في "بعد" تمارس بدرجة قليلة و ذلك لأن بعد تخرج مدرس التربية البدنية و الرياضية إن تخصص في هذا المجال فانه نادرا ما يحظر بعض المشاركات و الفعاليات و الملتقيات العلمية أو التأهيل الوظيفي كون هذا التخصص جديد و لا يلقى اهتمام كافي كباقي التخصصات الأخرى، المحور الرابع:كان نتائجه بدرجة قليلة تميل إلى المتوسط نتيجة إلى الإمكانيات المحدودة من أدوات و ساحات رياضية في بعض المدارس، المحور الخامس: تركزت نتائجه بين الكبيرة و الكبيرة جدا و هذا يعود إلى أن يكون المدرس يميل إلى الايديولوجية الرياضية بصفة شائعة في حياته اليومية و المدارس المركزية، المحور السادس:تمحورت النتائج في النسبة المتوسطة و ذلك من خلال الاتصال و التواصل أو تحديد المفاهيم أو يحرص على حضور الدرس أو التعامل مع التلاميذ يكون بنسبة متوسطة نتيجة لإهمال الإدارة المدرسية في طلب دفتر التحضير اليومي و قلة الأنشطة المدرسية و الفعاليات الثقافية و غيرها من الأنشطة، المحور السابع: التنفيذ كانت نتائجه بنسبة قليلة و ذلك بسبب الوقت الغير كافي للدرس و كذلك الإمكانيات المحدودة و اكتظاظ التلاميذ في الفصل الواحد و عدم التزام التلاميذ بالزى الرياضي مما أدى إلى عدم التنفيذ بشكل صحيح و كل هذه الاجابات السابقة للموجهين تتقارب مع وجهة نظر المدرس و كانت نتائج كا2

كتالي: (64,40-99,73-91,46-64,93-82,66-66,44-60,40) غير أن المدرس يمدح نفسه بعض الشيء في بعض المحاور ، اما وجهة نظر التلاميذ التي كانت كا 2ا المحسوبة للمحاور كتالي:(1259,88-707,90-1056,1-959,38-994,14-994,14-1090,62) فإنه يتمثل في أن المدرس لا يلتزم بالتخطيط و الإعداد أي بدرجة قليلة أما بالنسبة للتقويم لا يوجد تقييم و لا التزام من قبل التلاميذ نتيجة أن هذه المادة ليس لها إلا دافع التسلية و الترويح مما يضطر الى عدم إلقاء لها بال و لا اهتمام و هذا يعود إلى عدم اعتمادها كمادة أساسية المحور الثالث: يرون أن المدرس لا يتواجد طول العام في طيور الصباح مما أنه يدل على أنه لا يحضر مشاركات خارجية أو داخلية، كما هو الحل في المحاور الأخرى غير أنهم يتفقون في محور الخامس: المظهر الشخصي كون أن مدرس التربية البدنية و الرياضية شخصية رياضية و يهتم بمظهره و منه نستنتج أن مادة التربية البدنية و الرياضية لا تتلقى اهتمام كافي من وزارة التربية و التعليم و أن مدرس التربية البدنية و الرياضية لا يتلقى متابعة من قبل المدرسة و أن مكتب التربية و التعليم في المحافظة عند وضع مناقصة لبناء مدرسة لا تضع اهتمام بناء ساحات و ملاعب خاصة بالتربية البدنية و الرياضية كما أنها لا توفر الأدوات الرياضية.

الاستنتاجات:

- 1- نظرة الموجهين لدى مكتب التربية و التعليم في الجمهورية اليمنية لمدرسين التربية البدنية و الرياضية غير صائبة في تحقيقه الأهداف المسطرة ، و الإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس.
- 2- نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية غير صائبة لطريقة تدريسهم في مرحلة التعليم الثانوي نتيجة للإمكانيات المحدودة و اكتظاظ التلاميذ و الوقت الغير كافي و عدم تأهيلهم.
- 3- تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي غير مقتنعين بمدرسيهم ، والوقت المخصص غير كافي و الإمكانيات لأداء كل الأنشطة الرياضية في إطارها التربوي .

مناقشة فرضيات البحث :

بعد أن استخلص الطالب الباحث الاستنتاجات من خلال التحليل ومناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث كانت كالتالي:

الفرضية الأولى :

والتي نفرض فيها أن نظرة الموجهين غير صائبة لمدرسين التربية البدنية و الرياضية في تحقيقه الأهداف المسطرة ، و الإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس. و لإثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم(04) الذي يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور السبعة للاستمارة المقدمة للموجهين حيث وجدنا أن نظرتهم لمدرسي التربية البدنية و الرياضية غير كافية بالشكل المطلوب و هذه النتيجة التي توصلنا إليها تتفق مع دراسة زينب فلاح حسين حيث وجدت أن البرنامج الموضوع من قبل الوزارة لا تفي باحتياجات الطلبة و لا يتفق مع دراسة عبد الرزاق الشنابي حيث قالت التدريس يساهم في تحقيق الأهداف الجامعية و رسالتها و أن التقويم أصبح ضروري في عملية التدريس، و لا يتماشى أيضا مع دراسة محمد طياب من الجزائر الذي يقول أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية بالجزائر يتجه ايجابيا نحوى مهنة التدريس و أن أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة التنفيذ على عكس دراستنا و إدارة الصف لكن يتفق و يتماثل مع دراستنا في أن التخطيط و التقويم يقل من حيث خلفيات و معطيات البحث و النتائج المتحصل عليها راجعا عدم تكوين موجهين مختصين من قسم التربية البدنية و الرياضية لدى وزارة التربية و التعليم من أجل تحقيق الرقابة الحقيقية حسب الخبرة و التخصص و لذا لم تلقا اهتمام كافي أصوتا بالمواد الأخرى ، و عدم وضع برنامج سنوي تكويني لموجهي و مدرسي التربية البدنية و الرياضية من قبل وزارة التربية و التعليم و خاصتا إدارة التدريب و التأهيل لدى الوزارة عدم اهتمام الوزارة و المجلس المحلي و مكتب التربية بالمرافق و الساحات لدى مدارس في الجمهورية بشكل عام. و منه استنتج الباحث أن ممارسة التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية للجمهورية اليمينية في رأي

الموجهين مقارنة بالدراسات السابقة هي قليلة إذا الأستاذ اليميني ليس له طريقة و أسلوب أن النظام التربوي يمشي بنظام حيث يقول عبد الكريم الغريب و عز الدين الخطابي " التربية البدنية و الرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا و نفسيا و عقليا في توازن تام، و يجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع" (عبد الكريم الغريب و عز الدين الخطابي، 2005).

الفرضية الثانية :

والتي نفرض فيها أن -نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية غير صائبة لطريقة تدريسهم في مرحلة التعليم الثانوي. و لإثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم(05)الذي يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كما للمحاور السبعة للاستمارة المقدمة للمدرسين حيث وجدنا أن نظرتهم لمدرسي التربية البدنية و الرياضية غير كافية بالشكل المطلوب وهو ما يتقارب مع نظرة الموجه عدا محور (الإعداد و التخطيط و محور الاتصال و التواصل) لأن الأستاذ يتظاهر له انه في تحديد المفاهيم و تنويع وسائل الاتصال و أنه يخلق جو من الحرية و يعطي القيادة للتلاميذ و مراعاة شعورهم و التعامل مع التلاميذ بالمساواة و يعمل حفظ النظام و السلامة وهذا كله يبلور التدريس بالكفاءات أي الأستاذ يطبق مبدأ أن التلميذ هو محور العملية التعليمية كما يقول هني خير الدين: "الكفاءة عبارة عن مجموعة المعارف و المهارات التي تمكن الشخص من تنفيذ عمل ما أو مجموعة أعمال بأسلوب منسجم و متوازن بشروط و متطلبات. و ببساطة نقول الكفاءة التي تعيننا في الحقل التربوي هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من قدرات و المعارف و المهارات و الخبرات و السلوكيات لمواجهة وضعية جديدة (إشكالية) غير مألوفة و التكيف معها ما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة و يسر، متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم و كذا حل المشكلات المختلفة و انجاز المشاريع المتنوعة التي تختتم بها محاور الدرس" . (خير الدين هني، ط1، 2005، صفحة 5)

و منه استنتج الباحث أن التدريس في دراستنا هذه يمارس بدرجة متوسطة من إجابات الأساتذة و في جميع الدراسات السابقة نجد أن التدريس و التقويم محل اهتمام لا من حيث كيفية تطبيقه أو أنواعه و عناصره" إذا التقويم في دراستنا ناقص من وجهة نظر الموجهين و يحتاج اهتمام أكثر أي يحتاج التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية في الجمهورية اليمنية اهتمام أكثر و ممارسته أكثر و الاعتماد عليه في الحصة و يجب على الموجهين و المدراء إتباع توصيات.

الفرضية الثالثة:

والتي نفرض فيها أن -نظرة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي غير مقتنعين بمدرسيهم، والوقت المخصص غير كافي لأداء كل الأنشطة الرياضية في إطارها التربوي. و لإثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم(06) الذي يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كإ 2 للمحاور السبعة للاستمارة المقدمة للتلاميذ حيث وجدنا أن نظرتهم لمدرسي التربية البدنية و الرياضية غير كافية بالشكل المطلوب وهو ما يتقارب مع نظرة الموجه لكن تميل أكثر إلى القليلة جدا و ذلك لأن نظرة التلميذ لدرس التربية البدنية و الرياضية نظرة ترفيهية ليس لها أهمية كونها لا تدخل ضمن الدرجات النهائية و أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا يضع أهمية للألعاب الفردية للألعاب الجماعية و كون الألعاب الجماعية تقتصر على عدد معين و اكتظاظ الفصل بالتلاميذ مما يجعل بعض الفرق من الفصل لا يصل دورها للعب نتيجة الوقت الغير كافي للحصة و عدم تخطيط المدرس لعمل خطة لتقسيمهم إلى ألعاب جماعية و فردية كما أن الإدارة المدرسية لا تضع أهمية للحصة كما أنه لا توجد المرافق الكافية لمزاولة النشاط الرياضي من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابة التلاميذ و أمقارنتها بالدراسات السابقة نجد أنها تتفق مع دراسة بن قناب الحاج " مدرس التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط لا يحسن صياغة الأهداف" و يعاكس دراسة جغدم بن ذهيبية "أكتسب قدرة على التخطيط و ممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه" و لكن محمد طياب في دراسته الثانية بعنوان: "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي

لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي" (محمد طياب، 2013) يجد أن "التخطيط هو من أكثر المحاور ممارستا من قبل الأساتذة" و إجابة التلاميذ عن تدريس أستاذ التربية البدنية و الرياضية بهذا الشكل ربما لعدم فهم التلاميذ الأعمال المخولة للأستاذ جيدا.

التوصيات:

- 1- إدراج مادة التربية البدنية و الرياضية كمادة أساسية تعتمد درجاتها ضمن المعدل العام السنوي كنه تؤدي نفس الدور الوطني .
- 2- عمل دورات تأهيلية و برامج سنوية باتفاق مع وزارة الشباب و الرياضة.
- 3- تأطير الجامعة لمدرسي التربية و الرياضية على حسب احتياج وزارة التربية و التعليم باتفاق مع وزارة الخدمة المدنية .
- 4- قيام مكتب التربية و التعليم بالتنسيق مع المجلس المحلي بالمحافظة أو الأمانة بإلزام أي مقاول مشروع بعمل مرافق رياضية تابعة للمدارس بشرط رئيسي.
- 5- قيام مكتب التربية و التعليم بإلزام إدارة الأنشطة المدرسية بعمل برنامج سنوي مكثف يتضمن الدورات التأهيلية و الدوري السنوي و الأسبوع الثقافي لدى المدارس من أجل استخراج إبداعات التلاميذ.
- 6- قيام إدارة المدرسة بتوفير احتياجات الأدوات الرياضية الفردية و الجماعية .

المراجع باللغة العربية:

- 1- بن قناب الحاج. (2004). تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين-الموجه-و التلاميذ). مستغانم: معهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم.
- 2- خير الدين هني. (ط1, 2005). كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات. ص:5: أهم المباحث.
- 3- خير الدين هني. (ط1, 2005). كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات. أهم المباحث.

- 4- جعدم بن زهيبه. (2009). تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، في ظل المقاربات بالكفاءة . شلف الجزائر: جامعة حسيبة بن بو علي .
- 5- عصام الدين متولي عبد الله وبدوى عبد العالي بدوى . (2006). طرق تدريس التربية البدنية . الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر. ط.1
- 6- زينب فلاح حسين. (2012). تقويم و إدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية على بعض مدرسي التربية البدنية في مدارس الرصافة الأولى. كلية التربية، جامعة المستنصر: مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية المجلد 12، العدد 2.
- 7- مروان عبد المجيد ابراهيم. (1999). الاختبارات و القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية. الأردن: دار الفكر العربي للنشر و التوزيع.
- 8- محمد طياب. (2013). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. جامعة الجزائر.
- 9- عبد الرزاق. (2009). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة و انعكاساته على جودة التعليم العالي.

مراجع الأنترنات:

- 10- خالد الكاتي. (19 01, 2009). *google*. تاريخ الاسترداد 08 06, 2012، من <http://zagorasat.ba7r.org/t1249-topic: 21:15>

تطوير الاتحاد المصري لرفع الأثقال في ضوء إدارة الجودة الشاملة

أ.د. عادل عبدالمنعم محمد مكي¹

أ.د. خالد عبدالرؤوف إبراهيم عبادة²

د.مصطفى عنتر زيدان فرج³

¹ أستاذ الإدارة الرياضية والترويج- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط- مصر

(adelmekky67@yahoo.com)

² أستاذ تدريب الأثقال بقسم نظريات وتطبيقات المنازلات والرياضات الفردية- كلية التربية الرياضية-

جامعة بورسعيد- مصر (khaled_64@msn.com)

³ مدرس مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويج- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط- مصر

(mostafaa@aun.edu.eg)

الملخص:

تم إجراء هذه الدراسة في عام 2016م و هدفت الدراسة إلى وضع تصور المقترح لتطوير الاتحاد المصري لرفع الأثقال في ضوء مفهوم الجودة الشاملة حيث استخدم الباحثين المنهج الوصفي والاستبيان والمقابلات الشخصية كأداء لجمع البيانات المرتبطة بالدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (54) مفردة من العاملين بالإتحاد المصري لرفع الأثقال والأفرع التابعة له وتم اختيارهم بالطريقة العينة العشوائية العمدية، وكانت أهم استنتاجات هذه الدراسة عدم وجود تطبيق فعلى لجودة الشاملة وعدم الإدراك الكافي للعاملين بمفاهيم ومبادئ الجودة الشاملة، وكانت اهم توصيات الدراسة ضرورة تطبيق النموذج المقترح لتطوير الإتحاد المصري لرفع الأثقال في ضوء إدارة الجودة الشاملة والعمل على تنفيذ الدورات التدريبية اللازمة للعاملين لتطبيق الجودة الشاملة. الكلمات الأساسية: الإتحاد المصري لرفع الأثقال، الجودة، إدارة الجودة الشاملة.

The development of the Egyptian Weightlifting Federation in light of the Total Quality Management

Abstract:

This study was conducted in 2016. The study aimed to develop the proposed vision for the development of the Egyptian Weightlifting Federation in light of the overall concept of quality as he used the researchers descriptive approach and questionnaire and interviews obstacle to the collection associated with the study data, reaching the study sample (54) Single workers in Federation Weightlifting and branches of him and he was chosen the way random sample intentional, and the most important conclusions of this study, the lack of application for the overall quality and the lack of adequate recognition to employees the concepts and principles of total quality, and the most important recommendations of the study need to apply the proposed model for the development of the Egyptian Weightlifting Federation in light of the Total quality management and work on implementing the necessary personnel to implement comprehensive quality training courses.

Key words: Quality, Egyptian Weightlifting Federation, Total Quality Management (TQM)

Le développement de la Fédération égyptienne Haltérophilie à la lumière de la gestion de la qualité totale

Résumé :

Cette étude a été réalisée en 2016. L'étude visait à développer la vision proposée pour le développement de la Fédération égyptienne d'haltérophilie à la lumière du concept global de la qualité comme il a utilisé les chercheurs d'approche descriptive et questionnaire et interviews obstacle à la collecte associée aux données de l'étude, pour atteindre l'échantillon de l'étude (54) Les travailleurs célibataires Masri en union Haltérophilie et branches de lui et il a été choisi comme échantillon aléatoire intentionnel, et les conclusions les plus importantes de cette étude, l'absence de demande de la qualité globale et le manque de reconnaissance adéquate aux employés les concepts et les principes de la qualité totale, et les recommandations les plus importantes de l'étude ont besoin d'appliquer le modèle proposé pour le développement de la Fédération égyptienne d'haltérophilie à la lumière de la gestion de la qualité totale et de travailler sur la mise en œuvre du personnel nécessaire pour mettre en œuvre des cours de formation de qualité complets.

Mots clés: Fédération égyptienne d'haltérophilie, qualité, Total Quality Management

- المقدمة:

يعيش العالم فترة انتقالية وتعتبر من الفترات بالغة الأهمية التي تشهد العديد من التغيرات والتحويلات التي ترتبط بالإطار الدولي والإقليمي، ومن أهم هذه التغيرات التطور المتزايد للثورة العلمية والتكنولوجية والتطور الاقتصادي والذي تواجهه المنظمات في الأوقات الحالية بضغوط وتحديات تتمثل في الزيادة المستمرة للقوى الداخلية والخارجية والمؤثرة على استقرارها، مما يحتم على الحكومات وإدارة المنظمات اتخاذ الترتيبات اللازمة لمواجهة مثل هذه التحديات. (جمال طاهر أبو الفتوح، 1996، 2)

وبذلك أصبحت الإدارة الحديثة جزءاً لا يتجزأ من المنظمات والمجتمعات المعاصرة يجب عليها أن تتفاعل مع مشكلات واحتياجات تلك المنظمات والمجتمعات، ولذا فإن إلزاماً عليها أن تتميز بالقدرة على التكيف مع التغير المستمر والتطور المتنامي في مختلف مجالات الحياة في المجتمعات والمنظمات المختلفة، وذلك من خلال اكتسابها لأنماط منظمة مرنة ومتداخلة وبما يتناسب مع طبيعة العمليات والأدوار التي تؤديها. (كمال درويش، 1996، 7-8)

لذلك تعد الإدارة من أهم الموضوعات التي تؤثر على حياتنا وذلك لأنها دائماً ترتبط بتحديد الأهداف وكيفية الوصول إليها، والإدارة في المجال الرياضي هي أسلوب يوضح كيفية التعامل مع الآخرين للوصول بقدراتهم إلى أعلى المستويات الرياضية من خلال التفاعل الإجتماعي بقصد الحصول على أفضل النتائج بأقل جهد وفي أسرع وقت، ولكي تحقق الإدارة الرياضية أهدافها التي تسعى إليها فلا بد من وجود مبادئ وقواعد أساسية ترسم الطريق الصحيح أمام العاملين بمختلف الهيئات والمؤسسات الرياضية، تلك المبادئ والقواعد هي ما يطلق عليه السياسات الإدارية. (محمد مجدي سيد، 2009، 8)

وتعد إدارة الجودة الشاملة إحدى الاتجاهات الحديثة في الإدارة، وتقوم فلسفتها على مجموعة من المبادئ التي يمكن للإدارة أن تتبناها بغرض الوصول إلى أفضل أداء ممكن مما يساعد في حل الكثير من المشكلات والصعوبات المتعلقة بالجودة وتحسين الأداء والقدرة التنافسية للمنظمة. (حامد حسين أحمد، عبدالله فرغلي أحمد، 2004، 3)

ويختلف مفهوم الجودة الشاملة باختلاف المنظمات وأهدافها، فالمؤسسات الخدمية يعتمد مفهوم الجودة الشاملة بها على تحسين وتطوير الخدمة المقدمة للعميل في أقل وقت وجهد ممكن، أما المؤسسات الإنتاجية فيتركز مفهوم الجودة الشاملة بها على جودة السلعة المقدمة للمستهلك. (إيمان محمد أحمد، 2006، 2)

- مشكلة البحث:

وتخضع الأجهزة والهيئات الرياضية شأنها شأن باقي الأجهزة والهيئات الأخرى إلى مبادئ الإدارة وقواعدها، وللإدارة في ميادين التربية الرياضية دورها في العديد من المنظمات مثل الاتحادات الرياضية ومراكز رعاية الشباب والأندية وغيرها من المنظمات الرياضية التي تعتمد على الإدارة العلمية في تطوير نظم الإدارة بها وكذلك في تنظيم المنافسات الرياضية الراغبة في تحقيق أهدافها من خلال تنسيق جهود الإدارة.

كما تعتبر الاتحادات الرياضية من أهم الهيئات التي توجد بالمجتمع وترتبط ارتباطاً وثيقاً بميدان التربية الرياضية مما يستدعي الاهتمام بكل ما يخص هذه الهيئات للوصول إلى أفضل مستوى من الخدمات وتحقيق المستويات والإنجازات في البطولات العالمية والدولية. (إيمان محمد أحمد، 2006، 3)

ومن هنا تبرز أهمية دور الاتحاد في نشر اللعبة المنوط بها، وتحقيق البطولات فيها من خلال التخطيط الواعي والتنسيق بين إدارته المختلفة للعمل على حل المشكلات التي تواجه المستفيدين من خدماته مع وضع القوانين والتشريعات التي تساعد على حل المشكلات قبل ظهورها مع الحفاظ على حقوق الأفراد.

ومن خلال العرض السابق تبدو الحاجة ملحة لموضوع إدارة الجودة الشاملة وأهميتها للإتحاد المصري لرفع الأثقال حيث يعتبر هو الهيئة الأساسية لرعاية رياضة رفع الأثقال والتي ينبثق منها الأندية ومراكز الشباب وغيرها من الهيئات التابعة للإتحاد.

- هدف البحث:

يهدف البحث إلى تقويم الاتحاد المصري لرفع الأثقال في ضوء إدارة الجودة الشاملة وذلك من خلال التعرف على:

- 1- الواقع الإداري بالاتحاد المصري لرفع الأثقال.
- 2- مقومات الجودة الشاملة بالاتحاد المصري لرفع الأثقال.
- 3- ما التصور المقترح لتطوير الاتحاد المصري لرفع الأثقال في ضوء مفهوم الجودة الشاملة.

- تساؤلات البحث :

- 1- ما الواقع الإداري بالاتحاد المصري لرفع الأثقال ؟
- 2- ما مقومات الجودة الشاملة بالاتحاد المصري لرفع الأثقال ؟
- 3- ما التصور المقترح لتطوير الاتحاد المصري لرفع الأثقال في ضوء مفهوم الجودة الشاملة؟

- مصطلحات البحث :

الجودة: Quality

الجودة في التعليم هي معايير عالمية للقياس والاعتراف، والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، واعتبار المستقبل هدفاً نسعى إليه، والانتقال من تكريس الماضي والنظرة الماضية إلى المستقبل الذي تعيش فيه الأجيال الآن (الزواوي، 2003: 34).

إدارة الجودة الشاملة: Total Quality Management (TQM)

فلسفة إدارية حديثة تأخذ منهجاً أو نظاماً إدارياً شاملاً قائماً على أساس إحداث تغييرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المؤسسة بحيث تشمل تلك التغييرات الفكر، والسلوك، القيم، المعتقدات التنظيمية، المفاهيم الإدارية، ونمط القيادة الإدارية؛ للوصول إلى أعلى جودة في المخرجات. (راضي، 2006: 13)

الدراسات المتشابهة :

دراسة (أسماعيل صبحي كحيل، 2016) وتهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة فيالشباب والرياضة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، اشتملت العينة على (144) من العاملين في الجامعة، ومن أدوات جمع البيانات

الاستبيانات، ومن أهم النتائج اقتناع الإدارة العليا بمبادئ إدارة الجودة الشاملة ونجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة بنسبة 74.39% .

دراسة (لميس منصور عبدالجواد، 2015) وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الجودة الشاملة على تحسين مستوى الخدمات الطبية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (145) من العاملين، ومن أدوات جمع البيانات الاستبيان، ومن أهم النتائج وجود صلة قوية وارتباط بين الجودة الشاملة وإدارة المعرفة.

دراسة (مريم أحمد أبو مساعد، 2015) وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور إدارة الجودة الشاملة في تفعيل دور التنمية المستدامة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (279) مفردة من أعضاء هيئة التدريس، ومن أدوات جمع البيانات الاستبيانات، ومن أهم النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين انتشار ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم داخل الجامعات الفلسطينية.

دراسة (مصطفى عنتر زيدان، 2013) وهدفت الدراسة للوضع نموذج لإدارة الموارد البشرية بالإتحاد المصري لرفع الأثقال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث (72) مفردة من العاملين بالإتحاد المصري وفروعه، وكانت أهم النتائج أن هناك قصور في توفير الموارد البشرية وعدم وجود إدارة متخصصة للموارد البشرية وبالتالي تم صياغة نموذج مقترح لإدارة الموارد البشرية بالإتحاد المصري لرفع الأثقال.

دراسة (علاء الدين محمد سيد، 2012) وأستهدفت الدراسة بناء خطة وهيكل تنظيمي لإدارة المخاطر بالإتحاد المصري لرفع الأثقال وبلغت عينة الدراسة 71 مفردة واستعان الباحث بالمنهج الوصفي والدراسات المسحية كما استخدم الباحثين المقابلة الشخصية والاستبيان كأداء لجمع البيانات وكانت أهم النتائج بناء خطة لإدارة المخاطر بالإتحاد المصري لرفع الأثقال ووضع هيكل تنظيمي لها مع التعرف على أنواع المخاطر التي تهدد الإتحاد المصري لرفع الأثقال.

دراسة (Erhan Mergen & Etal، 2000) وهدفت الدراسة للتعرف على مدى اهتمام الجامعات الأمريكية بتطبيق مبادئ الجودة الشاملة فيالشباب والرياضة واستخدام

أدواته". وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على الموظفين والكوادر القيادية بمؤسسة Rochester الخاصة بكلية التجارة وإدارة الأعمال، ومن أدوات جمع البيانات الاستبيان، ومن أهم النتائج وضع نموذج مقترح لتطبيق أسلوب الجودة الشاملة في ميدان الإدارة يتكون من ثلاثة أجزاء هي (جودة التخطيط- جودة التطوير- جودة الأداء).

دراسة (Oebbeke Markus ، 1998) وتهدف الدراسة إلى وضع إطار لإدارة الجودة الشاملة في منظمات فرق الرياضة للمحترفين، استخدم الباحث المنهج الوصفي، اشتملت العينة على القيادات الرياضية والموظفون بمنظمة فرق رياضة المحترفين، ومن أدوات جمع البيانات جائزة مالكوم بالدريج، ومن أهم النتائج تم التوصل لأداء صالحة لتحديد مدى تطبيق المؤسسات الرياضية للجودة الشاملة.

التعليق على الدراسات المتشابهة :

قد تشابهت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هذا الصدد من خلال تحليل الواقع الإداري بالمؤسسات للتعرف على المميزات والعيوب ومن ثم وضع نموذج يمكن من خلاله تلاشي العيوب وذلك في ضوء مبادئ الجودة الشاملة، وقد استفاد الباحثين من الدراسات السابقة في:

- ✓ تحديد مجتمع وعينة الدراسة، تحديد أدوات جمع البيانات، عرض وتفسير النتائج.
- ✓ المعالجات الإحصائية المناسبة، بناء النموذج المقترح لإدارة الجودة الشاملة.

- إجراءات البحث:

منهج البحث : استخدم الباحثين المنهج الوصفي نظراً للائمته لطبيعة البحث.
مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لرفع الأثقال وفروعه والبالغ عددهم (117) فرداً، وكذلك من العاملين بالاتحاد وفروعه والبالغ عددهم (37) فرد.

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بطريقة العشوائية العمدية بحيث تشكل عدداً مقبولاً على المستوى الإحصائي لتمثيل مجتمع البحث، وقد استلزم ذلك توزيع عينة البحث

الميدانية طبقاً لأهداف البحث والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، ويوضح جدول (1) توزيع العينة كالتالي:

جدول (1)

توصيف عينة ومجتمع البحث

النسبة المئوية	العينة الأساسية	مجتمع البحث	فئات عينة البحث
22.22%	2	9	أعضاء مجلس إدارة الاتحاد
26.20%	11	42	مديري الاتحاد ومديري الأفرع
39.80%	41	103	اعضاء اللجان الخاصة بالاتحاد وفروعه
35.06%	54	154	المجموع

يتضح من جدول (1) أن عينة البحث موزعة تبعاً للإدارة المستخدمة في تطبيق البحث الميداني وهي استمارات الاستبيان فكانت كالتالي:

- أدوات جمع البيانات:

قام الباحثين بتصميم عدد استماراتي استبيان موزعين كالتالي:

- 1- استبيان بهدف التعرف على الواقع الإداري بالاتحاد المصري لرفع الأثقال.
- 2- استبيان بهدف التعرف على مقومات الجودة الشاملة بالاتحاد المصري لرفع الأثقال.

وقد تم تصميم هذه الاستمارات في ضوء هدف البحث والغرض منه وذلك من خلال:

أ- استمارة الواقع الإداري للعاملين بالاتحاد المصري لرفع الأثقال:

أ- تحديد المحاور للاستمارة:

قام الباحثين بتحديد محاور الاستبيان الأول من خلال الإطلاع على بعض الدراسات المشابهة مثل دراسة (أسماعيل كحيل، 2016)، (مصطفى عنتر، 2013)، (إيمان محمد، 2006) وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال الإدارة العامة والإدارة الرياضية مرفق (1) لإبداء الرأي في مدى ملائمة هذه المحاور وذلك في الفترة من 2016/8/1م إلى 2016/8/7م وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

آراء الخبراء حول مناسبة محاور استمارة الواقع الإداري بالاتحاد المصري لرفع الأثقال
(ن = 10)

النسبة المئوية	رأي الخبير		المحاور المقترحة	م
	غير مناسب	مناسب		
%100	-	10	الأهداف	1
%90	1	9	التخطيط	2
%40	6	4	التمويل	3
%80	2	8	التنظيم	4
%100	-	10	القيادة	5
%90	1	9	الإمكانات	6
%30	7	3	برامج الاتحاد	7
%80	2	8	الرقابة	8
%50	5	5	الاتصال ونظم المعلومات	9

من خلال جدول (2) تراوحت نسبة موافقة السادة الخبراء على المحاور المقترحة ما بين 30% إلى 100% وقد ارتضى الباحثين نسبة 75% كحد أدنى لقبول تلك المحاور وعلى ذلك فقد تم استبعاد عدد ثلاثة محاور وهي على الترتيب (التمويل، برامج النشاط، الاتصال).

ب- صياغة العبارات:

تم صياغة عبارات الاستبيان في ضوء المحاور المستخلصة من آراء الخبراء في صورتها المبدئية مرفق (3) وتم عرضها على الخبراء وذلك في الفترة من 2015/8/13م إلى 2015/8/20م وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

آراء الخبراء في العبارات المقترحة لاستبيان الواقع الإداري (ن=10)

الرقابة		الامكانات		القيادة		التنظيم		التخطيط		الأهداف	
%	العبرة	%	العبرة	%	العبرة	%	العبرة	%	العبرة	%	العبرة
100	1	90	1	50	1	80	1	90	1	100	1
100	2	90	2	80	2	90	2	100	2	90	2
90	3	100	3	80	3	90	3	100	3	80	3
90	4	100	4	90	4	100	4	80	4	90	4
90	5	100	5	100	5	50	5	100	5	90	5
90	6	100	6	40	6	90	6	90	6	100	6
60	7	80	7	80	7	80	7	80	7	90	7
100	8	80	8	80	8	40	8	90	8	100	8
100	9	90	9	90	9	100	9	80	9	80	9
100	10	60	10	90	10	100	10	90	10	90	10
90	11	50	11	100	11	100	11	100	11	100	11
100	12	90	12	100	12	100	12	50	12	80	12
100	13	60	13	100	13	100	13	100	13	80	13
100	14	100	14	100	14	50	14	80	14	50	14
60	15	80	15	80	15	80	15	90	15	60	15
40	16	90	16	90	16	90	16	40	16	80	16
80	17	90	17	90	17	80	17	100	17	90	17
90	18	80	18	90	18	90	18	80	18	90	18
100	19	80	19	50	19	100	19	40	19	100	19
80	20	80	20	90	20	100	20	100	20	100	20

من خلال جدول (3) قام الباحثين باستبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة موافقة 75% فأكثر من آراء الخبراء وهي أرقام (14، 15) من محور الأهداف و أرقام (12، 16، 19) من محور التخطيط وأرقام (5، 8، 14) من محور التنظيم و أرقام (1، 6، 19) من محور القيادة و أرقام (10، 11، 13) من محور الامكانات و أرقام (7، 15، 16) من محور الرقابة وبذلك بلغ عدد عبارات الاستبيان بعد آراء الخبراء 103 عبارة.

ج- المعاملات العلمية للاستمارة:

تم تطبيق الاستمارة على عدد (25) فرد من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من 2015/8/22م إلى 2015/8/29م وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاستمارة (الصدق، الثبات)

أولاً: الصدق:

لإيجاد صدق الاستمارة اعتمد الباحثين على التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستمارة وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستمارة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه وكذلك بين المحاور والمجموع الكلي للاستمارة وجدول (4)، (5) يوضحا ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمحور في استمارة الواقع الإداري (ن=25)

العبارات										المحاور
9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	الأهداف
0.646	0.912	0.812	0.861	0.853	0.854	0.912	0.761	0.912	معامل الارتباط	
18	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
0.663	0.732	0.618	0.715	0.625	0.567	0.642	0.685	0.912	معامل الارتباط	
9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	التخطيط
0.890	0.769	0.826	0.865	0.942	0.973	0.855	0.890	0.916	معامل الارتباط	
	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
	0.759	0.632	0.890	0.769	0.744	0.905	0.942	0.973	معامل الارتباط	
9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	التنظيم
0.939	0.941	0.941	0.879	0.859	0.923	0.736	0.824	0.939	معامل الارتباط	
	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
	0.727	0.875	0.931	0.837	0.859	0.923	0.815	0.930	معامل الارتباط	
9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	القيادة
0.917	0.906	0.845	0.946	0.768	0.948	0.917	0.906	0.845	معامل الارتباط	

	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
	0.948	0.765	0.915	0.845	0.921	0.946	0.768	0.948	معامل الارتباط	
9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	الامكانيات
0.834	0.715	0.850	0.946	0.773	0.941	0.834	0.906	0.850	معامل الارتباط	
	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
	0.914	0.753	0.880	0.854	0.906	0.946	0.721	0.940	معامل الارتباط	
9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	الرقابة
0.705	0.844	0.893	0.829	0.916	0.850	0.589	0.854	0.893	معامل الارتباط	
	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
	0.916	0.845	0.803	0.856	0.837	0.758	0.856	0.741	معامل الارتباط	

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.01 = 0.505$

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط بين عبارات محاور الاستمارة والمجموع الكلي لكل محور تراوحت ما بين (0.618، 0.973) وهي داله عند مستوى 0.01 حيث أنها أكبر من قيمة ر الجدولية.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والمجموع الكلي لاستمارة الواقع الإداري (ن=25)

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	الأهداف	1.70	0.492	0.917
2	التخطيط	1.65	0.5722	0.986
3	التنظيم	1.34	0.544	0.924
4	القيادة	1.63	0.597	0.975
5	الامكانيات	1.61	0.457	0.970
6	الرقابة	1.69	0.533	0.925

قيمة ر الجدولية عند مستوى 0.01 = 0.505

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط بين محاور الاستمارة والمجموع الكلي لها تراوحت ما بين (0.917، 0.986) وهي داله عند مستوى 0.01 حيث أنها أكبر من قيمة ر الجدولية.

ثانياً: الثبات:

لإيجاد ثبات الاستمارة استخدم الباحثين طريقة الفا كرو نباخ والتجزئة النصفية لعبارات الاستمارة وقد تم حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية لكل محور من محاور الاستمارة وكذلك بين العبارات الفردية والزوجية للاستمارة ككل وجدول (6)، يوضح ذلك

جدول (6)

ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لاستبيان الواقع الإداري (ن=25)

م	المتغيرات	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية	
			تصحيح طول المقياس	
			معامل الارتباط	
			سبيرمان- براون	جتمان
1	الأهداف	0.948	0.944	0.971
2	التخطيط	0.932	0.992	0.996
3	التنظيم	0.942	0.980	0.990
4	القيادة	0.953	0.977	0.988
5	الإمكانات	0.937	0.950	0.974
6	الرقابة	0.962	0.981	0.990
	المجموع الكلي للإستمارة	0.990	0.978	0.989

قيمة ر الجدولية عند مستوى 0.01 = 0.505

يتضح من جدول (6) أن معاملات الثبات بطريقة الفا كرو نباخ والتجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.932، 0.990) وهي داله عند مستوى 0.01 حيث أنها أكبر من قيمة ر الجدولية. وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية. مرفق (4) واشتملت على ستة محاور بإجمالي 103 عبارة وميزان التقدير المستخدم ثلاثي.

2- استمارة مقومات الجودة الشاملة بالاتحاد المصري لرفع الأثقال:

أ- تحديد المحاور للاستمارتين:

قام الباحثين بتحديد محاور الاستبيان الثاني من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة (منى عبدالمعبود، 2005)، (إيمان محمد أحمد، 2006)، (أسماعيل كحيل، 2016)، (ممدوح محمد، 2007) وتم عرضها على الخبراء لإبداء مدى ملائمة هذه المحاور مرفق (5) وذلك في الفترة من 2016/9/1م إلى 2016/9/12م. وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

آراء الخبراء حول مناسبة محاور استمارة مقومات الجودة الشاملة بالاتحاد المصري لرفع الأثقال (ن=10)

م	المحاور المقترحة	مناسب	غير مناسب	النسبة المئوية
1	الإدارة العليا	9	1	90%
2	رضا العملاء	6	4	60%
3	ثقافة المنظمة	5	5	50%
4	إدارة الموارد البشرية	9	1	90%
5	نظام المعلومات	10	-	100%
6	التعليم والتدريب	9	1	90%
7	مشاركة العاملين	9	1	90%
8	التحسين المستمر	6	4	60%

يتضح من جدول (7) أنه تراوحت نسبة موافقة السادة الخبراء على المحاور المقترحة ما بين 50% إلى 100% وقد ارتضى الباحثين نسبة 75% كحد أدنى لقبول تلك المحاور وعلى ذلك فقد تم استبعاد عدد ثلاث محاور وهي على الترتيب (رضا العملاء، ثقافة المنظمة، التحسين المستمر)

ب- صياغة العبارات:

تم صياغة عبارات الاستبيان الثاني في ضوء المحاور المستخلصة من رأي الخبراء في صورتها المبدئية مرفق (6) وتم عرضها على الخبراء وذلك في الفترة من 2016/9/13م إلى 2016/9/28م. وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

آراء الخبراء في العبارات المقترحة لاستبيان مقومات الجودة الشاملة (ن=10)

مشاركة العاملين		التعليم والتدريب		نظام المعلومات		إدارة الموارد البشرية		الإدارة العليا	
%	العبرة	%	العبرة	%	العبرة	%	العبرة	%	العبرة
60	1	100	1	100	1	90	1	80	1
90	2	100	2	100	2	100	2	90	2
100	3	90	3	100	3	100	3	80	3
90	4	80	4	80	4	100	4	90	4
80	5	90	5	90	5	80	5	90	5
90	6	90	6	90	6	90	6	70	6
100	7	90	7	60	7	80	7	80	7
100	8	60	8	60	8	80	8	100	8
60	9	90	9	70	9	70	9	100	9
90	10	90	10	100	10	100	10	80	10
90	11	80	11	90	11	100	11	90	11
100	12	100	12	80	12	80	12	60	12
90	13	90	13	80	13	90	13	60	13
				90	14	50	14	90	14
				100	15	50	15	80	15

من خلال جدول (8) قام الباحثين باستبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة موافقة 75% فأكثر من آراء الخبراء وهي أرقام (6، 12، 13) من محور الإدارة العليا وأرقام (9، 14، 15) من محور إدارة الموارد البشرية وأرقام (7، 8، 9) من محور نظام المعلومات ورقم (8) من محور التعليم والتدريب وأرقام (1، 9) من محور مشاركة العاملين وبذلك بلغ عدد عبارات الاستبيان بعد العرض على الخبراء 59 عبارة.

ج- المعاملات العلمية للاستثمار:

تم إجراء المعاملات العلمية في الفترة من 2016/9/29م إلى 2016/10/3م. وذلك لإجراء الصدق، الثبات للاستثمار.

- الصدق:

قام الباحثين باستخدام صدق المحكمين، وذلك للتحقق من صدق عبارات الاستثمار وقد تم تحديد النسبة المئوية لدرجة مناسبتها وصياغة العبارات، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء للتقدير والحكم الكيفي والكمي على مفردات الاستثمار ظهر صدق المضمون (المحكمين لمكونات الاستثمار وأنها ذات دلالة إحصائية عالية لقياس ما وضعت من أجله)، والجدول السابق (8) يوضح ذلك

- الثبات:

بحساب معامل ثبات ألفا كرو نياخ لكل محور من محاور الاستثمار وكذلك للاستثمار ككل وجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لاستبيان الواقع الإداري (ن=25)

م	المتغيرات	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية	
			تصحيح طول المقياس	
			معامل الارتباط	
			سبيرمان- براون	جتمان
1	الإدارة العليا	0889	0.927	0.962
2	إدارة الموارد البشرية	0.841	0.939	0.959
3	نظام المعلومات	0.873	0.967	0.977
4	التعليم والتدريب	0.894	0.967	0.980
5	مشاركة العاملين	0.903	0.881	0.935
	المجموع الكلي للاستثمار	0.982	0.967	0.982

قيمة ر الجدولية عند مستوى 0.01 = 0.505

يتضح من جدول(9) أن معاملات الثبات بطريقة الفا كرو نباخ والتجزئة النصفية تراوحت ما بين (0.841، 0.983) وهي داله عند مستوى 0.01 حيث أنها أكبر من قيمة ر الجدولية. وبذلك أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية. مرفق (7) واشتملت على خمسة محاور بإجمالي 59 عبارة بميزان تقدير ثلاثي.

- الخطوات التنفيذية للتطبيق استمارات الاستبيان :

بعد أن تم إجراء المعاملات العلمية لاستمارتي الاستبيان والتأكد من الصدق والثبات لكل منهما قام الباحثين بتطبيق استمارتي الاستبيان في صورتها النهائية مرفقي (4، 7) على عينة البحث خلال الفترة 2016/10/15م حتى 2016/12/15م في حين تم توزيع عدد 108 استمارة بواقع (54 إستمارة للتعرف على الواقع الإداري) و(54 إستمارة للتعرف على مقومات الجودة) وبعد حصر الاستمارات التي تم الحصول عليها (100 استمارة) تم استبعاد عدد 10 استمارة لعدم جدية المفحوصين ليصبح إجمالي الاستمارات(90 استمارة) بواقع (53) استمارة للواقع الإداري و(37) إستمارة للمقومات الجودة الشاملة.

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحثين المعاملات العلمية الآتية(المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الارتباط ومعامل الف لكرونباخ وجتمان، النسب المئوية)

- عرض النتائج :

فيما يلي عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإجابة على تساؤلات البحث.

- عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول الخاص بالتعرف على الواقع الإداري بالاتحاد المصري لرفع الأثقال.

جدول (10) الدرجة المقدرة والنسبة المئوية لاستجابة عينة البحث حول الواقع الإداري
بالاتحاد المصري لرفع الأثقال (ن=53)

العبارات										المحاور
9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	
									الدرجة	الأهداف
110	90	85	77	80	89	112	98	80	المقدرة	
									النسبة	
69.18	56.60	53.46	48.43	50.31	55.97	70.44	61.64	50.31	المئوية	
18	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
									الدرجة	
122	108	111	108	98	97	89	112	100	المقدرة	
									النسبة	
76.73	67.92	69.81	67.92	61.64	61.01	55.97	70.44	62.89	المئوية	
9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	
									الدرجة	التخطيط
109	88	89	114	101	99	89	122	100	المقدرة	
									النسبة	
68.55	55.35	55.97	71.70	63.52	62.26	55.97	76.73	62.89	المئوية	
	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
									الدرجة	
	86	88	89	98	124	78	98	88	المقدرة	
									النسبة	
	54.09	55.35	55.97	61.64	77.99	49.06	61.64	55.35	المئوية	
9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	
									الدرجة	التنظيم
83	97	85	108	111	89	109	92	99	المقدرة	
									النسبة	
52.20	61.01	53.46	67.92	69.81	55.97	68.55	57.86	62.26	المئوية	
	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
									الدرجة	
	107	99	130	100	96	90	88	87	المقدرة	
									النسبة	
	67.30	62.26	81.76	62.89	60.38	56.60	55.35	54.72	المئوية	

تابع جدول (10) الدرجة المقدرة والنسبة المئوية لاستجابة عينة البحث حول الواقع الإداري
بالإتحاد المصري لرفع الأثقال (ن=53)

9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	القيادة
									الدرجة	
101	87	88	97	89	109	111	95	89	المقدرة	
									النسبة	
63.52	54.72	55.35	61.01	55.97	68.55	69.81	59.75	55.97	النسبة المئوية	
	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
									الدرجة	
	115	83	98	89	110	107	109	94	المقدرة	
									النسبة	
	72.33	52.20	61.64	55.97	69.18	67.30	68.55	59.12	النسبة المئوية	
9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	الإمكانات
									الدرجة	
89	77	89	111	109	108	99	108	89	المقدرة	
									النسبة	
55.97	48.43	55.97	69.81	68.55	67.92	62.26	67.92	55.97	النسبة المئوية	
	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
									الدرجة	
	78	87	108	102	107	74	100	78	المقدرة	
									النسبة	
	49.06	54.72	67.92	64.15	67.30	46.54	62.89	49.06	النسبة المئوية	
9	8	7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	الرقابة
									الدرجة	
99	88	87	85	97	98	89	90	100	المقدرة	
									النسبة	
62.26	55.35	54.72	53.46	61.01	61.64	55.97	56.60	62.89	النسبة المئوية	
	17	16	15	14	13	12	11	10	رقم العبارة	
									الدرجة	
	77	97	98	99	130	87	85	88	المقدرة	
									النسبة	
	48.43	61.01	61.64	62.26	81.76	54.72	53.46	55.35	النسبة المئوية	

يتضح من الجدول السابق (10) ما يلي:

تراوحت النسب المئوية في المحور الأول (الأهداف) ما بين (48.43% : 76.73%) حيث حصلت العبارة رقم (18) على أكبر نسبة مئوية وهي (76.73%) حيث تشير إلى ربط صرف الحوافز للعاملين في إطار تحقيق الأهداف ومدى فاعلية العاملين على تنفيذ الأهداف المطلوبة منهم بالقدر الكافي، هذا وقد حصلت العبارات (1)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (12) على نسب منخفضة تراوحت ما بين (48.43% : 56.60%) وهذا يشير إلى أنه من الضروري وضع أهداف خاصة بكل فرع من أفرع الإتحاد متفقه وطبيعة المناخ الجغرافي السائد بها والمناخ التنظيمي والسياسي لكل إقليم على حده مع ضرورة تحديد الكيفية التي يمكن من خلالها تحقيق هذه الأهداف والحرص على تنظيم دورات للعاملين لتوعيتهم بكيفية تحقيق ذلك ووضع اساليب تتماشى مع التطورات الحديثة للرياضة رفع الأثقال.

تراوحت النسب المئوية في المحور الثاني (التخطيط) ما بين (49.06% : 77.99%) وقد حصلت العبارة رقم (13) على أعلى نسبة حيث بلغت (77.99%) ويشير ذلك إلى أن الجانب المرتبط بوضع خطة النشاط بالإتحاد حيث تشير عينة الدراسة بأن سوء توزيع الميزانية يؤدي إلى قلة قاعدة الممارسين وقلة اشتراك الأندية في مسابقات الإتحاد، بينما حصلت العبارة رقم (3)، (7)، (8)، (10)، (12)، (15)، (16)، (17) على نسبة منخفضة تراوحت ما بين (49.6%، 55.97%) مؤكدة على عدم وجود خطط طويلة المدى مرتبطة بالمسابقات التي يضعها الإتحاد كما ان الامكانيات المتاحة لا تتيح الفرصة لتنظيم المعسكرات الداخلية والخارجية بالقدر الذي يتماشى مع متطلبات رياضة رفع الأثقال وذلك بسبب سوء التخطيط وعدم وضوح الرؤية والأهداف والرسالة للإتحاد المصري لرفع الأثقال للعاملين والأفرع التابعة للإتحاد.

ويتفق الباحثين مع ما أشارت إليه دراسة مصطفى عنتر (2013) إلى أهمية التخطيط للبرامج التي يسعى إليها الإتحاد المصري لرفع الأثقال ووضع الوسائل اللازمة لتنفيذ تلك الخطط مع الأخذ في الاعتبار طبيعة العمل الذي يكلف به العاملين داخل

الإتحاد وذلك أيضاً ما أشارت إليه دراسة كلاً منى عبدالمنعم(2005)، أيمن محمد أحمد(2006).

تراوحت النسب المئوية في المحور الثالث (التنظيم) ما بين (57.86% : 81.76%) حيث حصلت العبارة رقم (15) على نسبة عالية وهي (81.76%) مؤكدة أن الجانب التنظيمي في الإتحاد به الروتين الإداري الذي يعيق العملية الإدارية والفنية داخل الإتحاد، بينما حصلت العبارة رقم (2)،(4)،(7)،(9)،(10)،(11)،(12) على نسبة منخفضة تراوحت ما بين (52.20% : 56.60%) حيث تشير إلى حاجة الهيكل التنظيمي بالاتحاد المصري لرفع الأثقال يحتاج إلى إعادة هيكلة وصياغة لكي يحقق المردود الفعلي لتقسيم الأعمال والوظائف داخل الإتحاد.

وتشير شرين جلال شحاتة(2011) إلى أهمية البناء التنظيمي وتوزيع الاختصاصات والأعمال حتى يتسنى للاتحاد الرياضي تحقيق النتائج الإيجابية ذات التأثير المباشر في مستوى الإنجاز وذلك ما يتفق معه الباحثين.

تراوحت النسب المئوية في المحور الرابع (القيادة) ما بين (52.20% : 72.33%) وقد حصلت العبارة رقم (17) على نسبة مئوية وهي (72.33%) وتشير إلى أنه الإتحاد يقوم بإجراء الاتصالات مع الأفرع التابعة له بغرض تسهيل إجراءات تنفيذ الأنشطة والمسابقات ويعتبر ذلك من نقاط القوة ويجب تدعيمها، بينما حصلت العبارة رقم (1)،(2)،(5)،(7)،(8)،(10)،(14)،(16) على نسبة منخفضة تراوحت ما بين (52.20% : 59.75%) مؤكدة على أن هناك بعض القصور في المهارات الإدارية والفنية وبالتالي يؤثر ذلك بالسلب على مستوى تحقيق نتائج وأهداف الإتحاد.

ويشير جمال محمد على(2009) إلى أهمية الدور البارز للقيادة التي بدورها تساعد في إدارة المؤسسات الرياضية بطريقة إيجابية، لذلك يشير الباحثين إلى أهمية تحقيق القيادة الفعالة والنموذجية مع تحقيق الأشراف المباشر للإتحاد على الأفرع التابعة له وذلك لتنفيذ المسابقات والأنشطة المتنوعة التي يقيمها الإتحاد المصري لرفع الأثقال.

تراوحت النسب المئوية في المحور الخامس (الامكانات) ما بين (46.54%:69.81%)، وقد حصلت العبارة رقم (6) على أعلى نسبة مئوية حيث بلغت (69.81%) مؤكداً أن قلة الإمكانيات تعتبر عائق في تنفيذ المسابقات بالطريقة المثالية، بينما حصلت العبارات أرقام (1، 7، 8، 9، 10، 12، 16، 17) على نسبة منخفضة تراوحت ما بين (46.54%:55.97%) وقد أشارت إلى نقاط هامة يجب على الإتحاد تداركها مثل عدم وجود أدوات وأجهزة حديثة بالإتحاد وعدم وجود شركات متخصصة لصيانة هذه الأدوات وعدم وجود إدارة لتسويق البطولات الرياضية بالإتحاد.

تراوحت النسب المئوية في المحور السادس (الرقابة) ما بين (48.43%:81.76%) وقد حصلت العبارة رقم (13) على أعلى نسبة مئوية وهي (81.76%) حيث تشير أنه لا يتم تقويم القوانين واللوائح الخاصة بالإتحاد بشكل دوري وبالتالي يؤثر ذلك بالسلب على التطوير الإداري والفني بالإتحاد والأفرع التابعة له، بينما حصلت العبارة رقم (2)،(3)،(6)،(7)،(8)،(10)،(11)،(12)،(17) على نسبة منخفضة تراوحت ما بين (48.43%:56.60%) وتؤكد على عدم وجود فريق لمتابعة وتقييم الأنشطة والبرامج عقب كل نشاط، وهذا يقلل من فرص التعرف على أهم السلبيات والمشكلات التي تواجه أنشطة الإتحاد.

وتشير نتائج دراسة ممدوح محمود محمد (2007) ودراسة بهجت عطية (2002) والتي أوضحت أن الإدارة يتوافر لديها الأهداف والسياسات اللازمة لإدارة وتنفيذ العمل. كما اتفق مع دراسة Langan, Patrick, William (1998) والتي توصلت إلى أن عدم وضوح الأهداف ونقص الرؤية الإستراتيجية يؤثر سلباً في تحسين وتطوير العمل. وبذلك يكون الباحثين قد أجابا على التساؤل الأول الذي ينص على "ما الواقع الإداري بالإتحاد المصري لرفع الأثقال"

التساؤل الثاني: ما مقومات الجودة الشاملة بالاتحاد المصري لرفع الأثقال؟

جدول (11)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية لاستجابة عينة البحث حول عبارات مقومات الجودة

الشاملة بالاتحاد المصري لرفع الأثقال (ن=37)

العبارات							المحاور
6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	
67	66	82	74	60	55	الدرجة المقدره	الإدارة العليا
60.36	59.46	73.87	66.67	54.05	49.55	النسبة المئوية	
12	11	10	9	8	7	رقم العبارة	
75	60	50	55	69	68	الدرجة المقدره	إدارة الموارد البشرية
67.57	54.05	45.05	49.55	62.16	61.26	النسبة المئوية	
6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	
84	50	56	66	82	63	الدرجة المقدره	نظام المعلومات
75.68	45.05	50.45	59.46	73.87	56.76	النسبة المئوية	
12	11	10	9	8	7	رقم العبارة	
62	76	76	72	66	77	الدرجة المقدره	التعليم و التدريب
55.86	68.47	68.47	64.86	59.46	69.37	النسبة المئوية	
6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	
52	51	49	55	58	65	الدرجة المقدره	مشاركة
46.85	45.95	44.14	49.55	52.25	58.56	النسبة المئوية	
12	11	10	9	8	7	رقم العبارة	
100	56	82	77	87	76	الدرجة المقدره	
90.09	50.45	73.87	69.37	78.38	68.47	النسبة المئوية	
6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	
55	71	69	77	69	45	الدرجة المقدره	
49.55	63.96	62.16	69.37	62.16	40.54	النسبة المئوية	
12	11	10	9	8	7	رقم العبارة	
69	74	64	62	54	66	الدرجة المقدره	
62.16	66.67	57.66	55.86	48.65	59.46	النسبة المئوية	
6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	
65	77	64	60	62	100	الدرجة المقدره	

58.56	69.37	57.66	54.05	55.86	90.09	النسبة المئوية	العاملين
	11	10	9	8	7	رقم العبارة	
	54	55	99	55	64	الدرجة المقدرة	
	48.65	49.55	89.19	49.55	57.66	النسبة المئوية	

يتضح من جدول (11) ما يلي:

تراوحت النسب المئوية في المحور الأول (الإدارة العليا) ما بين (45.05%، 73.87%)، وقد حصلت العبارة رقم (4) على أعلى نسبة حيث بلغت (73.87%) وهي تشير إلى أن وجود عملية التنسيق بين أقسام الإتحاد سوف يؤدي ذلك إلى خفض الأخطاء والعيوب، بينما حصلت العبارة (10) على نسبة منخفضة بلغت (45.05%) مؤكدة على عدم وجود برامج تدريبية ترفع من كفاءة الأفراد لإداء العمل بالإتحاد.

تراوحت النسب المئوية في المحور الثاني (إدارة الموارد البشرية) ما بين (45.05%، 75.68%) وقد حصلت العبارات أرقام (2، 6) على أعلى نسبة بلغت (71.17%): (75.68%) حيث تشير إلى تفضيل العاملين للحوافز الجماعية أكثر من الفردية وكشفت أيضاً بأن نظام تحفيز وحث العاملين سوف يكلف الكثير إذا لم يتم التخطيط له، بينما حصلت العبارة رقم (5) على نسبة منخفضة بلغت (45.05%) وهي تؤكد على عدم وجود لجنة للجودة بالإتحاد المصري لرفع الأثقال.

تراوحت النسب المئوية في المحور الثالث (نظام المعلومات) ما بين (44.14%، 78.38%) وقد حصلت العبارات أرقام (8) على أعلى نسبة بلغت (78.38%) حيث تشير إلى أنه يتم إعلان نتائج البطولات عن طريق إي وسيلة من وسائل الإعلام الرياضية، بينما حصلت العبارات أرقام (4) على نسبة مئوية منخفضة بلغت (44.14%) مؤكدة على أنه لا يتم تحليل البيانات والمعلومات إحصائياً من أجل تقديم بيانات دقيقة يمكن الوثوق فيها.

تراوحت النسب المئوية في المحور الرابع (التعليم والتدريب) ما بين (40.54%، 69.37%) وقد حصلت العبارة رقم (3) على أعلى نسبة بلغت (69.37%) مؤكدة على حرص الإدارة العليا على عمل برامج تدريبية وتعليمية لتحسين الجودة بالإتحاد، بينما

حصلت العبارة رقم (1)،(6)،(8) على نسبة مئوية منخفضة بلغت (40.54%):
48.65%) حيث تشير إلى عدم مشاركة العاملين في تحديد الاحتياجات التدريبية
الخاصة بالأعمال الأساسية المراد تحقيقه وعدم إطلاع الإتحاد على الأساليب الإدارية
الحديثة في مجال الإدارة الرياضية.

تراوحت النسب المئوية في المحور الخامس (مشاركة العاملين) ما بين (64%، 96%)
وقد حصلت العبارات رقم (1) على أعلى نسبة بلغت (96%) حيث تشير إلى اقتناع
الإدارة العليا بضرورة مشاركة العاملين بالاتحاد في معالجة المشكلات التي تواجه
الإتحاد، بينما حصلت العبارات (9) على نسبة مئوية منخفضة بلغت (64%) حيث تؤكد
على ضعف الولاء والانتماء الوظيفي لدى عدد كبير من العاملين بالإتحاد.

تراوحت النسب المئوية في المحور السادس (نظام المعلومات) ما بين (48.65%،
90.09%) حيث حصلت العبارة رقم (1)،(9) على أعلى نسبة تراوحت ما بين
(89.19% : 90.09%) وهي تشير إلى أنه يجب أن يشارك العاملين بالإتحاد في حل
ومعالجة بعض المشكلات بالإتحاد وأيضاً يعتبر غياب الولاء التنظيمي لدى العاملين
بسبب عدم تثبيتهم في العمل، بينما حصلت العبارة رقم (8)،(10)،(11) على نسبة أقل
نسبة بلغت (48.65% : 49.55%) عدم وجود رأي للعاملين في عملية اختيار العاملين
الجدد وأيضاً عدم وجود نظام رسمي لتقديرات ومجهودات الأفراد في العمل.

تشير نتائج هذا الاستبيان إلى أن هناك قصور في مستوى إدراك العاملين لمقومات
الجودة الشاملة وأن عدم تطبيق محاور إدارة الجودة الشاملة من حيث الإدارة العليا
والتعليم والتدريب ونظام المعلومات وإدارة الموارد البشرية لا يحقق رضا العاملين بالاتحاد
بدرجة كبير حيث أنها لا تشبع احتياجاتهم كما يتضح ذلك من خلال لعم مشاركتهم
لمناسبتهم الاجتماعية وإقامة الرحلات وبعض الخدمات التي تعمل على إيجاد جو
اجتماعي أثناء العمل وعد إعطائهم الفرصة في وضع أهداف الإتحاد وعدم وجود وحدة
لتلقي الشكاوى للعاملين وقللة الدورات التدريبية والبرامج التعليمية التي تعمل على تنمية
وتطوير قدراتهم

ومن خلال العرض السابق لمحاوِر إدارة الجودة الشاملة يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على "ما هي مقومات الجودة الشاملة في الاتحاد المصري لرفع الأثقال "

الإجابة على التساؤل الثالث (النموذج المقترح) :

في هذا الجزء سوف يتم الإجابة على التساؤل الثالث وذلك من خلال ما تم عرضه من نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمفهوم الجودة الشاملة في الاتحاد المصري لرفع الأثقال، ويتكون التصور المقترح من فلسفة وأهداف وإجراءات التطبيق.

أولاً: فلسفة التصور المقترح :

- 1- اقتناع الإدارة العليا بأهمية تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في الاتحاد المصري لرفع الأثقال باعتبارها المسئول عن تطبيق هذا النظام في الاتحاد والذي هو أساس النجاح والتطوير.
- 2- الحصول على موافقة كافة العاملين على الأخذ بثقافة التغيير في الاتحاد ودورها في تحديد دور كل فرد ومسئولياته وسلطاته والتأكيد على أن الجودة في الأداء والنتائج هي عملية مترابطة.
- 3- معالجة جوانب القصور والتغلب على الصعوبات والعمل على حل المشكلات بصفة مستمرة لتحقيق الجودة بالاتحاد.
- 4- إتباع المفاهيم الحديثة كالعامل الجماعي وتحسين الاتصالات وكسب رضا العملاء، مع مراعاة عملية التعليم والتدريب، التحسين المستمر والقدرة على اتخاذ القرار وغيرها من مفاهيم الجودة.

وترتكز فلسفة هذه التصور على عدة عوامل أهمها:

- 1- أن تحسين الأداء والجودة مسئولية تقع على عاتق جميع العاملين بالاتحاد وليست مقتصرة على الإدارة العليا.
- 2- وضع معايير موضوعية لقياس الجودة بالاتحاد وقياس أداء العاملين بحيث تكون هذه المعايير بمثابة المرشد والدليل أثناء التنفيذ.

3- معالجة الخلل والعيوب والثغرات التي تظهر بالاتحاد وفروعه وترسيخ مقومات الجودة الشاملة للتفاعل مع التطورات والتغيرات المستقبلية.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

- 1- أهمية تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالاتحاد وفروعه.
- 2- تحقيق الرضا عن العمل الذي يوم به العاملين داخل الإتحاد.
- 3- تحقيق التحسين المستمر في جميع جوانب الاتحاد وفروعه والعمل على تقويم الأداء بصفة مستمرة للعمل على تطويرها وتحسينها.
- 4- وضع برامج تدريبية لكل من الإدارة العليا وأعضاء اللجان بالاتحاد من أجل الارتقاء بالعنصر البشري والخدمة المقدمة.

ثالثاً: آليات تطبيق التصور المقترح:

1- مرحلة الإعداد.

وتمثل هذه المرحلة في إعداد المناخ الملائم لنشر الأفكار الجديدة في الاتحاد، ونشر مفهوم الجودة الشاملة، ووضع الأهداف التي تتماشى مع مفهوم الجودة وحل المشكلات التي يتوقعون حدوثها، وتشمل هذه المرحلة ما يلي:

أ- دعم وتأييد الإدارة العليا :

وهذا يتطلب إدراك الإدارة العليا وفهمها لأهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الاتحاد المصري لرفع الأتقال وشرح كيفية تطبيق هذا النظام وفوائده التي تعود على الاتحاد وفروعه وذلك من خلال نشر القيم والسلوكيات بين العاملين وشرح أهداف هذا النظام، كذلك تحديد مدى الاحتياج لإدارة الجودة الشاملة لتحسين الخدمات المقدمة بالاتحاد، ثم ترجمة هذا الاحتياج في صورة بيانات ومعلومات حقيقية عن كيفية تحقيق الجودة التي ستؤدي إلى أعلى درجة من الرضا الوظيفي في العمل وذلك من خلال القيام بدراسات وأبحاث عن احتياجات ومتطلبات العملاء والبحث عن وسائل لزيادة التمويل بالاتحاد.

ب- تشكيل مجلس الجودة :

يعتبر تشكيل مجلس الجودة خطوة ضرورية للتوصل إلى هيكل تنظيمي لإدارة الجودة الشاملة يوضح به كافة السلطات والمسئوليات والاختصاصات لجميع المناصب الإدارية واللجان الخاصة بالاتحاد والهيكل المكون لها وسوف يعمل المجلس على إحداث تغييرات ضرورية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بالاتحاد وفروعه.

ج- وضع أهداف الاتحاد وسياسة الجودة:

يقوم المجلس بوضع مجموعة من الأهداف والخطط بعضها قصيرة المدى وبعضها طويلة المدى ويجب أن ترتبط هذه الأهداف برضا العملاء واحتياجاتهم ومتطلباتهم والمنافسة في السوق العالمية، كما يحدد أعضاء المجلس عملية تطوير مواصفات الجودة لكل خدمة ومنتج بهدف إرضاء العملاء.

2- مرحلة التخطيط :

تهدف هذه المرحلة إلى وضع الخطط اللازمة لتحسين الجودة وتحقيق التقدم المستمر ويستلزم ذلك إتباع الخطوات التالية :

أ- تعيين منسق لإدارة الجودة الشاملة :

بعد اختيار مجلس إدارة الجودة يتم تعيين منسق لإدارة الجودة الشاملة يتميز بالمصداقية والحماس والقدرة على تحفيز العملاء والالتزام ولديه القدرة على القيادة والاتصال الفعال حيث يقوم بنقل أفكار ومقترحات العملاء إلى الإدارة العليا.

ب- تدريب أعضاء مجلس الجودة والمنسق :

ويتم ذلك بعقد دورات تدريبية للأعضاء والمنسق على المبادئ الأساسية والمفاهيم الخاصة بإدارة الجودة الشاملة والقدرة على تقديم النصائح لكل المستويات الإدارية.

ج- وضع خطة التنفيذ :

وتهدف هذه المرحلة إلى وضع خطة مكتوبة في ضوء الأهداف الموضوعية مسبقاً وتشتمل على مواعيد بدء التنفيذ والأعضاء المسؤولين عن التنفيذ والمتابعة وبذلك يتم التصديق على الخطة بالموافقة.

3- مرحلة التدريب :

في هذه المرحلة يتم تدريب جميع العاملين بالاتحاد فروع واللجان المختلفة على كيفية تطبيق الخطة الموضوعية ووضع الاقتراحات اللازمة لحل المشكلات التي قد تواجههم والعمل على تلافى وقوعها مستقبلاً.

4- مرحلة التنفيذ :

تشمل هذه المرحلة تنفيذ الخطة الموضوعية، ويتم التطبيق على المستوى القيادي والذي يمثله مجلس الجودة، وهذا يتطلب تشكيل مجالس للجودة الشاملة في فروع الاتحادات والإدارات على أن يقود المجلس رئيس الفرع، وتبدأ عملية التنفيذ باختيار مجلس الجودة بالوحدة الإدارية لعملية بسيطة في بداية التطبيق ثم يتم في النهاية التطبيق الكلي للجودة.

5- مرحلة المتابعة والتقييم :

في هذه المرحلة يتم التعرف على نواحي القوة والضعف، وذلك من خلال التقييم المستمر للخطة ومحاولة تفعيل نقاط القوة والقضاء على نقاط الضعف به، وكذلك العمل على مشاركة أفراد جدد في الفرق المختلفة وتقديم المزيد من البرامج التدريبية الهادفة.

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث والنتائج التي تم التوصل إليها وفي حدود العينة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- إدراك الإدارة العليا لمفهوم الجودة الشاملة.
- توجيه العاملين إلى استخدام الجودة الشاملة لتحسين العمل بالاتحاد وفروعه.
- تحفيز العاملين على تلقي دورات تدريبية.
- لا يتم تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الاتحاد المصري لرفع الأثقال بصورة صحيحة.
- لا يوجد لجنة للجودة بالاتحاد.
- لا يكون للعاملين رأى في اختيار العاملين الجدد.

- عدم الاهتمام بمراكز البحث العلمي للإطلاع على أحدث البحوث وتكنولوجيا الإدارة الحديثة.

التوصيات :

- 1- ضرورة تطبيق أسلوب الجودة الشاملة في الاتحاد المصري لرفع الأثقال.
- 2- ضرورة اهتمام الإدارة العليا للاتحاد بعقد دورات تدريبية متخصصة لكافة العاملين في الهيئات الرياضية التابعة له وذلك لخلق المهارات الإدارية والسلوكية والفنية.
- 3- عقد مؤتمرات وندوات ولقاءات مستمرة بين الإداريين والعملاء لمناقشة أمور التطوير في الاتحاد، والاهتمام بالرد على شكاوى العملاء.
- 4- تشجيع ثقافات العمل الجماعي والتطوعي والمشاركة بين كافة العاملين بالاتحاد لتقليل الشعور بالوحدة.

المراجـع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

1. أيمن محمد أحمد.(2006). تقويم الإتحاد المصري لكرة اليد في ضوء الجودة الشاملة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية العدد الرابع والعشرون الجزء الثاني، ديسمبر.
2. أسماعيل صبحى كحيل(2016). واقع إدارة الجودة الشاملة في جامعة فلسطين وعلاقتها بالميزة التنافسية، رسالة ماجستير، في القيادة والإدارة، جامعة الأقصى، فلسطين.
3. بهجت عطية بهجت(2002). "إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة الأندية الرياضية المصرية في ضوء التحولات العالمية المعاصرة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.
4. جمال طاهر أبو الفتوح(1996). إدارة الجودة الكلية، مدخل لتحسين جودة المنتج في صناعة الغزل والنسيج بجمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
5. جمال محمد على(2009) . الحديث في الإدارة الرياضية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
6. حامد حسين أحمد، عبد الله فرغلي أحمد(2004).تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإتحاد المصري لألعاب القوى، بحث منشور، المؤتمر العلمي لكليات التربية، جامعة المنصورة.
7. خالد محمد الزواوي (2003). الجودة الشاملة في التعليم، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

8. شيرين جلال شحاتة(2011). خطة مقترحة للتسويق الإلكتروني لبعض أنشطة اتحادات الرياضات المائية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
9. عبد الناصر عيسى عبد العزيز(2007). تقويم السياسات الإدارية لأفرع الإتحاد المصري لرفع الأثقال بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
10. عصام بدوى، حليم منير(1991).الإدارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية.
11. علاء الدين محمد سيد(2012). خطه مقترحه لإدارة المخاطر بالإتحاد المصري لرفع الأثقال، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعته أسيوط
12. كمال درويش وآخرون(1996).الإدارة الرياضية الأسس والتطبيقات، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
13. مصطفى عنتر زيدان(2013). نموذج مقترح لإدارة الموارد البشرية بالإتحاد المصري لرفع الأثقال، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعته أسيوط.
14. ممدوح محمود محمد(2007). تقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة جنوب الوادي فى ضوء مقومات الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
15. محمد مجدي سيد.(2009). تصور مقترح للسياسات الإدارية للجان الحكام بالاتحاد المصري لكرة اليد في ضوء مبادئ الحوكمة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
16. مريم أحمد أبو مساعد.(2015).درجة تطبيق الجامعات الفلسطينية لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدرجة تحقيق التعليم من اجل التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين.

17. منى عبد المنعم عبد المعبود(2005).نحو نموذج مقترح لإدارة الجودة الشاملة في الاتحاد المصري لتنس الطاولة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
18. ميرفت محمد راضى (2006). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
19. لميس منصور عبدالجواد(2016).إدارة الجودة الشاملة ومستوى مساهمتها في تحقيق إدارة المعرفة بالخدمات الطبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى ، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

20. Erham, Mergen & Etal: Quality Management Applied to Higher Education, Total quality management, voi- 11, No. 3 May, 2000 .
21. Langan partriok William: A study of the use of teams in the total quality management process as implemented through finance and university servicesat the university of (Iowa). PHD; the university of (IOWA), 1998.
22. Oebbeke Markus: Toward Aframework of total quality management (TAM) in professional sport team or ganization. I denlification and validation of TQM constructs, and the development of an associated measurment Instrument. EDD; temle university, 1998.
23. Rodgers, colleen Grove: Teacher perceptions of total quality management practices in elemeutary school. EDD; Arizona state university, 1998.

تصميم دليل مقترح باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة للكشف عن المتفوقين (10-8) سنوات في الجانب النفس حركي

دراسة ميدانية على تلاميذ المدرسة الابتدائية صايمي بومدين بولاية سعيدة

أ.براهيمي قدور (1) ، أ.د. بن سي قدور حبيب (2)

- 1- أستاذ بمعهد التربية البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، (mimoune2008@hotmail.com)
2- أستاذ بمعهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، (bensikaddourh@yahoo.fr)

الملخص:

تصميم دليل مقترح باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة للكشف عن المتفوقين (10-8) سنوات في الجانب النفس حركي
هدفت هذه الدراسة إلى أثر استخدام الدليل باستخدام بعض إستراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن المتفوقين (8 - 10) سنوات في الجانب النفس حركي، حيث استخدمنا المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة على 90 تلميذ من التعليم الابتدائي موزعين على ثلاثة مجموعات قوام كل مجموعة 30 تلميذ (15 ذكور و15 إناث)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، و استخدمنا مجموعة من الإختبارات (عدو مسافة 30 متر من الوقوف، الجري المكوكي، ثني الجذع من الوقوف، الوثب داخل الدوائر المرقمة، الوقوف على قدم وفتل الجذع يمينا ويسارا)، حيث توصلنا إلى: أن الدليل التعليمي المقترح باستخدام الإستراتيجيات التدريسية النشطة (التعلم التعاوني، التعلم باللعب) يساهم في الكشف عن المتفوقين (8-10) سنوات في الجانب النفس حركي، ومنه نوصي: ضرورة تطبيق إستراتيجيات التدريس لزيادة وعي التلاميذ المتفوقين

**بذاتهم ومهارات التعلم الذاتي لتنمية مواهبهم في مختلف الأنشطة الرياضية
الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التدريس - المتفوقين - المجال النفس حركي**

**design of a guide offering with the use of certain learning strategies
modern to detect the talented (8-10) years on the psychomotor**

Abstract:

This study aims to identify the effect of the use of a guide offering with the use of certain learning strategies modern to detect the talented (8-10) years on the psychomotor We used the experimental method, the sample of the study included 90 pupils of primary school distribute on three groups of 30 students (15 male and 15 female), They have been chosen at random, we use certain tests (30 m, flexion of the trunk from a standing position, race zigzag 4 * 10, jumping in numbered circles, stand on one foot and twisting right and left 15' body), We found that: the learning guide offer with the use of certain learning strategies active (cooperative learning, learning with games), contributes to the detection of talented students (8-10) years on the psychomotor, and as a result of this we recommend: the need of the application of learning strategies to educate talented students in themselves and their learning on their own skills to develop their talents in various sports activities,

key words: learning strategy, talent, psychomotor domain

Résumé :

Cette étude vise à identifier l'effet de l'utilisation d'un guide pour l'utilisation de certaines stratégies d'apprentissage moderne pour détecter les talents sportifs de (8-10) ans domaine psychomoteur, Nous avons utilisé la méthode expérimentale. L'échantillon de l'étude comprenait 90 élèves de l'enseignement primaire réparti sur trois groupes de 30 élèves (15 masculins et 15 féminins) Ils ont été choisis aléatoirement. Nous avons utilisé certains tests (course 30m, flexion du tronc d'une position debout, course en zigzag 4*10, saut dans des cercles numérotés, se tenir debout sur un seul pied et torsion du corps à droite et à gauche 15'). Les résultats ont montrés que: le guide d'apprentissage proposer lors de l'utilisation de certaines stratégies d'apprentissage actives (l'apprentissage coopérative, l'apprentissage avec les jeux) contribue à la détection des élèves talentueux (8-10) ans sur le plan psychomoteur. A la suite de ces résultats, nous recommandons: la nécessité de l'application des stratégies d'apprentissage pour sensibiliser les élèves talentueux et la découverte de leurs compétences d'apprentissage par eux-mêmes pour développer leurs talents dans diverses activités sportives

Mots clés: stratégie d'apprentissage, talent, domaine psychomoteur

مقدمة:

يمر العصر الحالي بثورة علمية ضخمة وتغيرات وتحولات عديدة في كافة مجالات الحياة الأمر الذي يستدعي ملاحقة هذا التقدم، ومواجهة هذه التغيرات، ونظرا لأن مجتمعنا يسعى إلى التقدم من خلال المؤسسات التربوية كإحدى وسائل التقدم، فقد أصبحت المدرسة مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء، والمزود بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من الملاءمة الذكية مع طبيعة عصره وخصائصه، ويقع العبء على المعلم باعتباره ركيزة نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهودها، وبالتالي يسعى العاملون في ميدان المناهج وطرق التدريس التوصل إلى أساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، وتعد الموهبة عاملا مهما في تقدم الإنسان المعاصر، لذلك اهتم التربويين ببرامج رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين لأن استثمار هذا العنصر البشري استثمارا جيدا، وتنميته بأسلوب علمي مدروس وفي مناخ تربوي سليم، يسهم في تنمية المجتمع وتطوره ونهضته (قطامي، 2011، ص44)، وهي المنفذ الذي تسعى خلفه المجتمعات لأن يكون لها تاريخا، وأن يكون لها إسهاماتها الواضحة في الحضارة البشرية بأسرها، مما يجعل لها دورا بارزا في تلك الحضارة، ويكسبها بالتالي مكانة بارزة بين الأمم، وبالتالي تعمل تلك المجتمعات جاهدة من خلال أساليب علمية مقننة على الكشف عن المتفوقين حتى تتمكن من صقل مواهبهم، لأنهم يمثلون ثروة قومية هائلة في المجال الرياضي مثل العداء العالمي مرسلي وبولمرقة سابقا وغيرهم.

ومن هذا المنطلق تمثل رعاية المتفوقين على اختلاف أنواعها الأساس ونقطة الانطلاق في سبيل ذلك إذ تمثل الرعاية استثمارا على المدى البعيد، ومن ثم فإن ما يتم صدفة على أعضاء فئات الموهوبين لا يضيع هباء، بل يظهر مردوده بعد سنوات عديدة على هيئة إسهامات وإنجازات ومبتكرات متعددة في كل مجالات الحياة تقريبا، لذا يجب الاهتمام باكتشافهم ورعايتهم، وتقدير مكانتهم وإثراء مناهجهم بما يتفق مع استعداداتهم، ومكانتهم حتى يمكن توجيههم بطريقة أفضل لمساعدتهم على نمو إمكاناتهم، كما أن

الاهتمام بهم يعد حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر في عصر الإبداع، كما يتميز العصر الحالي بالكثير من التغيرات والتحولت السريعة، التي تستوجب إعادة النظر في المناهج وأساليب التدريس للتأكد من مواكبتها لما يستجد من تطورات واتجاهات معاصرة، والأطفال المتفوقين هم الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين والذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معا (قطامي، 2010، ص27)، ويؤكد النافع وآخرون على أهمية التكبير في التعرف على المتفوقين وعدم الانتظار لأعمار متأخرة خوفا من اكتسابهم أساليب وعادات تعوق تكيفهم مع النظم التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى ما يترتب على تأخير اكتشافهم من تعريض طاقاتهم للهدر والفقء، وتعدد تعريفات التفوق تعددت المحكات التي تستخدم في التعرف على المتفوقين (النافع وآخرون، 2000، ص20)

إن عملية التحديث في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها، ومطلبا حيويا من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير في عصر العولمة، والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية فيما يصب في مصلحة التلميذ، ويعد المتعلم وفقا لهذه الاستراتيجيات، المحور الأساسي للعملية التعليمية التعليمية، حيث يتم تطويع المنهج والتدريس، والتقييم بحسب الفروق الفردية بين المتعلمين، واحترام قدراتهم وميولهم، ومدى الكشف عن الطاقات الكامنة لديهم، ومحاولة استثماره.

المشكلة:

إن ما يواجهه مجتمعنا حاليا العديد من التحديات والقضايا والمشكلات، يجعلنا نوجه اهتمامنا إلى اكتشاف أبنائنا المتفوقين والتعرف عليهم، وتقديم سبل الدعم والمساندة لهم، في ضوء احتياجاتهم وقدراتهم، بالقدر الذي يمكنهم من استغلال طاقاتهم بما يعود بالنفع على المجتمع والمساهمة في التغلب على مشكلاته والقضايا التي تواجهها. ويتميز عالم اليوم بالتطورات المتلاحقة في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية

والتكنولوجية، وبقدر زيادة سرعة هذا التطور يزداد اهتمام المؤسسات التعليمية بالمستقبل، وبالوسائل التي يمكن إتباعها لإعداد الأجيال القادمة، لدى نجد أن دول العالم اهتمت في بداية العقد الأول من الألفية الثالثة بالموهبة الإنسانية وأهمية تنميتها لدى الأفراد، حتى تتمكن من مسايرة التقدم العلمي والتقني المذهل في جميع المجالات، وحتى تتمكن من تحقيق الجودة المطلوبة للمنافسة العالمية

وتعتبر عملية الكشف عن الأطفال المتفوقين أحد أهم مدخلات برامج رعايتهم إذ أنها الخطوة الأولى والمدخل الطبيعي لبرامج رعايتهم، ويتوقف نجاح البرامج المقدمة لهم على دقة عملية الكشف ونجاحها في تحديد الفئة المستهدفة، وتكمن أهمية هذه العملية في اختيار التلميذ المناسب ليقدم له البرنامج المناسب، وبذلك تؤثر هذه العملية في كل ما يتبعها من خطوات مستقبلية.

وفي هذا الشأن تحرص دول العالم المتقدمة على توفير برامج لرعاية المتفوقين وعلى إصدار أدلة تكون مرشدا عمليا للعاملين في المجال الرياضي، وحرصا من الجزائر على رعاية أبناءها المتفوقين وإسهاما منها في صقل مواهبهم فقد أصدرت الدولة العديد من القرارات بشأن خلق سبل الرعاية لهؤلاء الخامات، وتجلى ذلك في تدشين الثانويات الرياضية، ثم أقسام خاصة بالمتوسطات واصطاح عليها بأقسام رياضة ودراسة لكن عملية الكشف تبقى وإلى يومنا هذا وانطلاقا من نتائج الدراسات العلمية السابقة بعيدة عن الموضوعية، لدى فالميدان والمهد الحقيقي هو في الطور الثاني من التعليم الابتدائي للكشف عن المتفوقين وتوجيههم بناء على مستوى قدراتهم النفس حركية المرتبطة بالتفوق الرياضي إلى أقسام رياضة ودراسة، ويذكر ريسان مجيد " أن اللعب يعتبر أحد أهم الوسائل المؤدية إلى تكوين القدرات النفس حركية لدى الأفراد وخاصة الأطفال منهم والأحداث، كما أشار إلى أن الأنشطة الرياضية المدرسية تساعد الفرد في التطور الشامل للمهارات الحركية والنمو البدني الطبيعي وتقوية الصحة العامة والحفاظ عليها (ريسان، 2000، ص20)، وعليه فإن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع

بأهميتها بين المختصين، ومطلبا حيويا ملحا، من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير، في عصر العولمة، والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية في الكشف عن المتفوقين، لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في كيفية التعرف على المتفوقين وخصائصهم، وأساليب الكشف عنهم في مراحل التعليم الابتدائي بالجزائر وتتضح مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل الدليل المقترح باستخدام بعض الإستراتيجيات التدريسية يساهم في الكشف عن التلاميذ المتفوقين (8-10) سنة في الجانب النفس حركي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في نتائج الاختبارات القبليّة البعدية لكل مجموعة من مجموعات البحث؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في نتائج الاختبارات البعدية بين كل المجموعات الثلاثة؟
- هل استخدام بعض الاستراتيجيات النشطة (التعلم التعاوني والتعلم باللعب) يساهم من الكشف عن التلاميذ المتفوقين في حصة التربية البدنية والرياضية؟

أهداف البحث:

الهدف الرئيسي:

معرفة أثر الدليل المقترح باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية للكشف عن المتفوقين (8-10) سنوات في الجانب النفس حركي.

الأهداف الفرعية:

- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في نتائج الاختبارات القبليّة البعدية لكل مجموعة من مجموعات البحث
- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في نتائج الاختبارات البعدية بين كل المجموعات الثلاثة
- معرفة مساهمة بعض الاستراتيجيات النشطة (التعلم التعاوني والتعلم باللعب) في الكشف عن التلاميذ المتفوقين في حصة التربية البدنية والرياضية

الفرضيات:**الفرض الرئيسي:**

إن الدليل المقترح باستخدام بعض الإستراتيجيات التدريسية النشطة(التعلم التعاوني والتعلم باللعب) يساهم في الكشف عن التلاميذ المتفوقين (8-10) سنة في الجانب النفس حركي.

الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في نتائج الاختبارات القبليّة البعدية لكل مجموعة من مجموعات البحث لصالح الاختبارات البعدية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في نتائج الاختبارات البعدية بين كل المجموعات الثلاثة لصالح المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة لإستراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم باللعب (الدليل التعليمي المقترح).
- استخدام بعض الاستراتيجيات النشطة (التعلم التعاوني والتعلم باللعب) يساهم في الكشف عن التلاميذ المتفوقين في حصة التربية البدنية والرياضية

المصطلحات الواردة في البحث:**- إستراتيجية التدريس:**

هي مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بعرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا" (السايج، 2001، ص75)، ومنه يرى الباحثان أنها هي كل الإجراءات التي يضعها المعلم خلال الدرس لتحقيق الأهداف المحددة سابقا، وفي هذا سنتطرق إلى توظيف كل من إستراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم باللعب

- إستراتيجية التعلم التعاوني:

ويعني التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (2-6) طلاب بحيث يسمح للطلاب

بالعمل سويا وبفاعلية ومساعدة بعضهم البعض لرفع المستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقا لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم وهو إحدى تقنيات التدريس التي تقوم على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من أجل تحقيق أهداف تعلمهم الصفي وهو القائم على التآزر الايجابي والاعتماد المتبادل بين الأعضاء المجموعة غير متجانسة، وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية (عياش، 2008، ص107).

- إستراتيجية التعلم باللعب:

ويعرف بأنه سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة ويعد أحد الأساليب التي يعبر بها الطفل عن نفسه (Irwiw Hahn ,1991,p23)

- المتفوق رياضيا:

والمثقفون رياضيا هم التلاميذ ذوي القدرات المتميزة في الفن أو الموسيقى أو الرياضة بشكل أعلى بوضوح من المتوسط المناسب لمستوى عمره (Mönks & Pflüger,2005,p10)، وهو ذلك الفرد الذي يظهر أداء مرموق بصورة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية (الدليمي، 2011، ص199)، وهو ذلك الفرد الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق الأفراد من أقرانه في نفس المرحلة السنية، وقد يعرف عن هذه القدرة الفائقة على التعلم في المجال الرياضي (زكي، 2006، ص50)

- المجال النفس حركي :

يهتم المجال النفس حركي بتكوين وتنمية المهارات التي تتطلب استخدام أو تنسيق عضلات الجسم في التداول والبناء والعمل وكثير من الخبرات التعليمية التي تصنف كمهارات فيسيولوجية في الإبداع وممارسة الفنون والرياضة (كوجك، 1997، ص162)

الدراسات المشابهة:

-دراسة كمال الدين البارودي وأيمن عبده محمد(2005): تأثير استخدام بعض إستراتيجيات التدريس على بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام برنامجين تعليميين باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وتوجيه الأقران بالإضافة إلى البرنامج باستخدام الأسلوب التقليدي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة.

فروض الدراسة:

-توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم بتوجيه الأقران) في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لثلاثة مجموعات تجريبية لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة وأسلوبها وقد استعان الباحثان بالتصميم التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعات الثلاثة ومقارنة النتائج بين القياسات قبل وفي نهاية مدة البرنامج التعليمي.

مجتمع وعينة البحث: يمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط للعام الجامعي 2004-2005 وتم إجراء هذا البحث على عينة عمدية من طلاب الفرقة الأولى البالغ عددهم (436) طالب وطالبة وتم اختيار سبعين لكل مجموعة تجريبية وبلغ عدد العينة 120 طالب وبعد استبعاد الطلاب اللاعبيين والطلاب الباقين للإعادة والطلاب الغير منتظمين في الدراسة أصبحت عينة البحث 60 طالب، واستخدم الباحث مجموعة من الاختبارات: القياسات الأنتروبومترية(الطول- الوزن- العمر الزمني) والاختبارات البدنية(الوثب العمودي من الثبات-الوثب العريض-دفع كرة طبية لأبعد مسافة باليد اليمنى-دفع كرة طبية لأبعد مسافة باليد اليسرى) والاختبارات المهارية (التمرير من أعلى على الحائط-التمرير من أسفل على الحائط-الإرسال من أعلى) التوصيات ما يلي:

-استخدام أساليب التعلم الحديثة في التدريس نظرا لزيادة أعداد الطلاب في المجموعات التدريسية مما يساعد على استغلال المساحة الزمنية وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهارى للطلاب.

-تطبيق أسلوبى توجيه الأقران والتعاونى على مهارات مركبة وأكثر صعوبة وذلك لتأثيره الإيجابى على تطوير وتنمية وسرعة تعلم الطلاب التعلم للمهارات الحركية وإثراء الجوانب المعرفية والانفعالية لدى الطلاب.

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التدريس المختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تدريس المواد العلمية والعملية بكليات التربية الرياضية - دراسة الخفاف ودرويش (2009): أثر اللعب التنافسي في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اللعب التنافسي في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة عددا من الفرضيات، وتكونت العينة من (20) طفلا وطفلة، وتم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبلغت كل مجموعة (10) أطفال، وتم استخدام المنهج التجريبي الخاص ذا الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، إذ تلقت المجموعة التجريبية التدريب على البرنامج أما الضابطة بقيت بدون تدريب وأعدت الباحثة أداة لقياس الثقة بالنفس وبرنامج مكون من مجموعة من الألعاب التنافسية لتنمية وتحليل النتائج إحصائيا تم استخدام اختبار مان وتي للعينات متوسطة الحجم واختبار ولكوكسن (اختبار إشارة الرتب) ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

- دراسة صلاح الدين فرح عطا الله (2008): تطوير دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي

تحرص دول العالم المختلفة التي توفر برامج لرعاية الموهوبين والمتفوقين على إصدار أدلة بحيث يكون الدليل مرشدا عمليا للعاملين في المجال، حرصا من المنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم على رعاية أبناء الأمة الموهوبين وإسهامها منها في صقل مواهبهم فقد أصدرت في عام 1999 دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين في التعليم الأساسي، وقد كان هذا الدليل طوال الفترة السابقة خير معين للباحثين والممارسين في مجال الكشف عن الموهوبين على امتداد الوطن العربي، ونتيجة للتطورات المعاصرة، وظل وجود تجربة واقعية لبرامج الموهوبين في المنطقة العربية تبرز الحاجة إلى مراجعة هذا الدليل وتنقيحه إذ أن التجديد سمة من سمات التربية، لذا فقد هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم إطار نظري عن عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين وتوجهاتها المعاصرة خاصة مدخل المحكات المتعددة، متناولة الأخطاء التي تقع فيها عملية الكشف عن الأطفال، ومحكات الكشف عن الموهوبين ووسائل وأساليب الكشف عن الموهوبين المعتادة، وخلاصة لدليل المنظمة، ثم توصلت الدراسة من كل ذلك إلى (25) مقترحا لتحسين الدليل وتحديثه، منها بينها (7) مقترحات إجرائية عامة، (18) مقترحا فنيا تخص: الأدوات والأساليب والوسائل والتحقق من فاعليتها وكفاءتها، والفئات التي يجب أن تشملها عملية الكشف، ومراحل الكشف، واستراتيجيات معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين، والمشكلات التي تقع فيها عملية الكشف، وتقويم عملية الكشف عن الموهوبين، وذلك في سبيل أن يكون الدليل مرشدا عمليا للمهنيين العاملين في هذا المجال

التعليق على الدراسات السابقة:

- إن معظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي وهذا يتفق مع منهج الباحث.
 - تناولت معظم الدراسات موضوع إستراتيجيات التدريس، وأهميتها في تطوير المهارات الرياضية، وفي تحسن اللياقة البدنية، وتسليح الرياضيين الشباب بالمعرفة والمهارات الضرورية، لتحقيق النجاح في الصعوبات الحقيقية في الحياة.
 - يلاحظ أن معظم الدراسات اعتمدت على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، بالإضافة إلى التباين في عينات الدراسات المستخدمة في الدراسات.
 وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات ما يأتي:

- الاطلاع على المجالات التي فيها بحث أثر إستراتيجيات التدريس، وبالتالي تحديد مجال مناسب لبحثه.
 - الاطلاع على التصاميم التجريبية المستخدمة بهدف تحديد التصميم الذي يناسب دراسته.
 - اعتماد المنهج التجريبي للقياس القبلي والبعدي.
 - التوصل إلى اختيار عينة مناسبة.
 - الحصول على الأفكار المساعدة في تفسير النتائج وتوضيحها.
 - تدعيم وتوثيق نتائج الدراسة بدراسات وأبحاث أجريت سابقا في المجال نفسه.
 - القدرة على تصميم البرنامج التعليمي على أسس علمية.
 - مساعدة الباحث في مناقشة نتائج دراسته.
 - مساعدة الباحث في صياغة الإطار النظري المتصل بموضوع الدراسة.
- نقد الدراسات السابقة:**
- بعد إلقاء الضوء على الدراسات، يرى الطالب الباحث أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات بما يأتي:
- تصميم دليل مقترح قائم على التعلم التعاوني والتعلم باللعب بأسس علمية، مكون من (24) وحدة تعليمية على مدار ثمانية أسابيع، لتنمية المهارات الحركية والبدنية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - سيعمل الدليل المقترح على الكشف عن التلاميذ المتفوقين، وكذلك سيعمل على تنمية المهارات الحركية والبدنية.
 - تطبيق الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية (8- 10) سنوات، حيث لا يوجد أستاذ مختص في التربية البدنية والرياضية لهذه المرحلة.
 - بناء البرنامج التعليمي بما يتناسب مع هذه المرحلة العمرية.
 - هدفت غالبية الدراسات إلى التعرف على واقع رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين، والطرق المستخدمة في الكشف عنهم والمشكلات التي تواجههم.

- توصلت الدراسات إلى ملائمة برامج رعاية المتفوقين، وأظهرت العديد من المشكلات التي تواجه تلك البرامج.

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات من حيث الأماكن التي طبقت فيها والمتغيرات التي تناولتها.

ومنه يرى الطالب الباحث أن الدراسات السابقة فتحت له الطريق لبناء خطة الدراسة، واستفاد منها في إعداد الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتفسير النتائج، والجديد الذي جاءت به الدراسة الحالية هو التأكيد على النتائج، وسوف تصبح كمرجع علمي يستفاد منه في كدراسة سابقة في البحوث المستقبلية، وتعتبر كسند لمساعدة المعلمين في بناء خطة درس في التربية البدنية والرياضية، وكيفية التعامل مع الأطفال ومراعاة الفروق الفردية، ومساعدة المعلم في الكشف عن التلاميذ المتفوقين في سن مبكرة في المجال الرياضي وإبراز دور الدليل التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجيات التدريس النشط(التعلم التعاوني والتعلم باللعب) في تنمية القدرات البدنية والحركية، ومساهمته في الكشف عن التلاميذ المتفوقين رياضيا لتوجيههم في المستقبل إلى نوع الرياضة التخصصية، والنهوض لتطوير الرياضة المدرسية، ومنه بناء منهاج مستقبلي خاص للكشف عن التلاميذ المتفوقين وأساليب رعايتهم لتطوير قدراتهم.

منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

7-1- منهج البحث:

من خلال مشكلة بحثنا فإن المنهج التجريبي هو الأنسب لحلها حيث يعتبر من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، حيث ترى (مادلين قراويتز): " أن إمكانية التجربة تجعل من المقارنة الوسيلة الوحيدة التي تسمح للعلوم الاجتماعية بتحليل المعطى الواقعي الملموس " (grawitz,1990,P47).

7-2-مجتمع وعينة البحث:

7-2-1-مجتمع البحث: هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة، ملكاوي، 1987، ص127)، ويتكون المجتمع الأصلي 110 تلميذ من التعليم الابتدائي.

7-2-2-عينة البحث :

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف منها هو الحصول على المعلومات والبيانات على المجتمع الأصلي، كما تعتبر مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الأصل بحيث تمثله تمثيلا صادقا" (بوداود، عطا الله، 2009، ص68)، وعليه شملت عينة الدراسة الأساسية بـ 90 تلميذ ذكور وإناث موزعين على ثلاثة مجموعات قوام كل منهما 30 تلميذ (15 ذكور و 15 إناث)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

7-3-مجالات البحث:

7-3-1-المجال البشري:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية. على 150 معلم وزعت عليهم الاستمارات الإستبائية، وتم استرجاع 100 استمارة إستبائية بنسبة 75 %، وشملت عينة الدراسة الأصلية بـ 90 تلميذ (ذكور وإناث) موزعين على ثلاثة مجموعات قوام كل مجموعة منهما 30 تلميذ (15 ذكور و 15 أنثى)، وطبقت عليهم بعض الاختبارات المنتقاة بفعل نخبة من المحكمين لقياس بعض المتغيرات في المجال النفس حركي.

7-3-2-المجال المكاني: لقد أجريت الدراسة الميدانية، على مستوى المدرسة الابتدائية (صايمي بومدين) التابعة لمديرية التربية لولاية سعيدة، وتم اختيارنا لهذه المنطقة، لسهولة الاتصال بالمعلمين العاملين بها وهذا لأنني مقيم بهذه الولاية وبجانب هذه المدرسة، وهذا ما سهل عملية المقابلة مع المعلمين وخاصة في بعض الندوات مع مفتش التربية، مما جعلنا نتعرف على بعض معلمي التعليم الابتدائي.

7-3-3-المجال الزمني:

وانتظمت الدراسة عبر المراحل الزمنية التالية:

- الدراسة النظرية: امتدت من 26-01-2013 إلى غاية 22-01-2015
 - الدراسة الاستطلاعية: امتدت من 04-04-2014 إلى غاية 25-04-2014
 بالنسبة للاستمارة

- الأسس العلمية للأداة: امتدت من 01-10-2014 إلى 08-10-2014

- الدراسة الأساسية: امتدت من 04-01-2015 إلى غاية 05/12/2015

8- أدوات البحث:

لقد استخدم الباحث لأجل انجاز بحثه عن النحو الأفضل وتحقيقاً لأهدافه
 الأدوات التالية:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية- الدليل التعليمي المقترح- الوسائل
 البيداغوجية

8-1- الدرجة المعيارية:

يعتبر الحصول على الدرجات الخام من الأمور السهلة بالنسبة للقياس، إلا أن وجه
 الصعوبة يكمن في تفسير الدرجات وإعطائها معنى له دلالة، باعتبار أن بطارية
 الاختبارات المستخدمة في إطار التجربة الأساسية تختلف في وحداتها، وفي هذا الشأن
 استخدم الباحث الإحصاء للتغلب على هذه المشكلة، وذلك عن طريق تحويل الدرجات
 الخام إلى درجات معيارية يمكن جمعها بحيث تدل الدرجة الكلية على الأداء الكلي للفرد
 في مجموع الاختبارات المستخدمة، وقصد الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود اختار
 الباحث طريقة توزيع "كوس" والمسمى بالتوزيع الطبيعي لإيجاد الدرجات المعيارية حيث
 يستخدم هذا الأخير في تحديد المستويات المعيارية والدرجات المعيارية (نزار،
 السمراي، ب.ت، ص101)

8-2- الأسس العلمية للاختبارات:

ثبات الاختبارات: يذكر نبيل عبد الهادي: " أن هذا الأساس العلمي يعتبر من المقومات
 الأساسية للاختبار الجيد حيث يفترض أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد استخدامه مرة
 أخرى" (نبيل، 1999، ص109)، ويقول مقدم عبد الحفيظ في هذا الصدد: "ثبات الاختبار

هو مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين" (مقدم، 1993، ص18)، قمنا بإجراءات أولية وهذا من أجل حساب معامل الثبات لكل اختبار بطريقة (اختبار - إعادة اختبار)، حيث طبقت الاختبارات الأولى على عينة من التلاميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن طريق السحب من مجتمع البحث، ثم طبقنا الاختبارات على مجموعة في يوم واحد، وبعد أسبوع قمنا بإعادة الاختبار على نفس الأفراد في نفس الظروف، من خلال هذه الخطوة تناول الباحث تلك الاختبارات بالتجريب للتأكد من ثقلها العملي، حيث تم اختيار عينة مقدره بـ 7 تلاميذ ذكور و 7 إناث يتراوح سنهم من 8 إلى 10 سنة، وطبقت عليهم مجموعة الاختبارات المستهدفة وعلى مرحلتين متتاليتين أين تمت المرحلة القبلية الأولى بتاريخ 01-10-2014 بينما المرحلة البعدية تمت بتاريخ 08-10-2014 وفي نفس الظروف الزمانية والمكانية للمرحلة الأولى، وقمنا بتجميع النتائج ومعالجتها إحصائيا تحصلنا على مايلي:

الجدول رقم (37): يوضح ثبات الاختبارات.

مستوى المعنوية	معامل الثبات	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الجنس	معامل الارتباط الاختبارات
0.68	0.82	0.01	0.00	ذكور	عدو مسافة 30 متر من الوقوف
0.65	0.92	0.01	0.01	إناث	الجري المكوكي (الثانية)
0.59	0.90	0.01	0.00	ذكور	إناث
0.38	0.79	0.32	0.11	إناث	ثني الجذع من الوقوف
0.68	0.81	0.89	0.14	ذكور	إناث
0.77	0.85	1.13	0.42	إناث	الوثب داخل الدوائر المرقمة (الثانية)
0.58	0.87	0.01	0.00	ذكور	الوقوف على قدم وفتل
0.65	0.78	0.01	0.00	إناث	الوقوف على قدم وفتل
0.60	0.89	1.11	0.28	ذكور	الوقوف على قدم وفتل
0.70	0.83	0.89	0.14	إناث	الوقوف على قدم وفتل

من خلال الجدول تبين أن الاختبارات تتمتع بمعنوية عالية من الدقة والإتقان، حيث نلاحظ أن مستوى المعنوية لجميع قيم معامل ثبات أكبر من 0.05 هذا ما يبين أن الاختبارات تتميز بدرجة ثبات عالية.

الصدق الذاتي:

يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد الذي يدل على مدى تحقيق الاختبار لهدف الصدق، يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار للفرض الذي وضع من أجله، حيث يختلف الصدق وفقاً للأغراض الذي يود قياسها والاختبار الذي يجري لإثباته"

(حسانين، 1995، ص183)

الجدول رقم (38): الصدق الذاتي للاختبارات

مستوى المعنوية	الصدق الذاتي = معامل الثبات	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الجنس	معامل الارتباط الاختبارات
0.68	0.90	0.01	0.00	ذكور	عدو مسافة 30 متر من الوقوف
0.65	0.95	0.01	0.01	إناث	
0.59	0.94	0.01	0.00	ذكور	الجري المكوكي (الثانية)
0.38	0.88	0.32	0.11	إناث	
0.68	0.90	0.89	0.14	ذكور	ثني الجذع من الوقوف
0.77	0.92	1.13	0.42	إناث	
0.58	0.93	0.01	0.00	ذكور	الوثب داخل الدوائر المرقمة (الثانية)
0.65	0.88	0.01	0.00	إناث	
0.60	0.94	1.11	0.28	ذكور	الوقوف على قدم و قتل الجذع يمينا ويسارا (15ثا)
0.70	0.91	0.89	0.14	إناث	

بلغت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط 0.70 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 6

لقد تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه أن كل قيم الثبات والصدق الذاتي المتحصل عليها والتي هي محصورة بين 0.88 كأدنى قيمة إلى 0.95 كأعلى قيمة تتمتع بارتباط قوي كون أنها تقترب نحو القيمة 1، إضافة إلى ذلك يشير الباحث أن تلك القيم الموضحة من نفس الجدول هي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والتي بلغت 0.70 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 ودرجة الحرية 6 وعليه نستنتج أن الاختبارات المستخدمة تتمتع بثبات وصدق عالي فيما وضعت لقياسه

موضوعية الاختبار:

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب، و عدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام، (عيسوي، 2003، ص332). كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار، وحساب الدرجات والنتائج الخاصة، وترجع موضوعية الاختبار في الأصل إلى النقاط التالية:

- وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات، حيث استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات سهلة وواضحة وكذلك حساب الدرجات على مستوى كل اختبار بعيدا عن الصعوبة
- أما لغة التعامل في إطار عرض وتوجيه المختبرين فتميزت بالبساطة والوضوح، وغير قابلة للتأويل، بالإضافة تم تعزيز المفحوصين بكل متطلبات الاختبارات كما قدم لهم عرض نموذجي مفصل لكل اختبار.
- التزم الباحث خلال العمل الميداني بمراعاة بعض العوامل مثل الفترة الزمنية التي يستغرقها الاختبار، طبيعة الأفراد، إدارة الاختبار، درجة الدافعية لدى المختبرين، المستوى المهاري، أداء الاختبارات أثناء التعب.
- أما عن فترة الراحة البينية فقد توقفت على طبيعة ومتطلبات كل اختبار و كانت كلها كافية بالنسبة للمختبر للتعبير عن قدراته في كل اختبار.
- أما فريق البحث فقد تميز بتجانس من حيث المؤهلات العلمية بالإضافة إلى ذلك تلقوا توضيحا حول مضمون الاختبارات والعروض النموذجية، وكيفية القياس وتسجيل النتائج.

- أنجزت الاختبارات في نفس الظروف المكانية (ملعب المدرسة)، والزمانية (14.30سا - 15.30سا) بالنسبة للإناث والذكور والجوية (لم تعترض الباحث رياح قوية، سقوط أمطار، جو حار جدا).

- أما الجو التربوي للمفحوصين تميز في كل مراحل الاختبارات بالحيوية والاستعداد دون التأثر بمتغيرات.

- تم إجراء التعديلات حسب توجيهات المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق شرط الموضوعية، واستنادا على كل الإجراءات الميدانية نستخلص أن الاختبارات المقترحة تتمتع بموضوعية عالية

- الدليل التعليمي:

تحتل الأنشطة الرياضية المدرسية في دول العالم المتحضر مكانا مرموقا بين المناهج المدرسية، إذ تعتبر التربية البدنية مادة أساسية كبقية المواد التعليمية الأخرى، وتدرس لجميع التلاميذ تحت إشراف معلم مؤهل علميا وتربويا وفق مناهج دراسي يحتوي على الأنشطة البدنية والمهارات الرياضية التي تختلف باختلاف المراحل التعليمية (أبو نمر، سعادة، 2009، ص43)، قام الباحثان بتخطيط الدليل التعليمي من مجموعة وحدات تعليمية موظف فيها إستراتيجيات التدريس النشطة وطبقت على تلاميذ الطور الابتدائي (8-10) سنوات ومعرفة تأثيره في الكشف عن المتفوقين، حيث أدرجنا بعض الألعاب التي تتخللها فعاليات حركية وفكرية هادفة مبنية على التعاون ومراعاة الفروقات الفردية وفي هذا الشأن تم الاعتماد خلال اختيار الألعاب على الأهداف المنشود تحقيقها وعلى عدد وقدرات التلاميذ، والإمكانات الميدانية المتاحة من حيث المكان والوقت والأدوات وتحليل طبيعة اللعبة يمكن تحديد المهارات الحركية المتوقع تطورها، القدرات النفس حركية المتوقع تدريبها، والأهداف الاجتماعية والنفسية والمعرفية التي يمكن تحقيقها، وعند عرض الوحدات المقترحة على مجموعة من خبراء التربية البدنية ، وتقومهم لها تم، تنفيذها في الفصل الدراسي الثاني من قبل أعضاء فريق العمل المساعد وذلك من 2015/1/04 إلى غاية 2015/3/11 حيث شملت 20 وحدة تعليمية

استغرق تنفيذها 10 أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، زمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة مقسمة إلى ثلاثة أقسام هي (التحضيرى ، الرئيسى ، الختامى) اشتملت القسم التحضيرى على تهيئة القسم والإحماء والتمارين البدنية فيما تضمن القسمين الرئيسى والختامى عددا من الألعاب حيث "أن ممارستها يتيح للتلاميذ فرصا متنوعة للابتكار" كما عززها الباحثان ببعض الفعاليات الحركية والفكرية لتحقيق أهداف ، وقد طبق الدليل المقترح على تلاميذ المجموعتين التجريبتين في حين أن الضابطة قد استخدم معها المنهاج التقليدي المتبع أساسا مع التلاميذ في المدرسة

أهمية الدليل:

- يلقي الضوء على العناصر الأساسية المكونة لإستراتيجيات التدريس الحديثة (التعلم التعاوني، التعلم باللعب)، ومدى الاستفادة منها في تطوير إدارة درس التربية البدنية وتحقيق الغايات المنشودة ، ومحاولة تضيق الفجوة الناتجة عن الممارسات التعليمية التقليدية التي تعطى المعلم الدور الكامل .

- قد تكون الدراسة الأولى التي يتم فيها التركيز على مفهوم جديد في هذا المجال التربوي وهو إستراتيجيات التدريس (التعلم التعاوني، التعلم باللعب).

- تزويد العاملين في حقل تدريس التربية البدنية بهذا المرجع العلمي الذي تطرق في مضمونه إلى توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن المتفوقين (8-10) سنوات لدا أطفال التعليم الابتدائي

دواعي اقتراح الدليل:

- الريادة المتميزة في تقديم خدمات فريدة للمتفوقين للإسهام في بناء مجتمع المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة.

- حرص المختصون بالمناهج وطرق التدريس على إعداد وتطوير مناهج نشاطات خاصة بالمتفوقين

- تحسين العلاقة بين الأسرة والمدرسة ومحاولة وضع نسق تربوي متكامل يهيئ فرص النمو للطفل المتفوق في المنزل والمدرسة فلا يحدث تصادم أو تعارض في دورهما التربوي والاجتماعي في تنمية الإبداع.

- تدريب المعلمين على إتقان المهارات الأساسية في اكتشاف المتفوقين والتعرف على طرق التفكير لديهم واستخدام الإستراتيجيات التدريسية المناسبة لرعايتهم وكذلك الأساليب التقويمية التي تتماشى معهم

- نطمح أن يكون الإبداع حقا لكل طفل، قابلا للكشف، قابلا للتوجيه والرعاية، حقا مخططا منظما.

- زيادة عدد حصص التربية البدنية والرياضية في المدارس بإشراف معلمين مختصين مؤهلين.

الرسالة:

- تهيئة البيئة الملائمة للتعرف على التلاميذ المتفوقين بمدارس الابتدائية ورعاية مواهبهم وتمييزها وفقا لأحدث النظريات العلمية وباستخدام أساليب التعرف والرعاية العالمية.

- العمل على وضع برامج وخطط مستقبلية لرعاية الأطفال المتفوقين ومتابعتهم وتطويرهم بأسلوب علمي ومنظم، لتحقيق الفائدة القوي من إمكانياتهم.

- العمل على إنشاء مراكز ومؤسسات مجانية متخصصة تعمل على رعاية الأطفال المتفوقين.

- إعداد الخطط والبرامج الخاصة باكتشاف وتنمية المتفوقين على مختلف المستويات العمرية والمراحل التعليمية بدء من رياض الأطفال وحتى المراحل التعليمية العليا.

التوزيع الزمني لبرنامج الدليل التعليمي:

- مدة تطبيق البرنامج المقترح 10 أسبوع

- عدد الوحدات التعليمية الأسبوعية 2 وحدات تعليمية.

- عدد الوحدات التعليمية في البرنامج 20 وحدة تعليمية

- زمن الوحدة التعليمية 45 دقيقة

أهداف الدليل التعليمي

أهداف المجال النفسي الحركي

- يظهر الفروق الواضحة بين السرعات البطيئة والسريعة أثناء الحركة.
- يميز بين المسارات المستقيمة، والمنحنية، والمتعرجة أثناء الحركة في طرق مختلفة.
- يظهر أثناء الحركة علاقات متنوعة مع الأشياء أو الأدوات
- يضع أجزاء جسمه المختلفة في مستويات مرتفعة، ومتوسطة ومنخفضة.
- يكون أشكال دائرية، وضيقة، وواسعة، ومنثنية للجسم منفردا أو مع زميل.
- يقفز، ويحجل، ويتزحلق مستخدما نمط حركي ناضج.
- يتجنب أو يلقف، أثناء الحركة (الانتقال)، شخص أو شيء.
- يبدأ الوثب باستخدام القدمين (اليمنى أو اليسرى) أو الحجل.
- تطوير أنماط حركية بسيطة ومركبة تؤدي في سلاسل حركية قابلة للتكرار.

أهداف المجال المعرفي:

- يعرف أجزاء الجسم، والمهارات، والمفاهيم الحركية المطلوبة.
- يتعرف على المفاهيم الحركية المشاركة في المهارات الحركية المختلفة.
- يعرف الطرق التي يمكن فيها استخدام مفاهيم الحركة لتحسين أداء المهارات الحركية.
- يصمم الألعاب، والتعبير الحركي والسلاسل الحركية في: الرمي، العدو الوثب المهمة بالنسبة له.

أهداف المجال الوجداني:

- يعرف المشاعر الناتجة عن المشاركة في النشاط البدني.
- يتعاون مع الآخرين.
- يتقبل المشاعر الناتجة عن التحديات، والنجاح، والفشل في النشاط البدني.
- يقدر الاختلافات والتشابهات في النشاط البدني للآخرين .

9- الوسائل الإحصائية المستعملة: استخدمنا الأساليب الإحصائية كما يلي:

- مقاييس النزعة المركزية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري - المتوسط الحسابي -
الانحراف المعياري - الارتباط البسيط بيرسون - معامل الصدق، الثبات - مقاييس دلالة
الفروق اختبار 'ت' - تحليل التباين الأحادي 'ف' - اختبار توكاي لمعرفة ما إذا كان
هناك فروق ذات دلالة إحصائية

عرض وتحليل النتائج:

الجدول رقم (03): نتائج المقارنة القبلية للبعديّة للعينة الضابطة

الاختبارات	الجنس	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
عدو مسافة 30 متر من الوقوف	الذكور	0.22	0.27	0.07	3.18	2.14
	الإناث	0.39	0.18	0.04	8.18	
الجري (الثانية)	الذكور	0.82	0.35	0.09	9.04	
	الإناث	0.33	0.16	0.04	7.76	
ثني الجذع من الوقوف (سم)	الذكور	-2.00	0.75	0.19	10.24	
	الإناث	-1.86	0.51	0.13	14.00	
الوثب داخل الدوائر المرقمة (الثانية)	الذكور	0.14	0.22	0.05	2.39	
	الإناث	0.26	0.36	0.09	2.78	
الوقوف على قدم وفتل الجذع يمينا ويسارا	الذكور	-3.53	1.50	0.38	9.08	
	الإناث	-1.53	0.74	0.19	7.99	

*بلغت درجة الحرية 14 عند مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ظاهرية بين
متوسطات نتائج العينة الضابطة، حيث من أجل إصدار أحكام على نوعية الفروق عمل
الباحث على معالجة النتائج باستخدام اختبار دلالة الفروق (ت) تبين أن قيم 'ت'
المحسوبة أكبر من قيم 'ت' الجدولية، حيث بلغت قيمة ت الجدولية (2.14) عند مستوى
الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 14 في متغيرات البحث للعينة إناث وذكور كون أن أصغر
قيمة بلغت (2.78) وأعلى قيمة بلغت (14.00) لدى العينة إناث، بينما للعينة ذكور

بلغت أصغر قيمة (2.39) وأعلى قيمة بلغت (10.24)،
الجدول رقم (04): نتائج المقارنة القبلية البعدية للعينة التجريبية الأولى (التعلم
التعاوني):

الاختبارات	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ت T	ت الجدولية
عدو مسافة 30 متر من الوقوف	الذكور	1.24	0.35	0.09	13.53	2.14
	الإناث	0.84	0.49	0.12	6.64	
الجرى المكوكي) (الثانية)	الذكور	1.43	0.29	0.07	18.84	
	الإناث	0.91	0.32	0.08	10.83	
ثني الجذع من الوقوف (سم)	الذكور	-4.53	1.45	0.37	12.04	
	الإناث	-5.66	1.95	0.50	11.24	
الوثب داخل الدوائر المرقمة (الثانية)	الذكور	0.64	0.27	0.07	9.01	
	الإناث	0.52	0.34	0.08	5.99	
الوقوف على قدم وفتل الجذع يمينا ويسارا(ثا)	الذكور	-7.60	2.29	0.59	12.83	
	الإناث	-4.93	2.43	0.62	7.85	

*بلغت درجة الحرية 14 عند مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات نتائج العينة التجريبية الأولى (التعلم التعاوني)، حيث من أجل إصدار أحكام على نوعية الفروق عمل الباحث على معالجة النتائج باستخدام اختبار دلالة الفروق (ت) تبين أن قيم ' ت ' المحسوبة أكبر من قيم ' ت ' الجدولية، حيث بلغت قيمة ت الجدولية (2.14) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 14 في متغيرات البحث عند الذكور والإناث كون أن أصغر قيمة بلغت (4.06) وأعلى قيمة بلغت (9.79) لدى الإناث، بينما للعينة ذكور بلغت أصغر قيمة (6.26) وأعلى قيمة بلغت (24.81)

الجدول رقم (05): نتائج المقارنة القبلية البعدية للعينة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني والتعلم باللعب)

الاختبارات	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
عدو مسافة 30 متر من الوقوف	الذكور	1.08	0.16	0.04	24.81	2.14
	الإناث	0.52	0.37	0.09	5.44	
الجري المكوكي (الثانية)	الذكور	1.01	0.44	0.11	8.82	2.14
	الإناث	0.75	0.29	0.07	9.79	
ثني الجذع من الوقوف (سم)	الذكور	-2.93	1.62	0.41	6.99	2.14
	الإناث	-3.93	1.79	0.46	8.50	
الوثب داخل الدوائر المرقمة (الثانية)	الذكور	0.47	0.29	0.07	6.26	2.14
	الإناث	0.40	0.36	0.09	4.36	
الوقوف على قدم وفتل الجذع يميناً ويساراً	الذكور	-5.86	2.35	0.60	9.64	2.14
	الإناث	-2.73	2.60	0.67	4.06	

*بلغت درجة الحرية 14 عند مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات نتائج العينة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني والتعلم باللعب)، حيث من أجل إصدار أحكام على نوعية الفروق عمل الباحث على معالجة النتائج باستخدام اختبار دلالة الفروق (ت) تبين أن قيم ' ت ' المحسوبة أكبر من قيم ' ت ' الجدولية، حيث بلغت قيمة ت الجدولية (2.14) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 14 في متغيرات البحث عند الذكور والإناث كون أن أصغر قيمة بلغت (5.99) وأعلى قيمة بلغت (11.24) لدى العينة إناث، بينما للعينة ذكور بلغت أصغر قيمة (9.01) وأعلى قيمة بلغت (18.84).

تحليل ومناقشة الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في نتائج الاختبارات القبلية البعدية لصالح النتائج البعدية على مستوى كل مجموعة من مجموعات البحث، فمن خلال النتائج المدونة في الجداول الآتية: (03)،

04، 05)، لاحظنا أن هناك دلالة إحصائية على وجود فروق بين الاختبار القبلي والبعدي على مستوى كل مجموعة من مجموعات البحث، والتي تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في نتائج الاختبارات لصالح النتائج البعيدة على مستوى كل مجموعة من مجموعات البحث التجريبية الأولى والثانية، حيث كانت هناك دلالة إحصائية على وجود فروق بين الاختبارين في جميع المهارات، ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت

- عرض ومناقشة النتائج البعيدة بين المجموعات الثلاثة

الجدول رقم(06): نتائج المقارنة البعيدة بين المجموعات في متغير عدو مسافة 30 متر

العينة	المهارات	المجموعات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	المتوسط	F المحسوبة	F الجدولية	الدلالة		
ذكور	عدو مسافة 30 متر من الوقوف	بين المجموعات	2.40	2	1.20	12.39	3.22	دال إحصائياً		
		داخل المجموعات	4.07	42	0.09					
		المجموع	6.47	44						
إناث	بين المجموعات	داخل المجموعات	2.66	42	0.06	83.83			3.22	دال إحصائياً
		المجموع	13.20	44						
		بين المجموعات	10.65	2	5.32					

من خلال النتائج في الجدول تبين أن هناك فروق بين المجموعات الثلاثة، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة 83.83 عند الذكور، وبلغت قيمة ف المحسوبة 12.39 عند الإناث، عند مستوى الدلالة الإحصائية 0,05، وبلغت قيمة ف الجدولية 3,22، وعلى أساس هذا

التحصيل الإحصائي يأخذ الباحث بالتفسير أن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية، كون أن الفروق الظاهرية الحاصلة بين عينات البحث لها دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني والتعلم باللعب)، ومن هذا نستنتج أن الدليل المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني والتعلم باللعب ساهم في عملية الكشف عن المتفوقين في متغير عدو مسافة 30 متر من الوقوف.

الجدول رقم (07): نتائج المقارنة البعدية بين المجموعات الثلاثة في الجري المكوكي

العينة	المهارات	المجموعات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	المتوسط	F المحسوبة	F الجدولية	الدلالة الإحصائية
إناث	الجري المكوكي (الثانية)	بين المجموعات	4.16	2	2.08	55.88	3.22	دال إحصائيا
		داخل المجموعات	1.59	42	0.03			
		المجموع	5.75	44				
ذكور		بين المجموعات	4.51	2	2.25	30.92		
		داخل المجموعات	3.06	42	0.07			
		المجموع	7.57	44				

من خلال النتائج في الجدول أعلاه، تبين أن هناك فروق بين المجموعات الثلاثة، لكن لا يمكن اعتبار أن هذا الحكم صحيحا وموضوعيا إلا بعد استخدام اختبار ف فيشر، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة 55.88 عند الإناث، وبلغت قيمة ف المحسوبة 30.92 لدى الذكور عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وبلغت قيمة ف الجدولية 3.22، وعلى أساس هذا التحصيل الإحصائي يأخذ الباحث بالتفسير أن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية، كون أن الفروق الظاهرية الحاصلة بين عينات البحث لها دلالة

إحصائية لصالح العينة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني والتعلم باللعب)، ومن هذا نستنتج أن الدليل المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني والتعلم باللعب ساهم في عملية الكشف عن المتفوقين في متغير الجري المكوكي

الجدول رقم (08): نتائج المقارنة البعدية بين العينات في متغير ثني الجذع من الوقوف

الدلالة الإحصائية	F الجدولية	F المحسوبة	المتوسط	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	المجموعات	المهارات	العينة
دال إحصائيا	3.22	19.50	58.06	2	116.13	بين المجموعات	ثني الجذع من الوقوف (سم)	إناث
			2.97	42	125.06	داخل المجموعات		
				44	228.44	المجموع		
		18.99	40.28	2	80.57	بين المجموعات	المجموعات	ذكور
			2.12	42	89.06	داخل المجموعات		
				44	169.64	المجموع		

من خلال نتائج الجدول أعلاه بين عينات البحث في متغير ثني الجذع من الوقوف، تبين أن هناك فروق بين المجموعات الثلاثة، ولكن لا يمكن اعتبار أن هذا الحكم صحيحا وموضوعيا إلا بعد استخدام اختبار ف فيشر، حيث بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج، بلغت قيمة ف المحسوبة 19.50 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وبلغت قيمة ف الجدولية 3.22، عند العينة إناث، بلغت ف المحسوبة قيمة 18.99 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وبلغت قيمة ف الجدولية 3.22، وعلى أساس هذا التحصيل الإحصائي يأخذ الباحث بالتفسير أن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية، ومن هذا نستنتج أن الدليل المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني والتعلم باللعب ساهم في عملية الكشف عن المتفوقين في متغير ثني الجذع من الوقوف

الجدول رقم (09): نتائج المقارنة البعدية بين المجموعات في متغير الوثب داخل الدوائر المرقمة

العينة	المهارات	المجموعات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	المتوسط	F المحسوبة	F الجدولية	الدلالة الإحصائية	
إناث	الوثب داخل الدوائر المرقمة	بين المجموعات	0.93	2	0.46	19.22	3.22	دال إحصائيا	
		داخل المجموعات	1.02	42	0.02				
		المجموع	1.96	44					
	ذكور	الوثب داخل الدوائر المرقمة (الثانية)	بين المجموعات	1.31	2	0.65			37.01
			داخل المجموعات	0.74	42	0.01			
			المجموع	2.06	44				

من خلال نتائج في الجدول أعلاه، تبين أن هناك فروق بين المجموعات الثلاثة، ولكن لا يمكن اعتبار أن هذا الحكم صحيحا وموضوعيا إلا بعد استخدام اختبار 'ف' فيشر، حيث بلغت قيمة 'ف' المحسوبة 19.22 لدى الإناث، وبلغت ف المحسوبة قيمة 37.01 لدى ذكور عند مستوى الدلالة الإحصائية 0,05، وبلغت قيمة ف الجدولية 3.22 ، وعلى أساس هذا التحصيل الإحصائي يأخذ الباحث بالتفسير أن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية ، ومن هذا نستنتج أن الدليل باستخدام التعلم التعاوني والتعلم باللعب ساهم في عملية الكشف عن المتفوقين متغير الوثب داخل الدوائر المرقمة

الجدول رقم (10): نتائج المقارنة بين المجموعات في متغير الوقوف على قدم وفتل الجذع

العينة	المهارات	المجموعات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	المتوسط	F المحسوبة	F الجدولية	الدلالة الإحصائية
إناث	الوقوف على قدم وفتل الجذع (15)	بين المجموعات	124.57	2	62.28	33.08	3.22	دال إحصائيا
		داخل المجموعات	79.06	42	1.88			
		المجموع	235.64	44				
ذكور	الوقوف على قدم وفتل الجذع (15)	بين المجموعات	198.60	2	97.80	34.46		
		داخل المجموعات	119.20	42	2.83			
		المجموع	314.80	44				

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين أن هناك فروق بين المجموعات الثلاثة، ولكن لا يمكن اعتبار أن هذا الحكم صحيحا وموضوعيا إلا بعد استخدام اختبار 'ف' فيشر، حيث بلغت قيمة 'ف' المحسوبة 33.08 لدى الإناث وبلغت ف المحسوبة قيمة 34.46 لدى الذكور عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وبلغت ف الجدولية قيمة 3.22 وعلى أساس هذا التحصيل الإحصائي يأخذ الباحث بالتفسير أن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية، كون أن الفروق لها دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني والتعلم باللعب)، ومن هذا نستنتج أن الدليل باستخدام التعلم التعاوني والتعلم باللعب ساهم في الكشف عن المتفوقين في متغير الوقوف على قدم وفتل الجذع (15)

تحليل ومناقشة الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعات البحث الثلاث لصالح

المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة لإستراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم باللعب (الدليل التعليمي المقترح)، فمن خلال النتائج المدونة في الجدول الآتية: (07،06، 08، 09، 10)، لاحظنا أن هناك دلالة إحصائية على وجود فروق معنوية بين الاختبارات البعدية بين المجموعات: المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاوني) والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني والتعلم باللعب)، حيث تبين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة لإستراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم باللعب (الدليل التعليمي)، مما يدل على تحقق الفرضية

- تحديد المستويات المعيارية ومقارنتها بالنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي

في هذا الصدد فإن تطبيق الاختبارات والقياسات في هذا البحث أعطى درجات خام حيث تتوعت وحداتها من الثانية بالنسبة لاختبارات العدو وأخرى مسجلة بالسنتيمتر والمتر كما في اختبار الوثب.. الخ لذا لزم على الباحث خلال هذه المرحلة الأساسية من البحث العمل على تحويل هذه الدرجات الخام إلى درجة معيارية لأجل الوصول إلا تحديد مستويات معيارية بغية ضمان انتقاء موضوعي للتلاميذ المتفوقين (8-10) سنوات، ثم إلى مقارنة النسب التي حصلت عليها عينة البحث بالنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي، وقد اختار الباحث ستة مستويات معيارية كما هي محددة في قانون التوزيع الطبيعي (توزيع كاوس) وهي كالتالي ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول، ضعيف، ضعيف جدا، وبعد المعالجة الإحصائية في متغير حصيلة الأداء تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (11): يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي في مجموع الدرجات المعيارية المعبرة عن حصيلة الأداء الكلي للاختبارات

النسبة	عدد التلاميذ	الدرجات الخام		الجنس	المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية
2.22	1	306.10	332.50	ذكور	ممتاز	84-100
2.22	1	286.56	303.68	إناث		
11.11	5	278.05	304.45	ذكور	جيد جدا	67-83
4.44	2	268.37	285.49	إناث		
40.00	18	249.77	276.40	ذكور	جيد	50-66
35.56	16	250.18	267.30	إناث		
31.11	14	221.95	248.35	ذكور	مقبول	33-49
48.89	22	231.99	249.11	إناث		
13.33	6	193.90	220.30	ذكور	ضعيف	16-32
6.67	3	213.80	230.92	إناث		
2.22	1	167.50	192.25	ذكور	ضعيف جدا	0-15
2.22	1	196.68	212.73	إناث		
100.00	45					المجموع

إن عملية الكشف عن المتفوقين تهدف أساسا إلى اختيار أفضل الناشئين لممارسة نشاط رياضي معين نتيجة اختلاف التلاميذ في استعداداتهم البدنية والمهارية، وضمن هذا السياق يؤكد محمد صبحي حسانين " أن التلاميذ يختلفون فيما بينهم من حيث القدرات العقلية والمقاييس الجسمية والاستعدادات والميول والاتجاهات والقدرة على الأداء البدني وعندما نحاول أن نفسر هذه الاختلافات ونقيسها ونصنفها فإننا بذلك نكون أخضعنا هذه الفروق الفردية للدراسة والبحث" (محمد صبحي حسانين، ص20) ومن هذا المنطلق عمل الباحث على معالجة النتائج الخام ذات الوحدات المختلفة المتحصل عليها جراء تطبيق الاختبارات المقترحة وهذا من خلال تحويلها إلى درجات معيارية ذات معنى يسهل جمعها، حيث النتيجة المتحصل عليها بعد هذه العملية تعبر عن حصيلة الأداء الكلي، وفي هذا الصدد بلغ المتوسط الحسابي في هذا المتغير لدى عينة الذكور قيمة 249.77

± 27.49 ، أما بالنسبة للإناث قدر ب 17.82 ± 250.18 ولمعرفة مدى إعتدالية نتائج عينة البحث من حيث التوزيع تم حساب معامل الالتواء* أين بلغت قيمته بالنسبة للإناث ب 478.75 أما لدى الذكور قدر 467.08 وبما أن كلتا القيمتين محصورتين ضمن المجال ± 3 فإن هذا يعني أن البيانات موزعة توزيعا اعتداليا، ومنه فإنه بإمكان تحديد مستويات معيارية لهذا المتغير المعبر عن حصيلة الأداء الكلي قصد ضمان عملية الكشف عن المتفوقين في

وعلى إثر المعالجة الإحصائية للنتائج الخام تبين أن أعلى نسبة لدى الذكور سجلت عند المستوى جيد ب 40.00% أي ما يعادل 18 تلميذ، وهذا عند الدرجة المعيارية ما بين 50-66 المقابلة لمجموع الدرجات المعيارية 250 كما سجلت ثاني أعلى نسبة من النتائج عند المستوى مقبول المقابل للدرجة المعيارية 33-49 وهذا بقيمة 31.11% أي ما يعادل 14 تلميذ، بينما أدنى نسبة سجلت عند المستوى ضعيف جدا المقابل للدرجة المعيارية 0-15 ومجموع الدرجات 167.50 وهذا بقيمة 2.22% أي ما يعادل 1 تلميذ، أما عند المستوى ممتاز المقابل للدرجة المعيارية 84-100، سجلت نسبة من الذكور بقيمة 2.22% أي ما يعادل 1 تلميذ، وهذا عند مجموع الدرجات المعيارية المقدر ب 306.10 في حين سجلت عند المستوى جيد جدا نسبة ب 11.11% أي ما يعادل 5 تلميذ، وهذا عند الدرجة المعيارية ما بين 67-83 ومجموع الدرجات المعيارية 278.05 المعبر عن مستوى الانجاز الرياضي. كما سجل عند المستوى ضعيف المقابل للدرجة المعيارية 16-32 ومجموع الدرجات المعيارية 193.90 نسبة من الذكور قدرت ب 13.33% أي ما يعادل 6 تلاميذ.

أما بالنسبة للإناث فقد تبين أن أعلى نسبة سجلت عند المستوى مقبول ب 40.89% أي ما يعادل 22 تلميذة، وهذا عند الدرجة المعيارية ما بين 33-49 ومجموع الدرجات المعيارية 231.99 كما سجلت ثاني أعلى نسبة من النتائج عند المستوى جيد المقابل للدرجة المعيارية 50-66 وهذا بقيمة 35.66% أي ما يعادل 16 تلميذة ومجموع الدرجات المعيارية 250.18 بينما أدنى نسبة سجلت عند لمستوى ضعيف جدا المقابل

للمرات المعيارية 196.68 وهذا بقيمة 2.22 % أي ما يعادل تلميذة واحدة حيث نتائجهم هي ضمن مجال 0-15 أما عند المستوى المعياري ممتاز المقابل للدرجة المعيارية 286.56 سجلت نسبة من التلاميذ بقيمة 2.22 % أي ما يعادل تلميذة واحدة، حيث نتائجهم انحصرت ضمن مجال 84-100 في حين سجلت عند المستوى المعياري جيد جدا المقابل للدرجة المعيارية 67-83، ومجموع الدرجات 268.37 نسبة من التلاميذ قدرت بـ 4.44 % أي ما يعادل 2 تلميذة، كما سجل الباحث عند المستوى ضعيف نسبة من التلاميذ قدرت بـ 6.67 % أي ما يعادل 3 تلميذة وهذا عند الدرجة المعيارية 16-32 ومجموع الدرجات 213.80، ومن خلال مقارنة نسب نتائج عينة البحث مع النسب المئوية المقررة لها في المنحنى الطبيعي في مجموع الدرجات المعيارية المعبرة عن حصيلة الأداء الكلي للاختبارات المقترحة تبين ما يلي:

- **المستوى المعياري ممتاز:** بلغ عدد الإناث ضمن هذا المستوى المعياري بـ 1 بنت وهذا بنسبة 2.22 %، أما عند الذكور فقد بلغ العدد بـ 1 تلميذ وهذا بنسبة 2.22 %، ويشير الباحث أن كلتا النسبتين هما أعلى من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدر بـ 2.14 %

- **المستوى المعياري جيد جدا:** شمل 2 تلميذة أي ما يعادل 4.44 % وهي أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدر بـ 13.59 % بينما عند الذكور بلغ العدد عند هذا المستوى بـ 5 تلميذ أي ما يعادل 11.11 % وهي أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدر بـ 13.59 %.

- **المستوى المعياري جيد:** سجل عند هذا المستوى ارتفاع عدد التلاميذ في كلا الجنسين حيث عند الإناث بلغ 16 تلميذة وهذا بنسبة 35.56 % أما لدى الذكور قدر العدد بـ 18 تلميذ ما يعادل نسبة 40 %، ويشير الباحث أن كلتا النسبتين هما أعلى من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدر بـ 34.13 %

- **المستوى المعياري مقبول:** لقد سجل فيه تمركز أكبر عدد من التلاميذ رفقة المستوى السابق حيث عند الإناث بلغ العدد 22 وهذا بنسبة 48.89 %، بينما عند الذكور قدر

العدد 14 تلميذ أي ما يعادل نسبة 31.11% ويشير الباحث كلتا النسبتين هما أعلى من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي المقدرة بـ 34.13%
 - المستوى المعياري ضعيف: بلغ عدد الإناث بـ 3 وهذا بنسبة 6.67%، كما بلغ عدد التلاميذ ذكور 6 أي ما يعادل نسبة 13.33%، مما يبين أن كلتا النسبتين هما أقل من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي المقدرة بـ 13.59%.

- المستوى المعياري ضعيف جدا: بلغت النسبة عند هذا المستوى قيمة 2.22%، أي ما يعادل 1 تلميذة، أما لدى الذكور قدرت النسبة بـ 2.22%، أي ما يعادل 1 تلميذ، ويشير الباحث أن كلتا النسبتين هما أعلى من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي المقدرة بـ 2.14%، ومما سبق خلص الباحث إلى ما يلي:

- أغلبية نتائج عينة البحث في متغير مجموع الدرجات المعيارية المعبرة عن الأداء الكلي هي منحصرة ضمن المستوى المعياري مقبول وجيد.

- وجود عدد من التلاميذ الناشئين (18) ولد ضمن المستوى المعياري جيد، و(22) أنثى ضمن المستوى المعياري مقبول حيث تميزوا عن أقرانهم في جميع مفردات الاختبارات المقترحة والتي تجلت متطلباتها في مدى وفرة أو تمتع المختبر بالقدرات البدنية والحركية ويشير الباحث أن هذه النتائج قد اتفقت مع دراسة (عطا الله، 2008)، (العمرى وديرانية، 2009)، (منادي، 2010)، (Sarwar & others, 2009).

تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

أن العمل على التنويع في استخدام بعض الاستراتيجيات النشطة (التعلم التعاوني والتعلم باللعب) يساهم في الكشف عن التلاميذ المتفوقين في حصة التربية البدنية والرياضية، فمن خلال النتائج المدونة في الجداول الآتية (07، 06، 08، 09، 10، 11)، لاحظنا أن التنويع في استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة يساهم بقدر كبير في التعرف على التلاميذ المتفوقين في درس التربية البدنية والرياضية، ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت

- الفرض العام:

أن الدليل المقترح باستخدام بعض الإستراتيجيات التدريسية النشطة (التعلم التعاوني والتعلم باللعب) يساهم في الكشف عن التلاميذ المتفوقين (8- 10) سنوات في الجانب النفس حركي، فمن خلال النتائج المدونة في الجدول الآتية: (07،06،05،04،03،08،09،10،11)، لاحظنا أن الدليل المقترح باستخدام إستراتيجيات التدريس ساهم في الكشف عن المتفوقين في بعض متغيرات المجال النفس حركي، وبالتالي الفرضية تحققت.

- الاستنتاجات:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبالية البعدية لصالح النتائج البعدية على مستوى كل مجموعة من مجموعات البحث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعات الثلاثة لصالح المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة لإستراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم باللعب (الدليل التعليمي المقترح)

- إن الدليل مقترح باستخدام بعض الإستراتيجيات التدريسية (التعلم التعاوني والتعلم باللعب) يساهم في الكشف عن التلاميذ المتفوقين (8-10) سنة في الجانب النفس حركي

11- اقتراحات وتوصيات:

- الكشف عن التلاميذ المتفوقين باستخدام محكات متنوعة في مراحل مبكرة.
- اختيار المعلمين الأكفاء من ذوي الخبرة لتدريس التلاميذ المتفوقين.
- نقل الخبرات التربوية العربية والعالمية في مجال رعاية المتفوقين.
- توفير مناهج دراسية خاصة تلائم خصائص التلاميذ المتفوقين.
- عقد المؤتمرات والأيام الدراسية والندوات الخاصة بتنمية الموهبة والتفوق بالتعاون مع الجامعات.
- تزويد المدارس والمؤسسات التربوية بدليل خاص بالاختبارات للكشف عن المتفوقين

12-المراجع والمصادر:

المراجع باللغة العربية:

- إسماعيل محمد عماد الدين. (1989). *الطفل من الحمل إلى الرشد*. الكريت : دار القلم.
- البطانية أسامة محمد وآخرون. (2007). *علم نفس الطفل غير العادي*. عمان: دار المسرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- الديوان لمياء حسين. (2006). *تأثير استخدام أساليب تدريسية مختلفة في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية*. جامعة البصرة: كلية التربية الرياضية.
- القريطي عبد المطلب. (1989). *سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الهاشمي عبد الحميد. (1982). *علم النفس التكويني أسسه وتطبيقاته من الولادة إلى الشيخوخة*. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- إيمان عباس الخفاف. (2010). *اللعاب إستراتيجيات تعليم حديثة*. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- بوداود عبد اليمين، أحمد عطا الله. (2009). *المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية التربية البننية والرياضية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- جابر عبد الحميد. (1999). *إستراتيجيات التدريس والتعلم*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جرجس ميشال. (2005). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. لبنان : دار النهضة العربية.

المراجع باللغة الأجنبية

- Ashaman, A. Conway,R.N. (1997). *An Introduction to cognitive education theory and application* . routledge: london.
- Chambers, B. & Abrami,c. (1991). The relationship between student team learning outcomes and achievement,causal attributions, and affect. *journal of education psychology* (no 83), p 140-146.
- Delandsheere, g. (1980). *évaluation continue et examen (précis de docimologie)*. ed labort

تصميم اختبار مهاري مصمم لقياس الأداء المهاري المركب عند ناشئي كرة القدم

1. سنوسي عبد الكريم¹ - ا.د. بن قوة علي² - د. حجار محمد خرفان³

¹ معهد التربية البدنية - جامعة مستغانم (senouci2@yahoo.fr)

² معهد التربية البدنية - جامعة مستغانم (bengoua67@yahoo.fr)

³ معهد التربية البدنية - جامعة مستغانم (mohadjar@hotmail.com)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقنين اختبار مركب مصمم لقياس الأداء المهاري عند الناشئين في أندية كرة القدم الجزائرية مصمم ووفقا لمبادئ ومراحل تصميم الاختبارات، وعلى هذا الأساس افترضنا أن الاختبار المهاري يتمتع بأسس علمية سليمة من الصدق والثبات والموضوعية، وللتحقق منه استخدمنا المنهج الوصفي ، حيث تمثلت عينة البحث في ناشئي كرة القدم الناشطين ضمن الأندية الجزائرية المحترفة للرابطين الأولى والثانية بالجهة الغربية للبلاد قدر عددهم 70 لاعبا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولجمع البيانات استخدمنا أداة تمثلت في اختبار مهاري بعد جمع النتائج ومعالجتها احصائيا تم الخروج بمجموعة من النتائج كان أهمها أن الاختبار المهاري المصمم يتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات والموضوعية وعليه أوصينا باعتماد الاختبار المهاري المصمم والوثوق بنتائج في قياس الاداء المهاري المركب عند ناشئي كرة القدم

الكلمات الأساسية: : القياس - تصميم الاختبار - الأداء المهاري - الاختبار المهاري

THE STANDARISATION OF A SKILL TEST DESIGNED TO MEASURE COMPOSITE SKILL PERFORMANCE OF JUNIOR FOOTBALL PLAYERS

Astract:

The study aimed to standardization a combined test to measure skills performance among the Algerian junior football players. The researchers hypothesized the test has scientific foundations validity, stability and objectivity we used the descriptive approach on a sample of 70 players after processing the results statistically we reached the following conclusions the skill test is characterized by high results of validity, stability and objectivity and that the test was designed according to a set of correct and scientific methods

Key words: Measurement – Designed Test - Technical performance – skill test

LA STADARISATION D'UN TEST TECHNIQUE EST CONCU POUR MESURER LAPERFORMANC TECHNIQUE CHEZ LES JEUNNE JOUEURS

Résumé :

Le but de cette étude est de rationnement un teste technique conçu pour évaluer la performance technique chez les jeunes selon les principes et les étapes de la conception des tests l'hypothèse de recherche dit que le test fondé sur des bases scientifiques solides le test a été appliqué à l'échantillon de 70 joueurs dans les clubs professionnels de la première et deuxième division algérienne, après le traitement des résultats statistiquement nous avons conclu que le test technique conçu dispose des degrés élevé de validité ,et stabilité , et objectivité il peut être appliquée avec confiance

Mots clé : Mesures – Conception du Test - Performance technique - test Technique

- مقدمة:

إن تصميم الاختبارات في المجال الرياضي وتقنياتها من الأمور الهامة و التي تعود على كل من المدرس و المدرب بالفائدة ، فالوقوف على مستوى الأفراد لا يمكن أن يتم دون اختبار و من هنا لعلنا نتفق على أن التصميم الناجح للاختبار الذي يحقق أهدافه يجب أن يبنى و يخطط بالصورة التي تحقق غرضا موضوعيا معينا كما يجب أن تتسم بالوضوح الكافي بالنسبة لجميع الأطراف المعنية به، حيث يرى الخاطر، 1996 أن الاختبار المقنن هو ذلك الاختبار الذي إذا صيغت مفرداته و كتبت تعليماته بطريقة تضمن ثباته إذا ما كرر كما تضمن صدقه في قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لقياسها و يمر الاختبار المقنن في خطوات متعددة قبل أن يظهر في صورته النهائية التي تسمح بتطبيقه و تعميمه. (الخاطر، 1996 ، 30)

والتقنين في رأي الجنابي 2016 يعني أن الاختبار اذ ما تم تطبيقه على عينات مماثلة الى العينة التي صمم عليها الاختبار كانت النتائج متشابهة من حيث الصدق والثبات والموضوعية، وبذلك يمكن القول ان الاختبار المقنن هو الاختبار الذي تم بناؤه بخطوات علمية دقيقة وتعليمات واضحة وتم تطبيقه على عينة التصميم واستخرجت الأسس العلمية له، وإذا ما تم تطبيقه على عينة اخرى مشابهة لعينة التصميم تحت الظروف نفسها كانت النتائج متشابهة من حيث الاسس العلمية (الصدق والثبات والموضوعية)، ويمكن بذلك استخراج المعايير والمستويات له ،وعليه يجب تقنين الاختبارات لتكون صالحة الاستخدام للعينات التي تحمل صفات عينة التصميم ، اذ أن تقنين الاختبارات يعود لتأثر الأسس العلمية للاختبار بالعينة والظروف التي يطبق فيها وخصوصاً معامل صدق الاختبار الذي يخضع لاعتبارات متعددة (الجنابي 2016.18). وكرة القدم واحدة من الألعاب التي حظيت باهتمام وافر، ودراسات بالغة الأهمية من اجل الارتقاء بها نحو الأفضل، وعلى الرغم من هذا فإن البحث مازال مستمرا في سبيل إيجاد أفضل الصيغ التدريبية التي يمكن من خلالها مجازات الفرق المتقدمة سواء على مستوى البطولات المحلية أو الدولية ، وهي من الألعاب التي لها متطلبات خاصة

تميزها عن غيرها من الألعاب، وهذه المتطلبات فرضتها الظروف التي تلعب فيها فهي من ناحية تحتاج إلى اللياقة البدنية التي لها دور مهم في تحقيق متطلبات اللعب ، ومن ناحية أخرى لها متطلبات أخرى منها المهارية ، والخططية والنفسية. (الراوي. 1989.

(16)

ويرى أمر الله البساطي أن طبيعة الأداء خلال المباريات بمواقفها المتغيرة ، والمتنوعة تفرض على اللاعبين استخدام أشكال مركبة وكثيرة للمهارات (المهارات المركبة) أو المندمجة وهي تمثل شكل من البناء يتكون من عدة مهارات مترابطة تؤدي بتتال وتؤثر كل منها في الآخر تأثيرا متبادلا(البساطي. 2004. 114.)

ولقد تطورت اللعبة بشكل كبير عما كانت عليه سابقاً وفرض هذا التطور على اللاعبين واجبات خططية دفاعية أو هجومية كثيرة، كما أن تقارب المستويات البدنية والمهارية والخططية للاعبين قد أدى إلى صعوبة أداء بعض المهارات والواجبات في أثناء المباراة مما دفع المدربين إلى الاهتمام بالبحوث والدراسات التي من شأنها أن تطور مستوى اللعبة، وكذلك في استخدام أساليب متنوعة في التدريب وكذا إيجاد الاختبارات التي تساعد على قياس مستوى الأداء المهاري بهدف تحسينه وتطويره.

- المشكلة:

أصبح التدريب الرياضي عملية موجهة للنهوض بمستوى اللاعب من خلال مؤشرات مخططة لغرض تنمية كفاءته في أداء المتطلبات الحديثة للعبة كرة القدم وكأساس لبناء لياقة بدنية عالية التي تؤهله للقيام بالأداء المهاري والواجبات الخططية بصورة أكثر فعالية وإيجابية لما يتطلبه الأداء خلال المباراة والنشاط الحركي للاعب كرة القدم أثناء المباريات والتدريب ليس مجرد مجموعة من المهارات بقدر ما هو أداء حركي متعدد ومتصل ومترابط وعلى علاقة عضوية منظمة تتم في ظل نظام ديناميكي يخضع لمبدأ الاتصالات المرتدة، ويمكن أن نضمن الاحتفاظ بالأداء الوظيفي للاعبين بدرجة من الاستقرار والثبات والدقة في الاتجاه الصحيح للأداء وخاصة في المواقف

المتغيرة والمفاجئة. (خاطر.1989. 12) كما أن المهارة هي قدرة الفرد على القيام بأعمال بكفاءة عالية من الإتقان، بدون ارتكاب أخطاء. (كتشوك .2012. 314) وتتحدد القدرة المهارية للاعبين المستويات العالية ليس فقط بامتلاكهم لمهارات اللعب منفردة ولكن بقدرتهم على الاختيار المناسب لتلك المهارات ودمجها مع بعضها البعض وأدائها وفق متطلبات اللعبة من حيث المساحة المتاحة والخصم ، والزميل ، والوقت المتاح. (أمر الله أحمد البساطي)

ويذكر مفتي إبراهيم 1989 بأن نجاح الأداء الحركي للاعب خلال المباراة يتوقف على درجة ومستوى ثبات واستقرار المهارات الحركية لديه ومدى إتقانه لها مهما تغيرت ظروف ومواقف اللعب أثناء المباراة. (مفتي.1989. 64)

وتعد الاختبار من العوامل المهمة في هذا التقدم، والتطور لما لها من أهمية كبيرة في التعرف على العديد من خصائص التطور في المجال الرياضي سواء كان ذلك في عملية الانتقال أو في عملية تقويم البرامج التدريبية ، أو للتعرف على مستويات اللاعبين وغير ذلك، وعليه فإن الاهتمام بالاختبارات المهارية كأحد أنواع الاختبارات تعد من المسائل البالغة الأهمية لأنها تحدد ما سنقره أو نقوم به أو نقومه فضلا عن ذلك فإن الكثير من الاختبارات قد تكون معدة لفئة معينة، أو أنها تقرب من الأداء الفعلي من المباريات. وتعتبر الاختبارات البدنية والمهارية حالة تفسيرية ظاهرية في قدرة الرياضي على الأداء المتميز في انجازه أثناء اللعب (بن قوة. 2004. 76)

كما يجب أن تستهوي الاختبارات المقترحة المختبرين لكي يبذلوا أقصى ما في وسعهم و ليتحقق ذلك يلزم أن تكون الاختبارات شبيهة بالأنشطة التي تقيسها حتى لا ينفر منها المختبرين ، كما يجب استخدام وسائل الحث الدافعي المختلفة لزيادة الحماس والدافعية، وتتطلب هذه الخطوة القيام بتحليل المهارة أو اللعبة تحليلاً دقيقاً ومنطقياً للتحقق من المهارات الخاصة أو العوامل أو المكونات التي تتضمنها اللعبة أو المهارة المطلوب قياسها وجدولة عدد مرات التكرار واستخدام كل مهارة من المهارات الخاصة في الأداء في مواقف اللعب الفعلية في أثناء تطبيق القوانين والقواعد المنظمة للعبة

وتعد كرة القدم من الألعاب الرياضية التي استفادت كثيراً من أساليب القياس والتقييم فقد اهتم العلماء والخبراء بوضع وبناء وتقنين اختبارات لقياس القدرات البدنية والمهارات الأساسية فيها. (اسماعيل . 1983 . 18)

مما سبق ذكره يتضح أن استخدام المهارات الأساسية لكرة القدم في مواقف تنافسية مشابهة لما يحدث في المباريات أمراً هاماً حيث قد تساعد التدريبات على تنمية المهارات وتطويرها ورفع مستوى الأداء البدني والمهاري للاعبين، ومما تقدم وبالنظر لنتائج الدراسات والبحوث السابقة ولخبرة الطالب الميدانية المتواضعة رأى الطالب تحديد موضوع دراسته في اتجاه تقنين اختبار مهاري مصمم لقياس الأداء المهاري لناشئي كرة القدم الجزائرية وعليه نطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

✓ ما هي الأسس العلمية لاختبار مهاري مصمم لقياس الأداء المهاري عند ناشئي كرة القدم الجزائرية؟.

○ التساؤلات الفرعية:

- ✓ ما قيمة الصدق (الظاهري، المحك) للاختبار المصمم؟
- ✓ ما قيمة الثبات (بالتجزئة النصفية) للاختبار المصمم؟
- ✓ ما قيمة الموضوعية للاختبار المصمم؟

- الأهداف:

- ✓ تحديد الاسس العلمية للاختبار المصمم لقياس الأداء المهاري عند ناشئي كرة القدم الجزائرية
- ✓ الكشف قيمة الصدق (الظاهري، المحك) للاختبار المصمم
- ✓ معرفة قيمة الثبات (بالتجزئة النصفية) للاختبار المصمم؟
- ✓ تبيان قيمة الموضوعية للاختبار المصمم؟

- الفرضيات:**الفرضية العامة:**

- الاختبار المهاري المصمم لقياس الأداء المهاري لناشئي كرة القدم الجزائرية مبني على الأسس العلمية الصحيحة من الصدق، الثبات، والموضوعية

الفرضية الجزئية:

- قيم الصدق (الظاهري، المحك) عالية .
- قيم معامل الثبات (بالتجزئة النصفية) جيدة،
- قيمة الموضوعية للاختبار المصمم جيدة .

- المصطلحات الواردة في البحث:**- الاختبار:**

هو مجموعة من التمرينات أو الأسئلة والاستفسارات المبوبة والمقننة تتناول بعض المشكلات من خلال الإجابة عنها أو أنها تقف على قابلية الفرد وقدرته ومدى استعداده وكفاءته للوصول به إلى زيادة في التقدم . (المندلوي ، وآخران ، 1989 ، 14)

- إجرائيا: هو موقف يحاول اللاعب من خلاله البحث عن حلول بأقل أخطاء ممكنة.

- القياس:

- القياس هو التقدير الكمي للأشياء وفق معايير محددة، وذلك انطلاقا من القاعدة التي تقول.أن كل شيء يوجد بمقدار وأن كل مقدار يمكن قياسه وتتضمن فكرة القياس عادة فكرة المقارنة أيضا، فنحن عندما نقيس، نقوم ضمنا بعملية المقارنة (ببيع ، 2009 ، 3)

- إجرائيا: هو إعطاء مستوى للرياضي مقارنة بزملائه من خلال معالجة نتائجه المتحصل عليها أثناء الأداء.

- الأداء المهاري المركب:

- هو شكل من البناء يتكون من عدة مهارات مترابطة (مندمجة) تؤدي بتتال ويؤثر كل منها في الآخر تأثيرا متبادلا (البساطي. 2001 . 77)
- اجرائيا: هو تلك الحركات التي ينفذها اللاعب بالكرة بالسرعة والدقة المطلوبة لتحقيق انجاز معين يخدم الفريق.

- الاختبارات مهارية :

- هي إحدى الوسائل المهمة التي من خلالها نستطيع أن نقوم حالة الطالب أو اللاعب أو الفريق وبشكل موضوعي بهدف معرفة نقاط الضعف والقوة للمهارة ومن ثم تحديد المؤشرات العامة عن الحالة موضوع الدراسة ومقارنة هذه الحالة مع الهدف المطلوب تحقيقه ضمن العملية التدريبية أو التدريسية . (المندلأوي ، وآخران ، 1989 ، (271

- اجرائيا: هي السلوكات التي يؤديها اللاعب في مواقف معينة للتعبير عن ما يملكه من مؤهلات فنية في كرة القدم.

- الدراسات المشابهة:

- دراسة زهير قاسم الخشاب (2007) عنوانها " تصميم وبناء اختبارات مهارية مركبة للاعبين كرة القدم الشباب "

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم وبناء اختبارات مهارية مركبة للاعبين كرة القدم الشباب واقتراح درجات معيارية للاختبارات المهارية المركبة للاعبين كرة القدم الشباب استخدم الباحث المنهج الوصفي على العينة قوامها 104 لاعب من مدرسة أندية محافظة نينوى بالعراق حيث استعان الباحث بالاختبارات المهارية كأداة من أدوات الدراسة وبعد جمع البيانات ومعالجتها توصل من خلالها إلى نتائج أهمها قبول واعتماد الاختبارات المهارية المركبة والتي بنيت على الأسس العلمية من صدق، ثبات، وموضوعية، وتوزيع طبيعي كما أوصى بضرورة الاعتماد على الاختبارات النهارية المصممة .

- دراسة فاضل (1997) عنوانها ' تحليل الصدق لمقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة

هدفت الدراسة إلى تحليل صدق التكوين الفرضي لمقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة وذلك على عينة من لاعبي الفرق القومية المصرية لرياضات كرة السلة ، كرة اليد ، كرة القدم ، كرة الطائرة ، الهوكي . وكانت عينة البحث قوامها (96) رياضيا تم اختيارهم بالطريقة العمدية مثلوا (15) لاعباً لرياضة كرة السلة و (15) لاعباً لكرة اليد و (26) لاعباً لكرة القدم و (15) لاعباً لكرة الطائرة و (25) لاعباً للهوكي . وقد استخدم مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة الذي وضعه توماس أ. تتكو واعد صورته بالعربية محمد حسن علاوي، محمد العربي شمعون (1978) وقد تم ايجاد صدق المقياس إلى العربية بطريقتين الاول باستخدام صدق المحتوى والثاني باستخدام الصدق التمايز بين الجماعات . ولغرض تطبيق المقياس استخدم التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج لاستخلاص العوامل تبعا لمحك كايزر . وهذا يشير إلى صدق التكوين الفرضي لمفردات المقياس . كما ان هناك مفردات تشبعت بدلالة على عاملين مقبولين وهذا يشير إلى ضعف نقاء هذه المكونات.

- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

منهج البحث:

استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر ملائمة في الدراسات و البحوث العلمية من هذا القبيل

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة القدم الناشئين في الأندية المحترفة القسم الأول والثاني بالجهة الغربية للبلاد للفئات التالية: أقل من 21 سنة، أقل من 20 سنة، و أقل من 17 سنة والبالغ عددهم 400 لاعب

عينة البحث: 70 لاعبا يمثلون مجتمع البحث بنسبة 17,5 %

مجالات البحث:

المجال المكاني: تم تطبيق إجراءات البحث في ميادين كرة القدم الخاصة بالأندية

المجال البشري: الناشئين في أندية كرة القدم الجزائرية للفئات أقل من 21 سنة و أقل

من 20 سنة و أقل من 17 سنة

المجال الزمني: امتد انجاز هذه الدراسة ابتداء من يوم: نوفمبر 2014 الى

غاية مارس 2017

- التجارب الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية الأولى:

بعد التصميم الأولي للاختبار المركب تم تطبيقه على عينة متكونة من 10 لاعبين من أجل التعرف على صلاحيته من حيث التطبيق، وصلاحية الأجهزة والعتاد، وكذا الوقوف على الصعوبات ، زيادة على معرفة زمن الاختبار ومن خلال التجربة الاستطلاعية الأولى تم إدخال بعض التعديلات على الاختبار منها تحويل بداية الاختبار إلى منصف الملعب بدلا من الجهة اليمنى التي وجد فيها اللاعبون بالرجل اليسرى صعوبات وكذلك تم وضع شواخص حتى يكون التمرير والتصويب من كرات متحركة وليست ثابتة.

التجربة الاستطلاعية الثانية:

أجريت التجربة الاستطلاعية الثانية على 70 لاعبا يمثلون مجتمع البحث وكان

الهدف منها:

- تدريب فريق العمل المساعد على كيفية تطبيق الاختبار وتسجيل النتائج.

- تحديد الأسس العلمية للاختبار والتي كانت على النحو التالى

الأسس العلمية لمفردات الاختبار:

صدق مفردات الاختبار:

من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدم الطالب الباحث عدة أنواع من الصدق

- صدق المحكمين (الظاهري) - الصدق المرتبط بالمحك

- ثبات مفردات الاختبار:

ومن بين الطرق التي استعملها الباحث في قياس ثبات الاختبار هي التجزئة النصفية

موضوعية الاختبار :

وهي " عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين " (الهيدي، 2004، 64).

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

قيم الصدق (الظاهري، والمحك)عالية

- الصدق الظاهري:

جدول (4)

يبين قيمة اختبار (كا²) المحسوبة لتحديد صدق الاختبار

المتغير	قيمة (كا ²) المحسوبة	قيمة (كا ²) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الصدق الظاهري	10	3,84 ، 6,63	معنوي

عند درجة حرية (1) ونسبة خطأ (0,05 ، 0,01)

يبين الجدول (4) نتائج تحديد صلاحية الاختبار المبتكر حيث ظهرت قيمة (كا²) المحسوبة تساوي (10) وبعد مقارنتها بالجدولية التي تساوي (3,84,6,63) عند درجة حرية (1) ونسبة خطأ (0,05 ، 0,01) على الترتيب اتضح بأنها اكبر من القيمة الجدولية وذات دلالة إحصائية معنوية وهذا يدل على إن الاختبار الذي صممه الطالب الباحث يصلح لتقييم مستوى أداء اللاعب المهاري من خلال الانجاز الذي يحققه في الاختبار، و الصدق الظاهري يدل على الاتفاق الكلي للمحكمين على أن الاختبار المصمم في ظاهره يصلح لقياس ما صمم لأجله حيث يرى (هادي مشعان 2008) أن " هذا الصدق هو مجرد قراءة فقرات الاختبار من قبل المختصين وهو يفيد في معرفة الفقرات غير الصادقة واستبعادها أو تلك التي لا ترتبط بقياس السمة بشكل مباشر وبالتالي يمكن تعديلها أو حذفها من الاختبار " (ربيع و ختام، 2008، صفحة 194) ويؤكد سعيد حسن آل عبد الفتاح الغامدي (2001) بأن محتوى المقياس يكون صادقا طالما أنه يشمل جميع عناصر القدرة المطلوب قياسها وبمثلتها ولهذا فإن تقدير صدق

الظاهري يتطلب أدلة منطقية وليست إحصائية، حيث يتم التحليل المنطقي لمحتويات المقياس ومطابقتها مع محتويات الجانب السلوكي المقاس من قبل المحكمين ويفضل الاعتماد على أكثر من محكم للحصول على تقديرات متجانسة ومتسقة، حيث يقومون بتحديد مكونات المجال السلوكي سواء كانت معارف أو مهارات أو عمليات تحديدا واضح وتحديد مكونات المجال السلوكي الفرعية والأهمية النسبية لكل منهما ثم يقوم المحكم بتقدير وتقييم كل بند من بنود المقياس في ضوء مكونات المجال السلوكي (الغامدي، 2001، صفحة 28)

- صدق المحك الخارجي : (الصدق التلازمي)

جدول رقم (06)

يبين الارتباط بين الاختبار والمحك الخارجي

الاختبار	درجة الحرية	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة الإحصائية
اختبار أبو رية	سرعة الأداء	0,87	0,49	دال
	دقة الأداء	0,79	0,62	دال

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة ر المحسوبة لسرعة الأداء بلغت (0,87) وقيمة ر لدقة الأداء بلغت (0,79) وهي في الحالتين أكبر من قيمتها الجدولية المقدر (0,49 ، 0,62) عند مستوى الدلالة (0,05 و 0,01) على التوالي وعند درجة 14 مما يدل على أن هناك ارتباط قوي بين الاختبار المصمم والمحك وبالتالي فالاختبار المصمم يتمتع بدرجة عالية من الصدق. حيث يؤكد "هادي مشعان ربيع 2008 " أن " الباحث الذي يريد التأكد من صدق اختباره الجديد عليه أن يجمع اختبارات منشورة ومقننة والتي تم التأكد من ثباتها وصدقها بدقة ثم يقوم بحساب معامل الارتباط نتائج ودرجات الاختبار الجديد والاختبارات الأخرى التي ثبت صدقها" (ربيع و ختام، 2008، صفحة 195) وهو ما يصب في نفس الاتجاه مع دراسة " كريم 2003 " ودراسة " مزهر خريبيط 2015 "

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: قيم معامل الثبات (بالتجزئة

النصفية) جيدة

- الثبات بالتجزئة النصفية:

جدول (2)

يبين للقدرة التمييزية للاختبار بين المجموعتين العليا والسفلى

الاختبار	المجموعة العليا		المجموعة السفلى		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س			
سرعة الأداء	0,70	22,14	0,88	24,45	7,98	1,68	دال
دقة الأداء	0,84	3,79	0,54	2,11	6,23	2,43	دال

عند درجة حرية (36) ونسبة خطأ (0,05 ، 0,01)

يبين الجدول (2) نتائج القدرة التمييزية للاختبار في سرعة الأداء حيث حصلت المجموعة الأولى على وسط الحسابي والانحراف المعياري يساوي (0,70 ، 22,14) على الترتيب بينما حصلت المجموعة الثانية على وسط الحسابي والانحراف المعياري يساوي (7,98 ، 24,45) على الترتيب وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (7,98) وأكبر من الجدولية البالغة (1,68 ، 2,43) عند درجة حرية (36) ونسبة خطأ (0,05 ، 0,01) على الترتيب وأما دقة الأداء فحصلت المجموعة الأولى على وسط الحسابي والانحراف المعياري يساوي (0,84 ، 3,79) بينما كانا في المجموعة الثانية (2,11 ، 0,54) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (6,23) وأكبر من الجدولية وهذا يدل على إن الاختبار المهاري الذي صممه الباحث يؤخذ بنتائجه ولديه القدرة على التمييز بين مستويات الأفراد المختبرين. وهو ما يتفق مع دراسة " كريم 2003 " ودراسة " مزهر خربيط 2015 "

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: قيم معامل الموضوعية جيدة

- موضوعية الاختبار:

جدول (07)

يبين دلالة معنوية الارتباط لموضوعية الاختبار

المتغير	(ر) المحسوبة	(ر) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الموضوعية	0,98	0,765 ، 0,632	دال

عند درجة حرية (8) ونسبة خطأ (0,05 ، 0,01)

وبعد الحصول على البيانات الخاصة باختبار الموضوعية قام الطالب الباحث بمعالجتها إحصائيا . وذلك باستخراج قيمة معامل الارتباط بين درجات الحكمين . والتي بلغت قيمة (ر) لمعامل الارتباط المحسوبة (0,98) وهي اكبر من القيمة أَلجدوليه البالغة (0,765 ، 0,632) عند درجة حرية (8) وبمستوى دلالة (0,05 ، 0,01) على الترتيب وهي ذات دلالة إحصائية معنوية بين تقويم الحكمين ويدل ذلك على موضوعية الاختبار المصمم أي أن الاختبار الذي وضعه الباحث يؤخذ بنتائجه وبدرجة عالية من الثقة.

- مناقشة الفرض العام:

الاختبار المهاري المصمم لقياس الأداء المهاري لناشئي كرة القدم الجزائرية مبني

على الأسس العلمية الصحيحة من الصدق، الثبات، والموضوعية

تبعاً للأدوات التي استعملت لجمع البيانات من عينة البحث، ومن خلال المعطيات الرقمية الواقعية للبيانات المتحصل عليها، وبعد إخضاعها لمجموعة من الوسائل الإحصائية توصلنا في النهاية إلى تحقق فرضيات البحث الجزئية، حيث نصت الفرضية الأولى قيم الصدق (الظاهري، الاتساق الداخلي، والمحك) عالية والفرضية الثانية قيم معامل الثبات (بالتجزئة النصفية) جيدة في حين جاءت الفرضية الثالثة تقول أن قيم معامل الموضوعية جيدة ومن خلال النتائج سألفة الذكر وانطلاقاً من تحقق الفرضيات الجزئية يمكننا القول بأن الفرضية العامة قد تحققت وهو ما يؤكد سلمان

الجنابي 2016 " أن هناك أمور كثيرة يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تقييم جودة الاختبار المصمم ومن أهمها الأسس العلمية (الصدق والثبات والموضوعية)، لذا فان على مصمم الاختبار حساب المعاملات العلمية لاختباره المقترح.

- استنتاجات :

بعد دراسة النتائج ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

✓ الاختبار المصمم مبني على الأسس العلمية الصحيحة من صدق وثبات وموضوعية.

✓ قيم الصدق والثبات والموضوعية قيم عالية يمكن الوثوق فيها

✓

- التوصيات:

يوصي الباحثون بما يلي:

✓ الاعتماد على الاختبار المصمم في قياس الأداء المهاري المركب عند ناشئي كرة القدم.

✓ الاهتمام بالأداء المهاري المركب بما يتماشى وما حدث في المنافسة.

- المراجع:

1. إبراهيم شعلان. (1996) أسس بناء كرة القدم الشاملة- المكتبة الأكاديمية
2. بن قوة علي (2004) مجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تحت رقم ISSN: 1112 العدد 04 جامعة مستغانم
3. رضوان، محمد نصر الدين (2006) المدخل إلى القياس في التربية البدنية الرياضية مركز الكتاب للنشر القاهرة
4. علاوي ، محمد حسن ورضوان (1987) الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة

5. حسن السيد أبو عبده. (2008). الإعداد المهاري للاعب كرة القدم النظرية والتطبيق. الإسكندرية كلية التربية للبنين.
6. ريسان مجيد خربيط (1989) موسوعة القياسات والاختبارات جامعة البصرة العراق.
7. فرج حسن بيومي (1989) الأسس العلمية لإعداد وتنمية ناشئي كرة القدم ما قبل المنافسة . دار المعارف. الاسكندرية
8. محمد عبده الصالح الوحش، مفتي إبراهيم حماد. (1984). الإعداد المتكامل للاعب كرة القدم . القاهرة: دار الفكر العربي.
9. مهذ حسن البشتاوي، إبراهيم الخواجا. (2005). مبادئ التدريب الرياضي. عمان: دار وائل للنشر.
10. مفتي إبراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
11. موفق أسعد محمود الهيتي. (2000). الإختبارات والتكنيك في كرة القدم. الأردن: دار دجلة ناشرون وموزعون.
12. موفق أسعد محمود الهيتي. (2009). التعلم والمهارات الأساسية في كرة القدم. دار دجلة ناشرون وموزعون.
13. كتشوك سيدي محمد وآخرون (2012) مجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تحت رقم ISSN: 1112 العدد 09 جامعة مستغانم
14. زيد الهويدي : أساسيات القياس والتقويم التربوي ، ط 1 ، دار الكتاب الإمارات العربية ، 2004.